قطماروس الأيام

باللغة العربية

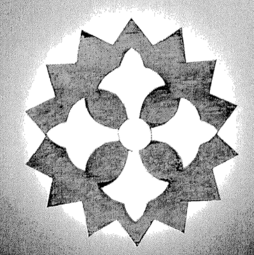


يخدم فى الأيام ، والأعياد السيدية
، وأعياد العذراء مريم
وأعياد الملائكة والشهداء والقديسين

مكتبة المحبة

قطماروس الآيــــام

باللغة العربية



يخدم فى الأيام ، والأعياد السيدية

وأعياد العذراء مريم ، وأعياد الملائكة والشهداء والقديسين

مكتبة المحبة



الكتاب : قطماروس الآيام

النشر والتوزيع : مكتبة المحبة ٣٠ شارع شبرا

تليفون : ٥٧٥٩٢٤٤ (٢٠٢)

فاكس : ٥٧٧٧٤٤٨ (٢٠٢)

جمع كمبيوتر وفصل الألوان : شركة فاين للطباعة

تليفون : ٤٨٢٤١١٣ (٢٠٢)

فاكس : ٤٨٢٠٩٠٣ (٢٠٢)

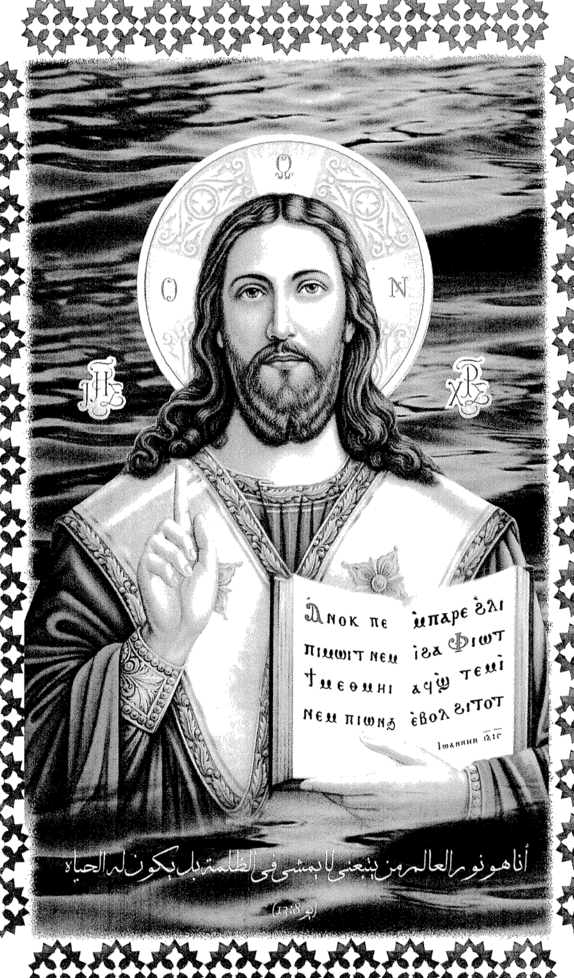
المطبعة : شركة هارمونى للطباعة

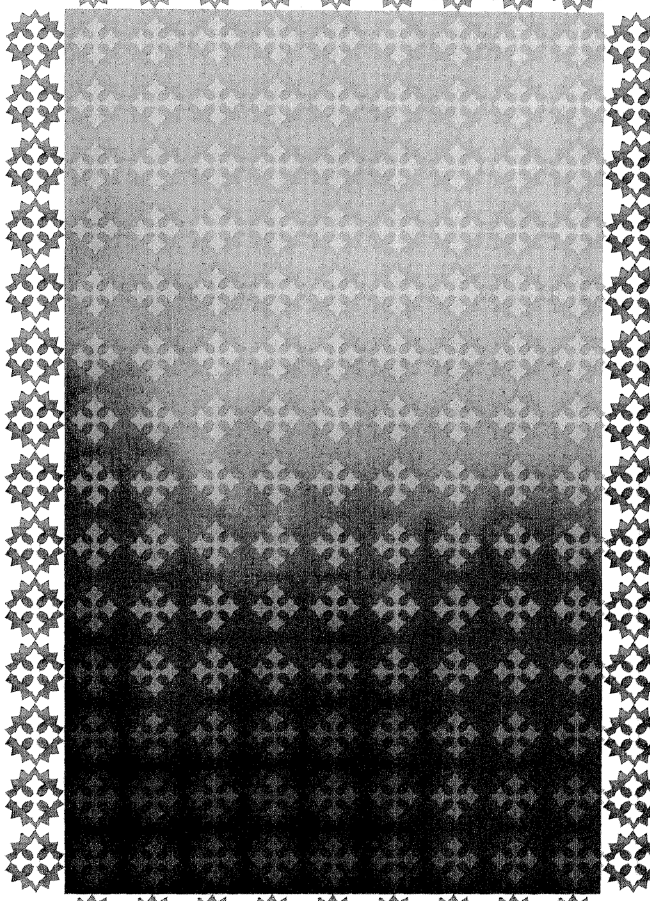
تليفون : ٦١٠٠٥٩٩ (٢٠٢)

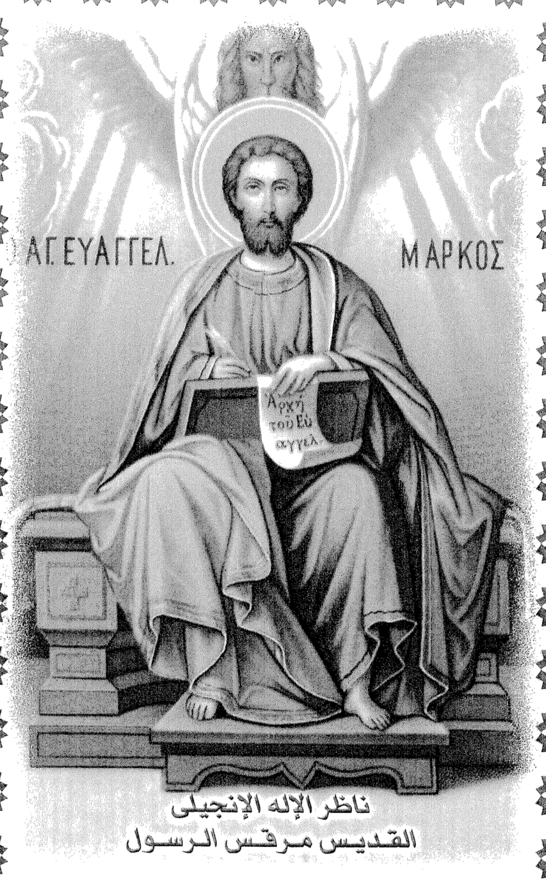
فاكس : ٦١٠٠٧٣٠ (٢٠٢)

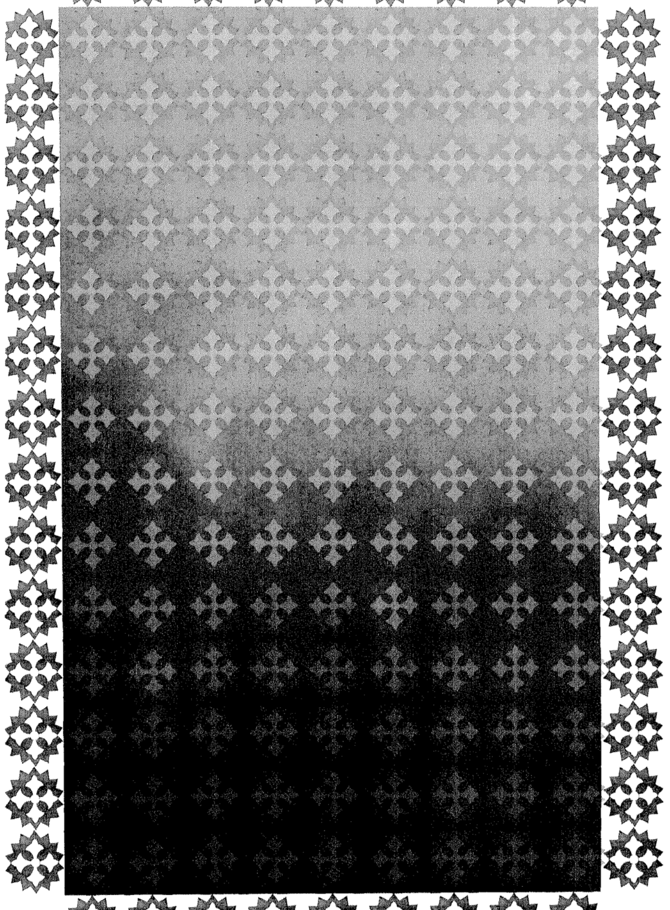
رقم الإيداع بدار الكتب : ٢٠٠٦/٩١٨٣

الترقيم الدولى : 977-12-0814-4


Ω
O N
ⲁ̀ⲛⲟⲕ ⲡⲉ
ⲡⲓⲙⲱⲓⲧ ⲛⲉⲙ
ϯⲙⲉⲑⲙⲏⲓ
ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲱⲛϧ
ⲙ̀ⲡⲁⲣⲉ ϩ̀ⲗⲓ
ⲓ̀ϩⲁ Ⲫⲓⲱⲧ
ⲁϥϣ̀ ⲧⲉⲙⲓ
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϩⲓⲧⲟⲧ
Ⲓⲱⲁⲛⲛⲏⲛ ⲓ̅ⲇ̅ ⲋ̅
أنا هو نور العالم من يتبعني لا يمشي في الظلمة بل يكون له الحياة
(يو 12:8)

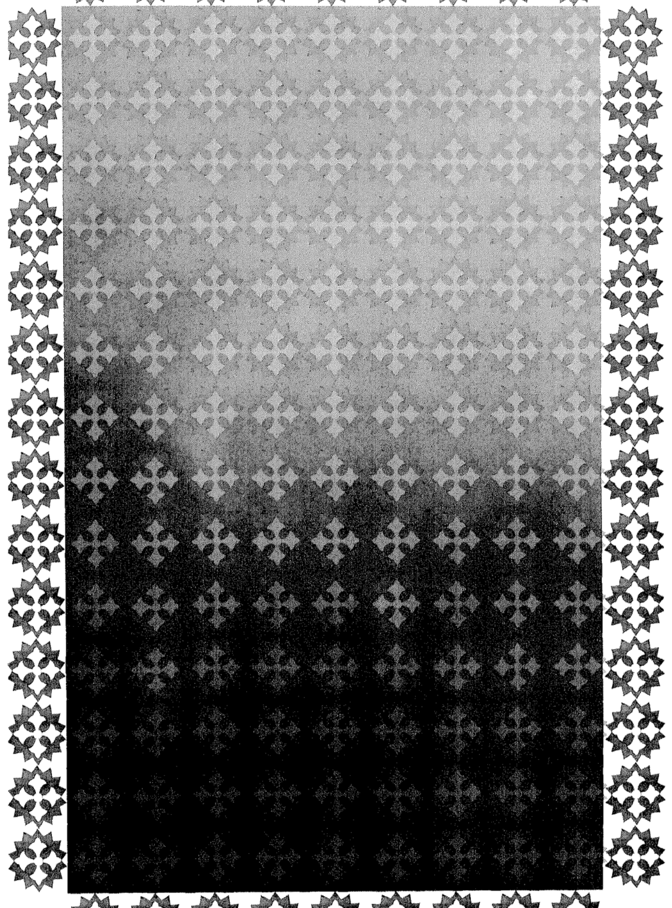


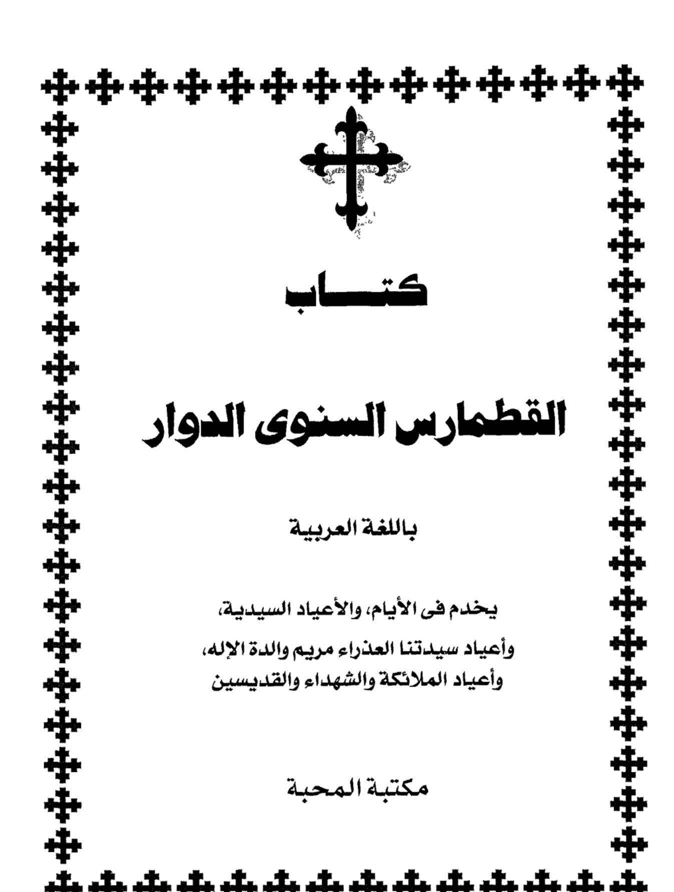

ΑΓ. ΕΥΑΓΓΕΛ.
ΜΑΡΚΟΣ
Ἀρχὴ τοῦ Εὐ αγγελ.
ناظر الإله الإنجيلى
القديس مرقس الرسول





قداسة البابا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية





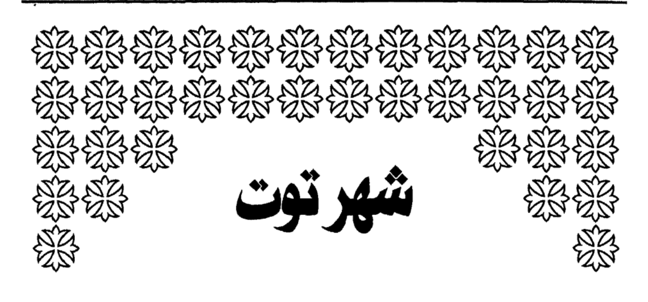
كتـــــاب

القطمارس السنوى الدوار

باللغة العربية

يخدم فى الأيام، والأعياد السيدية،
وأعياد سيدتنا العذراء مريم والدة الإله،
وأعياد الملائكة والشهداء والقديسين

مكتبة المحبة



اليوم الأول من شهر توت
باسم الآب والإبن والروح القدس
الإله الواحد آمين
عيد رأس السنة القبطية (النيروز)

سبحوا الربَّ تسبيحاً جديداً، سبحوا الربَّ يا كُلَّ الأرض، سبحوا الربَّ وباركوا اسمَهُ، بشِّروا من يومٍ إلى يومٍ بخلاصِهِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٣ : ٤٤ - ٥٢)

يُشبهُ ملكوتِ السماواتِ كَنزاً مُخْفىً فى حقلٍ، وجدَهُ إنسانٌ فخَّبأهُ. ومِنْ الفرحِ، مَضى وباعَ كلَّ ما كانَ لهُ واشترى ذلكَ الحقلَ. وأيضاً يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ رجلاً تاجراً يطلبُ الجواهرَ الجيدةَ فلما وجدَ جوهرةً واحدةً ثمينةً مضى وباعَ كلَّ شيءٍ واشْتراها. وأيضاً يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ شبكةً أُلقيتْ فى البحرِ، فَجَمعتْ مِنْ كلِّ جنس، ولمَّا امتلأتْ جَذَبوها إلى الشاطيءِ، وجلَسوا يَنْتقونَ، فجمعوا الجيادَ فى الأوعيةِ، وأما الرديءُ فرموهُ خارجاً. وهكذا سيكونُ فى نهايةِ هذا الدهرِ، تخرجُ

الملائكةُ، ويُفرزونَ الأشرارَ مِن بينِ الأخيارِ ويَقذفونَهُمْ فى أتُونِ النارِ. هناك يكون البكاءُ، وصريرُ الأسنانِ. قالَ لهم يسوعُ: أفهِمْتُمْ هذا كلَّهُ. قالوا له نعمْ ياربُّ. قالَ لهم: مِن أجلِ هذا، كلُّ كاتبٍ متعلمٍ فى ملكوتِ السماواتِ يُشبِهُ رَجلاً ربَّ حقلٍ يُخْرِجُ مِن كَنزِهِ جُدُداً وعُتقاء. (والمجد لله دائماً)

(باكر مزمور ٩٧: ١)

سبِّحوا الربَّ تَسبيحاً جديداً، لأنَّ الربَّ قد صنعَ أعمالاً عجيبةً، أَحيتْ له يمينُه، وذراعُهُ القدوسَ. هليلويا

(الإنجيل من مرقس ٢: ١٨ - ٢٢)

وكانَ تلاميذُ يوحنا والفرّيسيونَ يصومونَ، فجاءوا وقالوا له: لماذا تلاميذُ يوحنا والفرّيسيين يصومونَ، وأما تلاميذُكَ فلا يصومونَ. فأجابَ يسوعُ وقالَ لهم: هل يستطيعُ بنو العرسِ أن يصوموا ما دامَ العريسُ معهُم، مادام العريسُ معهُم لا يستطيعونَ أنْ يصوموا. وستأتى أيامٌ حين يُرفعُ العريسُ عنهم، فحينئذٍ يصومونَ فى تلكَ الأيامِ. فإنهُ ما مِنْ أحدٍ يَخيطُ رُقعةً جديدةً على ثوبٍ عتيق، وإلاَّ فالملءُ الجديدُ يأخذُ من القديمِ ويصيرُ الخَرْقُ أكثرَ رداءةً. ولا تُصبُّ خمرٌ جديدةٌ فى زقاقٍ قديمةٍ لئلاَّ تُشقُّ الخمرُ الجديدةُ الزقاقَ، فتتلفُ الخمرُ مع الزِقاقِ. بل تُصبُّ خمرٌ جديدةٌ فى زقاقٍ جديدةٍ. (والمجد لله دائماً)

(البولس من كورنثوس الثانية ٥: ١١ - ٦: ١ - ١٣)

وإذ نحنُ عارفونَ مخافةَ الربِّ، صرْنا نُقنعُ الناسَ. فأما اللّه، فنحنُ ظاهرونَ لهُ وأرجو أنْ نكونَ ظاهرينَ فى ضمائرِكُمْ أيضاً. ولَسْنا نَمدحُ أنفسَنا عندكم بهذا، ولكنَّنا نُعْطيكم سبباً لكى تَفتخِروا بِنا، عند أُولئكَ الذين يَفْتخرونَ بالوجهِ لا بالقلبِ.

لأننا إن كُنَّا جُهَّالاً فَجهلْنا لله، وإن كُنَّا عُقلاء فَعقلْنا لكم لأنَّ حُبَّ المسيحِ يَضطرُّنا إلى هذا الفكرِ. إذْ نحنُ نَحكُمُ هذا: أنه إنْ كانَ واحدٌ ماتَ لأجلِ جميعِ الناسِ فالكلُّ إذاً ماتوا وماتَ هو عن الكلِّ لكي لا يعيشُ الأحياءُ لأنفسِهمْ وَحْدهم، بل للذي ماتَ عنهم وقامَ. إذاً نحنُ من الآنَ، لا نعرفُه بعدُ. إذاً إن كان أحداً في المسيحِ فهو خليقةٌ جديدةٌ، الأشياء العتيقةُ قد مضتْ هوذا الكلُّ قد صارَ جديداً. وكلُّ شيء هو مِنْ قِبلِ اللهِ الذي صالَحَنا لنفسِهِ بالمسيحِ، وأعْطانا خدمةَ المصالحةَ. لأنَّ اللهَ كانَ في المسيحِ مصالحاً العالمَ لنفسِهِ، غيرَ حاسبٍ لهم آثامَهُمْ. وواضعاً فينا كلمةَ المصالحة إذاً نسعى كسفراءَ عن المسيحِ، كأنَّ الله يُعْطي العزاءَ على أيْدينا. نطلبُ عن المسيحِ، تصالحوا مع اللهِ. فإن الذي لم يعرفْ خطيئةً، قَدْ صيَّرَ نفسَه عنا خطيئةً، لكي نكونَ نحن برَّ الله فيه فإذ نحن عاملونَ معهُ، نطلبُ أنْ لا تَقْبلوا نعمةَ اللهِ باطلاً لأنه يقولُ: في وقتٍ مقبولٍ سمعتُكَ وفي يوم خلاصٍ أعَنْتُكَ. هوذا الآنَ وقتٌ مقبولٌ، هوذا الآنَ يومُ خلاصٍ. ولسنا نُجعلُ عثرةً في شيءٍ، لئلا تُلامَ خِدْمتُنا بل في كلِّ شيءٍ نُقيمُ أَنفسَنا كخُدامِ اللهِ، في صبرٍ كثيرٍ، في شدائدَ، في ضروراتٍ، في ضيقاتٍ في ضَرَباتٍ، في سجونٍ، في اضطرباتٍ، في أتعابٍ، في أسهارٍ، في أصوامٍ، في طهارةٍ، في علمٍ، في أناةٍ، في صلاحٍ في الروحِ القدُسِ في محبةٍ بِلا رياءٍ، في كلام الحقِّ في قوةِ اللهِ، بسلاحِ البرِّ، لليمينِ ولليسارِ بمجدٍ وهوانٍ، بصيتٍ رديءٍ وصيتٍ حَسنٍ كمضلينَ ونحن صادقونَ كَمْجهولين، ونحن معروفون، كمائتينَ وها نحنُ نَحْيا. كُمؤَدَّبين ونحن غيرُ مقتولينَ، كحزاني ونحن دائماً فرحونَ. كفقراء وَنحن نُغْني كثيرينَ، كأنَّ لا شيء لَنا، ونحنُ نملكُ كلَّ شيءٍ. فمُنا مفتوحٌ إليكم أيها القورنثيونَ وقلبُنا مُتسع لستم متضيقينَ فينا، بل مُتَضَيِّقين في أحشائِكُمْ. فجزاء لذلك أَقولُ كما لأولادي: كُونوا أنتمْ أيضاً مُتسَّعين.

(نعمة الله الآب...)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٢: ٧ - ١٧)

يا أحبائى، لستُ أكتبُ إليكم وصيةً جديدةً، بل وصيةً قديمةً كانت عندكم منَ البدءِ. الوصيةَ العتيقةُ التى سَمِعْتُموها منَ البدءِ أيضاً وصيةً جديدةً أكتبُ إليكم: ما هو حقٌ فيهِ وفيكم أنَّ الظلمةَ قد جازتْ، والنورَ الحقيقىَّ الآن يُضىءُ. مَنْ يقول إنهُ فى النورِ، وهو يُبْغضُ أخاهُ فهو إلى الآنَ فى الظلمةِ. منْ يُحبُّ أخاهُ يَثْبُتُ فى النورِ، وليس فيهِ عَثْرةٌ. وأما مَنْ يُبْغِضُ أخاه فهو فى الظلامِ، وفى الظلامِ يسلُكُ، ولا يعلمُ أينَ يمضى، لأنَّ الظلمةَ قد طَمَستْ عينيهِ. أكتُبُ إليكم أيها الأبناء لأنه قد غُفِرَتْ لكم خطاياكم من أجل اسمه. أكتبُ إليكم أَيها الآباء لأنكم قد عَرفْتم الكائنَ منذُ البدءِ. أكتب إليكم أَيها الشبانُ لأنكم قد غلبتم الشريرَ. كتبتُ إليكم أيها الأولادُ لأنكمْ قد عَرَفْتُم الآبَ. كتبتُ إليكم أيها الآباء لأنكم قد عَرَفْتم الكائنَ منَ البدءِ. كتبتُ إليكمْ أيها الأحداثُ لأنكم أقوياء وكُلمةُ اللهِ ثابتةٌ فيكمْ، وقد غلبتمْ الشريرَ. لا تُحبوا العالمَ، ولا الأشياءَ التى فى العالِمِ، إذا أَحبَّ أحدٌ العالمَ، فليست فيه محبةُ الآبِ. لأنَّ كلَّ ما فى العالمِ شهوةَ الجسدِ، وشهوةَ العيونِ، وتعظمَ المعيشةِ، فهذهِ ليستْ مِن الآبِ، بلْ مِن العالم. والعالمُ يزولُ وشهوتُه. أَما الذى يصنعُ مشيئة اللهِ، فإنه يبقى إلى الأبدِ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١٧: ١٦- ٣٤)

وأَما بولسُ، فكانَ فى أَثينا ينْتظرُهما، فاغتمَّتْ روحُهُ فيهِ، إذْ رأى المدينةَ كثيرةَ عبادةِ الأصنامِ. فكان يكلمُ فى المجمعِ اليهودَ والمتعبدينَ وكلَّ الذين يجتمعونَ كلَّ يومٍ فى السوقِ. وقومٌ مِنْ تعليمِ أبيقوريوس، ومِن شيعةِ الفلاسفةِ الرواقيين كانوا يُجادلونُه، وقومٌ مِنْ تعليمِ أبيقوريوس، ومِن شيعةِ الفلاسفةِ الرواقيين كانوا يُجادلونهُ، وقومٌ آخرونَ كانوا يقولونَ: ماذا يُريدُ هذا المهذارُ أَنْ يقولَ. وآخرون كانوا يقولونَ:

بأنه مُبشّرٌ بشياطينَ غريبةٍ، لأنه كانَ يُبشرهم بيسوعَ وقيامته. فأخذهُ وأدخلوهُ إلى بيتِ القضاءِ الذى يُدْعىَ أريوسُ باغوسُ قائلين: هل يُمكنَا أنْ نعلَمَ ما هو هذا التعليمُ الجديدُ الذى تتكلمُ به. لأنك تجلبُ كلاماً غريباً يدخلُ فى مَسامعنَا، فنُريدُ أنْ نعلَمَ ما هو هذا. فأما الأثينيون كلُّهم، والغرباءُ المستوطنون فلا يتفرَّغونَ لشىءٍ آخرَ، إلاَّ لأنْ يتكلموا أو يسمعوا شيئاً جديداً. فوقفَ بولسُ فى وَسطِ بيتِ القضاءِ وقال أيُها الرجالُ الأثينيون أراكُم فى كلِّ شىءٍ أنكُمْ متفاضلون فى عبادةِ الشياطينِ. لأننى بَيْنَما كنتُ مجتازاً لأنظُرَ إلى مَعْبوداتِكُمْ وجدتُ أيضاً مذبحاً مكتوباً عليه: «الإلهُ المجهولُ عندَنا»، فالذى تَعْبُدُونَه وأنتُم لا تعرفونه هذا أنا أُبشركم به. الإله الذى خلقَ العالمَ وكلَّ ما فيه. هذا هو ربُّ السماءِ والأرضِ لا يسكُنْ فى هياكلَ مصنوعةٍ بالأيادى. ولا يُخدَمُ بأيادى الناسِ وهو غير محتاج إلى شىءٍ اذ هو يعطى الجميعَ حياةً ونفساً وكلَّ شىءٍ. وخلَقَ كلَّ أُممِ البشرِ من واحدٍ ليسكنوا على كلِّ وجهِ الأرضِ. وحدَّ أزمنةً مرتبةً منذُ البدءِ وَحُدودَ مساكنِهِمْ. لكى يطلبوا الله لَعلَّهم يلتمسوهُ فيجدونهُ مع أنه غيرُ بعيدٍ عن كلِّ واحدٍ منا. لأننا به نحيا ونتحرَّك ونُوجَدُ كما قال بعضُ الشعراءِ عندكم: قالوا إننا نحن جِنْسُهُ. فإذْ نحن جنسُ اللهِ لا ينبغى لنا أنْ نظنَّ بأنَّ الذهبَ أو الفضةَ أو الحجارة المنقوشةَ أو صنعةً أو اختراعَ إنسانٍ يكونُ شبيهاً باللاهوت. لأن أزمنةِ الجهالة قد أزالها اللهُ والآن فهو يُنذرُ الناسَ لكى يتوبَ كلُّ واحدٍ فى كلِّ مكانٍ. كما أنه أقام يوماً فيه يدينُ كلَّ المسكونةِ بالعدلِ على يدِ الإنسانِ الذى عيَّنهُ، وأعطى الإيمانَ لكلِّ أحدٍ إذْ أقامَهُ من بين الأموات. فلما سمعوا قيامةَ الأمواتِ كان قومٌ منهم يستهزئون. والبعضُ يقولون سنسمعُ منكَ عن هذا أيضاً. وهكذا خرجَ بولسُ من وسَطِهِمْ. والتصقَ به أُناسٌ آمنوا به. هؤلاءِ الذين كان منهم ديونسيوسُ الأريوباغىُّ وامرأةٌ اسمُها داماريسُ وآخرونَ معهم.

(لم تزل كلمةُ الربِّ تنمو...)

(مزمور ٦٤: ١١)

تُبارِكُ إكليلَ السنةِ بصلاحِكَ: وبقاعِكَ تمتلئُ من الدسمِ: إبتهجوا باللهِ مُعينُنا: هلِّلوا لإلهِ يعقوبَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٤: ١٤ - ٣٠)

ثم رجع يسوعُ إلى الجليلِ بقوةِ الروحِ وذاع الخبرُ عنه فى تلك الكورةِ وكان هو يُعلِّم فى مجامعهِم مُمَجداً من الكلِّ. فأتى إلى الناصرةِ الموضعِ الذى رُبِّيَ فيه ودخل إلى المجمعِ فى يومِ السبتِ كعادتهِ وقام ليقرأ. فدُفع إليه سفرُ إشعياءَ النبى. فلَمَّ فتح السفرَ وجدَ الموضعَ الذى كان مكتوباً فيه. إن روحَ الربِّ حالٌ علىَّ من أجل هذا قد مَسَحَنى وأرسلنى لأبشِّرَ المساكينَ ولأنادى بالغفرانِ للمسبيين وبالنظرِ للعميانِ ولأرسلَ إلى المأسورين بالإطلاقِ ولأُبشِّرِ بسَنَةِ الربِّ المقبولةِ. ثم طوى السفرَ وأعطاهُ للخادمِ وجلس. وكلُّ مَنْ كان فى المجمعِ كانتْ عيونُهُمْ شاخصةً إليه. فبدأ يقولُ لهم أنه اليومَ قد تمَّ هذا المكتوبُ فى مَسامعِكُمْ. وكانوا يُشهدون له جميعاً. وكانوا يَتَعجَّبون من أقوالِ النعمةِ التى كانت تخرجُ من فيهِ وكانوا يقولون أليسَ هذا هو ابنُ يوسفَ. فقال لهم لَعَلَّكُمْ تقولون هذا المثلَ: أيها الطبيبُ اشفِ ذاتَكَ وحدَكَ وكلُّ ما سمعْنا عنه أنه قد صار فى كفرَ ناحومَ إفعلْهُ فى هذا الموضعِ أيضاً فى مدينتِكَ. ثم قال لهم الحقَّ أقولُ لكُم إنه ولا نبى واحدٌ بمقبولٍ فى مدينتِهِ. وحقّاً أقولُ لكم إنَّ أراملَ كثيرةً كُنَّ فى اسرائيلَ فى أيَّامِ إيليَّا حين أُغلقَتْ السماءُ ثلاثَ سنين وستةَ أشهرٍ حتى صار جوعٌ عظيمٌ على كلِّ الأرضِ. ولم يُرْسَل إيليَّا إلى واحدةٍ منهُنَّ إلا إلى المرأةِ الأرملةِ التى كانت فى صارفيَّةِ صيدا. وكان يُوجَدُ برَّص كثيرون فى اسرائيلَ قدامَ أليشعَ النبىِّ. ولم يَطْهُرْ واحدٌ منهم إلاَّ نعمانُ الشامىُّ. فامتلأ الجميعُ غضباً لما سمعوا هذا. وقاموا فأخرجوا خارجَ المدينةِ وجاؤا به خارجاً إلى

أعلى الجبلِ الذى كانت مدينتُهمْ مبنيةٌ عليه حتى يطرحوه إلى أسفلَ. فأما هو فعبر من وَسَطِهِمْ ومشى. (والمجد للهِ دائماً)

☩ ☩ ☩

اليوم الثانى من شهر توت

عيد القديس يوحنا المعمدان

(عشية مزمور ٥١ : ٧)

وأنــا مثــلُ الزيتونِ: المثمرةِ فى بيتِ اللهِ: أتمسكُ باسمِكَ فإنَّهُ صالحٌ: قدامَ أبرارِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٤ : ١ - ١٢)

وفى ذلك الزمنِ سمع هيرودسُ رئيسُ الربع خبرَ يسوعَ. فقال لفتيانه هذا هو يوحنا الصابغُ فإنَّهُ قام من الأمواتِ ومن أجلِ هذا تُعْملُ بهِ القواتُ. فإنَّ هيرودسَ كان قد أَمسكَ يوحنا وربطهُ وطرحَهُ فى السجنِ من أجلِ هيروديا امرأةِ فيلبسَ أخيهِ. لأن يوحنا كان يقول له لا يحلُّ لك أنْ تتخذَها. وأراد أنْ يقتلَهُ فخاف من الجمعِ لأنه كان عندهم مثلَ نبىٍّ. فلما كان يومُ مولدِ هيرودسَ رقصتْ إبنةُ هيروديا فى الوسَطِ فسرّتْ هيرودسَ. فلهذا أقسَمَ مُقرّاً أن يُعْطيهَا ما سألتهُ. فهى إذ كانتْ علّمَتْها أمُّها قالتْ أعطنى رأسَ يوحنا المعمدانِ هاهنا فى طبقٍ. فحزن الملكُ ومِنْ أجلِ الأقسامِ والمتكئين معهُ أمرَ أنْ تُعطى لها. فأرسل وأخذ رأسَ يوحنا فى السجنِ. وأُحضرتْ فى طبقٍ ودُفِعَتْ إلى الصبيةِ ودَفَعتْهَا الصبيةُ إلى أمِّها. فجاءَ تلاميذُهُ وحملوا الجسدَ ودفنوه ثم جاؤا وأخبروا يسوعَ. (المجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٩١: ٨)

وَيَرْتفعُ قَرْنى مثلَ وحيدِ القرنِ: وشيخوختى فى دهنٍ دسمٍ: ويكونون بما هم مُسْتريحون: يُخبرون بأنَّ الربَّ إلهَنا مستقيمٌ. هلليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٩: ٧ - ١٢)

فسمع هيرودسُ رئيسُ الربع بكلِّ ما كان منه فكان حزينُ القلبِ لأنَّ قوماً كانوا يقولون أنَّ يوحنا قد قام من الأمواتِ وقال آخرون إن إيليا قد ظهر وآخرون إنه نبياً من الأولين قام. فقال هيرودسُ يوحنا أنا قطعتُ عُنُقَهُ فَمَنْ هو هذا الذى أسمعُ عنه مثلَ هذا وكان يطلبُ أنْ يَراهُ. ثم لما عاد الرسلُ حدثوه بجميعِ ما فعلوا. فأخذَهُمْ معه ودخلَ إلى ناحيةٍ منفردةٍ بريةٍ إلى مدينةٍ تسمَّى بيتُ صيدا. فلما علمتْ الجموعُ تبعوه فَقَبِلَهُمْ وخاطبهُمْ من أجلِ ملكوتِ اللهِ والمحتاجون إلى الشفاءِ شفاهُمْ. وكان النهارُ قد بدأ أنْ يميلُ. (والمجد لله دائماً)

(البولس عب ١١: ٣٢ - ١٢: ١ - ٢)

ماذا أقولُ أيضاً لأنه يُعوزُنى الوقتُ إن أخبرتُ عن جدعونَ وباراقَ وشمشونَ ويفتاحَ وداودَ وصموئيلَ والأنبياءِ الأُخرِ. الذين بالإيمانِ قهروا ممالكَ وعملوا البرَّ ونالوا المواعيدَ وسدُّوا أفواهَ أُسودٍ وأخمدوا قوةَ النار ونجوا من حدِّ السيفِ وتَقَوَّوْا فى الضعفِ. صاروا أقوياءً فى الحربِ وهزموا جيوشَ الغرباءِ أخذتْ نساءٌ أمواتَهُنَّ من بعد قيامةٍ. وآخرون ضُربوا مثلَ الطبولِ ولم يَقبلوا إليهم النجاةَ لكى ينالوا القيامةَ الفاضلةَ. وآخرون صُلبوا بالهزءِ والجلدِ ثم فى قيود أيضاً وحبسٍ. ورُجموا ونُشروا بالمناشير وجُرِّبوا وماتوا بقتلِ السيفِ وطافوا فى فراءِ وجلودِ معزَى مُعْوزين مُتَضايقين مُتألِّمين. هؤلاءِ الذين لم يكُنْ العالمُ يَستحقهُمْ. تائهين فى القفارِ والجبالِ والمغايرِ وشقوقِ الأرضِ. فهؤلاء كلُّهم شُهِدَ لهم من قِبَلِ الإيمانِ ولم ينالوا الموعدَ.

لأنَّ الله منذ البدء تَقدَّمَ فنظر من أجلنا أمراً مختاراً لكى لا يَكْمُلَ بدوننا. من أجل هذا نحن أيضاً الذين لنا سحابةٌ شهداءٍ هذا مقدارُها محيطةٌ بنا فَلْنطرَحْ عنَّا كُلَّ تكبرٍ والخطيئةَ القائمةَ علينا جداً. وبالصبرِ فَلْنسعى فى الجهادِ الموضوع لنا وننظرَ إلى رئيسِ الإيمانِ والكمالِ يسوعَ هذا الذى عوضَ ما كان قدامَهُ من الفرحِ صبرَ على الصليبِ واستهان بالعارِ وجلس عن يمينِ عرشِ الله.

(نعمة الله الآب...)

(الكاثوليكون من يعقوب ٥: ٩ - ٢٠)

لا يئِنُّ بعضُكم على بعضٍ يا إخوتى لئلا تُدانوا. هوذا الديانُ واقفٌ على الأبوابِ. خذوا لكم يا إخوتى مثالَ احتمالِ المشقاتِ وطولِ أناةِ الأنبياءِ الذين تكلَّموا باسمِ الربِّ. ها نحن نَغْبطُ الذين صَبَروا. لأنكم سمِعْتُمْ بصبرِ أيوبَ وعاقبةِ الربِّ قد رأيْتُموها. لأنَّ الربَّ هو عظيمُ الرأفةِ جداً وهو طويلُ الأناة. وقبلَ كلِّ شيءٍ يا إخوتى لا تحلفوا لا بالسماءِ ولا بالارضِ ولا بقسمٍ آخَرَ. وليكُنْ كلامُكُمْ نعم نعم ولا لا لئلا تكونوا تحت الحكمِ. وانْ كان واحدٌ منكم قد نالَهُ تَعَبٌ فليصلِّ. والفرِحُ القلب فَلْيُرتلْ. وإنْ كان واحدٌ منكم مريضاً فليدعُ قسوسَ الكنيسة وليُصلُّوا عليه. ويدهنوهُ بزيتٍ على اسمِ الربِّ. وصلاةُ الإيمانِ تُخلِّصُ المريضَ والربُّ يُقيمُهُ وأنْ كان قد عملَ خطايا تُغْفَرَ لهُ. واعترفوا بخطاياكم بعضُكم لبعضٍ. وصلُّوا على بعضِكم بعضٍ لكيما تُشْفوا. وصلاةُ البارِّ فيها قوةٌ عظيمةٌ فعالةٌ. كان إيليا إنساناً تحت الآلامِ مثلَنا وصلَّى صلاة كى لا تمطر السماءُ فلم تمطرْ على الأرضِ ثلاثَ سنين وستةَ أشهرٍ وصلَّى أيضاً فأعطتْ السماءُ المطرَ والأرضُ أنبتَتْ ثمرَها. يا إخوتى إذا ضلَّ واحدٌ منكم عن سبيلِ الحقِّ وردَّه واحدٌ فَلْيَعْلَمْ أنَّ مَنْ يردُّ الخاطئَ عن طريقِ ضلالتِه فإنه يُخلصُ نفسَهُ من الموتِ ويسترُ عن خطايا كثيرةٍ.

(لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١٢: ١ - ١٢)

وفى ذلك الوقتِ رَفعَ هيرودس يدَهُ على قومٍ من الكنيسة ليسيءِ إليهم. فقتلَ يعقوبَ أَخَ يوحنا بالسيفِ. فلما رأى أَنَّ الأمرَ يُرضى اليهودَ عاد ليقبضَ على بطرسَ أيضاً وكانتْ أيامُ الفطيرِ. وهذا لما قبض عليه وضعَهُ فى السجنِ وأسلمَهُ لأربعة نُوَبٍ من الجندِ ليحفظوه ظانَّاً بأنْ يُقدِّمَهُ إلى الشعبِ بعد الفصحِ. فكان بطرسُ محروساً فى السجنِ. وكانت الكنائسُ تُصلِّى إلى الله من أَجلِهِ بلجاجة. ولما عزم هيرودسُ أَنْ يُقدِّمه فى تلك الليلةِ كان بطرسُ نائماً بين عسكريِّيْنَ مربوطاً بسلسلتَيْن. وكان يُوجدُ حراسٌ على الأبوابِ يحرسون السجنَ. وإذا ملاكُ الربِّ أقبلَ ونورٌ أَضاء فى البيت. فلَكَزَ جَنبَ بطرسَ وأقامه وقال له قُمْ عاجلاً. فسقطتْ السلسلتان من يديهِ وقال له الملاكُ تَمَنْطقْ والبِسْ نَعلَيْكَ ففعل كذلك. فقال له إلتفْ برداءِكَ واتبعنى فخرج وتَبعَهُ ولم يكُنْ يعلمُ أَنَّ الذى كان جرى بواسطةِ الملاكِ هو حقٌّ بل كان يَظنُّ بأنَّ ما رآهُ هو رؤيةٌ. فلما جازا المحرسَ الأولَ والثانى وأتيا إلى بابِ الحديدِ الذى يُخرِجُ إلى المدينةِ فانفتح لهما من ذاته فلما خرجا وجازا زقاقاً واحداً فللوقتِ ذهب عنه الملاكُ. فلما رجع بطرسُ إلى نفسهِ قال الآن علمْتُ حقاً أَنَّ الربَّ قد أَرسلَ ملاكهُ ونجَّانى من يدِ هيرودسَ ومن كلِّ انتظار شعبِ اليهودِ. فلما رأى أَقْبَلَ إلى منزلِ مريمَ أُم يوحنا الذى يُدْعَى مرقسَ الموضعِ الذى كان فيه يجتمعُ الجمعُ ليُصلِّى.

(لم تزلْ كلمةُ الله...)

(مزمور ٩١: ١٠ - ١١)

الصديقُ كالنخلةِ يَزْهُو: وكمثلِ أَرزِ لبنانَ ينمو: مغروسين فى بيتِ الربِّ: وفى ديارِ بيتِ إلهنا زاهرين. هلليلويا.

(الإنجيل من مرقس ص ٦: ١٤ - ٢٩)

وسمع هيرودسُ لأنَّ اسمَهُ ظهر فكان يقول أنَّ يوحنا المعمدان قام من الأموات ولذلك تُعَملُ به القواتُ. وكان آخرون يقولون إنه إيليا وكان آخرون يقولون إنه نبىٌّ أو كأحدِ الأنبياء الأولين. ولما سمع هيرودسُ قال إن يوحنا الذى أنا قطعتُ عُنقَهُ هو الذى قام. لأن هيرودس كان قد أمسكَ يوحنا وأوثقهُ فى السجنِ من أجل هيروديا امرأةَ فيبسَ أخيه لأنه كان قد تزوَّجَ بها. ولأن يوحنا كان يقول لهيرودسَ لا يحلُّ لك أنْ تأخُذَ امرأةَ أخيكَ. فكانت هيروديا حانقةً عليه وكانتْ تُريدُ قَتْلَهُ فلم تَقْدِرْ. لأنَّ هيرودسَ كان يخافُ من يوحنا عالماً أنَّهُ رجلٌ بارٌ وقديسٌ وكان يحفظهُ وكان يسمعُ منه كثيراً وكان حزينُ القلبِ وبسرورٍ كان يسمعُ منه. وإذ كان يومٌ موافقٌ لما صنع هيرودس فى يومِ مولدِهِ عشاءً لعظمائه ولرؤساءِ الألوفِ ولأعيانِ الجليل. دخلتْ إبنةُ هيروديا ورقصَتْ فسَرَّتْ هيرودس والمتكئين معه فقال الملكُ للصبيةِ اطلبى منى ما تُريدين فأُعطيه لكِ. وحلف لها أنَّ ما تطلُبينهُ سأعطيهِ لكِ حتى نصفَ مَمْلكتى. فخرجتْ وقالت لأمهِّا ماذا أسألُهْ فهى قالت رأسَ يوحنا المعمدانِ. فدخلتْ بسرعةٍ إلى الملكِ وسألتْهُ قائلةً أُريدُ الآن أنْ تُعطينى رأسَ يوحنا المعمدانِ فى طبقٍ. فحزِنَ قلبُ الملكِ ولأجل القسمِ والمتكئين معه لم يُرِدْ أنْ يمنَعَها. وللوقتِ أرسلَ الملكُ سيَّافاً وأمرهُ أنْ يُحضِرَ رأسَهُ فى طبقٍ. فمضى السيافُ وقطع رأسَهُ فى السجن وأحضرَها فى طبقٍ وسلَّمَها للصبيةِ ودفعتْها الصبيةُ إلى أمِّها. فلما سمع تلاميذُهُ جاؤا وحملوا الجسدَ ووضعوه فى مقبرةٍ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثالث من شهر توت

نياحة القديس ديونيسيوس بابا الإسكندرية
يقرأُ فصول ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر توت

نياحة القديس سمعان الحبيس ويشوع بن نون
يقرأُ فصول ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر توت

نياحة القديسة الشهيدة ماما
يقرأ فصول آخر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر توت

نياحة اشعياء النبى
يقرأُ فصول ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر توت

نياحة القديس ديسقورس بابا الإسكندرية
يقرأ فصول ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر توت

نياحة موسى النبى واستشهاد زكريا الكاهن

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١٠٤ : ٨)

لم يتركْ إنساناً يَظْلِمُهُمْ: وَبكَّتَ ملوكاً من أجلهم: قائلاً لا تَمَسُّوا مُسحائى: ولا تُسيئوا إلى أنبيائى. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١١ : ٣٧ - ٥١)

وفيما هو يتكلمُ سألَهُ فريسىٌّ أَنْ يَأْكُلَ عنده فدخل واتكأ. وأما الفريسىٌّ لما رأى تعجَّبَ أَنَّه لم يَغْسلْ أولاً قبل الأكلِ. فقال له الربُّ أنتم الآن أيها الفريسيون تُنَقُّون خارجَ الكأسِ والصحفةِ وأما داخلُكُم فمملوءٌ اختطافاً وخبثاً. أيها الجهالُ أليس الذى صنع الخارجُ صنع الداخلَ أيضاً. بل اعطوا مهما كان عندكم صدقةً وها كلُّ شىءٍ يَتَطَهَّرُ لكُمْ. ولكنْ ويلٌ لكم أيها الفريسيون لأنكم تُعشِّرون النعناعَ والسَّذَّابَ وكلَّ بقْلٍ. وَتَتَجاوَزون عنِ الحقِّ ومحبةَ الله. وكان يجبُ أَنْ تفعلوا هذهِ وأن لا تتركوا تلكَ الأخَرَ. ويلٌ لكم أيها الفريسيون لأنكم تُحبُّون المجلسَ الأولَ فى المجامعِ والتحياتِ

فى الأسواقِ. ويلٌ لكم أيها الكتبةُ والفريسيون المراؤون فإنكم مثل القبورِ التى ليستْ ظاهرَةً والناسُ عليها ماشون ولا يَعْلمون. فأجاب واحدٌ من الناموسيين وقال له يا أيها المعلمُ عندما تقولُ هذه تَشْتُمَنا نحن أيضاً. أما هو فقال وأنتم أيضاً أيها الناموسيون ويلٌ لكم لأنكم تُحَمِّلون الناسَ أحمالاً عثرةً، وأنتم لا تَمَسُّون الأحمالَ بإحدى أصابعِكُمْ. ويلٌ لكم فإنكم تَبْنون قبورَ الأنبياء وأباؤكم قتلوهم. فأنتم إذا تشهدون وَتسرُّون بأعمالِ آبائكم لأنهم هم قَتَلُوهم وأنتم تَبْنون قبورَهُمْ. ومن أجل هذا أيضاً قالتْ حكمةُ اللهِ أنىِّ أُرسلُ إليهم أنبياء ورسلاً فيقتلون منهم ويطردونهم. كيماً يُنْتَقِمُ من هذا الجيلِ لدمِ جميع الأنبياء المسفوكِ منذُ إنشاء العالمِ. من دم هابيلَ إلى دمِ زكريا بْنَ بَرخيًا الذى أُهلك بين المذبح والبيتِ. نعم إنى أقول لكم إنه سيُطْلَبُ من هذا الجيلِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٠٤ : ١٢)

أرسل موسى عبدَهُ: وهارونَ الذى اختارَهُ: جعل فيهما أقوالَ آياته وعجائبَهُ: كى يحفظوا حقوقهُ: ويطلبوا ناموسَهُ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٧ : ١ - ٩)

وبعد ستةِ أيام أَخذ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا أخاه وأصعدَهُمْ على جبلٍ عالٍ منفردين وحدَهُمْ. وتجلَّى قُدامَهُم وأضاء وجهُهُ كالشمسِ وابيضَّتْ ثيابهُ كالنورِ. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا له يُخاطِبانِه. فأجاب بطرسُ وقال ليسوعَ يا ربُّ إنه حسنٌ لنا أنْ نكون ههنا. أتشاءُ أنْ نصنعَ هنا ثلاثَ مظالٍ واحدةً لكَ وواحدةً لموسى وواحدةً لإيليا. فبينما هو يتكلمُ وإذا سحابةٌ نيِّرةٌ قد ظَلَّلتهمْ. وإذا صوتٌ من السحابةِ قائلاً هذا هو ابنى الحبيبُ الذى سُرِّت به نفسى فأطيعوه. فلما سمع التلاميذُ سقطوا على

وُجوهِهِمْ وخافوا جداً. فجاءَ إليهم يسوعُ ولَمسَهُمْ وقال لهم قوموا ولا تخافوا. فرفعوا عيونَهُمْ فلم يروا أحداً إلاَّ يسوعَ وحدَه. وفيما هم مُنْحدِرين من الجبلِ أوصاهم يسوعُ قائلاً لا تُعلِموا أحداً بالرؤيةِ إلى أنْ يقومَ ابن البشرِ من الأمواتِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من عبرانيين ١١ : ١٧ - ٢٧)

وبالإيمان قرَّبَ ابراهيمُ اسحقَ حين جُرِّبَ. وقرَّب ابنَهُ الوحيدَ ذاك الذى قَبِلَ المواعيدَ بسَبَبِه. الذى قيل له أنه باسحقَ يُدعى لك زرعٌ. وافتكر فى نفسهِ أَنَّ اللهَ قادرٌ أَنْ يُقيمَهُ من الأمواتِ. فمن أَجل هذا أَخذه بِمثَلٍ. بالإيمانِ من أجلِ ما سيكونُ باركَ اسحقُ يعقوبَ وعيسو. بالايمانِ يعقوبُ عند موتهِ باركَ كلَّ واحدٍ من ابْنَى يوسفَ وسجدَ على رأسِ عصاه. بالإيمان يوسفُ عند موتهِ ذكر خروجَ بنى اسرائيلَ وأوْصى من أَجل عظامه. بالإيمانِ موسى لما وُلد أخفاه أَبَواهُ ثلاثةَ أشهر لأنهم رأَيا أَنَّ الصبىَّ جميلاً ولم يَخافَوا من أمرِ الملكِ. بالإيمان موسى لما كَبرُ أَنكر أن يُدعى ابناً لإبنةِ فرعون. وشاءَ بالأحْرى أَنْ يتألَّمَ مع شعبِ الله أَفضلَ من أَن يَتَنَعَّم بالخطيئةِ زمناً يسيراً. إذْ جعلَ عارَ المسيحِ عنده أَنهُّ غِنىٌّ عظيماً أوفرَ من كنوزِ مصرَ لأنه كان ينتظِرُ حسنَ المجازاةِ. بالإيمانِ ترك مصرَ ولم يَخَفْ من غضبِ الملكِ. لأنه كان مُداوماً للغيرِ منظورٍ كأنه واحدٌ منظورٌ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من بطرس الثانية ١ : ١٩ - ٢ : ١ - ٨)

وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياءِ هذا الذى هو نِعْم ما تصنعونه إذا تأَملْتم إليه كَمْثَلِ سراجٍ مضىءٍ فى موضعٍ مُظلمٍ حتى يظهرَ النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظهرُ فى قلوبِكُمْ. وهذا أَولاً فاعلموه أَنَّ كلَّ نبواتِ الكتبِ ليس تَأويلَها فيها من ذاتها خاصةً. وليستْ بمشيئةِ البشرِ جاءتْ نبوةٌ فى زمانٍ. بل تكلَّم أُناسٌ بإرادة الله بالروحِ القدس. وقد

كانتْ أنبياء كذبةٌ فى الشعبِ مثلَ ما يكون فيكم معلمون كذَّابون. هؤلاءِ الذين يأتون ببدع هلاك. والسيدُ الذى اشتراهم يْجحدُونهْ ويَجلبون على أنفسهمْ هلاكاً سريعاً. وكثيرونَ ينْجَذبون نحو نجاساتِهمْ ومن قِبلهمْ يُجدَّف على طريق الحقِّ. وبالظلم ووكلام الباطل يَتجَّرون بكم. هؤلاء الذين دَيْنونَتهُم منذ البدء لاَ تَبْطُلُ وهلاكُهُمْ لاَ يَنْعَسُ فإنْ كان اللهُ لم يشفِقْ على الملائكةِ الذين أَخطاؤُا لكن أسلَمَهُمْ فى وثاقِ الظلمةِ والزمهريرِ ليحفظوا للدينونة معذَّبين والعالم الأولُ لم يشفِقْ عليه لكنّ نوحاً الثامنَ المنادى بالبرِّ حفظهُ وأتى بماءِ الطوفانِ على العالمِ المنافقِ. والمدنِ الأُخَرِ سادومَ وعامورةَ أحرقها وحكمَ عليهما بالخَسْفِ وجعلهما عبرةً للمنافقين الذين سيكونون. والصدَّيقُ لوطٌ خلَّصهُ من ظلمهِمْ ومن تَقَلُّبِهِمْ الرديءِ وسلوكِهِمْ النجس. لأنه بالنظرِ والسَمْعِ كان الصدِّيقُ ساكناً بينهم ويوماً فيوماً كانوا يُحزِنونَ نفسَ الصدِّيقِ بأَعمالٍ مخالفةٍ للناموسِ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١٥ : ٢١ - ٢٩)

لأنَّ موسى منذُ الأجيالِ الأُولى كان لهَ منْ يَكْرِزُ به فى كلِّ مدينةٍ فى المجامعِ إذْ يقرأُونه فى كل سبتٍ. حينئذٍ رأى الرسلُ والقسوسُ وكلُّ الكنيسةِ أنْ يختاروا رجالاً منهم لِيُرْسِلوهم إلى انطاكية مع بولسَ وبرناباسَ يهوذا الذى يُدعَى برساَّباسَ وسيلاسَ رجلَيْن مُتقدِّمَيْنِ فى الاخوةِ. وكتبوا بأَيديهِمْ هكذا: الرسلِ والقسوسِ والاخوةِ يُهدون سلاماً إلى الإخوةِ الذينِ من الأممَ فى انطاكيةَ وسوريا وكيليكيةَ. إذْ قد سمْعنا أنَّ قوماً منكم قد خروجوا فأقلقُوكُمْ إذْ يُميلون أنفُسكُمْ بأقوالٍ التى لم نَقولْها. فقد رأيْنا واجتمعنا برأيٍ واحدٍ واخترْنا رجلَيْنِ وأَرْسَلْناهما إليكم مع حبيبنا برناباسَ وبولسَ. أناسُ قدَ بَذَلوا أَنفسَهُمْ عن اسم ربِّنا يسوعَ المسيحِ. فأرسلنا معهما يهوذا وسيلاس. وهما أَيضاً يُخبِرانِكُمْ بهذا القولِ. لأن الروحَ القدسَ قد ارتَضى ونحن

أيضاً أَنْ لا نُزيدَ عليكم ثِقلاً أكثرَ. غيرَ هذه الضرورية. احفظوا نفوسكمْ من ذبائحِ الأوثانِ ومن الدمِ الميتِ والمخنوقِ ومن الزنى. وهذه إذا حفظتم نفوسكُمْ منها فنعمَ ما تصنعون. كونوا معافين. (لم تزل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ٩٨: ٥ - ٦)

موسى وهارون فى كهنتِهِ. وصموئيلُ فى الذين يدعون باسمِهِ. كانوا يدعون الربَّ وهو كان يستجيبُ لهم. بعامودِ الغمامِ كانَ يكلمُهم. هليلويا

(الإنجيل من متى ٢٣: ١٤ - ٣٦)

الويلُ لكم أيها الكتبةُ والفريسيون المراؤون لأنكم تُغْلقون ملكوتِ السمواتِ قدامَ الناسِ فأنتم لا تدْخلون ولا تَدْعون الآتين أَنْ يدخلوا. ويلٌ لكم أيها الكتبةُ والفريسيون المراؤون لأنكم تَطوفون البحرَ والبرَّ لتصنعوا غريباً واحداً وإذا كان فتُصيِّرونه ابناً لجهنمَ مُضاعفاً عليكم. ويلٌ لكم أيها القادةُ العميانُ القائلين مَنْ يحلفُ بالهيكلِ فليس بشىءٍ ومَنْ يحلف بذهبِ الهيكلِ كان عليه. أيها الجهالُ والعميانُ أيمَّا أعظمُ الذهبُ أم الهيكلُ الذى يقدسُ الذهبَ. ومَنْ يحلفُ بالمذبحِ فليس بشىءٍ ومَن يحلفُ بالقربانِ الذى فوقَهُ كان عليه. يا أيها الجهالُ والعميانُ أيمَّا أعظمُ القربانُ أم المذبحُ الذى يقدِّس القربانَ. فمن يحلف بالمذبحِ فقد حلف به وبكلِّ ما فوقه. ومَنْ يحلف بالهيكلِ فقد حلف به وبالساكن فيه. ومَنْ يحلف بالسماء فقد حلف بعرشِ اللهِ وبالجالسِ عليه. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تعشّرون النعناعَ والشبثَّ والكّمونَ وتركتم عنكم أثقلَ الناموسِ الحكَم والرحمةَ والإيمانَ وكان يجبُ أَنْ تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. أيها القادةُ العميانُ الذين يُصفُّون عن البعوضةِ ويبلعون الجملَ. ويلٌ لكم أيها الكتبةُ والفريسيون لأنكم تُنَظِّفون خارجَ الكأسِ والصحفةِ وَداخلهما مملوءاً اختطافاً ونجاسةً. أَيها الفريسىُّ الأعمى طَهِّرْ أولاً داخلَ الكأس والطاسِ

لكى يَتَطهَّرَ خارجُهُما. الويلُ لكم أَيها الكتبةُ والفريسيون المراؤون لأنكم تُشْبِهون قبوراً تبدو مبيضةً خارجُها يظهرُ حسناً وداخلُها مملوءٌ عظام أموات وكلِّ نجاسة. هكذا أنتم أيضاً تبدو ظواهركم للناسِ مثلُ الصدِّيقين وبواطُنكُمْ ممتلئةٌ رياء وكلَّ إثم. ويلٌ لكم أيها الكتبةُ والفريسيون المراؤون لأنكم تبنون قبورَ الأنبياء وتُزَيِّنون مدافنَ الأبرارِ. وتقولون لو كُنَّا فى أيامِ أبائنا لم نكُنْ شُركاءهُمْ فى دمِ الأنبياء. فَتَشهَدون إذاً على نفوسِكُمْ أنكم أبناء قتلةِ الأنبياء وأكملتم أنتم أيضاً مِكيالَ آبائكم. أيها الحياتُ أولادُ الأفاعى كيف تَهرُبون من دينونةِ جهنم. من أجل هذا هأنذا أُرسلُ إليكم أنبياء وحكماء وكتبةً فتقتلون منهم وتصلبون وتجلدون منهم فى مجامعكم وتطردونهم من مدينة إلى مدينةٍ. لكى ما يأتى عليكم كلُّ دمٍ زكىٍّ سُفِك على الأرضِ من دم هابيلَ الصدِّيقِ إلى دم زكريا بنَ براخْيا الذى قتلتموه بين الهيكل والمذبح. الحقَّ أقولُ لكم أنَّ هذه جميعُها تأتى على هذا الجيلِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم التاسع من شهر توت

استشهاد القديس أنبا بسوره أسقف مطيل

تقرأ فصول ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم العاشر من شهر توت

ميلاد القديسة العذراء مريم

تقرأ فصول ثلاثون طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر توت

شهادة القديس واسيليدس الوزير

تقرأ فصول سابع وعشرين بومودة

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر توت

مجمع المائتين بمدينة أفسس

تقرأ فصول تاسع هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر توت

تذكار الأعجوبة التى صنعها القديس باسيليوس أسقف قيسارية

تقرأ فصول سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر توت

نياحة القديس أغاثو القسيس العمودى

تقرأ فصول ثالث مسرى

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر توت

شهادة القديس اسطفانوس رئيس الشمامسة

تقرأ فصول أول طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر توت

تجديد الكنيسة التى بالقيامة

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٨٣ : ٤)

مَذابِحُكَ ياربُّ إلهُ القواتِ. مَلِكى وإلهى. طوبى لكلِّ السكانِ فى بيتِكَ. يُباركونَكَ إلى الأبدِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٧: ١ - ١٠)

ولما فرغ من إكمالِ هذه الأقوالِ جميعِها فى مسامع الشعبِ دخل كفرَ ناحومَ وكان عبد لقائدِ مئةٍ متألِّماً مشرفاً على الموتِ وكان مُكرَّماً عنده. فلما سمع عن يسوعَ أرسل شيوخَ اليهودِ إليه يسألُه أن يأتى ويَشفى عبدَهُ. فأمَّا هم فجاؤا إلى يسوعَ وطلبوا إليه بإجْتهادٍ قائلين إنه مستحقٌ أنْ تفعلَ له هذا. لأنه مُحب لأُمتِنا وقد بنى لنا المجمعَ. فمشى يسوعُ معهم وإذْ كان غيرَ بعيدٍ عن البيتِ أَرسل إليه قائدُ المئةِ أَصدقاءَ يقول له يارب لا تُتعب فإنى لستُ مستحقاً أنْ تدخلَ تحت سقف بيتى. لذلك لم أَحسب ذاتى مُستحقاً أنْ آتى إليكَ لكن قلْ كلمةً فَيبرأُ فَتاى فإنى أنا إنسان مرتبٌ تحت سلطانٍ وأنه تحت يدى جندٌ فأقول لهذا اذهبْ فيذهبْ ولآخَرَ تعالَ

فيجئ ولعبدى افعلْ هذا فيفعلْ. فلما سمع يسوعُ هذه تعجَّب منه والتفتَ فقال للجمع الذى يَتْبعُهُ الحقَّ أقولُ لكم إنى لم أجد فى كلَّ إسرائيلَ إيماناً بهذا المقدارِ. فرجع المرسَلون إلى البيتِ فوجدوا العبدَ قد برأ. (المجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٢٥: ٥)

يارب أحببتُ جمالَ بيتِكَ. وموضعَ مسكنِ مجدِكَ. لكى أسمعَ صوتَ تسبيحِكَ. وأنطِقُ بجميعِ عجائبِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٩: ١ - ١٠)

ولما دخل وكان يمشى فى أريحا وإذا رجلٌ يُدعى اسمُهُ زكاً وهذا كان رئيساً للعشارين وكان غنياً. وكان يطلبُ مُريداً أن يرى يسوعَ مَنْ هو. فلم يكن يقدرُ من أجلِ الجمعِ لأنه كان قصيراً فى قامتِهِ. فأسرعَ إلى قدامٍ وصعدَ على جميزةٍ لكى يراه لأنه كان مجتازاً من جِهَتها. فلما جاءَ يسوعُ إلى الموضعِ نظر إليه وقال له يا زكاً أسرع وانزل لأنه ينبغى لى اليوم أن أكونَ فى بيتِكَ. فأسرع ونزل فَقَبلَهُ فرحاً. فلما رأوا تزمَّروا أجمعين قائلين إنه دخل إلى بيتِ رجلٍ خاطئٍ ليستريحَ. فوقف زكا وقال للربِّ يارب هأنذا أُعطى نصفَ مالى للفقراءِ ومَنْ ظلمتَهُ شيئاً أُعوِّضهُ أربعةَ أضعافٍ. فقال له يسوعُ اليومَ صار الخلاصُ لهذا البيتِ فإنه هو أيضاً ابنَ ابراهيمَ. لأن ابنَ البشرِ جاء ليطلبَ ويخلِّص الذى قد هلَكَ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من عبرانيين ٩: ١ - ١٠)

فأما القبةُ الأُولى فكان فيها وصايا الخدمةِ وقدسٌ مزينٌ. لأن القبةَ الأُولى صُنعَتْ وهى التى كانت فيها المنارةُ والمائدةُ وخبزُ التقدمةِ وتُدعى القدسَ. وبعد الحجابِ الثانى القبةُ التى تُدعى قدسَ الأقداسِ وكان فيها مبخرةٌ من ذهبٍ وتابوتُ العهدِ

المصفَّح بالذهبِ من كل جانبٍ وكان فيها قسطُ الذهبِ الذى فيه المنُّ وعصاةُ هارونَ التى أفرْخت ولوحا العهدِ. وفوقها كان كاروبيمُ المجدِ مظللةً على موضعِ الإستغفارِ هذه التى ليس لنا أَنْ نتكلمَ عنها بالتفصيلِ. فهذه لما تُصنعُ هكذا تَدْخُلُ الكهنةُ إلى القبةِ الأولى فى كلِّ حين لإتمامِ الخدمةِ. أما القبةُ الثانيةُ فَيَدخلُهَا رئيسُ الأحبارِ وحدَهُ مرةً كلِّ سنةٍ وليس بغيرِ دمٍ الذى كان يُقدِّمهُ عن نفسهِ وعن جهالاتِ الشعبِ. وهذا يُظْهِرهُ الروحُ القدسُ أَن طريقَ الأقداسِ لم يَظْهَرْ بعدَ مادامت القبةُ الأولى قائمةً. التى هى رمزُ هذا الزمانِ الحاضرِ الذى فيه كانوا يَرْفعون القرابينَ والذبائحَ التى لا يُمكنُها بالنيةِ أَنْ تكمِّلَ من يخدُم إلاَّ بالمطعمِ فقط والمشربِ وغسلاتٍ مختلفةٍ التى هى فرائض جسديةٌ وضِعَتْ إلى زمانِ التقويمِ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ٢ : ١ - ١٠)

وهذه هى الكلمةُ التى بُشِّرتمْ بها فألقوا عنكم كلَّ شرٍّ وكل غشٍّ وكلِّ رياء وكلَّ حسد وكلَّ نميمةٍ. وكَمثْلِ الأطفالِ الصغارِ المولودين الآن اشتهوا اللبنَ العقلىَّ العديمَ الغشِّ لكى تنموا فيه للخلاصِ. فإذا كُنْتم ذُقْتم أَن الربَّ هو صالحٌ الذى إليه تأتون الحجَرَ الحىَّ المرذولَ عند البشرِ وهو مختارٌ ومكرَّمٌ عند اللهِ. وكونوا أَنتم أيضاً كحجارةٍ حَيَّة مَبنِيِّن بيتاً روحانياً وكهنوتاً مقدساً لتقديمِ ذبائحَ روحيةً مقبولةً عند اللهِ على يدِ يسوعَ المسيحِ لأنه مكتوبٌ فى الكتابِ هأنذا أضعُ فى صهيون حجراً مختاراً كريماً فى رأْسِ الزاويةِ ومنْ يُؤمنُ به لاَ يْخزَى. فالكرامةُ صارتْ لكم إذاً أيها المؤمنون وأَما الغيرُ المؤمنين فالحجرُ الذى رَذَلَهْ البناؤون هذا الذى صار رأَساً للزاويةِ وحجرَ عثرةٍ وصخرةَ شكٍّ. أُولئك الذين يُعْثرون بالكلمةِ وهم غيرُ مسرورين بالذى له قد وُضعوا. أَما أَنتم فإنكم جنسٌ مختارٌ ومملكةٌ وكهنوتٌ وأمةٌ مقدسةٌ وشعبٌ بارٌّ لكى تُظهِروا فضائلَ ذاكَ الذى دعاكم من الظلمةِ إلى نورِه العجيبِ. الذين قبلاً

لم تكونوا شعباً وأما الآن فقد صِرْتم شعبَ اللهِ. الذين لم تكونوا مَرْحومين وأما الآن فقد رُحْمِتُمْ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ٩: ٣١ - ٤٣)

وأما الكنيسةُ فى كلِّ اليهوديةِ والجليل والسامرةِ فكان لهم سلامٌ مَبْنيِّين وسائرين بخوفِ الربِّ وكانوا يزدادون كثرةً بعزاءِ الروحِ القدسِ. وكان بينما بطرسُ يطوفُ عليهم جميعاً جاءَ إلى القديسين الساكنين فى لدةَ. فوجدَ هناك رجلاً اسمَهُ إينياسَ وكان له ثمانِ سنين مطروحاً على سريرٍ وهذا كان مُخَلَّعاً. فقال له بطرسُ يا إينياس يَشْفِيكَ يسوعُ المسيحُ قمْ وافرشْ لنفسِك. فللوقت قام ونظروه كلُّ الساكنين فى لدَّةَ وسارون الذين رجعوا إلى الربِّ. وكان بيافا امرأةٌ تلميذةٌ اسمُها طابيثا التى تفسيرُها غزالةٌ وهذه كانت ممتلئةً أعمالاً صالحةً بالصدقاتِ التى كانت تَعملُها. وحدث فى تلك الأيامِ أنها مرضتْ وماتت فَغسلُوها ووضعوها فى عليةٍ. وإذ كانت لُدةٌ قريبةٌ من يافا وسمع التلاميذُ أن بطرسَ هناك أرسلوا إليه رجلَيْنِ يطلبان إليه أنْ لا تَتَوانى عن المجيء إلينا. فقام بطرسُ وجاءَ معهما فلما جاءَ أصعدوه إلى موضعِ العليةِ فوقفتْ أمامَهُ جميعُ الأرامل يَبْكِينَ ويُرِينَهُ الأقمصةَ والثيابَ التى كانت تعملُها لهم بينما كانت معهم غزالةُ. فأخرجَهُمْ بطرسُ جميعاً وجثا على رُكبتَيهِ وصلىَّ والتفَت إلى الجسدِ وقال: يا طابيثا قومى، ففتحتْ عَيْنَيها فلما نظرتْ بطرسَ جلستْ. فناولَها يدَهُ وأقامها ودَعَى القديسين والأراملَ وأوقفها لهم حيةً. فذاع هذا الأمرُ فى يافا كلها وآمن كثيرون بالربِّ. ومكثَ فى يافا أياماً كثيرةً عند واحدٍ يُدعى سمعانُ الدباغ. (لم تزلْ كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ٦٤: ١، ٢)

لك ينبغى التسبيحُ يا اللهُ فى صهيون: ولك تُوفَى النذورُ فى أورشليمَ: استمعْ يا اللهُ صلواتى: لأنه إليكَ يأتى كلُّ بشرٍ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ١٣ - ١٩)

ولما جاء يسوعُ إلى نواحى قيصريةَ فيلبسَ كان يسألُ تلاميذَهُ قائلاً مَنْ تقولُ الناسُ إنى أنا ابنَ البشرِ. أما هم فقالوا قومٌ يقولون إنه يوحنا المعمدان وقال آخرون إيليَّا وقال آخرون إنه أرميا أو واحدٌ من الأنبياء. قال لهم وأنتم مَنْ تقولون إنى أنا فأجاب سمعانُ بطرسُ وقال أنتَ هو المسيحُ ابنُ اللهِ الحىِّ. فأجاب يسوعُ وقال له طوبى لك يا سمعانُ ابنُ يونا أن لحماً ودماً لم يعلنْ لك هذا لكنْ أبى الذى فى السموات. وأنا أقولُ لك أيضاً أنت بطرسُ وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى وأبوابُ الجحيم لن تَقْوى عليها. ولك أُعطى مفاتيحَ ملكوت السمواتِ فكلُّ ما تربطُهُ على الأرضِ يكون مربوطاً فى السمواتِ وكلُّ ما تحلُّه على الأرضِ يكون محلولاً فى السمواتِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم السابع عشر من شهر توت

تذكار الصليب المقدس

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٤: ٧ - ٩)

قد ارتسمَ علينا نورُ وجهِكَ ياربُّ. اعطيتَ سروراً لِقَلْبى. لأنك أنت وحدَكَ يارب. أسْكَنتَنِى على الرجاءِ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٨ : ٢٨ - ٤٢)

قال لهم يسوعُ إذا رَفَعْتم أبنَ الإنسانِ فحينئذٍ تَعْلمون إنى أنا هو ولستْ أَفعل شيئاً من ذاتى وحدِى بل كما علَّمنى أبى هذه أقولُها. والذى أرسلنى فهو معى ولم يتْركْنى وحدِى لأنى أصنعُ فى كلِّ حينٍ ما يُرضيه. وإذ هو يقولُ هذا آمن به كثيرون. وكان يسوعُ يقول لليهودِ الذين آمنوا به إنْ أنتم ثَبتُّم فى كلامى فبالحقيقةِ أنتم تلاميذى. وتعرفون الحقَّ ويجْعلكُم الحقُّ أحراراً. فأَجابوا وقالوا له نحن ذرية ابراهيمَ ولم نَتعبدْ لأحدٍ قط فكيف تقولُ أَنت أنكم تصيرون أحراراً. أجابهم يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنَّ كلَّ مَن يصنع الخطيئةَ فهو عبدٌ لخطيئةٍ والعبدُ ليس بثابتٍ فى البيتِ إلى الأبدِ وأَما الابنُ فهو يثبتُ إلى الأبدِ. فإن حرركُم الإبنُ فحقاً تصيرون أحراراً. أنا أَعلم أنَّكم نسلُ ابراهيمَ لكنَّكُم طلبتمونى لتقتلونى لأن كلامى ليس بثابتٍ فيكم. وما رأيتهُ عند أبى فهذا أتكلم به وأَما أَنتم فما سمعتُمُوه عند أبيكم فإياه تصنعون. فأجابوا وقالوا له أَبونا هو ابراهيمُ قال لهم يسوعُ لو كنتم أَنتم بنى ابراهيمَ لكنتم تعملون أعمالَ ابراهيمَ. وأنتم الآن تطلبون أَن تقتلونى. إنسانٌ قائل لكم الحقَّ الذى سمعته من اللهِ هذا لم يفعلْهُ ابراهيمُ. أَنتم تصنعون أعمالَ أَبيكم. قالوا له لسنا نحن مولودون من زنى ولنا أبٌ واحدٌ هو اللهُ. قال لهم يسوعُ لو كان الله أَبوكم لكنتم تُحبونَّنى لأنى أنا خرجتُ من اللهِ وأتيتُ فإنى لم آتِ من ذاتى وحدِى بل هو الذى أرسلَنى. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٥٩ : ٣)

أعطيتَ الذين يتقُّونَكَ علامةً: ليهربُوا من وجهِ القوسِ: لكيماً ينجوا أَحِبَّاؤكَ: خلِّصنى بيمينِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٢ : ٢٦ - ٣٦)

مَنْ يخدُمنى فَلْيتبعنى وحيث أكونُ أنا فَخادمى يكوُن معى هناك ومَن يخدُمنى يُكرمُهُ بى. الآن نفسى مضطربةٌ فماذا أقولُ أيا أبَتى نَجنِّى من هذه الساعةِ لكنْ من أَجلِ هذه الساعة أتيتُ. يا أبتى مَجِّد ابنَكَ فخرجَ صوتٌ من السماء قائلاً قد مَجدَّتُ وأَمَجِّد أيضاً. فلما سمع الجمعُ الواقفُ كان يقول أنَّ ماحدث هو رعدٌ وكان آخرون يقولون أنَّ ملاكاً خاطبهُ من السماء. فأجابهم يسوعُ وقال إن هذا الصوت لم يكُنْ من أَجلى بل من أجلكم. الآن دينونةُ هذا العالمِ، الآن رئيسُ هذا العالمِ يُطْرَحُ خارجاً. وأنا أيضاً إذا ارتفعتُ من الأرضِ أجذِبُ إِلىَّ كلَّ واحد. وهذا كان يقولُهُ مشيراً أنه بأىِّ ميتةٍ يموتُ. فأجابه الجمعُ وقال نحن سمعنَا من الناموسِ أنَّ المسيحَ يَثبتُ إلى الأبد فكيفَ تقول أنت أنه ينبغى أن يُرفعَ ابنُ البشرِ. مَن هو ابنُ البشرِ. قال لهم يسوعُ أنَّ النورَ فيكم زمناً آخرَ يسيراً فاسلكوا فى النورِ مادام لكم النورُ لكى لا يُدْرِكُكُمْ الظلامُ فإن مَنْ يمشى فى الظلامِ لا يعلمُ أين يَمْشى مادام لكم النورُ آمنوا بالنورِ لتصيروا أبناء النورِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من كورنثوس الأولى ١ : ١٧ - ٣١)

لأنه لم يُرسلنى المسيحُ لأعمِّدَ بل لأبشِّر ليس بحكمةِ الكلامِ لكى لا يكونَ صليبُ المسيحِ باطلاً. لأن كلمة الصليب عند الهالكين جهالةٌ وأما عندنا نحن المخلصين فهو قوةُ الله. لأنه مكتوبٌ إنى سأبيدُ حكمةَ الحكماء وسأرذل علمَ الفهماء. فأين الحكيمُ وأين الكاتبُ وأين مباحثُ هذا الدهرِ. ألمْ يُصيرِّ الله حكمةَ هذا العالمِ جهلاً. لأنه إذْ كان العالمُ فى حكمةِ الله لم يَعرفْ اللهَ بالحكمةِ فَسُرَ اللهَ أن يُخلصَّ المؤمنين بجهالةِ الكرازةِ. لأن اليهودَ يسألون آيات واليونانيين يطلبون حكمةً. أما نحن فإنما نُبشِّرُ بالمسيحِ مصلوباً لليهودِ عثرةً وللأممِ جهالةً. ولنا نحن مَعْشَرُ الذين يَخْلصُون من اليهودِ واليونانيين أنَّ المسيحَ عندهم هو قوةُ الله وحكمةُ الله. لأن جَهالةَ الله أحكمُ من الناسِ وضُعفُ اللهِ أقوى من الناسِ. فانظُروا دَعوتكُمْ أيها الإخوةُ أنَّ ليس

كثيرون حكماءَ حسبَ الجسدِ ليس كثيرون أقوياءَ ليس كثيرون شرفاءَ. بل اختارَ الله جهَّالَ العالمِ ليُخزى الحكَماء واختار الله ضُعفاء العالمِ ليُخْزِى بهم الأقوياءَ. واختار اللهُ أدنياءَ العالمِ. والمرذولين والذين ليسوا موجودين ليُبْطِل بهم الموجودين. لكى لا يَفتخرَ كلُّ ذى جسدٍ قدامَ الله. وأنتم أيضاً منه بالمسيحِ يسوع الذى صار لنا حكمةً مَن قِبَل اللهِ براً وطَهارةً وخلاصاً. كى كما هو مكتوبٌ أنَّ مَنْ يفتَخر فليَفْتخر بالربِّ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ٢: ١- ٢٥)

أيها الأحباءُ أطلب إليكم كغرباءَ ونزلاءَ أَنْ تُبعْدوا عن الشهواتِ الجسديةِ التى تُقاتلُ النفسَ. وأن يكون تَصرفُكُم حسناً بين الأمَمِ لكى يكونوا فيما يتكلَّمون عليكم كفاعلى شرٍ إذْ يرون أعمالَكمْ الصالحةَ يُمجدُّون اللهَ فى يومِ الإفتقاد. فَاخْضعوا لكلِّ ترتيبٍ بشرىٍ من أجل الربِّ إنْ كان للملكِ فكمن هو فوقَ الكلِّ. أو للولاة فكَمُرسلين منه للانتقامِ من فاعلى الشرِّ وللمدحِ لفاعلى الخَيرِ. لأنَّ هذه هى إرادة اللهِ أَنْ تصنعوا الخير لكى تَسدُّوا جهالةَ الناسِ الأغبياءِ كأحرارٍ ولا تكن حُرِّيتكُمْ كستارٍ للشرِّ بل كعبيدٍ لله. أكرموا كلَّ واحدٍ حِبُّوا الأخوةَ خافوا اللهَ أكرموا الملكَ. أيها العبيدُ كونوا خاضعين لأربابكم بكلِّ خوفٍ ليس فقط للصالحين المُترفقِّين بل للأخَرِ المُعْوجِّينَ أيضاً. لأنَّ هذا نعمةٌ إنْ كان أحدٌ من أجلِ ضميرٍ نحو الله يَحتملُ أحزاناً وهو مظلومٌ. فما هو الافتخارُ إذا كنتم تُخْطِئون ويَقْمعونكُمْ فَتصبرون لكنْ إذا صَنَعْتمْ الخيرَ وتألَّمتم وصبرتم فهذه هى نعمةٌ من عند اللهِ الذى دعاكم لهذا لأنَّ المسيحَ هو أيضاً تألم عنا تاركاً لنا مثالاً لكى نَتَّبعَ خُطُواته. الذى لم يخطىء ولم يُوجَدْ فى فيه غشٌ وكان يُشتمُ ولا يَشتم عوضاً وإذ تألمَّ لم يَغضَبْ وأعطى الحكَم للحاكمِ العادلِ الذى رفعَ خطايانا على الخشبةِ بجسده لكى ما إذا مُتْنا بالخطايا فنحيا بالبرِّ والذى شُفيتمْ بجراحاته. لأنكم كنتم كمثْلِ خرافٍ ضالةٍ لكنكم رَجعتُم الآن إلى راعيكم وأسقفِ نفوسِكُمْ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١٢: ١ - ١٢)

ففتحَ بطرسُ فاه وقال إنى بالحقِّ أرى أنَ اللهَ لا يأخذُ بالوجوهِ بل فى كلِّ أمةٍ الذى يَتَّقيهِ ويصنعُ البرَّ مقبولٌ عنده. وهو أرسل كلمتَهُ لبنى اسرائيل مُبشِّراً بالسلام من قِبَلِ يسوعَ المسيحِ هذا هو ربُّ الكلِّ. وأنتم تعرفون الكلمةَ التى كانت فى كل اليهوديةِ مُبْتدئاً من الجليلِ بعد المعموديةِ التى كرز بها يوحنا. يسوعُ الذى من الناصرةِ كمثلِ ما مسحَهُ اللهُ بالروحِ القدسِ والقوةِ هذا الذى جاءَ يصنعُ الخيرَ وَيَشْفى كلَّ الذين قُهِروا من الشيطانِ لأن اللهَ كان معه. ونحن شهودٌ لكلِّ شىءٍ صُنع فى كورةِ اليهوديةِ وفى أروشليمَ هذا الذى قَتَلوهُ أيضاً مُعلقِّين إياَّهُ على خشبةٍ. هذا أقامه اللهُ فى اليومِ الثالثِ وأعطاه أنْ يظهرَ ليس لجميعِ الشعبِ بل للشهودِ الذى سبقَ اللهُ فَاختارهم الذين هم نحن الذين أكَلْنا وشربْنا معه من بعد قيامتِهِ من بين الأمواتِ. وأمَرَنا أن نكرزَ للشعبِ ونَشهْدَ بأن هذا هو المعيَّنُ من اللهِ دياناً للأحياءِ والأمواتِ. وهذا الذى شَهَدَ له جميعُ الأنبياءِ أن كلَّ مَنْ يؤمن به ينالُ باسمهِ غفرانَ الخطايا. (لم تزل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ٦٤: ١و ٢)

لك ينبغى التسبيحُ يا اللهُ فى صهيون. ولك تُوفى النذورُ فى أورشليمَ. استمع يا اللهُ صلواتى. لأنه إليك يأتى كلُّ بشرٍ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٠: ٢٢ - ٣٨)

وكانَ فى ذاك الزمن عيدُ التجديدِ فى أورشليم وكان شتاءً وكان يسوعُ يمشى فى الهيكلِ فى رواقِ سليمان. فأحاط به اليهودُ وقالوا له إلى متى تُعلِّقُ أَنْفُسَنا إنْ كنتَ أنت المسيحُ فقُلْ لنا علانيةً. فأجابهم يسوعُ قد قلتُ لكم فلم تُؤمنوا، الأعمالُ

التى أعملُها أنا باسم أبى هى تَشهدُ لى ولكِّنكُمْ لستم تُؤمنون لأنكم لستم من خرافى كما قلتُ لكم. لأنَّ خرافى تسمعُ صوتى وأنا أعرفُها فتَتْبعنى. وأنا أعطيها حياةً أبديةً ولن تهلكَ إلى الأبدِ ولا يَخْطفُها أحدٌ من يدى. لأنَّ أبى الذى أعطانى هو أَعظمُ من الكلِّ. ولا يقدرُ أَحدٌ أنْ يخطفَ من يدِ أبى. أنا وأبى نحن واحدٌ فأخذ اليهودُ أيضاً حجارةً ليرجموه. فأَجابهم يسوعُ قائلاً أعمالاً كثيرةً حسنةً أريْتكُمْ من عند أبى فمنْ أجلِ أى عملٍ منها تَرْجمُوننى. فأجابه اليهودُ وقالوا ليس من أجل عملٍ حسنٍ نَرْجمُكَ بل لأجلِ تجديفٍ فإنك وأنتَ إنسانٌ تجعلُ نفسَكَ إلهاً. فأجابهم يسوعُ وقال أليس مكتوباً فى ناموسكم: أنا قلتُ أنكم آلهةٌ. فإن كان قال لأولئك أنَهُّم آلهةٌ الذين صارتْ إليهم كلمةُ اللهِ ولَنْ يمكنَ أن يُنقضَ الكتابُ. فالذى قدسه الآبُ وأرسله إلى العالمِ أتقُولون له أنك تُجدِّفُ لأنى قلت أنا هو ابنُ اللهِ. إنْ كنتُ لستُ أعملُ أعمالَ أبى فلا تؤمنوا بى ولكنْ إنْ كنت أعملها فإن لم تؤمنوا بى فآمنوا بالأعمالِ لكى تعلموا وتعرفوا إنى أنا فى أَبى وأَبى فىَّ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثامن عشر من شهر توت

ثانى يوم عيد الصليب

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٩٨: ٤ و ٨)

ارفعوا الربَّ إلَهنا واسجدوا فى جبلهِ المقدسِ. فإنَّ الربَّ إلهنا قدوس. ارفعوا الربَّ إلَهنا. واسجدوا لموطىء قدميْه. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٤: ١٩ - ٢٤)

قالت له المرأةُ يا سيدى أرى أنَّكَ نبىٌّ. آباؤنا سجدوا على هذا الجبلِ وأنتم تقولون أنَّ موضعَ السجودِ فى أورشليمَ الموضعِ الذى ينبغى أنْ يُسَجدَ فيه. قال لها يسوعُ يا امرأةُ صدقينى أنه ستأتى ساعةٌ حتى أنه لا فى هذا الجبلِ ولا فى أورشليمَ يُسجدُ للآبِ أنتم تَسجدون للذى لا تعرفونه أما نحن فنسجدُ للذى نَعْرفُه لأن الخلاصَ هو من اليهودِ ولكن ستأتى ساعةٌ وهى الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآبِ بالروحِ والحقِّ. لأنَّ الآبَ أيضاً يطلبُ مثلَ هؤلاء الذين يسجدون له. اللهُ روحٌ هو الذين يسجدون له يجب أنْ يسجدوا بالروحِ والحقِّ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١١٧: ٢٧و ١٥)

أنت هو إلهى فأشكُرُك. إلهى أنت فأرفعُكَ. يمينُ الربِّ صنعتْ القوةَ. يمينُ الربِّ رفَعْتنى. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٣: ١٤ - ٢١)

وكما رفعَ موسى الحيةَ فى البريةِ هكذا ينبغى أن يُرفع ابن الإنسانِ. لكى لا يهلكَ كلُّ مَنْ يؤمن به بل يكون له الحياةُ الأبديةُ. لأنه هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتى أنه بذل ابنَهُ الوحيدَ لكى لا يهلك كلُّ من يؤمن به بل ينالُ الحياةَ الأبديةَ. لأنه لم يُرسل اللهُ ابنَهُ إلى العالم ليَدينَ به العالمَ بل ليخلُصَ العالمُ به. فمن يؤمن به لا يُدان ومَنْ لا يؤمن به فقد دِينَ لأنه لم يؤمن بابنِ اللهِ الوحيدِ وهذه هى الدينونةُ أنَّ النورَ قد جاءَ إلى العالمِ وأحبَّ الناسُ الظلمةَ أكثرَ من النورِ لأنَّ أعمالَهم كانت شريرةً. لأن كلَّ مَنْ يصنع الشرَّ فيبغضُ النورَ ولا يأتى إلى النور لئلا تُوبخَ أعمالُهُ لأنها شريرةٌ. والذى يصنعُ الحقَّ فيأتى إلى النورِ لكى تظهرَ أعمالُهُ أنها باللهِ معمولةٌ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من غلاطية ٦: ١١ - ١٨)

أنظروا بأى مقدارٍ كتبتُ إليكم خطوطاً بيدى. الذى يُريدون أنْ يفتخروا بالجسدِ هؤلاءِ الذين يُلزمونكم أنْ تَخْتتنوا لكى لا يُضطهدوا بصليبِ المسيحِ فقط. لأن الذين يخْتتنون هم لا يَحْفظون الناموسَ بل يُريدون أن تَخْتَتنوا أنتم لكى يَفْتخروا فى جسدِكم. وأما من جهتى أنا فحاشا لى أنْ أفتخرَ إلا بصليبِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ هذا الذى به قد صُلبَ العالمُ لى وأنا صُلبتُ للعالمِ. لأنه فى المسيحِ يسوعَ ليس الختانُ شيءُ ولا الغرلةُ بل الخليقةُ الجديدةُ. فكلُّ الذين يُوافقون هذا القانونَ عليهم سلامٌ ورحمةٌ وعلى إسرائيلَ اللهُ. وفيما بعدُ هذه لا يَزِدُ أحدٌ عليَّ أتعاباً لأنى مُحتْملٌ فى جسدى جراحاتِ المسيحِ نعمةُ ربِّنا يسوعَ المسيحِ مع روحِكُمْ يا إخوتى آمين.

(نعمة الله الآب...)

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ١: ٣ - ١٢)

مباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ الذى بكثرةِ رحمته وَلَدنا ثانيةً لرجاءٍ حيٍّ بقيامة يسوعَ المسيحِ من الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يُبلى ولا يَتَدنَّسُ ولا يَضْمحلُّ محفوظاً لكم فى السمواتِ أيها المحروسين بقوةِ اللهِ بالإيمان للخلاصِ المستعدِّ أنْ يُعلَنَ فى الزمنِ الأخيرِ. الذى به تَبْتَهجون الآن يسيراً وإن كان يجب أنْ تتألموا بتجاربَ متنوعةٍ. لكى تكونَ صفوةُ إيمانِكُمْ كريمةً أفضلَ من الذهبِ الفانى المجرَّبِ بالنارِ لتُوجَدوا بفخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلانِ يسوعَ المسيحِ. ذلك الذى وإن لم تعرفوه تُحبُّونه هذا الذى الآن لم تروه وآمنْتُمْ به فَتَهلَّلوا بفرحٍ لا يُنطقُ به ومُمجَّدٍ. وتأخذوا كمالَ إيمانِكم وخلاصِ أنفُسِكم. لأنه من أجلِ هذا الخلاصِ قد طلب الأنبياء وَفتشُّوا الذين تنبأوا عن النعمةِ التى صارتْ فيكم وبحثوا عن الزمنِ وروحِ المسيحِ المتكلِّمُ فيهم إذْ سبق فشهد على آلامِ المسيحِ والأمجادِ الآتيةِ بعدها. الذين أُعْلِنَ لهم لأنهم

ليسوا لأنفسهِم كانوا يعملون بل جعلوا نفوسهُمْ لكم خُدَّاماً بهذه الأمورِ التى أخْبِرْتم بها أنتم الآن بواسطةِ الذين بَشروكم بالروحِ القدس المرسلِ من السماء التى تَشتهى الملائكةُ أنْ تطَّلعَ عليها. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ٤: ٨ - ١٨)

حينئذ امتلأ بطرسُ من الروحِ القدسِ وقال لهم يا رؤساءَ الشعبِ والشيوخِ. إنْ كُنَّا نحنَ اليومَ نُدانُ لعملٍ حسنٍ إلى إنسانٍ ضعيفٍ بماذا شُفَى هذا. فَلْيكُنْ الأمْرُ ظاهراً عند جميعِكُمْ وجميع شعبِ اسرائيلَ أنه باسمِ يسوعَ المسيحِ الناصرىِّ هذا الذى صلَبْتموه هذا الذى أقامه اللهُ من الأمواتِ بذلك وقف هذا أمامكم صحيحاً. هذا هو الحجرُ الذى رُذِلَ منكم أيها البناؤون وهذا صار رأساً للزاويةِ. وليس بأحدٍ غيرِهِ الخلاصُ ولا اسمٌ آخرُ تحت السماءِ قد أُعطىَ للناسِ الذى به ينبغى أن يَخلصُوا. ولما نظروا مجاهرةَ بطرسَ ويوحنا وعلموا أنهما رجلان لا يعرفان الكتابةَ وأنهما عاميَّان فتعجَّبوا وكانوا يعرفونهما أنهما كان مع يسوعَ. وإذ كانوا نظروا الإنسانَ الآخرَ الذى شفىَ واقفاً معهما فلْم يمكنِهم أن يُناقِضوا بشىءٍ. فأمروا أنْ يُخرِجْوهما خارجَ المجمع وكانوا يَتَفاوضون مع بعضِهم بعضاً قائلين. ماذا نصنعُ بهذَيْنِ الرجلَينْ. لأن الآيةَ التى جرتْ بأيديْهما ظاهرةٌ وقد علِمَها كلُّ الذين يسكنون أورشليمَ ولا نقدرُ أن نُنكِرَ. ولكن لئلا يَشيعَ الأمرُ بزيادةٍ فى الشعبِ لنهدِّدهما أن لا يُكلمَّا أحداً من الناسِ بهذا الإسمِ. فاستَدعوهما وأوصوهما أنْ لا ينْطقا البتةَ ولا يُعلِّما باسمِ يسوعَ. (لم تزل كلمةُ الله...)

(مزمور ١٤٤: ١ و ٢)

أرفعُكَ يا إلهى وملكى. وأخبرُ بإسمِكَ إلى أبد الأبد. فى كلِّ يومٍ أباركُكَ وأسبِّحُ اسمَكَ إلى دهر الداهرين. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٦: ٣٥ - ٤٦)

فقال يسوعُ لهم أنا هو خبزُ الحياةِ مَنْ يأتى إلىَّ فلا يجوعُ ومَنْ يؤمنُ بى فلا يعطشُ إلى الأبد. ولكنى قلتُ لكم إنكم قد رأيتُمونى ولم تؤمنوا. كل ما أعطانى الآبُ فإلىَّ يقبلُ ومن يُقبل إلىَّ فلا أطرحهُ خارجاً. لأنى قد نزلتُ من السماءِ ليس لكى أصنعَ إرادتى بل إرادةَ من أرسلنى. وهذه هى إرادةُ من أرسلنى أنَّ كل ما أعطانى لا يهلكُ أحدٌ منه بل أُقيمهُ فى اليومِ الأخير. لأنَّ هذه هى إرادةُ أبى أن كلَّ منْ يرى الإبنَ ويؤمنُ به تكون له حياةٌ أبديةٌ وأنا أقيمهُ فى اليومِ الأخيرِ. فكان اليهودُ يتذمَّرون عليه لأنه قال أنا هو الخبزُ الذى نزلَ من السماءِ. وكانوا يقولون أليسَ هذا يسوعُ ابنُ يوسفَ هذا الذى نحن عارفون بأبيه وأمهِ فكيف يقولُ الآن إنى نزلتُ من السماءِ. فأجاب يسوعُ وقال لهم لا تتذمَّروا فيما بينكم. لا يستطيعُ أحدٌ أن يأتى إلىَّ إن لم يَجْتَذبهُ إلىَّ الآبُ الذى أرسلنى وأنا أقيمهُ فى اليومِ الأخيرِ. فإنه مكتوبٌ فى الأنبياءِ ويكونُ الجميعُ مُتعلمِّين من اللهِ فكلُّ مَنْ سمعَ من أبى وعلِمَ فهو آتٍ إلىَّ. ليس أنَّ أحداً رأى الآبَ إلا الكائنُ من اللهِ هذا هو الذى قد رأى الآبَ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم التاسع عشر من شهر توت

ثالث يوم عيد الصليب

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٩٨: ٤ و ٨)

كرسيُّكَ يا اللهُ إلى دهرِ الدهورِ. قضيبُ استقامةٍ هو قضيبُ ملكِكَ. من أجل ذلك تعترفُ لك الشعوبُ يا اللهُ. إلى الدهرِ وإلى دهرِ الداهرين. هليلويا

(الإنجيل من متى ١٦: ٢١ - ٢٦)

من ذلك الوقتِ ابتدأ يسوعُ المسيحُ يخبر تلاميذه أنه ينبغى أن يذهبَ إلى أورشليمَ ويتألَّمَ كثيراً من الشيوخِ ورؤساء الكهنةِ والكتبةِ ويُقتلُ وبعد ثلاثةِ أيامٍ يقومُ. فمسكه بطرسُ وبدأ يَنْتَهِرَهُ قائلاً حشاك ياربُّ لا يكونُ لك هذا. فقال لبطرسَ اذهبْ عنىٍّ يا شيطانُ فإنَّكَ معثرةٌ لى لأنكَ لا تَفْتكرُ فيما لله بل فيما للناسِ. حينئذ قال يسوعُ لتلاميذهِ مَنْ يُريدُ أَنْ يتبعنى فَلْينكرْ نفسهُ ويَحملْ صليبَهُ وَيَتْبَعْنى. لأن منْ أرادَ أن يُخلِّصَ نفسَهُ يَهلكهُا وَمنْ يهلك نفسَهُ من أجلى يجدُها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو رَبحَ العالمَ كلَّه وخِسر نفسَهُ، أو ماذا يُعطى الإنسانُ فداءً عن نفسه.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٧٣: ٢و ١١)

افْتَدَيْتَ قضيبَ ميراثكَ. جبلُ صهيون هذا الذى سكنتَ فيه. أما اللهُ فهو ملكُنا قبلَ الدهورِ. صنعتَ خلاصاً فى وسَطِ الأرضِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٨: ٣٤ - ٩: ١)

وَدَعَى الجمعَ وتلاميذَهُ وقال لهم مَنْ أرادَ أَنْ يأتى ورائى فَلْيُنكرْ نفسَهُ وَيَحملْ صليبَهُ ويتبعُنى. لأن مَنْ أرادَ أن يُخلِّص نفسَهُ يَهلكُها ومنْ يهلكُ نفسَهُ من أجلى ومن أجلِ الإنجيلِ فهو يُخلصِّها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالمَ كلَّه وخِسر نفسَهُ. أو ماذا يُعطى الإنسانُ فداءً عن نفسه. لأنَّ مَنْ يخزى بأن يعترفَ بى وبكلامى فى هذا الجيلِ الفاسدِ والخاطىءِ فإنَّ ابنَ البشرِ أيضاً يَسْتحى به متى جاءَ فى مجدِ أبيهِ مع ملائكتهِ القديسين. وكان يقولُ لهم الحقَّ أقولُ لكم أنَّ قوماً من القيامِ ههنا لا يذوقون الموتَ حتى يروا ملكوتَ اللهِ قد أتى بقوةٍ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من كولوسى ٢ : ٦ - ١٩)

فكما قَبِلْتُم المسيحَ يسوعَ ربَّنا أُسلكوا فيه. مُتأصِّلين وَمَبْنيِّن فيه وثابتين فى الإيمانِ كما علِّمتُمْ مُتفاضلين فيه بالشكرِ. فانظروا لئلا يَسلِبكُمْ أحدٌ بفلسفةٍ وبغرورٍ باطلٍ حسَب تقليدِ الناسِ وكعناصرِ العالمِ وليس كالمسيحِ. فإنه فيه يحلُّ جميعُ كمالِ اللاهوتِ جسدياً وأنتم مملؤون فيه الذى هو رأس كلِّ رئاسةٍ وسلطانٍ. هذا الذى به خُتِنْتُم ختاناً ليس مصنوعٍ بيدٍ بخلعِ جسدِ اللحمِ بختانِ المسيحِ. مدفونين معه فى المعموديةِ هذا الذى به قُمتم معه أيضاً بإيمانِ عملِ اللهِ الذى أقامَهُ من الأمواتِ. وإذْ كنتم أنتم أيضاً أمواتاً بذلاَّتكم وغلفِ جَسدِكم أحياكُمْ معه وغفرَ لنا جميعَ ذلاَّتنا. إذ محا كتابةَ اليدِ التى كانت علينا فى الفرائضِ والتى كانت ضدَّنا وقد رفعها من الوسَطِ مُسمِّراً إياَّها بالصليبِ. وإذ كشفها للرؤساء والسلاطين وأشهرَ صيتَها علَناً خَزاهُمْ فيها. فلا تجعلوا أحدا يحكمُ عليكم فى أكلٍ وشربٍ أو فى نصيبِ عيدٍ أو فى رؤوس الأهلةِ أو السبوتِ التى هى ظلُّ الأمورِ المقبلةِ وأما الجسدُ فللمسيحِ. فلا يَقْرَنكُمْ أحدٌ فيه مُريداً فى التواضعِ وخدمةِ الملائكة التى رآها دائساً عليها مُتكِّبراً باطلاً من جهةِ فكرهِ الجسديِ. وغيرَ متمسكٍ بالرأسِ الذى منه كلُّ الجسدِ مربوطٌ بالعروقِ والأوصالِ ومُتركِّبٌ فينموا نمواً من اللهِ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من يوحنا الأولى ٥ : ١٢ - ٢٠)

كتبُ إليكم بهذا كى تعلموا أنَّ لكم حياةً أبديةً أيها المؤمنون باسمِ اللهِ. وهذ هى الدالةُ التى لنا عنده أنه إنْ طلَبْناَ شيئاً حسبَ مشيئتهِ يسمعُ لنا. وإن كُنَّا نرى أنه يسمع لنا كلَّ ما نطلبُهُ منه نعلمُ أنَّ لنا الطلباتِ التى طلَبْناها. إنْ رأى أحدٌ أخاه أخطأ خطيئةً ليستْ موجبةً للموتِ فليُطلَبْ أنْ تُعطى له حياةً للذين يُخْطِئون خطيئةً

ليستْ للموتِ. تُوجدُ خطيئةٌ موجبةٌ للموتِ ليس قولي عن تلك أن يُطلبَ من أجلها. كلُّ ظلمٍ فهو خطيئةٌ وتُوجدُ خطيئةٌ ليستْ موجبةً للموتِ. نحن نعلمُ أنَّ كلَّ مَنْ وُلِدَ من اللهِ لا يُخطيءُ بل المولودُ من اللهِ يحفظُ ذاتَهُ ولا يَمسَّهُ الشريرُ. نعلم أننا نحن من اللهِ والعالمُ كلُّه قد وُضع في الشريرِ ونعلم أنَّ ابنَ اللهِ قد جاءَ ووهبَ لنا علماً لنعرفَ الإلهَ الحقيقيَّ ونثبتُ في إبنِه يسوعَ المسيحَ هذا هو الإله الحقيقيُّ والحياةُ الأبديةُ. أيها الأبناءُ أحفظوا أنفُسكُمْ من الأصنامِ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ٣: ١٢ - ٢١)

فلما رأى بطرسُ أجاب الشعبَ أيها الرجالُ الإسرائيليون لماذا تتَعجَّبون من هذا ولماذا تَشْخَصون إلينا. كأننا بقوتِنا أو تقوانا صنَعْنا هذا أن جعلْنا هذا يمشي. إن إلهَ ابراهيمَ وإلهَ اسحقَ وإلهَ يعقوبَ إلهَ آبائنا مَجَّدَ فتاهُ يسوعَ هذا الذي أسلَمْتموه أنتم وأنكَرْتموه أمام بيلاطسَ وهو كان حاكمٌ بإطلاقهِ. وأما أنتم فأنكرْتم القدوسَ والبارَ وطلَبْتم أن يُطلقَ لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيسَ الحياةِ قتلْتُموه هذا الذي أقامَه اللهُ من الأمواتِ ونحن شهودٌ لذلك. وبالإيمانِ باسمِهِ هذا الذي ترَوْنَهُ وتعرفونَهُ. إسمُهُ الذي ثبتَ والإيمانُ الذي بواسطتِهِ أعطاه هذه الصحةَ أمامَكُمْ أجمعين. والآن يا إخوتي أنا أعلم أنكم بجهالةٍ عملتم هذا كما فعل رؤَساؤكم أيضاً. وأما اللهُ فما قالهُ سابقاً بأفْواه جميعِ أنبيائه أن يتألَّم مسيحُهُ قد أكملَهُ هكذا. فتُوبوا وارجعوا لكي تُمحى خطاياكم لكي تأتي أزمنةُ الراحةِ من وجهِ الربِّ. ويُرسلُ إليكم الذي سبقَ ورسَمهُ يسوعَ المسيحَ. هذا الذي ينبغي أنَّ السمواتِ تَقبلَهُ إلى أزمنةِ ورأسَ كلِّ الأشياءِ التي تكلمَ عنها الله على أفواه أنبيائه القديسين منذ الدهر.

(لم تزل كلمةُ الربُّ تنمو...)

(مزمور ٦: ٢و ٤)

على الصخرةِ رَفَعْتَنى وأَرشدّتنى. صرت رجائى وبُرجاً حصيناً. لأنك أَنت يا اللهُ استَمعْتَ صلاتى. أَعطيتَ ميراثاً للذين يَرْهبَون اسمكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٤: ٢٥ - ٣٥)

وكان جموعٌ كثيرةٌ سائرين معه فالتفتَ وقال لهم. مَنْ يأتى إِلىَّ ولا يُبْغِضُ أباهُ وأُمَّه وامراتَهُ وأولادَهُ وإخوتَه وأَخَواتهُ حتى نفسَهُ أيضاً فلا يقدرُ أَنْ يكونَ لى تلميذاً. ومَنْ لا يحملُ صليبَه وَيَتبَعُنى فلا يُمكْنهُ أَنْ يصير لى تلميذاً. فإِنه مَنْ منكم يُريدُ أَنْ يَبْنى برجاً أَفلا يجلسُ أوَّلاً ويحسبُ النفقةَ وهل عنده ما يُكَمِّلُهُ. لئلا يضعَ الأساسَ ولا يقدرُ أَنْ يكمِّلَهُ فيبتدىءُ جميعُ الناظرين يهزأون به. قائلين إِنَّ هذا الرجلَ ابتدأ يبنى ولم يقدرْ أَنْ يُكَملَهُ. أو أى ملكٍ يمضى إِلى محاربةِ ملكٍ آخرَ أفلا يجلسُ أوَّلاً ويتشاورُ هل يقدرِ أَنْ يُلاقى بعشرةِ آلافٍ الذى يَأتى عليه بعشرين ألفاً. وإِلاَّ فمادام بعيداً منه يُرسلُ شفاعةً طالباً سلْماً. فهكذا كل واحدٍ منكم إِنْ لم يتركْ جميعَ أَموالَهُ لا يقدرُ أَنْ يصيرَ لى تلميذاً. الملحُ جَيِّدٌ فإن فسدَ الملحُ فبماذا يُملَّحُ. فلا لأرضٍ يَصلُحُ ولا لمزبلةٍ بل يُلْقى خارجاً. مَنْ له أذنان للسمعِ فليسمعْ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم العشرون من شهر توت

تذكار القديستين ميليدينا وتاؤبستا العذراتين

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر توت

شهادة القديس كبريانوس الأسقف

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٦٣ : ٧)

يفرحُ الصديقُ بالربِّ. وَيَتكَّلُ عليه. ويفتخرُ كلُّ المستقيمين بقلوبِهِمْ. هلليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٤ : ٢١ - ٢٥)

وكان يقولُ لهم ألعلَّ يوقَدُ سراجٌ ليُوضَعَ تحت المكيالِ أو تحت السريرِ أليس لكى يوضعَ على المنارةِ. فإنه ليس شىءٌ خفىٌّ إلاَّ وَيَظْهَر ولا كان مكتوماً إلا ويُعْلَنُ. من له أُذنانٌ سامعتان فليسمعْ. ثم قال لهم أيضاً ما تسمعون بالكيلِ الذى به تكِيلون يُكالُ لكم ويُزادُ لكم أيها السامعون فإنَّ مَنْ له يُعطى ويُزادُ وَمنْ ليس له فالذى عنده يُنْزَعُ منه. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٦٩ : ٥)

وأما أنا فمسكينٌ وفقيرٌ. اللهمَّ أَعنِّى. أنت مُعينى وَمُخلصى. ياربُّ فلا تُبطِىء. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٣ : ٢٢ - ٢٧)

وأما الكتبةُ الذين خرجوا من أورشليمَ كانوا يقولون أنَّ معه بعلزبولُ وأنه برئيسِ الشياطين يُخْرِجُ الشياطين. فدعاهم وقال لهم بأمثالٍ كيف يَقدرُ شيطانٌ أَنْ يُخرجَ شيطاناً. وإذا انقسمتْ مملكةٌ على ذاتها لا تقدرُ تلك المملكةُ أَنْ تَثبُتْ وإذا انقسَم بيتٌ على ذاتِهِ لم يُمْكِنْ لذلك البيتِ أن يَثبتْ. وانْ قامَ الشيطانُ على ذاتِهِ وانقسم لا

يُمْكِنُهُ أَنْ يثبتَ بل يكون له نهايةٌ. بل لن يقدرَ أحدٌ أن يدخلَ بيتَ القوىِّ وَيَخْطفَ أمتعتَهُ إلاَّ أن يُربطَ القوىُّ أولاً وحينئذ ينهبُ بيتَهُ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من فيلبى ١ : ١ - ١١)

بولسُ وتيموثاوسُ عبدا المسيحِ يسوعَ إلى جميعِ القديسين الذين فى المسيحِ يسوعَ الساكنين فى فيلبى مع الأساقفةِ والشمامسةِ. نعمةٌ لكم وسلامٌ من اللهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. أشكرُ إلهى على ذكرِكم الذى أصنعهُ عن جميعِكُمْ فى كلِّ حينٍ فى كلِّ أدْعيتى لكم جميعاً بفرحٍ. وأقدِّمُ الطلبةَ عن مُشاركتِكم إيايَ فى البُشْرى منذ اليومِ الأولِ إلى الآن. وقلبى واثقٌ بهذا أنَّ الذى قد بدأ فيكم هو يُكِّملُ عملاً صالحاً إلى يومِ يسوعَ المسيحِ. كما أنَّ هذا هو أمرٌ حقٌ عليَّ أنْ أفتكرَ فيه عنكم جميعاً لأنكم موضوعين فى قلبى وفى قيودى وفى احتجاجى وفى صدقِ البُشْرى. إذْ أنتم جميعاً شُركائى فى النعمةِ. لأنَّ اللهَ شاهد لى كيف أُحبكُمْ جميعاً بمراحمِ يسوعَ المسيحِ. وهذا الذى من أجلهِ أُصلِّى لكى تزدادَ مَحبتُكُمْ أيضاً أكثرَ فأكثرَ فى المعرفةِ وفى كلِّ فهمٍ. حتى تَمْتَحِنوا ما هو الأنفعُ لكى تكونوا أطهاراً وتكونوا بغيرِ عثرةٍ فى يومِ المسيحِ. ممتلئين فى ثمرِ البرّ الذى بيسوعَ المسيحِ مجداً وكرامةً للهِ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من يوحنا الأولى ٢ : ٧ - ١١)

يا أحبائى لستُ أكتبُ إليكم وصيةً جديدةً بل وصيةً قديمةً التى كانت عندكم من البدءِ فإنَّ الوصيةَ العتيقةَ هى الكلمةُ التى سمعْتُموها. أيضاً وصيةً جديدةً أكتبُها إليكم التى الحقُّ كائنٌ فيها وفيكم. لأن الظلمةَ قد جازتْ والنورَ الحقيقىَّ الآن يُضىءُ. مَنْ يقولُ إنه فى النورِ وهو يُبْغِضُ أخاه فهو إلى الآن فى الظلمةِ مَنْ يُحبُّ أخاه يَثْبُتُ

فى النورِ وليس فيه عثرةٌ. وأما مَنْ يبُغضُ أَخاه فهو فى الظلامِ وفى الظلامِ يسلكُ ولا يعلَمُ أين يمضى لأن الظلمةَ قد أعمت عينيَه. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١٩: ١١- ١٧)

وكان اللهُ يصنعُ على يدى بولسَ قواتٍ كثيرةً حتى أَنهم كانوا يأخذون مناديل وخِرَقاً من على جسدِه ويَضَعونها على المرضى فتزولُ عنهم الأمراضُ وتخرجُ الأرواحُ الشريرةُ. فابتدأ قومٌ من اليهودِ الطوَّافين المعزّمين أَن يُسَمُّوا باسمِ الربِّ يسوعَ على الذين بهم الأرواحُ الشريرةُ قائلين نَستَحلفكُمْ بالربِّ يسوعَ الذى يكرِزُ به بولسُ. وكان سبعةُ بنين لواحدٍ يُدعى سكاوا يهودىٌّ رئيسُ كهنةٍ يفعلون هذا. فأجاب الروحُ الشريرُ وقال لهم أما يسوعَ فأَنا أعرفُهُ وبولسَ أنا أعلَمَهُ أَما أنتم فَمَنْ أنتم. فوثَبَ عليهم الرجلُ الذى كان به الروحُ الشريرُ فتسلط عليهم وقوىَ عليهم حتى هَرَبوا من ذلك البيتِ عراةً مشدوخِى الرؤوسِ. وصار هذا ظاهراً لجميعِ اليهودِ واليونانيين الساكنين فى أفسسَ فوقعَ خوفٌ على جميعِهِمْ وكان اسمُ الربِّ يسوعَ يتَعظَّمُ.

(لم تزل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ١٥: ١٠ و ١١)

لأنك لا تتركْ نفسى فى الجحيمِ. ولا تَدَعْ صفيَّكَ أَنْ يرى فساداً. قد عَرَّفْتنَىِ طُرقَ الحياةِ. تملأُنى فرحاً من وجهِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٣: ٢٨ - ٣٥)

الحقَّ أَقولُ لكم إِنَّ كلَّ شىءٍ يُغفرُ لبنى البشرِ الخطايا وجميعَ التجاديفِ التى يُجَدِّفونها. ولكِنْ مَنْ يُجدّف على الروحِ القدسِ فلا يُغفرُ له إلى الأبدِ بل هو مستوجبٌ دينونةً أبديةً. لأنهم كانوا يقولون أَنَّ معه روحاً نجسة. فجاءَت أُمُّه وإِخوتُهُ ووقفوا

خارجاً وأرسلوا إليه يَدْعونه. وكان الجمعُ جالساً حولَهُ فقال له هوذا أُمكَ وإخْوَتُكَ خارجاً يَطلبونكَ. فأجابهم وقال مَنْ هى أُمِّى وإخوتى. ثم نظرَ إلى الجالسين حولَهُ وقال ها أُمِّى وإخوتى. لأنَّ مَنْ يصنعُ إرادة اللهِ هذا هو أَخى وأُختى وأمِّى..

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثانى والعشرون من شهر توت

شهادة القديسين كوبتلوس ويوليوس ومن معهما

تقرأ فصول سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهرتوت

شهادة أوتيانوس الأسقف والقس أندراوس القديسين الشهداء

تقرأ فصول حادى وعشرين شهر توت

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر توت

نياحة القديس غريغوريوس الراهب وتذكار القديس اقريطس الرسول

أحد السبعين

تقرأ فصول أول طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرين من شهر توت

نياحة يونان النبى

تقرأ فصول ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر توت

حبل أليصابات

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٩: ٧ و ١٠)

رتلوا للربِّ الساكنِ فى صهيون. وأخبروا فى الأمَمِ بكلِّ أعمالِه. لكى ما أُخبرَ بجميعِ تسابيحِكَ. فى أبوابِ ابنةِ صهيون. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٤: ٣ - ٩)

وفيما كان فى بيتِ عنيا فى بيتِ سمعانَ الأبرصِ متكئاً جاءتْ امرأةٌ معها قارورةُ طيبِ ناردين خالصٍ كثير الثمنِ فكسرتْ القارورةَ وسكَبَتْها على رأسه. وكان قومٌ متذمِّرين فى أنفسِهِمْ قائلين لماذا كان إتلافُ هذا الطيبِ. فإنه قد كان يُمْكِنُ أَنْ يُباعَ هذا بأكثرِ من ثلاث مئةِ دينارٍ وتُعطى للمساكين وكانوا يُؤنِّبونها. أما يسوعُ فقال لهم اتركوها لماذا تُزْعِجونها قد عَمِلَتْ بى عملاً حسناً. لأن الفقراءَ معكم فى كلِّ حينٍ وإذا أَردْتم تقدرون أَن تَصنعوا معهم خيراً كلَّ حينٍ وأَما أَنا فلستُ معكم فى كلِّ حين. فما كان لها قد فعلَتْهُ لأنها سبقتْ فدهنتْ بالطيبِ جسدى لدَفْنى. الحقَّ أقولُ لكم إنه حيثُ يُبشَّرُ بهذا الإنجيلِ فى كلِّ العالمِ يُخبرُ أيضاً بما صنَعتْه هذه تذكاراً لها.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٠١ : ١٦و١٧)

الربُّ نظرَ من السماءِ على الأرضِ. ليسَمع تَنَهدَ المغلولين. لُيخبِروا فى صهيونَ باسمِ الربِّ. وتسبيحتِهِ فى أورشليم. هليلويا

(الإنجيل من مرقس ١٢ : ٤١ - ٤٤)

ثم جلس يسوعُ قدَّام خزانةِ الهيكلِ وكان ينظرُ كيف يُلْقى الجميعُ نحاساً فى الخزانةِ وكان أغنياءُ كثيرون يلْقون كثيراً. فجاءتْ أرملةٌ مسكينةٌ فألقتْ فلسَيْنِ قيمتُهما رُبعٌ. فَدَعى تلاميذَهُ وقال لهم الحقَّ أقول لكم إنَّ هذه الأرملةَ الفقيرةَ قد ألقتْ أكثرَ من جميعِ الذين ألقوا فى الخزانةِ لأنَّ الجميعَ من فضلَتهِمْ ألقوا وأما هذه فمِنْ أعْوازِها ألقتْ كلَّ ما عندها وكلَّ مَعيشتِها. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى أهل روميه ١ : ١ - ١٧)

بولسُ عبدُ ليسوعَ المسيحِ المدعوُّ رسولاً المفرَزُ لإنجيلِ الله. الذى سبق فوعد به من قبَلِ أنبيائه فى الكتبِ المقدَّسةِ. عن إبنِهِ الذى صار من نَسلِ داودَ بحسبِ الجسدِ. ابنُ اللهِ المرسومُ بقوةٍ بحسبِ روحِ القداسةِ بقيامةِ الأمواتِ. يسوعُ المسيحُ ربُّنا. الذى به نُلنا النعمةَ والرسالةَ لإطاعةِ الإيمانِ فى جميعِ الأمَمِ على اسمهِ الذين بينهم أَنتم أيضاً مدعوو يسوعَ المسيحِ. إلى جميعِ الساكنين بروميةَ أَحبَّاء الله المدعوِّيين الأطهارَ النعمةُ والسلامُ من اللهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. فأَولاً أشكرُ إلهى يسوعَ المسيحَ من جهةِ جميعكم لأنَّ إيمانكَمْ يُنادى به فى كلِّ العالمِ. لأنَّ شاهدى هو اللهُ الذى أعبدُهُ بروحى فى إنجيلِ ابنِهِ كيف بلا انقطاعٍ أذْكُركُمْ. مُتَضَرِّعاً كلَّ حينٍ فى صلواتى لعلَّ يُسهِّلُ طريقى بمشيئةِ اللهِ أَنْ آتى إليكم. لأنى مشتاقٌ أنْ أَراكم لكى أُعطيكم نعمةً روحيةً لثباتكم. أعنى أَنْ نشتركَ فى تقويةِ قلوبكم بالإيمانِ

الكائنِ فينا مع بعضنا بعضٍ إيمانكُم وإيمانى. ثم لستُ أُريدُ أَنْ تجهلوا أيها الإخوةُ إننى ها مراراً كثيرةً أستعدُّ أَنْ آتى إليكم ومُنِعتُ إلى الآن لكى أنالَ منكم أنتم أيضاً ثمرة كما فى سائرِ الأممِ. إنى مديون لليونانيين والبرابرة والحكماءِ والجهلاءِ. فهكذا هو اجتهادى الموجودُ لدىَّ أَنْ أُبَشِّركُمْ أنتم أيها الساكنون فى رومية. لأنى لا أستحى بالإنجيلِ لأنهُ قوةُ اللهِ للخلاص لكلِّ مَنْ يؤمن لليهودى أولاً ثم لليونانى. لأنَّ فيه برُّ الله يظهر بإيمانٍ لإيمانٍ كما هو مكتوبٌ أما البارُّ فبالإيمانِ يَحْيا.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من يعقوب الرسول ١: ١ - ١٨)

يعقوبُ عبدُ اللهِ وربِّنا يسوعَ المسيحِ يُهدى السلامَ إلى الإثنى عشرَ سبطاً الذين فى الشتاتِ كونوا فى كلِّ فرحٍ يا إخوتى إذا وَقَعْتم فى تجاربَ متنوعةٍ. عالمين أَن تجربةَ إيمانِكُم تُنْشِيءُ صبراً. وأما الصبرُ فَلْيكُنْ فيه عملٌ تامٌ لكى تكونوا كاملين وأصحاء غيرَ ناقصين فى شيء. وإنْ كان أحدُكم تُعْوزه حكمةٌ فَلْيطلبْ من اللهِ الذى يُعْطى الجميعَ بسخاءٍ ولا يُعيِّر فَسيُعْطَى له. وليسألَ بإيمانٍ غيرِ مرتابٍ. لأنَّ المرتابَ يُشْبه أمواجَ البحرِ التى يَخْبَطُها الريحُ ويردّهُا. فقلا يظنُّ ذلك الإنسانُ أنه ينالُ شيئاً من عندِ الربِّ. لأنَّ الرجلَ ذو الرأيين هو مُتَقَلْقِلٌ فى جميعِ طُرُقِه. ولْيَفْتَخَرْ الأخُ المتواضعُ بارتفاعِه. وأما الغنىُّ فباتضاعِه لأنه كزهرِ العشب يزولُ. لأن الشمسَ أشرقتْ مع الحرّ فَيَبِسَّتْ العشبَ وانتثرَ زهرُهُ وفسدَ جمالُ منظرِهِ هكذا يَذْبُلُ الغَنىُّ أيضاً فى كلِّ طرقِهِ. طوبى للرجلِ الذى يصبرُ فى التجربةِ لأنه إذا صار مختاراً ينالُ إكليلَ الحياةِ الذى وعدَ به الربُّ للذين يُحبُّونهُ. فلا يقلْ أحدٌ إذا جُرِّبَ أَنَّ اللهَ قد جَرَّبنى لأن اللهَ غيرُ مُجرِّبٍ بالشرورِ وهو لا يُجرِّب أحداً. ولكن كلَّ واحدٍ يُجرَّب إذا

انجذبَ وانخدعَ من شهوةِ نفسِهِ. ثم إنَّ الشهوةَ إذا حبلتْ فإنها تلدُ خطيئةً وأما الخطيئةُ إذا كَمُلَتْ فإنها تلدُ الموتَ. لا تَضلُّوا يا إخوتى وأحبائى. كلُّ عطيةٍ صالحةٍ وكلُّ موهبةٍ تامةٍ فهى من فوقَ نازلةٌ من عند أبِ الأنوارِ الذى ليس عنده تَغْييرٌ ولا شَبَهُ ظلٍّ يزولُ. قد شاءَ فولدَنا بكلمةِ الحقِّ لكى نكونَ باكورةَ خلائقِهِ.

(لا تحبوا العالَم...)

(الأبركسيس ٧: ٢ - ٧)

إلهُ المجدِ ظهرَ لأبينا ابراهيمَ وهو فيما بين النهرين قبلما يسكنُ فى حاران. وقال له أخرُجْ من أرضِكَ ومن عشيرتِكَ وهلمَّ إلى الأرضِ التى أريكَ إياَّها. فخرج حينئذ من أرضِ الكلدانيين وسكن فى حاران ومن هناك نقلهُ بعدما مات أَبوه وأسكنَهُ فى هذه الأرضِ التى أنتم ساكنون فيها. ولم يعطِهِ فيها ميراثا ولا وطأةَ قدمٍ ولكنْ وعدَ أَنْ يعطيها ملكاً له ولنسلِهِ من بعده إذ لم يكُنْ له ولد. وتكلَّم اللهُ هكذا أَنْ يكون زرعُهُ مُتغرِّباً فى أرضٍ غريبةٍ فَيَسْتَعبدونهُ وَيعَذِّبونه أربعَ مئةِ سنةٍ. والأُمةُ التى يَستَعبِدُون لها سأدينُها أنا يقولُ اللهُ وبعد ذلك يخرجون وَيَعبُدُونَنِى فى هذا المكانِ.

(لم تزل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ١٠١: ١١ و ١٤)

أنت يا اللهُ ترجعُ وتترأفُ على صهيون. لأنه وقتُ التراؤُف عليها لأنَّ الزمانَ قد حضرَ. لأنَّ الربَّ يبنى صهيون وَيَظْهرُ بمجدِهِ. لأنه نظرَ إلى صلاةِ المساكين. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١ : ١ - ٢٥)

من أَجل أَن كثيرين أخذوا فى كتابةِ أقوالٍ من أجل الأعمالِ التى أُكْمِلَتْ فينا. كما سلَّمها إلينا الأولون الذين عاينوا وكانوا خُدَّاماً للكلمة. إختَرتُ أنا أيضاً إذا قد تَتَبَّعْتُ كلَّ شيءٍ من الأولِ بتدقيقٍ أَنْ أكتُبَ لك أيها العزيزُ ثاوُفيلسُ. لتعرفَ قوةَ الكلامِ الذى وُعظتَ به. كان فى أيامِ هيرودسَ ملك اليهوديةِ كاهنٌ اسمُهُ زكريا من أيامِ خدمةِ أَبيَّا وامرأتُهُ كانت من بنات هرون واسمُهَا أليصاباتُ. وكانا كلاهما بارَّيْنِ أمامَ اللهِ سالكَيْنِ فى جميعِ وصايا وحقوق الربِّ بلا لومٍ. ولم يكُنْ لهما ولدٌ إذْ كانت أليصاباتُ عاقراً وكانا الإثنان متقدِّميْنِ فى أيامهما. فكان بينما هو يكْهَنُ فى رتبةِ أيامِ خدمته أمامَ الله. حسبَ عادة الكهنوت أصابتْهُ القرعةُ أَنْ يرفعَ بخوراً فدخلَ إلى هيكلَ الربِّ. وكانَ كلُّ جمهورِ الشعبِ يُصلُّون خارجاً وقتَ البخورِ. فظهر ملاكُ الربِّ واقفاً عن يمينِ مذبحِ البخورِ. فلما رآه زكريا اضطربَ ووقعَ عليه خوفٌ. فقال له الملاكُ لا تخفْ يا زكريا لأنَّ طلبتَكَ قد سُمعَتْ وامرأتَكَ أليصاباتُ ستحبلُ وتلدُ لك ابناً وتسميه يوحنا. ويكون لك فرحٌ وابتهاجٌ وكثيرون سيفرحون بولادته. لأنه يكون عظيماً أمامَ الربِّ وخمراً ومسكراً لا يشربُ ومن بطنِ أمِّه يمتلىءُ من الروحِ القدسِ ويردُّ كثيرين من بنى اسرائيل إلى الربِّ إلههِمْ. وهو يتقدَّمُ أمامَهُ بروح إيليا وقوته ليردَّ قلوبَ الآباءِ إلى الأبناء والعصاةَ إلى فكرِ الأبرارِ لى يهيءَ للربِّ شعباً مبرَّراً. فقال زكريا للملاكِ كيف أعلمُ هذا لأنى أنا شيخٌ وامرأتى متقدمةٌ فى أيامها. فأجاب الملاكُ وقال له أناَ جبرائيلُ الواقفُ قدامَ اللهِ وأرسلْتُ لأُكلِّمكَ وأُبشِّركَ بهذا. وها أنت تصيرُ صامتاً ولا تستطيعُ الكلامَ إلى اليومِ الذى يكون فيه هذا لأنك لم تُصدقْ كلامى الذى سيَتِمُّ فى وقته. وكان جميعُ الشعبِ ينتظرُ زكريا وكانوا مُتَعَجِّبين من إبطائه فى الهيكلِ. فلما خَرَج لم يستطعْ أَن يكلِّمهم فعلموا أنه قد رأى رؤيةً فى الهيكلَ فكان يُشيرُ إليهم بيده وبَقِىَ صامتاً. ولما كَمُلَتْ أيامُ خدمته مضى إلى بيته. وبعد تلك الأيامِ حَبِلَتْ أليصاباتُ امرأتُهُ وأخفتْ نفسَها خمسةَ أشهرٍ قائلةً أنه هكذا قد صنعَ بى الربُّ فى الأيامِ التى فيها نظر إلىَّ لينزعَ عارى من بينِ الناسِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم السابع والعشرون من شهر توت

شهادة القديس أثناسيوس وامرأته وأولاده

تقرأ فصول ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر توت

شهادة القديس أبادير وإيرائى أخته

تقرأ فصول ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر توت

شهادة القديسة أربسيما العذراء

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

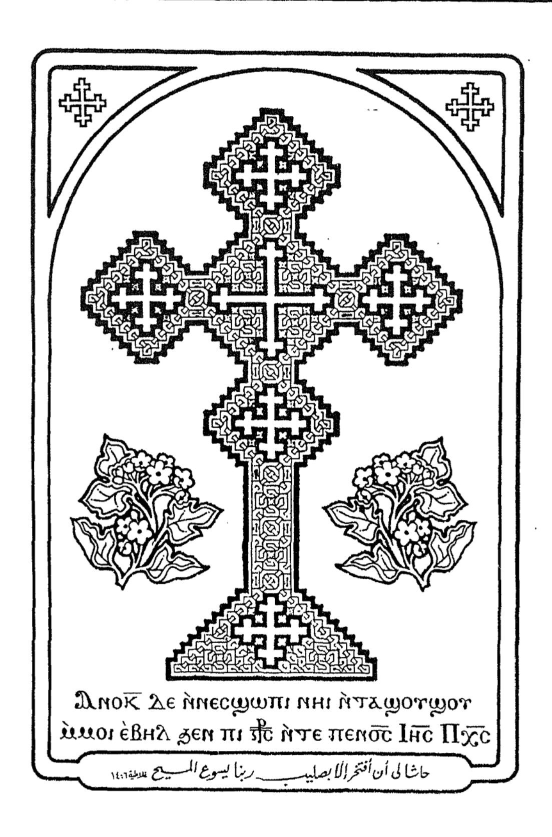
اليوم الثلاثون من شهر توت

تذكار الآية التى صنعها الأنبا أثناسيوس الرسولى

تقرأ فصول سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

تمت أيام شهر توت


Ⲁⲛⲟⲕ̅ ⲇⲉ ⲛ̀ⲛⲉⲥϣⲱⲡⲓ ⲛⲏⲓ ⲛ̀ⲧⲁϣⲟⲩϣⲟⲩ
ⲙ̀ⲙⲟⲓ ⲉ̀ⲃⲏⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲓ ⲥ̅ⲣ̅ⲥ̅ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲛⲟ̅ⲥ̅ Ⲓⲏ̅ⲥ̅ Ⲡⲭ̅ⲥ̅
حاشا لى أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح غلاطية ١٤:٦



اليوم الأول من شهر بابه

شهادة القديسة أنسطاسية

تقرأ فصول آخر طوبى

اليوم الثانى من شهر بابه

حضور أنبا ساويرس بطريرك أنطاكية لديار مصر

تقرأ فصول يوم ثالث شهر أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر بابه

نياحة أنبا سيماون بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر بابه

شهادة القديس واخس رفيق القديس سرجيوس

تقرأ فصول يوم ثالث عشر برمهات

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر بابه

نياحة القديس أباهور والقديس بولس بطريرك القسطنطينية

تقرأ فصول سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر بابه

نياحة حنه أم صموئيل النبى

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر بابه

نياحة القديس أنبا بولا الطموهى

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر بابه

شهادة القديس مطرا الشيخ ومن معه من الإسكندرية

تقرأ فصول يوم خامس وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم التاسع من شهر بابه

شهادة القديس أنبا ليواريوس أسقف رومية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم العاشر من شهر بابه

نياحة القديس سرجيوس وأنبا يعقوب بطريرك أنطاكية

تقرأ فصول ثالث عشر برمهات

☩ ☩ ☩

اليوم الحادى عشر من شهر بابه

نياحة القديس أنبا ديمتريوس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم ثالث شهر أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم الثانى عشر من شهر بابه

شهادة القديس متى الإنجيلى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٢١ : ٢١ و ٢٢)

فَأَزيعُ إسمكَ بين إخوتى. وفى وسَطِ الجماعةِ أسبِّحُكَ. يا أَيها الخائفو الربَّ سبِّحوه. ويا معشرَ ذريةِ يَعقُّوب مجدوه. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٩ : ٩ - ١٣)

وفيما يسوعُ مجتازٌ من هناك رأى إنساناً جالساً عند مكانِ الجبايةِ اسمَهُ متىَّ فقال له اتبعنى فقامَ وتبعَهُ. وبينما هو متكىء فى بيتِ سمعانَ إذا خطاةٌ وعشارون كثيرون قد جاؤا واتكأوا مع يسوعَ وتلاميذِهِ. فلما رأى الفريسيون ذلك قالوا لتلاميذهِ لماذا يأكلُ معلمُكُمْ مع العشارين والخطاةِ. فلما سمع يسوعُ قال لهم لا يحتاجُ الأقوياء إلى الطبيبِ بل المرضى. فاذهبوا وتعلَّموا ما هو. إنى أُريدُ رحمةً لا ذبيحةً لأنى لم آتِ لأدعوا الأبرارَ بل الخطاةَ إلى التوبةِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٣٩ : ٨ و ٩)

بَشَّرتُ بعدلِكَ فى جماعةٍ عظيمةٍ. هوذا لا أمنعُ شفَتىَّ. أنت ياربُّ قد علمتَ برّيِ. لم أَكْتُمْ عدلَكَ فى قلبى. هليلويا

(الإنجيل من مرقس ٢: ١٣ - ١٧)

ثم خرج أيضاً إلى شاطيء البحرِ وكان كلُّ الجمعِ يأتون إليه فكان يُعلِّمهم. وفيما هو مجتازٌ رأى لاوىَّ بنَ حلفا جالساً عند مكانِ الجباية فقال له اتبعنى فقم وتبعَهُ. وفيما هو متكيءٌ فى بيتِهِ كان كثيرون من العشارين والخطاةِ متكئين مع يسوعَ وتلاميذِهِ لأنهم كانوا كثيرين وتبعوه. وأَما الكتبةُ والفريسيون فلما رأوه يَأْكُلُ مع العشارين والخطاةِ كانوا يقولون لتلاميذِهِ لماذا مُعَلِّمُكُمْ يأكُلُ ويشربُ مع العشارين والخطاةِ. فلما سمع يسوعُ قال لهم لا يحتاجُ الأقوياء إلى الطبيبِ بل المرضى. لأنى لم آتِ لأدعوا الأبرارَ بل الخطاة إلى التوبةِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى أهل أفسس ٤: ١١ - ١٩)

وهو أعطى البعضَ أن يكونوا رسلاً والبعضَ أنبياء والبعضَ مُبشرِّين والبعضَ رعاةً ومعلمين. لأجل تكميلِ القديسين لعملِ الخدمةِ لبنيانِ جسدِ المسيحِ. إلى أَنْ نَنْتَهِي جميعُنا إلى وحدانيةِ الإيمانِ ومعرفةِ ابنِ اللهِ. إلى إنسانٍ كاملٍ، إلى قياسِ قامةِ ملءِ المسيحِ. كى لا نكون فيما بعد أطفالاً. مَضروْبين بالأمواج ومَحمولين بكلِّ ريحِ تعليمٍ بحيلةِ الناسِ بمكرٍ إلى مكيدةِ الضلالِ. بل صادقين فى المحبةِ. لنَنْمو فى كلِّ شيءٍ به الذى هو الرأسُ المسيحُ. هذا الذى منه كلُّ الجسدِ معاً وَمُقْتَرِنٌ بمؤازرةِ كلِّ عرقٍ كمقدارِ عملِ المواهبِ لكلِّ واحدٍ من الأعضاءِ. صانعاً نمواً للجسدِ لبنيانه فى المحبةِ. فأقولُ هذا وأشهدُ فى الربِّ أَن لا تَسلكوا فى ما بعد كما يَسْلُكُ سائرُ الأمَمِ أَيضاً بِبُطْلِ ذِهْنِهِمْ. إذْ هم مُظلِموا الفكرِ وغرباءُ عن حياةِ اللهِ لسببِ الجهلِ الذى فيهم. لأجل عَمَى قُلوبِهِمْ. الذين إذ هم قد فقدوا الحسَّ أسلَموا نفوسَهُمْ وحدَهم للدنسِ وعملِ كلِّ نجاسةٍ بظلمٍ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ١ : ٣ - ١٢)

مُباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ الذى بكثرةِ رحمتِه ولَدَنا ثانيةً لرجاءٍ حىٍّ بقيامة يسوعَ المسيحِ من الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يَبْلَى ولا يَتَدنَّسُ ولا يَضْمحلُّ محفوظاً لكم فى السمواتِ أيها المحروسون بقوةِ اللهِ بالإيمانِ للخلاصِ المستَعدِّ أن يُعلنَ فى الزمنِ الأخيرِ. الذى به تَبْتَهِجون الآن يسيراً وإنْ كان يَجِبُ أنْ تتألَّموا بتجاربَ متنوعةٍ. لكى تكونَ صفوةُ إيمانِكم كريمةً أفضلَ من الذهبِ الفانى المجرَّبِ بالنارِ لتُوجدوا بفخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلان يسوعَ المسيحِ. ذلك الذى وإنْ لم تعرفوه تُحِبُّونهُ. هذا الذى الآن لم تَروهُ وآمَنْتُم به فتَهلَّلوا بفرحٍ مُمجَّدٍ لا يُنطقُ به. وتَأْخذوا كمالَ إيمانِكم وخلاصِ أنفُسِكُمْ. لأنه من أجلِ هذا الخلاصِ قد طلبَ الأنبياءُ وفَتَّشوا الذين تنبأُوا عن النعمةِ التى صارتْ فيكم وبَحثوا عن الزمنِ وروحِ المسيحِ المتكلِّم فيهم إذْ سبقَ فشهدَ على آلامِ المسيحِ والأمجادِ الآتيةِ بعدها. الذين أُعلِنَ لهم لأنهم ليسوا لأنْفُسِهِمْ كانوا يَعْملون بل جعلوا نُفوسَهُمْ لكم خُداماً بهذه الأمورِ التى أُخْبِرْتُمْ بها أنتم الآن بواسطةِ الذين بَشَّروكم بالروحِ القدسِ المرسلِ من السماءِ التى تشتهى الملائكةُ أنْ تطلعَ عليها. **(لا تحبوا العالمَ...)**

(الأبركسيس ٥ : ١٢ - ١٨)

وجرَتْ على أيدى الرسلِ آياتٌ وعجائبُ كثيرةٌ فى الشعبِ. وكان الجميعُ مجتمعين بنفسٍ واحدةٍ فى رواقِ سليمانَ. وأما الباقون فلم يكُنْ أحدٌ يَجْسرْ أن يلْتصقَ بهم لكنْ كان الشعبُ يُعَظِّمُهُمْ. وبالأكثرِ كان جمهورٌ من رجالٍ ونساءٍ يؤمنون ويَنْضَمُّون للربِّ. حتى أنهم كانوا يُخْرِجون المرضىَ فى الشوارعِ ويَضَعونهم على أسرَّةٍ وفُرُشٍ حتى إذا مَرَّ بطرسُ يُخَيِّمُ ولو ظلُّهُ على أحدٍ منهم. وكان جمهورُ المدنِ المحيطةِ

بأورشليمَ يَصْعَدون ويأتون بالمرضَى والمعذَّبين من الأرواحِ النجسةِ. فكانوا يُبرَأون جميعُهُمْ. فقام رئيسُ الكهنةِ وجميعُ الذين معه. الذين هم شيعةُ الصدوقيين وامتلأوا غيرةً. فألقوا أَيْدِيَهُمْ على الرسلِ ووضعوهم في حبسِ العامةِ. (لم تزل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ٦٧ : ١٣)

الربُّ يُعْطى كلمةً للمبشِّرين. بقوةٍ عظيمةٍ. ملكُ القواتِ هو المحبوبُ. وفى بهاءِ بيتِ الحبيبِ أُقسِّم الغنائمَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٥ : ٢٧ - ٣٢)

وبعد هذا خرج يسوعُ فنظر عشاراً اسمَهُ لاوى جالساً عند مكانِ الجبايةِ فقال له اتبعنى. فترك كلَّ شيءٍ وقام وتبعَهُ. وصنع له لاوىٌّ وليمةً عظيمةً فى بيتِهِ. وكان جمعٌ عظيمٌ من العشارين وآخرين متكئين معهم. فتذمَّر الفريسيون والكتبةُ على تلاميذِهِ قائلين لماذا تَأكلون وتشربون مع العشارين والخطاةِ. فأجاب يسوعُ وقال لهم لا يحتاجُ الأقوياء إلى الطبيبِ بل المرضى. لأنى لم آتِ لأدعوا الأبرارَ بل الخطاةَ إلى التوبةِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثالث عشر من شهر بابه

نياحة القديس زكريا الراهب

تقرأ فصول يوم عشرين شهر بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر بابه
شهادة القديس فيلبس أحد السبعة شمامسة

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٦٧: ٣٣ و ٤)

عجيبٌ هو اللهُ فى قدِّيسيه. إلهُ اسرائيلَ هو يُعطى قوةً وعزاء لشعبِهِ والصديقون يفرحون وَيَتَهللَّون أمامَ اللهِ. وَيتنَّعمون بالسرورِ. هليلويا

(الإنجيل من لوقا ١٠: ١ - ٢٠)

وبعد ذلك عَيَّنَ الربُّ سبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين أمامَ وجهِهِ إلى كلّ مدينةٍ وموضعٍ حيث كان هو مُزْمعاً أن يَمضى إليه. فكان يقولُ لهم إنَّ الحصادَ كثيرٌ ولكنَّ الفعلةَ قليلون. فَاطْلُبوا إلى ربِّ الحصادِ أَنْ يُرسلَ فعلةً إلى حصادهِ. اذهبوا ها أنا أُرسلُكُمْ مثلَ حملانٍ فى وسطِ ذئابٍ. لا تَحملوا لا مزوداً ولا أحذيةً ولا تسلِّموا على أحدٍ فى الطريقِ. وأى بيتٍ دَخلتموه فقولوا أولاً السلامُ لهذا البيتِ. فإنْ كان هناك ابنُ السلامِ يحل سلامُكُمْ عليه. وإنْ لم يكن فَسَلامكُمْ يَرجعُ إليكم. وأقيموا فى ذلك البيتِ آكلين وشاربين ممَّا عندهم. لأنَّ الفاعلَ مستحقٌ أجرتَهُ. لا تَنْتَقلوا من بيتٍ إلى بيتٍ. وأيةَ مدينةٍ دخلتموها وَيقْبلونكم إليهم فكُلُوا ممَّا يُقدَّم لكم. واشفوا المرضَى الذين فيها. وقولوا لهم قد اقتربَ منكم ملكوتُ اللهِ. وأيةَ مدينةٍ دخلتموها ولم يَقْبلوكمْ فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا حتى الغبارُ أيضاً الذى لِصقَ بأرجلِنا من مَدينتكُمْ ننفُضُهُ لكم. ولكنْ إعلموا هذا أنه قد اقترب منكم ملكوتُ اللهِ وأقولُ لكم أنه سيكونُ لسدومَ فى ذلك اليومِ راحةٌ أكثرَ من تلكَ المدينةِ. ويلٌ لكِ يا كورزين ويلٌ لكِ يا بيتَ صيدا. لأنه لو صُنِعتْ فى صورَ وصيدا هذه القواتُ التى صُنِعتْ فيكما لَتابتَا قديماً

جالسَتْينِ فى المسوح والرمادِ. ولكنَّ صورَ وصيداً ستكونُ لهما راحةٌ فى الدينونةِ أكثرَ مَّما لكما. وأَنتِ يا كفر ناحومَ أَتَرتْفَعِين إِلى السماءِ إنك ستَتَحطِّين إِلى أسفلِ الجحيم. الذى يَسمعُ منكم فقد سمعَ منِّى والذى يُرذلكُمْ يرذُلُنِي. والذى يُرْذِلُنى يُرذِلُ الذى أَرسلَنى. فرجعِ السبعون بفرحٍ قائلين يارب حتى الشياطينَ تخضعُ لنا باسمكَ. فقال لهم رأَيْتُ الشيطانَ ساقطاً من السماء مثلَ البرقِ. ها أَنا أَعْطَيتْكُمْ السلطانَ لتدَسوا الحياتِ والعقاربَ وكلَّ قوةِ العدوِّ ولا يَضُرّكُمْ شىءٌ. ولكن لا تَفْرحوا بهذا إِنَّ الأرواحَ تخضعُ لكم بل افرحوا أَنَّ أسماءَكم مكتوبةٌ فى السمواتِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٤٤ : ٨ و ٩)

وَقِدِّيسوكَ يُبارِكونَكَ. ومجدُ مُلْكِكَ يَصفونَ. وبقوتِكَ يَنطْقون. لُيظْهِروا لِبَنِي البشرِ قُدرتَكَ. هليلويا

(الإنجيل من يوحنا ١ : ٤٣ - ٥٢)

وفى الغدِ أَرادَ أَنْ يأتى إِلى الجليلِ فوجدَ فيلبسَ فقال له يسوعُ اتبعنى. وكان فيلبسُ من بيتِ صيدا من مدينةِ اندراوسَ وبطرسَ. فيلبسُ وجدَ نثنائيلَ وقال له وَجَدْنا الذى كتبَ عنه موسى فى الناموسِ والأنبياءِ. يسوعُ ابنُ يوسفَ الذى هو من الناصرةِ. فقال له نثنائيلُ أَمِنَ الناصرةِ يُمكْنُ أَنْ يكونَ شىءٌ صالحٌ. قال له فيلبسُ تعالى وانظرْ. ورأى يسوعُ نثنائيلَ مقبلاً إِليه. فقال عنه هوذا إِسرائيلٌ حقاً لا غشَّ فيه. قال له نثنائيلُ من أَيْن عَرَفْتَني. أَجاب يسوعُ وقال له قَبْلَ أَنْ دعاكَ فيلبسُ وأنت تحت التينةِ رأيتُكَ أَجابَ نثنائيلُ وقال له يا معلِّم أَنت هو ابنُ اللهِ. أنتَ هو ملكُ اسرائيلَ. أَجابَ يسوعُ وقال له هل آمنتَ لأنى قلت لك إِنى رأَيْتكَ تحت التينةِ. سترى أَعظمَ من هذا.

ثم قال له الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم من الآن ترَوْنَ السماءَ مفتوحةً وملائكةُ اللهِ يصعدون وينزلون على ابنِ البشرِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى تيطس ٢: ١١ -٣: ١ - ٧)

لأنه قد ظهرتْ نعمةُ الله مخلصِّنا لجميعِ الناسِ. مُعلِّمةً إيَّانا أَن نُنكِرَ النفاقَ والشهواتِ العالميةَ. لنعيشَ بالتعقُّلِ والبرِّ والتقوى فى العالمِ الحاضرِ. منتظرين الرجاءَ المغبوطَ وظهورَ مجدَ اللهِ العظيمِ ويسوعَ المسيح مُخلصِّنا. هذا الذى بذل نفَسهُ لأجلنا لكى يَفْدينا من كلِّ إثمٍ ويُطهِّرنَا لنفسه شعباً خاصاً غيوراً فى أعمالٍ حسنةٍ. تكَلَّمْ بهذهِ وعِظْ ووَبِّخْ بكلِّ سلطانٍ. ولا تُرَخِّصَ لأحدٍ أَنْ يستهينَ بكَ. ذَكِّرْهُمْ أَن يَخضعوا للرؤَساءَ والسلاطين. ويُطيعوا ويكونوا مُستعدِّين لكل عملٍ صالحٍ. ولا يطعنوا فى أَحدٍ ويكونوا غيرَ مُخاصمين. ويكونوا لُطفاءَ مُظْهرين كلَّ وداعةٍ لجميعِ الناسِ. لأننا كُنَّا نحن أَيضاً قبلاً أَغبياءَ غيرَ طائعين ضالِّين. مُستعبَدين لشهواتٍ ولذاتٍ مختلفةٍ. سالكين فى الشرِّ والحسدِ مَمْقوتين مُبغضين بَعضُنا بَعضاً. فلما ظهرَ لطفُ مخلصِّنا اللهِ ومحبتِه للبشرِ. لا بأَعمال فى برٍّ عَمَلْناها نحن بل برحمتهِ خَلَّصنا بغسلِ الميلادِ الثانى وتجديدِ الروحِ القدسِ. الذى أَفاضَهُ علينا بغنىً بيسوعَ المسيحِ مُخلصِّنا لكى نتبرَّر بنعمةِ ذاك ونصيرَ ورثةً حسبَ رجاءِ الحياةِ الأبديةِ.

(نعمةُ الله الآب...).

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٥: ٥ -١٢)

مَنْ هو الذى يَغلبُ العالَم إلاَّ الذى يؤمنُ أَنَّ يسوعَ هو ابنُ اللهِ. هذ هو الذى جاءَ بماءٍ ودمٍ وروحٍ يسوعَ المسيحِ. لا بالماءِ فقط بل بالماءِ والدمِ. والروحُ هو الذى يشهدُ لأن الروحَ هو الحقُّ. والذين يشهدون فى السماءِ هم ثلاثةٌ الآب والكلمة والروح

القدس وهؤلاء الثلاثةُ هم واحد. إن كنا نقبلُ شهادةَ الناسِ فشهادةُ الله أعظمُ جداً. لأنَّ هذه هى شهادةُ الله التى قد شهدَ بها عن ابنه. مَنْ يؤمن بابنِ الله فشهادةُ الله ثابتةٌ فيه. ومَنْ لا يصدِّق اللهَ فقد جعله كاذباً. لأنه لم يؤمن بالشهادةِ التى قد شهدَ بها اللهُ عن ابنِهِ. وهذه هى الشهادةُ أنَّ الله أعطانا الحياةَ الأبديةَ. وهذه الحياةُ هى فى ابنِهِ. مَنْ له ابنُ اللهِ له الحياةُ. ومَنْ ليس له ابنُ اللهِ فليست له الحياةُ. أكتبُ هذا إليكم أنتم المؤمنين باسمِ ابنِ اللهِ لكى تعلموا أنَّ لكم حياةً أبديةً.

(لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ٨: ٢٦ - ٣٨)

ثم إن ملاكَ الربِّ تكلَّم مع فيلبسَ قائلاً قُمْ واذهبْ وقتَ الظهيرةِ على الطريقِ المنحدرةِ من أورشليمِ إلى غزَّةَ التى هى بريةٌ. فقام وذهبَ وإذا رجلٌ حبشيٌّ خصيٌّ وزيرٌ لكنداكة ملكةِ الحبشةِ. هذا كان على جميعِ خزائنِها وكان قد جاءَ إلى أورشليم ليسجدَ. وكان راجعاً وجالساً على مركبتِهِ وهو يقرأ فى إشعياءَ النبى. فقال الروحُ لفيلبسَ إمضِ والتصقْ بهذهِ المركبةِ فأسرعَ فيلبسُ فسمعَهُ يَقرأ فى إشعياءَ النبىِّ. فقال له ألعلَّكَ تفهمُ ما أنت تَقرأ. أمّا هو فقال كيف يُمكنُنى إن لم يُرشدْنى أحدٌ. وطلبَ إلى فيلبسَ أن يركبَ ويجلسَ معه. وأمَّا فصلُ الكتابِ الذى كان يقرأهُ فكان هذا: مثلَ شاةٍ سِيقَ إلى الذبحِ ومثلَ خروفٍ صامتٍ أمامَ الذى يَجزُّه. هكذا لم يفتحْ فاه. فى تواضعه انتزعَ قضاؤُه وجيلَهُ مَنْ يُخبِر به. لأنَّ حياتَه تُنتَزعُ من الأرضِ. فأجاب الخصيُّ وقال لفيلبسَ أطلبُ إليك عن مَنْ يقولُ النبيُّ هذا. عَنْ نفسِهِ أم عن واحدٍ آخرَ. ففتح فيلبسُ فاهُ وابتدأ يُبشرِّه بيسوعَ من هذا الكِتابِ. وفيا هما سائران فى الطريقِ أقبلاَ على ماءٍ. فقال الخصيُّ هوذا ماءٌ. ماذا يَمنْعنى أن أعتمدَ. فأمرَ

أَن تقفَ المركبةُ. فنزلاَ كلاهما إلى الماءِ فيلبسُ والخصيُّ وعَمَّدهُ. ولما صعدَ من الماءِ خطفَ روحُ الربِّ فيلبسَ فلم يبْصره الخصيُّ أَيضاً. وذهبَ في طريقهِ فرحاً.

(لم تَزلْ كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ٣١: ١و ٢)

طوباهم الذين تُركَتْ لهم آثامُهُمْ. والذين سُتِرتْ خطاياهم. طوبى للرجلِ الذى لم يَحسبْ له الربُّ خطيةً. ولا في فمه غشٌّ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٣: ١ - ٢١)

وكان إنسانٌ من الفريسيين اسمُهُ نيقوديموسُ رئيسٌ لليهود. هذا أَتى إلى يسوعَ ليلاً وقال له يا معلمُ. نَعْلَمُ أَنكَ قد أتيتَ من اللهِ معلِّماً لأنه ليس أحدٌ يقدرٌ أن يعملَ هذه الآياتِ التى أنتَ تَعْمَلُها إنْ لم يكُنْ اللهُ معه. أَجابَ يسوعُ وقال له الحقَّ الحقَّ أقولُ لك إن كان أحدٌ لا يُولَدُ ثانيةً من فوق لا يقدرُ أَنْ يرى ملكوتَ اللهِ. قال له نيقوديموسُ. كيف يُمْكِنُ الإنسانُ أَنْ يُولد ثانيةً بعد أَنْ صار شيخاً. ألعلَّهُ يقدرُ أَنْ يَدخلَ بطنَ أُمِّهِ ثانيةً ويُولدُ. أَجاب يسوعُ وقال له الحقَّ أقول لك. إنْ كان أَحدٌ لا يُولدُ من الماءِ والروحِ لا يقدرُ أَنْ يدخلَ ملكوتَ اللهِ. المولودُ من الجسد جسدٌ هو والمولودُ من الروحِ هو روحٌ. لا تَتَعَجَّبُ إنى قلتُ لك ينبغى أَنْ تُولَدوا مرةً ثانيةً. الريحُ تَهبُّ حيث تشاءُ وتسمعُ صوتَها. لكنَّكَ لم تعلمْ من أين تأتى ولا إلى أين تذهبُ هكذا هو كلُّ مولودٍ من الروحِ. أجاب نيقوديموسُ وقال له كيف يُمكْنُ أَنْ يكونَ هذا. أجاب يسوعُ وقال له. أَنت معلِّمُ إسرائيلَ ولستَ تَعْلَمُ هذا. الحقَّ الحقَّ أَقول لك إننا إنمَّا نَتكلَّم بما نَعلمُ ونشهدُ بما رأينْا. ولستم تقبلون شهادَتنا. إنْ كنتُ قلتُ لكم الأرضياتِ فلستم تؤمنون فكيف تؤمنون إنْ قلت لكم السمويات. وليس أحدٌ صعدَ إلى السماءِ

إلاَّ الذى نزلَ من السماءِ. ابنُ الإنسانِ الذى هو فى السماء. وكما رفعَ موسى الحيةَ فى البريةِ هكذا ينبغى أن يُرفع ابنُ البشرِ. لكى لا يهلِكَ كلُّ مَنْ يؤمن به بل تكون له الحياةُ الأبديةُ. لأنه هكذا أَحبَّ اللهُ العالمَ حتى بذل ابنَهُ الوحيدَ لكَى لا يهلِكُ كلُّ من يؤمن به بل تكون له الحياةُ الأبديةُ. لأنه لم يرسل اللهُ إبنَهُ إلى العالمِ ليدينَ به العالمَ بل ليخلُصَ به العالمُ. الذى يؤمن به لا يُدانُ. والذى لا يؤمن به فقد دينَ. لأنه لم يؤمن باسمِ ابنِ اللهِ الوحيدِ. وهذه هى الدينونةُ أَنَّ النورَ قد جاءَ إلى العالمِ. وأَحبَّ الناسُ الظلمةَ أكثرَ من النورِ. لأنَّ أعمالَهم كانتْ شريرةً. لأنَّ كل مَنْ يعمل الشرَّ يُبغضُ النورَ. ولا يَأتى إلى النورِ لئلا تُوبَّخَ أَعمالُهُ لأنها شريرةٌ. وأما من يصنعُ الحقَّ فَيُقبلُ إلى النورِ لكى تظهرَ أعمالُهُ أَنها باللهِ معمولةٌ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الخامس عشر من شهر بابه

نياحة القديس بنتيلاومون الشهيد

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم السادس عشر من شهر بابه

نياحة أنبا أغاثو بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم السابع عشر من شهر بابه

نياحة أنبا ديسقورس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول اليوم الثالث من شهر أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر بابه

نياحة أنبا ثاؤفيلس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول اليوم التاسع والعشرين من شهر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر بابه

شهادة القديس ثاؤفيلس وزوجته

تقرأ فصول اليوم العشرين من شهر أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر بابه

نياحة القديس أنبا يحنس القصير القمص

تقرأ فصول اليوم الثانى من شهر أمشير

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر بابه

نياحة يوئيل النبى

تقرأ فصول اليوم الثامن من شهر توت

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر بابه

شهادة القديس لوقا الإنجيلى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١٠٤ : ١)

اعترفوا للربِّ وادعوا باسمِهِ. نادوا فى الأمَمِ بأعمالِهِ. سبحوه وحَدّثوا بجميعِ عجائبِهِ. افتخروا باسمِهِ القدوسِ. هليلويا

(الإنجيل من لوقا ٩: ١ - ٦)

ودعى الاثنى عشر رسولاً وأعطاهم قوةً وسلطاناً على جميعِ الشياطين وشفاء الأمراضِ، وأرسلَهم ليكْرِزوا بملكوتِ اللهِ ويَشفوا المرضىَ. وقال لهم لا تَحملوا شيئاً للطريقِ لا عصا ولا مزوداً ولا خبزاً ولا فضة. ولا يكون للواحدِ ثوبان. وأىُّ بيتٍ دخلتموه فهناك أقيموا ومن هناك اخرجوا وكلَّ مَنْ لا يقبلُكُمْ فاخْرجوا من تلك المدينةِ وانفُضوا غبارَ أرجلِكُمْ شهادةً عليهم. فلما خرجوا كانوا يطوفون كلَّ قريةٍ يبشرِّون ويشفون فى كلِّ موضعٍ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٦٧: ٢٣ و ٢٥)

من قِبَلِهِ رأُوا مسالكَكَ يا اللهُ. مسالكَ إلهى. فى الكنائسِ باركوا اللهَ. والربُّ من ينابيعِ اسرائيلَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٧ : ٥ - ١٠)

فقال الرسلُ للربِّ زدْ إيمانَنا فقال الربُّ لو كان لكم إيمانٌ مثل حبةِ خردلَ لكنتم تقولون لهذه الجميزةِ انقلعي وانغرسي في البحرِ فكانت تُطيعكم. ومَنْ منكم له عبدٌ يحرث أو يَرعى إذا دخلَ من الحقلِ هل يقول له تقدَّم سريعاً واتكئ. بل ألا يقولُ له هيئ لي ما آكلُهُ وتَمنْطَقْ واخدُمني حتى آكلَ وأشربَ وبعد ذلك تأكلُ وتشربُ أنت. فهل لذلك العبدِ فضلٌ لأنه فعلَ ما أمِر به. كذلك أنتم أيضاً متى فعلتم كلَّ ما أمِرْتُمْ به فقولوا إننا عبيدٌ بطَّالون وما علينا أن نعملَهُ فقد صَنَعْناه. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى أهل كولوسي ٤ : ٢ - ١٨)

كونوا مُواظبين على الصلاةِ. ساهرين فيها بالشكرِ. مُصلِّين في ذلك لأجلنا نحن أيضاً لكي يفتحَ اللهُ لنا باباً للكلامِ لنَتَكلَّم بسرِّ المسيحِ. هذا الذي أنا من أجلِهِ مُوثَقٌ. كي أُظهِرَهُ كما يجب أنْ أتكلمَ. أسلكوا بحكمةٍ من جهةِ الذين هم من خارجٍ مُفتَدين الوقتَ. ليكُنْ كلامُكُمْ في كلِّ حينٍ بنعمةٍ مُصلَحاً بملحٍ لتعلَموا كيف يجبُ أنْ تجاوبوا كلَّ واحدٍ. جميعُ أحوالي سيُعرِّفكم بها تيخيكسُ الأخُ الحبيبُ والخادمُ الأمينُ والعبدُ الشريكُ في الربِّ. هذا الذي أرسلتُهُ إليكم لهذا الأمرِ ليعرفَ أخبارَكُمْ ويعزي قلوبَكُمْ. مع أنسيموسَ الأخِ الأمينِ الحبيبِ الذي هو منكم. هما سيُعلِمانكُمْ بكلِّ ما ههنا. يُسلِّم عليكم ارسترخسُ المأسورُ معي ومرقسُ ابن عَمِّ برنابا الذي أخذتم من أجله وصايا. إنْ أتى إليكم فاقبلوهُ. ويسوعُ الذي يُدعَى يُسطسُ الذين هم من الختانِ. هؤلاء هم وحدَهم العاملون معي لملكوتِ اللهِ. الذين صاروا لي عزاءً. يسلِّم عليكم أبفراسُ الذي هو منكم عبدٌ للمسيحِ يسوعَ. هذا الذي يجاهدُ كلَّ حينٍ لأجلكم بصلواته لكي تثبتوا كاملين وممتلئين مشيئةِ اللهِ. فإني أشهدُ فيه أن له غيرةً كثيرةً لأجلكم

لأجلِ الذين فى لاودكيةَ والذين فى هيرابوليسَ. يسلِّم عليكم لوقا الطبيبُ الحبيبُ وديماسُ. سلِّموا على الإخوةِ الذين فى لادوكيةَ وعلى نمفاسَ وعلى الكنيسةِ التى فى بيتِهِ. وإذا قُرِئتْ عندكم هذه الرسالةُ فَلتُقرأْ فى كنيسةِ اللاودكيين والتى من لاودكيةَ تقرأُونها أَنتم أَيضاً. وقولوا لأرخبسَ أنظرْ إِلى الخدمةِ التى قَبِلْتَها فى الربِّ لكى تُتَمِّمَهَا. سلامى بيدى أنا بولسُ. أذكروا وُثُقيِ. النعمةُ معكم آمين.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٣: ١٥ - ٢٢)

كونوا مُستعدِّين فى كلِّ حينٍ لمجاوبةِ كلِّ مَنْ يسأَلُكُمْ عن كلمةِ الرجاءِ الذى فيكم لكنْ بوداعةٍ وخوفٍ. ولكم ضميرٌ صالحٌ لكى يَخْزىَ الذين يَتكلَّمون عليكم بالشرورِ والذين يُعيبون سيرتكُمْ الصالحةَ فى المسيحِ. فإنه خيرٌ لكم أَن تَتَأَلَّموا وأَنتم صانعون خيراً إِنْ شاءَتْ إِرادةُ اللهِ من أَنْ تتألَّموا وأَنتم صانعون شراً. لأَن المسيحَ أَيضاً قد مات مرةً واحدةً من أَجلِ الخطيةِ عَنَّا. البارُّ من أَجلِ الأثمةِ لكى يُقرِّبنا إِلى اللهِ. مُماتاً فى الجسدِ ولكن محيى فى الروحِ. وبهذا أَيضاً ذهب فبشَّر الأرواحَ التى فى السجنِ. التى عَصتْ قديماً حين كانت آناةُ اللهِ تنتظرُ فى أيامِ نوحٍ الذى صنعَ فُلكاً وفيه خَلُصَ قليلون من الماءِ أَى ثمانى أنفسٍ. فهكذا أَنتم أيضاً الآن يُخلِّصكم بمثالِ المعموديةِ. لا إزالةِ وسخِ الجسدِ بل سؤالِ ضميرٍ صالحٍ عن اللهِ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ. الذى هو جالسٌ عن يمينِ اللهِ إِذْ قد صعدَ إِلى السماءِ. وملائكةٌ وسلاطينُ وقواتٌ مُخضعةٌ له.

(لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١ : ١ - ١٤)

الكلامُ الأولُ أَنْشأتُهُ يا ثاؤفيلسُ عن جميعِ ما ابتدأ يسوعُ يَفعلُهُ ويعلِّمُ به إِلى اليومِ الذى فيه صعدَ إِلى السماءِ بعدما أوصى بالروحِ القدسِ الرسلَ الذين اختارَهُمْ. الذين ظهرَ لهم حيّاً بعدما تألَّمَ بآياتٍ كثيرةٍ وهو يظهرُ لهم أربعين يوماً. ويتكلَّم عن ملكوتِ اللهِ. وفيما هو يَأْكُلُ معهم أوصاهم أَن لا يُفارِقوا أورشليمَ بل يَنْتَظروا موعدَ الآبِ الذى سمِعْتُموهُ منى. لأن يوحنا عَمَّدَ بالماءِ وأَما أَنتم فستُعمِّدون بالروحِ القدسِ. وقد كان هذا ليس بعد أيامٍ كثيرةٍ. أَما هم لما اجتمعوا كانوا يسألون قائلين ياربُّ هل فى هذا الزمن تَرد المُلْكَ إلى إسرائيلَ. فقال لهم ليس لكم أَنْ تعرفوا الأزمنةَ والأوقاتِ التى جعلَها الآبُ تحت سلطانِهِ ولكّنكُمْ ستَنالون قوةً متى حلَّ الروحُ القدسُ عليكم وتكونون لى شهوداً فى أورشليمَ وفى اليهوديةِ والسامرةِ وإِلى أَقصى الأرضِ. ولما قال هذا ارتفعَ وهم ينظرون وأَخذتْهُ سحابةٌ عن أعينِهِمْ. وفيما هم يَشْخُصون وهو صاعدٌ إِلى السماءِ إِذا رجلانِ قد وقفا بهم بلباسٍ أَبيضَ وقالا: أَيها الرجالُ الجليليون ما بالُكُمْ واقفين تنظرون إِلى السماء. إِن يسوعَ هذا الذى صعد إِلى السماء عنكم هكذا يأتى كما رأيتموه مُنطلقاً إِلى السماء. حينئذٍ رجعوا إِلى أورشليمَ من الجبل الذى يُدعى جبلُ الزيتون. الذى هو بالقرب من أورشليمَ على سفر سبتٍ. ولما دخلوا صعدوا إِلى العليةِ التى كانوا يُقيمون فيها بطرسُ ويوحنا ويعقوبُ وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوسُ ومتَّى ويعقوبُ بنُ حلفى وسمعانُ الغيورُ ويهوذا أخو يعقوب. هؤلاء كلُّهم كانوا يواظبون بنفسٍ واحدةٍ على الصلاة مع نساء ومريم أمِّ يسوعَ وإِخوتِهِ.

(لم تزل كلمة الرب....)

(مزمور ٩٥: ١ و ٢)

سبحوا الربَّ وباركوا اسمَهُ. بَشِّروا من يومٍ إلى يومٍ بخلاصِهِ. أَخبروا فى الأمَمِ بمجدِهِ. وفى جميعِ الشعوبِ بعجائبِهِ. هليلويا

(الإنجيل من لوقا ١٠: ١ - ٢٠)

وبعد ذلك عَيَّنَ الربُّ سبعين آخرين وأرسلَهم اثنين اثنين أمام وجهِهِ إلى كلِّ مدينةٍ وموضعٍ حيث كان هو مُزمعاً أَنْ يَمضى إليه. فكان يقول لهم إنَّ الحصادَ كثيرٌ ولكنْ الفعلَة قليلون. فاطلبوا إلى ربِّ الحصادِ أَنْ يُرسل فعلةً إلى حصادِهِ. إذهبوا. ها أنا أُرسِلكُمْ مثلِ حملان فى وسَطِ ذئابٍ. لا تحملوا كيساً ولا مزوداً ولا أحذيةً ولا تُسلِّموا على أحدٍ فى الطريق. وأىُّ بيتٍ دخلتموهُ فقولوا أولاً السلامُ لهذا البيتِ. فإنْ كان هناك ابنُ السلامِ يحلُّ سلامُكُمْ عليهِ. وإنْ لم يكُنْ فسلامُكُمْ يرجعُ إليكم. وأَقيموا فى ذلك البيتِ آكلين وشاربين مِمَّا عندهم. لأن الفاعلَ مستحقٌ أُجرتَهُ لا تَنتقلوا من بيتٍ إلى بيتٍ. وأيةَ مدينةٍ دخلتموها ويَقبلونكم إليهم فكُلوا مِمَّا يقدَّمُ لكم. واشفوا المرضىَ الذين فيها. وقولوا لهم قد اقتربَ منكم ملكوتُ الله. وأيةَ مدينةٍ دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعِها وقولوا حتى الغبارُ أيضاً الذى لصِقَ بأرجلِنا من مدينتِكُمْ نَنفُضُهُ لكم. ولكنْ اعلموا هذا أنه قد اقترب منكم ملكوتُ الله. وأقول لكم إنه سيكون لسدومَ فى ذلك اليومِ راحةٌ أكثرُ راحة من تلك المدينةِ. ويلٌ لكِ يا كورزين ويلٌ لكِ يا بيتَ صيدا. لأنه لو صُنعتْ فى صورَ وصيدا هذه القواتُ التى صُنعت فيكما لتابتا قديماً جالسَتَيْن فى المسوحِ والرمادِ. ولكن صورَ وصيدا ستكونُ لهما راحةٌ فى الدينونةِ أكثرُ مما لكما. وأنتِ يا كفر ناحومَ أَتَرتَفِعين إلى السماء إنكِ ستَنَحطِّين إلى أسفل الجحيمِ. الذى يسمعُ منكم فقد سمعَ منى والذى يُرْذِلكُمْ

يُرْذلني. والذى يُرْذِلُني يُرذِلُ الذى أَرْسلنى. فرجعَ السبعون بفرحٍ قائلين ياربُّ حتى الشياطينَ تخضعُ لنا باسمِكَ. فقال لهم رأيتُ الشيطانَ ساقطاً من السماء مثل البرقِ. ها أنا أُعطيكم السلطانَ لتدسوا الحياتِ والعقاربَ وكلَّ قوةِ العدوِّ ولا يَضُرّكُمْ شيءٌ. ولكن لا تَفْرحوا بهذا أَنَّ الأرواحَ تخضعُ لكم بل افرحوا أَنَّ أسماءكم مكتوبةٌ فى السمواتِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثالث والعشرون من شهر بابه

نياحة القديس ديونيسيوس أسقف كورنثوس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الرابع والعشرون من شهر بابه

نياحة القديس إيلاريون الكبير

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

☩ ☩ ☩

اليوم الخامس والعشرون من شهر بابه

نياحة القديس أنبا أبولُو

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

☩ ☩ ☩

اليوم السادس والعشرون من شهر بابه

نياحة القديس تيمون أحد السبعة شمامسة

تقرأ فصول اليوم الأول من شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر بابه

نياحة أنبا مقار الأسقف

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١١١ : ١)

طوبى للرجلِ الخائفِ من الربِّ. وَيهْوى وصاياه جداً. يَقْوى زَرْعُهُ على الأرضِ. وَيُبارِكُ جيلَ المستقيمين. هليلويا

(الإنجيل من متى ٢٥ : ١٤ - ٢٣)

وكأنَّما إنسانٌ مسافرٌ دعى عبيدَهُ وسلَّمهم أموالَهُ. فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ وآخرَ وزنتَيْنِ وآخرَ وزنةً. كلُّ واحدٍ على قدرِ طاقتِهِ وسافرَ. فمضى الذى أخذ الخمسَ وزناتٍ وتاجرَ بها فربحَ خمسَ أُخَرَ. وهكذا أيضاً الذى أخذ الإثنَتَيْنِ ربحَ اثْنَتَيْنِ أُخْرِيَيْنِ. وأما الذى أخذ الواحدةَ فمضى وحفرَ فى الأرضِ وأخفى فضةَ سيِّدِهِ. وبعد زمانٍ طويلٍ جاءَ سيِّدُ أولئك العبيدِ وحاسَبَهُمْ فجاءَ الذى أخذَ الخمسَ وزناتٍ وقدَّم خمسَ وزناتٍ أُخَرَ قائلاً يا سيدُ خمسُ وزناتٍ أَعْطيْتنِي هوذا خمسُ وزناتٍ أُخَرَ ربحتُها. فقال له سيِّدُهُ حسناً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ. كنتَ أميناً فى القليلِ فأقيمكَ على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ سيِّدِكَ. ثم جاءَ الذى أخذ الوَزْنَتَينِ وقال يا سيِّدُ

وزنَتْينِ سلَّمتنَي هوذا وزنتان أُخْريانِ ربحتهما. قال له سيِّدُهُ نعماً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ كنتَ أميناً على القليلِ فأُقيمكَ على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ سيِّدِكَ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٣١ : ١و ٧)

أذكر ياربُّ داودَ وكلَّ دعته. كما أقسمَ للربِّ ونذرَ لإلهِ يعقوبَ. كهنُتكَ يَلْبسون العدلَ. وأَبرارُكَ يبتهجون من أجلِ داودَ عبدِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦ : ١٧ - ٢٣)

ونزل معهم ووقف فى موضعٍ خلاءٍ مع جمعٍ من تلاميذِه وجمهورٍ كثيرٍ من الشعبِ من جميعِ اليهوديةِ وأوشليمَ وساحلِ صورَ وصيدا الذين جاءُوا ليسمعوا منه ويَشْفيهم من أمراضِهِمْ. والمعذَّبون من الأرواحِ النجسةِ كان يَشفيهم. وكان الجمعُ يطلبُ أن يَلْمَسهُ. لأنَّ قوةً كانتْ تخرجُ منه وتَشفى الجميعَ. ورفعَ عينيه إلى تلاميذِهِ وقال لهم طوباكم أيها المساكينُ بالروحِ لأن لكم ملكوتُ السماواتِ. طوباكم أيها الجياعُ الآن لأنكم تُشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن لأنكم ستَضْحكون. طوباكم إذا أبغضكُمْ الناسُ وأَفرَزوكُم وعَيَّروكُمْ وأخرجوا إسمكُمْ كشرِّيرٍ من أجل ابنِ الإنسانِ. افرحوا فى ذلك اليوم وتهلَّلوا. فهوذا أجرُكُمْ عظيمٌ فى السماءِ. لأنَّ أباءَهم هكذا كانوا يَفْعلون بالأنبياءِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١١ : ١٧ - ٣١)

بالإيمانِ قرَّب إبراهيمُ اسحقَ حين جُرِّب. وقرَّب ابنَهُ الوحيدَ ذاك الذى قبلَ المواعيدَ بسببِهِ. الذى قيلَ له أنه باسحقَ يُدعى لك زرعٌ. وافْتكَرَ فى نفسِهِ أَنَّ الله قادرٌ أن يُقيمَهُ من الأمواتِ. فمنْ أَجل هذا أخذه بمثلٍ. بالإيمانِ من أجلِ ما سيكونُ بارك

اسحقُ يعقوبَ وعيسو. بالإيمانِ يعقوبُ عند موتِهِ باركَ كلَّ واحدٍ من ابنَي يوسفَ وسجدَ على رأسِ عصاه. بالإيمانِ يوسفُ عند موتِهِ ذكر خروجَ بني اسرائيلَ وأوصى من أجل عظامِهِ. بالإيمان موسى لما وُلد أخفاهُ أبواه ثلاثةَ أشهر لأنهما رأيا أنَّ الصبيَّ جميلاً ولم يَخافَا من أمرِ الملكِ. بالإيمان موسى لما كبر أنكَرَ أن يُدعىَ إبناً لإبنةِ فرعون. وشاءَ بالأحْرى أنْ يتألمَ مع شعبِ اللهِ أفضلَ من أنْ يتنعَّمَ بالخطيةِ زمناً يسيراً. إذْ جعلَ عارَ المسيحِ عنده أنه غنىً عظيماً أوْفرَ من كنوزِ مصرَ لأنه كان ينتظر حسنَ المجازاةِ. بالإيمانِ ترك مصرَ ولم يخفْ من غضبِ الملكِ. لأنه كان مُتشدِّدا للغير منظور كأنَّه واحدٌ منظورٌ. بالإيمانِ صنعَ الفصحَ ورشَّ الدمَ لئلا يَمسَّ المهلكُ أبكارَهُمْ. بالإيمانِ عبروا فى البحرِ الأحمرِ كما فى أرضٍ يابسةٍ الأمرُ الذى لما شرع فيه المصريون غرقوا. بالإيمانِ سقطتْ أسوارُ أريحا بعد ما طيفَ حولَها سبعَةَ أيامٍ. بالإيمانِ راحابُ الزانيةُ لم تهلكْ مع العصاةِ إذ قَبلتْ الجاسوسين بسلامٍ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ١ : ١٢ - ٢١)

طوبى للرجلِ الذى يصبرُ فى التجربةِ. لأنه إذا صار مختاراً ينالُ إكليلَ الحياةِ الذى وعدَ به الربُّ للذين يُحبُّونَهُ. فلا يقلْ أحدٌ إذا جُرِّب أنَّ الله قد جرَّبنى. لأن اللهَ غيرَ مجرِّبٍ بالشرورِ وهو لا يُجرِّب أحداً. ولكنَّ كلَّ واحدٍ يُجرَّبُ إذا انجذبَ وانخدَعَ من شهوةِ نفسهِ. ثم إن الشهوةَ إذا حَبلتْ فإنها تَلدُ خطيئةً. وأَما الخطيئةُ إذا كَملتْ فإنها تلدُ الموتَ. لا تضلُّوا يا إخوتى وأحبائى. كلُّ عطيةٍ صالحةٍ وكلُّ موهبةٍ تامةٍ فهى من فوقُ نازلةٌ من عندِ أَبِ الأنوارِ. الذى ليس عنده تغييرٌ ولا شبهُ ظلٍّ يزولُ. قد شاءَ فولدَنا بكلمةِ الحقِّ لكى نكونَ باكورةَ خلائقهِ. واعلموا يا إخوتى الأحباء ليكُنْ

كلُّ إنسانٍ منكم مُسرعاً فى الإستماعِ. مبطئاً فى الغضبِ. لأنّ غضبَ الإنسانِ لا يصنعُ برّ الله. لذلك اطرحوا كلَّ نجاسةٍ وكثرةِ الشرّ واقبلوا بوداعةٍ الكلمةَ المغروسةَ جديداً التى يُمْكِنهُا أَنْ تُخلِّص نفوسَكُمْ.. (لا تحبوا العالمَ...)

(الابركسيس ١٩ : ١١ - ٢٠)

وكان اللهُ يصنعُ على يدَىْ بولسَ قوات كثيرةٍ. حتى أنهم كانوا يَأخذون عمائماً وخِرَقاً من على جسده ويضعونها على المرضَى فتزولُ عنهم الأمراضُ وتخرجُ الأرواحُ الشريرةُ. فابتدأ قومٌ من اليهودِ الطوَّافين المعزّمين أن يُسمُّوا باسمِ الربِّ يسوعَ على الذين بهم الأرواحُ الشريرةُ قائلين نَسْتَحلفُكُمْ بالربِّ يسوعَ الذى يكرزُ به بولسُ. وكان سبعةُ بنين لواحدٍ يُدعى سكاوا يهودىٌّ رئيسُ كهنةٍ يفعلون هذا. فأجاب الروحُ الشريرُ وقال لهم أما يسوعُ فأنا أعرفهُ وبولسُ أنا أعلَمُهُ. أما أنتم فمنْ أنتم. فوثبَ عليهم الرجلُ الذى كان به الروحُ الشريرُ وتسلَّط عليهم وقوِىَ عليهم حتى هربوا من ذلك البيتِ عراةً مَشْدوخِى الرؤوس. وصار هذا ظاهراً لجميع اليهودِ واليونانيين الساكنين فى أفسسَ. فوقع خوفٌ على جَميعهِمْ. وكان اسمُ الربِّ يسوع يَتعظَّم. وكان كثيرون من الذين آمنوا يَأتُون معترفين ومُخبِّرين بأفعالِهمْ. وكان كثيرون من الذين يَسْتَعْملون السحرَ يقدِّمون كُتبُهمْ ويَحرِقونها أمامَ الجميع. وحَسبوا أثمانَها فوجدوها تُقَدَّرُ بخمسِ ربواتٍ من الفضةِ. هكذا كانت كلمةُ الربِّ تنمو وتَقوىَ بشدَّةٍ. (لم تَزَل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ١ : ١ و ٢)

طوبى للرجلِ. الذى لم يسلُكْ فى مشورةِ المنافقين. وفى طريقِ الخطاةِ لم يقفْ. وفى مجلسِ المستهزئينْ لم يجلس. هليلويا

(الإنجيل من متى ٥: ٢٣ - ٥: ١ - ١٦)

وكان يسوعُ يطوفُ فى كلِّ الجليلِ يعلِّم فى مجامعِهِمْ ويكرزُ ببشارةِ الملكوتِ وَيَشْفى كلَّ مرض وكلَّ وجعٍ فى الشعبِ فذاع خبرُهُ فى جميع سورية. فأحضروا إليه جميعَ السقماءِ بالأمراضِ والأوجاعِ المختلفةِ والمجانين والمصروعين والمفلوجين فَشفاهُمْ وتبعَهُ جموعٌ كثيرةٌ من الجليلِ والعشرِ المدنِ وأورشليمَ واليهوديةِ ومن عبرِ الأردنِّ. ولم رأى الجموعَ صعد إلى الجليلِ. فلما جلس جاءَ إليه تلاميذهُ ففتح فاهُ وعلَّمهم قائلاً طوبى للمساكين بالروحِ لأنَّ لهم ملكوتِ السمواتِ. طوبى للذين يَنحون الآن لأنهم يَتَعزُّون. طوبى للودعاءِ لأنهم يرثون الأرضَ. طوبى للجياعِ والعطاشِ إلى البرّ لأنهم يُشبَعون. طوبى للرحماء لأنهم يُرْحمون. طوبى للأنقياءِ القلبِ لأنهم يُعاينون اللهَ. طوبى لصانعى السلامَ لأنهم أبناءَ اللهِ يُدْعون. طوبى للمطرودين من أجلِ البرِّ لأنَّ لهم ملكوت السمواتِ. طوباكم إذا طَردوكم وعيرُّوكم وقالوا عليكم كلَّ كلَّمةٍ شريرةٍ من أجلى كاذبين. افرحوا وتَهلَّلوا لأنَّ أجركُمْ عظيمٌ فى السمواتِ لأنهم هكذا طردوا الأنبياءَ الذين قَبْلكُمْ. أنتم ملحُ الأرضِ وإذا فسدَ الملحُ فبماذا يُملَّحُ. لا يصلُحُ بعد لشيءٍ إلاَّ لأن يُطْرحَ خارجاً وَيُداسَ من الناسِ. أنتم نورُ العالمِ لا يُمْكِنُ أَنْ تُخفى مدينةٌ موضوعةٌ على جبلٍ ولا يُوقِدون سراجاً ويضعونه تحت مكيالٍ بل يُوضعُ على المنارةِ فيضيءَ لكلِّ مَنْ فى البيتِ. فليضيء نوركم هكذا قدامَ الناسِ لكى يروا أعمالَكُمْ الحسنةَ ويَمُجدّوا أباكم الذى فى السمواتِ..

(والمجدُ للهِ دائما)

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر بابه

شهادة القديسين مركيانوس ومرقوريوس تلميذى أنبا بولس بطريرك القسطنطينية

تقرأ فصول يوم خمسة وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر بابه

شهادة القديس ديمتريوس الشهيد

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

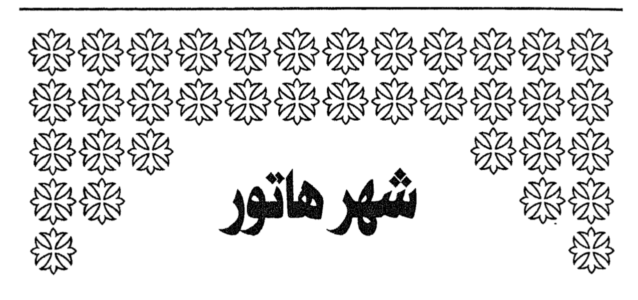
اليوم الثلاثون من شهر بابه

نياحة القديس أنبا ابرآم المتوحد

تقرأ فصول يوم ثلاثون برموده

✠ ✠ ✠

تمت أيام شهر بابه



اليوم الأول من شهر هاتور

شهادة القديس كرياكوس أسقف أورشليم

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر هاتور

نياحة الأنبا بطرس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر هاتور

نياحة كرياكوس من أهل كورنثوس

تقرأ فصول يوم تاسع هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر هاتور

نياحة يوحنا ويعقوب أساقفة أرض فارس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر هاتور

ظهور رأس لنجينوس الجندى

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر هاتور

تكريس كنيسة العذراء بدير المحرق بجبل قسقام

ونياحة فيليكس أسقف رومية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر هاتور

شهادة القديس مارجرجس الجديد الإسكندرى

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر هاتور

تذكار الأربعة حيوانات الغير متجسدة

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٦٧: ١٧)

مركبةُ اللهِ بالربواتِ المضاعفةِ. والألوفِ المخَصْبَين. فإنَّ الربَّ يَسكنُ فيه إلى الإنقضاءِ. اللهُ فيهم فى سيناء فى القدسِ. هليلويا

(الإنجيل من مرقس ٨: ٣٤ - ٩: ١)

ودعاَ الجمعَ وتلاميذهُ وقال لهم مَنْ أرادَ أنْ يأتى ورائى فليُنكرَ نفسهُ ويحملَ صليبهُ وَيتبعَنى. لأن مَنْ أراد أنْ يُخلِّصَ نفسَهُ يَهلِكُها ومن يهلكُ نفسَهُ من أجلى وأجلِ الإنجيلِ فهو يُخلِّصُها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالم كلَّه وخسرَ نفسَهُ. أو ماذا يُعطى الإنسانُ فداءً عن نفسه. لأنَّ مَنْ يَخزَىَ بأن يعترفَ بى وبكلامى فى هذا الجيلِ الفاسدِ والخاطىءِ فإنَّ ابنَ البشرِ أيضاً يَستَحى به متى جاءَ فى مجدِ أبيهِ مع ملائكتهِ القديسين. وكان يقول لهم الحقَّ أقول لكم أنّ قوماً من القيامِ ههنا لا يَذوقون الموتَ حتى يروا ملكوتَ اللهِ قد أتىْ بقوةٍ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٣٢: ٦ و ٩)

بكلمةِ الربِّ تشدَّدتْ السمواتُ. وبروحِ فيه كلُّ قُواتها. لأنه هو قال فكانوا. هو أمرَ فَخُلِقوا. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٢: ٢٦ - ٣٦)

من يخدُمنُى فَلْيَتْبَعْنى وحيث أكونُ أنا فَخادمى يكونُ معى هناك. ومَنْ يَخدُمُنى يُكْرِمُهّ أبى. الآن نفسى مضطربةٌ فماذا أقول أيا أبتى نَجنِّى من هذه الساعةِ. لكن

من أجل هذه الساعةِ أتيتُ. يا أبتى مجدٌ إبنَكَ. فخرج صوتٌ من السماءِ قائلاً مَجدتُ وأُمَجّدُ أيضاً. فلما سمع الجمعُ الواقفُ كان يقول أنَّ ما حدث هو رعدٌ وكان آخرون يقولون أنَّ ملاكاً خاطبَهُ من السماءِ. فأجابهم يسوعُ وقال أنَّ هذا الصوتَ لم يكن من أجلى بل من أجلِكُمْ. الآن دينونةُ هذا العالمِ. الآن رئيسُ هذا العالمِ يُطرحُ خارجاً وأنا أيضاً إذا ارتفعتُ من الأرضِ أجذبُ إلىّ الجميع. وهذا كان يقوله مشيراً إلى أنه بأىِّ ميتةٍ يموت فأجابه الجمعُ وقال نحن سمعْنا من الناموسِ أنَّ المسيحَ يَثبتُ إلى الأبدِ فكيف تقول أنت أنه ينبغى أن يُرفعَ ابنُ البشرِ. مَنْ هو ابنُ البشرِ. قال لهم يسوعُ أنَّ النورَ فيكم زمناً آخرَ يسيراً فاسلُكوا فى النورِ مادام لكم النورُ لكى لا يُدْرِكُكُمْ الظلامُ فإنَّ مَنْ يمشى فى الظلامِ لا يعلمُ أين يمشى. مادام لكم النورُ آمنوا بالنورِ لتصيروا أبناء النورِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٢١ - ١٣: ١ - ٢)

لأنَّ موسى قال إنى مرتعبٌ ومرتعدٌ. بل قد أتيتم إلى جبلِ صهيون وإلى مدينةِ اللهِ الحىِّ أورشليمَ السماويةِ وإلى ربواتِ الملائكة الْمعَيدين وكنيسةُ أبكارٍ مكتوبين فى السمواتِ وإلى اللهِ ديانِ الجميعِ وإلى أرواحِ أبرارٍ مُكَّملين. وإلى يسوعَ وسيطِ العهدِ الجديدِ. وإلى دمِ رشٍّ يَتكلمُ أفضلَ من دمِ هابيلَ. أنظروا أنْ لا تستعفوا من المتكلمِ. لأنه إن كان أولئك لم ينجوا إذا استعفوا من المتكلِّمِ على الأرضِ فبالأولى جداً لا نَنْجوا نحن الذينَ نُولِىّ وجُوهَنا عن الذى جاءَ من السمواتِ. الذى صوتُهُ زلزلَ الأرضَ حينئذٍ. وأما الآن فقد وعدَ قائلاً إنى مرةً أخرى أُزلزلُ لا الأرضَ فقط بل السماءَ أيضاً. فقولُه مرةً أخرى يُدلُّنا على تغييرِ وزوالِ الأشياءِ المتزعزعةِ كمخلوقةٍ لكى تَبقَى ثابتةً التى لا تتزعزعُ. لذلك ونحن قابلون ملكوتاً لا يتزعزعُ لِتكُنْ عندنا

نعمةٌ بها نخدمُ الله ونَرْضيه بخوفٍ ورعدةٍ. لأنَّ إلَهنا هو نارٌ آكلةٌ. لِتَثْبُتْ المحبةُ الأخويةُ. ومحبةُ الغرباءِ لا تَنْسوها لأنَّ بها أَضافَ أُناسٌ ملائكةً وهم لا يشعرون.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٣: ١٥ - ٢٢)

كونوا مستعدِّين في كلِّ حين لمجاوبةِ كلِّ مَنْ يسألُكُمْ عن كلمةِ الرجاءِ الذي فيكم لكنْ بوداعةٍ وخوفٍ. ولكم ضميرٌ صالحٌ لكي يَخْزَىَ الذين يتكلَّمون عليكم بالشرورِ والذين يُعيبون سيرتَكُمْ الصالحةَ في المسيحِ فإنه خيرٌ لكم أَنْ تتألَّموا وأنتم صانعون خيراً إِنْ شاءَتْ إرادةُ اللهِ من أَنْ تتألَّموا وأنتم صانعون شراً. لأَنَّ المسيحَ أيضاً قد مات مرةً واحدةً من أجلِ الخطيةِ عَنَّا. البارُّ من أجلِ الأثمةِ لكي يُقَرِبُنا إلى اللهِ مُماتاً في الجسدِ ولكنْ مُحيىً في الروحِ. وبهذا أيضاً ذهب فبشرَّ الأرواحَ التي في السجنِ. التي عَصتْ قديماً حين كانت آناةُ اللهِ تنتظرُ في أيامِ نوحٍ الذي صنعَ فُلْكاً وفيه خَلُصَ قليلون من الماءِ أي ثماني أنفسٍ. فهكذا أَنتم أَيضاً الآن يُخَلصكُمْ بمثالِ المعموديةِ. لا إزالةِ وسخِ الجسدِ بل سؤالُ ضميرٍ صالحٍ عن اللهِ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ. الذي هو جالسٌ عن يمينِ اللهِ إذْ قد صعدَ إلى السماءِ. وملائكةٌ وسلاطينُ وقواتٌ مخضعَةٌ له.

(لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١١: ٢ - ١٤)

ولما صعدَ بطرسُ إلى أورشليمَ خاصمَهُ الذين من أهلِ الختانِ قائلين. إنكَ دخلت إلى رجالٍ غُلفٍ وأكلتَ معهم. فابتدأ بطرسُ يُخْبِرُهُمْ بأمره قائلاً. أنا كنتُ في مدينةِ يافا أُصلىِّ فرأَيتُ رؤيا بسهوٍ إناءً منهبطاً مثل ثوبٍ كتانٍ عظيمٍ مُدَلاً من السماءِ بأربعةِ أطرافٍ وجاءَ إليَّ. فهذا التفتُّ إليه وتأملتُ فيه فرأيتُ دوابَ الأرضِ والوحوشِ

والدبابات وطيورِ السماءِ. وسمعتُ صوتاً يقولُ قُمْ يا بطرسُ إذبحْ وَكُلْ. فقلتُ حاشا لى ياربُّ لأنه لم يدخلْ فمى قط شىءٌ نجسٌ أو دنسٌ. فأجاب الصوتُ مرةً ثانيةً من السماءِ قائلاً إن ما طَهَّرهُ اللهُ فلا تُنَجِّسْهُ أنت. وكان هذا على ثلاثِ مراتٍ ثم رفُعَ ثانيةً كلُّ شىءٍ إلى السماءِ أيضاً. وإذا فى الحالِ بثلاثةِ رجالٍ وقفوا على بابِ البيتِ الذى كنتُ فيه مُرسلين إلىَّ من قيصريةَ. فقال لى الروحُ انطلقْ معهم غيرَ مرتابٍ فى شىءٍ. وجاءَ معى أيضاً هؤلاءِ الأخوةُ الستةُ فدخلنا إلى بيتِ الرجلِ. فأَخْبرنا كيف رأى الملاكَ فى بيتِهِ قائماً وقائلاً له إرسلْ إلى يافا واستدعِ سمعانَ الذى يُدعى بطرسَ. وهذا يكُلمِّكَ بكلامٍ الذى به تَخلُصُ أنت وكلُّ بيتِكَ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِ...)

(مزمور ٧٩ : ٢)

يا جالسُ على الشاروبيم إظهر. قدامَ افرآم وبنيامينَ ومنسَّى. إنهض قُوتَكَ وهلُّم خلاصِنا. يا اللهُ أَرْددْنا. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١ : ٤٣ - ٥٢)

فى الغدِ أيضاً أراد أَنْ يأتى إلى الجليل فوجد فيلبسَ فقال له يسوعُ اتبعنى وكان فيلبسُ من بيتِ صيدا من مدينةِ اندراوسَ وبطرسَ. فوجد فيلبسُ نثنائيلَ وقال له وَجَدْنا الذى كتب عنه موسى فى الناموسِ والأنبياءِ وهو يسوعُ ابنُ يوسفَ الذى من الناصرةِ. فقال له نثنائيلُ هل يُمكنُ أن يخرجَ من الناصرةِ شىء صالحٌ. قال له فيلبسُ تعال وانظر. ورأى يسوعَ نثنائيلَ مقبلاً إليه فقال عنه هوذا اسرائيلىٌّ حقاً لا غشَّ فيه. فقال له نثنائيلُ منْ أين عَرفْتَنِى. أجاب يسوعُ وقال له قَبْلَ أَنْ يَدعوكَ فيلبسُ وأنت تحت شجرةِ التينِ رأَيْتُكَ. أجاب نثنائيلُ وقال له يا معلمُ أنت هو ابنُ اللهِ. أنت هو ملكُ اسرائيلَ. أجابَ يسوعُ وقال له هل آمنت لأنى قلتُ لك إنى رأَيتُكَ تحت التينة

سترى أعظم من هذا. ثم قال له الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم من الآن تَرَوْنَ السماء مَفتوحةً وملائكة الله يصعدون وينزلون على إبن البشر. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم التاسع من شهر هاتور

إجتماع الثلثمائة والثمانية عشر بمدينة نيقية

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣١ : ١٢ و ٧)

افرحوا أيها الصدِّيقون بالربِّ وأبْتَهِجُوا. وَافْتَخِروا باسمهِ القدوسِ. من أجلِ هذا يبتهلُ إليكَ كلُّ الأبرارِ. فى آوانٍ مستقيمٍ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٥ : ١٤ - ٢٣)

وكأنَّما إنسانٌ مسافرٌ دعا عبيدَهُ وسلَّمَهُمْ أموالَهُ. فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ وآخَرَ وزنتين وآخرَ وزنةً. كلُّ واحدٍ على قدرِ طاقتِهِ وسافر. فمضى الذى أخذ الخمسَ وزناتٍ وتاجر بها فربح خمسَ أُخَرٍ. وهكذا أيضاً الذى أخذ الإثنتين ربح اثنتين أُخرَتَيْن. وأما الذى أخذ الواحدةَ فمضى وحفرَ فى الأرض وأخفى فضةَ سيدِهِ. وبعد زمانٍ طويلٍ جاءَ سيدُ أولئك العبيدِ وحاسبهم. فجاءَ الذى أخذ الخمسَ وزناتٍ وقدَّم خمسَ وزناتٍ أُخَرَ. قائلاً يا سيدُ خمسُ وزناتٍ أعطيتنَى. هوذا خمسُ وزناتٍ أُخر ربحتُها. فقال له سيدُهُ حسناً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ. كنتَ أميناً فى القليل فأُقيمُكَ على الكثيرِ. أدخل إلى فرح سيدِكَ. ثم جاءَ الذى أَخذ الوزنَتَيْن وقال يا سيدُ وزنتين سلَّمتَنى هوذا وزنتان أُخْريان ربحتهما. قال له سيدُه نِعماً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ كنتَ أميناً فى القليلِ فأُقيمُكَ على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ سيدِكَ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١١١ : ١)

طوبى للرجل الخائف من الرب. ويهوى وصاياه جداً. يقوى زرعه على الأرض. ويبارك جيل المستقيمين. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦ : ١٧ - ٢٣)

ثم نزل معهم ووقف فى موضعٍ حقلٍ وجماعةٍ من تلاميذِهِ وجمهورٍ كثيرٍ من الشعبِ من جميعِ اليهوديةِ وأورشليمَ ومن ساحلِ صورَ وصيدا الذين جاؤا ليَسمعُوه وَيشفوا من أمراضِهِم. والذين كانت تُعذِّبُهُم الأرواحُ النجسةُ كان يَشفيهِمْ. وكان كلُّ الجمعِ يَلْتَمسون أن يَلْمِسوه لأنَّ قوةً كانت تَخرجُ منه وَتَشفى جميعَهُمْ. ورفع عينيه إلى تلاميذِهِ وقال لهم طوباكم أيها المساكين بالروحِ لأنَّ لكم ملكوتِ اللهِ. طوباكم أيها الجياعُ الآن لأنكم ستشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن لأنكم ستضحكون. طوباكم إذا أبغضكم الناسُ واعتزلوكم وعيَّروكم وأخرجوا إسمَكُمْ كشريرٍ من أجل ابنِ البشرِ. إفرحوا فى ذلك اليومَ وتَهلَّلوا فإن ها هوذا أَجْرَكُمْ عظيمٌ فى السماءِ. لأنه هكذا كان أباؤهم يَفْعلون بالأنبياءِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى أهل رومية ٤ : ١٣ - ٥ : ١ - ٥)

فإن الموعدَ لإبراهيمَ وذريتِهِ بأَنْ يكونَ وارثاً للعالمِ لم يكُنْ بالناموسِ بل ببرِّ الإيمانِ. لأنه لو كان أصحابُ الناموسِ هم الورثةُ لَعَطَّلَ الإيمانَ وأبْطِلَ الموعدُ. لأنَّ الناموسَ يُنشىءُ الغضبَ إذ حيث لا يكون ناموسٌ لا يكون تعدٍّ. من أجلِ هذا هو من الإيمانِ كى يكونَ على سبيل النعمةِ ليكونَ الوعدُ ثابتاً لجميعِ الذريةِ لا لأصحابِ الناموسِ فقط بل وَلِمن يكُنْ من أهلِ إيمان ابراهيمَ الذى أبُ لجميعِنا كما هو مكتوبُ أنى جعلتُكَ أباً لأمم كثيرةٍ أمامَ اللهِ الذى آمنَ به الذى يُحيى الأمواتِ ويدعو ما هو

غيرُ موجودٍ كأنه موجودٌ. الذى كان على خلافِ الرجاءِ آمن على الرجاءِ بأَنْ يكونَ أباً لأمَمٍ كثيرةٍ كما قِيلَ له هكذا سيكونَ زرعُكَ. وإذْ لم يَضْعُفْ فى الإيمانِ ناظراً جسدَهُ قد مات وهو ابنُ نحو مئةِ سنةٍ مع موت مستودَع سارةَ. ولم يشكُكْ فى وعدِ اللهِ بنقصٍ فى الإيمانِ بل تَقوَّى بالإيمان مُعطياً مجداً لله وتَيقَّنَ بأنه قادرٌ أنْ يُنْجِزَ ما وعدَه به. ولذلكُ حُسِبَ هذا له براً. ولم يكتُبْ من أجلِهِ وحدَهُ أنه حُسِبَ له بل ومن أَجلنا نحن أيضاً الذين سَيُحْسَبُ لنا. نحن المؤمنون بالذى أقام يسوعَ المسيحَ ربَّنا من الأمواتِ. الذى أُسلِمَ من أَجلِ خطايانا وقام لأَجل تَبريرنا. فإذ قد تَبَرَّرْنا بالإيمانِ لنا سلامٌ عند اللهِ بربِّنا يسوعَ المسيحِ. الذى به أيضاً قد صار لنا الدخولُ بالإيمانِ إلى هذه النعمةِ التى نحن فيها ثابتون ومفْتخرون برجاءِ مجدِ اللهِ. وليس ذلك فقط بل إنَّا نفتخرُ أيضاً فى الضيقاتِ عالمين أن الضيقَ يُنْشىءُ صبراً. والصبرُ امتحاناً. والإمتحانُ رجاءً. والرجاءُ لا يُخزَى لأن محبةَ اللهِ قد سُكبتْ فى قلوبنا بالروحِ القدسِ الذى أُعطى لنا. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ١ : ٣ - ١٢)

مباركُ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ الذى لكثرةِ رحمتِه ولَدَنا ثانيةً لرجاءٍ حيٍّ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ من الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يَبلَى ولا يَتَدَنَّسُ ولا يَضمحلُّ محفوظاً لكم فى السمواتِ أيها المحروسين بقوةِ اللهِ بالإيمانِ للخلاصِ المستعدِّ أنْ يُعلن فى الزمنِ الأخيرِ. الذى به تَبْتهجون الآنَ يسيراً وإن كان يجبُ أنْ تتألموا بتَّجاربَ متنوعةٍ. لكى تكون صفوةُ إيمانِكم كريمةً أفضلَ من الذهبِ الفانى المجربِ بالنارِ لتُوجدوا بفخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلانِ يسوعَ المسيحِ. ذلك الذى وإنْ لم تعرفوه تَحبُّونه هذا الذى للآن لم تَرَوْهُ وآمنتم به. فتهلَّلوا بفرحٍ لا يُنطقُ به ومُمَجَّدٌ. وتأْخذوا

كمالَ إيمانِكم وخلاصِ أَنْفسِكُمْ. لأنه من أجلِ هذا الخلاصِ قد طلب الأنبياءُ وَفَتَّشوا الذين تَنَبَّأُوا عن النعمةِ التى صارتْ فيكم وبَحثُوا عن الزمنِ وروحِ المسيحِ المتكلِّم فيهم إِذْ سبق فشهدَ على آلامِ المسيحِ والأمجدِ الآتيةِ بعدها. الذين أُعْلِن لهم أنهم ليسوا لأنْفُسِهِمْ كانوا يعملون بل جعلوا نفوسَهُمْ لكم خداماً بهذه الأمورِ التى أُخبِرْتُم بها أَنتُم الآن بواسطةِ الذين بَشَّروكم بالروحِ القدسِ المرسلِ من السماءِ التى تَشْتَهى الملائكةُ أنْ تطلَّع عليها. (لا تحبوا العالمَ...)

(الأبركسيس ١١ : ١٥ - ٢٤)

فلما ابتدأْتُ أتكلَّم حلَّ الروحُ القدسُ كما حلَّ علينا أيضاً فى البداءةِ. فَتَذَكَّرتُ كلام الرب كما قال أن يوحنا عمد بماء وأما أنتم ستصبغون بالروح القدس. فإن كان الله قد أعطاهم الموهبة كما لنا أيضاً بالسوية إذا آمنوا بالرب يسوع المسيح فمن أنا حتى أَمنعَ الله. فلما سمعوا ذلك سكتوا وكانوا يُمجِّدون الله قائلين لعل الله قد منحَ الأُمَمَ أيضاً التوبةَ للحياةِ. أما الذين تفرَّقوا من ابتداءِ الضيقِ الذى حلَّ على اسطفانوسَ إنطلقوا حتى وصلوا إلى فينيقيةَ وقبرسَ وانطاكيةَ وهم لا يُكلِّمون أحداً بالكلمةِ إلا اليهودَ فقط. وكان منهم قومٌ وهم رجالٌ قبرسيون وقيراونيون الذين لما دخلوا انطاكيةَ كانوا يُخاطبون اليونانيين مُبشرين بالربِّ يسوعَ. وكانت يدُ الربِّ معهم فآمن جمعٌ كثيرٌ ورجعوا إلى الربِّ. فبلغ الخبرُ عنهم إلى آذانِ الكنيسةِ التى فى أورشليمَ فأرسلوا برنابا إلى أنطاكية. هذا الذى لما جاءَ ورأى نعمةَ الله فرحَ ووعظَ الجميعَ أَنْ يثبتوا فى الربِّ بعزمِ القلبِ. لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروحِ القدسِ والإيمانِ وانضمَّ إلى الربِّ جمعٌ كبيرٌ.. (لم تزل كلمة الرب...).

(مزمور ١٨: ٤ و ١٣١: ٧)

فى كلِّ الأرضِ خرج مَنطِقُهُمْ. وإلى أقطارِ المسكونةِ بلغتْ أقوالُهم. كهنتُكَ يلبسون العدلَ. وأبرارُكَ يبتهجون من أجلِ داودَ عبدِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ١٣ - ١٩)

ولما جاءَ يسوعُ إلى نواحى قيصريةَ فيلبسَ سألَ تلاميذَهُ قائلاً ماذا يقولُ الناسُ فى إبنِ البشرِ مَنْ هو. فهم قالوا قومٌ قالوا يوحنا المعمدان. وقال آخرون إيليا. وقال آخرون أرميا أَو واحدٌ من الأنبياءِ. قال لهم وأنتم مَنْ تقولون إنى أنا. فأجابَ سمعانُ بطرسُ وقال أنت هو المسيحُ ابنُ اللهِ الحيِّ. فأجاب يسوعُ وقال له طوباك يا سمعانُ ابنُ يونا إنَّ لحماً ودماً لم يُعْلَنَ لك هذا لكن أَبِى فى السموات. وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرسُ وعلى هذه الصخرةِ أَبنى بِيعتى وأبوابَ الجحيمِ لن تَقْوَى عليها. وأُعطيكَ مفاتيحَ ملكوتِ السمواتِ. وما تربطُهُ على الأرضِ يكون مربوطاً فى السمواتِ. وما تحلُّه على الأرضِ يكون محلولاً فى السمواتِ.. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم العاشر من شهر هاتور

شهادة الخمسين عذراء القديسات وصوفيا والدتهم

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر هاتور

نياحة القديسة حنه أم القديسة مريم العذراء

تقرأ فصول سادس وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الثانى عشر من شهر هاتور

تذكار ميخائيل رئيس الملائكة

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ١٤٨: ١، ٢)

سبحوا الربَّ من السمواتِ. سبحوه فى الأعالى. سبحوه يا جميعَ ملائكتِهِ. سبحوه يا جميعَ قواتِهِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٣: ٤٤ - ٥٢)

يُشبه ملكوتُ السمواتِ كنزاً مُخفىً فى حقلٍ وجده إنسانُ فخَبَّأَهُ. ومن الفرحِ مضىَ وباعَ كلَّ مالِهِ واشترى ذلك الحقلَ. وأيضاً يُشبه ملكوتُ السمواتِ رجلاًتاجراً يطلبُ الجواهرَ الجيدةَ فلما وجدَ جوهرةً واحدةً ثمينةً مضىَ وباع كلَّ شىءٍ له واشتراها. وأيضاً يُشبه ملكوتُ السمواتِ شبكةً أُلقيَتْ فى البحرِ فجمعتْ من كل جنسٍ ولما امتلأت جَذَبوها إلى الشاطىء وجلسوا ينتقون. فجمعوا الجيادَ فى الأوعيةِ وأما الردَى فرموه خارجاً. وهكذا سيكونَ فى نهايةِ هذا الدهرِ تخرجُ الملائكةُ وَيَفْرزون الأشرارَ من بين الأخيار وَيَقْذِفُونَهُمْ فى أَتونِ النارِ. هناك يكون البكاءُ ورعدةُ الأسنانِ.

قال لهم يسوعُ أَفَهِمْتُم هذا كلَّه. قالوا له نعم ياربُّ. قال لهم من أَجلِ هذا كلُّ كاتبٍ متعلمٍ في ملكوتِ السموات يُشبه رجلاً ربَّ حقلٍ يُخرِجُ من كنزِه جُدُدًا وعُتقاء.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٠٣ : ٣،٤)

الذى صنعَ ملائكَتُه أرواحاً. وخدامَهُ ناراً تلتهبُ. الذى جعل مَسالكَهُ على السحابِ. الماشى على أَجْنِحَة الرياحِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٥ : ٣ - ١٠)

فخاطبهم بهذا المثلِ قائلاً. أىُّ رجلٍ منكم له مئةُ خروفٍ إذا أضاعَ واحداً منها أفلا يتركُ التسعةَ والتسعين فى البرية ويذهبُ ويطلبُ الضالَ حتى يجدَهُ. وإذا وجدَهُ يَحْمِلُهُ على مَنْكبِيْهِ فَرِحاً. وإذا جاءَ إلى المنزلِ يدعو أصدقاءَهُ وجيرانَهُ قائلاً لهم افرحوا معى جميعاً لأنى قد وجدتُ خروفى الضالَّ. أقول لكم أنه يكون فرحُ فى السماء بخاطىءٍ واحدٍ يتوبُ أكثرَ من التسعةِ والتسعين باراً الذين لا يَحْتاجون إلى توبةٍ. أو أية إمرأة لها عشرة دراهم إن أضاعت واحداً منها ألا توقد سراجاً وتكنس البيت وتفتش بإهتمام حتى تجده. وإذا وجدته تدعوا صديقاتها وجاراتها قائلة افرحن معى لأنى وجدت درهمى الذى ضاع. هكذا أقول لكم انه يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطىء واحد يتوب. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١ : ١ - ٢ : ١ - ٤)

بأنواعٍ كثيرةٍ وأشباهٍ متنوعة كلَّمَ اللهُ أباءَنا بالأنبياءِ منذ البدءِ. وأما فى هذه الأيامِ الأخيرةِ كلَّمنا فى إبنِهِ الذى جعلَهُ وارثاً لكلِّ شىءٍ وبه خلقَ العالمين. الذى وهو بهاءَ مجدِهِ ورسم أُقنُومِهِ وحاملِ الكلِّ بكلمةِ قوتِهِ. وبه صنعَ تطهيرَ خطايانا جلسَ عن

يمينِ العظمةِ فى الأعالى. صائراً مختاراً أفضلَ من الملائكةِ بهذا المقدارِ كما أنه ورثَ إسماً ممتازاً أكثرَ منهم. لأنه لمن من الملائكةِ قال قط أنت إبنى وأنا اليومَ ولدتُكَ. وأيضاً أنا أكونُ له أباً وهو يكون لى إبناً. وأيضاً متى دخل البكرُ إلى العالمِ يقولَ ولْتَسجُدْ له كلُّ ملائكةِ الله. وعن الملائكة يقول الصانعُ ملائكَتَهُ أرواحاً وخدَّامَهُ لهيبَ نارٍ. وأما عن الإبنِ فيقول أيضاً كرسيُّكَ يا الله إلى دهرِ الدهورِ وقضيبُ الاستقامةِ هو قضيبُ مُلكِكَ. لأنك أحببتَ العدلَ وأبغضْتَ الظلمَ من أجلِ ذلك مسحَكَ الله إلهُكَ بزيتِ الإبتهاجِ أفضلَ من أصحابِكَ. وأنت ياربُّ منذُ ذلك البدءِ أسَّستَ الأرضَ والسمواتُ هى عملُ يَديْكَ. هى تَبيدُ وأنت تَبْقَى وكلُّها كثوبٍ تَبْلَى وكرداءٍ تَطْويها فَتَتَغيَّرُ. وأما أنت فأنت وسنوك لن تَفنى. ثم لمنْ منَ الملائكة قال قط اجلسْ عن يمينى حتى أضعَ أعداءَكَ موطئاً لقدَمَيْكَ. أليس جميعُهُمْ أرواحاً خادمةً مرسلةً للخدمةِ لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاصَ لذلك يجبُ أن نَصغى بالأكثرِ إلى ما سمعناهُ لئلا نسقطَ. لأنه إن كانت الكلمةُ التى تَكَلَّمَ بها ملائكةٌ قد صارتْ ثابتةً وكلّ تعدٍّ ومعصيةٍ نالَ مجازاةً بحكمٍ لائقٍ. فكيف نَخلُصُ نحن إن أَهْملْنا خلاصاً عظيماً قد ابتدأ الربُّ بالتكلم عنه ثم تَثَبَّتَ لنا من الذين سمعوا. شاهداً اللهُ معهم بآياتٍ وعجائبَ وقواتٍ متنوعةٍ ومواهبَ الروحِ القدسِ حسب إرادتهِ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ.)

(الكاثوليكون من رسالة يهوذا ١ : ١ - ١٣)

يهوذا عبدُ يسوعَ المسيحِ واخو يعقوبَ إلى المحبوبين فى اللهِ الآبِ المحفوظين والمدعوِّين ليسوعَ المسيحِ. لتكثُرَ لكم الرحمةُ والسلامُ والمحبةُ. أيها الأحباءُ إذ كنتُ أصنعُ كلَّ الجهدِ لأكتبَ إليكم عن خلاصِكم جميعاً اضطرَرتُ أن أكتبَ إليكم واعظاً

أنْ تُجاهدوا فى الإيمانِ المسلَّم مرةً لكم أيها القديسون. لأنه قد اختلطَ بنا أناسٌ خلسةً قد سُبِقَ فكتَبَ عنهم لهذه الدينونةِ مُنافقون يغيِّرون نعمة ربِّنا إلى النجاسةِ وَيَنْكِرون السيدَ الوحيدَ ربَّنا المسيحَ. فأُريدُ أن أُذَكِّرَكُمْ ولو عَلِمْتُمْ كلَّ شيءٍ أن يسوعَ فى المرةِ الأُولى خلَّص شعبَهُ من أرضِ مصرَ وفى المرةِ الثانيةِ أهلَكَ الذين لم يؤمنوا به. والملائكةُ الذين لم يحفظوا رئاستَهُمْ بل تركوا مَسكَنَهم حَفِظَهُمْ إلى دينونةِ اليومِ العظيمِ بأغلالٍ أزليةٍ تحت الظلمةِ. كما أنَّ سدومَ وعامورةَ والمدنَ التى حولَهُما إذ زَنَتْ على طريقٍ مثلِهما ومضت وراءَ جسدٍ آخرَ جُعِلَتْ مثالاً مُكابدَةً عقابَ نارٍ أبديةٍ. وكذلك هؤلاءِ أيضاً المُحتَلِمُون يُنجِّسُون جَسدهم ويَحْتقرون السيادةَ ويَفْتَرون على الأمجادِ. وأما ميخائيلُ رئيسُ الملائكةِ فلما قاوَمَ إبليسَ وتكلَّم عن جسدِ موسى لم يجسُرْ أن يُورِدَ حُكْمَ افتراءٍ عليه بل قال لِيَزْجُرَكَ الربُّ. ولكن هؤلاءِ يفترون على ما لا يَعْلَمون وأما ما يعرفونه بالطبيعةِ كالحيواناتِ غيرِ الناطقةِ ففى ذلك يَفْسَدُون. الويلُ لهم لأنهم سلكوا فى طريقِ قايين وانصبُّوا إلى ضلالةِ بلعام لأجلِ أجرةٍ وهلكوا فى مجادلةِ قورحَ هؤلاء هم الذين فى ودَادِكُمْ ملُومون يَتَنَعَّمون معكم راعيين أنفسَهُمْ وحدَهم بلا خوفٍ. غيومٌ بلا ماء تَحملَها الرياحُ وتَردُّها. أشجارٌ خريفيةٌ بلا ثمرٍ قد ماتتْ مرتَيْن وقُلِعَتْ من أصلِها. أمواجُ بحرٍ هائجةٍ مزبدةٍ بِخِزْيِهِمْ. نجومٌ تائهةٌ محفوظٌ لها قتامُ الظلامِ إلى الأبدِ. (لا تحبوا العالمَ.)

(الابركسيس ١٠: ١ - ٢٠)

كانَ فى قيصريةَ رجلٌ إسمُهُ كرنيليوسُ قائدُ مئةٍ من الكتيبةِ التى تُدعى الايطاليةُ. وهو تقِّى وخائفُ اللهِ مع جميعِ بيتِهِ يَصنعُ صدقاتٍ كثيرةً للشعبِ ويصلىِّ للهِ فى كلِّ حينٍ. فرأى ظاهراً فى رؤيا نحو الساعةِ التاسعةِ من النهارِ ملاكَ الله قد دخل

إليه وقال له يا كرنيليوسُ. أما هو فلما شخص إليه وصار فى خوفٍ قال ماذا يا سيدُ. فقال له صلواتكَ وصدقاتُكَ صعدتْ تذكاراً أمامَ اللهِ والآن أرسل إلى يافا رجالاً واستدعى سمعانَ الملَّقبَ بطرسَ أنه نازل عند واحدٍ يدعى سمعان الدَّباغُ الذى بيتُهُ عند البحرِ. هذا إذا جاءَ يُكَلِّمُكَ كلاماً تخلُص به أنت وكلّ بيتكَ. فلما انطلقَ الملاكُ الذى كان يُخاطبُه دعا اثنين من عبيدِهِ وفارساً تَقِّياً من الذين كانوا يُلازمونه. وأَخبَرَهُمْ بكلِّ شيءٍ وأرسلَهُمْ إلى يافا. ثم فى الغدِ فيما هم يُسافرون ويَقْتَربون إلى المدينةِ صعد بطرسُ على السطحِ ليصلِّى فى وقتِ الساعةِ السادسةِ. وكان قد جاعَ وأرادَ أن يأكلَ. وبينما هم يُهَيِّئُون له وقع عليه سهوٌ فرأى السماءَ مفتوحةً وإناءً نازلاً عليه مثلَ ثوبٍ عظيمٍ كتانٍ مربوطاً بأربعةِ أطرافٍ. وكان فيه كلُّ الدوابِ ودباباتِ الأرضِ وطيورِ السماءِ. وصار إليه صوت قم يا بطرسُ اذبَحْ وكُلْ. فقال بطرسُ كلاَّ ياربُّ لأنى لم آكُلْ قط نجساً أو دنساً. ثم صارت إليه صوتُ ثانيةً ما طَهَّرهُ الله لا تُدنسَهُ أنت. وكان هذا على ثلاثِ مراتٍ وللوقتِ رُفعَ الإناءُ إلى السماءِ. فبينما بطرس يَتَفَكَّرُ فى نفسهِ ماذا عسى أن تكونَ الرؤْيا التى رآها إذا الرجالُ الذين أُرسلوا من قبل كرنيليوسَ وكانوا قد سألوا عن بيت سمعانَ وقد وقفوا على البابِ. فنادوا يَسْتَخْبِرْن هل سمعانُ الملَّقبُ بطرسَ نازلٌ هناك. وبينما بطرسُ مُتَفكّرٌ فى نفسهِ لأجل الرؤيا قال له الروحُ هوذا ثلاثة رجالٍ يَطْلبونكَ. لكنْ قم وانزلْ واذهبْ معهم غيرَ مرتابٍ فى شيءٍ لأنى أنا قد أرسلتُهُمْ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ.)

(مزمور ١٠٢: ١٧)

باركوا الربَّ يا جميعَ ملائكتهِ. المقتدرين بقوتهم الصانعين قولَهُ. باركوه يا جميعَ قواتهِ. خدامُهُ العالمين إرادتَه. هليلويا

(الإنجيل من متى ١٣ : ٢٤ - ٤٣)

وضربَ لهم مثلاً آخرَ قائلاً يُشبهُ ملكوتُ السموات رجلاً زرعَ زرعاً جيداً فى حقله. وفيما الناسُ نيامٌ جاءَ عدوُّه وزرع زواناً فى وَسَطِ القمح ومضى. فلما نبتَ القمحُ وأثمرَ حينئذ ظهر الزوانُ أيضاً. فجاء عبيدُ ربِّ الحقلِ وقالوا له يا سيِّدَنا أليسَ زرعاً جيداً زرعتَ فى حقلكَ فَمِنْ أين وُجدَ فيه هذا الزوان أيضاً فقال لهم إنسانٌ عدوٌّ فعلَ هذا. فقالوا له أتريدُ أَنْ نذهبَ ونجمعَهُ. أما هو فقال لا لئلا تَقْلَعوا القمحَ مع الزوانِ وأنتم تَجْمَعُونَهُ. لكن دَعوهما يَنْميان كلاهما معاً إلى زمانِ الحصاد. وفى وقتِ الحصادِ أقولُ للحصَّادين أجمعوا الزوانَ أولاً واربطوه حزَماً ليُحرقَ بالنارِ. وأما القمحُ اجمعوه إلى مخزنى. وقدَّم لهم مثلاً آخر قائلاً يُشبه ملكوتُ السمواتِ حبةَ خردلٍ أخذَها إنسانٌ وزرعها فى حقلِه وهى أصغرُ جميعِ البذورِ. ولكن متى نمتْ فهى أكبرُ البقولِ جميعِها وتصيرُ شجرةً حتى أنَّ طيورَ السماءِ تأتى وتستظلُّ فى أغصانها. وقال لهم مثلاً آخرَ يُشبه ملكوتُ السمواتِ خميرةً أخذتها إمراةٌ وَخَبَّأَتْها فى ثلاثةِ أكيالٍ دقيقٍ حتى اختمرَ العجينُ جميعُهُ. هذا كلُّهُ خاطبَ به يسوعُ الجموعَ بأمثالٍ وبغيرِ مثلٍ لم يكُنْ يُكلِّمُهُمْ. لكى يتم ما قيل بالنبى القائلِ سَأَفتَحُ بأمثالٍ فمى وأنطقُ بمكتوماتٍ منذ إنشاء العالمِ. حينئذ صرفَ يسوعُ الجموعَ وجاءَ إلى البيتِ. فجاءَ إليه تلاميذُهُ قائلين فَسِّرْ لنا مثل زوانِ الحقلِ. أما هو فأجاب وقال لهم الزارعُ الزرعَ الجيِّد هو إبنُ البشرِ. والحقلَ هو العالمُ. والزرعَ الجيِّد هو بنو الملكوتِ والزوانُ هم بنو الشرير. والعدوُّ الذى زرعَهُ هو إبليس. والحصادُ هو إنقضاءُ هذا الدهر. والحصادون هم الملائكةُ. فكما يُجمَعُ الزوانُ أولاً ويحْرَقُ بالنارِ هكذا يكون فى إنقضاءِ هذا العالمِ. يُرسلُ إبنُ البشرِ ملائكتَهُ فيجمعون من ملكوتِه جميعَ المعاثرِ وفاعلى الإثمِ. ويَطْرَحُونَهُمْ فى أتون النارِ حيث هناك يكون البكاءُ وصريرُ الأسنانِ. حينئذ يضىءُ الأبرارُ كالشمسِ فى ملكوتِ أبيهم. مَنْ له أُذنانِ للسَمْعِ فليَسْمَعْ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثالث عشر من شهر هاتور

نياحة أنبا زخارياس بابا الإسكندرية وأنبا تيموثاوس أسقف انصنا

تقرأ فصول ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر هاتور

تذكار الثلاثة فتية القديسين

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر هاتور

شهادة القديس أبا مينا العجايبى

(عشية مزمور ٦٧: ٣٣، ٤)

عجيبٌ هو اللهَ فى قديسيه. إلهُ إسرائيلَ هو يُعطى قوةً وعزاءً لشعبِهِ. والصدِّيقون يَفرحون ويتهلَّلون أمَامَ اللهِ. ويَتَنَعَّمون بالسرورِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ١٦- ٢٣)

ها أنا أُرسلُكم كغنمٍ وسَطَ ذئابٍ فكونوا كحكماءَ وبسطاءَ كالحمامِ، واحذروا من الناس لأنهم يُسلِّمونكم إلى مجالسَ وفى مجامعِهِمْ يَجلِدُونكم. وتُقَدَّموا أمامَ ملوكٍ وولاةٍ من أجلى شهادةً لهم وللأُمَمِ. فمتى أَسْلَمُوكُمْ فلا تَهْتَمُّوا كيف أو بما تَتَكَلَّمُون. لأنكم تُعطون فى تلك الساعةِ ما تَتَكَلَّمُون به. لأنَّ لستم أنتم المتكلِّمين بل روحُ أبيكم الذى يَتَكَلَّمُ فيكم. وسيسلِّم الأخ أخاه إلى الموتِ ويسلِّم الأب ولدَهُ ويقومُ الأولادُ على

أبائِهِمْ ويَقْتُلونهم. وتكونون مُبْغَضِين من الجميعِ من أجلِ إسمى. والذى يَصْبرُ إلى المُنْتَهى فهذا يخلُصُ. فإذا طردوكم فى هذه المدينةِ فاهربوا إلى الأُخْرى. فإنى الحقَّ أقول لكم لا تُتَمِّمُون جولانِ مدنِ إسرائيلِ حتى يأتى ابنُ الإنسانِ.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٩٦: ١١)

نورٌ أشرق للصدِّيقين وفرحٌ للمستقيمين بقلبِهم. افرحوا أيها الصدِّيقون بالربِّ. واعترفوا لذكرِ قدسِهِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٣: ٩- ١٣)

فانظروا إلى نفوسِكم لأنهم سَيُسلِّمونكم إلى مجالسَ وسَيَضْرِبونكم فى المحافلِ وتُوقَفُون أمامَ ولاةٍ وملوكٍ من أجلى شهادةً لهم ولجميع الأمَمِ. وينبغى أولاً أنْ يكرزَ بالأنجيلِ. فإذا قدَّموكم ليُسلِّموكم فلا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبلُ بما تَتَكلَّمُون به لأنكم تُعطونَ فى تلك الساعة ما تتكلَمون به. لأنَّ لستم أنتم المتكلِّمين بل الروح القدس. وسيسلم الأخُ أخاه إلى الموتِ والأب يسلِّم إبنهُ. ويقومُ الأولادُ على أبائِهم ويقتلونهم وتكونون مُبْغَضِين من الجميعِ من أجلِ إسمى. والذى يَصْبرُ إلى المُنْتَهى فهذا يخلُصُ.

(والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٣- ١٤)

فَتَفَكروُا فى الذى احتملَ هكذا من الخطاةِ المقاومينِ لِنُفُوسِهِمْ وحدَهم لئلا تَكلُّوا وتخوروا فى نفوسِكم. فإنكم لم تَقَفُوا حتى الدمُ مُجاهدين ضدَّ الخطيةِ. وقد نَسيتم التعليمَ الذى خَاطبكُمْ به كبنين. يا إبنى لا تحتقرّ تأديبَ الربِّ ولا تخُرّ إذا وَبَخَّكَ. لأن الذى يُحِبُّهُ الرب يؤَدِّبْهُ ويضرب كلَّ إبنٍ يَقْبَلْهُ. فاصبروا على التأديبِ فَيُكَلِّمكم

الله كالبنينِ. فأىُّ إبنٍ لا يؤَدِّبُهُ أبوه. ولكنّ إنْ كنتم بلا تأديبٍ المّشْتَرِكْ فيه الجميعْ فأنتم إذاً نغولُ لا بنونٌ. ثم وإنْ كان لنا آباءُ جَسّدانيُّون مؤَدِّبين كنا نَستَحِي منهم أفَلا نَخضعُ بالأَوْلَى لأبى الأرواح فَنَحّيَ. لأنه أولئك أدَّبونا أياماً قليلة حسب إرادتِهم وأما هذا فَلِمَنْفَعَتِنا بالأكثرِ لكى ننالَ من قداستِهِ. ولكن كلَّ تأديبٍ فى وقتِهِ الحاضرِ لا تَجِدّهُ للفرحِ بل للحزنِ وأما أخيراً فَيُعْطَى الذين يَتَدَرَّبُون به ثمرَ برٍّ للسلامِ. لذلك قوِّموا الأيادىَ المسترخيةَ والأرجلَ المخلَّعَةَ. واصنعوا لأرجلِكُمّ مسالكَ مستقيمةً لكى لا يميلَ الأعرجُ بل بالحرىِّ يَبْرَأَ. اسعوا فى أَثْرِ الصلْحِ معَ جميعِ الناسِ وأيضاً فى الطهارةِ التى بدونها لن يرى أحدٌ الربَّ (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٤: ١٢- ١٩)

يا أحبائى لا تستغربوا من البلوى المحرقة التى تحدث بينكم لأجل تجربتكم كأنه أمر غريب قد أصابكم. بل كما اشتركتم فى أوجاع المسيح افرحوا لكى تفرحوا بإبتهاج فى استعلان مجده أيضاً وإن عيرتم بإسم المسيح فطوبى لكم لأنه ذا المجد والقوة وروح الله يحل عليكم. فلا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق أو فاعل شر أو كناظر إلى ما ليس له. ولكن إن كان كمسيحى فلا يخجل بل يمجد الله بهذا الإسم. لأنه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله. فإن كان قد ابتدأ أولاً منا فما هى عاقبة الذين لا يطيعون إنجيل الله. وإن كان البار بالجهد يخلص فالخاطئ والمنافق أين يظهران. فإذاً الذين يتألمون كمشيئة الله فليستودعوا أنفسهم لله الخالق الآمين فى عمل الخير. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٧: ٤٤- ٨: ١)

وأما خيمةُ الشهادةُ فكانت مع أبائنا فى البريةِ كما أمر الذى كلَّم موسى أنّ يَصنَعّهَا على حسبِ المثالِ الذى كان قد رآه. هذه التى قد أَدّخَلَها أباؤنا معهم

وقَبلوها مع يشوعَ فى ملك الأُمَمِ الذين طَرَدَهُمّ اللهُ من وجهِ أبائنا إلى أيامِ داودَ. الذى وجد نعمةً أمام اللهِ. والتمسَ. أنَ يَصنعَ مسكناً لإلهِ يعقوبَ. ولكنَّ سليمانَ بنَى له بيتاً. ولكنَّ العلِّى لا يسكُنُ فى مصنوعاتِ الأيادِى كما يقول النبى. السماءُ كرسىُ لى والأرضُ موطئْ لقدَّمى. أىَّ بيتٍ تَبّنُوّه لى قال الربُ. أو أىُّ هو مكانُ راحتى. أليستّ يَدِى خلقتّ هذه الأشياءَ كلَّها. يا قساةُ الرقابِ وغيرُ المختونين بقلوبِهمّ وآذانِهمْ. أنتم فى كلِّ حين تُقاومون الروحَ القدسَ كما كان أباؤكم كذلك أنتم أيضاً. مَنْ منَ الأنبياءِ لم يضطهدْه أباؤُكم. وقد قتلوا الذين سبقوا فأَنْذَروا بمجىءِ البار هذا الذى أنتم الآن أسلَمْتموه وقَتَلتُموه. وأنتم الذين قَبِلْتُم الناموسَ بترتيبِ ملائكةٍ ولم تَحْفظوه. فلما سمعوا هذا احتدُّوا بقلبِهمْ وجعلوا يُصرُون أسنانَهُمْ عليه. وأما اسطفانوسَ فشخص إلى السماءِ وهو مُمّتلئٌ من الإيمانِ والروحِ القدس فرأى مجدَ اللهِ ويسوعَ قائماً عن يمينِ اللهِ. فقال ها أنا أنظرُ السمواتِ مفتوحةً وإبنَ البشرِ قائماً عن يمينِ اللهِ. فصاحوا جميعُهُم بصوتٍ عظيمٍ وسَدُّوا آذانَهُم وهَجموا عليه جميعُهُم بنهضةٍ. وأَخرجوه خارجَ المدينةِ ورجموه. والشهودُ وضعوا ثيابَهُمّ عند رِجلَىْ شابٍّ إسمهُ شاولُ ورجموا اسطفانوسَ وهو يدعو ويقول أيها الربُّ يسوعُ أقبلْ روحى. ثم جثا على رُكْبَتَيْهِ وصرخ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً ياربُّ لا تَحسب عليهم هذه الخطيةَ. وإذ قال هذا رَقَد وأما شاولُ فكان موافِقاً على قتلِهِ. (لم تَزَل كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٣٣: ١٨، ١٩)

كثيرةٌ هى أحزان الصدِّيقين. ومن جميعها يُنَجِّيهُمْ الربُّ. يحفظُ الربُّ جميع عظامهم. وواحدة منها لا تنكسر. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١١: ٥٣- ١٢: ١- ١٢)

وفيما هو يقولُ هذا ابتداءَ الكتبةُ والفريسيون ينظرونَ رديئاً ويكلِّمونه فى أمورٍ كثيرةٍ. وَيَمْكُرون لِيَصْطادوه بكلمةٍ من فمهِ. وفى أثناء ذلك إذ اجتمع ربواتٌ كثيرةٌ حتى داسَ بعضُهم بعضاً ابتدأ يسوعُ يقول لتلاميذه أولاً تحرَّزوا لأنّفسكُمْ من خميرِ الفريسيين الذى هو رياءُهُمْ. فليس شىءٌ مكتومٌ إلاَّ وسَيَظهرُ ولا خفىٌّ إلا وسيُعْلَمْ. والذى تقولونه فى الظلمةِ سيُسّمَعُ فى النورِ وما قلتموه فى الأُذنِ فى المخادعِ ينادى به على السطوحِ. ولكِنْ أقول لكم يا أصدقائى لا تَخافوا من الذين يقتلون جَسدَكُمْ وبعد ذلك ليس لهم أَن يَفْعلوا شيئاً أكثرَ. بل أُعْلِمُكم مِمَّن تخافون. خافوا من الذى بعدما يقتلُ له سلطانٌ أنْ يُلقى فى جهَنم، نعم أقول لكم من هذا خافوا. أليستْ خمسةُ عصافيرُ تُباع بفلسْين وواحدٌ منها لا يُنسى قدامَ اللهِ بل شعورُ رؤُسِكم أيضاً جميعُها مُحصاةٌ فلا تخافوا الآن أنتم أفضلُ من عصافيرَ كثيرةٍ. وأقول لكم إنَّ كلَّ منْ يَعترفُ بى قدامَ الناسِ يَعترف به ابنُ الإنسانِ أيضاً قدامَ ملائكةِ اللهِ. ومن أنْكرَنى قدامَ الناسِ يُنْكَرُ قدامَ ملائكةِ اللهِ. وكلُّ من يقول كلمةً على ابنِ الإنسانِ يُغفرُ له. وأما مَنْ يُجَدِّفُ على الروحِ القدسِ فلنْ يُغفرَ له. ومتى قدَّموكم إلى المجامعِ والرؤسَاء والسلاطينِ فلا تَهتمُّوا كيف أو بما تُجيبون أو بما تَقولون. لأن الروحَ القدسَ يُعَلِّمُكُمْ فى تلك الساعةِ ما يجبُ أنْ تقولوهُ. (والمجدُ للهِ دائماً)

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر هاتور

تكريس بيعة القديس أنبا بانوفر

تقرأ فصول سادس عشر بؤنى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر هاتور

نقل جسد القديس يوحنا فم الذهب إلى القسطنطينية

(عشية مزمور ١٣١: ٧، ١٢، ١٣)

كهنتُكَ يَلبسون العدلَ، وأبرارُك يَبْتَهِجون من أجلِ داودَ عبدِكَ. هَيَّأتَ سراجاً لمسيحى، وعليه يزهرُ قُدسى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٤: ٢٣- ٥: ١- ١٦)

وكان يسوعُ يطوفُ فى كلِّ الجليلِ يُعلِّم فى مجامِعِهِم ويكرزُ ببشارةِ الملكوتِ ويَشْفِى كلَّ مرض وكلَّ وَجعٍ فى الشعبِ فذاع خبرُهُ فى جميعِ سوريةَ. فاحضروا إليه جميعَ السقماءِ بالأمراضِ والأوجاع المختلفةِ والمجانين والمصروعين والمفلوجين فَشفاهم. وتَبِعَهُ جموعُ كثيرةٌ من الجليلِ والعَشرِ المدنِ وأورشليمَ واليهوديةِ ومن عبرِ الأردن. ولما رأى الجموعَ صعد إلى الجبلِ. فلما جلسَ جاء إليه تلاميذُهُ. ففتح فاهُ وعلَّمهم قائلاً طوبى للمساكين بالروحِ لأنَّ لهم ملكوتَ السموات طوبى للذين يَنوحون الآن لأنهم يَتَعَزَّون. طوبى للودعاءِ لأنهم يرثون الأرضَ. طوبى للجياعِ والعطاشِ إلى البرِّ لأنهم يُشبعون. طوبى للرحماءِ لأنهم يُرحمون. طوبى للأنقياءِ القلبِ لأنهُم يُعاينون اللهَ. طوبى لصانعى السلامَ لأنهم أبناءَ اللهِ يُدعون. طوبى للمطرودين من أجل البرِّ لأنَّ لهم ملكوتُ السمواتِ. طوباكم إذا طردوكم وعيَّروكم وقالوا عليكم كلَّ كلمةٍ شريرةٍ من أَجلى كاذبين. افرحوا وتهلَّلوا لأن أَجْرَكُمْ عظيمٌ فى السمواتِ لأنهم هكذا طردوا الأنبياءَ الذين قَبْلَكُمْ. أنتم ملِحُ الأرضِ وإذا فسدَ الملحُ فبماذا يُملَّحُ. لا يصلحُ بعدُ لشيءٍ إلاَّ لأنْ يُطرحَ خارجاً وَيُداسُ من الناسِ، أنتم نُور العالمِ لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مدينةٌ موضوعةٌ على جبلٍ ولا يُوقِدون سراجاً ويضعونه تحت مكيالٍ بلْ يُوضَعْ على المنارةِ

فيضيءُ لكلِّ مَنْ في البيتِ. فَلْيُضىءُ نورُكُمُ هكذ قدامَ الناس لكى يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذى فى السموات (والمجد لله دائما).

(باكر مزمور ١٠٩ : ٥، ٦، ٨)

أقسمَ الربُّ ولم يندَمْ. أنَّكَ أنت هو الكاهنِ إلى الأبدِ على طقسِ ملشيصادقَ. الربُّ من عن يمينِكَ. لذلكَ يَرفع رأساً. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦ : ٧- ٢٣)

ونزل معهم ووقف فى موضع خلاء مع جمع تلاميذه وجمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيداء الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم من أمراضهم. والمعذبون من الأرواح النجسة كان يشفيهم. وكان الجمع يطلب أن يلمسه. لأن قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع. ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال لهم طوباكم أيها المساكين بالروح لأن لكم ملكوت السموات. طوباكم أيها الجياع الآن لأنكم تشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن لأنكم ستضحكون. طوباكم إذا أبغضكم الناس وأفرزوكم وعيروكم وأخرجوا إسمكم كشرير من أجل إبن الإنسان. افرحوا فى ذلك اليوم وتهللوا. فهوذا أجركم عظيم فى السماء. لأن آباءكم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. (والمجد لله دائما).

(البولس من الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٣ : ١٠-٤ : ١-٢٢)

وأما أنتَ فقد إتَّبعتَ تَعليمِى وَمثالى ورَسمى الأولَ وإيمانى وآناتى ومحبَّتى وَصبْرِى والإَضطهاداتِ والآلامِ التى أصَابَتْنى فى انطاكيةَ وأيقونيةَ ولسترةَ وجميعِ الإضطهاداتِ قد إحْتَمَلْتُها ومن جميعِها أنقذَنى الربُّ. وجميعُ الذين يُريدون أنْ يعيشوا بالتقوى فى المسيحِ يسوعَ يُضطهدون. ولكنَّ الناسَ الأشرارَ الخدَّاعين سَيَتَقَدَّمون فى الشرِّ بالأكثرِ ضالينَ ومُضِلين. وأما أنت فاثبتْ على ما تعلمْتَهُ وأَيَقَنْتَه عارفاً مِمَّنْ تعلمت.

وَأَنك مُنْذُ الطُّفولية تعرفُ الكتبَ المقدسةَ القادرةَ أن تحكمك للخلاصِ بالإيمانِ الذى فى المسيح يسوعَ. لأنَّ جميعَ الكتبِ الموحَى بها من اللهِ نافعةٌ للتعليم والتوبيخ. للتقويم والتأديب الذى فى البر. لكى يكون رجل الله مستعداً ثابتاً فى كل عمل صالح. أنا أَشْهَدُ أَمامَ اللهِ والمسيحِ يسوعَ الذى يَدِينُ الأحياءَ والأمواتَ عند ظهورِهِ وملكوتِه. إكْرِزْ بالكلمةِ إعكُفْ على ذلك فى وقتٍ مناسبٍ وغيرِ مناسبٍ. وَبِّخْ عِظْ. إنتهرْ بكلِّ آناةٍ وتعليمٍ. لأنه سيكون وقتٌ لا يقبلونَ فيه التعليمَ الصحيحَ. بل حسَبَ شَهَوَاتِهِمْ الخاصَّةِ يَجْمَعُونَ لهم معلِّمين ويسدُّون آذانهم. فيصرفون مسمعهم عن الحق ويميلون إلى الخرافات. وأما أنت فاستيقظ فى كلِّ شىءٍ واقبلْ الآلامَ وأعملْ عملَ المبشِّرِ. تَمِّمْ خدْمتَكَ. فإنى أنا أَيضاً سوف أنتقلُ ووَقْتُ إنحلالى قد حضر. قد جاهدتُ الجهادَ الحسنَ وأكملتُ السعىَ وَحفظتُ الإيمانَ. أخيراً قد وُضِعَ لى إكليلُ البرِّ الذى يَهِبُهُ لى فى ذلك اليوم الربُّ الحاكمُ العادلُ. وليس لى وحدى فقط بل ولجميع الذين يُحبُّون ظهورَهُ أيضاً. إسرعْ أَنْ تأتى إلىَّ عاجلاً لأنَّ ديماسَ قد تَركَنى إذْ أحبَّ العالمَ الحاضرَ وذهب إلى تسالونيكى وكريسكبسَ إلى غلاطيةَ وتيطسَ إلى دلماطية ولوقا وحدَهُ معى. خُذْ مرقسَ واحضرْهُ معكَ لأنه نافعٌ لى للخدمةِ. أَما تيخيكس فقد أَرسلتُهُ إلى أفسُسَ. والعباءَةُ التى تركتُها فى ترواسَ عند كاربسَ أَحضرها متى جئتَ مع الكُتبِ أَيضاً ولا سيِّما الرقوقَ. إسكندرُ الحدَّادُ فعل لى شرور كثيرةً ليُجازِيَهُ الربُّ حسبَ أعمالِه. فهذا احتفظْ منه أنت أَيضاً لأنه قاوم أقوالى جداً. فى احتجاجى الأولِ لم يأتِ إلىَّ أحدٌ بل الجميعُ تركونى. لا يُحسْبُ عليهم. ولكنَّ الربِّ وقف معى وقوَّانى لكى تَتِمَّ بى الكرازةُ ويسمعُ جميعُ الأُمَمِ. فَأُنقذْتُ من فمِ الأسدِ. وسينجينى الربُّ من كلِّ عملٍ ردىٍّ ويُخلِّصنى لملكوتِهِ السماوىِ. هذا الذى له المجدُ إلى دهرِ الدهورِ آمين. سلِّمْ على بريسكا وأكيلا وبيتِ أُونيسفورس. أراستس بَقِى فى كورنثوس. وأَما

تروفيموس فتركتُهُ في ميليتس مريضاً. بادرْ أَنْ تجيءَ قبل الشتاء. يُقْرِئُكَ السلامَ أفبولس وبوديس ولينوس وأقلوديا وجميعُ الأخوةِ. الربُّ يسوعُ المسيحِ مع رُوحِكَ. النعمةُ معكم آمين. (والمجد لله دائما).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأُولى ٥: ١- ١٤)

أَطلبُ إلى الشيوخِ الذين بينكم أَنا الشيخُ شريكُكُمْ والشاهدُ لآلامِ المسيحِ وشريكُ المجدِ العتيدِ أَنْ يُعلنَ. ارعوا رعيةَ اللهِ التى بينكم وتَعاهدوها لا بالقهرِ بل بالاختيارِ كمثلِ اللهِ ولا ببُخْلٍ بل بنشاطٍ. ولا كمنْ يَتسلَّطُ على المواريثِ بل صائرين أَمثلةً للرعيةِ. ومتى ظهر رئيسُ الرعاةِ تنالون أكليلَ المجدِ الذى لا يضمحلُّ. كذلك أنتم أَيها الشبانُ اخضعوا للشيوخ وكونوا جميعاً مُتَسَرْبلين بالتواضعِ بعضكم لبعضٍ لأَنَّ اللهَ يُقاومُ المستكبرينَ ويُعطى نعمةً للمتواضعين. فَتَواضعوا تحت يدِ اللهِ القويةِ لكى يَرْفَعَكُمْ فى زمانِ الإفتقادِ. مُلقِينَ كلَّ هَمِّكُمْ عليهِ لأنه هو يعتنى بكم. كونوا مُتَيَقِّظين واسهروا لأن إبليسَ عدوَّكم يجولُ كأَسدٍ زائرٍ يلتمس من يبتلعه. فقاوموه راسخين فى الإيمانِ عالمين أَنَّ نفسَ هذه الآلامِ تُجرى على أخوتِكُمْ الذين فى العالمِ. وإلهُ كلِّ نعمةٍ الذى دعاكم إلى مجدهِ الأبدى فى المسيحِ يسوع بعد ما تألمتُّم يسيراً هو يُهَيِّئُكُمْ وَيُثَبِّتكُمْ ويُقَوِّيكم ويُمكِّنكُم. له السلطانُ والمجدُ إلى الأبادِ آمين.

بيدِ سلوانسَ الأخِ الأمينِ كما أَظُنُّ كتبتُ إليكم بكلماتٍ قليلةٍ. واعظاً وشاهداً أَنَّ هذه هى نعمةُ اللهِ بالحقِ التى فيها تَقومون. تُسلِّم عليكم الصديقةُ المختارةُ التى فى بابلَ ومرقسُ إبنى. سلِّموا بعضُكم على بعضٍ بقبلةِ المحبةِ. السلامُ لكم جميعاً أيها الذين فى المسيحِ يسوعَ. (لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ٢٠: ١٧- ٣٨)

ومن ميلتيسَ أَرْسَلَ إلى أفسسَ واستَدْعَى قسوسَ الكنيسة فلما جاؤا إليه قال لهم أنتم تَعلمون من أولِ يومٍ دخلتُ آسيا كيف كنتُ معكم كلَّ الزمانِ أخدُمُ الربَّ بكلِّ تواضعٍ ودموع كثيرةٍ وبتجاربَ أَصابَتْنى بمكائدَ اليهودَ. كما وإننى لم أخفِ شيئاً من الفوائدَ إلاّ وأَخبرتُكُمْ وعلمتكم به جهراً. وفى كلِّ بيتٍ شاهداً لليهودِ واليونانيين بالتوبة التى لله والإيمان الذى بربِّنا يسوعَ المسيحِ. والآن ها أنا أذهبُ إلى أورشليمَ مُقَيَّداً بالروحِ لا أعلمُ ماذا يُصيبنى فيها. غيرَ أَنَّ الروحَ القدسَ يشهدُ لى فى كلِّ مدينةٍ أَنَّ وثقاً وشدائدُ تَنْتَظِرُنى. ولكنى لست أحتسبُ نفسى ثمينةً عندى فى شيءٍ حتى أُتمِّمَ سعيى والخدمةَ التى أخذْتُها من الربِّ يسوعَ لأشهدَ ببشارةِ نعمةِ اللهِ. والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهى بعدُ. أنتم جميعاً الذين مَرَرْتُ بينهم كارزاً بملكوتِ اللهِ. لذلك أُشْهِدُكُمْ اليومَ هذا إنى برئٌ من دمِكُم جميعاً. لأنى لم أُوَخِّر أنْ أُخبركم بكلِّ مشيئةِ الله. احترزوا إذاً لأنفسِكم ولجميع الرعيةِ التى أقامكم الروحُ القدسُ فيها أساقفةً. لترعوا كنيسةَ الربِّ التى اقتناها بدمِهِ بنفسِه. لأنى أعلم أنه من بعد ذهابى سَيَدْخُلُ بينكم ذئابٌ خاطفةٌ لا تَشْفِقُ على الرعيةِ. ومنكم أنتم سيقومُ رجالٌ يتكلَّمون بأقوالٍ ملتويةٍ ليجتذبوا التلاميذَ وراءَهم. لذلك إسهروا إذاً مُتَذكِّرين أنى ثلاثَ سنينَ ليلاً ونهاراً لم أَفْتُر عن أنْ أُعلِّم بدموع كلَّ واحد. والآن أَسْتَودِعُكُمْ يا أخوتى للربِّ ولكلمته نعمتِهِ القادرةِ أن تُثَبِّتكم وتُعْطيكم ميراثاً مع جميعِ المقدَّسين. فضةٌ أو ذهبٌ أو ثوبُ أحدٍ لم أشتَهِ. أنتم تعلمون أنَّ حاجاتى وحاجاتِ الذين معى خَدَمَتْهَا هتانِ اليدان. فى كلِّ شئٍ أريتُكُم أنه هكذا ينبغى أنْ نَتْعَبَ وَنَعْضُدَ الضعفاء مُتَذكرين كلماتِ الربِّ يسوعَ لأنه قال مغبوطٌ هو العطاءُ أكثرَ من الأخذ.

ولما قال هذا جثى على رُكْبَتَيْهِ مع جميعِهِمْ وصلَّى. وكان بكاءٌ عظيمٌ مع الجميعِ. ووقعوا على عنقِ بولسَ وقبَّلُوهُ. وهم مُتَوَجِّعين ولا سيما من الكلمةِ التى قالها أنهم لن يروا وَجْهَه أيضاً. ثم شيَّعُوه إلى السفينة. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ.)

(مزمور ٧٢: ١٧، ١٨، ٢١)

أمسكتَ بيدى اليمين. وَبِمشورتِكَ أَهَدَيْتَنِى وبالمجدِ قَبِلْتَنى. وأنا فخيرٌ لى الإلتصاقُ باللهِ وأَنْ أجعلَ على الربِّ اتكالى. لأُخْبِرَ بكلِّ تسابيحِكَ فى أبوابِ إبنةِ صهيون. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٠: ١ - ٦)

الحقَّ الحقَّ أقول لكم إن الذى لا يدخلُ من البابِ إلى حظيرةِ الخرافِ بل يَطلعُ من موضعٍ آخَرَ فذاك سارقٌ ولصٌّ. وأما الذى يدخل من البابِ فهو راعى الخرافِ. لهذا يفتح البَّوابُ والخرافُ تسمعُ صوته فيدعو خرافَهُ بأسمائها ويُخرجُها. فإذا أخرجَ خرافَهُ الخاصةَ يذهبُ أمامَها والخرافُ تتبَعُهُ لأنها تعرفُ صوتَهُ. وأما الغريبْ فلا تتبعُهُ بل تهربُ منه لأنها لا تعرفُ صوتَ الغريبِ. هذا المثلُ قاله لهم يسوعُ وأما هم فلم يعرفوا لأى شيءٍ كان يكلِّمهم. ثم قال لهم يسوعُ أيضاً الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنى أنا هو بابُ الخرافِ. جميع الذين أتوا قَبْلى هم سُرَّاقٌ ولصوصٌ ولكن الخرافَ لم تسمعْ لهم. أنا هو بابُ الخرافِ إن دخلَ بى أحدٌ فيخلُصُ ويدخلُ ويخرجُ ويجدُ مَرعَىَ. وأما السارقُ لا يأتى إلا ليسرقَ ويذبحَ ويهلكَ. وأما أنا فقد أتيتُ لتكونَ لهم حياةٌ وليكون لكم أفضلُ. أنا هو الراعى الصالحُ والراعى الصالحُ يبذلُ نفسَهُ عن الخرافِ. وأما الذى هو أجيرٌ وليس راعياً الذى ليست الخرافُ له فإذا رأى الذئبَ مُقْبِلاً يهربُ ويتركُ الخرافَ فيخطفُ الذئبُ الخرافَ ويُبَدِّدها. لأنه أجيرٌ ولا يُبالى بالخرافِ. أما أنا فإنى الراعى الصالحُ وأعرفُ خاصَّتِى وخاصَّتِى تعرفُنِى كما أن

الآبَ يعرفُنى. وأنا اعرفُ الآبَ أيضاً. وأنا أضعُ نفسى عن خرافى. ولى خرافٌ أُخَرْ ليستْ من هذه الحظيرةِ ينبغى لى أنْ آتى بهؤلاءِ الأُخَر أيضاً فتسمعُ صوتِى وتكونُ رعيةً واحدةً لراعٍ واحدٍ. (والمجد لله دائما).

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر هاتور

شهادة فيلبس الرسول أحد الإثنا عشر

تقرأ فصول اليوم الخامس من أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر هاتور

تكريس بيعة القديسين الشهيدين سرجيوس وواخس

تقرأ فصور يوم ثالث عشر برمهات

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر هاتور

نياحة أنبا أنيانو بابا الإسكندرية الثانى

تقرأ فصول آخر شهر برمودة

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر هاتور

تذكار القديسة العذراء مريم والدة الإله ونياحة غريغوريوس العجائبى

تقرأ فصول سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر هاتور

شهادة القديسين قزمان وأخوته ووالدتهم

(عشية مزمور ٤: ٣، ٤، ٧، ٨)

إعلَموا أنَّ الربَّ قد جعل بارَّهُ عَجَبَاً. الربُّ يستجيبُ لى إذا ما صرخت إليه. قد إرتسمَ علينا نورُ وجهِكَ ياربُّ. أعطيتُ سروراً لِقلبِى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ٢٤- ٣٣)

ليسَ التلميذُ أفضلَ من معلِّمِه ولا العبدُ أفضلَ من سيِّدِه. يَكْفِى التلميذَ أنْ يصيرَ كمعلِّمِه والعبدَ مثلَ سيدِه. إنْ كانوا قد لقَّبوا ربَّ البيتِ بعلزبولَ فكم بالحرِّى أهلَ بيتِه. فلا تخافوهم لأنَّ ليس خفىٌّ إلا وَيُستعلنُ ولا مكتومٌ إلاّ ويُعرَفُ. الذى أقولهُ لكم فى الظلمةِ قولوهُ فى النورِ والذى تَسْمَعونه بآذانِكُمْ نادوا بهِ على سطوحِكُمْ. ولا تخافوا من الذى يقتلُ جسدكم وَنَفْسَكم لا يقدرون أنْ يقتلوها بل خافوا بالحرىِّ من الذى يقدرُ أنْ يهلِكَ النفسَ والجسدَ كليهما فى جَهنَّمَ. أليس عصفوران يُباعان بفلسٍ وواحدٌ منهما لا يسقطُ على الأرضِ بدون إرادةِ أبيكم الذى فى السَموات. وأما أنتُم فحتى شعورُ رؤوسِكم جميعُها محصاةٌ. فلا تخافوا إذاً أنتم أفضلُ من عصافيرَ كثيرةٍ. فكلُّ مَنْ يعترفُ بى قدامَ الناسِ أعترفُ أنا أيضاً به قدام أبى الذى فى السمواتِ، ومَنْ يُنكرنى قدامَ الناس أنكرهُ أنا أيضاً قدامَ أبى الذى السمواتِ.

(والمجد لله دائما).

(باكر مزمور ١١٢: ١)

سبحوا الرب أيها الفتيان. سبحوا لإسم الرب. ليكن إسم الرب مباركاً. من الآن وإلى الأبد. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٨: ٣٤- ٩: ١)

ودعا الجمعَ وتلاميذَهُ وقال لهم مَنْ أرادَ أنْ يأتى ورائى فلْيُنكرْ نفسَهُ ويحملْ صليبَهُ ويتبعنى. لأنَّ من أراد أن يُخلِّص نفسَهُ يَهلكُها ومَنْ يهلكُ نفسَهُ من أجلى ومِنْ أجلِ الإنجيلِ فهو يُخلِّصها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربح العالمَ كلَّهُ وخسرَ نفسَهُ. أو ماذا يُعطِى الإنسانُ فداءً عن نفسه. لأنَّ مَنْ يَخزى بأنْ يعترفَ بى وبكلامى فى هذا الجيلِ الفاسدِ والخاطئِ فإنَّ إبنَ البشرِ أيضاً يَسْتَحِى به متى جاءَ فى مجدِ أبيهِ مع ملائكتهِ القديسين وكان يقول لهم الحقَّ أقول لكم إنَّ قوماً من القيام هاهنا لا يذوقون الموتَ حتى يروا ملكوتَ اللهِ قد أتَىْ بقوَّةٍ. (والمجد لله دائما).

(البولس من الرسالة إلى رومية ٨: ١٤- ٢٧)

لأن كلَّ الذين يَنقادون بروحِ اللهِ فأولئك هم أولادُ اللهِ إذ لم تأْخذوا روحَ العبوديةِ أيضاً للخوفِ بل أخذتم روحَ التبنِّى الذى به نصرخُ يا أبا الآب. الروحُ نفسُهُ أيضاً يشهدُ لأرواحنا أننا أولادُ الله. فإن كنا أولاداً فنحن ورثةٌ أيضاً وورثةُ الله وشركاءُ المسيحِ فى الميراثِ. إنْ كُنَّا نتألَّمُ معه لكى نتمجَّدَ أيضاً معه. لأنى أظُنُ أنَّ آلامَ هذا الزمانِ الحاضرِ لا تُقاسُ بالمجدِ العتيدِ أن يُستَعْلَنَ فينا. لأنَّ إنتظارَ الخليقةِ يتوقعُ استعلانَ أبناء اللهِ. لأنَّ الخليقةَ قد أُخضِعَتْ للباطلِ لا عن إرداةٍ بل من أجلِ الذى أخضَعَهَا على الرجاءِ. لأنَّ الخليقةَ نفسَها أيضاً ستُعْتَقُ من عبوديةِ الفسادِ إلى حرية مجدِ أولادِ اللهِ. فإننا نعرفُ أنَّ كلَّ الخليقةِ تَئِنُّ وتَتَمَخَّضُ معنا حتى الآنِ وليس هى فقط بل نحن أيضاً الذين لنا باكورةُ الروحِ نحن أَنْفُسُنَا أيضاً نَئِنُ فى أنفسِنا متَوَقِّعين التبنِّى فداءَ أجسادنا. لأننا بالرجاءِ خَلُصْنا ولكن الرجاءَ المنظورَ ليس رجاءً لأنَّ ما ينظره أحدٌ فإياه يرجو أيضاً. ولكنْ إنْ كُنَّا نرجو ما لسنا نَنْظُرُهُ فإننا نَتَوَقَّعُهُ بالصبرِ. وكذلك الروحُ أيضاً يُعَضِّدُ ضعفَنا لأننا لسنا نعلمُ ما نصلِّى

لأجلهِ كما ينبغى ولكن الروحَ نفسَهُ يشفعُ فينا بتنهدات لا يُنْطَقُ بها. ولكن الذى يفحصُ القلوبَ يعلم ما هو فكرُ الروحِ لأنه تَشَفَّعَ لله عن القديسين. (نعمةُ اللهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٢: ١١- ١٧)

أيها الأحباءُ أطلب إليكم كغرباءَ ونزلاءَ أنْ تبتعدوا عن الشهواتِ الجسديةِ التى تُقاتِلُ النفسَ وأن يكونَ تصرُّفُكُمْ حسناً بين الأمَمِ لكى يكونوا فيما يَتكلَّمون به عليكم كفاعلى شرٍّ إذْ يرون أعمالَكم الصالحةَ يُمجِّدون اللهَ فى يومِ الإفتقاد. فاخضعوا لكلِّ ترتيبٍ بشرىٍّ من أجلِ الربِّ. إنْ كان للملكِ فكَمَنْ هو فوقَ الكلِّ. أو للولاةِ فكَمُرْسَلين منه للإنتقامِ من فاعلى الشرِّ وللمدحِ لفاعلى الخيرِ. لأنَّ هذه هى إرادةُ اللهِ أنْ تصنعوا الخيرَ لكى تَسدُّوا جهالةَ الناسِ الأغبياءِ كأحرارٍ. ولا تكُنْ حُرِّيتُكُم كستارٍ للشرِّ بل كعبيدٍ للهِ إكرموا كلَّ واحدٍ. حبوا الأخوةَ. خافوا اللهَ. إكرموا الملكَ. (لا تحبوا العالمَ).

(الابركسيس ١٩: ١١- ٢٠)

وكان اللهُ يصنعُ على يدى بولسَ قواتٍ كثيرةً حتى أنهم كانوا يأخذون عمائماً وَخِرَقاً من على جسدهِ ويضعونها على المَرضى فتزولُ عنهم الأمراضُ وتخرجُ الأرواحُ الشريرةُ. فابتداءَ قومٌ منَ اليهودِ الطَوَّافين المُعزِّمين أنَّ يُسمُّوا بإسمِ الربِّ يسوعَ على الذين بهم الأرواحُ الشريرةُ قائلين نَسْتَحْلِفُكُمْ بالربِّ يسوعَ الذى يكرزُ به بولسُ. وكان سبعةُ بنين لواحدٍ يُدعى سكاوا يهودىّ رئيسُ كهنةٍ يفعلون هذا. فأجاب الروحُ الشريرُ وقال لهم. أما يسوعُ فأنا أعرفُهُ وبولسُ أنا أعلمُهُ. أما أنتم فمنْ أنتم فمنْ أنتم. فَوثبَ عليهم الرجلُ الذى كان به الروحُ الشريرُ وتسلَّطُ وَقَوِىَ عليهم حتى هربوا من ذلك البيتِ عراةً مشدوخِى الرؤوسِ. وصار هذا ظاهراً لجميعِ اليهودِ واليونانيين الساكنين فى أفسُسَ. فوقع خوفٌ على جميعِهِمْ. وكان إسمُ الربِّ يسوعَ يتعظَّمُ.

وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مُعْترفين ومُخبِرين بأفعالهم. وكان كثيرون من الذين يَستعملون السحرَ يُقدِّمون كُتُبُهُمْ ويَحْرِقونها أَمامَ الجميعِ. وحسَبوا أثمانَها فَوَجدوها تُقدَّر بخمسةِ ربواتٍ من الفضةِ. هكذا كانت كلمةُ الربِّ تنمو وتَقْوَى بشدَّةٍ. (لم تزل كلمةُ الربِّ).

(مزمور ٦٥: ١١- ١٢)

جُزنا فى النارِ والماء، وَأخْرَجْتَنَا إلى الراحةِ. أَدْخُلُ إلى بيتِكَ بالمحرقاتِ. أوفيكَ النذورَ التى نَطَقَتْ بها شَفَتَاى. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢١: ١٢- ١٩)

وقبل هذا كلِّه يُلقون أيديهم عليكم ويطرودونكم ويسلِّمونكم إلى مجامعَ وتُحبسون وتقدِّمون أَمامَ ملوكٍ وولاةٍ لأجلِ إسمى. فيكون لكم ذلك شهادةً. فضعوا إذاً فى قلوبكم أنْ لا تَهْتَمُّوا من قَبْلِ بما تَحْتَجُّون به لأنى أنا أُعْطِيكم فَماً وحكمةً التى لا يقدرُ جميعُ مُعانديكُمْ أَنْ يقاوموها أو يُناقضوها. وسوف تسلِّمون من الوالدَيْنِ والأخوةِ والأقرباءِ والأصدقاءِ ويَقْتُلون منكم. وتكونون مُبْغَضين من الجميعِ. من أجلِ إسمى. وشعرةٌ من رؤوسِكمْ لا تسقط. بِصبرِكم تَقتنون أَنفسَكُمْ. (والمجد لله دائما).

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهر هاتور

نياحة القديس كرنيليوس الأسقف

تقرأ فصول ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر هاتور

تذكار الأربعة والعشرين قسيس الغير متجسدين

(عشية مزمور ٩٦ : ٨)

أسجدوا لله يا جميعَ ملائكته. سمعتْ صهيونُ ففرحتْ. وتهلَّلتْ بناتُ اليهودية. من أجل احكامكَ يارب. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١١ : ٢٥- ٣٠)

فى ذلك الوقتِ أجاب يسوعُ وقال أحمدُكَ أيها الآبُ ربَّ السماءِ والأرضِ لأنكَ أخْفَيْتَ هذه عن الحكماءِ والفهماءِ وأعلنَتها للأطفالِ. نعم أيها الآبُ لأن هذه هى المسَرَّةُ التى صارتْ أمامَكَ. كلُّ شىءٍ قد دُفِعَ إلىَّ من أبى. وليس أحدٌ يعرفُ الإبنَ إلاَّ الآبُ. ولا أحدٌ يعرفُ الآبَ إلاَّ الإبنُ. ومَنْ أراد الإبنَ أن يُعلنَ له. تعالوا إلىَّ يا جميعَ المتعبين والثقيلى الأحمالِ وأنا أُريحكُمْ. إحملوا نيرِى عليكم وتَعَلَّمُوا منى لأنى وديعٌ ومتواضعُ القلبِ فتَجدوا راحةً لنفوسِكُمْ. لأن نيرى هَيِّنٌ وحملى خفيفٌ.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزور ١٣٧ : ١)

أعترفُ لك ياربُّ من كلِّ قلبى. لأنك استمعتَ كلَّ كلماتِ فمى. أمامَ الملائكة أرتل لك. وأسجد قدام هيكلك المقدس. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٢ : ١- ٨)

فى ذلك الوقتِ ذهب يسوعُ فى السبتِ بين الزروعِ. فجاعَ تلاميذُهُ وابتدأوا يَقْطفون سنابلَ ويأكلون. فالفريسيون لما نظروا قالوا له هوذا تلاميذُك يفعلون ما لا يَحِلُّ فعلُهُ فى السبتِ. فقال لهم أما قرأتمْ ما فعلَهُ داودُ حين جاع هو والذين معه كيف دخل بيتَ اللهِ وأكلَ خبزَ التقدمةِ الذى لا يَحِلُّ أكلُهُ له ولا للَّذينَ معه بل للكهنةِ فقط.

أو أما قرأتُم فى التوراةِ أنَّ الكهنةَ فى السبتِ فى الهيكلِ يُدَنِّسون السبتَ ولا خطيةَ عليهم. ولكن أقول لكم إنَّ ههنا أعظمُ من الهيكلِ. فلو علِمْتم ما هو إنى أُريدُ رحمةً لا ذبيحةً لمَا حكَمْتُمْ على الأبرياءِ. فإنَّ إبنَ الإنسانِ هو ربُّ السبتِ أيضاً

(والمجد لله دائما).

(البولس من الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٥: ١٧- ٦: ١- ٢)

أما الشيوخُ المدبرون حَسَناً فَلْيَستَحقُّوا كرامةً مضاعفةً ولاسيما الذين يَتْعبون فى الكلمةِ والتعليمِ لأنَّ الكتابَ يقول لا تُكُمَّ ثوراً دارساً والفاعلُ مستحقٌّ أُجرتَهُ. لا تقبل شكايةً على شيخ إلاَّ على شاهدَيْنِ أو ثلاثةِ شهودٍ. الذين يُخطئون وَبِّخهم أمام الجميعِ لكى يكونَ عند الباقين خوفٌ. أُناشدُك أمامَ اللهِ والربِّ يسوعَ المسيحِ وملائكتِهِ المختارين أَنْ تَحفظَ هذا بدونِ تبريرِ أحدٍ قبلَ الحكمِ ولا تصنعْ شيئاً بمحاباةٍ. لا تضعْ يداً على أحدٍ بالعجلةِ. ولا تشتركْ فى خطايا غريبةٍ. أحفظْ نفسكَ طاهراً.. لا تشربْ ماءً بعدُ بل إشرب خمراً قليلاً من أجلِ مَعدَتكَ وأوجاعكَ الكثيرة. خطايا بعضِ الناسِ واضحةٌ تَتَقَدَّمُ إلى القضاءِ وأما البعضُ الآخرُ فخطاياهم تَتْبَعُهُمْ. كذلك أيضاً الأعمالُ الصالحةُ وواضحةٌ والأُخرى التى هى خلافُ ذلك لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى. العبيدُ الذين هم تحت نير فَلْيَكْرِمُوا أَسْيَادَهُمْ بكلِّ كرامةٍ لئلا يُفترَى على إسمِ اللهِ والتعليمِ والذين هم لهم سادةٌ مؤمنون لا يستهينوا بهم لأنهم أخوةٌ بل لِيَخْدُموهم أكثرَ لأنَّ الذين يَتَمَسَّكُون بفعلِ الاحسانِ هم مؤمنون وأحباءٌ. علِمْ وَعظْ بهذا.

(نعمةُ اللهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٥: ١- ١٤)

أَطلبُ إلى الشيوخِ الذين بينكم أنا الشيخُ شريكُكُم والشاهدُ لآلامِ المسيحِ وشريكُ المجدِ العتيدِ أَنْ يُعلنِ. ارعوا رعيةَ اللهِ التى بينكم وتَعاهدوها لا بالقهرِ بل بالاختيار

كمثلِ اللهِ ولا ببخلٍ بل بنشاط، ولا كَمَنْ يَتَسلَّطُ على المواريثِ بل صائرين أمثلةً للرعيةِ. ومتى ظهر رئيسُ الرعاةِ تَنالون أكليلَ المجدِ الذى لا يَضْمَحِلُّ. كذلك أنتم أيها الشُبانُ اخضعوا للشيوخِ وكونوا جميعاً مُتسَربلين بالتواضعِ بعضُكم لبعضٍ لأنَّ اللهَ اللهَ يُقاومُ المستكبرين ويُعطى نعمةً للمتواضعين. فَتَواضعوا تحت يدِ اللهِ القويةِ لكى يَرْفَعَكم فى زمانِ الإفتقادِ. مُلقِينَ كلَّ هَمِّكُمْ عليه لأنه هو يعتنى بكم. كونوا متيقظين وإسهروا لأن إبليس عدوكم يجول كأسد زائر يلتمس من يبتلعه هو. فقاوموه راسخين فى الإيمان عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على اخوتكم الذى فى العالم. وإلهُ كلِّ نعمة الذى دعاكم إلى مجده الأبدىِّ فى المسيحِ يسوعَ بعدما تألَّمتم يسيراً هو يُهَيِّئُكُمْ ويُثَبِّتُكُمْ ويُقويكم ويُمكِّنكُمْ. له السلطانُ والمجدُ إلى الآباد آمين. بيدِ سلوانسَ الأخِ الأمينِ كما أَظُنُّ كتبتُ إليكم بكلماتٍ قليلةٍ. واعظاً وشاهداً أَنَّ هذه هى نعمةُ اللهِ بالحقِّ التى فيها تَقومون. تسلِّم عليكم الصديقةُ المختارةُ التى فى بابلَ ومرقسُ إبنى. سلِّموا بعضُكم على بعضٍ بقبلةٍ المحبةِ. السلامُ لكم جميعاً أيها الذين فى المسيح يسوعَ. (لا تحبوا العالمَ).

(الابركسيس ١٥ : ٦- ١٢)

فاجتمع الرسلُ والمشائخُ لينظروا فى هذا الأمرِ. فبعدما حصلتْ مناظرةٌ كثيرةٌ قام بطرسُ وقال لهم أيها الرجالُ الأخوةُ أنتم تعلمون أنه مُنذ أيامٍ قديمةٍ أختار اللهُ بينكم أَنه بفمى يسمعُ الأمَمُ كلمةَ الإنجيلِ ويُؤمنوا . واللهُ العارفُ قد شهدَ لهم مُعطياً لهم الروحَ القدسَ كما لنا أيضاً. ولم يميِّز بيننا وبينهم بشئ إذْ قد طَهَّر بالإيمانِ قُلوبَهُم. فالآن لماذا تُجربون اللهَ بوضع نير على عُنُق التلاميذِ الذى لم يستطِعِ أباؤنا ولا نحن أن نَحتملَهُ. لكن بنعمةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ نُؤمن أنْ نَخلُصَ كما أولئك. فسكت الجمهورُ كلُّه وكانوا يسمعون برنابا وبولسَ يتحدثان بجميعِ ما صنع اللهُ من الآياتِ والعجائبَ فى الأمَمِ بواسطتهم. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ).

(مزمور ١٣١: ٧، ١٢، ١٣)

كهنتُك يلبسون العدلَ. وأبرارُكَ يبتهجون من أجلِ داودَ عبدِكَ. هَيَّأتَ سراجاً لمسيحى. وعليهِ يزهرُ قدسِى. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١: ١- ١٧)

فى البدء كان الكلمةُ والكلمةُ كان عند اللهِ وكان الكلمةُ اللهُ. هذا كان فى البدء عند الله. كلُ شئٍ به كان وبغيرهِ لم يكُنْ شئ ممَّا كان. فيه كانتْ الحياةُ والحياةُ كانتْ نورَ الناسِ. والنورُ أضاءَ فى الظلمةِ والظلمةُ لم تُدركْهُ. كان إنسانٌ مرسلُ من الله إسمهُ يوحنا. هذا جاء للشهادةِ ليشهدَ للنورِ لكى يُؤمنَ الكلُّ بواسطتِه. لم يكُنْ هو النورُ بل ليشهدَ للنورِ. كان النورُ الحقيقىُّ الذى يُنيرُ كلَّ إنسان آتياً إلَى العالمِ. كانَ فى العالمِ وكُونَ العالمُ به ولم يَعرفهُ العالمُ. إلى خاصتهِ جاءَ وخاصتُهُ لم تَقْبَلَهُ. وأما كلُّ الذين قَبِلوهُ فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولادَ اللهِ الذين يُؤمنون بإسمه. الذين وُلِدوا ليس من دم ولا من مشيئةِ جسدٍ ولا من مشيئة رجل بل من الله. والكلمةُ صار جسداً وحلَ بيننا ورأينا مَجدَهُ كمجدِ إبنٍ وحيدٍ لأبيهِ مملوءاً نعمةً وحقاً. يوحنا شهدَ له ونادى قائلاً هذا هو الذى قلت عنه أنَّ الذى يأتى بعدى صار قُدَّامى لأنهُ كانَ قَبْلى. لأنه من ملئه نحن جميعاً أَخذنا. ونعمةً عن نعمةٍ. لأنَّ الناموسَ بموسى أُعطِىَ وأما النعمةُ والحَقُّ فبيسوعَ المسيحِ صارا. (والمجد لله دائما).

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر هاتور

شهادة القديس مرقريوس أبى سيفين

(عشية مزمور ١٧: ٣٤، ٤٠)

الذى يُعَلّمُ يدىَّ القتالِ. وجعل ساعدىَّ أقواساً من نحاسٍ. ومَنْطَقْتنى قوةً فى الحربِ. وَعَقَلْتُ كل الذين قاوموا علىَّ تَحتى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٨: ٥- ١٣)

ولما دخلَ كفرناحوم جاءَ إليه قائدُ مئةٍ يطلب إليه. قائلاً يا سَيدى غلامى مطروحٌ فى بيتى مُخَلَعاً مُعذَّباً جداً. فقال له يسوعُ أنا آتى وأشفيه. فأجاب قائدُ المئةِ وقال ياربُّ لستُ مُستحِقاً أن تدخلَ تحتَ سقفِ بيتى لكِنْ قُل كلمةً فقط فيبرأُ غُلامى. لأنى أنا أيضاً إنسانٌ تحت سلطان لى جندٌ تحت يدى أقولُ لهذا إذهب فَيَذهبُ ولآخرٍ تعالَ فيأتى ولعبدِى أفعلْ هذا فيفعلُ. فلما سمع يسوعُ تعجَّب وقال للذين يَتْبَعونه الحقَّ أقول لكم إنى لم أجدُ إيماناً بمقدار هذا فى أحدٍ فى إسرائيل. وأقول لكم إن كثيرين سَيأتون من المشارقِ والمغاربِ ويَتكِئون مع إبراهيمَ وإسحقَ ويعقوبَ فى ملكوتِ السمواتِ وأما بنو الملكوتِ فَيُطرحونَ إلى الظلمةِ الخارجيةِ حيث يكون البكاءُ وصريرُ الأسنانِ. ثم قال لقائدِ المئةِ إذهب وكما آمنتَ ليكُن لك. فَبَرِأَ الغلامُ فى تلك الساعة. (والمجد لله دائما).

(باكر مزمور ٦٧: ٣٣، ٤)

عجيب هو الله فى قديسيه. إله إسرائيل هو يعطى قوة وعزاء لشعبه. والصديقون يَفرحون ويتهلَّلون أمَامِ اللهِ. ويَتَنَعَّمون بالسرورِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٢: ٤- ١٢)

ولكن أقول لكم يا أصدقائى لا تخافوا من الذين يقتلون جَسَدَكُم وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثرَ. بل أُريكم ممَّن تخافون. خافوا من الذى بعدما يقتلُ له سلطانٌ أن يلقى فى جَهَنَّمَ. نعم أقول لكم من هذا خافوا. أليستْ خمسةُ عصافيرُ تُباعُ بفلسَينِ وواحدٌ منها ليس منسيّاً أمامَ اللهِ. بل شعورُ رؤوسِكُم أيضاً جميعُها محصاةٌ. فلا تخافوا إذاً أنتم أفضلَ من عصافيرَ كثيرةٍ وأقول لكم كل من يعترفُ بى قدامَ الناسِ يعترفُ به أيضاً إبنُ الإنسانِ قدامَ ملائكةِ اللهِ. ومن أنكرنى قدامَ الناسِ يُنكَرُ

أيضاً قدامَ ملائكةِ الله. وكلُّ من قال كلمةً على إبنِ الإنسانِ يغفرُ له وأما مَنْ يُجدِفُ على الروحِ القدس فلا يُغْفَرُ له. ومتى قدَّموكم إلى المجامعِ والرؤساء والسلاطين فلا تَهتَمُّوا كيف أو بما تُجاوِبون أو بما تقولون. لأنَّ الروحَ القدسَ يُعلِّمكُم فى تلك الساعةِ ما يجبُ أن تقولوه. (والمجد لله دائما).

(البولس من الرسالة الثانية إلى كورنثوس ١٠: ١- ١٨)

أَنا نفسى بولسُ أطلب إليكم بوداعةِ المسيحِ وحلمِهِ كما أنى ذليلٌ بينكم وأمامكم ولكِن فيما أنا خارجٌ عنكم فَمُتُجاسِرٌ عليكم. وأطلبُ أن أكونَ متجاسراً ولستُ عندكم بالثقةِ التى بها أظنُ أنى سأتَجاسَرُ على قومٍ الذين يَحسبونَنا كأننا نَسلُكُ حسبَ الجسدِ. لأننا وإن كنَّا نسلُكُ حسبَ الجسدِ لا نُحاربُ حسبَ الجسدِ. إذ أسلحةُ محاربَتِنا ليست جسديةً بل هى قواتُ اللهِ تَهدمُ الحصونَ. وتهدمُ الآراءَ وكلَّ علوٍ يرتفعُ ضِدَّ معرفةِ الله. ونُسبى كلَّ فكرٍ إلى طاعةِ المسيحِ. ومُستعدِّين لأنْ ننتقمَ على كلِّ عصيانٍ متى كَمَلَتْ طاعَتِكُم. أتنظرون إلى ما هو قدامكُم. إنْ كان أحدٌ يثقُ من نفسِهِ بأنه للمسيح فليفكِّر فى نفسِهِ أيضاً أنه كما هو للمسيحِ كذلك نحن أيضاً. فإنى وإن افتخرتُ شيئاً أكثرَ بالسلطانِ الذى أعطاهُ لى الربُ (فهو) للبنيانِ وليس لهدمِكُمْ. لا أخجلُ لئلا أَظْهَرَ كواحدٍ يخيفكم بالرسائلِ. لأنه يقول الرسائلُ ثقيلةٌ وقويةٌ وحضورُ الجسدِ فضعيفٌ والكلامُ مرذولٌ. مثلُ هذا فلَيَحسب هذا أننا كما نحن فى الكلام بالرسائل ونحن غائبون عنكم هكذا نكون أيضاً بالفعل ونحن حاضرون عندكم. لأننا لا نَتَجاسرُ أن نُشبِّه أنفُسَنا أو نُقايسُ ذواتَنا بقوم يمدحون أنفُسهُم وحدَهم بل إذْ هم يَقيسون أنفُسَهُمْ على أنفسِهِمْ ويُقابلون أنفسَهُمْ بأنفسِهِمْ وهم لا يفهمون. ولكن نحن لا نفتخرُ إلى مالا يُقاسُ بل حَسَبَ قياسِ القانونِ الذى رَسَمَهُ لنا اللهُ للبلوغِ إليه وإليكم بِقياسٍ. لأننا لا نُمدّدُ أنفُسَنا كأننا لا نَبْلُغ إليكم إذ قد وَصَلنا إليكم

أيضاً فى إنجيلِ المسيحِ. غيرَ مُفتَخِرين إلى ما لا يُقاس فى أتعابِ آخرين بل لنا رجاءٌ إذ نَمَا إيمانكم ليتَّعظمَ فيكم مثلَ قانوننا بزيادةٍ. لنُبشِّرَكُمْ بما هو أعظمَ من ذلك. لا لنفتخرَ بالأمورِ المعدَّةِ فى قانونٍ غريبٍ. وأما من يفتخرُ فليفتخرْ بالربِّ. لأنه ليس من يمدحُ نفسَهُ وحدَهُ هو المختارُ بل مَنْ يَمدحُهُ الربُّ. (نعمةُ اللهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٤: ١- ١١)

فإذ قد تألَّم المسيحُ بالجسدِ عنَّا تَسلَّحوا أنتم أيضاً بهذا المثالِ. فإنَّ من تألَّم بالجسدِ كُفَّ عن الخطيةِ. لكى لا يعيشَ أيضاً الزمانَ الباقى فى الجسدِ لشهواتِ الناسِ بل لإرادةِ اللهِ. لأنه يكفيكم الزمانُ الذى مضى إذ كنتم تَصنعون فيه إرادةَ الأمَمِ وتَسلكون فى النجاساتِ والشهواتِ وإدمانِ المسكراتِ المتنوعةِ والخلاعةِ والدنسِ وعبادةِ الأوثانِ المرذولةِ. الأمرُ الذى فيه يَستغربون أنكم لستم تَركضون معهم إلى فيضِ عدمِ الصحةِ عَينِها مُجدِّفين. الذين سوف يُعطون جواباً للذى هو على استعدادٍ أن يَدينَ الأحياءَ والأمواتِ. فإنه لأجلِ هذا بُشِّر الموتى أيضاً لكى يُدانوا حسبَ الناسِ بالجسدِ ولكن ليَحيوا حسبَ اللهِ بالروحِ. وإنما نهاية كلِّ شئٍ قد اقتربت فتعقَّلوا إذاً واسهروا فى الصلواتِ. ولكن قَبلِ كلِّ شيءٍ فلتكُن المحبةُ دائمةً فيكم بعضكم لبعض. لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا. كونوا محبين ضيافة الغرباء بعضكم لبعض بلا تَذمُّر. وليخدُمَ كلُّ واحدٍ الآخرين بما نال من المواهبِ بَعْضُكم بعضاً كوكلاء صالحين على نعمةِ اللهِ المتنوعة. من يتكلم فكأقوالِ اللهِ. ومن يخدُمْ فكأنه من قوةٍ يُهَيِّئَها الله لكى يتمجدَ اللهُ فى كلِّ شئٍ بيسوعَ المسيحِ الذى له المجدُ والسلطانُ إلى أبدِ الآبدين آمين. (لا تحبوا العالم).

(الأبركسيس ١٢: ٢٥- ١٣: ١- ١٢)

ورَجِعَ برنابا وشاولُ من أورشليمَ بعدما كمَّلا الخدمةَ وأخذا معهما يوحنا أيضاً الملَّقبَ مرقس. وكان فى كنيسةِ انطاكيةَ أنبياءُ ومُعلِّمون برنابا وسمعانُ الذى يدعى

نيجرُ ولوقيوسُ القيروانُى ومناينُ الذى تربَّى مع هيرودسَ رئيسِ الربعِ وشاولُ. وبينما هم يَخدُمون الربَّ ويصومون قال الروحُ القدسُ افرزوا لى برنابا وشاولَ للعملِ الذى قد دَعَوتُهما إليه. حينئذٍ صاموا وصلّوا ووضعوا عليهما الأيادىَ ثم أَطلَقوهما. فهذانِ إذ هم أُرسِلا من الروحِ القدسِ انحدرا إلى سلوكية ومن هناك سافرا فى البحرِ إلى قبرَس. ولما وصلا إلى سلامينا ناديا بكلمةِ اللهِ فى مجامعِ اليهود وكان معهما يوحنا خادماً. ولما اجتازا الجزيرةَ كلَّها إلى باقوسَ وجدا رجلاً ساحراً نبيّاً كذّاباً يهودياً إسمَهُ بارَيَشوع. هذا كان مع الوالى سرجيّوسَ بولسَ وهو رجلاً فَهّيمٌ. فهذا دعا برنابا وشاولَ وإلتمسَ أن يسمعَ كلمةَ اللهِ. فقاوَمْهُما عليمُ الساحرُ لأنَّ هكذا يُترجَمْ إسمُهُ طالباً أن يَفسدَ الوالى عن الإيمانِ. أما شاولَ الذى هو بولسُ أيضاً فامتلأ من الروحِ القدسِ وقال أيها الممتلئ من كلِّ غشٍ وكلِّ خبثٍ يا إبنَ إبليسَ يا عدوَّ كلِّ برٍ ألا تزالُ تُفسِدُ سُبُلَ الربِّ المستقيمة. فالآن هوذا يَدُ الرِّبِ تأتى عليكَ فتكونَ أعمى لا تُبصرُ الشمس إلى حينٍ. ففى الحالِ وقعَ عليه ضبابٌ وظلمةٌ وكان يدورُ ملتمساً من يقُودُه بيدِهِ. فالوالى حينئذٍ لما رأى آمنَ وتعجَّب من تعليمِ الربِّ.

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ).

(مزمور ٤٤: ٥)

تقلد سيفك على فخذك. أيها القوى. بحسنك وجمالك. إستله وانجح واملك. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٢: ٩- ٢٣)

ثم انتقلَ من هناك ودخل مَجْمَعَهُمْ. وإذا إنسانٌ يَدُهُ يابسةٌ فسألوه قائلين هل يَحلُّ أن يُشفى فى السبتِ لكى يشتكوا عليه. فقال لهم أى إنسانٍ منكم يكونُ له خروفٌ واحدٌ فإنْ سقطَ هذا فى السبتِ فى حفرةٍ أَفَما يُمسكُهُ ويُقيمهُ. فالإنسانُ كم هو أفضلُ من خروفٍ. إذاً يحلُّ فعلُ الخيرِ فى السبوتِ. حينئذ قال للرجلِ مُدَّ يَدكَ فمدَّها فعادتْ صحيحةً كالأُخرى. فلما خرجَ الفريسيون تشاوروا عليه لكى يُهلكوه. فَعَلِمَ يسوعُ وانتقلَ من هناك وتَبعتهُ جموعٌ كثيرةٌ فشفاهم جميعاً. وأمرهم أنْ لا يظهروه.

لكى يَتِمَّ ما قِيلَ بأشعياء النبِّى القائل. هوذا فتاى الذى ارتَضَيتُ به حبيبى الذى سُرَّت به نفسِى. أَضعُ عليه روحى فَيُخبرُ الأمَمَ بالحقِّ. لا يُخاصمُ ولا يَصيحُ ولا يَسمعُ أحدٌ فى الشوراعِ صوتَهُ. قصبةٌ مرضوضةٌ لا يقصفُ. وفتيلةٌ مدخنةٌ لا يَطفىءُ حتى يَخرِجَ الحقَّ إلى النُصرةِ. وعلى إسمهِ يكون رجاءُ الأمَمِ حينئذٍ قُدِّمَ إليه أعمى مجنونٌ وأخرسُ فَشفاهُ حتى أن الأخرسَ تكلَّم وأبصرَ. فَبُهِتَ كلُّ الجموعِ وقالوا ألعلَّ هذا هو إبنُ داودَ. (والمجدُ للهِ دائماً).

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر هاتور

شهادة بالاريانوس وأخته

تقرأ فصول يوم اثنين وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر هاتور

شهادة يعقوب المقطع الفارسى وتكريس بيعة مابقطر ابن رومانوس

(عشية مزمور ٤٥: ١، ٧)

إلهُنا هو ملجأنا وَقُوَّتُنا. وَمُعيننا فى شدائدِانا التى أصابَتْنا جداً. الربُ إلهُ القواتِ مَعَنا. ناصِرُنا هو إلهُ يعقوبٌ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١: ١٦- ٢٢)

فلما عَبَر على شاطىءِ بحرِ الجليلِ أبصر سمعانَ وإندرواسَ أخا سمعانَ يُلقيانِ شبكةً فى البحرِ فإنهما كان صيَّادَيْنِ. فقال لهما يسوعُ هلَّم ورائى فَأَجْعَلَكُما تَصيرانِ صيادَى الناسِ. فللوقتِ تركا شِباكَهُما وتَبِعاهُ. ثم اجتاز قليلاً إلى قدامٍ فرأى يعقوبَ

إبن زبدى ويوحنا أخاه وهما فى السفينة يصليحا شباكهما . فدعاهما للوقت فتركا أباهما زبدى فى السفينة مع الأجرى وذهبا وراءَهُ. ثم دخلوا كفر ناحوم وللوقت دخل المجمع فى السبت وصار يعلم. فكانوا يتعجبون من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة. (والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٤٥ : ١، ٤)

سَبحى يا نفسى للرب. أُسبح الرب فى حياتى. طوبى لمن إله يعقوب معينه وإتكاله على الرب إلهه. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٤ : ١٨ - ٢٢)

وإذا كان ماشياً على شاطيءِ بحرِ الجليلِ أبصر أخوَيْنِ سمعانَ الذى يُقالُ له بطرسُ وإندرواسُ أخاه يُلقيان شبكةً فى البحرِ فإنهما كان صيَّادَيْنِ. فقال لهما هلمَّ اتْبَعانى فَأجْعَلكُما صيادَىْ الناسِ. فللوقت تركا شِبَاكهما وتَبِعاهُ. ثم اجتاز إلى قدامٍ من هناك فرأى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنْ يعقوبَ إبنَ زَبَدِى ويوحنا أخاهُ فى السفينةِ مع زَبَدِى أبيهما يُصلِحانِ شِباكهما فدعاهما . فللوقتِ تركا السفينةَ وأباهما زَبَدِى وَتَبِعاهُ. (والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى غلاطية ١ : ١ - ٩)

بولسُ رسولُ لا من الناسِ ولا بإنسانٍ بل بيسوعَ المسيحِ واللهُ الآبُ الذى أقامَهُ من الأمواتِ. وجميعُ الأخوةِ الذين معى إلى كنائسَ غلاطيةَ النعمةُ لكم والسلامُ من اللهِ أبينا وربِّنا بيسوعَ المسيحِ. هذا الذى بذلَ نَفْسَهُ عن خطايانا ليُنقذَنا من هذا العالمِ الحاضرِ الشريرِ حسبَ إرادةِ اللهِ والآبِ. الذى له المجدُ إلى أبدِ الأبدين آمين.

إنى أتعجَّب أنكم تَنتَقلون هكذا سريعاً عن الذى دعاكم بنعمةِ المسيحِ إلى إنجيلٍ آخرَ الذى ليس هو آخرُ غيرَ أنه يُوجَدُ قومٌ يُزعِجُونَكُم ويُريدون أن يُحَوِلوا إنجيلَ المسيحِ. ولكن إنْ كُنَّا نحن أو ملاكٌ من السماءِ يُبَشِّرُكم بغيرِ ما بَشَّرناكُم به فَليكنْ مَحروماً. كما سبقنا فقلنا أقول الآن أيضاً إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم فليكن محروماً. أفأستعطف الآن الناس أم الله. أم أطلب أن أرضى الناس. فلو كنت بعد أطلب أن أرضى الناس لم أكن عبداً للمسيح واعرفكم أيها الأخوة أن الإنجيل الذى بشرت به ليس بحسب إنسان لأنى لم أقبله من عند إنسان ولا علمته بل بإعلان يسوع المسيح فإنكم سمعتم بسيرتى قبلاً فى الديانة اليهودية إنى كنت أضطهد كنيسة الله بإفراطٍ وأُخَرِّبُها. وكنتُ أتزايدُ فى الديانةِ اليهوديةِ على كثيرين من أترابى فى جنسى. إذ كنت أوفَرُ غيرةً على ما سلَّموه إليَّ آبائى. ولكنْ لمَّا سُرَّ اللهُ الذى أفرزَنى من بَطنِ أُمِّى ودعانى بنعمته. ليُعلِنَ إبنَهُ فىَّ لأبشِّر به الأمَمِ للوقتِ لم أَتبَع لحماً ودماً. ولا صعدتُ إلى أورشليمَ إلى الرسلِ الذين قَبلى بل إنطلَقتُ إلى أرابيا. ثم رجعتُ أيضاً إلى دمشقَ. ثم بعد ثلاثَ سنينٍ صعدتُ إلى أورشليمَ لأنظرَ كيفَا أى الصفا. ومكثتُ عِندَهُ خمسةَ عشرَ يوماً. ولكننى لم أرَ غيرَهُ من الرسلِ إلا يعقوبَ أخا الربِّ. (نعمةُ اللهِ الآبِ)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب (١:١ - ١٢)

يعقوبُ عبدُ اللهِ وربِّنا يسوعَ المسيحِ يهدى السلامَ إلى الإثنىَ عشرَ سبطاً الذين فى الشتاتِ. كونوا فى فرحٍ يا أخوتى إذا وَقَعتُم فى تجاربَ متنوعةٍ. عالمين أن تجربةَ إيمانِكم تُنشىءُ صبراً. وأما الصبرُ فَليكُن فيه عملٌ تامٌ لكى تكونوا كاملين وأصحَّاء غيرَ ناقصين فى شىءٍ. وإنْ كان أحدكم تُعوزهُ حكمةٌ فَليَطلُبْ من اللهِ الذى يُعطى الجميع بسخاء ولا يعير فَسيعطَى له. وليسأل بإيمان غير مرتاب. لأن المرتاب يشبه

أمواجَ البحرِ التى يَخبَطُها الريحُ وَيَردُها. فلا يظنُّ ذلك الإنسانُ أنه يَنالُ شيئاً من عندِ الربِّ. لأنَّ الرجلَ ذو الرأيينِ هو مُتقلقلٌ فى جميعِ طُرُقِه وَليفتخرَ الأخُ المتواضعُ بارتفاعه. وأما الغنىُّ فَبِاتِّضاعه لأنه كزهرِ العشبِ يزولُ. لأنَّ الشمسَ أشرقَتْ مع الحرِ فَيَبَّسَتْ العشبَ وإنتثرَ زهرُهُ وَفَسدَ جمالُ منظرِه هكذا يَذْبُلُ الغنىُّ أيضاً فى كلِّ طُرقِه. طوبى للرجلِ الذى يَصبرُ فى التجربةِ لأنه إذا صار مُختاراً ينالُ أكليلَ الحياةِ الذى وَعَدَ به الربُّ للذين يُحِبُونَهُ. (لا تحبوا العالمَ)

الابركسيس (١٥: ١٣: ٢١)

وبعد ما سكَتَا أجاب يعقوبُ قائلاً أيها الرجالُ أخوتُنا اسمعونى. سمعانُ قد أخبرَ كيف افتقدَ اللهُ أولاً الأمَمَ ليأخذَ منهم شعباً على إسمه. وهذا تُوافقُهُ أقوالُ الأنبياءِ كما هو مكتوبٌ. سأرجعُ بعد هذا وأبنى أيضاً خيمةَ داودَ الساقطةَ وأبنى أيضاً رُدُمَها وأُقيمُها ثانيةً لكى يَطلُبَ الباقون من الناسِ الربَّ وجميعَ الأمَمِ الذين دُعىَ اسمى عليهم يقول الربُّ الصانعُ هذا الأمرَ المعروفَ عندَ الربِّ منذُ الأزلَ. لذلك أنا أَقضى أن لا يُثَقَّلَ على الراجعين إلى اللهِ من الأمَمِ. بل يُرسَلُ إليهم أن يَمتَنعوا عن ذبائحَ الأصنامِ والزنى والمخنوقِ والدمِ المائتِ. لأنَّ موسى منذ الأجيالِ القديمةِ له فى كلِّ مدينةٍ من يَكْرِزُ بهِ إذْ يُقرأُ فى المجامعِ كلَّ سبتٍ. (لم تزَل كلمةُ الربِّ)

مزمور (٧٧: ٥، ١٣٤: ٥)

إذ أقام الشهادةَ فى يعقوبَ. ووضعَ الناموسَ فى إسرائيلَ. لأنِّى أنا قد علِمتُ أنَّ الربَّ عظيمٌ هو. وربُّنا أفضلَ من جميعِ الإلهةِ. هليلويا

الإنجيل من مرقس (١٠: ٣٥ - ٤٥)

وتقدمَّ إليه يعقوب ويوحنا إبنا زَبدِى قائلين له يا معلمُ نُريدُ أن تفعلَ لنا كلَّ ما طَلَبناهُ. فقال لهما ماذا تُريدانِ أن أفعلَ لكما. فقالا له إعطِنا أنْ نَجلسَ واحدُ عن يمينِكَ والآخرُ عن يسارِكَ فى مَجدِكَ. فقال لهما يسوعُ لستُما تَعلَمَان ما تَطلُبَانِ. أتستطيعان أن تشربا الكأس التى أشربها أنا وأن تصطبغا بالصبغة التى أصطبغ بها أنا فقالا له نستطيع. فقال لهما يسوع أما الكأس التى أشربها أنا فتشربانها والصبغة التى أصبطبغُ بها أنا تَصطبِغانِ. وأما الجلوسُ عن يمينى وعن يسارى فليس لى أن أُعطيَهُ إلاَّ للذين أُعِدَ لهم. ولما سَمِعَ العشر ابتدأوا يتذمرون على يعقوب ويوحنا. فدعاهم يسوع وقالَ لهم. أنتم تَعلَمون أنّ الذين يُحسَبون رؤَساءَ الأُمَمِ يَسُودُنَهُم وإنَّ عظماءَهم يَتَسلَّطون عليهم. فلا يكون هكذا فيكم بل مَنْ أَراد أَنْ يَصيرَ فيكم عظيماً يكونُ لَكُم خادماً. ومَن أراد أن يصيرَ فيكم أولاً يكون للجميعِ عبداً. لأَن إبنَ الإنسانِ أَيضاً لم ياتِ لِيُخدَمَ بل ليَخْدِمُ وليبذُلَ نَفسَهُ فِديَةً عَن كَثيرينَ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثامن والعشرون من شهر هاتور

شهادة القديسين صراباموون أسقف نيقيا وبساده الشهيد

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٨٨: ١٤ - ١٥)

رفعتُ مُختاراً من شعبى. وجدتُ داودَ عَبدى. مسحتُهُ بدُهنٍ مقدَّسٍ. لأنَّ يَدى تُعَضِّدُهُ. هليلويا

الإنجيل من متى (١٠ : ٣٤ - ٤٢)

لا تظنوا إنى جئتُ لأُلقى سلاماً على الأرض. ما جئتُ لأُلقىَ سلاماً بل سيفاً. فإنى أَتَيتُ لأُفرِّق الإنسانَ ضدَّ أبيهِ والإبنةَ ضدَّ أُمِّها والعروسَ ضدَّ حمَاتِها. وأعداءُ الإنسان أهل بيته. من أُحب أباً أو أماً أكثر منى فلا يستحقنى. ومن أحب إبنه أو إبنته أكثر منى فلا يستحقنى. ومن لا يحمل صليبه ويتبعنى فلا يستحقنى. من وجد نَفسَهُ يُضيِّعُها ومَن أَضاع نفسَهُ من أجل يَجِدُها. مَن يَقبلكُم فقد قَبِلَنى ومَن يَقبلَنى فقد قَبِلَ الذى أَرسلَنى ومَن يَقبلُ نبياً بإسم نبىٍ فَأَجرَ نبىٍ يَأخُذُ. ومَن يَقبلُ بَاراً بإسمِ بارٍ فَأَجرَ بارٍ يَأخُذُ. ومَن يَسقى أَحدَ هؤلاءِ الصغارِ كأسَ ماءٍ باردٍ فقط بإسمِ تلميذٍ فالحقَّ أقولُ لكم أَنَّهُ لا يُضيعُ أَجرَهُ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٣١ : ٧، ١٢، ١٣)

كهنتُكَ يَلبَسون العدلَ. وأبرارُكَ يَبتَهجون من أجلِ داودَ عَبدِكَ. هَيَّأتَ سراجاً لمسيحى. وعليهِ يُزهِرُ قُدسى. هليلويا.

الإنجيل من لوقا (٦ : ١٧ - ٢٢)

ونزلَ معهم ووقف فى موضعٍ خلاءٍ مع جمعٍ من تلاميذِهِ وجمهورٍ كثيرٍ من الشعبِ من جميعِ اليهوديةِ وأورشليمَ وساحلِ صورَ وصيداً الذين جاءوا ليسمعوا منه ويَشفيَهم من أَمراضِهِم. والمعذَّبون من الأرواحِ النجسةِ كان يَشفيهُم. وكان الجميعُ يطلبُ أن يلمَسَهُ. لأنَّ قوةً كانت تخرجُ منه وتَشفى الجميعَ. ورَفَعَ عينَيه إلى تلاميذِهِ وقالَ لهم طوباكم أَيها المساكينُ بالروحِ لأن لكم ملكوتُ السموات. طوباكم أيها الجياعُ الآن لأنكم تُشبَعون. طوباكُم أيها الباكون الآن لأنكم ستَضحكُون. طوباكم إذا أَبغَضكُم الناسُ وأَفرَزُكُم وَعَيَّروكُم وأخرجوا إِسمكُم كشريرٍ من أجلِ إبنِ الإنسانِ.

افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا. فهوذا أجركم عظيمٌ في السماء. لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. (والمجدُ للهِ دائماً)

البولس من الرسالة إلى العبرانيين (٧: ١٨ - ٨: ١ - ١٣)

فإنه يَصيرُ إبطالُ الوصيةِ الأولى من أجلِ ضَعفِها وعدمِ نَفعِها. إذ الناموسُ لم يُكمِّل شيئاً. ولكن المدخلَ هو ما للرَجاءِ الأفضل الذى به نقتربُ إلى الله. وعلى قدرِ ما أنه ليس بدونِ قَسَمٍ لأنَّ أولئك بدونِ قَسَمٍ قد صاروا كهنةً. أما هذا فَبِقَسَمٍ من القائلِ له أقسَمَ الربُّ ولن يندمَ أنتَ كاهنٌ إلى الأبدِ على طقسِ ملكيصادقَ. على قدرِ ذلك قد صار يسوعُ ضامناً لعهدٍ أفضلَ. وأولئك قد صاروا كهنةً كثيرين من أجلِ مَنعِهِم بالموتِ عن العمرانِ. وأمَّا هذا فمن أجل أنه يَبقى إلى الأبدِ قد أخذَ كهنوتاً لا يَتَغَيَّرُ. فمِن ثمّ يقدرُ أنْ يخلِّص أيضاً إلى التمامِ الذين يَتَقَدَّمون به إلى اللهِ إذْ هو حيٌ في كلِّ حينٍ ليشفعَ فيهم. لأنه كان يَليقُ بنا رئيسُ كهنةٍ مثلَ هذا قدوسُ بلا شرٍ ولا دنسٍ قد إنفصلَ عن الخطاةِ وأرتفعَ أعلى من السموات. الذى ليسَ له إضطرارٌ كلَّ يومٍ مثلَ رؤساءِ الكهنةِ الذين يُقدِّمون ذبائحَ أولاً عن خطاياهُم المختصة بهم ثم بعد ذلك عن خطايا الشعبِ. لأنه فعلَ هذا مرةً واحدةً إذ قدَّمَ نفسَهُ. فإنَّ الناموسَ يُقيمُ أناساً بهم ضَعفُ رؤساءَ كهنةٍ. وأما كلمة القسم التى كانت بعد الناموسِ فَتُقيمُ أبناً مُكَمَّلاً إلى الأبدِ أما رأسُ ما نقول فهو لنا رئيسُ كهنةٍ مثلَ هذا قد جلس عن يمينِ عرشِ العظمةِ فى السموات. خادماً للاقداسِ والمسكنِ الحقيقيِّ الذى نَصَبَهُ الربُّ لا إنسانٌ. لإنَّ كلَّ رئيسَ كهنةٍ يُقام لكى يُقدِّم قرابينَ وذبائحَ فَمِنْ ثَمَّ يَجبُ أن يكون لهذا أيضاً شيءُ يُقدِّمُهُ. فإنه لو كان على الأرضِ لما كان كاهناً إذ يوجدُ الكهنةُ الذين يُقدِّمون قرابينَ حسبَ الناموسِ. الذين يخدمون شبهُ السمويات

وظلِّها كما أُوحىَ إلى موسى وهو مزمعُ أن يُكَمِّل المسكنَ لأنه قال أنظر أن تَصنَعَ كلَّ شيءٍ حسبَ المثالِ الذى أَظهرُه لكَ على الجبلِ. أما الآن فقد حصلَ على خدمةٍ أفضلَ بمقدارِ ما هو وسيط أيضاً لعهدٍ أفضل الذى تقرَّرَ بناموسٍ بمواعيدَ أفضلَ. فإنه لو كان ذلك الأولُ بلا لومٍ لما طُلِبَ مَوضعُ للثانى. لأنه يقول لهم لائماً هوذا أيامُ تأتى يقول الربُّ حينَ أكَمِّل مع بيتِ إسرائيلَ ومع بيتِ يهوذا عهداً جديداً. لا كالعهدِ الذى قَطعتَهُ مع آبائهم يومَ أَمسكتُ بيدِهِم لأُخرِجَهُمْ من أرضِ مصرَ لأنَّهم لم يَثبتوا فى عهدى وأنا أَهْمَلتُهُمْ يقول الربُّ. لأنَّ هذا هو العهدُ الذى أُعاهِدُ بهِ بيتَ إسرائيلَ بعد تلك الأيامِ يقولُ الربُّ أجعلُ نواميسى فى أذهانِهِم وأَكتُبها على قلوبهم وأنا أكونُ لهم إلهاً وهم يكونون لىّ شعباً. ولا يُعَلِّمُ كلُّ واحد إبن مَدِينَتِهُ ولا كلُّ واحدٍ أخاهُ قائلاً إعرف الربَّ لأنَّ الجميع سَيَعرفوننى من صَغيرهم إلى كبيرهم. لأنى سأغفر لهم ذنوبهم ولَنْ أَذكُرَ خطاياهم من بعدُ. فبقولِهِ جديداً جعلَ الأولَ عتيقاً. وأما ما عُتِقَ وشاخَ فهو قريبُ من الفناءِ. (نعمةُ اللهِ الآبِ)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الثالثة (١: ١ - ١٥)

من الشيخِ إلى غايوسَ الحبيبِ الذى أنا أُحبُّهُ بالحقِّ. أيها الحبيبُ فى كلِّ شيءٍ أرومُ أَن تكونَ مُوفقاً ومُعافى كما أَنَّ طُرُقَ نَفسكَ مُستقيمةٌ. لأنى فرحتُ جداً إذ حضرَ الأخوةُ وشَهِدوا ببِركَّ كما أنكَ تَسلُكُ بالحقِّ. ليس لى نعمةٌ أعظمَ من هذا أَن أسمعَ عن أولادى أنهم يَسلُكون بالحقِّ. أيها الحبيبُ أنت تفعلُ بالامانةِ كلَّ ما تصنعُهُ إلى الأخوةِ وعلى الخصوصِ إلى الغرباءِ. الذين شهدوا بِمَحَبَّتِكَ أمامَ الكنيسةِ وتُحسنُ صُنعاً إذا شَيَّعتَهُم كما يحقُّ لله. لأنهم من أجلِ إسمهِ خرجوا وهم لا يَأخذون شيئاً من الأمَمِ. فنحن يَنبغى لنا أن نَقبَلَ إلينا أمثالَ هؤلاءِ لكى نكون عاملين معهم بالحقِّ كتبتُ إلى الكنيسةِ ولكنِ ديوتريفسَ الذى يُحِبُّ أن يكون الأولَ بينهم لا يَقبلُنا. من

أجل ذلك إذا جئت فَسَأذكِّرهُ بأعمالِهِ التى يَعملُها حيثُ يُهذِر علينا بأقوالٍ خبيثةٍ. وإذ هو غير مكتف بهذه لا يقبل الأخوة ويمنع أيضاً الذى يريدون قبولهم ويطردهم من الكنيسةِ. أيها الحبيبُ لا تتمثلْ بالشرِّ بل بالخيرِ. لأنَّ مَنْ يَصنعُ الخيرَ هو مِنْ اللهِ ومَنْ يصنعُ الشرَّ لم يرَ اللهَ. أما ديمتريوسُ فمشهودٌ له من الجميعِ ومِن الحقِّ نَفسِهِ ونَحنُ أيضاً نشهدُ وأنت تَعلَمُ أنَّ شهادتَنا هى حقٌّ. وكان لى كثيرٌ لأكتُبَهُ لك لكِنَّنى لستُ أُريدُ أنْ أكتُبَ إليكَ بمدادٍ وقلمٍ. ولكِنَّنِى أرجو أنْ أَراكَ عن قريبٍ فنتكلمَ مع بَعضِنا فماً لفمٍ. السلامُ لكَ. يُسَلِّمُ عليكَ الأحباءُ سَلِّمْ على الأحباءِ بأسمائِهِم.

(لا تحبوا العالم)

الابركسيس (١٥: ٣٦ - ١٦: ١ - ٥)

من بعدِ أيامٍ قالَ بولسُ لبرنابا لنرجعَ ونفتقدَ الأخوةَ فى كلِّ مدينةٍ بَشَّرنا فيها بكلمةِ الربِّ وكيف حالَهم. وكان برنابا يُريدُ أنْ يأخذ معهما يوحنا الذى يُدعى مَرقُس. وأما بولسُ فكان يُريدُ أن الذى فارقهما من بمفيليةَ ولم يأتِ معهما للعملِ لا يَأخذانه معهما. فحَصلَ بينهما مُغَاضبةٌ حتى فارقَ أحدهما الآخرَ وبرنابا أخذ مرقسَ وأقلعَ إلى قبرصَ. أما بولسُ فأختار سيلا وخرجَ وقد أُستودِعَ مِنْ الأخوةِ إلى نعمةِ الله. فإجتاز فى الشامِ وكيليكيةَ يُثَبِّت الكنائسَ. ثم وصل دربةَ ولسترةَ وإذا تلميذٌ كان هناك إسمُهُ تيموثاوس إبنَ إمرأةٍ يهوديةٍ مؤمنةٍ وكان أبوه يونانياً وكان مَشهوداً له من الأخوة الذين فى لسترةَ وايقونيةَ. فأراد بولسُ أن يُخرجَ هذا معه فَأَخَذَهُ وخَتَنَهُ من أجل اليهودِ الذين كانوا فى ذلك الموضع لأنَّ الجميعَ كانوا يعرفون أَنَّ أباه كان يونانياً. وإذ كانا يطوفان فى المدن كان يشترعان لهم ناموساً بأن يحفظوا الأوامر التى قَرَّرَها الرسلُ والقسوسُ الذين بأورشليمَ. فكانت الكنائسَ تَتَشَدَّدُ فى الإيمانِ وتزدادُ فى العددِ كلَ يومٍ.

(لم تَزَل كلمةُ الربُّ)

مزمور (٩٨: ٥، ٦)

موسى وهارون فى الكهنةِ. صموئيلُ فى الذين يَدعون بإسمهِ. كانوا يَدعون الربَّ وهو كان يستجيبُ لهم. بعامودِ الغمامِ كان يُكلمهم. هليلويا

الإنجيل من يوحنا (١٦: ٢٠ - ٣٣)

الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم أنكم ستبكون وتَنوحون والعالمُ يفرحُ. أنتم ستَحزنون ولكن حُزنَكم يَتَحوَّلُ إلى فرحٍ. المرأةُ وهى تلدُ تحزنُ لأنَّ ساعتَها قدَ جاءَتْ. وإذا وَلَدَتْ الإبنَ لا تعودُ تَتَذَكَّرُ الشدةَ لسببِ الفرحِ لأنها وَلَدَتْ إنساناً فى العالمِ. فأنتم كذلك الآن ستَكَيَّدونَ حُزناً ولكِّنى سأراكم أيضاً فَتَفرَحونَ ولا يَنزعُ أحدٌ فَرَحَكم مِنكُم. وفى ذلك اليوم لا تَسألونَنى شيئاً. الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم أنَّ كلَّ ما تطلبونَهُ من الآبِ بإسمى أُعطيكُم إيَّاهُ. إلى الآن لم تطلبوا شيئاً بإسمى أطلبوا فتأخذوا ليكونَ فرحُكم كاملاً. قد كَلَّمتكُم بهذا بأمثالٍ ولكن تأتى ساعةٌ حين لا أُكلِّمكُم أيضاً بأمثالٍ بل أُخبِرُكُم عن الآبِ علانيةً. فى ذلك اليوم تطلبون بإسمى ولستُ أقول لكم إنى أنا أسألُ الآبَ من أجلِكُم. لأن الآبَ نَفْسَهُ يُحبكُم لأنكم قد أَحببتُمونى وآمنتمُ أنى من عند الآبِ خَرَجتُ. خَرَجْتُ من عندِ الآبِ وقد أتيتُ إلى العالم وأيضاً أتركُ العالمَ وأذهبُ إلى الآبِ. قال له تلاميذُهُ هوذا الآن تتكلَّمُ علانيةً ولستَ تقولُ مثلاً واحداً. الآن نَعلَمُ أنكَ عالمٌ بكلِّ شيءٍ ولستَ تحتاجُ أن يسألَكَ أحدٌ لهذا نُؤمن أنكَ من اللهِ خَرجتَ. أجابهم يسوعُ الآن تُومنون. هوذا تأتى ساعةٌ وقد أتت الآن تَتَفرَّقون فيها كلُّ واحدٍ إلى خاصتَّهِ وتَتركونى وحدِى وأنا لستُ وحدى لأنَّ الآبَ كائنٌ معى. قد كلَّمتُكم بهذا ليكونَ لَكُمْ فىَّ سَلامٌ. فى العالمِ سيكونُ لكم ضيقٌ ولكن ثِقوا أنا قد غلبتُ العالمَ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم التاسع والعشرون من شهر هاتور

شهادة أنبا بطرس بابا الإسكندرية

(عشية مزمور ٨٨: ١٨، ٢١)

وأجعلُ ذُرِيَتَهُ إلى دهرِ الداهرين. وكُرسيَّه مثلَ الشمسِ قُدَّامى. ونسلُهُ إلى دهرِ الدهرِ يدومُ. وكرسيَّه مثلَ أيامِ السماءِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٩: ١٨ - ٢٧)

وإذ كان يصلى وحدَه على إنفرادٍ كان التلاميذُ معه فَسَأَلَهُم قائلاً مَنْ يقولُ الناسُ إنى أنا. فأجابوا وقالوا يوحنا الصابغُ وآخرون يقولون إيليا وآخرون يقولون نبيُ من الأوَلين قامَ. فقالَ لهم وأنتم مَنْ تقولون إنى أنا. فأجاب بطرس وقال أنت مسيح اللهِ. فَإنتهرهم وأوصاهم أَنْ لايَقولوا هذا لأحدٍ. قائلاً أنه ينبغى أنَّ إبنَ البشرِ يتألَّم كثيراً ويُرزَلَ من الشيوخِ ورؤساءِ الكهنة والكتبةِ ويُقْتَلُ وفى اليومِ الثالثِ يقومُ وكان يقول للجميعِ إنْ أراد أحدٌ أَنْ يَتْبَعَنِى فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ ويَحْمِلُ صليبهُ كلَّ يومٍ ويَتْبَعَنى. فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلى فهذا يُخَلِّصها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو رَبحَ العالمَ كلَّه وخَسِرَ نَفْسَهُ. لأن من استحَى بى وبكلامى فبهذا يَستحى إبنُ الإنسانُ متى جاءَ بمجدِهِ ومَجْدِ أبيهِ مع ملائكتهِ القديسين. حقاً أقولُ لكم أنَّ قوماً من القيامِ ههنا لا يَذُوقون الموتَ حتى يروا ملكوتَ اللهِ.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ١٠٦: ٢٣، ٣١)

فَلْيَرفعوهُ فى كنيسةِ شعبهِ. وَلِيُبَارِكوه فى مجلسِ الشيوخِ. جعلَ أبوةً مثل الخرافِ. يُبْصِرُ المستقيمون ويفرحون. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٨: ٢٢- ٢٩)

وجاءَ إلى بيتِ صيدا فقدَّموا إليه أَعْمَى وطلبوا إلي أنْ يلْمَسَهُ. فَأَخذَ بيدِ الأعمى وأَخْرَجَهُ إلى خارجِ القريةِ وتَفَلَ فى عَيْنَيهِ ووضعَ يَدَيهِ عليه وسَأَلَهُ: ماذا تُبصرُ. فَتَطَلَّعَ وقالَ أنى أُبصرُ الناسَ كأَشجارٍ يَمْشون. ثم وضعَ يديه أَيضاً على عينيه فأبصرَ وَشَفىَ ونظرَ كلَّ إنسانٍ جَلياً. فأرسلَهُ إلى بيته قائلاً لا تَدْخُلْ القريةَ ولا تَقُلْ لأحدٍ فيها. ثمَّ خَرَجَ يسوعُ وتلاميذُهُ إلى قُرَى قَيْصَرَيَّةَ فيلبسَ وفى الطريقِ سأَلَ تلاميذَهُ قائلاً لهم مَنْ يَقول الناسُ إنى أنا. فأجابوه قائلين: يوحنا الصابغُ. وآخرون إيليا. وآخرون واحدٌ من الأنبياءِ. فسألهم وأنتم مَنْ تقولون إنى أنا فأَجابَ بطرسُ وقالَ له أنتَ هو المسيحُ. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ٤: ١٤- ٥: ١- ١٤)

فإذ لنا رئيسُ أحبارٍ عظيمٍ قد اجتازَ السموات يسوعُ إبنُ الله فلنتمسَّكْ بالإقرارِ. لأنَّ ليس لنا رئيسُ كهنةٍ لا يستطيعُ أن يتألَّم مع ضَعفاتنا بل هو مُجرَّب فى كله شىءٍ مثلَنا بلا خطيةٍ. فَلْنَدخُلْ إذاً بإقرارٍ إلى كرسىِّ النعمةِ لكى نأخذَ رحمةً ونَجدَ نعمةً عوناً فى حينِه. لأنَّ كلَّ رئيسَ كهنةٍ مأخوذ من الناسِ يُقامُ لأجلِ الناسِ عند الله لكى يُقدِّم قرابين وذبائحَ عن الخطايا. قادراً أن يتألَّمَ بمقدارٍ مع الجهَّالِ والضالِّين إذ هو أيضاً محاطٌ بالضعف ولهذا يَلْتزمُ أنه كما يُقدِّمُ عن خطايا الشعبِ هكذا يُقدِّمُ عن خطايا نفسِه. ولا يأخُذُ أحدٌ الكرامةَ بنفسِه ولَكنَّ اللهَ يدعوه كما هرونَ أيضاً. كذلك المسيحُ أيضاً لم يُمجِّدْ نَفْسِه وحدَهُ ليصيرَ رئيسَ كهنةٍ بل الذى قال له أنت إبنى أنا اليومَ ولدتُكَ. كما يقول أيضاً فى موضع آخرَ أنت الكاهنُ إلى الأبدِ على طقسِ ملكى صادقَ. الذى فى أيامِ جسدِه قَدَّمَ بصراخٍ شديدٍ ودموعٍ طَلبات وتَضرُعاتٍ للقادرِ أنْ يخلِّصَهُ من الموتِ وسُمِعَ له من أجلِ التَقْوَى. مع كونِه إبناً تَعلَّمَ الطاعةَ مما تألَّم به. وإذ كُمِّلَ صار لجميعِ الذين يُطيعونه سببَ خلاصٍ أبدىٍّ. مدعواً من

اللهِ رئيسِ كهنةٍ إلى الأبدِ على طقسِ ملكي صادقَ هذا الذى من أجلهِ الكلامُ كثيرُ عندنا وَعَسيرُ التفسيرِ إذ قد صرتُمْ ضُعفاءَ فى مَسامعكُمْ. لأنكم إذْ كانَ يَنْبَغى لَكُم أنَّ تكونوا معلِّمين لسببِ طولِ الزمانِ تَحتاجون أنْ يُعلِّمَكُمْ أحدٌ ما هى أَركانُ بِداءَةِ أقوالِ اللهِ وصِرتُم محتاجين إلى اللبنِ لا إلى طعامٍ قوىٍ لأنَّ كلَّ مَنْ يَرضَعُ اللبنَ هو عديمُ الخبرةِ فى كلامِ البرِّ لأنه طفلٌ. وأما الطعامُ القوىُّ فللبالغين الذين بسببِ التمرُنِ قد صارت لهم الحواسُ ليبحثوا بها على التمييزِ بين الخيرِ والشرِ.

(نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ١ : ١ - ٩)

بطرسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ للمختارين المُتغرِّبين فى شتاتِ بنتسَ وغلاطيةَ وكبادوكيةَ وآسيا وبثينيةَ. بِمُقْتَضَى علمِ اللهِ الآب السابقِ فى تقديسِ الروحِ للطاعة ورشَّ دمِ يسوعَ المسيحِ. لِتَكْثُرْ لكم النعمةُ والسلامُ. مباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ الذى بكثرةِ رحمتهِ ولَدَنا ثانياً لرجاءٍ حيٍ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ من الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يَبْلَى ولاَ يَتَدَنَّسَ ولا يَضْمَحِلُّ محفوظاً لكم فى السمواتِ أيها المحروسين بقوةِ اللهِ بالإيمانِ للخلاصِ المستعدِّ أنْ يُعْلَنَ فى الزمنِ الأخيرِ. الذى به تَبْتَهِجون الآن يسيراً وإنْ كان يَجبُ أَنْ تتَألَّموا بتجارب متنوعةٍ. لكى تكونَ صفوةُ إيمانِكُمْ كريمةً أفضلَ منْ الذهبِ الفانى المجرَّبِ بالنارِ لِتُوجَدوا بفخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلانِ يسوعَ المسيحِ. ذلك الذى وإنْ لم تعرفوه تُحِبُّونَهُ. هذا الذى الآن لم تروه وآمنتم به فَتَهَلَّلوا بفرحٍ لا يُنطقُ به ومُمَجَّدٌ وتأخذوا كمالَ إيمانِكم وخلاصِ أنفسِكُمْ.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٢ : ١ - ٢٤)

وفى تلك الوقت رفعَ هيرودسُ يَدَهُ على قومٍ من الكنيسةِ ليُسىءَ إليهم فقتلَ يعقوبَ أخا يوحنا بالسيفِ. فلما رأى أن الأمرَ يُرضى اليهودَ عاد ليقبضَ على بطرسَ أيضاً

وكانت أيامُ الفطيرِ وهذا لما قَبَضَ عليه وَضَعَهُ فى السجنِ وأسلَّمَهُ لأربعةِ نُوْبٍ من الجندِ ليحفظوه ظاناً بِأنْ يقدمه إلى الشعبِ بعدَ الفصحِ. فكان بطرسُ محروساً فى السجنِ. وكانت الكنائسُ تُصلِّى إلى اللهِ من أجلِه بلجاجة. ولما عَزِمَ هيرودسُ أن يُقَدِّمَهُ فى تلك الليلةِ كان بطرسُ نائماً بينَ عسكريْنِ مربوطاً بسلسلتين. وكان يوجد حرَّاسُ على الأبوابِ يحرسون السجنَ. وإذا ملاكُ الربِّ أقبلَ ونورٌ أضاءَ فى البيتِ. فَلَكَنَ جَنْبَ بطرسَ وأقامَهُ وقال له قمْ عاجلاً. فَسقطتْ السلسلتانِ من يديه وقال له الملاكُ تَمَنْطَقْ والبس نَعليكَ ففعلَ كذلك. فقال له إلتَّف برداءِك واتبَعْنى فخرجَ وتَبِعَهُ ولم يكُنْ يَعْلَم أنَّ الذى كان جرَى بواسطةِ الملاكِ هو حقٌّ بل كان يَظُنُّ بأنْ ما رآه هو رؤيا. فلما جازا المحرسَ الأوَّلَ والثانى وأتيا إلى بابِ الحديدِ الذى يُخرِجُ إلى المدينةِ فإنفتحَ لهما من ذاتِه فلما خرجا وجازا زُقاقاً واحداً فللوقت ذهب عنه الملاكُ. فلما رجع بطرسُ إلى نَفْسِه قالَ الآن علِمْتُ حقاً أنَّ الربَّ قد أرسلَ ملاكَهُ وَنَجَّانى من يدِ هيرودسَ ومِنْ كلِّ إنتظارِ شعبِ اليهودِ. فلما رأى أقبلَ إلى منزلِ مريمَ أُم يوحنا الذى يُدعى مرقسَ. الموضِعَ الذى كان فيه يجتمعُ الجمعُ ليصلِّى. فلما قرعَ (بطرسُ) بابَ الدهليزَ خرجتْ جاريةٌ إسمُها رودا لتُجاوِبِهُ. فلما عَرِفَتْ صوتَ بطرسَ لم تفتح غَلَقَةَ البابِ مِنْ الفرحِ بل رَكَضَتْ إلى داخلٍ وأخبرتْ أنَّ بطرسَ واقفٌ على البابِ فقالوا لها أنتِ تَهذين. أمَّا هى فكانت تُؤَكِّدُ أنَّ هكذا هو الحاصلُ. فقالوا لها أنه ملاكُهُ. وأما بطرسُ فلبثَ يَقْرع. فلما فتحوا ورأوه إندهشوا. فأشارَ إليهم بيدِهِ قائلاً: أُسكتوا وَحَدَّثَهم كيف أخرجَهُ الربُّ من السجنِ. وقال لهم أخبروا يعقوبَ والأخوةَ بهذا. ثم خرجَ وذهبَ إلى موضعٍ آخَرَ. فلما صار النهارُ حَصَلَ إضطرابٌ ليس بقليلٍ بين العسكرِ تُرى ماذا جرى لبطرسَ. وأمَّا هيرودسُ فلما بحثَ عليهِ ولم يجدْهُ عَذَّب الحراسَ وأمرَ أنْ يُقتلوا. ثم خرجَ من اليهوديةِ إلى قيصريةِ وأقام هناك. وكان (هيرودسُ) ساخطاً على الصوريِّينَ والصيداوِيِّينَ فحضروا إليه بنفسٍ واحدةٍ

واستَعْطَفُوا بلاستُس الناظرَ على مضجعِ الملك وصاروا يلتمسون المصالحةَ لأنَّ كورتَهُم كانت تقتاتُ من مملكته. ففي يومٍ مُعيَّنٍ لَبِسَ هيرودسُ الحلةَ الملوكيةَ وجلس على كرسيِّ الملكِ وجعل يُخاطِبُهُمْ. فصرخَ الشعبُ قائلاً هذا هو صوتُ إلهٍ لا صوتَ إنسانٍ. ففي الحالِ ضربَهُ ملاكُ الربِّ لأنه لم يُعطِ المجدَ للهِ فدَوَّدَ وماتَ. وأمَّا كلمةُ اللهِ فكانت تَنمو وتَزيدُ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ١٠٩ : ٥، ٦، ٧)

حلفَ الربُّ ولم يَنْدَمْ. أنَّكَ أنت هو الكاهنُ إلى الأبدِ على طقسِ ملشيصادقَ الربُّ من عن يَمينِكَ. لذلك يَرفعُ رأساً. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦ : ١٣ - ١٩)

ولما جاءَ يسوعُ إلى نواحي قيصريةِ فيلبسَ سَأَلَ تلاميذَهُ قائلاً ماذا يقولُ الناسُ في إبنِ البشرَ مَنْ هو. فَهُمْ قالوا: قومٌ قالوا يوحنا المعمدان. وقالَ آخرون إيليا. وقالَ آخرون أرميا أو واحدٌ منَ الأنبياءَ. قال لهم وأنتم مَنْ تقولون إني أنا. فأجابَ سمعانُ بطرسُ وقال أنتَ هو المسيحُ إبنُ اللهِ الحيِّ. فأَجاب يسوعُ وقال له طوباكَ يا سمعانُ إبنُ يونا إنَّ لحماً ودماً لم يُعلِّنْ لك هذا لكنْ أبي الذي في السموات. وأَنا أقولُ لك أيضاً أنت بطرسُ وعلى هذه الصخرةِ أبني بيعتِي وأبوابُ الجحيمِ لن تَقْوَى عليها. وأعطيكَ مفاتيحَ ملكوتِ السمواتِ وما تَرْبِطَهُ على الأرضِ يكونُ مَربوطاً في السموات. وما تَحلُّهُ على الأرضِ يكون محلولاً في السمواتِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الثلاثون من شهر هاتور

تكريس بيعة القديسين قزمان ودميان واخواتهما وأمهما

تقرأ فصول يوم ثالث شهر أبيب

تمت أيام شهر هاتور



شهر كيهك

اليوم الأول من شهر كيهك

نياحة أنبا يؤانس بابا الإسكندرية الأربعين
ونياحة أنبا بطرس أسقف غزة (رها)
تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر كيهك

نياحة أ باهور الراهب ونياحة أنبا هيرمينا بجبل قاو
تقرأ فصول يوم سادس عشر بؤونه

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر كيهك

دخول العذراء إلى الهيكل
تقرأ فصول أول بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر كيهك

شهادة القديس أندرواس أحد الإثنا عشر تلميذاً

تقرأ فصول يوم خامس أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر كيهك

نياحة ناحوم النبى وتذكار أنبا إيسذوروس

ونياحة أنبا أثناسيوس بابا الإسكندرية وشهادة أنبا بقطر شو

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر كيهك

نياحة أنبا إبرآم بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر كيهك

نياحة أنبا متى المسكين رئيس دير أسوان

وتذكار الشهيد أبسيخيرون القلينى

تقرأ فصول ثانى أمشير

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر كيهك

شهادة أنبا إيسى وتكلا أخته والقديسة بربارة

تقرأ فصول يوم ثالث عشر برمهات

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع من شهر كيهك

شهادة أنبا بامين المعترف

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم العاشر من شهر كيهك

نياحة أنبا نيقولاوس أسقف ميرا ومجىء جسد أنبا ساويرس بابا الإسكندرية (راكودا) إلى دير الزجاج

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر كيهك

نياحة القديس أنبا بيجيمى

تقرأ فصول يوم سادس عشر بؤونه

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر كيهك

تذكار أنبا هدرا الأسوانى

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر كيهك

تذكار حبل حنة والدة العذراء

تقرأ فصول يوم سادس وعشرين توت

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر كيهك

شهادة سمعان الشهيد وتذكار أنبا بهروه ومينا الشيخ

وأنبا كلاتيانو بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برمودة

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر كيهك

نياحة أنبا غريغوريوس بطريرك أرمينيا (الأرمن)

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر كيهك

تذكار أنبا هرواج وأنبا تمساح الأخميمى

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر كيهك

نقل جسد أنبا لوقا العمودى وموسى

تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر كيهك

نقل جسد القديس تيطس تلميذ بولس الرسول

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين بابه

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر كيهك

نياحة أنبا يؤانس أسقف البرلس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر كيهك

نياحة القديس حجاوس النبى وأنبا دانيال وأنبا يؤانس

تقرأ فصول يوم ثامن من توت

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر كيهك

تذكار السيدة مريم العذراء

ونياحة القديس أنبا برنابا الرسول أحد السبعين والقمس صاوا

تقرأ فصول يوم خامس أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر كيهك

تذكار الملاك غبريال

عشية (مزمور ٣٣ : ٦ ، ٧)

يُعسكرُ ملاكُ الرب حول كلِّ خائفيهِ وَيُنَجيِّهُمْ. ذُوقوا وأُنظروا: ما أطيبَ الربَّ. طوبى للإنسانِ المتّكلُ عليهِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ٢٤- ٢٨)

حينئذ قال يسوعُ لتلاميذِهِ مَنْ يُريد أنْ يَتْبَعنى فَلْيُنْكِرْ نفسَه وَيحَملْ صليبَهُ وَيَتْبَعنى. لأنَّ مَنْ أَرادَ أن يُخلِّص نفسَهُ يَهلِكُها. ومَنْ يهلِكُ نفسَهُ من أجلى يَجدُها. لأنه ماذا يَنتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالمَ كلهُ وخسرَ نفسَهُ. أو ماذا يُعطى الإنسانُ فداءً عن نفسِ

فإنَّ ابنَ الإنسانِ سوف يأتى في مجدِ أبيهِ مع ملائكتِهِ وحينئذٍ يُجازى كلَّ واحدٍ حسبَ أعمالِهِ. الحقَّ أقول لكم أنَّ من القيامِ ههنا قوماً لا يذوقون الموت حتي يروا ابنَ الإنسانِ آتياً فى مجدِ أبيهِ. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٩٦ : ٨)

أُسْجدوا لهُ يا جميعَ ملائكتِهِ. سمعتْ صهيونُ ففرحتْ. وتهلَّلَتْ بناتُ اليهوديةِ. من أجلِ أحكامِكَ يارب. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٨ : ١٠ - ٢٠)

أُنظروا إذاً لا تَحتقروا أحدَ هؤلاءِ الصغارِ. لأنى أقول لكم أنَّ مَلائكتَهُمْ في السموات كلَّ حين يَنظرون وَجهَ أبى الذى فى السمواتِ. لأنَّ إبنَ الإنسانِ قد جاءَ ليُخلِّص ما قد ضَلَّ، ماذا تَظنُّون إنْ كانَ لأحدٍ مئةُ خروفٍ وضَلَّ واحدٌ منها أَفلا يتركُ التسعةَ والتسعين علي الجبالِ ويذهبُ ويطلبُ الضالَّ. وإذا حصلَ ووَجَدَهُ. فالحقَّ أقول لكم أنه يفرحُ به أكثرَ من التسعةِ والتسعين التي لم تَضلّ. هكذا ليستْ مشيئةُ أبى الذى فى السموات أن يهلكَ أحدُ هؤلاءِ الصغارِ. وإذا أخطأَ إليك أخوكَ فَاذهبْ وعاتِبْهُ بينكَ وَبينهُ وحدَكُما. إنْ سمع منك فقد ربحتَ أخاكَ. وإنْ لم يسمعْ منك فَخُذ معك أيضاً واحداً أو إثنين لكى تقومَ كلُّ كلمةٍ على فمِ شاهدَيْنِ أو ثلاثة. وإنْ لم يسمعْ منهم فَقُلْ للكنيسةِ. وإنْ لم يسمعْ من الكنيسةِ فليكُنْ عندكَ كوثنيٍّ وعشار. الحقَّ أقول لكم كلُّ ما تَرْبُطونَهُ على الأرضِ يكون مربوطاً في السمواتِ. وكلُّ ما تَحلُّونه على الأرضِ يكونُ محلولاً فى السمواتِ. وأقول لكم أيضاً إنْ اتَّفَقَ إثنان منكم على الأرضِ لأيِّ شيٍ يَطلبانه فإنه يكونُ لهما من عند أبي الذى فى السمواتِ. لأنه حيثما اجتمعا إثنانِ أو ثلاثةٌ بإسمى فهناك أكونُ فى وسَطِهِمْ. (والمجدَ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ٢: ٥ - ٨)

فإنه لملائكةٍ لم يُخضعْ العالَم العتيدَ الذى نتكلَّمُ عنه. لكنْ شهدَ لنا واحدٌ فى موضعٍ قائلاً. مَن هو الإنسانُ حتي تَذكُرُهُ أو ابنُ الإنسانِ حتي تَفتقدُه. أَنْقَصْتَهُ قليلاً عن الملائكة. بالمجدِ والكرامةِ كَلَّلْتَهُ. وأقمتَهُ على أعمالِ يديك. أخضعت كلَّ شيءٍ تحت قدميه. لأنه إذْ أَخضَعَ الكلَّ له لم يَتْرُكْ شيئاً غير خاضعٍ لهُ. على أننا الآن لسنا نَرى الكلَّ بعدُ مُخْضعاً له. ولكنَّ الذى أنَقصهُ قليلاً عن الملائكةِ يسوعَ نراه مُكَلَّلاً بالمجدِ والكرامةِ من أجلِ ألمِ الموتِ لكى يذوقَ بنعمةِ اللهِ الموتَ لأجلِ كلِّ واحدٍ. لأنه لاقَ بذاكَ الذى من أجلِهِ الكلُّ وبه كان كلُّ شيءٍ وهو آتٍ بأبناءٍ كثيرين إلي المجدِ أَنْ يُكَمِّلَ رئيسَ خلاصِهِمْ بالآلامِ. لأنَّ المقدِّس والمقدَّسين جميعُهُمْ من واحدٍ. فلهذا السببِ لا يَستَحي أنْ يَدْعُوَهُمْ إخوتى. قائلاً أُخبِّرُ باسمِكَ إخوتى وفي وَسَطِ الجماعةِ أُسَبِّحُكَ ويقول أيضاً أنا سأكونُ مُتوكِّلاً عليه. وأيضاً يقول: ها أنا والأولادُ الذين أعطانِيهمْ اللهُ. فإذْ قد تشاركَ الأولادُ فى الدمِ واللحم إشتركَ هو أيضاً كذلك فيهما لكى يُبطِلَ بموتِهِ ذاك الذى له سلطانُ الموتِ أى إبليسَ. وَيُعْتِقَ أولئك الذين خوفاً من الموتِ كانوا مذلولين كلَّ حياتهم تحت العبودية. لأنه حقاً ليس يُمسكُ الملائكةَ بل يُمسكَ نسلَ إبراهيمَ. من أجل ذلك كان يَجبُ أَن يُشبهَ أخوتَهُ فى كلِّ شيءٍ لكى يكونَ رحيماً ورئيسَ كهنةٍ. أميناً فى ما للهِ لكى يَغفَرَ خطايا الشعبِ. لأنه في ماهو قد تألَّمَ مُجرَّباً يقدرُ أن يُعينَ المجرَّبينَ. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ١: ٣- ١٢)

مباركُ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيح الذى بكثرةِ رحمتهِ وَلَدَنا ثانية لرجاءٍ حيٍّ بقيامةِ يسوعَ المسيح من الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يَبلى ولا يَتدنَّسُ ولا يضمحلُّ محفوظاً

لكم في السموات أيها المحروسين بقوة الله بالإيمان للخلاص المستعدِّ أنْ يُعلنَ في الزمنِ الآخيرِ. الذى به تَبْتَهَجُونَ الآن يَسيراً وإنْ كان يجب أنْ تَتَألَّموا بتجاربَ متنوعةٍ. لكي تكونَ صفوةُ إيمانِكُمْ كريمةً أفضلَ من الذهبِ الفاني المجرَّبِ بالنارِ لتُوجدوا بفخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلانِ يسوعَ المسيح. ذلك الذى وإنْ لم تَعرفوهُ تُحبُّونه هذا الذى الآن لم تروهُ وآمنتم به فَتَهَلَّلُوا بفرحٍ لا يُنطقُ به ومُمَجَّدٌ. وتأخذوا كمالَ إيمانِكم وخلاصِ أَنفُسِكم. لأنَّ من أجلِ هذا الخلاصِ قد طلب الأنبياءُ وَفَتَّشوا الذين تَنَبَّأوا عن النعمةِ التي صارتْ فيكم وبَحَثَوا عن الزمنِ وروحِ المسيحِ المُتكلِّم فيهم إذْ سبقَ فشهدَ على آلامِ المسيح والأمجادِ الآتيةِ بعدها. الذين أعلنَ لهم لأنهم ليسوا لأنْفُسِهم كانوا يَعْمَلون بل جعلوا نُفُوسَهُمْ لكم خُدَّاماً بهذه الأمورِ التي أُخْبِرْتم بها أنتم الآن بواسطةِ الذين بَشَّروكم بالروحِ القدس المرسَل من السماءِ التي تَشْتهى الملائكةُ أنْ تَطَّلعُ عليها. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٠: ٢١- ٢٣)

فنزلَ بطرسُ إلي الرجالِ وقال ها أنا الذى تَطْلبونه ما هو الأمرُ الذى حَضَرتُمْ لأجلِهِ. فقالوا إنَّ كرنيليوسَ قائدَ المئةِ رجلاً باراً وخائف الله ومشهوداً له من جميع أُمةِ اليهودِ أُوحى إليه بملاكٍ مقدَّسٍ أنْ يَستَدْعِيكَ إلى بيتِهِ ويسمعُ منكَ كلاماً. فدعاهم إلى داخلٍ وأَضافَهُمْ. ثم في الغدِ قام وخرجَ معهم. وأتى معه اخوةٌ آخرين من يافا. وفى الغدِ دخلوا قيصريةَ وأما كرنيليوسُ فكان يَنْتَظِرُهُمْ وقد دعا أَنسباءَهُ وأصدقاءَهُ الأخصةَ. وحدث لما دخل بطرسُ سُرَّ به كرنيليوسُ وسجدَ واقعاً علي قَدميهِ. فأقامه بطرسُ قائلاً قُم أَنا أَيضاً إنسانٌ مثلكَ. ثم دخل وهو يتكلَّم معه ووجدَ كثيرين مُجتمعينَ. فقال لهم أنتم تَعلَمونَ كيف هو محرَّم علي رجلٍ يهوديٍّ أن يلتَصقَ أو أَن يَسيرَ مع

أجنبيٍ. وأما أنا فقد أرانى الله أنْ لا أَقولَ عن إنسانٍ ما أنه دنسٌ أو نجسٌ. فلذلك جئت من دون مناقضةٍ إذ استَدعَيتُمُونى. فأسأل لأىِّ سببٍ استْدعَيتُمُونى. فقالَ كرنيليوسُ أنه منذُ أربعةَ أيامٍ إلى هذه الساعةِ كنتُ أصلىٍّ فى بيتى نحو الساعةِ التاسعةِ وإذا رجلٌ قد وقف أمامى بلباس أبيضَ. وقال يا كرنيليوسُ سُمِعَتْ صَلَواتُكَ وذُكِرَتْ صَدَقاتُكَ أمامَ اللهِ. فأرسلْ إلى يافا واستدعِ سمعانَ الملقَّب بطرسَ إنه نازلٌ فى بيتِ سمعانَ الدبَّاغ عند البحرِ. فأرسلتُ إليكَ حالاً. وأنت فعلتَ حسناً إذْ جئتَ. والآن نحن جميعاً حاضرون ههنا أمامَ اللهِ لتصنعَ كلَّ ما أُمِرْتَ به من قِبلِ الله.

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ١٣٧: ١)

أعترفُ لك ياربُّ من كلِّ قَلبْى. لأنكَ سمعتَ كلَّ كلماتِ فمى. أمامَ الملائكةِ أُرتِّلُ لكَ. وأسجدُ قدامَ هيكلِكَ المقدسِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١: ٢٦- ٣٨)

وفى الشهر السادسِ أُرسِلَ جبرائيلُ الملاكُ من عند اللهِ إلى مدينةٍ من الجليلِ اسمُها ناصرةٌ. إلى عذراءَ مخطوبةٍ لرجلٍ من بيتِ داودَ إسمُهُ يوسفُ وإسمُ العذراءَ مريمُ فدخلَ إليها الملاكُ وقال لها سلامٌ لكِ أيتها المملوءةُ نعمةً الربُّ معك. مُباركةٌ أنتِ فى النساءِ. فلما رأَتْهُ اضطربَتْ من الكلامِ وَفَكرَّتْ ماذا يكون هذا السلامُ. فقالَ لها الملاكُ لا تخافى يا مريمُ لأنكِ قد وَجدتِ نعمةً عند الله. وها أنتِ ستَحْبَلِينَ وَتلدينَ أبناً ويُدعى إسمُهُ يسوعُ. هذا يكون عظيماً وابنُ العلىِّ يُدعى ويُعطيهِ الربُّ الإلهُ كُرسىَّ داودَ أبيهِ وَيَمْلِكُ على بيتِ يعقوبَ إلى الأبدِ. ولا يكون لملكه إنقضاءٌ. فقالتْ مريمُ للملاكِ كيف يَكونُ لى هذا وأَنا لستُ أَعرفُ رجلاً. فأجاب الملاكُ وقال لها الروحُ

القدسُ يَحِلُّ عليكِ وقوةُ العليِّ تُظَلِّلُكِ فلذلك أيضاً المولودُ منكِ قدوسٌ ويُدعى ابنُ الله. وهوذا اليصاباتُ نَسيبتك هى أيضاً حُبلى بإبنٍ فى شَيْخوخَتِها وهذا هو الشهرُ السادسُ لتلكَ المدعوهِ عاقراً. لأنه ليس شئُ عسيرٌ عند اللهِ. فقالت مريمُ للملاكِ هوذا أنا أَمَةُ الربِّ لِيكُنْ لى كقولِكَ فإنصرفَ عنها الملاكُ. (والمجدُ للهِ دائماً)

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهر كيهك

نياحة أنبا استاسيوس بابا الإسكندرية وداود النبى

تقرأ فصول ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر كيهك

ميلاد أنبا تكلاهيمنوت الحبشى

وشهادة أنبا أغناطيوس بطريرك أنطاكية

تقرأ فصول رابع طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر كيهك

نياحة أنبا يحنس كاما

تقرأ فصول ثانى أمشير

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر كيهك

تذكار أنبا بيشوى وشهادة القديسة انسطاسية

تقرأ فصول آخر طوبى

☩ ☩ ☩

اليوم السابع والعشرون من شهر كيهك

شهادة آبائنا القديسن الأساقفة أنبا ابصودى وغلانيكوس

تقرأ فصول ثامن وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الثامن والعشرون من شهر كيهك

برمون الميلاد المقدس

واستشهاد مئة وخمسين رجلاً وأربعة وعشرين إمرأة

من مدينة أسنا

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٤٩ : ٢ ، ٨)

من صهيونَ حسنُ بهاءِ جَمالِهِ. اللهُ يأتى جَهاراً. وهناك الطريقُ حيث أُريهُ. خلاصَ اللهِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١ : ١ - ١٧)

كتاب ميلادِ يسوعَ المسيحِ إبنِ داودَ إبنِ إبراهيمَ. وإبراهيمُ وَلَدَ إسحقَ وإسحقُ وَلَدَ يعقوبَ. ويعقوبُ وَلَدَ يهوذا واخوتَهُ. ويهوذا وَلَدَ فارصَ وزارحَ من ثامارَ. وفارصُ وَلَدَ حصرونَ. وحصرونُ وَلَدَ أرامَ وأرامُ وَلد عمينادابَ، وعمينادابُ وَلَدَ نحشونَ. ونحشونُ وَلَدَ سلمونَ. وسلمونُ وَلَدَ بوعزَ من راحابَ. وبوعزُ ولدَ عوبيدَ من راعوثَ. وعوبيدُ ولد يسىَّ. ويسىَّ ولدَ داودَ الملكَ. وداودُ ولدَ سليمانَ من إمرأة أورياً. وسليمانُ ولد رحبعامَ. ورحبعامُ وَلَدَ أبياً. وأبياً ولدَ آسافَ. وآسافُ وَلَدَ يهوشافاطَ. ويهوشافاطُ ولدَ يورامَ. ويورامَ ولدَ عزيا. وعزيا ولد يوثامَ. ويوثامُ ولد أحازَ. وأحازُ ولدَ حزقيا. وحزقيا ولد منسىَّ. ومنسىَّ وَلَدَ عموصَ. وعموصُ ولدَ يوشيا. ويوشيا ولد يكُنيا وأخوتَهُ عند سبى بابلَ. وبعد سبى بابلَ يكنيا ولدَ شألتئيلَ. وشألتئيلُ ولدَ زروبابلَ. وزروبابلُ ولدَ أبيهودَ. وأبيهودُ ولدَ ألياقيمَ. وألياقيم ولدَ عازورَ. وعازورُ ولدَ صادوقَ. وصادوقُ وَلَدَ أخيمَ. وأخيمُ ولدَ أليودَ. وأليودُ ولد أليعازرَ. وأليعازرُ وَلَدَ متانَ. ومتانُ وَلَدَ يعقوبَ. ويعقوبُ ولدَ يوسفَ رجلَ مريمَ. التى وُلِدَ منها يسوعُ الذى يُدعى المسيحُ. فجميعُ الأجيالِ من إبراهيمَ إلى داودَ أربعةَ عشر جيلاً. ومن داودَ إلى سبى بابلَ أربعةَ عشرَ جيلاً. ومن سبى بابلَ إلى المسيحِ أربعةَ عشرَجيلاً.(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٧٥ : ١)

الله ظاهرٌ فى اليهوديةِ. وعظيمٌ هُو إسمُهُ فى إسرائيلَ. صار موضِعَهُ بسلامٍ ومسكنُهُ فى صهيونَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١ : ١٨ - ٢٥)

أما ميلادُ يسوعَ المسيحِ فكان هكذا لما كانت مريمُ أُمُّه مخطوبةً ليوسفَ قَبْلَ

أنْ يجتمعا وُجدَت حُبلى من الروحِ القدسِ. فيوسفُ رجلهُا إذْ كان باراً ولم يشأْ أنْ يُشهرُها أرادَ تَخليَّتَها سراً. ولكن فيما هو مُتَفَكرٌ فى هذا إذا ملاكُ الربِّ قد ظهر له فى حُلمٍ قائلاً يا يوسفُ إبنَ داودَ لا تخف أنْ تأخذَ مريمَ إمرأتَكَ. لأنَّ الذى ستَلِدُهُ هو من الروح القدسِ. فَستلدُ إبناً وَتدعو إسَمهُ يسوعَ. لأنه يُخلِّص شَعبهُ من خطاياهم وهذا كلُّهُ كان لكى يَتمَّ ما قيلَ من الربِّ بالنبىِّ القائلِ. هوذا العذراءُ تحبلُ وتلدُ إبناً ويدعون إسمهُ عمانوئيلَ الذى تفسيرُهُ اللهُ معنا. فلما استيقظَ يوسفُ من النوم صنعَ كما أمرهُ ملاكُ الربِّ. وأخذ مريمَ إمرأتَهُ ولم يعرفْها حتى وَلَدتْ الإبنَ ودُعى إسمَهُ يسوعُ (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى غلاطية ٣: ١٥- ٤: ١ - ١٨)

أيها الإخوةُ بحسبِ الإنسانِ أقول ليس أحدٌ يَرذِلُ عهدَ إنسانٍ قد تَمكَّنَ أو يزيدُ عليه. ولما وُعد إبراهيمُ ونسلُهُ بمواعيدَ لا يقولُ وفى أنسالهِ كأنه يقول عن كثيرين بل كأنه عن واحدٍ. وفي نسلكَ الذى هو المسيحُ. وإنما أقول هذا أنَّ الناموسَ الذى صار بعد أربَعمائةٍ وثلاثين سنة لا يُبْطِلُهُ عهدٌ قد سبقَ فَتَمَكَّنَ من اللهِ حتى يُبطلُ الموعدَ. وإنْ كانت الوراثةُ من الناموسِ فلم تُكنْ أيضاً من موعدٍ ولكنَّ الله وَهَبَها لإبراهيمَ بموعدٍ. فما سببِ الناموسِ بعدُ. قد وُضعَ من أجلِ التعدِّياتِ إلى أنْ يأتى النسلُ الذى قد وُعدَ له مُرَتَّباً بملائكةٍ فى يدِ وسيطٍ. وأما الوسيطُ فلا يكونُ لواحدٍ ولكنَّ اللهَ واحدٌ. فالناموسُ ضدَّ مواعيدَ اللهِ. حاشا. لأنه لو أُعطىَ ناموسٌ قادرٌ أنْ يُحيى لكان بالحقيقةِ البرُّ بالناموسِ. لكن الكتابَ أُغْلِقَ على الكلِّ تحت الخطيةِ ليعُطى الموعدَ من إيمانٍ بيسوعَ المسيحِ للذين يؤمنون ولكنْ قَبْلَما جاءَ الإيمانُ كُنَّا محروسين

تحت الناموسِ مُغلقاً علينا إلي الإيمان العتيدِ أن يَظهرَ. إذاً قد كان الناموسُ مُهذِّباً لنا إلى المسيحِ لكى نتبرَّرَ بالإيمان. ولكنِ بعد ما جاءَ الإيمانُ لسنا بعد تحت مرشدٍ. لأنكم جميعاً أبناءَ اللهِ بالإيمانِ بالمسيحِ يسوعَ. لأنَّ جميعكُمْ الذين أعتمدْتُمْ بالمسيحِ قد لبِستُمْ المسيحَ. ليس يهودىٌّ ولا يونانىٌّ. ليس عبدُ ولا حرٌّ. ليس ذكرٌ ولا أنثى. لأنكم جميعاً واحدٌ فى المسيحِ يسوعَ. فإنْ كُنْتُمْ للمسيحِ فأنتم إذاً من زرعِ إبراهيمَ وحسبِ الموعدِ ورثةٌ. وإنما أقول مادام الوارثُ طفلاً لا يُفرِّقُ شيئاً عن العبد مع كونه سيِّد الكلِّ. بل هو تحت أوصياءَ ووكلاءَ إلى الوقتِ المؤجلَ من أبيه. هكذا نحن أيضاً لما كُنَّا أطفالاً كنا مُستَعْبدَينَ تحت عناصر العالمِ. ولكنْ لما جاءَ ملءُ الزمانَ أرسلَ اللهُ ابنَهُ مولوداً من إمرأةٍ صائراً تحت الناموسِ. ليشتَرى الذين هُمْ تحت الناموسِ لننالَ التبنِّى. ثم بما أنكم أبناءُ أرسلَ اللهُ روحَ ابنِهِ إلى قلوبِكُم صارخاً يا أبا الآبِ. إذاً لستُ. بعدُ عبداً بل إبناً. وإنْ كنتُ إبناً فوارثٌ لله. لكن حينئذٍ إذ كنتم لا تَعرفون اللهَ استُعْبِدتُم للذين ليسوا هم بالطبيعةِ آلهة. أما الآن إذ عرفتم الله بَل بالحرىِّ عُرِفْتمُ من اللهِ كيف تَرْجعون أيضاً إلى الأركانَ الضعيفةَ الفقيرةِ التى تُريدون أن تُستَعْبَدوا لها مرةً أُخرى. أتحفظونَ أياماً وشهوراً وأوقاتاً وسنيناً. إنى أخافُ عليكم أنْ أكونَ قد تعبتُ فيكم باطلاً. أتضرَّع إليكم يا أخوتى كونوا كما أنا لأنى أنا أيضاً كما أنتم لم تَظْلِمُونى شيئاً. ولكنَّكُمْ تَعلمون أنى بَضعفِ الجسدِ بشرَّتُكُم فى الأولِ. وَتَجْرِبَتُكُمْ التى فى جسدي لم تَندروا بها ولا كَرْهتُمُوها بل كملاكٍ من الله قَبلْتُموها كالمسيحِ يسوعَ. فأين إذاً تَطْويبكم لأنى أَشهدُ لكم أنه لو أمكَنَكُمْ لقَلَعتم عيونَكم وأعْطَيتُمونيها. أفَقدَ صرتُ إذاً عدواً لكم لأنى أعلمتكُمْ بالحقِّ. يُغارون لكم ليس حسناً بل يُريدونَ أَنْ يَصدُّوكم لكى تَغاروا لهم. فحسناً أنْ تغاروا فى الخيرِ كلَّ حينٍ وليس حضورى عندكم فقط.

(نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٤ : ١ - ١٤)

يا أحبائي لا تصدِّقوا كلَّ روحٍ با امتحنوا الأرواحَ هل هي من اللهِ. لأنَّ أنبياءَ كذبةً كثيرين قد أتوا إلى العالمِ. بهذا تعرفون روحَ اللهِ من روحِ الضلالةِ. كلُّ روحٍ يَعترفُ أنَّ يسوعَ المسيحَ قد جاءَ في الجسدِ فهو من اللهِ. وكلُّ روحٍ لا يعترفُ بيسوعَ المسيحِ أنه قد جاءَ في الجسدِ فليسَ من اللهِ. وهذا هو المسيحُ الكذاب الذي سَمِعْتُم أنه يأتي والآن هو في العالمِ. أما أنتم فأبناءُ من اللهِ. وقد غَلَبْتُموهم لأنَّ الذي فيكم أعظم من الذي في العالمِ. هم من العالمِ. من أجلِ ذلكَ يَتَكلَّون من العالمِ والعالَم يسمعُ لهم. وأما نحن فَمِنَ اللهِ، ومَنْ يعرفُ اللهَ يسمعُ لنا. ومن ليس من اللهِ لا يسمعُ لنا. بهذا نعرفُ روحَ الحقِّ وروحَ الضلالةِ. يا أحبائي فلنُحبّ بعضُنا بعضاً لأَن المحبةَ هي من اللهِ. وكل مَنْ يحبُّ فقد وُلِدَ من اللهِ ويعرفُ اللهَ. ومَنْ لا يُحبُّ لم يعرف الله لأنَّ اللهَ محبةٌ. بهذا أُظْهِرَتْ محبةُ اللهِ فينا. لأن اللهَ قد أرسلَ إبنَهُ الوحيدَ إلى العالمِ لكي يَحيىَ به. في هذا هي المحبةُ ليس أننا نحن أحببنا اللهَ بل أنه هو أحبَّنا وأرسل إبنه فداء لخطايانا. يا أحباني إن كان الله قد أحبنا هكذا ينبغي لنا أيضاً أن نحبَّ بعضُنا بعضاً. اللهُ لم ينظره أحدٌ قط إن أحببنا بعضنا بعضاً فاللهُ يثبتَ فينا ومحبتهُ قد تكَمَّلَتْ فينا. بهذا نعرف أننا نثبتُ فيه وهو فينا لأنه أعطانا من روحهِ ونحن قد رأينا ونشهدُ أن الآبَ قد أرسلَ الإبنَ لخلاصِ العالمِ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٣ : ١٣ - ٢٥)

ثم أقلعَ بولسُ وبرنابا ومَنْ معهما وأتوا إلى برجةَ بمفيليةَ. وأما يوحناَ فَفارَقَهُمْ ورجعَ إلى أورشليمَ. وأما هم فخرجوا من برجةَ وأتوا إلى أنطاكيةَ ببيسيديةَ. ودخلوا المجمعَ يومَ السبتِ وجلسوا. وبعد قراءةِ الناموسِ والأنبياءِ أرسلَ إليهم رؤساءُ المجمعِ قائلين أيها الرجالُ أخواننا إنْ كانت عندكم كلمةُ تعزيةٍ للشعبِ فقولوها.

فقامَ بولسُ وأشار إليهم بيدِهِ وقال: أيها الرجالُ الإسرائيليون والذينَ يتّقُونَ اللهَ إسمعوا. إلهُ شعبِ إسرائيلَ اختارَ آبائنا ورفعَ الشعبَ فى الغربةِ فى أرض مصرَ وبذراعٍ عاليةٍ أخرجَهم منها. وعالَهم مدةَ أربعين سنةً فى البريةِ. ثم أهلكَ سبعةَ أممٍ فى أرضِ كنعانَ وأوْرَثَهُمْ أرَضَهُم أربعمائة سنةً. وبعد ذلك أعطاهم قضاةً حتى صموئيلَ النبيَّ. ومن ثُّم طلبوا ملكاً فأعطاهم اللهُ شاولَ ابنَ قيسٍ رجلاً من سبطِ بنيامين أربعين سنةً. ثم عزله وأقام داودَ ملكاً. هذا الذى شهدَ لأجلهِ إذ قال: وجدتُ داودَ ابنَ يسى رجلاً حسبَ قلبي. هذا الذى سَيصْنَعُ كلَّ مشيئتي. ومن نسلِ هذا حسبَ الوعدِ أقام الله مخلصاً لإسرائيلَ يسوعَ. إذ سبقَ يوحنا فكرزَ قبلَ مجيئه بمعموديةِ التوبةِ لجميعِ شعبِ إسرائيلَ. ولما أكْمَلَ يوحنا سعْيَهُ جعل يقول: مَنْ تظنون إنى أنا. لستُ أنا إيَّاهُ. لكنْ هوذا يأتى بعدى الذى لستُ مستحقاً أن أحلَّ حذاءَ قدميهِ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ١٠٩: ٣، ٤)

معك الرئاسة في يومِ قوتِكَ : فى بهاءِ القديسين: من البطنِ قبلَ كوكبِ الصبحِ: ولدتُكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١ : ٢٦- ٣٨)

وفى تلك الأيامِ صدرَ أمرٌ من أوغسطس قيصرَ بأنْ يكْتَتبَ كلُّ المسكونةَ. وهذا الإكتتابُ الأولُ حصلُ إذْ كان كيرينيوسُ والى علي الشامِ. فمضى الجميعُ ليُكْتَتبوا كلُّ واحدٍ إلى مدينتِهِ. فصعد يوسفُ أيضاً من مدينةِ الناصرةِ إلى اليهوديةِ إلى مدينةِ داودَ التى تُدعى بيتَ لحم لكونهِ من بيتِ داودَ وعشيرتهِ. ليُكْتَتبَ مع مريمَ المخطوبةَ لهُ وهى حُبلى. وبينما هما هناك تمت أيامُها لتلدَ. فولدتْ إبنها البكرَ ولفَّتْهُ ووضعَتْهُ فى مذودٍ إذْ لم يكُنْ لهما موضعٌ فى المنزلِ. وكان فى تلك الكورةِ رعاةٌ يرعون فى

الحقلِ ويَحرسون حراسةَ الليلِ على رَعيتِهم. وإذا ملاكُ الربَّ وقف بهم ومجدُ الربِّ أضاءَ عليهم فخافوا خوفاً عظيماً جداً. فقال لهم الملاكُ لا تخافوا فَها أنا أُبشِّركم بفرحٍ عظيمٍ سيكونُ لجميعِ الشعبِ. إنه وُلدَ لكم اليومَ في مدينةِ داودَ مُخلِّصٌ هو المسيحُ الربُّ. وهذه لكم علامةٌ تجدونَ طفلاً ملفوفاً موضعاً فى مذود. وظهر بغتةً مع الملاكِ جمهورٌ من الجندِ السماوىِّ مُسبحين اللهَ وقائلين: المجدُ للهِ فى الأعالىِ وعلى الأرضِ السلامُ وفى الناس المسَّرةُ. ولما مضت عنهم الملائكةُ إلى السماءِ تكلَّم الرعاةُ مع بعضهم قائلين هلمَّ بنا إلى بيتِ لحمٍ لننظرَ هذا الكلامَ الذى كان. الذى أعلمنا به الربُّ. فجاءُوا مُسرعين ووجدوا مريمَ ويوسفَ والصبىَّ موضوعاً فى مذودٍ. فلما رأوه علموا أنَّ الكلامَ الذى قيلَ لهم كان عن هذا الصبىِّ. وكلُّ الذين سمعوا تعَجَّبوا مِمَّا قيلَ لهم من الرعاةِ. وأما مريمُ فكانتْ تحفظُ جميعَ هذا الكلامِ مُتفكِّرةً به فى قَلبِها. ثم رجع الرعاةُ وهم يُمَجدون اللهَ وَيُسبِّحونهُ على كلِّ ما سمعوه ورأوه كما قِيلَ لهم. (والمجدُ للهِ دائماً)

☩ ☩ ☩

اليوم التاسع والعشرون من شهر كيهك

فى عيد ميلاد مخلصنا

(عشية مزمور ٧١: ٨)

ملوكُ ترسوسَ والجزائرِ: يُقدِّمون له هدايا: ملوكُ العربِ وَسبا: يُقَرِّبون له العطايا. هليلويا.

(الإنجيل من متى لوقا ٣: ٢٣ - ٣٨)

ولما ابتداءَ يسوعُ أنْ يصيرَ إبنَ ثلاثين سنةً وكان يُظَنُّ أنه. إبنُ يوسفَ إبنُ هالى.

إبن متثات إبنُ لاوى إبنُ ملكى إبنُ يناً إبنُ يوسفَ. إبنُ متاثيا إبنُ عاموص إبنُ ناحوم إبنُ حسلى إبنُ نجاًي. إبنُ مآت إبنُ متاثيا إبنُ سميان. إبنُ يوسيك. إبنُ يهوذا. إبنُ يوحنا إبنُ ريسا إبنُ زروبابل. إبنُ شألتنيئيل إبنُ نيرى. إبنُ ملكى. إبنُ أدِّى إبنُ قوصام إبنُ المودام إبنُ عير. إبنُ يوسى إبنُ أليعازر إبنُ يوريم إبنُ متثات. إبنُ لاوى إبنُ شمعون إبنُ يهوذا إبنُ يوسف إبنُ يونان إبنُ ألياقيم. إبنُ مليا إبنُ مينان إبنُ متاثا إبنُ ناثان إبنُ داود إبنُ يسى إبنُ عوبيد إبنُ إبنُ بوعز إبنُ سلمون إبنُ نحشون. إبنُ عيمناداب إبنُ آرام إبنُ حصرون إبنُ فارص إبن يهوذا. إبن يعقوب إبنَ إسحق إبنُ إبراهيم إبنُ تارح إبنُ ناحوم إبنُ سروج إبنُ رعاو إبنُ فالج إبنُ عابر إبنُ شالح. إبنُ قينان إبنُ ارفكشاد إبنُ سام إبنُ نوح إبنُ لامك إبنَ متوشالح إبنُ اخنوخ إبنُ يارد إبنُ مهللئيل إبنُ قينان. إبنُ أنوش إبنُ شيت إبنُ آدم إبنُ الله.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٧١ : ١٣)

يعيشُ ويُعطى له. من ذهبِ أرابيا. ويصلُّون من أجلهِ كلَّ حينٍ. ويبُاركونه فى كلِّ يومٍ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١ : ١٤ - ١٧)

والكلمةُ صار جسداً. وحلَّ بَيننا وَرَأينْا مجدَهُ كمجدِ إبن وحيد لأبيه مملوءاً نعمةً وحقاً. يوحنا شهدَ له ونادى قائلاً هذا هو الذى قُلتُ عنه أَنَّ الذى يَأتى بَعدى صارَ قُدَّامى لأنه كان قَبْلى. لأنه من ملئهِ نحن جميعاً أَخَذْنا. ونعمةً فوقَ نعمةٍ. لأنَّ الناموسَ بموسى أُعطى أما النعمةُ والحقُّ فبيسوعَ المسيحَ صارا. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١ : ١ - ٢ : ١ - ٤)

بأنواع كثيرةٍ وأشباهٍ متنوعةٍ كلَّم الله آبائنا بالأنبياءِ منذُ البدءِ. وأما في هذه الأيامِ

الأخيرةِ كَلَّمنا فى إبنهِ الذى جَعلهُ وارثاً لكلِّ شيءٍ وبه خلقَ العالمين. الذى وهو بَهاءُ مجدهُ ورَسَمِ أُقنومِهِ وحاملُ الكلِّ بكلمةِ قوتِه. وبه صنعَ تطهيرَ خطايانا. جلس عن يمينِ العظمةِ فى الأعالى. صائراً مُختاراً أفضلَ من الملائكة. بهذا المقدارِ كما أنه ورثَ إسماً ممتازاً أكثرَ منهم. لأنه لِمَنْ من الملائكةَ قال قط أنتَ إبنى وأنا اليومَ ولدتك. وأيضاً أنا أكون له أباً وهو يكون لى إبناً. وأيضاً متى دخل البكرُ إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكةِ الله وعن الملائكة يقول الصانع ملائكته أرواحاً وخدامه لهيبَ نارٍ. وأما عن الإبنِ فيقول أيضاً كرسيُّكَ يا اللهُ إلى الدهرِ. وقضيبُ الإستقامة هو قضيبُ مُلكِكَ. لأنك أَحْبَبْتَ العدلَ وأَبْغَضْتَ الظلمَ من أجلِ ذلك مَسَحكَ اللهُ إلهُكَ بزيتِ الإبتهاجِ أفضلَ من أصحابِكَ. وأنت ياربُّ منذُ البدءِ أَسَّسْتَ الأرضَ. والسمواتُ هى عمل يَديْكَ. هى تَبيدُ وأنت تَبقى وكلُّها كثوبٍ تَبلى وكرداءٍ تَطْويها فتَتَغيرُ. وأما أنتَ فأنتَ وَسنُوكَ لن تَفْنىَ. ثم لمن من الملائكةَ قال قط إجلسْ عن يمينى حتى أضعَ أعدائكَ موطئاً لقدَمَيْكَ. أليس جَميعُم أرواحاً خادمةً مرسلةً للخدمةِ لأجلِ العتيدين أن يرثوا الخلاصَ. لذلك يجبُ أَنْ نَصْغَى بالأكثرِ إلى ما سمعناه لئلا نَسقطَ. لأنه إنْ كانت الكلمة التى تكلم بها ملائكةٌ قد صارتْ ثابتةً. وكلُّ تَعدٍّ ومعصيةٍ نالَ مجازاةً بحكمٍ لائقٍ. فكيف نَخْلُصُ نحن إنْ أَهْمَلْنا خَلاصاً عظيماً قد ابتداءَ الربُّ بالتَكَلُّم عنه. ثم تَثَبَّتَ لنا من الذين سمعوا. شاهداً الله معهم بآياتٍ وعجائبَ وقواتٍ متنوعةٍ ومواهبِ الروحِ القدسِ حسبِ إرادتِه. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١ : ١٢ - ١٧)

لذلك لا أَملُّ أنْ أُذكركُمْ فى كلِّ حينٍ بهذه الأمورِ ولو أنكم عالمين وثابتين فى الحقِّ الحاضر. ولكنىِّ أظُنُّ أنه واجبُ حقٍّ علىَّ أنْ أُذَكِّركم مادمتُ مُقيماً فى هذا المسكنِ أنْ أُنْهضكُم بالتذكرة. عالماً أنَّ مسكنى سَينحلُّ سريعاً كما أَعلَمَنا ربُّنا يسوعَ المسيحِ. وأنا أُسرعُ فى كلِّ حين لِتَتَذكَّروا هذه الأُمورَ من بعد خروجى. لأننا

لم نَتَّبعْ خرافاتٍ فلسفيةٍ إذ عرفناكم بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ وظهورهِ. بل قد كُنَّا مُعاينين عَظمتهُ. لأنه أخذ كرامةً ومجداً من اللهِ الآبِ. وإذْ أقْبَلَ عليه صوتٌ كهذا من المجدِ الأسنى العظيمِ. قائلاً هذا هو إبنى حبيبى الذى أنا به سُرِرْتُ.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٣ : ٢٦- ٣٢)

أيها الرجالُ اخوتُنا بنى جنسِ إبراهيمَ والذين بينكمَ يَّتقون اللهَ إليكم أُرسلَتْ كلمةُ هذا الخلاص. لأن الساكنين فى أورشليمَ ورؤساءَهم لم يعرفوا هذا. وأقوالُ الأنبياءَ التى تُقرأُ فى كلِّ سبتٍ تَمَّموها إذْ حكموا عليه. ولمَّا لم يجدوا فيه علةً للموتَ طلبوا من بيلاطسَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ولما اكملَوا كلَّ ما كُتبَ عنه أَنزلوهُ عن الخشبةِ ووضعوهُ فى قبرٍ. ولكنَّ الله أقامه من الأمواتِ. وهذا ظهر أياماً كثيرةً للذين صعدوا معه من الجليلِ إلى أورشليمِ. هؤلاءِ الذين هم الآن شهودٌ له عند كلِّ الشعبِ. ونحن نُبَشِّركم بالموعدِ الذى صار لآبائناِ. هذا قد أكملَهُ اللهُ لأبنائِهِمْ إذْ أَقام يسوعَ.

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٢ : ٥، ٦)

الربُّ قال لى أَنتَ إبنى. وأنا اليوم ولدتُكَ. سلْنىْ فأُعطيكَ الأمَمَ ميراثَكَ. وسلطانُكَ إلى أقطارِ الأرضِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢ : ١- ١٢)

ولما ولد يسوع فى بيت لحم اليهودية فى أيام هيرودس الملك إذا مجوس من المشرق قد جاءُوا إلى أورشليمَ قائلين: أين هو المولودُ ملكُ اليهودِ فأنَّنَا رأيْنا نَجْمَهُ فى المشرقِ وأَتيَنْا لنسجدَ له. فلما سمع هيرودسُ الملك اضطربَ وجميعُ أورشليمَ معهُ. فجمع كلَّ رؤَساءِ الكهنةِ وكتبهِ الشعبِ وسألهم أين يُولدُ المسيحُ. فقالوا له فى بيت لحمِ اليهوديةِ. لأنه هكذا مكتوبٌ بالنبىِّ. وأنتِ يا بيتَ لحمٍ أرضَ يهوذا لستِ

بصغيرةٍ في ولايات يهوذا. لأنَّ منك يخرجُ مدبرٌ يرعىَ شعبي إسرائيلَ. حينئذ دعا هيرودُسُ المجوسَ سرّاً وتحققَ منهم زمانَ النجم الذى ظهر. ثم أرسلهم إلى بيت لحمٍ قائلاً اذهبوا وابحثوا بالتدقيقِ عن الصبيِّ. وإذا وَجَدْتُموهُ فَأخْبِروني لكي آتى أنا أيضاً وأسجدَ له. فلما سمعوا من الملكِ ذهبوا وإذا النَجْمُ الذى رأوه في المشرقِ يَتَقدَّمهم حتى جاءَ وَوَقَفَ فوقُ حيثُ كان الصبيُّ. فلما رأوا النجمَ فرحوا فرحاً عظيماً جداً. وأتوا إلى البيتِ ورأوا الصبيَّ مع مريمَ أُمِّهِ. فخرُّوا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزَهم وقدَّموا له هدايا ذهباً ولُباناً ومراً. ثم إذ أوحِيَ إليهم في حلم أن لا يرجعوا إلى هيرودسَ. ذهبوا من طريقٍ أُخْرىَ إلى كورتهم. (والمجد لله دائما)

اليوم الثلاثون من شهر كيهك

نياحة أبو يحنس قمص شيهات

(عشية مزمور ٧١ : ١)

اللهمَّ اعطِ حكمَكَ للملِكِ: وعدلَكَ لإبنِ الملكِ: ليحكُمَ لشعبِكَ بالعدلِ: ولفقراءِكَ بالحكمِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٢ : ١٥ - ٢٣)

فعلمَ يسوعُ وإنتقلَ من هناك وَتَبعهُ جموعٌ كثيرةٌ فَشفاهم جميعاً. وأمرهم أنْ لا يُظْهروهُ لكي يَتمَّ ما قِيلَ بأشعياءَ النبيِّ القائل. هوذا فتاى الذى ارْتَضَيْتُ به. حبيبي الذى سُرَّتْ به نفسي. أضعُ عليه روحي فَيُخبر الأممَ بالحقِّ. لا يُخاصِمُ ولا يصيحُ ولا يَسمعُ أحدٌ في الشوارع صوتهَ. قصبةٌ مرضوضةٌ لا يقصفُ وفتيلةٌ مدخنةٌ لا يَطفيءُ حتى يُخرجُ الحقَّ إلى النُصرة. وعلى اسمه يكونُ رجاءُ الأمِ. حينئذ قُدِّم إليه أعْمى مجنونٌ وأخرسُ فَشفاهُ حتى أنَّ الأخرسَ تكلَّمَ وأبصرَ. فَبُهتَ كلُّ الجموعِ وقالوا ألعلَّ هذا هو إبن داودَ. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٧١: ٩، ١٨)

ويسجدُ له جميعُ ملوكِ الأرضِ. وكلُّ الأُمَمِ تَتَعبدُ له. وَتمتلئُ الأرضُ كُلُّها. من مجدِه. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٢: ٤١ - ٤٦)

وفيما كان الفريسيون مُجتمعين مَعاً سألهم يسوعُ قائلاً. ماذا تَظنون فى المسيح. إبنُ مَنْ هو. قالوا له إبنُ داودَ. قال لهم يسوعُ فكيف يدعوه داودُ بالروح ربىٍّ قائلاً. قال الربُّ لربىَّ إجلسْ عن يمينى حتى أضعَ أعدائَكَ تحت قَدمَيْكَ. فإنْ كان داودُ بالروح يدعوه ربِّى فكيف هو إبنهُ. فلم يستطعْ أحدٌ أنْ يُجيبَهُ بكلمةٍ ولم يجسُرْ أحدٌ من ذلك الوقتِ أن يسألَه البتةَ. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى غلاطية ٤: ١٩- ٥: ١)

يا أولادى هذه التى أَتمخَّضُ بها عليكم مرةً أخري إلى أن يتصورَ المسيحُ فيكم. ولكنى كنتُ أُريدُ أنْ آتىَ عندكم الآن وَأُغيرٍّ صوتى لأنى حزينٌ عليكم. فإذاً قولوا لى أنتم الذين تُريدون أنْ تكونوا تحت الناموسِ وأنتم لا تعرفون الناموسً. لأنه مكتوبٌ أنَّ إبراهيمَ وَلَدَ ابنَيْنِ. واحدٌ من الجاريةِ والآخرُ من الحُرَّةِ. لكنْ الذي من الجاريةِ وُلِدَ حسبَ الجسدِ وأما الذى من الحرةِ فبالموعدِ. وكلُّ ذلك كان رَمْزٌ. لأنَّ هاتين هُما العهدانِ. أحدُهما من جبلِ سيناءَ الوالدُ للعبوديةِ الذى هو هاجرَ. لأنَّ هاجرَ هى طور سينا الواقعُ ببلادِ العربِ ولكنَّهُ يُقابلُ أورشليمَ الحاضرةِ الآن فإنها مُستَعبدةٌ مع بَنيها. وأما أورشليمُ العُليا التى هى أُمُّكُمْ فهى حُرَّةٌ. لأنه مكتوبٌ إفرحى أيتها العاقرُ التى لم تَلِدْ وابتهجى واهتفى أيتها التى لم تَتَمَخَّضْ فإن أولادَ السْكلا أكثر من التى لها زوجٌ. وأما نحن يا أخوتي فكما إسحقُ فنحن أيضاً أولادُ الموعدِ. ولكن كما كان فى ذاك الزمانِ المولودُ حسبَ الجسدِ يَضطَهِدُ المولودَ حسبَ الروحِ هكذا الآن

أيضاً. لكن ماذا يقول الكتابُ. أُطرد الجاريةَ وإبنهاَ لأنه لا يرثُ إبنُ الجارية مع إبن الحرة التى قد حررنا المسيح بها ولا تسلموا نفسكم أيضاً تحت نير العبودية.

(نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٤: ١٥- ٥: ١ - ٤)

مَنِ يعترفُ أنَّ يسوعَ هو ابنُ الله فالله يَثبتُ فيه وهو يَثبتُ فى اللهِ. ونحن قد علَمنا وصَدقْنا المحبةَ التى فينا. اللهُ محبةٌ ومَنْ يَثبتُ في المحبةِ يَثبتُ فى الله والله يَثبتُ فيه. بهذا تَكملَّت المحبةُ فينا أنْ نجدَ دالةً فى يومِ الدينونة. لأنه كما كان ذاك فهكذا نحن أيضاً نكون فى هذا العالمِ. لا خوفَ فى المحبةِ بل المحبةُ الكاملةُ تَطرحُ الخوفَ إلى خارجٍ لأنَّ الخوفَ له عذابٌ. وأما منْ يخافُ فلم يَتكمَّلُ فى المحبةِ. نحن نُحبُّ اللهَ لأنه هو أحبَّنا أولاً. إنْ قال أحدٌ إنى أحِبُّ اللهَ وهو مُبغِضٌ لأخيهِ فهو كاذبٌ. لأنَّ مَنْ لا يُحِبُّ أخاه الذى أبصَرَهُ فكيف يَستطيعُ أنْ يُحبَّ اللهَ الذى لم يراه. ولنا هذه الوصيةُ منه أنَّ مَنْ يُحبُّ الله يُحبُّ أخاه أيضاً. كلُّ مَنْ يؤْمِن أنَّ يسوعَ هو المسيحُ فإنه مولودٌ من اللهِ. وكلُّ مَنْ أحبَّ الوالدَ يُحِبُّ المولودَ منه أيضاً. بهذا نَعلمُ أنَّنا نُحِبُّ أولادَ اللهِ إذا أحبَبْنا اللهَ ونَصنعُ وصاياه. فإنَّ هذه هي محبةُ اللهِ أنْ نحفظَ وصاياه. ووصاياه ليستْ ثقيلةً. لأنَّ كلَّ مَنْ ولدَ من اللهِ يغلبُ العالمَ. وهذه هى الغلبةُ التى تَغلبُ العالمَ إيمانُنا.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٣: ٣٦ - ٤٣)

وأما داودُ فقد خدمَ مشورةَ اللهِ فى جيلهِ ورقدَ وإنضمَّ مع آبائهِ ورأى الفسادَ. وأما الذى أقامَهُ الله فلم يَرَ الفسادَ. فلْيَكُنْ هذا الأمرُ معلوماً عندكم أيها الرجالُ الاخوةُ أنه بهذا يُنادى لغفرانِ خَطاياكم. بهذا يتبَّرر كلُّ من يُؤمنُ من كلِّ ما لم تَقْدِروا أن تتبرأوا منه بناموسِ موسى. فأنظروا لئلا يأتى ما قِيلَ فى الأنبياءِ. أُنظروا أيها

المحتقرون وَتَعَجَّبوا وأهلِكوا لأنني عملاً أعملُ في أيامِكم. عملاً لا تُصَدِّقونه إنْ أخْبَرَكُمْ أحدٌ به. وفيما هم خارجون جعلوا يَطلبونَ إليهما أنْ يُكَلِّماهم بهذا الكلامِ في السبتِ القادمِ. فلما إنْصَرَفَتْ الجماعةُ تبعَ كثيرٌ من اليهودِ والمُتَعَبِّدين من الغرباءِ بولسُ وبرنابا اللذينَ كانا يُكَلِّمانِهمْ وَيُقْنِعانِهمْ أَنْ يَثْبُتوا في نعمةِ اللهِ.

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٧١ : ١٦، ١٧)

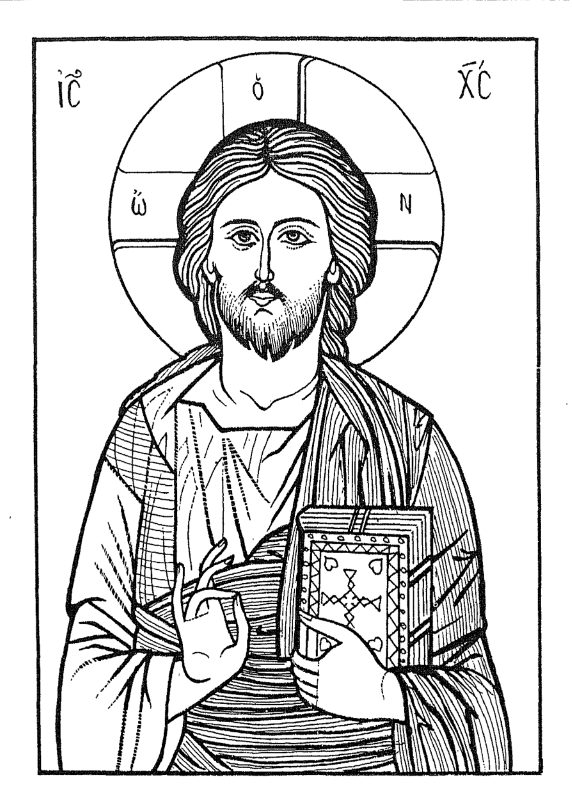
فَلْيَكُنْ إسمُهُ مباركاً إلي الأبدِ. وقَبلَ الشمسِ يدومِ إسمُهُ. وتَتَبارَكُ به جميعُ قبائلِ الأرض. وكلُّ الأُممِ تُمجِّدُهُ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١ : ١ - ١٣)

في البدءِ كان الكلمةُ والكلمةُ كان عندَ اللهِ وكان الكلمةُ اللهُ. هذا كان في البدءِ. كلُّ شيءٍ به كانَ وَبغيْرِهِ لم يكُنْ شيءٌ ممَّا كان. فيه كانتْ الحياةُ والحياةُ كانتْ نورَ الناسِ. والنورُ أضاءَ في الظلمةِ والظلمةُ لم تُدْرِكْهُ. كان إنسانٌ مرسلٌ من اللهِ إسمُهُ يوحنا. هذا جاءَ للشهادةِ ليشهدَ للنورِ لكي يؤمنَ الكلُّ بواسطَتِهِ. لم يكنْ هو النورُ بل ليشهدَ للنورِ. كان النورُ الحقيقيُّ الذي يُنيرُ كلَّ إنسانٍ آتياً إلى العالمِ. كان في العالمِ وكوِّنَ العالمُ به ولم يَعرفْهُ العالمُ. إلى خاصَّتِهِ جاءَ وخاصَّتُهُ لم تَقْبَلْهُ. وأما كلُّ الذين قَبلوهُ فأَعطاهم سلطاناً أنْ يصيروا أولادَ اللهِ الذين يؤمنون بإسمِهِ. الذين وُلِدوا ليسَ من دمٍ ولا من مشيئةِ جسد ولا من مشيئةِ رجلٍ بل من اللهِ

(والمجدُ للهِ دائماً)

تمت أيام شهر كيهك



يسوع المسيح ابن الله الحى



شهر طوبه

اليوم الأول من شهر طوبى

شهادة القديس اسطفانوس رئيس الشمامسة

(عشية مزمور٥:١٠-١٣)

وليفرحْ جميعُ المتكّلين عليكَ. وإلى الأبدِ يُسرون. لأنك أنت باركتَ الصدِّيقَ ياربُّ. مثلَ سلاحِ المسرَّة كللتنا. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ٢٤- ٣٣)

ليس التلميذُ أفضلَ من معلمهِ ولا العبد أفضلَ من سيِّدهِ. يكفى التلميذَ أنْ يَصيرَ كَمُعَلِّمهِ والعبدُ مثلَ سيدهِ. إنْ كانوا قد لَقَّبوا ربَّ البيت بعلزبولَ فكم بالحرىِّ أهلَ بيتِهِ. فلا تخافوهم لأنَّ ليس خفيٌّ إلاَّ وَيُستَعلَن ولا مكتومٌ إلاَّ ويُعرفُ. الذى أقوله لكم فى الظلمةِ قولوهُ أنتم فى النورِ والذى تَسمعونه بآذانكُمْ نادوا به لى سُطوحِكم. ولا تخافوا من الذى يَقتلُ جَسدكُم ونَفسكُمْ لا يَقدرون أنْ يَقتلوها بل خافوا بالحرىِّ من الذى يَقدرُ أنْ يهلِكَ النفسَ والجسدَ كِليهْما فى جَهَنَّمَ. أليس عَصفورانِ يُباعانِ بفلسٍ وواحدٌ منها لا يسقُطُ على الأرضِ بدونِ أرادةِ أبيكم الذى فى السمواتِ. وأما أنتم

فحتي شعورُ رؤُسِكُمْ جميعُها محصاةٌ. فلا تخافوا إذاً أنتم أفضلَ من عصافيرَ كثيرةٍ. فكلُّ مَنْ يعترفُ بى قدامَ الناسِ أعترفُ أَنا أَيضاً به قدامَ أَبى الذى فى السمواتِ. ومَنْ يُنكرنى قدامَ الناسِ أنكِرُهُ أَنا أيضاً قدامَ أبى الذى في السمواتِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٣٣: ١٨، ١٩)

كثيرةٌ هى أحزانُ الصديِّقين. ومن جَميعها يُنجِّيهمْ الربُّ. يحفظُ الربُّ جميعَ عظامِهِمْ. وواحدٌ منها لا تَنكَسِرُ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٢: ٢٠- ٢٦)

وكان قوم يونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا فى العيد. فتقدم هؤلاء إلى فيلبس الذى من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين يا سيد نريد أن نرى يسوع. فجاء فيلبس وقال لاندراوس. ثم جاء اندراوس وفيلبس وقالا ليسوع. وأما يسوع فأجاب وقال لهما قد أتت الساعة ليتمجد إبن الإنسان. الحق الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الحنطة فى الأرض وتمت فهى تبقى وحدها. ولكن إذا ماتت تأتى بثمرٍ كثيرٍ. من يُحب نفسهُ يهلِكها. ومَنْ يُبغضُ نفسهُ فى هذا العالمِ يحفظها إلى حياة أبديةٍ. إن كان أحد يخدمنى فليتبعنى. وحيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمى معى. ومن يخدمنى يكرمه أبى.

(والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الثانية ١١: ١٦- ١٢: ١ - ١٢)

أَقول أيضاً لئَلا يظنَّ أَحدٌ إنى غبىٌّ وإلا فاقبلونى ولو كغبىٍّ لأفتخرَ أنا أيضاً قليلاً. الذى أَتكلمُ به لستُ أقولهُ بحسبِ الربِّ بل كأنه بجهلٍ بمقدارِ هذا الإفتخارِ. بما أنه يُوجدُ كثيرونَ يَفتَخِرون حسبَ الجسدِ أفتخرُ أنا أيضاً. فإنكم بسرورٍ تَحتَمِلون الجهَّالَ إذ أنتم عُقَلاءُ. لأنكم تَحتملون مَنْ يَستَعبدُكم ومَنْ يَأكلكُمْ ومَنْ يأخذُ منكم ومَنْ يَتكبَّر

ومن يضرب على وُجوهكم. وعلى سبيلِ الهوانِ أقولُ أننا قد ضَعفْنا. والذى يَجتْرِئ فيه أحدٌ أقولُ بجهلٍ إنى أَنا أجترى فيه أيضاً. أَهُم عبرانيون. فأَنا أَيضاً أَهُمْ إسرائيليون. فأنا أَيضاً. أَهُمْ نَسلُ إبراهيمَ. فأنا أيضاً. أهمْ خُدَّامُ المسيحِ. قلتُ كَمُختلِّ العقلِ. فأنا أَفضلُ. فى الأتعابِ. أكثرُ فى الضرباتِ. أوفرُ فى السجونِ. أكثرُ بإفراطٍ. فى الميتاتِ مراراً كثيرةً. جلَدَنى اليهودُ خمسَ مراتٍ أربعين جلدةً إلاَّ واحدةً. وضُرِبْتُ بالقضبانِ ثلاثَ مرات. رجُمتُ مرةً. وإنكسرتْ بى السفينةُ ثلاثَ مراتٍ. وأقمتُ فى عمقِ البحرِ نهاراً وليلاً. بأسفارٍ فى الطُرقِ. مراراً كثيرةً. قاسَيْتُ أخطارَ أنهارٍ. وكنتُ فى أخطارِ لصوصٍ. وفى أخطارٍ من بنى جنسى. فى أخطارٍ من الأمَمَ. فى أخطارٍ فى المدنِ فى بلاءٍ فى البريةِ. كنتُ فى بلاءٍ فى البحرِ. كنت فى بلاءٍ من الأخوةِ الكذبةِ. بأتعابٍ وأوجاعٍ فى الأسهارِ مراراً كثيرةً. بجوعٍ وعطشٍ. فى الأصوامِ. مراراً كثيرة فى بردٍ وعُرىٍ. سواءَ أشياءَ كثيرةً دون ذلك قَاسَيْتها والأهتمامُ كلَّ يومٍ بجميعِ الكنائس. مَنْ يَمرضُ وأنا لا أمرضُ. مَنْ يرتابُ وأنا لا أحترقُ. إن كان يجبُ أنْ افتخرَ فافتخرُ بضَعْفى. الله أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ المباركُ إلى الأبد يعرفُ إنى لستُ أكذبُ. فى دمشقَ والى الأُمَمِ الذى لأَريطا الملكِ كان يحرسُ مدينةَ الدمشْقِّيينَ يُريدُ أَنْ يَقبضَ علىَّ. فتدَلَيْتُ من طاقةٍ فى زنبيلٍ من السورِ ونَجوتُ من يديهِ. فإن إفتخرتُ فليس فى ذلك خيراً وإنى آتى إلى مناظرَ وإعلاناتِ الربِّ. أعرفُ رجلاً فى المسيحِ قَبلَ أربعةَ عشرَ سنةً أفى الجسدِ لستُ أعلمُ. أم خارجَ الجسدِ لستُ أعلمُ. اللهُ يعلم. أُختطف هذا هكذا إلى السماءِ الثالثة. وأعرف هذا الإنسان هكذا. أفى الجسدل أم خارج الجسد لست أعلم. أنه أختطف إلى الفردوس وسمع كلمات لا ينطق بها ولا يحل لإنسان أن ينطق بها فأنا بمثل هذا هكذا أفتخر. أما

من جهة نفسى فلا أفتخر إلاَّ بضعفاتى. فإنى إن أردت الإفتخار لا أكون جاهلاً. لأنى أقول الحق. ولكنى أتحاشى لئلا يظن أحد من جهتى فوق مايرانى عليه أو يسمعه منى. ولئلا أستكبر بكثرة الاعلانات أُعطيت منخاساً في جسدى من ملاك الشيطان ليقمعنى لئلا أستكبر. ومن جهة هذا طلبت من الرب ثلاث مرات أن يبعده عنى. فقال لى تكفيك نعمتى. لأن قوتى فى الضعف تكمل . يسرنى بالحرى أن أفتخر بالأمراض لكى تحل على قوة المسيح. لذلك أسر بالأمراض. بالشتائم. بالشدائد. بالإضطهادات والضيقات عن المسيح. لأنى إذا ضعفت فحينئذ أنا قوى. قد صرت جاهلاً لأنكم أنتم ألزمتونى. لأنه كان الواجب أن أُمدح منكم إذ لم انقص شيئاً عن الرسل الفضلاء. وإن كنت أنا لست شيئاً. لكن علامات الرسالة قد عملت بينكم فى كل صبر بآيات وعجائب وقوات. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ١: ٢٥-٢: ١- ١٠)

وهذه الكلمة التى بشرتم بها. فإطرحوا عنكم إذاً كل شر وكل غش وكل رياء وكل حسد وكل نميمة. مثل أطفال مولدين الآن إشتهوا اللبن العقلى العديم الغش لكى تنموا به للخلاص. إن كنتم قد ذقتم أن الرب صالح. الذى إذ تأتون إليه حجراً حياً مرذولاً من الناس ولكن مختار من الله وكريم. كونوا أنتم أيضاً كحجارة حية. مبنيين بيتاً روحانياً كهنوتاً طاهراً لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. لأنه مكتوب فى الكتاب إنى هانذا أضع فى صهيون حجراً مختاراً فى رأس الزاوية كريما الذى يؤمن به لن يخزى. فَلَكُمْ أنتم أيها الذين تُؤمنون الكرامةُ وأما الذين لا يُؤمنون فالحجرُ الذى رذَلَهُ البناؤون هو قد صار رأسَ الزاويةِ وحجرَ عثرة وَصخرة شكٍ. الذين يَعثُرون بالكلمةِ غيرَ موافقين للذى وُضعوا له. أما أنتم فجنسٌ مختارٌ وكهنوتٌ ملوكىٌ وأمةٌ مقدّسةٌ وشعبٌ مبررٌ لكى تُخْبروا بفضائلَ ذاك الذى دعاكم من

الظلمة إلى نورهِ العجيبِ. الذين قبلاً لم تكونوا شعباً وأما الآن فأنتم صرتم شعبَ اللهِ. الذين كنتم غيرَ مَرْحومين وأما الآن فَمرَحْومون.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٦: ١ - ٧: ١-٢)

وفى تلك الأيام إذ تكاثرَ التلاميذُ حدث تَذمُّر من اليونانيين على العبرانيين بأن أرملَهم كُنَّ يُغْفَلُ عَنهنَّ فى الخدمةِ اليومية. فدعا الإثنا عشر رسولاً جمهورَ التلاميذِ وقالوا لهم لا يُرضينا هذا الأمُر بأَنْ نتركَ نحن كلمةَ اللهِ ونخدمُ موائدَ. فإختاروا إذاً يا أخوتنا سبعةَ رجالٍ منكم مشهوداً لهم وَمَمْلوُين من الروح والحكمةِ فَتُقيمُهم على هذه الحاجةِ. وأما نحن فنتفرغُ للصلوةِ وخدمةِ الكلمة. فَحُسنَ هذا الكلامُ أمامَ كلِّ الجمهورِ فإختاروا إسطفانوسَ رجلاً من بَيْنُهمْ رجلاً مملوءاً من الإيمانِ والروح القدسِ وفيلبسَ وبروخورسَ ونيكانورَ وتيمونَ وبرمينا ونيقولاوسَ الدخيلَ الأنطاكيَّ هؤلاءِ أقاموهم أمامَ الرسلِ فصلَّوا ووضعوا عليهم الأياديَ. وكانت كلمةُ الربِّ تَنْموا. وَكَثُرَ عددُ التلاميذِ جداً فى أورشليمَ. وجمهورٌ كثيرٌ من الكهنةِ أطاعوا الإيمانَ. وأما إسطفانوسُ فإذْ كان مملوءاً نعمةً وقوةً كان يصنعُ عجائبَ عظيمةً وقواتٍ فى الشعبِ. فقام قومٌ من المجمع الذين يُدعون. اللِّيبرْتينيِّن والقيروانِّيينَ والإسسكندرِّيينَ ومن الذين من كيليكيا وآسيا يُجادلونَ إسطفانوسَ. ولم يُمكنْهمُ أنْ يُقاوموا الحكمةَ والروح الذي كان يتكلَّم فيهِ. حينئذ قدَّموا رجالاً قائلين أننا سمعْناهُ يتكلَّم بكلامِ إفتراءِ على موسى وعلى اللهِ. وَهَيجُّوا كلَّ الشعبِ والشيوخِ والكتبةِ فَقاموا وخَطَفوه وأتوا به إلى موضع الحكمِ. وأقاموا شهوداً كذبةً يقولون أنَّ هذا الرجلَ لا يَفترُ عن أنْ يتكلَّمَ كلاماً ضدَّ هذا الموضعِ المقدَّسِ والناموسِ. لأننا سمعناه يقول أنَّ يسوعَ الناصرى سَيَنْقُضُ هذا الموضعَ المقدسَ وَيُغيرِّ العوائد التى سلَّمَنا أياها موسي. فَتفرَّسَ إليه جميعُ الجالسين فى موضعِ الحكمِ ورأوا وَجهَهُ كأنه ووَجْهَ ملاكٍ. فقال

له رئيسُ الكهنة. هل هذه الأمورُ هكذا كانتْ. فقال: أيها الرجالُ إخوتنا وآبائنا اسمعوا: ظهرَ إلهُ المجدِ لأبينا إبراهيمَ وهو مُقيمٌ في ما بين النهرَيْنِ قَبلْماً يسكُنُ في حارانَ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٢٠: ٣، ٥)

أدْركْتَهُ ببركاتِ صلاحِكَ. ووضعتَ على رأسهِ إكليلاً من حجرٍ كريمٍ. مَجدهُ عظيمٌ بِخَلاصكَ. مَجداً وبهاءً عظيماً جعلتَ عليه. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٠: ١- ٢٠)

وبعد ذلك عَيَنَّ الربُّ سبعينَ آخرين وأرسلَهم إثنين إثنين أمامَ وجههِ إلى كلِّ مدينةٍ وموضعٍ حيث كان هو مُزْمِعاً أنْ يَمضيَ إليه. فكان يقولُ لهم إنَّ الحصادَ كثيرٌ ولكن الفعلةَ قليلون. فأطلبوا إلى ربِّ الحصادِ أنْ يُرسلَ فعلةً إلى حصاده. إذهبوا ها أنا أرْسِلُكم مثلَ حملانٍ في وَسَط ذئاب. لا تحملوا كيساً ولا مزوداً ولا أحذيةً ولا تُسلِّموا على أحدٍ في الطريق. وأيُّ بيتٍ دَخَلْتُموه فقولوا أولاً: السلامُ لهذا البيتِ. فإنْ كان هناكَ إبنُ السلامِ يَحلُّ سلامكُمْ عليهِ. وإنْ لم يكُنْ فَسلامُكمْ يرجعُ إليكم. وأقيموا في ذلك البيتِ آكلين وشاربين ممَّا عندهم. لأنَّ الفاعلَ مستحقٌ أجرتَهُ لا تَنْتَقلوا من بيتٍ إلى بيتٍ. وإيةُ مدينةٍ دَخَلتُموها وَقَبلْونكم إليهم فكلوا ما يُقدَّم لكم. وإشفوا المرضى الذين فيها. وقولوا لهم قد إقتربَ منكم ملكوتُ الله. وأيةُ مدينةٍ دَخلتُموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وَقُولوا. حتى الغبارُ أيضاً الذي لَصِقَ بأَرْجُلنا من مَدينتِكم نَنْفُضهُ لكم. ولكنْ إعلموا هذا إنه قد إقتربَ منكم ملكوتُ الله. وأقول لكم أنه سيكونُ لسادومَ في ذلك اليوم راحةٌ أكثرَ من تلك المدينةَ. ويلٌ لكِ يا كورزين. ويلٌ لكِ يا بيتَ صيدا. لأنه لو صُنِعَتْ في صورَ وصيدا هذه القواتُ التي صُنعتْ فيكما لَتَابَتا قديماً جالسَتَيْنِ في المسوحِ والرمادِ. ولكنَّ صورَ وصيدا ستكونُ لهما

راحةً فى الدينونةِ أكثرَ مماً لكما. وأنتِ يا كفرَ ناحومَ أَتَرتْفِعين إلى السماء (إنك) ستَتَنْحطِّينَ إلى أسفلِ الجحيمِ. الذى يَسمعُ منكم فقد سَمعَ منِّى والذى يُرذلكم يُرْذِلنىَ. والذى يُرذلُنى يُرذِلُ الذى أرسلَنى. فرجعَ السبعون بفرحٍ قائلين يارَبُّ حتى الشياطينَ تَخضعُ لنا بإسمكَ. فقال لهم رأيتُ الشيطانَ ساقطاً من السماء مثل البرقِ. ها أنا أعْطيتُكُمْ السلطانَ لتدوسوُا الحياتِ والعقاربِ وكلِّ قوةِ العدوِّ ولا يَضرُ بكم شىءٌ. ولكن لا تَفرْحوا بهذا إنَّ الأرواحَ تخضعُ لكم. بل إفرحوا أنَّ أسماءَكم مكتوبةٌ فى السموات. (والمجد لله دائما)

اليوم الثانى من شهر طوبى

نياحة أنبا تاؤنا بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر طوبى

شهادة الأطفال الصغار المئة والأربعة والأربعين ألفاً

بأمر هيرودس الملك

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١١٣ : ١٧)

الربُّ ذَكَرنا وَباركنا. باركَ بيتَ إسرائيلَ بارك بيتَ هارونَ. باركَ بيتَ الذين يَخافون الربَّ. الصغارَ مع الكبارِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٨: ١- ٧)

فى تلك الساعة تقدَم التلاميذُ إلى يسوعَ قائلين من تُرى هو الأعظمُ فى ملكوتِ السمواتِ. فدعى طفلاً وأقامهُ فى وَسَطِهم. وقال الحقَّ أَقول لكم إن لم تَرْجعوا وَتَصيروا مثلَ الأولادِ فلن تَدْخُلوا ملكوتَ السمواتِ. فمن إتَّضعَ مثلَ هذا الصبيِّ فهذا هو العظيمُ فى ملكوتِ السمواتِ. ومَنْ قَبِلَ صبييا هكذا بإسمى فقد قَبلنى. وَمَنْ أعْثرَ أحدَ هؤلاءِ الصغارِ المؤمنين بى فخيرٌ له أنْ يعلَّقَ فى عنقه حجرُ رحىَ ويُغْرقُ فى البحرِ، ويلٌ للعالمِ من العثراتِ. فإنه لابد أن تأتى الشكوكُ ولكنْ ويلٌ لذلك الإنسانِ الذى به تأتى العثرةُ. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ١١٨: ٦٢،١٠٠، ١٠٩)

إعلانُ أقوالك ينير لى. ويُفهم الأطفال الصغارَ. شابٌ أنا مَرذولٌ. وَحقوقكَ لم أنسَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٨: ١٠ - ٢٠)

أنظروا إذا لا تَحتَقروا هؤلاءِ الصغارَ. لأنى أقول لكم أنَّ ملائكتَهم في السموات كلِّ حينٍ يَنْظُرون وَجه أبى الذى فى السمواتِ. لأنَّ إبنَ الإنسانِ قد جاءَ ليطلبَ وَيخلِّصَ ما قد ضَلَّ. ماذا تَظُنُون إنْ كان لأحدٍ مئةُ خروفٍ وضَلَّ واحدٌ منها أفلا يتركُ التسعةَ والتسعين على الجبالِ. ويذهبُ وَيطلبُ الضالَّ. وإذا حصلَ وُجَدهُ فالحقَّ أقول لكم أنه يفرحُ به أكثرَ من التسعةِ والتسعين التى لم تَضلَّ. هكذا ليستْ مشيئةُ أبى الذى في السموات أنْ يَهلكَ أحدَ هؤُلاءِ الصغار. وإذا أخطاء إليكَ أخوكَ فإذهب وَعاتبهُ بينكَ وبينهُ وحدكما إنْ سمعَ منكَ فقد ربحتَ أخاكَ. وإنْ لم يسمع منكَ فَخُذْ معكَ أيضاً واحداً أو إثنين لكى تقومَ كلُّ كلمةُ على فم شاهدينِ أو ثلاثةٍ. وأنْ لم يسمعْ منهم فقُل للكنيسةِ وإنْ لم يسمعْ من الكنيسةِ فليكُنْ عندكَ كوثَنى وعشارٍ. الحقَّ أقولُ لكم كلُّ ما تَرْبطونه على الأرضِ يكونُ مربوطاً فى السمواتِ. وكلُّ ما

تحلونه على الأرضِ يكونُ محلولاً فى السموات. وأقول لكم أيضاً إنْ إتفقَ إثنان منكم على الأرضِ لأىِّ شىءٍ يطلبانهُ فإنه يكونُ لهما من عند أبى الذى فى السموات لأنهُ حيثما إجتمعا إثنان أو ثلاثةٌ بإسمى فهناكَ أكونُ وَسَطهم. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الأولى ١٣: ١١- ١٤: ١-٤)

لَّما كنتُ طفلاً كطفلٍ كنتُ أتكلَّمُ وكطفلٍ كنتُ أفْطَنُ وكطفلٍ كنتُ أفتكرُ ولكنْ لَّما صرتُ رجلاً أبطلتُ ما للطفوليةِ فإننا نَنظرُ الآن في مرآةٍ في لُغز. لكن حينئذٍ كما عُرفتُ. أما الآن فَيثبُتُ الإيمانُ والرجاءُ والمحبةُ هذه الثلاثةُ ولكنْ أعْظَمهنُ المحبة. إسعوا فى أثر المحبةِ. ولكنْ غيروا على المواهبِ الروحيةِ وبالأكثرِ لكى تَتَنبأوا. لأنَّ مَنْ يَتكلَّم بلسانٍ لا يُكلمُ الناسَ بل اللهَ لأنَّ ليس أحدٌ يَسمعهُ. ولكنه بالروحِ يتكلَّم بأسرارٍ. وأما مَنْ يتَّنبأ فيكلَّم الناسَ ببنيانٍ وعزاءٍ وتَسليةٍ. مَنْ يتكلَّم بلسانٍ قد بنىَ نفسهُ وحدَهُ. أما الذى يتنبأ فقد بنى الكنيسةَ. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ١: ٢٥-٢: ١-١٠)

وهذه الكلمةُ التى بُشرتّم بها. فإطرحوا عنكم إذاً كلَّ شرٍّ وكلَّ غشٍّ وكلَّ رياء وكلَّ حسدٍ وكلَّ نميمةٍ. مثل أطفالٍ مَوْلودين الآن إشتهوا اللبنَ العقلىَّ العديمَ الغشنِّ لكى تَنْموا به للخلاصِ. إنْ كنتم قد ذُقْتُم أنَّ الربَّ صالحٌ. الذى إذْ تأتونَ إليه حجراً حيَّاً مَرذولاً من الناسِ ولكنْ مختاراً من اللهِ وكريماً. كونوا أنتم أيضاً كحجارةٍ حيةٍ. مَبْنيينَ بيتاً روحانياً كهنوتاً طاهراً لتقديمِ ذبائحَ روحيةٍ مقبولةٍ عند اللهِ بيسوعَ المسيح. لأنهُ مكتوبٌ فى الكتابِ إنى هأنذا أضعُ فى صهيون حجراً مختاراً فى رأسِ الزاوية كريماً الذى يُؤمن به لن يَخزىَ. فلكم أنتم أيها الذين تُؤمنون الكرامةُ وأما

الذين لا يؤْمنون فالحجرُ الذى رذَلَهُ البناؤون هو قد صار رأس الزاوية وحجرِ عثرةٍ وصخرةَ شكٍّ. الذين يَعْثرون بالكلمةِ غيرَ مُوافقين للذى وضُعوا له. وأما أنتم فجنسٌ مختارٌ وكهنوتٌ ملوكيٌّ وأمةٌ مقدَّسةٌ وشعبٌ مبَّرٌ لكى تُخبروا بفضائل ذاك الذى دعاكم من الظلمة إلى نورهِ العجيبِ. الذين قبلاً لم تكونوا شعباً وأما الآن فأنتم صرتم شعبَ اللهِ. الذين كنتم غيرَ مرحومين وأما الآن فَمَرْحومون. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٩: ٢٢- ٣٠)

وأما شاولُ فكان يزدادُ قوةً وكان يُزعجُ اليهودَ الساكنين فى دمشقَ. ويُعلِّمهم أنَّ هذا هو المسيحُ. ولما تَمَّتْ أيامٌ كثيرةٌ تشاوروا اليهودُ ليقتلُوه. فأعلموا شاولَ بمشورتِهِمْ وكانوا يحرسون الأبوابَ نهاراً وليلاً ليقتلُوه. فأخذهُ التلاميذُ ليلاً وأنزلوهُ من السورِ فى زِنبيلٍ ولما جاءَ شاولُ إلى أورشليم حاولَ أن يلْتصقَ بالتلاميذِ وكانوا جميعاً يَخافون منه غيرَ مُصدِّقين أنه تلميذٌ. فأخذَهُ برنابا وأحضره إلى الرسلِ وحَدَّثهُم كيف أبصرَ الربَّ فى الطريقِ وأنه كلَّمهُ وكيفَ جاهرَ فى دمشقَ بإسم يسوعَ. فكان معهم يدخلُ فى أوشليمَ ويخرجُ ويُجاهرُ بإسم الربِّ يسوعَ. وكان يُخاطبُ وَيُباحِثُ اليونانيين. أما هم فكانوا يُريدون أن يَرْفعوا أيديُهمْ عليه ليقْتلُوه. فلما علِمَ الإخوةُ أحضروه إلى قيصريةَ وأرسلوه إلى طرسوسَ (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور١١٢: ١)

سبحوا أيها الفتيان الربَّ. سبحوا لإسمِ الربِّ. ليكُن إسمُ الرب مُباركاً. من الآنِ وإلى الأبدِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢: ١٣-٢٣)

ولما مَضوا وإذا ملاكُ الربّ قد ظهر ليوسفَ في حلم قائلاً: قمْ خُذْ الصبيَّ وأمَّه واهرب إلى مصرَ وكُنْ هناك حتى أقول لك. لأنَّ هيرودسَ مُزمعُ أنْ يطلبَ الصبيَّ ليهلكهُ. فقام وأخذ الصبيَّ وأُمَّه ليلاً ومضى إلى مَصر. وكان هناك إلى وفاةِ هيرودسَ لكي يتّم ما قيلَ من الربِّ بالنبى القائلِ من مَصر دعوتُ إبنى. حينئذ لما رأى هيرودسُ أنْ المجوسَ سَخِروا به غَضبَ جداً. فأرسلَ وقتل جميع الصبيان الذين فى بيتِ لحمٍ وفى كلِّ تُخومِها من إبنِ سنتين فما دونَ بحسبِ الزمانِ الذى تَحقَّقهُ من المجوس. حينئذ تمَّ ما قيلِ بأرميا النبىِّ القائلِ صوتٌ سُمعَ فى الرامةِ بكاءٌ ونحيبٌ كثيرٌ راحيلٌ تَبكى على أولادها ولا تُريدُ أنْ تَتَعَزىَّ لأنهم ليسو بموَجودين. فلما مات هيرودسُ إذا ملاكُ الربِّ قد ظهر في حُلم ليوسفَ فى مصرَ قائلاً قمْ وخذْ الصبيَّ وأمَّهُ واذهبْ إلى أرض إسرائيلَ. لأنه قد مات الذين كانوا يَطلبون نفسَ الصبيِّ. فقام وأخذ الصبى وأمهُ وجاء إلى أرضِ إسرائيلَ فلما سمعَ أنَّ أرخلاوسَ يَملْكُ على اليهوديةِ عوضاً عن هيرودسَ أبيه خاف أنْ يذهبَ إلى هناك. وإذ أُوحى إليه فى حُلم ذهب إلي نواحى الجليلِ. فأتى وسكنَ فى مدينةٍ تُدعى ناصرةَ لكى يتمَّ ما قيلَ بالأنبياء إنه سيُدعى ناصرياً. (والمجدَ لله دائماً)

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر طوبى

نياحة القديس يوحنا إبن زبدى الإنجيلى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١٨ : ١ ، ٤)

السمواتُ تُذيعُ مجدَ اللهِ. الفلكُ يُخبرُ بعملِ يديهِ. فى كلِّ الأرضِ خَرجتْ أقوالهُم. وإلى أَقطارِ المسكونة بلغتْ تعاليمهم. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٥ : ٧ - ١٦)

إن ثَبتُّم فيَّ وثَبتَ كلامى فيكم تَطلبون ما تُريدون فيكونُ لكم. بهذا يَتَمجَّدُ أبى أنْ تأتوا بثمرٍ كثيرٍ فَتَكونون تلاميذِى. كما أحبَّنى أبى كذلك أَحبْبَتكُمْ أنا إثبتوا فى محبَّتى. أنْ حفظتم وصاياى تَثبتون فى محبِّتى كما إِنى أنا قد حفظتُ وصايا أبى وأنا ثابتٌ فى محبَّةٍ. كلمَّتكم بهذا لكى يثبت فرحي فيكم وَيكملُ فَرحكم. هذه هى وصيَّتى أنْ تُحبوا بعضُكم بعضاً كما أحببْتكُم. أليس لأحدٍ حبٌ أعظمَ من هذا أنَّ يضعَ أحدٌ نفسَهُ لأجلِ صديقه. وأَنتم أحبائى إنْ عملتم كلَّ ما أُوصيتكم به. ولستُ أدعوكم عبيداً لأنَّ العبدَ لا يعلمُ ما يصنع سيدُهُ. لكنى قد دَعوتُكم أصدقائى لأنى أَعْلَمتكُم بكل ما سمعُتهُ من أبى. لستم أَنتم أخترَتمونى بل أَنا أختَرْتكم وأُطلِقكُمْ لِتَذْهبوا وتأتوا بثمرٍ ويدومُ ثَمركُم. لكى يُعطيكم الآبُ كلَّ ما تَسألونه بإسمى.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٤٤ : ١ ، ٤)

فاضَ قلبى كلمةً صالحةً. أقول أنا أعمالى أنا للملكِ. إنْسكَبَتْ النعمةُ من شَفَتيكَ. لذلك بَاركَكَ اللهُ إلى الدهرِ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١ : ١ - ١٧)

فى البدءِ كان الكلمةُ والكلمةُ كان عند اللهِ وكان الكلمةُ اللهُ. هذا كان فى البدءِ عند اللهِ. كلُّ شىءٍ به كان وبغيرهِ لم يكُنْ شىءٌ مما كان. فيه كانتْ الحياةُ والحياةُ

كانتْ نورَ الناسِ. والنورُ أضاءَ في الظلمةِ والظلمةُ لم تُدركهُ. كان إنسانٌ مُرسَلٌ من اللهِ إسمهُ يوحنا . هذا جاءَ للشهادةِ ليشهدَ للنورِ لكي يُؤمنَ الكلُّ بواسطَتِه. لم يكُنْ هو النورُ بل ليشهدَ للنورِ. كان النورُ الحقيقيُّ الذي يُنيرُ كلَّ إنسانٍ آتياً إلى العالمِ. كان في العالمِ وكوّن العالم بِهِ ولم يَعرِفْه العالمُ. إلى خاصَّتِه جاءَ وخاصته لم تَقْبلهُ. وأما كلُّ الذين قَبلوه فأعطاهم سلطاناً أنْ يصيروا أولادَ اللهِ الذين يؤْمنون بإسمهِ. الذين وُلِدوا ليس من دمٍ ولا من مشيئةِ جسدٍ ولا من مشيئةِ رجلٍ بل من اللهِ. والكلمةُ صار جسداً وحلَّ بيْننا ورأينا مجْدَهُ كمجدِ إبنٍ وحيدٍ لأبيهِ مملوءاً نعمةً وحقاً. يوحنا شهدَ له ونادى قائلاً هذا هو الذى قلتُ عنه أن الذى يأتى بعدى صارَ قُدامى لأنه كان قَبلي. لأنه من ملئِه نحن جميعاً أخَذْنا . ونعمةً فوق نعمةٍ. لأنَّ الناموسَ بموسى أُعطى أما النعمةُ والحقُّ فبيسوعَ المسيحِ صارا . (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى رومية ١٠ : ٤- ١٨)

لأنَّ غايةَ الناموسِ هى المسيحِ للبرِّ لكلِّ مَن يؤْمن به. لأنَّ موسى كتبَ أنَّ البرَّ الذى من الناموسِ. أنَّ الإنسان الذى يفعلُ البر يَحيا به. وأما البرُّ الذى من الإيمانِ فيقول هكذا: لا تقلْ فى قلبِكَ مَنْ يصعدُ إلى السماءِ. أى لِينْزِلَ المسيحُ. أو مَنْ يهبط إلى الهاويةِ. أى ليصْعِدَ المسيحَ من بين الأمواتِ. لكن ماذا يقول الكتابُ: أنَّ الكلمةَ قريبةٌ منكَ. وهى فى فمِكَ وفى قلبِكَ. أى كلمةُ الإيمانِ التى نُنادى بها . لأنكَ إن اعترفتَ بفمِكَ أنَّ الربَّ هو يسوعُ وآمنتَ بقلبِكِ أنَّ الله قد أقامَهُ من بين الأمواتِ فإنكَ تَخلصُ. لأن بالقلبِ يؤْمن به للبرِّ وبالفَمِ يعترفُ به للخلاصِ. لأنَّ الكتابَ يقول كلُّ مَنْ يُؤمن به لا يَخْزى. لأنه لا فرقَ بين اليهودىِّ واليونانىِّ إذ للجميع ربٌّ واحدٌ غنىٌّ لكلِّ منْ

يدعوه. لأن كلَّ من يدعوا بإسمِ الربِّ يَخلصُ. ولكن كيف يَدعون بِمَنْ لم يؤمنوا به. وكيف يؤمنون بِمَنْ لم يسمعوا به. وكيف يَسمعون بلا كارزٍ. وكيف يكرزون إن لم يُرسَلوا. كما هو مكتوبٌ: ما أجملَ أقدامِ المبشّرين بالخيراتِ. لكن ليس الجميعُ قد أطاعوا الإنجيلَ. لأنَ أشعياءَ يقول: ياربُّ من آمن بِخَبرِنا. ولَمنْ أستُعلِنتْ ذراعُ الربِّ. إذاً الإيمانُ بالسمعِ. والسمعُ بكلمةِ المسيحِ. لكننى أقول ألعلَّهم لم يسمعوا. وكيف ذلك. وقد خرجَ صوتُهمُ إلى الأرض كلِّها. وإلى أقاصى المسكونة بلغتْ أقوالُهم.

(نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من يوحنا الأولى ١: ١- ٢: ١- ٦)

الذى كان من البدءِ الذى سمِعْناه الذى رأَيناه بِعيونِنا الذى شاهَدْناه ولَمستْهُ أيدينا من جهةِ كلمةِ الحياةِ. فإن الحياةَ أُظهِرتْ وقد رأيْنا وَنَشهدُ ونُعلمِكم بالحياةِ الأبديةِ. التى كانت عند الآب وأظهِرتْ لنا. الذى رأيناه وسمِعْناه نُبشِّركم به لكى يكونَ لكم أيضاً شركةٌ معنا. وأما شَركَتُنا نحن فهى مع الآب وإبنِه يسوعَ المسيحِ. وهذا ما نَكْتبهُ إليكم لكى يكونَ فَرحُكم كاملاً. وهذا هو الوعدُ الذى سمعناه منه وَنبشِّركم به: أنَّ الله نورٌ وليس فيه ظلمةٌ البتةَ. فإن قُلْنا أنَّ لنا شركةٌ معه وَنسلُكُ فى الظلمةِ نكذِبُ ولسنا نَعملُ الحقَّ. ولكِنْ إنْ سلَكْنا فى النور كما هو ساكنٌ فى النورِ فَلَنا شركةٌ بعضُنا نع بعضٍ ودمُ يسوعَ المسيحِ إبنِهِ يُطهِّرنا من كلِّ خطيةٍ. إنْ قُلْنا أنه ليس لنا خطيةٌ نُضلُ أنفسَنا وَحدَنا وليس الحقُّ فينا. إنْ اعترَفْنا بخطايانا فهو أَمينٌ وعادلٌ حتى يغفرَ لنا خطايانا وُيطهِّرنا من كلِّ إثم. وإذا قُلنا أننا لم نُخطىء نجعلهُ كاذباً وَكلمتُهُ ليستْ فينا. يا أَولادى أكتبُ إليكم هذا لكى لا تُخطئوا. وإنْ أخطأَ أحدٌ

فلنا شفيعٌ عند الآبِ يسوعَ المسيحِ البارِ. وهو كفارةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بلْ لخطايا كلِّ العالمِ. وبهذا نَعلمُ إننا قد عرفْناه إنْ حَفظْنا وصاياه. مَنْ يقول إنى قد عرِفْتهُ وهو لا يحفظَ وصاياه فهو كاذبٌ وليس الحقُّ فيه. وأما مَنْ يحفظُ كلمتَهُ فحقاً فى هذا قد كَمُلَتْ محبةَ اللهِ. بهذا نعلمُ أننا ثَابِتون فيه. مَنْ يقولُ إنى ثابتٌ فيه ينبغى أنه كما سَلَكَ ذاك هكذا يُسلكُ هو أيضاً. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٣: ١- ١٦)

وصعد بطرسُ ويوحنا إلى الهيكلِ فى وقتِ صلوةِ الساعةِ التاسعةِ. وكان رجلٌ أعرجٌ من بطنِ أمهٍّ. هذا كان يُحملُ كلَّ يومٍ وَيَضعونه عند بابِ الهيكلِ الذى يُقال له الجميلُ لِيَسأَلَ صدقةً من الذين يَدْخلون الهيكلَ. فهذا لما رأى بطرسَ ويوحنا مُزمَعْين أنْ يدخلا الهيكلَ سَألهما يُريدُ أنْ يأخذَ منهما صدقةً. فتفرَّسَ فيه بطرسُ مع يوحنا. وقال أنظرْ إلينا. فتفرَّسَ فيهما مؤملاً أنْ يأخذَ منهما شيئاً. فقال بطرسُ ليس لى فضةٌ ولا ذهبٌ ولكنْ الذى لى فإيَّاهُ أعطيكَ. بإسمِ يسوعَ المسيحِ الناصرىِّ قُمْ وأمشِ. وَأَمسكَهُ بيدهِ اليُمنىْ وأقامهُ. ففى الحالِ تشَدَّدتْ ساقاه وكعباهُ. فوثبَ ووقفَ وصار يمشى ودخلَ معهما إلى الهيكلَ وهو يمشى وَيثِبُ ويسَبحُ اللهَ وأبصرهُ جميعُ الشعبِ وهو يمشى وَيُسبِّحُ اللهَ. وكانوا يَعرفونه أنه هو الذى كان يجلسُ يَسألُ صدقةً عند بابِ الهيكلِ الجميلِ. فإمْتلاوا خوفاً ودهشةً مِّما حدث له. وبينما كان (الرجلُ الأعرجُ) مُتمَسَكاً ببطرسَ ويوحنا تَراكض إليهم جميعُ الشعبِ إلى الرواق الذى يُقال له رواقُ سليمانَ وهم مُنْدَهشون. فلما رأى بطرسَ أَجاب الشعبَ: أَيها الرجالُ الإسرائيليون لماذا تَتَعجَّبُون من هذا ولما تَشْخُصون إلينا كأننا بقوتنا أو تَقْوانا صنَعْنا هذا أَنْ جَعلْنا هذا يمشى. إنَّ إلهَ إبراهيمَ وإلهَ إسحقَ وإلهَ يعقوب. إله آبائِنا مَجدٌ فتاهُ يسوعَ

المسيح هذا الذى أسلَمْتموهُ أنتم وأنكرْتُموه أمامَ بيلاطسَ وهو كان حاكمٌ باطلاقه. وأما أنتم فَإنْكَرْتم القدوسَ والبارَ وَطلبتُمْ أن يُطلقَ لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيسُ الحياةِ قَتَلْتُمُوه هذا الذى أقامهُ اللهُ من الأمواتِ ونحن شهودٌ لذلك. وبالإيمانِ بإسمهِ هذا الذى تَرونهُ وتَعرفونه. إسمهِ الذى ثَبت والإيمانُ الذى بواسطتهِ أعطاهُ هذه الصحةَ أمامكم أجمعين. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ١٣٨ : ١٥، ١٦)

وأنا لقد أكْرَم عليَّ جداً. أصفياؤك يا اللهُ. واعتزَّتْ جداً رئاستهُمْ. أحصيهم فَيكْثُرُون أكثرَ من الرملِ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٢١ : ١٥- ٢٥)

فبعدما أكلوا قال يسوعُ لسمعانَ بطرسَ يا سمعانُ إبنُ يونا أَتحبُنِّى أكثرَ من هؤلاءِ. قال له نعم ياربُّ أَنتَ تعلم إنى أُحِبُّكَ. قال له أرعَ خرافى. ثم قال له أيضاً ثانيةً يا سمعانُ إبن يونا أَتحِبُنِىُّ. قال له نعم يا سيِّدى أنتَ تعلمُ إنى أحبُّكَ. قال له إرعَ غَنمى. قال له ثالثةً يا سمعان إبنُ يونا أَتحِبُنِىُّ. فحزنَ بطرسُ لأنه قال له ثلاثَ مراتٍ أَتُحِبنِّى. فقال له ياربُّ أنتَ تعلم كلَّ شىءٍ. أنتَ تعلم إنى أُحبُّكَ. قال له أرعَ خِرافى. الحقَّ الحقَّ أقول لك لما كنتَ شاباً كنتَ تُمنطِقُ ذاتَكَ وتَمْشى حيثُ تَشاءُ. ولكن إذا شِخْتَ فإنك تَبسطُ يَدْيكَ وآخر يُمنطِقكَ وَيحَمْلكَ حيثَ لا تشاءُ. قال له هذا مشيراً إلى أيةِ ميتةِ كان مُزمعاً أنْ يُمجدَ اللهَ بها. ولما قال له هذا قال له إتْبَعْنى. فالتفتَ بطرسُ ونظر التلميذَ الذى كان يسوع يُحبُّه يتْبعهُ. وهو أيضاً الذى أتكأَ على صدرهِ وقتَ العشاءِ وقال يا سيدُ مَنْ الذى يُسلِّمكَ. فلما رأي بطرسُ هذا قال ليسوعَ

يارب وهذا ما لَهُ. قال له يسوعُ إنْ كُنتُ أَشاءُ أن يَبقىَ حتى أجيءَ فماذا لكَ. إِتْبَعنى أنتَ. فذاعَ هذا القولُ بين الأخوةِ أن ذلك التلميذَ لا يموتُ. ولكِنْ لم يَقُلْ له يسوعُ أنه لا يموتُ. بل إنْ كنتُ أشاءُ أنه يَبْقىَ حتى أجيء فماذا لك. هذا هو التلميذُ الذى شهدَ بهذا وكَتَبَهُ. وَنعلمُ أَنَّ شهادتَهُ حقٌّ. وأشياءُ أُخَرَ كثيرةُ صنَعها يسوعُ إنْ كُتِبَتْ واحدةً واحدةً يَظُنُّ العالمُ نفسهُ لا يسعُ الكتبَ المكتوبةَ. (والمجد لله دائما)

اليوم الخامس من شهر طوبى

نياحة أنبا مقاوس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم خامس وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر طوبى

عيد الختان المقدس وصعود إيليا النبى حياً

وتذكار أنبا مركيانو بابا الإسكندرية

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١١٥ : ٣، ٤)

قطعتَ قُيودى فَلكَ أَذبحُ ذبيحَة التسبيحِ. أَفى للربِّ نُذُورى فى ديارِ بيتِ الربِّ. قُدامَّ كلِّ شعبِهِ. فى وَسَطِ أورشليم. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢: ١٥- ٢٠)

ولما مضتْ عنهم الملائكةُ إلى السماءِ تكلَّمَ الرعاةُ مع بعضِهم قائلين هلَّم بنا إلى بيتِ لحم لِننظرَ هذا الكلامَ الذى كان. الذى أَعلَمَنا به الربُّ. فجاءُوا مُسرعين ووجدوا مريمَ ويوسفَ والصبىَّ مَوْضوعاً فى مذودٍ. فلما رأوه عَلِموا أنَّ الكلامَ الذى قِيلَ لهم كان عن هذا الصبىِّ. وكلٌّ الذين سَمِعوا تَعَجَّبوا مِّما قِيل لهم من الرعاةِ. وأما مريمُ فكانتْ تَحفظُ جميعَ هذا الكلامِ مُتفكِّرةً به فى قلْبها. ثم رجعَ الرعاةُ وهم يُمجِّدون اللهَ وَيَسبِّحونهُ على كلِّ ما سمعوه ورأوه كما قِيلَ لهم. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٦٥: ١٢، ١٣)

أَدخلُ إلى بيتِكَ بالمحرقاتِ. أُوفيك النذورَ. التي نَطقْت بها شَفَتاى. أُقرِّبُ لك محرقاتٍ شحماً بغيرِ عظيمٍ. مع بخورٍ وكباشٍ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢: ٤٠- ٥٢)

أما الصبى فكانَ ينَمْو ويتقوَّى بالروح مُمتلئاً من الحكمةِ وكانت نعمةُ اللهِ عليه. وكان أبواه يَمْضِيان إلي أورشليمَ كلَّ سنةٍ في عيدِ الفصحِ. ولما صارتْ له إثنتا عشر سنةً مَضَيا إلى العيدِ كالعادةِ. وبعد ما أكْمَلوا الأيامَ بقىَ عند رُجوعِها الصبىُّ يسوعُ فى أورشليمَ ويوسفُ وأمُّه لم يَعْلَما. وإذ ظنَّاهُ مع السائرين فى الطريق ذهبا مسيرةَ يومٍ وكاناً يسألانِ عنه أقارِبهما ومَعارِفهما. ولما لم يجداهُ رجعا إلى أُورشليمَ يَبْحثَانِ عليه. وبعد ثلاثةَ أيامٍ وجداه فى الهيكل جالساً فى وَسَطِ المعلمين يَسْمَعُهمْ وَيَسْألَهم. وكانا كلُّ الذين يَسْمعونه يُبْهتون من فهمِهِ وجوابِهِ لهم. فلما أبصراه تَعَّجبا. وقالتْ له أمهُّ يا بنىَّ ما هذا الذى صَنَعتهُ بنا هكذا. هوذا أبوكَ وأنا كُنَّا نَبحثُ عليك

معذَّبين. فقال لهم لماذا كُنْتما تَطْلُبانَى ألمْ تعلما أنه ينبغى لى أنْ أكونَ فى ما لأبى. أما هما فلم يَفْهَما الكلامَ الذى قاله لهما يسوعُ. ثم نزل معهما وجاءَ إلى الناصرةِ وكان يَخضعُ لهما. وأما أمُّه فكانتْ تحفظُ جميعَ هذه الأمورِ مُفكِّرةً بها فى قَلبِها. وأما يسوعُ فكان يتقدَّمُ فى القامةِ والحكمةِ والنعمةِ عند اللهِ والناسِ

(والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى فيلبى ٣: ١ - ١٢)

أخيراً يا أخوتى أفرحوا فى الربِّ. وَهذه الأمورُ التى أكْتُبها إليكم ليستْ علىَّ ثقيلة وأما لكم فهى مُقوّيةٌ. أحذروا الكلابَ. أحذروا فعلةَ الشرِ. أحذروا قَطعَ الختانِ. لأننا نحن الختانُ نحن الذين نَعبدُ روحَ اللّهِ ونفتخُر فى المسيحِ يسوعَ ولا نَتكلُ على الجسدِ. مع أنَّ لى أنْ أتكَّل على الجسدِ أَيضاً. إن ظنَّ واحدٌ آخرُ أنّ يَتكلَ على الجسدِ فأنا بالأُولى. من جهةِ الختانِ، فمختونٌ فى اليومِ الثامنِ من جنسِ إسرائيلَ من سبط بنيامين عبرانٌى من العبرانيين. من جهةِ الناموسِ فريسىٌّ. من جهةِ الغيرةِ مضطهدُ الكنيسةِ. من جهةِ البّرِ الذى فى الناموسِ صرتُ بلا لوم. لكن ما كان لى ربحاً فهذا قد حَسِبْتهُ من أجلِ المسيحِ خُسارةً. بل إنى أحسبُ كلَّ الأشياء خُسارةً من أجلِ فضلِ معرفةِ يسوعَ المسيحِ ربىِّ الذى من أجلِهِ خَسْرت كلَّ الأشياءِ وأنا أَعِدُّها كلهَّا نِفاية لكى أربحَ المسيحَ. وأُوجدُ فيه وليس لى برّىِ الذى من الناموسِ بل الذى بإيمانِ المسيحِ. البرُّ الذى من اللّهِ بالإيمانِ. لأعرِفَهُ وقوةَ قيامتِه وشركةَ الآمةِ باذلاً نفسى مُتَشَبهاً بموتِه. لعلِّى أبلغُ إلى قيامةِ الأمواتِ. ليس إنى قد فُزتُ ونِلْتُ أو أني قد كُملْتُ ولكنى أسعى لعلِّى أدركُ بهذا الذى لأجلِهِ أَدَركَنى أيضاً المسيحُ يسوعُ. (نعمةُ اللّهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١: ١٢- ٢١)

لذلك لا أَملُّ أَن أذكِّركم فى كلِّ حينٍ بهذه الأمورِ ولو أنكم عالمين وثابتين فى الحقِّ الحاضرِ. ولكنِّى أظُنُّ أنه واجبُ حق علىَّ أنْ اذكركم مادمتُ مُقيماً فى هذا المسكنِ. أنْ أُنْهضَكُمْ بالتذكرةِ. عالماً أنَّ مسكنِى سَيَنْحلُّ سريعاً كما أَعْلَمَنا ربُّنا يسوعُ المسيحُ. وأنا أسرعُ فى كل حينٍ لِتتذكَّروا هذه الأمورَ من بعد خروجى. لأننا لم نَتَّبعْ خرافاتٍ فلسفيةً إذْ عرَّفناكُمْ بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحَ وظهورِه. بل قد كُنا مُعاينين عظمتَهِ. لأنه أخذَ كرامةً ومجداً من اللّهِ الآبِ. وإذْ أقبلَ صوتُ كهذا من المجدِ الأسنى العظيمِ. قائلاً هذا هو إبنى وَحَبيبى الذى أنا به سُرِرْتُ. وقد سمعْنا نحن هذا الصوتَ من السماءِ حين كُنَّا معه على الجبلِ المقدَّسِ. وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياءِ. هذا الذى هو نِعْمَ ما تَصْنعونهُ إذا تأمَّلْتم إليهِ كمثلِ سراجٍ مضيءٍ فى موضع مظلمٍ. حتى يَظْهَر النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظهرَ فى قُلوبكُمْ. وهذا أولاً فاعلَموه أَن كلَّ نبَّواتِ الكتبِ ليس تَأويلها فيها من ذاتِها خاصةً. وليستْ بمشيئةِ البشرِ جاءتْ نبُّوةُ فى زمانٍ بل تكلَّمَ أناسٌ بإرادةِ اللّهِ بالروحِ القدسِ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٥: ١٣- ٢١)

وبعد ما سكتا أجاب يعقوبُ قائلاً أيها الرجالُ إخوتَنا إسمعونى. سمعانُ قد أخبَرَ كيف أفتقدَ اللّهُ أولاً الأمَمَ ليأخذَ منهم شعباً على إسمهِ. وهذا تُوافقه أقوالُ الأنبياءِ كما هو مكتوبُ. سأرجعُ بعد ذلك وأبنى أيضاً خيمةَ داودَ الساقطةَ. وابنى أيضاً وأقيمُها ثانيةً لكى يطلبَ الباقون من الناسِ الربَّ وجميعُ الأمَمِ الذين دُعىَ اسمى عليهم. يقولُ الربُّ الصانعُ هذا الأمَر المعروفَ عند الربِّ منذ الأزلِ. لذلك أنا أقضى

أَنْ لا يثقَّلَ على الراجعين إلى اللّهِ من الأُمَمِ. بل يُرسلُ إليهم أَنْ يَمتنِعوا عن ذبائحَ الأصنامِ والزنى والمخنوقِ والدمِ المائتِ. لأن منذُ الأجيالِ القديمةِ له فى كلِّ مدينةٍ منْ يُكْرزُ به. إذ يقْرأُ فى المجامعِ كلَّ سبتٍ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٤٩: ١٢، ١٨)

إذبحوا للّهِ التسبحِ. أوفِ العلِّى نُذورَكَ. ذبيحةُ التسبيحِ تُمجِّدنى. وهناك الطريقُ حيث أريكَ خلاصَ اللّهِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢: ٢١- ٣٩)

ولما تمت ثمانيةُ أيام أَتوا ليخْتُنوه ودعوا إسمَهُ يسوعَ كما قد تُسمِىَ من الملاكِ قَبلَ أن حُبلَ به فى البطنِ. ولما تمتْ أيامُ التطهيرِ حسبَ شريعةِ موسى صعدوا به إلى أورشليَم ليُقيموهُ للربِّ. كما هو مكتوبُ فى ناموسِ الربِّ أنَّ كلَّ ذكرٍ فاتح رحم أُمه يُدعَى قدوساً للربِّ ولكى يُقدِّمَ قرباناً كما قِيلَ فى ناموسِ الربِّ زوجَ يمامٍ أو فرخَىْ حمامٍ. وكان إنسانٌ فى أورشيلمَ إسمهُ سمعانُ وهذا الرجلُ كان رجلاً باراً تقياً ينتظرُ تعزيَةَ إسرائيلَ. والروُح القدسُ كانَ عليهِ. وكان قد أوحَى إليه بالروحِ القدسِ أنه لا يَرى الموتَ قَبلَ أنْ يرى المسيحَ الربِّ. فأتى بالروحِ إلى الهيكلِ وعندما دخلَ الطفلِ يسوعَ أبواه ليَصْنعا لهُ كما يجب للناموسِ. فأخذَهُ سمعانُ على ذراعَيْهِ وباركَ اللّهَ قائلاً. الآن تُطلقُ عبدَكَ يا سيِّدى حسب قولُكَ بسلام لأنَّ عينىَّ قد أبصرتا خلاصَكَ الذى أعَدْتهُ قدامَ جميعِ الشعوبِ. نوراً أُعلِنَ للأمَمِ ومجداً لشعبِكَ إسرائيلَ. وكان أبوه وأُمهُ يَتَعجبانِ مِمَّا يُقال فيه. وَباركهما سمعانُ وقال لمريمُ أم الصبىِّ : ها أَنَّ هذا قد وُضع لسقوطِ وقيامِ كثيرين فى إسرائيلَ ولعلامةٍ تُقاومُ. وأَنت أيضاً

سيجوزُ فى نفسكِ سيفُ الشكّ لتعلنَ أفكارُ من قلوبٍ كثيرةٍ. وكانت نبيةُ حنةُ بنتُ فُنوئيلَ من سبطِ أشيرَ وهى تَقَدْمتْ فى أيامٍ كثيرةٍ قد عاشتْ مع زوجٍ سبعةَ سنين بعد بكوريّتها. وهذه كانتْ تَرَملتْ نحو أربعة وثمانين سنةً لا تَبرحُ عن الهيكلِ عابدةً بأصوامٍ وطلباتٍ ليلاً ونهاراً. فهى من ذاك الوقتِ جاءتْ قدامَهُ تعترفُ للّهِ وكانت تَتَكلّمُ عنه عند جميعِ المنتظرين فداءً فى أورشليمَ. ولما أكْملُوا كلَّ شئٍ حسبَ ناموسِ الربِّ رجعوا إلى الجليلِ إلى مدينتِهِمْ الناصرةِ. (والمجدُ لله دائماً)

☩ ☩ ☩

اليوم السابع من شهر طوبى

نياحة أنبا سلطيوس أسقف رومية

تقرأ فصول سابع عشر هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الثامن من شهر طوبى

نياحة القديسين أنبا بنيامين وأنبا غبريال باباوات الإسكندرية

تقرأ فصول ثالث أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم التاسع من شهر طوبى

نياحة أنبا إبرآم رفيق جورجى بشيهات

تقرأ فصول سابع وعشرين بابه

☩ ☩ ☩

اليوم العاشر من شهر طوبى

برمون الغطاس المقدس

✠ ✠ ✠

عشية (مزمور ٤١ : ١ ، ٦)

عطشت نَفسى. إلى اللّهِ الحّيِ. تَوكّلِى على اللّهِ فإنى اعترفُ لهُ خلاصُ وَجْهى هو إلهى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٤ : ١٢-٢٢)

ولما سمعَ يسوعُ أنَّ يوحنا أُسلِمَ مضى إلى الجليلِ. وتركَ الناصرةَ. فأتى وَسكَنَ فى كفرَ ناحومَ التى على شاطئ البحرِ فى تخومِ زَبولونَ ونفتاليمَ. لكى يتمَّ ما قيلَ بأشعياءَ النبِّى القائلِ. أرضَ زبولونَ وأرضَ نَفْتاليمَ طريقَ البحرِ عبرَ الأردنِّ جليل الأمَمِ. الشعبُ الجالسُ فى الظلمةِ أبصرَ نوراً عظيماً. والجالسون فى الكورةِ وظَلالِ الموتِ أشرقَ عليهم نورٌ. من ذلك الزمانِ إبتداء يسوعُ يكرزُ ويقول تُوبوا لأنه قد إقتربَ ملكوتُ السمواتِ. وإذْ كان ماشياً على شاطئ بحرِ الجليلِ أبصرَ أَخَوْينِ سمعانَ الذى يُقال له بطرسُ وإندراوسُ أخاه يُلقِيان شبكة فى البحرِ فإنهما كانا صيادَيْنِ. فقال لهما هلم إتبَعانى فأجعلكُما صيادَىْ الناسِ. فللوقتِ تركا شِباكهما وَتَبعاه. ثم إجتازَ إلى قدَّامِ من هناك فرأى أخَوَيْنِ آخَرَيْنِ يعقوبَ إبنَ زَبَدِى ويوحنا أخاهُ فى السفينةِ مع زَبَدِى أبيهما يُصلِحانِ شِباكَهما فدعاهما. فللوقتِ تركا السفينةَ وأباهما زَبَدِى وَتَبعاهُ. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٤١ : ٨، ٩)

العمقُ نادىَ العمقَ. بصوتِ مَيازِيبِكَ. من عندى صلوةٌ. لإلهِ حياتِى. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٣ : ٢٢ - ٢٩)

وبعد هذا جاءَ يسوعُ وتلاميذُه إلى أرضِ اليهوديةِ. ومكثَ هناك مَعهم يُعمِّدُ. وقد كان يوحنا أيضاً يُعمِّدُ فى عينِ نونَ التى بقربِ ساليمَ. لأنه كان هناك مياهٌ كثيرةٌ وكانوا يأتونَ ويَعتَمدون. لأنه لم يكُنْ يوحنا قد أُلقِيَ فى السجنِ. وحدثتْ منازعةٌ بين تلاميذِ يوحنا واليهودِ من أجلِ التطهيرِ. فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له يا معلِّمُ هوذا الذى كان معك فى عَبرِ الأردنِّ الذى أنت قد شَهِدْتَ له ها هو يُعمِّدُ والجميعُ يأتون إليه. أجابَ يوحنا وقال لا يَقدرُ إنسانٌ أنْ يأخذَ شيئاً من نفسِهِ وحدَهُ إنْ لم يكُنْ قد أُعطِىَ من السماءِ. أنتم تَشهَدون لى إنى قُلتُ لكم : لستُ أنا المسيحُ بل أُرسلْتُ أمامَ ذاك. مَنْ له العروسُ فهوا العريسُ وأما صديقُ العريسِ الذى يقفُ ويَسمعُهُ يفرحُ فرحاً من أجلِ صوتِ العريسِ. إذا فَرَحى هذا قد كَمُلَ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الأولى ١ : ١ - ١٧)

مِن بولسَ المدعوِّ رسولاً ليسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللّهِ وسوستانيسَ الأخِ إلى كنيسةِ اللّهِ التى فى كورنثوسَ المقدَّسين فى المسيحِ يسوعَ المدعوين أَطْهاراً من جميعِ الذين يَدْعون بإسمِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ فى كلِّ مكانٍ لهم ولَنا. النعمةُ لكم والسلامُ من اللّهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. أشكرُ إلهى فى كلِّ حين لأجْلكُمْ عن نعمةِ اللّهِ المعطاةِ لكم فى المسيح يسوعَ. لأنكم فى كلِّ شئ قد أسْتَغنيتُمْ به فى كلِّ كلامٍ وكلِّ علمٍ، كما ثُبِتَتْ فيكم شَهادةُ المَسيحِ. حتى أنكم لستم ناقِصين فى شئ من المواهبِ. وأنتم مُتَوقِّعون إستعلامَ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. هذا الذى سَيُثَبتكُمْ أيضاً إلى النهايةِ بلا لومٍ فى يوم ربِّنا يسوعَ المسيحِ. صادقٌ هو اللّهُ الذى دَعاكم إلى شركةِ إبنهِ يسوعَ المسيحِ ربِّنا. وَلكِنَّنِى أسأَلكُمْ يا أخوتى بإسم ربِّنا يسوعَ المسيحِ

أنْ تقولوا جميعكم قولاً واحداً ولا يكونُ بينكم إنشقاقاتٌ بل تكونوا مُستعدِّين فى فكرٍ واحدٍ ورأيٍ واحدٍ. لأنى أُخْبِرْتُ عنكم يا إخوتى من خلويسَ أنَّ بينكم خصوماتٌ. وهذا أنا أقولهُ إن كلَّ واحدٍ منكم يقولُ : أنا لبولسَ. وأنا لأبُلسَ. وأنا لكيفا. وأنا للمسيح. هل إنْقسَم المسيحُ. ألعلَّ بولسَ صُلبَ لأجلكُمْ. أمْ بإسمِ بولسَ اعْتَمدْتُمْ. أشكرُ إلهى إنى لم أُعمِّدَ أحداً منكم إلاَّ كريسبوسَ وغايوسَ. حتى لا يقولُ أحدٌ أنكم اعْتَمدتُم بإسمى. وعَمَّدْتُ أيضاً بيت استافانا. والآنَ لستُ أعلمُ هل عَمَّدْتُ أحداً آخرَ. لأنَّ المسيحَ لم يُرسلْنى لأُعمِّدَ بل لأُبشِّرَ. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١ : ١٢ - ١٩)

لذلك لا أُملُّ أنْ أُذكِّركُمْ فى كلِّ حينٍ بهذه الأمورِ ولو أنكمْ عالمينَ وثابتينَ فى الحقِّ الحاضرِ. ولكنىِّ أظُن أنه واجبُ حقٍّ علىَّ أَنْ أُذكركُمْ مادُمْت مُقيماً فى هذا المسكنِ. أنْ أُنهضكم بالتذكرةِ. عالماً أن مَسْكَنى سَيَنحلُّ سريعاً كما أعْلمنا ربُّنا يسوعُ المسيحُ. وأنا أسْرعُ فى كلِّ حينٍ لِتَتَذكَّروا هذه الأمورَ من بعد خُروجى. لأننا لم نَتَّبعْ خرافاتٍ فلسفية إذ عَرفْناكُمْ بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ وظهورهِ. بل قد كُنا مُعاينين عَظَمَتَهُ لأنه أخذَ كرامة ومجداً من اللّهِ الآبِ. وإذْ أقبلَ صوتٌ كهذا من المجدِ الأسنَى العظيمِ قائلاً هذا هو إبْنِى وَحَبيبِى الذى أنا به سُرِرْتُ. وقد سمعْنا نحن هذا الصوتَ من السماءِ حين كُنا معه على الجبلِ المقدَّسِ. وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياءِ. هذا الذى هو نِعْمَ ما تَصْنَعونهُ إذا تَأملتُمْ إليه كمثْلِ سراجٍ مضىءٍ فى موضعٍ مظلمٍ. حتى يظهرَ النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظَهرُ فى قُلوبِكم. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٦ : ٢٥ - ٣٤)

وفى نحو نصفِ الليلِ كان بولسُ وسيلا يُصلِّيانِ وَ يَسبِّحانِ اللّهَ والمسجونون

يَسْمَعونَهما. فَحدثَتْ بغتة زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تَزَعْزَعَتْ أساساتُ السجنِ. فإنفتحتْ الأبوابُ كلُّها وإنفكَّتْ قيودُهم جميعاً. ولما إستيقظَ حافظُ السجنِ ورأى أبوابَ السجنِ مفتوحة إستلَّ سيفَهُ وكان مُزمِعاً أنْ يَقتلَ نفسَهُ ظاناً أنَّ المسجونين قد هَربوا. فنادى بولسُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً لا تَفعلْ بنفسِكَ شيئاً ردياً لأن جميعَنا ههنا. فأَخذَ ضوءاً ونهضَ إلى داخلٍ وخرَّ لبولسَ وسيلا وهو مُرتعدٌ. ثم أخرجَهُما وقال لهما يا سيِّدَى ماذا ينبغي لى أصنعَهُ لكى أَخلُصَ. أما هما فقال آمِنْ بالربِّ يسوعَ فتخلُصَ أنت وأهلَ بيتِكَ. وكلماه وجميعَ أهلِ بيتِهِ بكلمةِ الربِّ. فأخذهما فى تلك الساعةِ من الليلِ وغَسلَهُما من الجراحاتِ. واعتمَدَ فى الحالِ هو والذين له اجْمَعون وأدْخَلَهما فى بيتِه قدَّمَ لهما مائدة. وتَهللَ مع جميعِ بيتِه إذْ قد آمنَ باللّهِ. (لم تزَل كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٤٤: ٣، ٤)

بهىٌ فى حُسنِهِ. أفضلَ من بنى البشرِ. إنْسكَبَتْ النعمةُ من شَفَتَيكَ. لذلك باركَكَ اللّهُ إلى الدهرِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٣: ١ - ١٨)

وفى السنة الخامسةِ عشرَ من ولايةِ طيباريوسَ الملك إذ كان بيلاطسُ البنطىُّ والياً على اليهوديةِ وهيرودسَ رئيسَ وهيرودسَ رئيسَ ربعٍ على الجليلِ. وفيلبسَ أخيه رئيسَ ربعٍ على إيطوريةَ وكورةِ تراخونيتسَ وليسانيوسَ رئيسَ ربعٍ على آبيلينيةَ. فى أيامِ رئيسِ الكهنةِ حنانَ وقَيافا كانتْ كلمةُ اللّهِ على يوحنا إبنِ زكريا فى البريةِ. فجاءَ إلى جميعِ الكورةِ المحيطةِ بالأردنِّ يكرزُ بمعموديةِ التوبةِ لمغفرةِ الخطايا. كما هو مكتوبٌ فى سفرِ أقوالِ أشعياءَ النبى القائلِ : صوتٌ صارخٌ فى البريةِ أَعدُّوا طريقَ

الربِّ وقوِّموا طُرُقَهُ مستقيمةً كلُّ وادٍ يمتلئ وكلُّ جبلٍ وأكمةٍ يَنْخفضُ وتصيرُ المعوجاتُ مستقيمةً والوَعرُ يصيرُ طرقاً سهلة ويُعاين كلُّ ذى جسد خلاصَ اللّه. وكان يقول للجميعِ الذين كانوا يَأتونَ إليهِ ليَعْتَمِدوا منه يا أولادَ الأفاعى مَنْ دلكُمْ على الهرَبِ من الغضبِ الآتى فإصنَعوا أثماراً تَليقُ بالتوبةِ. ولا تَبْتدئوا أَنْ تقولوا فى أنفُسِكم لنا إبراهيمُ أباً. لأنى أقولُ لكم أَنَّ اللهَ قادرٌ أن يُقيمَ أولاداً لإبراهيمَ من هذه الحجارة. هوذا الفأسُ قد وُضعتْ على أصلِ الشجرِ. فكل شجرة لا تُثمِرُ ثمراً جيداً تُقطعَ وتُلقى فى النارِ. وسأله الجموعُ قائلين فماذا نصنعُ. فأجابَ وقال لهم مَنْ له ثوبانِ فَلْيُعْطِ منْ ليس له. ومَنْ له طعامٌ فلْيفعلْ أيضاً هكذا. وجاءَ عشارون أيضاً ليَعْتمدوا منه. فَقالوا له يا معلِّم ماذا نصنعُ نحن أيضاً. فقال لهم لا تُستَوْفوا أكثرَ مما فُرضَ لكم. وسألَهُ جنديون أيضاً قائلين وماذا نصنعُ نحن أيضاً. فقال لهم لا تَشُوا بأحدٍ ولا تَظْلِموا بأحدٍ وإكْتَفوا بعَلائِفِكُمْ. وإذْ كان الشعبُ ينتظرُ والجميعُ يفكِّرون فى قُلوبهِمْ عن يوحنا لعلَّهُ هو المسيحُ. أجاب الجميعَ قائلاً أنا أُعمِّدكُمْ بماءٍ ولكنْ يأتى مَنْ هو أَقْوى منِّى الذى لستُ أهلاً أن أَحلَّ سيورَ حذائهِ هو سَيُعمِّدكُمْ بالروحِ القدسِ ونارٍ. الذى رَفشُهُ فى يدِهِ وَسيُنقى بَيْدرَه ويجمعُ قمحَهُ إلى مخزنِه. وأنا التبنُ فَيَحرقُه بنارٍ لا تُطفأ. وبأشياءَ أُخَرَ كثيرةٍ كان يُعزِّى ويبشِّر الشعبَ بها. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٢٨ : ٣، ٤)

صوتُ الربِّ على المياهِ إلهُ المجدِ أرعدَ. الربُّ على المياهِ الكثيرةِ. صوتُ الربِّ بقوةٍ. صوتُ الربِّ بجلالٍ عظيمٍ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١ : ١ - ١١)

بَدءُ إنجيلِ يسوعَ المسيحِ إبنُ اللّهِ. كما هو مكتوبٌ فى أشعياءَ النبىِّ هاأنذا أُرسِلُ ملاكى أمامَ وجهكَ الذى يُهيءُ طريقَكَ قدامَكَ. صوتٌ صارخٌ فى البريةِ أَعدُّوا طريقَ الربِّ سَهِّلوا سُبلَهُ. وكان يوحنا يُعمِّد فى البريةِ ويكرزُ بمعموديةِ التوبةِ لمغفرةِ الخطايا. وكان يخرجُ إليه جميعُ أهلِ كورةِ اليهوديةِ وكلُّ أهلِ أورشليمَ وَ يَعْتَمدون منه فى نهر الأردنِّ مُعترفين بخطاياهم. وكان يوحنا يَلبسُ وبرَ الإبلِ ومنطقة من جلدٍ على حقَوْيهِ وكان يأكُلُ جراداً وعسلاً برْياً. وكان يكرزُ قائلاً يأتى بَعْدى مَنْ هو أقْوَى منىِّ. الذى لستُ أهلاً أنْ أنْحنِىَ وأَحلَّ سيورَ حذائه. أنا عَمَّدتكُمْ بماءٍ وأما هو فَسَيعمِّدكُمْ بالروحِ القدسِ. وفى تلك الأيامِ جاءَ يسوعُ من ناصرةِ الجليلِ واعتَمدَ من يوحنا فى نهرِ الأردنِّ. وللوقتِ وهو صاعدٌ من الماءِ رأى السمواتِ قد إنْشقَّتْ والروحُ مثلَ حمامةٍ نازلاً واستقرَّ عليه وكان صوتٌ من السمواتِ أنتَ إبنى الحبيبُ الذى به سُرِرْتُ. (والمجدَ للهِ دائماً)

اليوم الحادى عشر من شهر طوبى

عيد الغطاس المقدس

(عشية مزمور ٤١ : ٧، ١٢)

لذلك أذْكُرُكَ ياربُّ. فى أَرضِ الأردنِّ. تَوَكُّلِى على اللّهِ فإنى اعترفُ له. خلاصُ وَجَهى هو إلهى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٣: ١- ١٢)

وفى تلك الأيامِ جاءَ يوحنا المعمدانُ يكرزُ فى بريةِ اليهوديةِ. قائلاً تُوبوا لأنه قد اقتربَ ملكوتُ السموات. فإن هذا هو الذى قيلَ عنه فى أشعياءَ النبى صوتُ صارخٍ فى البريةِ أَعِدُّوا طريقَ الربِّ سَهِّلُوا سُبُلَهُ. وكان لباسُ يوحنا من وَبَرِ الابلِ وعلى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ من جلدٍ. وكان طَعامُهُ جَراداً وَعَسلاً برياً. حينئذٍ خرجَ إليه أهلُ أورشليمَ وكلُّ اليهوديةِ وجميعُ كورةِ الأردنِّ. وكانوا يَعْتَمِدون منه فى نهرِ الأردنِّ مُعْتَرفين بخَطاياهم. فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصديقيين يأتون إلى معموديته قال لهم يا أولادَ الأفاعى مَنْ دلكُمْ على الهربِ من الغضبِ الآتى. فَاصْنَعُوا الآن أثماراً تَليقُ بالتوْبةِ. ولا تَفْتكروا أنْ تقولوا فى أنفُسِكم لنا إبراهيم أباً. لأنِّى أقولُ لكم إن اللّهَ قادرُ أَنْ يُقيمَ من هذه الحجارةِ أولاداً لإبراهيمَ. هوذا الفأسُ قد وُضعتْ على أصلِ الشجرةِ. فكُلُّ شجرةٍ لا تُثْمِرُ ثمراً جيداً تُقطعُ وتُلْقَىَ فى النارِ. أنا أعمدُكُم بماءِ التوبةِ. ولكن الذى يأتى بعدى هو أقوَى منى الذى لستُ أهلاً أن أحمل حذائهُ هو سَيُعمدُكم بالروحِ القدسِ ونارٍ. الذى رَفْشهُ فى يدهِ وسينقى بيدَرهُ ويجمعُ قَمحَهُ إلى المخزنِ. وأما التبنُ فيحرقهُ بنارٍ لا تُطفأ. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى تلميذه تيطس ٢: ١١ - ٣: ١ -٧)

لأنه قد ظهرتْ نعمةُ اللّهِ مُخلِّصنا لجميعِ الناسِ. مُعلِّمةً إيانا أنّ ننكرَ النفاقَ والشهواتِ العالميةَ. لنَعيشَ بالتعقُّلِ والبرِّ والتَقْوىَ فى العالمِ الحاضرِ. مُنْتظرين الرجاءَ المغبوطَ وظهورَهُ ومجدَ اللّهِ العظيمِ ويسوعَ المسيحِ مُخلِّصنا. هذا الذى بذلَ نفسَهُ لأجلنا لكى يَفْدينا من كلِّ إثمٍ. يُطَهرنا لنفسه شعباً خاصاً غَيوراً فى أعمالٍ حسنةٍ. تَكَلَّمْ بهذه وَعِظ وَوَبِخْ بكلِّ سلطانٍ. ولا تُرخِّصَ لأحدٍ أنْ يَستهين بكَ. ذَكِّرْهم

أنْ يَخضعوا للرؤَساءِ والسلاطينِ. ويُطيعوا ويكونوا مستَعدِّين لكلِّ عملٍ صالحٍ. ولا يَطْعنوا في أحدٍ ويكونوا غيرَ مُخاصِمين. ويكونوا لُطفاء مُظْهِرين كلَّ وداعةٍ لجميعِ الناسِ. لأننا كُنَّا نحن أيضاً قَبلاً أغبياءَ غيرَ طائعين ضالِّين. مُستَعبَدين لشهواتٍ ولذاتٍ مختلفة. سالكين في الشرِّ والحسدِ مَمقوتين مُبغِضين بعضُنا بَعضاً. فلما ظهرَ لُطفُ مخلِّصنا اللهِ ومحبتِهِ للبشرِ. لا بأعمالِنا في برٍ عَمَلْناها نحن بل برَحْمته خَلَّصَنا بغسلِ الميلادِ الثاني وتجديدِ الروحِ القدسِ. الذي أفاضَهُ علينا بِغنىً يسوعَ المسيحِ مُخلِّصنا لكي نتبرَّر بنعمةِ ذاك ونصيرَ ورثة حسبَ رجاءِ الحياةِ الأبديةِ.

(نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٥: ٥- ٢٠)

من هو الذي يَغلبُ العالَم إلاَّ الذي يُؤمن أنَّ يسوعَ هو إبنُ اللهِ. هذا هو الذي جاءَ بماءٍ ودمٍ يسوعَ المسيحِ. لا بالماءِ فقط بل بالماءِ والدم. والروح هو الذي يشهدُ لأنَّ الروحَ هو الحقُّ. فإنَّ الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الآبُ والكلمةُ والروح القدسُ وهؤلاء الثلاثةُ هم واحد والذين يشهدون في الأرضِ هم ثلاثةُ الروح والماءُ والدمُ والثلاثةُ هم في واحدٍ. إنْ كُنَّا نقبل شهادةَ الناسِ فشهادةُ الله أعظمُ جداً. لأنَّ هذه هي شهادةُ اللهِ التي قد شَهدَ بها عن إبنه. منْ يؤمن بإبنِ اللهِ فشهادةُ الله ثابتةٌ فيه. وَمنْ لا يصدِّقُ اللهَ فقد جعلهُ كاذباً. لأنه لم يُؤمن بالشهادةِ التي قد شَهدَ بها اللهُ عن إبنهِ. وهذه هي الشهادةُ أنَّ اللهَ أعطانا الحياةَ الأبديةَ وهذه الحياةُ هي في إبنهِ. منْ له إبنُ اللهِ له الحياةُ ومَنْ ليس له إبنُ اللهِ فليستْ له الحياةُ. كتَبتُ إليكم بهذا كي تَعْلموا أنَّ لكم حياةً أبديةً أيها المؤمنون بإسمِ إبنِ الله وهذه هي الدالةُ التي لنا عنده إنه إنْ طَلَبْنا شيئاً حسبَ مشيئتِهِ يَسمعُ لنا وإن كُنَّا نَرى أنه يسمعُ لنا كُلَّ ما نطلبُهُ منه نَعلَمُ أنَّ لنا الطلباتِ التي طَلَبْناها. إنْ رأى أحدُ أخاه أخطأ

خطيةٌ ليستْ موجبةً للموتِ فلْيطلبْ أن تُعطَى له حياةٌ للذين يُخطئون خطيةً ليستْ للموتِ توجدُ خطيةُ موجبةٌ للموتِ. ليس قَوْلى عن تلك أنْ يُطلبَ من أجلها. كُلُّ ظلمٍ فهو خطية. وتُوجد خطيةٌ ليستْ موجبةً للموتِ. نحن نَعلمُ أنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ من اللهِ لا يُخطئ بل المولودُ من اللهِ يحفظُ ذاتَهُ ولا يَمسهُ الشريرُ. نعلمُ أننا نحن من اللهِ والعالَم كلُّهُ قد وُضعَ فى الشريرِ. ونعلم أنَّ إبنَ اللهِ قد جاءَ ووَهبَ لنا علماً لنَعْرفَ الإلهَ الحقيقىَّ ونَثبتُ فى إبنِهِ يسوعَ المسيحِ هذا هو الإلهُ الحقيقى والحياةُ الأبديةُ. أيها الأبناءُ أحفظوا أنفسكم من الأصنامِ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٨: ٢٤- ١٩: ١- ٦)

وكان يُوجدُ يهودىٌ إسمه أبولوس إسكندرىُّ الجنسِ رجلٌ فصيحٌ قَدمَ إلى أفسسَ مقتدرٌ فى الكتبِ. هذا كان تلميذاً لطريقةِ الربِّ وكان وهو حارٌ بالروحِ يتكلَّم ويعلِّم بتدقيقٍ ما يختصُّ بيسوعَ عارفاً معموديةَ يوحنا فقط. وابتدأ هذا يُجاهرُ فى المجمعِ. فلما سمعَهُ بريسكلاَّ وأكيلا قَبِلاهُ إليها وَعلَّماه طريقَ اللهِ بأكثرَ تدْقيقٍ. وإذْ كان يُريدُ أنْ يَنطلِقَ إلى أخائيةَ حضُّوا الأخوةَ وكتبوا للتلاميذِ أنْ يَقبلوه. فلما جاءَ هذا نَفعَ المومنين كثيراً بالنعمةِ. لأنه كان يُفحمُ اليهودَ بإشتدادٍ جهراً مُبِّيناً لهم من الكتبِ أنَّ المسيحَ هو يسوعُ. فحدثَ إذْ كان أبولوسُ فى كورنثوسَ أنَّ بولسَ بعدما إجتازَ فى النواحى العاليةِ لكى يأتى إلى أفسَس وَجدَ تلاميذاً. فقال لهم هل قَبلْتمْ الروَحَ القدسَ لما آمنتم. قالوا له ولا سمعْنا أنه يُوجدُ روحٌ قُدسٌ. فقال لهم فبماذا اعْتمَدْتم. فقالوا بمعموديةِ يوحنا. فقال بولسُ إنَّ يوحنا عَمَّدَ الشعْب بمعموديةِ التوبةِ قائلاً أنْ يُؤمنوا بالذى يأتى بعده أى بيسوعَ. فلما سمعوا اعْتَمُدوا بإسم الربِّ يسوعَ. ولما وضع بولسُ يديه عليهم حلَّ الروحُ القدسُ عليهم. فَطفقوا يَنْطقون بألسنةٍ ويَتَنَبأُون.

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(عشية مزمور ١١٧ : ٢٥، ٢٧)

مباركٌ الآتي بإسمِ الربِّ. باركْناكم من بيتِ الربِّ. أنتَ هو إلهي فأشكُرك. إلهي أنت فأرْفعُكَ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١ : ١٨ - ٣٤)

الله لم يره أحدٌ قط الوحيدُ الجنسِ الإلهُ الذي هو في حِضْن أبيهِ هو خَبَّرَ. وهذه شهادةُ يوحنا حين أرسلَ إليه اليهودُ من أورشليمَ كهنةً ولاويين ليَسْألوه مَنْ أنتَ. فإعترفَ ولم ينكِرْ وأقر إني لستُ أنا المسيحُ. فَسَألوه أ إيليَّا أنتَ. فقال لا. أالنبيُّ أنت فأجابَ لا فقالوا لهُ مَنْ أنتَ لنُعْطي جواباً للذين أرْسلونا. ماذا تقولُ عن نفسِكَ. قال أنا الصوتُ الصارخُ في البريةِ قوموا طريقَ الربِّ كما قال أشعياءُ النبيُّ. وكان قد أُرسِل إليه من الفريسيين. فَسألوه وقالوا له فما بالَكَ تُعمِّدُ إنْ كنتَ لستَ أنتَ المسيحُ ولا إيليا ولا النبي. أجابهم يوحنا قائلاً: أنا أُعمِّدُكم بماءٍ. ولكن في وَسَطِكم قائمٌ الذي لستم تَعْرفونه. هو الذي يأتي بعدي الذي صار قُدامي. الذي لستُ مستَحقاً أن أحلَّ سيورَ حذاءَه. هذا كان في بيتِ عنيا في عبرِ الأردنِّ. حيث كان يوحنا يُعَمِّدُ. وفي الغدِ نظر يسوعُ مقبلاً إليه فقال هوذا حملُ اللهِ الذي يَرفعُ خطيةَ العالم. هذا هو الذي قُلتُ أنا عنه أنه يأتي بعدي رجلٌ صار قُدَّامي لأنه كان قَبْلي. وأنا لم أكُنْ أَعرفُهُ لكن ليظهرَ لإسرائيلَ. لذلك جئتُ لأعمِّدُ بماءٍ. وَشهدَ يوحنا قائلاً إنيِّ قد رأيتُ الروحَ نازلاً مثل حمامةٍ من السماءِ فاستقرَّ عليه. وأنا لم أكُنْ أعرفهُ لكن الذي أَرسلني لأعَمِّدَ بماءٍ هو قال لي: الذي ترى الروحَ نازلاً ومستقراً عليه فهذا هو الذي سَيُعَمِّدُ بالروحِ القدسِ. وأنا قد عايَنْتُ وشهدتُ أنَّ هذا هو إبنُ اللهِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر طوبى

ثانى يوم عيد الغطاس المقدس
وتذكار الملاك ميخائيل وشهادة القديس تادرس المشرقى

(عشية مزمور ٤١ : ١، ٧)

كما يشتاقُ الأيِّل إلى ينابيع المياهِ. كذلك تاقتْ نَفْسى أنْ تأتى إليكَ يا اللهُ. لذلك أذكرُكَ يارِبُّ فى أرضِ الأردنِّ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٣: ٢١- ٢٢)

وكانَ لما اعْتَمَدَ جميعُ الشعبِ واعتمدَ يسوعُ أيضاً وإذ كان يصلِّى إنفتحتْ السماءُ. ونزل عليه الروحُ القدسُ بهيئةٍ جسْمِيَّةٍ مثل حمامةٍ وكان صوتٌ من السماءِ قائلاً أنتَ هو إبنى حبيبى الذى بكَ سُرِرْتُ. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٣٣: ١٠، ٤)

هلمَّ أيها الأبناء واسمعونى. لأعلِّمكُمْ مخافةَ الربِّ. تَقَدَّموا إليه واستَنيروا. ووُجُوهكُمْ لا تَخْزَى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٣: ١٣- ١٧)

حينئذ جاءَ يسوعُ من الجليلِ إلى الأردنِّ إلى يوحنا ليَعْتَمدَ منه. ولِكنَّ يوحنا منعه قائلاً: أنا المحتاجُ لأن أعتمدَ منكَ وأنت تأتى إلىَّ. فأجاب يسوعُ وقال له اسمَحْ الآن. لأنه هكذا ينبغى لنا أن نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍ. حينئذ سَمَحَ له. فلما اعتَمد يسوعُ صعدَ للوقتِ من الماءِ وإذا السمواتُ قد انفتحتْ له فرأى روحَ اللهِ مثل حمامةٍ وآتياً عليه. وكان صوتٌ من السمواتِ قائلاً. هذا هو إبنى حبيبى الذى به سُرِرْتُ. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى أفسس ١: ١- ١٤)

بولسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللهِ إلى القديسين الذين في أفسس والمؤمنين الذين في المسيح يسوعَ النعمةُ لكم والسلامُ من اللهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. مباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ الذي باركَنا بكلِّ بركةٍ روحيةٍ في السماويات في المسيحِ. كما اختارَنا فيه قبلَ إنشاءِ العالمِ لنكونَ قدِّيسين وبلا دنس قُدَّامَهُ في المحبةِ. إذ سبقَ فَعَيَّنَناَ لِلْتَبَنِّي بيسوعَ المسيحِ لنفسهِ حسبَ مسرَّةِ إرادتِهِ. لمدحِ مجدِ نعمتِهِ التي أنعمَ علينا بها في حبيبِهِ. هذا الذي نِلْنا الخلاصَ بدمهِ غفرانَ خطايانا حسبَ غِنَى صلاحهِ. الذي أجزَلَهُ لنا بكلِّ حكمةٍ وبكلِّ فهمٍ. إذْ أعلَمَنا بسرِّ مشيئتِهِ حسبَ مَسرَّتِهِ التي قَصَدَها في نفسهِ لتدبيرِ ملءِ الازمنةِ ليُكملَ كلَّ شئٍ بالمسيحِ. ما في السموات وما على الأرضِ فيه. هذا الذي فيه أيضاً أخذْنا نَصيباً مُعَينين سابقاً حسبَ قصدِ الذي يَعملُ كلَّ شئٍ حسبَ مشورةِ إرادتِهِ. لنكونَ لمدحِ مجده نحن الذين قد سَبَقَ رجاؤُنا في المسيحِ. الذي فيه أيضاً أنتم سمعْتم كلمةَ الحقِّ إنجيلِ خلاصِكم. الذي فيه أيضاً آمنتم وُختِمْتُم بروحِ الموعدِ القدُوسِ الذي هو عربونُ ميراثِكم لخلاصِ المحييَ لمدحِ مجدِهِ. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٣: ١٥- ٢٢)

كونوا مُستَعِدِّين في كلِّ حينٍ لمجاوبةِ كلِّ من يَسألُكُم عن كلمةِ الرجاءِ الذي فيكم لِكْن بوداعةٍ وخوف. ولكم ضميرٌ صالحٌ لكي يَخْزَى الذين يَتكلَّمون عليكم بالشرورِ والذين يُعيبون سيرتكَم الصالحةَ في المسيحِ. فإنه خيرٌ لكم أَنْ تَتَألَّموا وأنتم صانعون خيراً أَنْ شاءَتْ إراداتُ اللهِ من أَنْ تتألَّموا وأنتم صانعون شراً. لأنَّ المسيحَ أيضاً قد مات مرةً واحدةً من أجل الخطيةِ عنَّا. البارُّ من أجل الأثمة لكي يُقرِّبَنا إلى اللهِ. مُماتاً في الجسدِ ولكن مُحييٌّ في الروحِ. وبهذا أيضاً ذهبَ فبَشَّرَ الأرواحَ التي في

السجنِ. التى عَصَتْ قديماً حين كانت آناةُ الله تَنْتَظِرُ فى أيام نوحٍ الذى صَنَعَ فُلكاً وفيه خلُصَ قليلون من الماءِ أى ثمانى أنفسَ. فهكذا أَنتم أَيضاً الآن يُخلِّصكم بمثالِ المعموديةِ. لا إزالةِ وَسَخِ الجسدِ بل سؤالُ ضميرٍ صالحٍ عن اللهِ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ. الذى هو جالسٌ عن يمينِ اللهِ إذْ قد صعدَ إلى السماءِ. وملائكةٌ وسلاطينُ وقواتُ مُخضعةٌ له. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٨: ٢٦- ٣٨)

ثم أنَّ ملاكُ الربِّ تكلَّم مع فيلبَس قائلاً قُم واذهبْ وقتَ الظهيرةِ على الطريقِ المنحدرةِ من أورشليمَ إلى غزةَ التى هى بريةٌ. فقام وذهب وإذا رجلٌ حَبشىُ خَصىٌّ وزيرٌ لكنداكةَ ملكةِ الحبشةِ. هذا كان على جميعِ خَزائنَها وكان قد جاءَ إلى أورشليمَ ليسجُدَ. وكان راجعاً وجالساً على مركبتِهِ وهو يقرأُ فى أشعياءَ النبى. فقال الروحُ لفيلبَس أمضِ وإلتصقْ بهذه المركبةِ. فأسرعَ فيلبسُ فَسمعَه يقرأُ فى أشعياءَ النبى. فقال له ألَعلَّكَ تفهمُ ما أنت تَقرأُ. أما هو فقال كيف يُمْكِنىٌّ إنْ لم يُرْشِدْنى أحدٌ. وطلب إلى فيلبَس أن يركَبَ ويجلسَ معه. وأما فصلُ الكتابِ الذى كان يقرأُه فكان هذا. مثلُ شاةٍ سِيقَ إلى الذبحِ ومثلُ خروفٍ صامتٍ أمام الذى يَجزهُ. هكذا لم يفتح فاهُ. فى تَواضعهِ إِنتَزعَ قضاؤهُ وجيلُهُ من يُخبرُ به. لأنَّ حياتَه تُنتَزَعُ من الأرضِ. فأجاب الخصىُّ وقال لفيلبَس أَطْلُب إليك عن مَنْ يقولُ النبىُّ هذا. عن نفسهِ أم عن واحدٍ آخَرَ. ففتح فيلبُس فاه. وإبتدأ يُبَشِّرهُ بيسوعَ من هذا الكتابِ. وفيما هما سائران فى الطريق أقبلاَ على ماءٍ. فقال الخصىُّ هوذا ماءٌ. ماذا يَمنْعَنى أنْ أعتمدَ. فأمرَ أنْ تقفَ المركبةُ. فنزلاَ كلاهما إلى الماءِ فيلبسُ والخصىُّ وَعَمَّدهُ. ولما صعدا من الماءِ خطفَ روحُ الربِّ فيلبسَ فلم يُبصرْهُ الخصىُّ أيضاً. وذهب فى طريقهِ فَرِحاً.

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِ)

(مزمور ١٠٣ : ١، ٢)

باركي يا نفسي الرب. أيها الربُّ الإلهُ قد عَظُمتَ جداً. الاعترافُ وَعظمُ الجلالِ تَسَرْبَلْتَ. اشتَملْتَ بالنورِ مثل الثوبِ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١ : ٣٥- ٥٢)

وفى الغدِ أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه. فلما نظر إلى يسوعُ ماشيا قال هوذا حملُ الله. فَسمَعهُ تلميذاه يَتكلَّم فتبعا يسوعَ. فالتفت يسوعُ ونظرهما يَتْبْعانه فقال لهما. ماذا تَطْلبانِ. فقالا له ربِّى الذى تفسيرهُ يا معلِّمُ أين تَمكُثُ. فقال لهما تَعَاليا وأنظرا فأتيا وأبصرا أين كان يَمكثُ. وأقاما عنده ذلك اليوم وكان نحو الساعةِ العاشرةِ. وكان إندراوسُ أخو سمعانَ بطرسَ واحداً من الإثنين اللذَيْنِ سمعا من يوحنا وتبعاه. هذا وَجدَ أولاً سمعانَ أخاه فقال له وَجَدْنا مسياً. الذى تأويلهُ المسيحُ. فجاءَ به إلى يسوعَ فنظر إليه يسوع وقال له أنت سمعانَ إبنَ يونا أنت تُدْعَى كيفا (صفا) الذى تفسيرُهُ بطرسُ وفى الغدِ أيضاً أرادَ أن يَخْرجَ إلى الجليل فوجدَ فيلبسَ فقال له يسوعُ اتبَعْنى. وكان فيلبُس من بيتِ صيدا من مدينةِ إندراوسَ وبطرسَ. فيلبُس وجدَ نثنائيلَ وقال له وَجَدْنا الذى كَتَبَ عنه موسى والأنبياء وهو يسوعُ إبنُ يوسفَ الذى من الناصرةِ. فقال له هل يُمْكِنُ أنْ يكون من الناصرةِ شئٌ صالحٌ. فقال له فيلبُس تعالَ وأنظرْ. ورأى يسوعُ نثنائيلَ مُقْبِلاً إليه فقال عنه هوذا إسرائيلىٌ حقاً لا غش فيه. قال له نثنائيلُ من أين تَعْرِفُنى. أجاب يسوعُ وقال له. قَبْلَ أَنْ يَدعوكَ فيلبُس وأنت تحت شجرةِ التينِ رأيتُكَ. أجاب نثنائيلُ وقال له يا معلم أنت هو إبنُ اللهِ. أنت هو ملكُ إسرائيلَ. أجاب يسوعُ وقال له لأنى قُلتُ لك إنى قد رأيتُكَ تحت شجرةِ التينِ آمنتَ. سوف ترى أعظمَ من هذا. وقال له الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم من الآن تَرَوْنَ السماءَ مفتوحةً وملائكةَ اللهِ يصعدون وينزلون على إبنِ البشرِ.

(والمجد لله دائما)

اليوم الثالث عشر من شهر طوبى

تذكار عيد عرس قانا الجليل وشهادة القديسة دميانة

(عشية مزمور ٤ : ٨، ٩)

قد كثروا من ثمرةِ الحنطةِ. وخمرِهمْ وزَيْتِهمْ. لأنكَ وحدكَ يارب. أسْكَنْتنيِ على الرجاءِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٩ : ١ - ١٢)

وحدثَ لما أكملَ يسوعُ هذا الكلامَ إنتقل من الجليلِ وجاءَ إلى تخومِ اليهوديةِ إلى عبرِ الأردنِ. وتَبَعْتهُ جموعُ كثيرةٌ فشفَاهم هناك. وجاءَ إليه فرّيسيون ليجرّبوه قائلين هل يَحلُّ للإنسانِ أنْ يُطلّقَ إمرأتَهُ لكلِّ خطيةٍ. أما هو فأجاب وقال أما قرأتُم أنَّ الذى خلق من البدءِ خَلَقهُما ذكراً وأنثى. وقال. من أجلِ هذا يتركُ الإنسانُ أباهُ وأمَّهُ ويلتصقُ بإمرأته. ويكون الإثنان جسداً واحداً. إذ ليسا بعد إثنين بل جسدٌ واحدٌ فالذى جَمعَهُ اللهُ لا يُفرِّقهُ الإنسانُ. قالوا له فلماذا أوصى موسى أن يُعطى كتابُ طلاقٍ فتُطلَّقَ. قال لهم إنَّ موسى من أجلِ قساوةِ قلوبِكُمْ أذنَ لكم أنْ تُطلِّقوا نساءكم. ولكن من البدءِ لم يكُنْ هكذا. وأقول لكم أن مَنْ يُطلِّقَ إمرأتهَ بغيرِ علةِ الزنا فقد جَعلها تَزْنى. ومن يَتزوَجُ بمُطلَقَّةٍ يزنى. قال له تلاميذُهُ إنْ كان هكذا أمرُ الرجلِ مع المرأةِ فلا خيرَ له أن يَتزوَّج. فقال لهم ليس الجميعُ يَقبلون هذا الكلامَ بل الذين أُعطِيَ لهم. لأنه يُوَجدُ خِصيان وُلدوا من بطنِ أمِّهم. ويوُجدُ خصيانٌ خَصاهم الناسُ. ويُوجدُ خصيانٌ خصوا أنفسَهُمْ لأجل ملكوت السموات. من يَستطيعُ أنْ يقبلَ فلْيقبلَ.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ١٠٣: ١٥، ٢٣)

الخمرُ يُفرِحُ قلبَ الإنسانِ. وَيَبتَهْجُ وجهُهُ بالزيتِ. كمثلِ ما عَظُمتْ أَعمالُكَ ياربُّ. كلُّ شيءٍ بحكمةٍ صَنعتَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٤: ٤٣- ٥٤)

وبعد اليوَمْين خرج من هناك وجاءَ إلى الجليلِ لأنَّ يسوعَ نفَسهُ شهَد أن ليس لِنبيٍّ كرامةٌ في مدينتهِ. فلما جاءَ إلى الجليلِ قَبلهُ الجليليون إذ كانوا قد عايَنُوا كلَّ ما فَعلَهُ في أورشليمَ في العيدِ لأنهم هم أيضاً جاءوا إلى العيدِ. فجاءَ أيضاً إلى قانا الجليلِ حيثُ صنعَ الماءَ خمراً. وكان في كفرَ ناحوم عبدٌ لملكٍ إبنهُ مريضٌ. هذا إذْ سمع أن يسوعَ قد جاءَ من اليهوديةِ إلى الجليلِ إنطلقَ إليه وَسألَهُ أَنْ ينزلَ وَيشفي إبنَهُ. لأنه كان مُشرفاً على الموتِ. فقال له يسوعُ لا تُؤمْنون أنْ لم تُعاينوا آياتٍ وعجائبَ. قال له عبدُ الملكِ يا سيِّدي إنزلْ قَبْلَ أنْ يموتَ فتاي. قال له يسوعُ إمضِ. إبنكَ حيٌّ. فآمن الرجلُ بالقولِ الذي قاله له يسوعُ وذهب. وفيما هو نازلٌ إستقبلَهُ عبيدُهُ قائلين إن إبنَكَ حيٌّ. فَاستخبرهم عن الساعةِ التي فيها أخذ يَتَعافَى. فقالوا له أمسُ في الساعةِ السابعةِ تَركَتْهَ الحميَّ. ففهم أبوه أنه في تلك الساعةِ التي قال له فيها يسوعُ أنَّ إبنَكَ حيٌّ. فآمن هو وبيتُهُ كله. هذه أيضاً آيةٌ ثانيةٌ عملَها يسوعُ لما جاءَ من اليهوديةِ إلى الجليلِ. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى رومية ٦: ٣- ١٦)

أمْ تَجهلون أننا كلَّ من أعتمدَ ليسوعَ المسيحِ اعتَمَدْنا لموتهِ. فدُفنَّا معه بالمعموديةِ لموتِهِ حتى كما أُقيمَ المسيحُ من الأمواتِ بمجدِ الآبِ كذلك نسلُكُ نحن أيضاً في جِدَّةِ الحياةِ. لأنه إنْ كُنَّا قد إشْتَركنْا معه بالغرسِ بشبهِ موتِهِ نَصيرُ أيضاً بقيامتهِ.

عالمين هذا أنَّ إنسانَنا العتيقَ قد صُلبَ معه لِيُبطِلَ جسدَ الخطيةِ كي لا نعودَ نُستَعبَدُ أيضاً للخطيةِ. لأنَّ الذى مات قد تبرأً من الخطيةِ. فإنْ كُنَّا قد مُتْنا مع المسيحِ نُؤمنُ أننا سَنَحْيا أيضاً معه. عالمين أنَّ المسيحَ بعد ما أُقيمَ من الأمواتِ لا يموتُ أيضاً. ولا يسودُ عليه الموتُ بعدُ. لأنَّ الموتَ الذى ماتهُ للخطيةِ مرةً واحدةً. والحياةُ التى يَحياها فَيَحْياها للهِ. كذلك أنتم أيضاً أحسبوا أنفسَكُمْ أمواتاً عن الخطيةِ. ولكن أحياءً للهِ بالمسيحِ يسوعَ ربِّنا. إذاً لا تَمْلكَنَّ الخطيةُ فى جَسدِكم المائتِ فتُطيعُون لشهواتها. ولا تُقيموا أعضاءكم أسلحة إثمٍ للخطيةِ بل أقيموا نواتِكم للهِ كأحياءٍ من الأمواتِ وأعضاءكم أسلحةَ بِّر للهِ. فإن الخطيةَ لن تسودَ عليكم لأنكم لستم تحت الناموسِ بل تحت النعمةِ. فماذا إذاً. أنخطئُ لأننا لسنا تحت الناموسِ بل تحت النعمةِ. حاشا. ألستم تَعلمون أنَّ الذى تُقيمون أنفسَكُمْ له عبيداً لطاعتِهِ. أنتم عبيدٌ لِمنْ تُطِيعونه. إمَّا للخطيةِ للموت وإما للطاعةِ للبر. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢٠- ٢٥)

وأما أنتم فلكم أيضاً مسحةٌ من القدوسِ وتعلمون كلَّ شئٍ. لم أكتبْ إليكم لأنكم لستم تَعلمون الحقَّ بل لأنكم تَعرفونه. وأَنَّ كلَّ كذابٍ ليس هو من الحقِ. مَنْ هو الكذابُ إلاَّ الذى يُنكرُ أنَّ يسوعَ ليس هو المسيحُ. هذا هو ضدُّ المسيحِ. الذى يُنكر الآبَ يُنكر الإبنَ أيضاً. وكلُّ مَنْ ينكر الإبنَ فليس له الآبُ أيضاً. وَمَنْ يَعترفُ بالإبنِ فله الآبُ أيضاً. أما أنتم أيضاً فما سمعتموه من البدء فلْيثبتْ فيكم. إنْ ثَبتَ فيكم ما سمعتموه من البدءِ فأنتم أيضاً تَثْبتون فى الإبن والآبِ. هذا هو الوعدُ الذى وَعدَنا به الحياةُ الأبديةُ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٨: ٣- ١٣)

وأما شاولُ فكان يَضطهدُ الكنيسةَ وهو يَدخلُ البيوتَ ويجرُّ رجالاً ونساءً وَيُسلِّمهم

إلى السجنِ. أما الذين تَشتَّتوا كانوا يَجولونَ مُبشِّرين بكلمةِ الله. فإنحدر فيلبُس إلى مدينةٍ من السامرةِ وكان يكرزُ لهم بالمسيحِ. وكان الجموعُ يصغُون بنفسٍ واحدةٍ إلى ما يقولُهُ فيلبُس عند إستماعِهِمْ ونظرِهِمْ الآياتِ التى كان يَصنعها. لأنَّ كثيرين من الذين بهم أرواحٌ نجسةٌ كانت تَخرجُ صارخةً بصوتٍ عظيمٍ. وكثيرون من المفلوجين والعرجِ كان يَشفيهم. فكان فرحٌ عظيمٌ فى تلك المدينةِ. وكان فى تلك المدينةِ رجلٌ إسمهُ سيمونُ يَستعملُ السحرَ مُسبِّباً كلَّ شَغَبِ السامرةِ وقائلاً إنى أَنا شئٌ عظيمٌ. وكان الجميعُ يصغونَ إليه من كبيرِهِمْ إلى صغيرِهِمْ قائلين هذه هى قوةُ اللهِ العظيمةُ. وكان الجميع يصغون إليه لأنَّه أقامَ بينهم زماناً طويلاً يُطغيهم بالاسحارِ. ولكن لما آمنوا بفيلبَس وهو يبشِّر بالأمورِ المختصَّةِ بملكوتِ اللهِ وبإسمِ يسوعَ المسيحِ اعتَمدوا رجالاً ونساءً. وسيمونُ أيضاً نفسهُ آمن. ولما اعتمد كان يُلازم فيلبَس. وإذ رأى آياتٍ وقواتٍ عظيمةً تجرَى على يديه إندهش. (لم تَزلَ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٧٦: ٩، ١٠)

أنت هو اللهُ صانعُ العجائبَ. أظهرتَ فى الشعوبِ قوتَكَ. خلَّصت بذراعِكَ شعبَكَ. أبصرْتكَ المياهُ يا الله فَفزَعتْ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٢: ١ - ١١)

وفى اليومِ الثالثِ كان عرسٌ فى قانا الجليلِ وكانت أمُّ يسوعَ هناك. ودُعى أيضاً يسوعُ وَتلاميذُهُ إلى العرسِ. ولما فَرغتْ الخمرُ قالت أمُّ يسوعَ له ليس لهم خمرٌ. قال لها يسوعُ مالى ولك بإمرأةُ. لم تأت ساعتى بعدُ. قالتْ أمُّه للخدَّامِ مهما يقولُ لكم فَإفْعلوهُ. وكانتْ ستةُ أجرانٍ من حجارةٍ موضوعةٍ هناك حسبَ تطهيرِ اليهودِ يَسعُ كلُّ واحدٍ مُطرين أو ثلاثةً. قال لهم يسوعُ إملأوا الأجرانَ ماءً فملأوها إلى فوقُ. ثم قال لهم إستَقُوا الآن وَقدِّموا إلي رئيسِ المتكاءِ. فَقدَّموا. فلما ذاقَ رئيسُ المتكاءِ

الماءَ المتحولَ خمراً ولم يكُنْ يَعلمُ من أين هى. لكنَّ الخدَّامَ الذين كانوا قد ملأُوا الماءَ كانوا يَعْلمونَ. فدعا رئيسُ المتكاءِ العريِّس. وقال له. كلُّ إنسانٍ إنما يضع الخمرَ الجيدةَ أولاً ومتى سكَرُوا فحينئذٍ الدونَ. أما أنت فقد أبْقَتْ الخمرَ الجيدةَ إلى الآن. هذه هى الآيةُ الأولى التى فَعَلَها يسوعُ فى قانا الجليلِ وأظهرَ مجدَهُ فآمن به تلاميذُهُ. (والمجد لله دائما)

اليوم الرابع عشر من شهر طوبى

نياحة القديس مكسيموس شقيق دوماديوس والقديس أرشيليدس

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر طوبى

نياحة عوبديا النبى

تقرأ فصول ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر طوبى

نياحة أنبا يؤنس بابا الإسكندرية وشهادة فيلوثاوس

تقرأ فصول سابع وعشرين برمودة

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر طوبى

نياحة دوماديوس شقيق مكسيموس وأنبا يوساب أسقف كرسى جرجا

تقرأ فصول سادس عشر بؤنه

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر طوبى

نياحة القديس يعقوب أسقف نصيبين ومرثا ومريم أختى العازر

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر طوبى

وجود أعضاء القديسين بهور وبسوره وأبيروه أمهم

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر طوبى

نياحة بروخورس أحد السبعة شمامسة

تقرأ فصول أول طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر طوبى

نياحة العذراء القديسة مريم والدة إلهنا

تقرأ فصول أول بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر طوبى

نياحة القديس أنبا أنطونيوس أبو الرهبان وكوكب البرية

(عشية مزمور ٣١: ١٢، ٧، ٣٢: ١)

افرحوا أيها الصدِّيقون بالربِّ وتَهلَّلوا. للمستقيمين ينبغى التسبيحُ. من أجلِ هذا تَبتهلُ إليك. كلُّ الأبرارِ فى أوانٍ مستقيمٍ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٥: ١٤- ٢٣)

وكإنما إنسانٌ مسافرٌ دعا عَبيدَهُ وسلَّمهم أمواله. فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ

وآخرَ وزنتين وآخرَ وزنةً. كلٌّ واحدٍ على قدرِ طاقتهِ وَسافرَ. فمضى الذى أخذ الخمسَ وزناتٍ وتاجرَ بها فَربحَ خمسَ أُخَرَ. وهكذا أيضاً الذى أَخذَ الإثنتين رَبحَ إثنتين أُخْرَيَيْنِ. وأما الذى أخذ الواحدة فمضى وَحفرَ فى الأرضِ وأَخفَى فضةَ سَيِّدِهِ. وبعدَ زمانٍ طويلٍ جاءَ سَيِّدُ أولئك العبيدِ وَحاسَبُهمْ. فجاءَ الذى أخذ الخمَس وزناتٍ وقدَّم خمَس وزناتٍ أُخَرَ. قائلاً يا سِّيدُ خمَس وزناتٍ أعطَيْتنَى. هوذا خمُس وزناتٍ أُخَرَ رَبحتُها. فقال له سِّيدُهُ حسناً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ. كُنتَ أميناً على القليلِ فأُقيمكَ على الكثيرِ. ادخلْ إلى فرحِ سِّيدِكَ. ثم جاءَ الذى أَخذ الوزنَتْينِ وقال يا سِّيدُ وَزنتينِ سلَّمْتَنِى هوذا وزناتانِ أُخْرَيانِ رَبحتُهما. قال له سِّيدُهُ نِعّماً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ كنتَ أَميناً على القليلِ فَأُقيمك على الكثيرِ. ادخلْ إلى فرحِ سِّيدِكَ.

(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٣٢: ١، ١٢)

إبتهجوا أيها الصدِّيقون بالربِّ. بالمستقيمين ينبغى التسبيحُ. طوبى لِلأمَّةِ التى الربُّ إلاهُها. والشعُب الذى أختارَهُ ميراثاً له. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٩: ١١- ١٩)

وإذ كانوا يَسمعونَ هذا عادَ فقال مثلاً لأنه كان قريباً من أورشليمَ. وكانوا يَظُنُّون أَنَّ ملكوتَ اللهِ عتيدٌ أَنْ يَظهرَ فى الحالِ. فقال. كان إنسانٌ شريفُ الجنسِ ذهَب إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأخذَ مُلكاً لنفسهِ ويرجعَ. فدعا عشرةَ عبيدٍ له وأَعطاهم عشرةَ أَمْناءٍ. قائلاً لهم تاجروا فى هذه حتى آتى. وأَما أهلُ مدينتهِ فكانوا يُبغْضَونهُ فأرسلوا وَراءَهُ سفارةً قائلين لا نُريدُ أَنَّ هذا يَملكُ علينا. ولما رجعَ بعدما أَخذَ الملكَ قال أَنْ يُدعى إليه العبيدُ الذين أَعْطاهُمْ الفضةَ لِيعلَمَ بما تاجرَ كلٌّ واحدٍ. فجاءَ الأولُ قائلاً يا سِّيدى مَناكَ ربح عشرةَ أَمْناءٍ. فقال له نعماً أيها العبدُ الصالحُ. لأنكَ كُنتَ أميناً فى القليلِ

فَلْيَكُنْ لك سلطاناً على عَشرِ مدنٍ. ثم جاءَ الثانى قائلاً يا سيِّدى أن مَناكَ قد ربحَ خمسةَ أمناءٍ فقال لهذا أيضاً وكنْ أنتَ على خمسَ مدنٍ. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى فيلبى ٣: ٢٠، ٤: ١- ٩)

وأما نحن فَسيرتُنا (فَوَطنيتُّنا) فى السموات التى منها نَنْتظِر مُخلِّصنا ربَّنا يسوعَ المسيحِ. هذا الذى سَيُغيِّرُ جسدَ تَواضُعِنا ليكونَ مُشاركاً لصورةِ جسدِ مجدِهِ بحسبِ عملِ إستطاعَتِهِ أَنْ يَخضعَ لنفسِهِ كلَّ شئٍ. إذاً يا أخوتى الأحباءَ والمحبوبين. يا فرحى وَأكليلى. أُثْبتوا هكذا فى الربِّ أَيها الأحباءُ. أطلبُ إلى أفودية وأطلبُ إلى سينتيخى أَنْ تَفتكرا فى هذا بعينِهِ فى الربِّ. نَعَمْ أَسألكَ أنتَ أَيضاً أيها المختارُ شريكى (سنريكا) ساعِدْ هاتَيْنِ اللتين جَاهَدَتا معى فى الإنجيل مع إكليمندسَ أيضاً وباقى العاملين معى. الذين أسماءُهم مكتوبةٌ فى سفرِ الحياة. افرحوا فى الربِّ كلَّ حينٍ وأقول أيضاً أفرحوا. وَليظهرَ حِلمكم لجميعِ الناسِ. الربُّ قريبٌ. لا تَهْتمُّوا بشئٍ بل فى كلِّ شئٍ بالصلوةِ والدعاءِ مع الشكرِ لتعلمَ طِلْباتكُمْ لدى الله. وسلامُ الله الذى يفوقُ كلَّ عقلٍ يحفظُ قلوبَكُمْ وأفكَاركم فى المسيحِ يسوعَ. واخيراً يا أخوتى كلُّ ما هو حقٌ. كلُّ ما هو جليلٌ. كلُّ ما هو عادلٌ. كلُّ ما هو طاهر. كلُّ شئٍ بمحبةٍ. كلُّ شئٍ بحِسنِ صيتٍ. ما فيه فضيلةٌ أو ما فيه كرامةٌ ففى هذه وَأفتكروا. هذه هى التى تَعلَّمتموها وَتسلَّمتموها وَسمعتُموها وَنَظرتُموها فّى فهذه إفعلوها. وإلهُ السلامِ يكن معكم. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ٥: ٩- ٢٠)

لا يئِنُّ بَعْضُكم على بعضٍ يا أخوتى لئلا تُدانوا. هوذا الدَّيانُ واقفٌ على الأبوابِ. خذوا لكم يا أخوتى مثالَ احتمالِ المشقاتِ وطولِ أناةِ الأنبياءِ الذين تَكلَّموا بإسم

الربِّ. ها نحن نَغبطُ الذين صَبروا. لأنكم سمعتُمْ بصبرِ أيوبَ وعاقبةِ الربِّ قد رَأيْتُموها: لأنَّ الربَّ هو عظيمُ الرأفةِ جداً وهو طويلُ الآناة. وقبل كلِّ شئٍ يا اخوتى لا تَحْلفوا لا بالسماءِ ولا بالأرضِ ولا بقسمٍ آخرَ. وليكُنْ كَلامُكُمْ نعم نعم ولا لا. لئلا تكَونوا تحت الحكمِ. وإنْ كان واحدٌ منكم قد نالَهُ تعبٌ فليصلِّ. والفرِحُ القلبِ فلْيرتل. وإنْ كان واحدٌ منكم مريضاً فليدعُ قسوسَ الكنيسةِ وليصلُّوا عليه. ويَدهنوهُ بزيتٍ على إسمِ الربِّ. وصلوةُ الإيمانِ تُخلصُ المريضَ والربُّ يُقيمهُ وإنْ كان قد عملَ خَطايا تُغفرُ له. وإعترفوا بخطاياكم بعضُكن لبعض. وصلُّوا على بعضِكم لأجلِ بعضٍ لكيما تُشفوا. وصلوةُ البارِ فيها قوةُ عظيمةُ فعالةٌ. كان إيليَّا إنساناً تحتَ الآلامِ مثلَنا وصلَّى وصلوةً كى لا تُمطرَ السماءُ فلا تمطرُ على الأرضِ ثلاثَ سنينَ وستةَ أشهُرٍ. وصلَّى أيضاً فأعطتْ السماءُ المطرَ والأرضُ أنبتتْ ثَمَرها. يا اخوتى إذا ضلَّ واحدٌ منكم عن سبيلِ الحقِّ وردَّهُ واحدٌ فلْيعلمْ أنَّ من يَردُ الخاطئ عن طريقِ ضلالتِهِ فإنه يخلِّص نفسَهُ من الموتِ ويسترُ عن خطايا كثيرةٍ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١١: ١٩- ٢٦)

أما الذين تَشتَّتوا من الضيقِ الذى حصلَ بسببِ اسطفانوسَ فأتوا إلى فينيقيةَ وقبرسَ وأنطاكيةَ وهم لا يكَلمُّون أحداً بالكلمةِ إلاَّ اليهودَ فقط. وكان منهم قومٌ قبرسيون وقيرانيون هؤلاءِ الذين لما دخلوا أنطاكيةَ كانوا يتكلَّمون مع اليونانيين مُبشِّرين بالربِّ يسوعَ. وكانت يدُ الربِّ معهم. فآمن جميعٌ كثيرٌ ورجعوا إلى الربِّ. فبلغ القولُ عنهم إلى آذانِ الكنيسةِ التى فى أورشليمَ فارسلوا برنابا إلى أنطاكيةَ. هذا لما أتى ورأى نعمةَ الله فرحَ وكان يُعزِّى الجميعَ أنْ يثَّبتوا فى الربِّ برضاءِ القلبِ. لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من لروحِ القدسِ والإيمانِ. فإنضمَّ إلى الربِّ

جمعٌ عظيمٌ. ثم خرج إلى طرسوسَ ليطلُبَ شاوُلَ ولما وجدَهُ أصعدَهُ إلى أنطاكيةَ. فحدث إنهما إجتمعا فى الكنيسةِ سنةً كاملةً وعلّما جمعاً كبيراً وسُمىَ التلاميذُ الذين فى أنطاكيةَ أولاً مسيحيين. (لم تزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٣٣: ١٨، ٦٧: ٤)

كثيرةٌ هى أحزانُ الصدِّيقين. ومن جَميعِها يُنجِّيهم الربُّ. والصدِّيقون يَفرحون وَيتهلَّلون أمامَ اللهِ. وَيتنعَّمون بالسرورِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٢: ٣٢- ٤٤)

لا تخف أيها القطيعُ الصغيرُ لأنَّ أباكم قد سُرَّ أنْ يُعطيكم الملكوتَ. بيعوا ما لكم وأعطوا صدقةً. أعملوا لكم أكياساً لا تَقْدَم وكنزاً لا يَفْنَى فى السمواتِ حيثُ لا يقربُ سارقٌ ولا يَفْسدُهُ سوسٌ. لأنه حيث يكونُ كَنْزكُمْ هناك يكونُ قَلْبكُمْ أيضاً. لتكُنْ أحقاءكُم مُمَنْطَقَةً. وسرُجكُمْ مُوقدة. وأنتم أيضاً تُشبهون أناساً يَنْتظرون سيِّدهم متى يعودُ من العرسِ حتى إذا جاءَ وقرعَ يفتحون له فى الحالِ. طوبى لأُولئكَ العبيدِ الذين إذا جاءَ سيِّدُهم يَجدُهم ساهرين الحقَّ أقول لكم أنه يَتَمنْطَقُ وَيُتكئُهمْ وَيقف وَيَخدُمهم. وإنْ أتى فى الهزيعِ الثانى أو إذا أتى فى الهزيعِ الثالثِ ووَجدهم هكذا فطوبى لأولئك العبيدِ. وإنما إعلموا هذا أنه لو عرفَ ربُّ البيتِ فى أيةِ ساعةٍ يأتى السارقُ لسهَر ولم يدعْ بيتَه يُنقب. فكونوا أنتم أيضاً مُستعدِّين لأنَّه فى ساعةٍ لا تَعْرفنها يأتى إبنُ الإنسانِ. فقال له بطرسُ ياربُّ أَلَنا تقولُ هذا المثلَ أَم قُلْتهُ للجميعِ أيضاً. فقال الربُّ فمَنْ هو يأتُرى الوكيلُ الأمينُ والحكيمُ الذى يُقيمه سيِّدُهُ على عبيدِهِ ليعطيهم طعامَهم فى حينِهِ. طوبى لذلك العبدِ الذى إذا جاءَ سيدُهُ يجدُهُ يفعلُ هكذا حقاً أقول لكم أنه يُقيمهُ على جميعِ أموالِهِ. (والمجد لله دائما)

اليوم الثالث والعشرون من شهر طوبى

شهادة تيموثاوس الرسول وثاودوسيوس الملك

تقرأ فصول ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر طوبى

نياحة مريم الناسكة

وشهادة أنبا أبصادة القسيس وديمتريوس ومن معهما

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر طوبى

نياحة أنبا بطرس العابد

وتذكار أنبا لوسيوس أسقف كرسى منوف

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر طوبى

شهادة التسعة والأربعين شيخاً شهداء برية شيهات

(عشية مزمور ٣١: ١٢، ٣٢: ١)

افْرحوا أيها الصدِّيقون بالربِّ وتَهلَّلوا. بالمستقيمين ينبغى التسبيحُ. من أجلِ ذلك تَبتهلُ إليكَ. كلُّ الأبرارِ فى أوانٍ مستقيمٍ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ٣٤- ٤٢)

لا تظنوا إنى جئتُ لألقىَ سلاماً على الأرضِ. ما جئتُ لألْقىَ سلاماً بل سيفاً.

فإنى أتيتُ لأفرّق الإنسانَ ضدَّ أبيهِ والإبنةَ ضدَّ أُمِّها والعروسَ ضدَّ حَماتها. وأعداءُ الإنسانِ أهلُ بيتهِ. مَنْ أحبَّ أباً أو أُماً أكثرَ منىٍّ فلا يَستحقُّنى. وَمَنْ أَحبَّ إبنَه أو إبنتَهُ أكثرَ منِّى فلا يَستحقُّنى. وَمنْ لا يحملُ صليبَهُ وَيَتبعنى فلا يَستحقنى. مَنْ وَجدَ نفسَهُ يُضيِّعها ومَن أضاعَ نفسَهُ من أجلى يجدُها. من يَقْبلكم فقد قَبِلَنى ومَنْ يَقْبلُنى فقد قَبلَ الذى أرسلَنِى ومَنْ يقبلُ نبياً بإسم نبىٍ فأجرَ نبىٍ يأخذُ. ومَنْ يقبلُ باراً بإسم باراً فأجرُ بارٍ يأخذُ. ومنْ يسقى أحدَ هؤلاءِ الصغارِ كأسَ ماءٍ باردٍ فقط بإسم تلميذٍ فالحقَّ أقول لكم أنه لا يضيع أجرهُ. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٣٢: ١، ١٢)

إبتهجوا أيها الصدِّيقون بالربِّ. بالمستقيمين ينبغى التسبيحُ. طوبى لِلأمَّةِ التى الربُّ إلهُها. والشعبُ الذى أختارَهُ ميراثاً له. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦: ١٧- ٢٣)

ثم نزل معهم ووقف فى موضعِ حقلٍ وجماعةٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثيرٌ من الشعبِ من جميعِ اليهوديةِ وأورشليمَ ومن ساحلِ صورَ وصيداءَ الذين جاءُوا ليسَمعُوهُ ويَشفُوا من أمراضهِمْ. والذين كانتْ تُعذِّبُهمْ الأرواحُ النجسةُ كان يَشفيهمْ. وكان كلُّ الجمعِ يلتمسون أنْ يَلْمسوه لأنَّ قوةً كانتْ تَخرجَ منه وتَشفى جَميعهُمْ. ورفعَ عينه إلى تلاميذه وقال لهم طوباكم أيها المساكين بالروحِ لأنَّ لكم ملكوتُ الله. طوباكم أيها الجياعُ الآن لأنكم ستَشْبعون. طوباكم أيها الباكون الآن لأنكم ستَضحكون. طوباكم إذا أبغَضكم الناسُ واعْتَزلوكم وَعيَّروكم وأخرجوا إسمكُمْ كشريرٍ من أجلِ إبنِ البشرِ. افرحوا فى ذلك اليوم وَتهللَّوا فإنَّ ها هوذا أَجْرُكم عظيمٌ فى السماء. لأنه هكذا كان آباؤهُم يفعلونَ بالأنبياء. (والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٣- ٤)

فَتفكرُوا فى الذى إحتملَ هكذا من الخطاةِ المقاومين لنفوسِهِمْ وحدَهم لئلا تَكلُّوا تَخُورّوا فى نفوسكم. فإنكم لم تقفوا حتى الدمَ مجاهدين ضدَّ الخطيةِ. وقد نَسيتم التعليمَ الذى خاطَبَكُمْ به كبنين. يا إبنى لا تحتقرْ تأديبَ الربِ ولا تَخُر إذا وَبَّخكَ. لأنَّ الذى يُحبهُ الربُّ يُؤدبهُ ويضربُ كلَّ إبنٍ يَقبلهُ. فاصبروا على التأديبِ فَيكلِّمكم الله كالبنينِ. فأىُ إبنٍ لا يؤدبُه أبوهُ. ولكنْ إنْ كنتم بلا تأديبِ المشتَرَكِ فيه الجميعُ فأنتم إذاً نغولٌ لاَ بنون. ثم وإنْ كان لنا آباءُ جَسدَانيون مؤدبين كُنَّا نستحى منهم أفلا نخضعُ بالأولى لأبى الأرواحِ فنحىَ. لأنَّ أولئكَ أدبونا أياماً قليلةً حسبَ إرادتِهِمْ وأما هذاَ فلِمْنفعَتنا بالأكثرِ لكى ننالَ من قداستهِ. ولكنَّ كلَّ تأديبٍ فى وقتهِ الحاضرِ لا تجدهُ للفرحِ بل للحزنِ وأما أخيراً فيُعطى الذين يَتَدَرَّبون به ثمرَ برٍ للسلامِ. لذلك قوّموا الأيادَى المسترخيةَ والأرجلَ المُخلَّعةَ. وأصنعوا لأرجلِكم مسالكَ مستقيمةً لكى لايَميلُ الأعرجُ بل بالحرىِّ يبرأُ. أسعوا فى أثر الصلحِ مع جميعِ الناس وأيضاً فى الطهارةِ التى بدونِها لن يَرَى أحدٌ الربَّ، (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٤: ١٢- ١٩)

يا أحبائى لا تَسْتَغربوا من البَلْوَى المحرقةِ التى تحدثُ بينكم لأجلِ تَجْربتِكم. كأنه أمرٌ غريبٌ قد أصابكم. بل كما اشتركْتم فى أوجاعِ المسيحِ أفرحوا لكى تفرَحوا بإبتهاجٍ فى إستعلانِ مجدهِ أيضاً وإنْ عُيرِّتمْ بإسم المسيحِ فطوبى لكم لأنَّ ذا المجدِ والقوةِ وروحِ اللهِ يَحلُّ عليكم. فلا يتألَّمْ أحدُكم كقاتلٍ أو سارقٍ أو فاعلِ شرٍّ أو كناظرٍ إلى ما ليس له. ولكنْ إنْ كان كمسيحىٍّ فلا يخجلُ بل يُمجِّد اللهَ بهذا الإسمِ. لأنه الوقتُ لابتدأ القضاءِ من بيتِ اللهِ. فإن كانْ قد إبتدأ أولاً منَّا فما هى عاقبةُ الذين

لا يَطيعون إنجيلَ اللهِ. وإنْ كان البارُّ بالجهدِ يخلصُ فالخاطئُ والمنافقُ أين يَظْهران. فإذاً الذين يتألَّمون كمشيئةِ اللهِ فَلْيَسْتَودِعوا أنفسَهُمْ للهِ الخالقِ الأمينِ فى عملِ الخيرِ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٨: ٣- ١٣)

وأما شاولُ فكان يَضطهدُ الكنيسةَ وهو يَدخلُ البيوتَ ويجرُّ رجالاً ونساءً وَيُسلِّمهم إلى السجنِ. أما الذين تَشتَّتوا كانوا يجولونَ مُبشِّرين بكلمةِ اللهِ. فإنحدر فيلبُس إلى مدينةٍ من السامرةِ وكان يكرزُ لهم بالمسيحِ. وكان الجموعُ يصغون بنفسٍ واحدةٍ إلى ما يقولهُ فيلبُس عند إستماعِهِمْ وَنظرِهِمْ الآياتِ التى كان يَصنعُها. لأنَّ كثيرين من الذين بهم أرواحٌ نجسةٌ كانت تَخرجُ صارخةً بصوتٍ عظيمٍ. وكثيرون من المفلوجين والعرجِ كان يَشفيهم. فكان فرحٌ عظيمٌ فى تلك المدينةِ. وكان فى تلك المدينةِ رجلٌ إسمهُ سيمونُ يَستعملُ السحرَ مُسبِّباً كلَّ شَغَبِ السامرةِ وقائلاً إنى أنا شئٌ عظيمٌ. وكان الجميعُ يصغونَ إليه من كبيرِهِمْ إلى صغيرِهِمْ قائلين هذه هى قوةُ اللهِ العظيمةُ. وكان الجميع يصغون إليه لأنَّه أقامَ بينهم زماناً طويلاً يُطغيهم بالاسحارِ. ولكن لما آمنوا بفيلبَس وهو يبشِّر بالأمورِ المختصَّةِ بملكوتِ اللهِ وبإسمِ يسوعَ المسيحِ اعْتَمدوا رجالاً ونساءً. وسيمونُ أيضاً نفسُهُ آمن. ولما اعتمد كان يُلازم فيلبَس. وإذ رأى آياتٍ وقواتٍ عظيمةً تجرَى على يديه إندهش. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٣٣: ١٨، ١٩)

كثيرةٌ هى أحزانُ الصدِّيقين. ومن جَميعِها يُنَجِّيهمْ الربُّ. يحفظُ الربُّ جميعَ عظامِهِمْ. وواحدةٌ منها لا تَنْكَسِرُ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٥ : ٢٣ - ٥ : ١ - ١٦)

وكان يسوعُ يطوفُ في كلِّ الجليلِ يعلِّم في مجامعِهِمْ ويكرزُ ببشارةِ الملكوتِ وَيشفي كلَّ مرضٍ وكلَّ وجع في الشعبِ فذاع خبرُهُ في جميعِ سوريةَ. فأحضروا إليه جميع السقماءِ بالأمراضِ. والأوجاعِ المختلفةِ والمجانين والمصروعين والمفلوجين فَشفاهم. وتبعَهُ جموعٌ كثيرةٌ من الجليلِ والعشرِ المدنِ وأورشليمَ واليهوديةِ ومن عبرِ الأردنِّ. ولما رأى الجموعَ صعد إلى الجبلِ. فلما جلس جاءَ إليه تلاميذهُ. ففتح فاهُ وعلَّمهم قائلاً: طوبى للمساكين بالروح لأنَّ لهم ملكوتُ السمواتِ. طوبى للذين يَنوحون الآن لأنهم يَتعزَّون طوبى للودعاءِ لأنهم يرثونَ الأرضِ. طوبى للجياعِ والعطاشِ إلى البرِّ لأنهم يُشبعون. طوبى للرحماءِ لأنهم يُرحمون. طوبى للانقياءِ القلبِ لأنهم يُعاينون اللهَ. طوبى لصانعي السلامَ لأنهم أبناءَ الله يُدعون. طوبى للمطرودين من أجلِ البرِّ لأنَّ لهم ملكوتُ السمواتِ. طوباكم إذا طَردوكم وَعيرُّوكم وقالوا عليكم كلَّ كلمةٍ شريرةٍ من أجلي كاذبين. افرحوا وتهلَّلوا لأنَّ أجركم عظيمٌ في السمواتِ. لأنهم هكذا طردوا الأنبياءَ الذين كانوا قبلكُمْ. أنتم ملحُ الأرضِ وإذا فسدَ الملحُ فبماذا يُملَّحُ. لا يصلحُ بعد لشيءٍ إلاَّ لأنْ يُطرحَ خارجاً وَيُداسُ من الناسِ. أنتم نورُ العالم لا يُمكنُ أنْ تُخفى مدينةٌ موضوعةٌ على جبلٍ ولا يُوقدون سراجاً وَيَضعونهُ تحت مكيالٍ بل يُوضعُ على المنارةِ فيضيءُ لكلِّ مَنْ في البيتِ. فليضيءُ نورُكم هكذا قدَّامَ الناسِ كي يروا أعمالكم الحسنةَ وَيمُجِّدوا أباكم الذي في السمواتِ. (والمجد لله دائما)

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر طوبى

شهادة القديس بيفامون من ديمنو

ونقل أعضاء تيموثاوس الرسول من أفسس إلى القسطنطينية

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برمودة

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر طوبى

شهادة القديس كليمندس الشهيد والقديس أباكوه الراهب

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر طوبى

نياحة أنبا مينا الناسك والقديسة إكسانى الرومية

تقرأ فصول يوم أول بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثلاثون من شهر طوبى

شهادة العذارى هلبيسا وبسته واغابى وصوفيا أمهما

(عشية مزمور ٦٧ : ٢٤، ٢٥)

يُبادرُ الرؤَساءُ إلى كلِّ المرتلين. فى وسطِ صبَايا ضاربات بالدفوفِ. فى الكنائسِ باركوا اللهَ. والربُّ من ينابيعِ إسرائيلَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٦ : ٦ - ١٣)

وفيما كان يسوعُ فى بيتِ عينا فى بيتِ سمعانَ الأبرصِ. جاءَت إليه إمرأةٌ معها قارورةُ طيبٍ كثيرِ الثمنِ. فسكبتهُ على رأسهِ وهو مُتكئٌ. فلما رأى تلاميذُهُ ذلك

تَقَمْقُموا قائلين لماذا كان هذا الإتلافُ. لأنه كانُ يمكِنُ أَنْ يُباعَ هذا بكثيرٍ ويُعطى للفقراءِ. فعلمَ يسوعُ وقال لهم لماذا تُتْعبون المرأةَ فإنها قد عملتْ بى عملاً حَسناً. لأنَّ الفقراءَ معكم فى كل حينٍ. وأما أنا فلستُ معكم فى كل حين. لأن هذه قد سكبتْ هذا الطيبَ على جسدِى لِتكْفِينى. الحق أقولُ لكم حيثُما يكرزُ بهذا الإنجيلِ فى كلِّ العالمِ يُخبرُ أَيضاً بما فعلتْهُ هذه المرأة تِذْكَاراً لها. (والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٨: ٢، ٣)

من أفْواهِ الأطفالِ. والرضعانِ هيأْتَ سبحاً. لأنى أرى السمواتِ أعمالَ يَديكَ. القمرُ والنجومُ أنتَ أَسَّسْتَها. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٤: ١٥- ٢٤)

قالت له المرأةُ يا سيِّدُ إعطنى هذا الماءَ لكى لا أعطشَ ولا آتى إلى هنا لأسْتقِى. قال لها يسوعُ إذْهبِى وادْعِى زوجَكِ وتعالى إلى هنا. أجابتْ المرأةُ وقالتْ ليس لى زوجٌ. قال لها يسوعُ حسنا قُلْتِي ليس لى زوجٌ. لأنه كان لكِ خمسةُ أزواجٍ والذى معكِ الآن ليس هو زوجُكِ. هذا قُلتِ بالصدقِ. قالتْ له المرأةُ يا سيِّدى أرَى أنكَ نبىٌ. آباؤُنا سَجَدُوا على هذا الجبلِ وأنتم تَقولون أن موضعَ السجودِ فى أورشليمَ الذى ينبغى أن يُسجدَ فيه. قال لها يسوعُ يا إمرءةُ صدِّيقينى أنه تأتى ساعةٌ حتى أنه لا فى هذا الجبلِ ولا فى أورشليمَ يُسجدُ للآبِ. أنتم تَسجدون للذى لا تَعْرفونه. أَما نحن فَنَسجدُ للذى نَعرفهُ. لأنَّ الخلاصَ هو من اليهودِ. ولكن ستأتى ساعةٌ وهى الآن حين الساجدون الحقيقيون يَسجدونَ للآبِ بالروحِ والحقِّ. لأنَّ الآبَ أيضاً يَطلبُ مثلَ هؤلاءِ الذين يَسجدون له. اللهُ روحٌ هو والذين يسجدون له يجبُ أنْ يسجدوا بالروحِ والحقِّ.

(والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى أفسس ٥: ٨- ٢١)

سيروا إذاً كأولادِ النورِ. لأنَّ ثمرَ النورِ هو فى كلِّ صلاحٍ وبرٍّ وحقٍ. مُختبرين ما هو مَرضىٌ عند الربِّ. ولا تَشتركوا فى أعمالِ الظلمةِ غير المثمرةِ بل بالحرىِّ وَبِّخوها. لأنَّ الأمورَ التى يَفعلونها سِراً ذِكْرُها أيضاً من العارِ. ولكِنْ كلَّ ما يُوبِّخهُ النورُ يُعلَنُ. لأنَّ كلَّ ما أُظهِرَ فهو نورٌ. ومن أجلِ هذا يقول قُمْ أيها النائمُ وقم واقفاً من بين الأمواتِ فَيضىءَ لك المسيحُ. فأنظروا الآن يا اخوتى نظراً شافياً بالتَّدقيقِ كيف تَسيرون لا كَجُهلاءَ بل كحكماءَ. مُفْتدينَ الوقتَ لأنَّ الأيامَ شريرةٌ. من أجلِ هذا لا تكونوا أَغبياءَ بل افهموا ما هى إرادةُ الربِّ. ولا تَسكروا بالخمرِ الذى فيه عدمِ الصحةِ بل كونوا كاملين بالروحِ. مُكلِّمين أنفسكم بعضُكم بَعضاً بمزاميرَ وتسابيحَ وتراتيلَ روحيةٍ. مُسبِّحين وَمُرتِّلين للربِّ فى قُلوبكِم. شاكرين كلَّ حينٍ على كلِّ شئٍ فى إسم ربِّنا يسوعَ المسيحِ واللهِ الآبِ. خاضعين بعضُكم لبعضٍ فى خوفِ المسيحِ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ)

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ٣: ٥- ١٤)

لأنه هكذا كانت قديماً النساءُ القديساتُ أيضاً المتوكلاتُ على اللهِ يزينَّ أنفسهُنَّ خاضعاتٍ لرجالهن. كما كانتْ سارةُ تُطيعُ إبراهيمِ وتَدعوه سيِّدِى. التى صرتُنَّ لها أولادها صانعاتٍ الخيرَ وغيرِ خائفاتٍ خوفاً من أحدٍ لبتةَ. كذلك أَنتم أَيضاً أيها الرجالُ كونوا ساكنين معهُنَّ عالمين أَنَّ النساءَ آنيةٌ ضعيفةٌ معْطين أياهُنَّ كرامةً كالوراثاتِ أيضاً نعمةَ الحياةِ بأىِّ نوعٍ لكى لا تُعاقَ صلواتِكم. والنهايةُ كونوا جميعاً برأىٍ واحدٍ. وكونوا مُشتركين فى الآلامِ. وكونوا مُحبِّين الأخوةَ رحومين وَمتُواضعين. غيرُ مجازين عن شرٍّ بشرٍ أو عن شتيمةٍ بشتيمةٍ. بل بالعكسِ مُباركين لأنكم لهذا

الأمر دُعيتم لكى تَرثوا البركةَ. لأنَّ منْ أرادَ أن يُحبَّ الحياةَ ويَرى أياماً صالحةً فلْيكَففْ لسانهُ عن الشرِّ. وشَفَتَه من أنْ يَتكلما بالمكرِ. وَليحِدْ عن الشرِّ ويصنعَ الخيرَ. ولْيطلُبَ السلامَ ويجدَّ فى أثره. لأنَّ عينى الربِّ تنظران الأبرارَ. وأُذنية تنصتان إلى طلبهِمْ. وأما وجهُ الربِّ ضدَّ فاعلى الشرِّ. فَمنْ ذا الذى يُمكِنه أنْ يؤذيكم إذا كنتم غَيُّورين على الخيرِ. ولكِنْ وإنْ تألَّمتم من أجلِ البرِّ فطوباكم. وأما خوفُهم فلا تَخافوه ولا تَضطربوا. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٢١: ٥- ١٤)

ولكن حدث لما إستكملْنا الأيامَ خَرجْنا وَمشَيْنا وهم يُشيِّعوننا مع نساءٍ أيضاً وأولادِهِمْ إلى خارجِ المدينةِ. فَجَثونا على رُكَبِنا على الشاطئ وَصلَّيْنا. ولما وَدعَّنا بعضُنا بعضاً ركَبْنا السفينةَ. وأما أولئك فَرجعوا إلى خاصَّتِهمْ. وأما نحن فاقْلَعْنا من صورَ وأقبلْنا إلى بتولمايَس (عكا) فسلَّمنا على الأخوةِ وأقَمْنا عندهم يوماً واحداً. ثم خرجْنا فى الغدِ وَجئنا إلى قيصريةَ فدخلْنا بيتَ فيلبُس المبشِّرِ إذ كان واحداً من السبعةِ وأقمنْا عندهُ. وكان لهذا أربعَ بناتٍ عَذارى كُنَّ يَتنبأْنَ وبينما نحن مُقيمون هناك أياماً كثيرةً جاءَ من اليهوديةِ نبىُ إسمِه أغابوسُ. فجاءَ إلينا وأخذ منطقةَ بولسَ وربط يدى نفسهِ ورجليهِ وقال: هذا ما يقوله الروحُ القدسُ أنَّ الرجلَ الذى له هذه المنطقةُ سَيربطهُ اليهودُ هكذا فى أورشليمَ ويسلِّمونه إلى أيدى الأممِ. فلما سمعنا هذا طَلَبْنا إليه نحن والاخوة الذين فى ذلك المكانِ أنْ لا يصعدَ إلى أورشليمَ. حينئذ أجاب بولسُ وقال ماذا تَفعلون تَبكون وَتحْزنون قلبى. لأنى مُستعدُ ليس أَنْ أُربطُ فقط بل مُستعدٌّ أن أموتَ أيضاً فى أورشليمَ لأجلِ إسمِ الربِّ يسوعَ. ولمَّا لم يَقنعْ سكَتْنا قائلين لِتكُنْ إرادةُ الربِّ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربُّ)

(مزمور ٤٤: ١٦)

يُدخلُنَ إلى الملكِ عذارى فى أثرِها . جميعُ أقربائِها إليهُ يقدَّمْنَ. يبلغنَ بفرحٍ وإبتهاجٍ يدْخلْنَ إلى هيكلِ الملكِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٥: ١- ١٣)

حينئذ يُشبهُ ملكوتَ السموات عشرُ عذارى أخَذْنَ مَصابيَحُهنَّ وخرجْنَ للقاءِ العريسِ. وكان خمس مُنهنَّ جاهلاتٌ وخمسٌ حكيماتٌ. أما الجاهلاتُ فأخَذْنَ مصابَيحهُنَّ ولم يأْخذْنَ معهنَّ زيتاً. وأماَّ الحكيماتُ فأخَذْنَ زيتاً فى آنيَتهِن مع مصابيحهنَّ. وإذ أَبطأ العريُس نَعسْنَ جميعُهُنَّ وَنمْنَ. ففى منتصفِ الليلِ صار صراخٌ هوذا العريسُ قد أقبلَ فاخَرَجْنَ للقائِه. حينئذِ قامتْ جميعُ أولئك العذارى وَزَيَّنَّ مصابَيُحهنَّ. فقالت الجاهلاتُ للحكيماتِ أعطيَننَّا من زيتكُنَّ فإنهَ مصابيَحنا تَنْطَفِئُ. فأجابتْ الحكيماتُ قائلاتٍ لَعَلَّهُ لا يَكْفى لنا وَلَكنَّ. فالأحْرىَ أنْ تَذْهَبنَ إلى الباعةِ وابتَعْن لكُنَّ. وفيما هنَّ ذاهباتٌ ليبتْعَن جاءَ العريسُ والمستعداتُ دخَلْنَ معه إلى العرسِ وأُغلِقَ البابُ. وأخيراً جاءَتْ بقيةُ العذارى أيضاً قائلاتٍ يا ربَّنا يا ربَّنا أفتحْ لنا. فأجاب وقال الحقَّ أقول لكُنَّ إنى لا اعرفكُنَّ. فإسهروا إذاً لأنكم لا تَعرفون اليومَ ولا الساعةَ. (والمجد لله دائما)

تمت أيام شهر طوبى



اليوم الأول من شهر أمشير

تذكار إجتماع المئة والخمسين بالقسطنطينية

ونياحة يهوذا الرسول

تقرأ فصول يوم تسعة هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر أمشير

نياحة الأنبا بولا أول السواح

(عشية مزمور ٣١: ١٢، ٧)

افرحوا أيها الصدِّيقون بالربِّ وَابْتَهَجوا. وافتخروا يا جميعَ مستقيمى القلوبِ. من أجلِ هذا تَبْتهلُ إليكَ. كلُّ الأبرارِ فى آوانٍ مستقيمٍ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢٢: ٢٤-٣٠)

وكانت بينهم أيضاً مشاجرةٌ أنه مَنْ منهم يكون الأكبرَ. فقال لهم ملوكُ الأممِ يَسودُونهم والمتُسلِّطين عليهم يُدعون المحسنين. وأما أنتم فليس هكذا بل الكبيرُ فيكم لَيكُنْ كالأصغرِ والمتقدّمُ كالخادمِ. لأنَّ مَنْ هو الأكبرُ. الذى يَتكِئُ أم الذى يخدُمُ. أليس الذى يَتَّكئُ. ولكنى أنا فى وَسطِكُمْ كالذى يخدُم. أنتم ثَبتُّم معى فى تَجاربى.

وأنا أَيضاً أُقرّرُ لكم ملكوتاً كما قررً لى أبى. لِتاكلوا وَتشرَبوا معى على مائدتى فى ملكوتِى وَتجلِسوا على كراسى وَتَدينون أسباطَ إسرائيلَ الأثنىْ عَشَرَ(والمجد لله دائما)

(باكر مزمور ٣٢: ١، ١٢)

إبتهجوا أيها الصدِّيقون بالربِّ. بالمستقيمين ينبغى التسبيحُ. طوبى لِلأمَّةِ التى الربُّ إلهُها. والشعْبُ الذى أختارَهُ ميراثاً له. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٥: ١٤- ٢٣)

وكإنما إنسانٌ مسافرٌ دعى عبيدَهُ وسلَّمهم أَموالَهُ. فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ وآخرَ وَزْنَتَيْنِ وآخرَ وزنةً. كلٌّ واحدٍ على قدرِ طاقتهِ وسافرَ. فمضى الذى أخذَ الخمسَ وزناتٍ وتاجرَ بها فَرِبحَ خمسَ أُخَرَ. وهكذا أيضاً الذى أخذَ الإثنتين رَبحَ إثنتين أُخْرَيَيْنِ. وأما الذى أخذ الواحدَةَ فمضى وحفرَ فى الأرضِ وأَخفى فضةَ سيِّدِهِ. وبعد زمانٍ طويل جاءَ سيِّدُ أولئك العبيدِ وَحاسَبُهمْ. فجاءِ الذى أخذ الخمسَ وزناتٍ وَقدَّم خمسَ وزناتٍ أُخَرَ قائلاً يا سيِّدُ خمسَ وزناتٍ أَعْطيْتَنِى هوذا خمسُ وزناتٍ أُخَرَ رَبحتُهَا. فقال له سيِّدُهُ حسناً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ. كنتَ أميناً فى القليلِ فَأُقيمكَ على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ سيِّدكَ. ثم جاءَ الذى أخذَ الوزنَتَينِ وقال يا سيِّدُ وزنتين سلَّمَتنى هوذا وزنتان أُخْرَيان رَبحتهما. قال له سيِّدُه نِعماً أيها العبدُ الصالحُ والأمينُ كنتَ أميناً على القليلِ فأُقيمكَ على الكثيرِ. ادخلْ إلى فرحِ سيِّدكَ.

(والمجد لله دائما)

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١٣: ٧- ٢٤)

أذكُروا مُدَبِّريكم الذين كلَّموكم بكلمةِ اللهِ. هؤلاءِ الذين تَنتظرون إلى نهايةِ سيرتِهِمْ فَتَمثَّلوا بإيمانِهِمْ. يسوعْ المسيحِ هو هو أمساً واليومَ وإلى الأبدِ. لا تُساقوا بتعاليمِ مِتنوعَةٍ وغريبةٍ. لأنه حَسَنٌ أنْ تَثْبتوا قلوبَكُمْ بالنعمةِ لا بأَطعمةٍ لم يَنتفعْ بها الذين

يَتَعاطونَها. لنا مذبحٌ لا سلطانٌ للذين يَخْدُمون القبةَ أنْ يأكلوا منه. لأنَّ الحيواناتِ التى يُدخَلُ بدمِها عن الخطيةِ إلى الأقداسِ بيدِ رئيسِ الكنةِ تُحرقُ أجْسامُها خارجَ المعسكرِ. لذلك يسوعُ أيضاً لكى يُقدّسَ الشعبَ بدمِ نفسِهِ تألّمَ خارجَ البابِ. فلْنَخرجْ إذاً إليه خارجَ المعسكرِ حاملين عارَهُ علينا. لأنَّ ليس لنا هنا مدينةٌ باقيةٌ لكنّنا نطلبُ العتيدةَ. فلنْرفع به فى كلِّ حينٍ ذبائحَ التسبيحِ للهِ. أى ثمرَ شفاهِنا مُعْترفين باسمِه. ولكنْ لا تنسوا فعلَ الإحسانِ والمؤاساةِ. لأنهُ بذبائحَ مثلِ هذه يُسرّ اللهُ. أطيعوا مُدبريكم واخضعوا لهم لأنهم يَسْهَرون على نُفوسِكم كأنهم سوف يُحاسبون عَنكم لكى يَفْعلوا هذا بفرحٍ ولا يَتَضجَّروا. لأنَّ هذا هو النافعُ لكم. صلُّوا لأجلنا. لأننا نثق أنَّ لنا ضميراً صالحاً راغبين أنْ نسلُكَ حَسَناً فى كلِّ شئٍ. ولكنْ أطلبُ أكثرَ أنْ تَفعلوا هذه لكى أُردَّ إليكُمْ سريعاً. وإلهُ السلامِ الذى أَصعدَ من بينِ الأمواتِ راعى الخرافِ العظيمَ ربَّنا يسوعَ المسيحِ بدمِ العهدِ الأبدى. ليُكمِّلكم فى كل عملٍ صالحٍ لتْصنعوا إرادتَهُ. صانعاً فينا ما يُرضى أمامَه بيسوعَ المسيحِ، الذى له المجدُ إلى أبدِ الأبدين آمين. وأسالكُمْ يا إخواتى أنْ تَحْتَملوا كلمةَ الوعظِ لأنى كتبتُ إليكم بالإختصارِ. أنتم تَعْلمون أنَّ أخانا تيموثاوسَ قد أُطلقَ. وهذا إذا جاءَ سأَراكم سريعاً معه. سلّموا على جميعِ مُدبِّريكم وجميعِ القديسين. يُسلِّم عليكم الذين من إيطاليا. النعمةُ مع جميعِكم آمين. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٥: ١ - ١٤)

أطلبُ إلي الشيوخِ الذين بينكم أنا الشيخُ شَريكُكُمْ والشاهدُ لآلامِ المسيحِ وَشريكُ المجدِ العتيدِ أنْ يُعلنَ. ارعوا رعيةَ اللهِ التى بينكَم وتَعاهدوها لا بالقهرِ بل بالاختيارِ كمثلِ اللهِ ولا ببخلٍ بل بنشاطٍ ولا كمنْ يَتَسلَّطُ على المواريثِ بل صائرين أمثلةً للرعيةِ. ومتى ظهر رئيسُ الرعاةِ تَنالون أكليلَ المجدِ الذى لا يَضْمحلُّ. كذلك أنتم

أيها الشَّبانُ أخضعوا للشيوخِ وكونوا جميعاً مُتَسربْلين بالتواضعِ بعضُكم لبعضٍ لأنَّ اللهُ يُقاومُ الْمُستَكْبرين ويُعطى نعمةً للمتواضعين. فتَواضعوا تحت يدِ اللهِ القويةِ لكى يَرفعكُمْ فى زمانِ الإفتقاد. ملقينَ كلَّ هَمِّكُمْ عليه لأنهُ هو يعتنى بكم. كونوا مُتَيَقِّظِين وإسهروا لأنَّ إبليسَ عدوكم يجولُ كأسدٍ زائرٍ يلتمسَ من يبتلعهُ فقاوموه راسخين فى الإيمانِ عالمين أنَّ نفسَ هذه الآلامِ تُجْرَى على اخوتِكُمْ الذين فى العالم. وإلهُ كلِّ نعمةِ الذى دعاكم إلى مجدهِ الأبدى في المسيحِ يسوعَ بعدماً تألَّمتُمْ يسيراً هو يُهَيِّئُكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ وَيُقَوِّيكُمْ وَيُمَكِّنُكُمْ له السلطانُ والمجدُ إلى الأبد آمين. بيد سلوانسَ الأخِ الأمينِ كما أظُنُّ كتبتُ إليكم بكلماتٍ قليلةٍ. واعظاً وشاهداً أنَّ هذه هى نعمةُ اللهِ بالحقِّ التى فيها تَقومون. تُسلِّم عليكم الصديقةُ المختارةُ التى فى بابلَ ومرقسُ إبنى. سلِّموا بعضُكم على بعضٍ بقبلةِ المحبةِ. السلامُ لكم جميعاً أيها الذين فى المسيحِ يسوعَ. (لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ١٥: ١٢-٢١)

فَسكَتَ الجمهورُ كلُّه وكانوا يَسمعون برناباسَ وبولسَ يحدِّثان بجميعِ ما صنعَ اللهُ من الآياتِ واعجائبَ فى الأمُمِ بواسطتِهمْ. وبعد ما سكتا أجاب يعقوبُ قائلاً أيها الرجالُ أخوتُنا اسمعونى. سمعانُ قد أخبرَ كيف افتقدَ اللهُ أولاً الأممَ ليأخذَ منهم شعباً على إسمه. وهذا تُوافقهُ على أقوالُ الأنبياءِ كما هو مكتوبٌ. سأرجعُ بعد هذا وأبنى أيضاً خيمةَ داودَ الساقطةِ وابنى أيضاً رُدُمَها وأُقيمُها ثانيةً لكى يطلبُ الباقون من الناسِ الربَّ وجميعُ الأممِ الذين دُعىَ اسمى عليهم يقولُ الربُّ الصانعُ هذا الأمرَ المعروفَ عندِ الربِ منذ الأزلِ. لذلك أنا أقضى أنْ لا يُثقلَ على الراجعين إلى اللهِ من الأممِ. بل يُرسلَ إليهم أنْ يمتَنعوا عن ذبائحِ الأصنامِ والزنى والمخنوقِ والدمِ المائتِ. لأنَّ موسى منذ الأجيالِ القديمةِ له فى كلِّ مدينةٍ من يكرزُ به إذ يُقرأ فى المجامعِ فى كلِّ سبتٍ. (لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ١٣١ : ٧، ١)

كَهنَتكَ يَلبسون العدلَ. وأبرارُكَ يبتهجون من أجلِ داودَ عبدِكَ. أُذكرْ ياربُّ داودَ وكلَّ دِعتِهِ. كما أقسمَ الربُّ ونذرَ لإلهِ يعقوبَ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٩ : ٣٣- ٤١)

وجاءَ إلى كفرَ ناحوم ولما دخل إلى البيتِ سألهم فى أىِّ شئٍ كنتم تُفكرُّون فى الطريقِ. فَسكَتوا. لأنهم كانوا فى الطريقِ. فَسكَتوا. لأنهم كانوا فى الطريقِ يقولون لبعضِهِمْ بعضاً مَنْ هو الأعظمُ فيهم. فجلس ودعا الإثنى عشرَ وقال لهم مَنْ أرادَ أن يكونَ أولاً فيكونُ آخرَ الكلِّ وخادماً للجميعِ. فأَخذَ صبياً وأقامَهُ فى وسَطِهم ثم أمسكَهُ بيدِهِ وقال لهم. مَنْ يَقبلُ واحداً من أولادٍ مثل هذا بإسمى يَقْبلنىُ. ومَنْ يَقْبلُنى فليس يَقْبلُنى أنا بل قَبلَ الذى أرسلَنى. فقال له يوحنا يا معلمُ رَأينْاَ واحداً يُخرجُ شياطينَ بإسمِكَ فمَنَعناْهُ لأنه ليس يَتْبعُنا. فقال له يسوعُ لا تمنعوه. لأنه ليس أحدٌ يصنعُ قوةً بإسمى وَيستطيعُ سريعاً أنْ يقولَ علىَّ شراً. لأن مَنْ ليس علينا فهو معنا. لأنَّ مَنْ سقاكم كأسَ ماءٍ بإسمِى لأنكُمْ للمسيحِ فالحقَّ أقولُ لكم أنه لا يضيعُ أجرُهُ.

(والمجد لله دائما)

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر أمشير

نياحة أنبا يعقوب الراهب

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر أمشير

شهادة القديس أغابوس الرسول أحد السبعين

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين بابه

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر أمشير

نياحة القديس أنبا أبولو المتشبه بالملائكة
ونياحة أنبا أغريبينو بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين بابه

☩ ☩ ☩

اليوم السادس من شهر أمشير

شهادة القديسين أبا كيرى ويوحنا أخيه

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم السابع من شهر أمشير

نياحة أنبا الكسندرس ونياحة أنبا تاوضروس باباوات الإسكندرية

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم الثامن من شهر أمشير

دخول مخلصنا إلى الهيكل ونياحة سمعان الشيخ

تقرأ فصول يوم سادس طوبى

☩ ☩ ☩

اليوم التاسع من شهر أمشير

نياحة أنبا سمعان الشهيد وأنبا برسوما أب الرهبان السريان

تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

☩ ☩ ☩

اليوم العاشر من شهر أمشير

شهادة يعقوب الرسول إبن حلفى

تقرأ فصول يوم خامس أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر أمشير

نياحة أنبا يوحنا المصرى بابا الإسكندرية
وشهادة بلاديانوس أسقف رومية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر أمشير

تذكار ميخائيل رئيس الملائكة ونياحة جالاسيوس الناسك

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر أمشير

شهادة القديس سرجيوس من أتريب وأبيه وأمه وأخوته ومن معهم وأربعين شهيداً ببوبسطه ونياحة أنبا تيموثاوس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر أمشير

نياحة أنبا يعقوب بابا الإسكندرية

ونياحة أنبا ساويرس بطريرك أنطاكية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر أمشير

نياحة أنبا ببنوده السائح

تقرأ فصول يوم سادس عشر باؤنه

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر أمشير

القديسة اليصابات أم يوحنا المعمدان

تقرأ فصول يوم سادس عشر توت

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر أمشير

شهادة القديس مينا وأنبا إبرآم وزوجته اليصابات

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر أمشير

نياحة أنبا فام الناسك وأنبا ملاتيوس بطريرك أنطاكية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر أمشير

نقل أعضاء مرتيانوس الراهب

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر أمشير

نياحة أنبا بطرس الثانى بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر أمشير

نياحة أنبا غبريال بابا الإسكندرية

وأنبا زخارياس أسقف سخا وشهادة اونيسيموس تلميذ فيليمون

تقرأ فصول يوم خامس أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر أمشير

تذكار القديس أنبا ماروثا الأسقف

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهر أمشير

شهادة أوسابيوس الشهيداين واسيليداس الوزير

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر أمشير

نياحة أنبا أغابيطس الأسقف

تقرأ فصول يوم عشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر أمشير

شهادة القديسين أرشيبوس وفيليمون الشهداء

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر أمشير

نياحة هوشع (عوزيا) النبى

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر أمشير

نياحة اسطاسيوس بطريركأنطاكية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر أمشير

شهادة القديس تادرس الرومى وتذكار أبادير وايرانى اخته

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر أمشير

نياحة بوليكربس أسقف أزمير وتلميذ يوحنا الإنجيلى

تقرأ فصول يوم رابع طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثلاثون من شهر أمشير

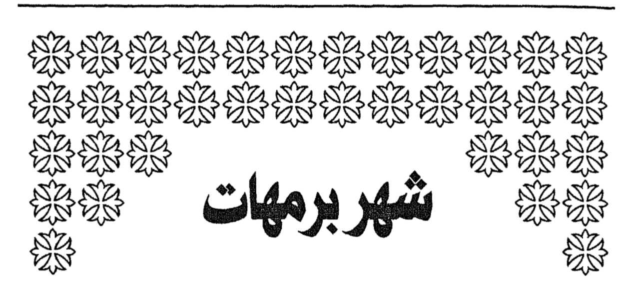
نياحة أنبا مينا بابا الإسكندرية ووجود رأس يوحنا المعمدان

تقرأ فصول يوم ثانى باؤنه

✠ ✠ ✠

تمت أيام شهر أمشير





شهر برمهات

اليوم الأول من شهر برمهات

شهادة مقرونيوس وتكلا

تقرأ فصول يوم إثنين وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر برمهات

نياحة أنبا مكراوه الأسقف من أشمون

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر برمهات

نياحة أنبا قزما بابا الإسكندرية ومرقوريوس والقس حديد

تقرأ فصول يوم سادس عشر توت

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع من شهر برمهات

إجتماع مجمع فى جزيرة بنى عمر يدعى الأربعة عشرية

تقرأ فصول يوم تاسع هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر برمهات

نياحة أنبا سراباموون أسقف دير أبو يحنس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر برمهات

شهادة ديسقورس فى زمن العرب

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر برمهات

تذكار الشهيد مينا فى زمن العرب

وشهادة أنبا فيليمون المغنى وأنبا ابلابيوس المزمر

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر برمهات

شهادة أنبا يوليانوس بابا الإسكندرية
ومتياس الرسول أحد الإثنى عشر واريانه والى انصنا الشهيد
تقرأ فصول يوم خامس أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم التاسع من شهر برمهات

نياحة القديس كوش المجاهد العظيم
تقرأ فصول اليوم العشرين من بشنس

☩ ☩ ☩

اليوم العاشر من شهر برمهات

عيد ظهور الصليب المحيى على يد هيلانة الملكة
تقرأ فصول يوم سابع عشر توت

☩ ☩ ☩

اليوم الحادى عشر من شهر برمهات

نياحة القديس باسيلاوس الأسقف
تقرأ فصول يوم حادى وعشرين توت

☩ ☩ ☩

اليوم الثانى عشر من شهر برمهات

ظهور بتولية القديس أنبا ديمتريوس بابا الإسكندرية
وتذكار الملاك ميخائيل
تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر برمهات

شهادة الأربعين شهيد بمدينة بوبستة
ونياحة الأنبا ديونيسيوس بابا الإسكندرية

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣٣: ١٨، ١٩)

كثيرةٌ هى أحزانُ الصدِّيقينَ. ومِنْ جَميعِها يُنجِّيهُمْ الربُ. يَحفَظُ الربُّ جميعَ عِظامَهمْ. وواحدةٌ منها لا تَنْكَسِر. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ٢٤-٢٨)

حينئذٍ قال يسوعُ لتلاميذهِ مَنْ يُريدُ أَنْ يتبَعَنِى فلْينكرُ نفسَهُ ويحملُ صليبَهُ ويتبَعْنِى. لأنَّ مَن أرادَ أن يُخلِّصَ نفسَهُ يُهلِكَها ومَنْ يُهلكُ نفسَهُ من أجلى يَجِدُها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالمَ كلَّهُ وخسرَ نفسَهُ. أو ماذا يُعطى الإنساُ فداءً عن نفسِهِ.

فإنَّ إبنَ الإنسانِ سوف يأتى فى مجدِ أبيهِ مع ملائكتهِ وحينئذٍ يُجازى كلَّ واحدٍ حسبَ عملهِ. الحقَّ أقولُ لكم أنَّ من القيامِ هَهُنا قومٌ لا يذوقون الموتَ حتى يروا إبنَ الإنسانِ آتياً فى مجدِ أبيهِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)..

(باكر مزمور ٣٦: ٣٤-٣٥)

خلاصُ الصدِّيقينَ مِنْ قبلَ الربِّ. وهو ناصِرَهُمْ فى زمانِ الضيقِ. يُعينُهُمْ الربُّ ويُنَجِّيهُمْ. ويُخلِّصُهُمْ لأنهُمْ توكَّلوا عليهِ. هلليويا.

(الإنجيل من مرقس ١٣: ٩-١٣)

فانظُروا إلى نفوسِكُمْ لأنهُمْ سَيُسلِّمونَكُمْ إلى مَجَالِسٍ وسيُضرَبُونَكُمْ فى المحافلِ وتُوقَفونَ أمامَ ولاةٍ وملوكٍ مَنْ أجلى شهادةً لهم ولجميعِ الأممِ. ويَنْبغى أولاً أنْ يكرزَ بالإنجيلِ. فإذا قدَّمُوكُمْ ليسلِّموكُمْ فَلا تهتمُّوا مِنْ قبلُ بِما تَتَكلَّمونَ بهِ لأنكُمْ تُعطونَ فى تلكَ الساعةِ ما تتكلمونَ بهِ. لأنَّ لَستُمْ أنتم المتكلِّمينَ بلْ الروحُ القدسُ. وسيُسلِّمُ الأخُ أخاهُ إلى الموتِ والأبُ يُسلِّمُ إبنَهُ. ويقومُ الأولادُ على آبائِهمْ ويَقتُلوهُمْ وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مَنْ أجلِ إسمى. والذى يَصبِرْ إلى المنتَهى فهذا يَخْلُصُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الثانية ١٠: ١-١٨)

أنا نَفْسِى بولسُ أطلبُ إليكُمْ بوداعةِ المسيحِ وحِلْمهِ كما إنِّى ذليلٌ بينكُمْ وأمامكم ولَكِنْ فيما أنا خارجٌ عَنكُمْ فَمُتَجاسرٌ عليكُمْ. وأطلبُ أنْ أكونَ متجاسراً ولستُ عِندَكُمْ بالثقةِ التى بها أظنُّ أنِّى سأتَجاسرُ على قومٍ الذينَ يَحْسبوننا كأننا نَسلكُ حسبَ الجسدِ. لأننا وإنْ كُنَّا نسلكُ حسبَ الجسدِ لا نحاربُ حسبَ الجسدِ. إذ أسلحةُ

مُحارَبتِنا ليستْ جَسديةً بل هى قواتُ اللّهِ تَهدِمُ الحصونَ. وتهدمُ الآراءَ وكلَّ علوٍّ يَرتفعُ ضِدَّ معرفةِ اللّهِ. ونَسبى كلَّ فكرٍ إلى طاعةِ المسيحِ. ومُستعدِّين لأن نَنتقِمَ على كلِّ عصيانٍ متى كَمُلَتْ طاعتكُم. أَتنظرونَ إلى ما هو قدامكُمْ. إنْ كان أَحدٌ يَثِقُ منْ نفسهِ بأَنَّهُ للمسيحِ فليفتكرْ فى نفسهِ أيضاً أَنَّهُ كما هو للمسيحِ كذلكَ نحنُ أيضاً. فإنى وإن افتخرْتُ شيئاً أكثرَ بالسلطانِ الذى أعطاهُ لي الربُّ فهو للبنيانِ وليس لهدمِكُمْ. لا أَخْجلُ لئلا أَظهرُ كواحدٍ يُخيفكُمْ بالرسائلِ. لأَنَّهُ يقولُ الرسائلَ ثقيلةٌ وقويةٌ وحضورَ الجسدِ فضعيفٌ والكلامُ مرذولٌ. مثلُ هذا فَلْيحسبْ هذا أَننّا كما نحن فى الكلامِ بالرسائلِ ونحنُ غائبونَ عَنكُمْ هكذا نكونُ أيضاً بالفعلِ ونحنُ حاضرونَ عندكُمْ. لأنّنا لا نَتجاسَرُ أَن نُشَبِهِ أَنْفُسَنا أو نُقايسُ ذواتَنا بقومٍ يَمجدونَ أنفسَهُمْ وحدَهُمْ بل إذْ هُمْ يَقيسونَ أَنفسَهُمْ على أَنفُسِهِمْ ويقابلونَ أَنفسَهُمْ بأَنفُسِهِمْ وهم لا يَفْهمونَ. ولَكِنْ نحنُ لا نفتخرُ إلى ما لا يُقاسُ بَلْ حسبَ قياسِ القانونِ الذى رسَمَهُ لنا اللّهُ للْبلوغِ إليهِ وإليكُمْ بقياسٍ. لأنّنا لا نُمدِّدُ أَنْفُسَنا كأَننا لا نبلغُ إليكُمْ إذْ قد وصلْنا إليكُمْ أيضاً فى إنجيلِ المسيحِ غيرُ مُفْتخرينَ إلى ما لا يُقاسُ فى أتعابِ آخرينَ بل لنا رجاءٌ إذا نما إيمانُكُمْ لِيتَعَظَّمَ فيكُمْ مثلُ قانوننا بزيادةٍ. لِنُبشِّرَكُمْ بما هو أعظمُ منْ ذلك. لا لنفتخرَ بالأمورِ المعدَّةِ فى قانونٍ غريبٍ. وأَمّا مَنْ يَفتخرُ فلْيفتخرُ بالربِّ. لأَنّهُ ليسَ مَنْ يمدحُ نفسَهُ وحدَهُ هو المختارُ بل مَنْ يَمدَحَهُ الربُّ.

(نعمة الله الآب.)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٤: ١-١١)

فإذْ قد تألَّمَ المسيحُ بالجسدِ عنا تَسلَّحُوا أنتم أيضاً بهذا المثالِ فإنَّ مَنْ تألَّمَ بالجسدِ كَفَّ عن الخطيةِ لكى لا يَعيشَ أيضاً الزمانَ الباقى فى الجسدِ لشهواتِ الناسِ بل لإرادةِ اللّهِ. لأنهُ يَكْفيكُمْ الزمانُ الذى مضَى إذا كُنتمْ تَصنعونَ فيه إرادةَ

الأممِ وتَسلكُونَ فى النجاساتِ والشهواتِ وإدمانِ المسكراتِ المتنوعةِ والخلاعةِ والدنسِ وعبادةِ الأوثانِ المرذولةِ. الأمرُ الذى فيهِ يَستَغربونَ أنكم لَستم تَركضونَ مَعهُمْ إلى فيضِ عدمِ الصحةِ عينِها مُجدِّفينَ. الذينَ سوفَ يُعطونَ جواباً للذى هو على إستعدادٍ أن يدينَ الأحياءَ والأمواتِ. فإنه لأجلِ هذا بُشِّرَ المرتَى أيضاً لكى يُدانوا حسبَ الناسِ بالجسدِ ولكنْ ليَحْيوا حسبَ اللّهِ بالروحِ. وإنما نهايةُ كلِّ شئٍ قد اقتربَتْ فَتَعلَّقوا إذاً وإسهرُوا فى الصلواتِ. ولكنْ قبلَ كلِّ شئٍ فلتكنْ المحبةُ دائمةً فيكُمْ بَعضُكم لبعضٍ. لأنّ المحبةَ تسترُ كثرةَ الخطايا. كونوا مُحبينَ ضيافةَ الغرباءِ بعضُكم لبعضٍ بلا تذمُّرٍ. وليخدُمْ كلٌّ واحدٍ الآخرينَ بما نالَ من المواهبَ بعضُكُمْ بعضاً كوكلاءِ صالحينَ على نعمةِ اللّهِ المتنوعةِ. مَنْ يتكلَّمْ فكأقوالِ اللّهِ. ومَنْ يخدمُ فكأنهُ مِنْ قوةٍ يُهيِّئها اللّهُ لكى يتمجدَ اللّهُ فى كلِّ شئٍ بيسوعَ المسيحِ الذى له المجدُ والسلطانُ إلى أبدِ الآبدين آمين.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس١٢: ٢٥-١٣: ١-١٢)

ورجَعَ برنابا وشاولُ من أورشليمَ بعدَما كمَّلا الخدمةَ وأخذا معهما يوحنا أيضاً الملقبَ مَرقس. وكانَ فى كنيسةِ أنطاكيةَ أنبياءُ ومعلمونَ برنابا وسمعانُ الذى يُدعى نيجرُ ولوقيوسُ القيروانىُّ ومناينُ الذى تربَّى مع هيرودسَ رئيسِ الربعِ وشاولَ. وبينما هم يخدمونَ الربَّ ويصمونَ قال الروحُ القدسُ إفرزوا لى برنابا وشاولَ للعَملِ الذى قد دعوتهما إليهِ. حينئذٍ صاموا وصلوا ووضعوا عليهما الأيادِى ثم أطلقوهما. فهذا إذ أُرسلا من الروحِ القدسِ إنحدرا إلى سلوكيةَ ومِنْ هناك سافرا الى قبرسَ. ولما وصلا إلى سلامينا ناديا بكلمةِ اللّهِ فى مجامعِ اليهودِ وكان معهما يوحنا خادماً.

ولما إجتازا الجزيرةَ كلَّها إلى بافوسَ وجدا رجلاً ساحراً نبياً كذَّاباً يهودياً إسمهُ بار يشوعَ. هذا كان معَ الوالى سرجيوس بولسُ وهو رجلٌ فهيمٌ. فهذا دعا برنابا وشاولَ ألتمسَ أنْ يسمعَ كلمةَ اللّهِ. فقاومهما عليمُ الساحرُ لأنّ هكذا يُترجَمُ إسمهُ طالباً أن يَفسدَ الوالى عن الإيمانِ. وأما شاولُ الذى هو بولسُ أيضاً فامتلأ منَ الروحِ القدسِ وقال. أيها الممتلئُ مَنْ كُلِّ غشٍ وكُلِّ خبثٍ يا إبنَ إبليسَ يا عدوَّ كلِّ برٍّ ألا تَزالُ تُفسدُ سبيلَ الربِ المستقيمةَ. فالآنَ هوذا يدُ الربِّ تَأتى عليكَ فتكونَ أعمى لا تبصرِ الشمسَ إلى حينٍ. ففى الحالِ وقعَ عليه ضبابٌ وظلمةٌ وكانَ يدورُ مُلْتمِساً مَنْ يقودهُ بيدِهِ. فالوالى حينئذٍ لما رأى آمن وتعجَّبَ من تعليمِ الربِّ.

(لم تزل كلمة الرب.)

(مزمور ٩٦: ١١)

نورٌ أشرقَ للصديقينَ. وفرحٌ للمستقيمينَ بقلبِهِمْ. افرحُوا أيهاالصديقونَ بالربِّ. وإعترفوا لذكرِ قُدْسِهِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١١: ٥٣-١٢: ١-١٢)

وفيما هو يقولُ هذا إبتدأ الكتبةُ والفريسيونَ ينْظرونَ رديئاً ويكلمونه فى أمورٍ كثيرةٍ. ويمكرون ليصطادوهُ بكلمةٍ مِنْ فَمِه. وفى أثناءِ ذلك إذا إجتمعَ ربواتٌ كثيرةٌ حتى داسَ بعضهُم بعضاً إبتدأ يسوعُ يقول لتلاميذِه أولاً تحرَّزوا لأنفسكِم من خميرِ الفريسيينَ الذى هو رياءهُمْ. فليسَ شيءٌ مكتومٌ إلاّ وسيظهرُ ولا خفيٌ إلاّ وسيُعْلَمُ. والذى تقولونَهُ فى الظلمةِ سيُسمعُ فى النورِ ما قُلْتموه فى الأُذنِ فى المخادعِ يُنادى بهِ على السطوحِ. ولكنْ أقولُ لكم يا أصدقائى لا تخافوا من الذين يقتلونَ جسدكُمْ وبعدَ ذلك ليسَ لهم أن يفعلوا شيئاً أكثرَ. بل أُعلِّمكم مَمَّنْ تَخافونَ. خافوا منَ الذى بعدَ ما يقتلُ له سلطانٌ أن يُلقى فى جَهنم. نعم أقولُ لكم من هذا خافوا. أليستْ

خمسةُ عصافيرُ تُباعُ بفلْسينِ وواحدٌ منها لا يُنسى قدامَ اللهِ بل شعورُ رؤسكُمْ أيضاً جمَيعها محصاةٌ. فلا تخافوا الآن أنتم أفضلُ من عصافيرَ كثيرةٍ. وأقول لكم أن كُلُّ مَن يعترفُ بى قدامَ الناسِ يَعترفُ به إبنُ الإنسانِ أيضاً قدامَ ملائكةِ اللهِ. ومَنْ أنكرنى قدامَ الناسِ يُنكر قدامَ ملائكةِ اللهِ. وكل مَنْ يقولُ كلمةً على إبنِ الإنسانِ يُغفرُ له. وأما مَنْ يجدفُ على الروحِ القدسِ فلن يُغفرَله. ومتى قدَّموكم إلى المجامعَ والرؤساءِ والسلاطينَ فلا تَهتمُّوا كيفَ أو بما تجيبونَ أو بما تقولونَ. لإنّ الروحَ القدسَ يُعلِّمكم فى تلكَ الساعةِ ما يجبُ أَنْ تقولوه.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الرابع عشر من شهر برمهات

شهادة شنودة البهنساوى

والثلاثة أساقفة اوخانيوس واغابيوس وأنديوس الشهيد

ونياحة أنبا كيرلس إبن لقلق

تقرأ فصول يوم حادى وعشرين توت

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر برمهات

نياحة القديسة سارة الراهبة

تقرأ فصول يوم ثلاثين طوبى

اليوم السادس عشر من شهر برمهات

نياحة أنبا خائيل الأول بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر برمهات

نياحة أليعازر حبيب الرب

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر برمهات

شهادة ايسيداروس الشهيد

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر برمهات

شهادة أرسطوبولس الرسول أحد السبعين

تقرأ فصول اليوم الأول من طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر برمهات

نياحة أنبا خائيل الثانى بابا الإسكندرية

وقيامة ألعازر من الأموات

تقرأ فصول تاسع وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الحادى والعشرون من شهر برمهات

دخول ربنا يسوع المسيح بيت عنيا

وتذكار القديسة مريم والدة إلهنا وتذكار أنبا فريج (رويس)

تقرأ فصول يوم ثالث عشر مسرى

☩ ☩ ☩

اليوم الثانى والعشرون من شهر برمهات

نياحة أنبا كيرلس أسقف أورشليم ونياحة تيطس الرسول

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم الثالث والعشرون من شهر برمهات

نياحة دانيال النبى

تقرأ فصول يوم ثامن توت

☩ ☩ ☩

اليوم الرابع والعشرون من شهر برمهات

نياحة أنبا مقار بابا الإسكندرية ونياحة ميخا النبى

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر برمهات

نياحة القديس اونيسيفورس الرسول أحد السبعين

تقرأ فصول يوم رابع عشر بابه

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر برمهات

نياحة أنبا بطرس بابا الإسكندرية المائة والرابع

ونياحة القديسة ابركسيا

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر برمهات

نياحة ابو مقار الكبير أب الرهبان وفيه صلب ربنا

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين بابه

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون عشر من شهر برمهات

نياحة قسطنطين الملك البار

تقرأ فصول يوم سادس عشر توت

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون عشر من شهر برمهات

عيد البشارة بالخلاص المجيد وقيانة مخلصنا

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١٤٣: ٥، ٧)

يارب طاطىء السموات وانزل. إلمس الجبالَ فلتُدخنْ.. إرسل يدكَ مِنَ العُلىَ.أنقذنِي ونَجِّنى. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٧: ٣٦-٥٠)

وسألهُ واحدٌ مِنَ الفريسيِّينَ أنْ يأكُلَ معهُ. فلما دَخلَ بيتَ الفريسىِّ إتكأ. وإذا إمرأةٌ فى المدينةِ كانتْ خاطئةٌ إذْ علَمتْ أنهُ متكئٌ فى بيتِ الفريسى أخذَتْ قارورةَ طيبٍ ووقفتْ عندَ قدميهِ مِنْ ورائهِ باكيةً وإبتدأتْ تَبلُ قدميهِ بدموعِها وتَمْسحهُما بشعرِ رأسِها وكانتْ تُقبلُ قدميهِ وتدْهنهُما بالطيبِ. فلما رأى الفريسىُّ الذى دعاهُ تكلمَ فى نفسهِ قائلاً لَو كانَ هذا نبياً لعلِمَ مَنْ هى وكيفَ حالُ هذهِ المرأةِ التى لمَستْهُ وإنها خاطئةٌ. فأجابَ يسوعُ وقالَ لهُ يا سمعانُ عندى قولٌ أقولُهُ لك. أما هو فقالَ قُل أيُّها المعلمُ. فأجابَ يسوعُ وقالَ لهُ كان لُمداينٍ مديونانِ. كان على الواحدِ خمسُ مئة دينارٍ وعلى الآخرِ خمسونَ. إذْ لَم يكنْ لهما ما يُوفيانِ سامَحَهما جَميعاً. أيهما يحبُّهُ أكثرُ. فأجابَ سمعانُ وقال أظنُّ أنَّ الذى سامحَهُ بالأكثرِ. أما هو فقال له

بالصوابِ حكَمتَ. ثم إلتفتَ إلى المرأةِ وقال لسمعانَ أترى هذهِ المرأةَ إنى دَخلتُ بيتَكَ وماءً لأجلِ رجليَّ لم تُعطِ. وأما هذه فقد بلّتْ رجليَّ بدموعِها ومسحتْهُما بشعرِها. أنتَ لم تُقبلْ فمى وأما هذهِ فَمنذُ دَخلتُ لَمْ تَكُفْ عَنْ تقبيلِ رجليّ. بزيتٍ لم تَدهنْ رأسى وأما هذه فقد دهنتْ بالطيبِ رجليَّ. من أجلِ ذلك أقولُ لكَ أَنَّ خطاياها الكثيرةَ مغفورةٌ لها لأنَّها أحبتْ كثيراً. والذى يُغفرُ لهُ قليلٌ يُحب قليلاً. ثم قالَ لها مغفورةٌ لكِ خطاياكِ. فإبتدأَ المتكئونَ يقولون فى أنفسِهِمْ مَنْ هو هذا الذى يَغْفرُ خطايا أيضاً. فقالَ للمرأةِ إيمانُكِ قد خلصكِ. إذهبى بسلامٍ. (والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٧١: ٥، ٦)

يَنْزِلُ مثلَ المطرِ على الجُزة. ومثلَ قطراتٍ تَقْطرُ على الأرضِ. يُشرقُ فى أيامهِ العدلُ. وكثرةُ السلامةِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١١: ٢٠-٢٨)

ولكِنْ إنْ كُنتُ أنا بأصبع اللّه أخرجُ الشياطينَ فقدْ أقبلَ عليكُمْ ملكوتُ اللّه. إذا تَسلحَ القويُّ ليحفظَ دارهُ فأموالهُ تصيرُ فى أمانٍ. وإذا جاءَ مَنْ هو أقوى منهُ فإنه يَغْلبهُ ويأخذُ سلاحَهُ الذى يَتكلُ عليهِ ويُوزعُ غنائمهُ. مَنْ ليسَ معى فهو علىّ. ومَنْ لا يجمعُ معى فهو يُبددُ. وإذا خرجَ الروحُ النجسُ منَ الإنسانِ يجتازُ فى أماكنَ ليس فيها ماءٌ يطلبُ راحةً. وإذا لا يجدُ يقولُ حينئذٍ ارجعُ إلى بيتِى الذى خرجتُ منهُ. ومتى جاءَ يجدُهُ فارغاً مكنوساً مُزيَّناً. ثم يذهبُ ويأخذُ سبعةَ أرواحٍ آخرَ أشرَّ منهُ فَتَدْخلُ وتسكُنُ هناكَ. فتصيرُ آواخرُ ذلكَ الإنسانِ أَشرَّ من أوائلهِ. وفيما هو يتكلَّمُ رفعتْ إمرأةٌ صوتَها من الجمعِ وقالتْ لهُ. طوبى للبطنِ الذى حملَكَ والثديَيْنِ اللذينَ رَضعتَهُما. أمّا هو فقالَ لها بل طوبى للذينِ يسمعونَ كلامَ اللّهِ ويحفظونَهُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى رومية ٣: ١-٣١)

إذاً ما هو فضلُ اليهوديِّ أو ما هي منفعةُ الختانِ. عظيمٌ على كلِّ وجه. أما أولاً فَلأنَّهم أستؤمِنوا على أقوالِ اللّه. فَماذا إن كانَ قومٌ لَمْ يؤمِنوا. أفلَعل عدمُ أمانتِهِمْ يبطلُ أمانَة اللّهِ حاشا. بل ليكنْ اللّهُ صادق وكلُّ إنسانٍ كاذباً. كما هو مكتوبٌ لكي تتَبرَّرَ في كلامِكَ وتغلبُ متى حُوكِمتَ. ولكِنْ إن كان ظُلمُنا يُثبتُ برَّ اللّهِ فماذا نَقولُ. ألعلَّ اللّهُ الذي يَجلبُ الغضبَ ظالمٌ. قلتُ هذا بحسبِ الإنسانِ. حاشا. فكيف يَدينُ اللّهُ العالمَ. فإن إنْ كان صدقُ اللّهِ قد إزدادَ بكذِبي لمجدِهِ فلماذا أُدانُ أنا بعدُ كخاطئٍ. وليس كما يُفْتَرى علينا وكما يُزعَمُ قومٌ أننا نقولُ لنفْعلِ السيئاتِ لتأتَينا الخيراتُ. أولئك الذين دينونتُهُمْ عادلةٌ. فماذا لنا إذاً. أنحنُ أفضلُ كلا البتةَ. لأننا قد سَبَقْنا وشكَونا أنَّ اليهودَ واليونانيينَ أجمعينَ تحتَ الخطية. كما هو مكتوبٌ أنهُ ليس بارٌ ولا واحدٌ ليس مَنْ يفهمُ. ليس مَنْ يطلبُ اللّهَ. الجميعُ زاغوا وفسدُوا معاً. ليس مَنْ يعملُ صلاحاً ليس ولا واحدٌ. حنْجَرتهُمْ قبرٌ مفتوحٌ. قد مكروا بلسانِهِمْ. سمُّ الأفاعِي تحتَ شفاهِهِمْ. هؤلاءِ الذين أفْواهُهُمْ مملوءةٌ لعنةً ومرارةً. أرجلُهُمْ سريعةٌ إلى سفكِ الدمِ. في طريقِهِمْ الإنكسارُ والشقاوةُ وطريقَ السلامِ لم يعرفوهُ. ليس خوفُ اللّهِ أمامَ عيونِهِمْ. ونحنُ نعلمُ أن كلَّ ما يقولُهْ الناموسُ فهو يُكلمُ بهِ الذين في الناموسِ لكي يستدَّ فمُ كلِّ واحدٍ ويصيرَ كلُّ العالمِ تحتَ حكمِ اللّهِ. لأنه مِنْ أعمالِ الناموسِ كلّ ذي جسدٍ لا يتبرَّرُ أمامه. لأنهُ بالناموسِ معرفةُ الخطية. وأما الآن فقد ظهرَ برُّ اللّهِ بدونِ الناموسِ مشهوداً له منْ قِبلْ الناموسِ والأنبياءِ. وبرُّ اللّهِ الذي بالإيمانِ بيسوعَ المسيحِ في جميعِ الذين يؤمنونَ. لأنَّهُ لا يوجدُ فرقٌ. إذ الجميعُ أخطأوا وأعوزَهُمْ مجدُ اللّهِ. متبررينَ مجاناً بنعمتهِ بالخلاصِ الذي بيسوعَ المسيحِ. الذي سبقَ اللّهُ ووضعَهُ كفارةً بالإيمانِ بدمِهِ لاظهارِ برِّهُ منْ أجلِ مغفرةِ الخطايا السالفةِ.

بامهالِ اللّهِ لكى يظهرَ برُّهُ فى هذا الزمانِ الحاضرِ ليكونَ باراً ويُبَرّرُ منْ الإيمانِ بيسوعَ المسيحِ. فأينَ الافتخارُ إذاً. قد بَطُلَ. بأىِّ ناموسٍ. أبناموسِ الأعمالِ. كلاَّ. بل بناموسِ الإيمانِ. إذاً نَحْسبَ أنَّ الإنسانَ يتبررُ بالإيمانِ بدونِ أعمالِ الناموسِ. أم اللّهُ لليهودِ فقط وليس للأممِ أيضاً. نعم للأممِ أيضاً. فإذاً إنْ كان اللّهُ واحدٌ وهو الذى سيُبَرر الختانَ بالإيمانِ والغرلةَ بالإيمانِ. أفنُبطِلُ الناموسَ بالإيمانِ حاشا. بل نُثْبتُ الناموسَ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ١:١-٢:١-٦)

الذى كانَ من البدءِ الذى سمعناهُ الذى رأيْناهُ بُعيُوننا الذى شاهَدنَاهُ ولمستْهُ أيدينا من جهةِ كلمةِ الحياةِ. فإنَّ الحياةَ أُظهرَتْ وقد رأَينا ونَشهدُ ونُعلمكُمْ بالحياةِ الأبديةِ. التى كانت عندَ الآبِ وأُظْهِرَتْ لنا. الذى رأَيْناه وسمِعناه نُبشِّركم به لكى يكونَ لكم أيضاً شركةٌ معنا. وأما شركَتُنا نحن فهى مع الآبِ وإبنِهِ يسوعَ المسيحِ. وهذا ما نَكتبهُ إليكم لكى يكونَ فرحكُمْ كاملاً. وهذ هو الوعدُ الذى سمعناه منه ونُبشركُمْ به. أَن اللّه نَورٌ وليس فيه ظلمةٌ البَتّة. فإن قُلنا أنَّ لنا شركةً معه ونسلُكُ فى الظلمةِ نكذبُ ولَسْنا نعملُ الحقَّ. ولكنْ إنْ سلَكنا فى النورِ كما هو ساكنٌ فى النورِ فلنا شركةٌ بعضُنا مع بعضٍ ودمُ يسوعَ المسيحِ إبنِهِ يُطَهرُنا من كلِّ خطيةٍ. أنْ قُلنا أنَّ ليس لنا خطيةٌ نُضِل أنفسَنا وَحْدنا وليسَ الحقُّ فينا. إنْ اعترَفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادلٌ حتى يغفرَ لنا خطايانا ويُطهِّرنا من كلِّ إثمٍ. وإذْ قُلنا أننا لم نُخطئ نجعلهُ كاذباً وكلمتُهُ ليستْ فينا. يا أولادى أكتبُ إليكم هذا لكى لا تُخطِئوا. وإن أخطأَ أحدٌ فلنا شفيعٌ عند الآبِ يسوعَ المسيحِ البارِّ وهو كفارةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالمِ. وبهذا نعلمُ إننا قد عرَفْناه إن حفَظنا وصاياه. مَن يقولُ

إنى قد عرفتُهُ وهو لا يحفظُ وصاياه فهو كاذبٌ وليس الحقُّ فيه. وأما مَنْ يحفظُ كلمتَهُ فحقّاً فى هذا قد كَمُلَتْ محبةُ اللّه. بهذا نعلمُ إننا ثابتون فيه. مَنْ يقولُ إنى ثابتٌ فيه ينبغى إنه كما سلكَ ذاك هكذا يَسلكُ هو أيضاً. (لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ٧: ٢٣-٣٤)

ولما كَمُلَتْ لهُ مدةُ أربعينَ سنةً من الزمنِ خطرَ على قلبهِ أَنْ يفتَقدَ أخوتَهُ بنى إسرائيلَ. وإذْ رأى واحداً مظلوماً فتحنَّنَ عليهِ وإنتقَم للمغلوبِ إذ قتلَ المصرىَّ. وكان يظنُّ أن اخوته يفهمونَ أَنَّ اللّهَ على يديهِ يُعطيهُمْ خلاصاً. وأَمَّا هُمْ فَلَمْ يفْهمُوا. وفى الغدِ ظهرَ لآخرينَ وهم يتخاصمونَ فوفقهُمْ للصلحِ قائلاً أنتُمْ رجالٌ أُخوةٌ لماذا تَظلمون بعضُكُمْ بعضاً. فجحدَهُ المعتدِى على صاحبِهِ قائلاً مَنْ أقامَكَ رئيساً أو قاضياً علينا. أتُريدُ أَنْ تقتلنى كما قتلتَ أمس المصرىَّ. فهربَ موسى بسببِ هذا الكلمةِ وصارَ غريباً فى أرضِ مديانِ. حيث وُلِدَ له هناك إبنانِ. ولما كَمُلَتْ أربعون سنةً ظهرَ لهُ ملاكٌ فى بريةِ طور سينا فى لهيبِ نارٍ على عليقةٍ. فلما رأى موسى الرؤيا تعجّبَ وفيما هو يتقدَّم ليتأملَ. صارَ صوتُ الربِّ قائلاً. أنا هو إلهُ آبائكَ. إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحقَ وإلهُ يعقوبَ. فارتعدَ موسي ولم يجسرْ أن يتأملَ. فقال له الربُّ اخلع نعلَ رجليكَ. لأن الموضعَ الذى أنتَ واقفٌ عليهِ هو أرضٌ مقدسةٌ. فقد رأيتُ عياناً مشقةَ شعبِى الذين فى مصرَ وسمعتُ أنينُهُمْ ونزلتُ لأخلِّصَهُمْ فهلمَّ الآن لأرسلَكَ إلى مصرَ. (لم تزل كلمةُ الربِّ).

(مزمور ٤٤: ١٣)

إسمعِى يا إبنتِى وانظرِى وأميلِى سَمعكِ. وانسى شعبكِ وكل بيتِ أبيكِ. فإنَّ الملكَ قد اشتَهَى حُسنَكِ. لأنهُ هو ربُّكِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١: ٢٦-٣٨)

وفى الشهرِ السادسِ أُرسلَ جبرائيلُ الملاكُ من عندِ اللّه إلى مدينةٍ من الجليلِ إسمُها ناصرةُ. إلى عذراءَ مخطوبةٍ لرجلٍ من بيتِ داودَ إسمُهُ يوسفُ وإسمُ العذراءِ مريمَ. فدخلَ إليها الملاكُ وقالَ لها سلامٌ لكِ أيتها المملوءةُ نعمةً الربُّ معك. مباركةٌ أنتِ فى النساءِ. فلما رأتهُ أضطَّرَبَتْ منَ الكلامِ وفكَّرتْ ماذا يكونُ هذا السلامُ. فقالَ لها الملاكُ لا تخافى يامريمُ لأنكِ قد وجدتِ نعمةً عند اللّه. وها أنت ستحبلينَ وتلدينَ إبناً إسمَهُ يسوعَ. وهذا يكونُ عظيماً وإبنَ العلِّى يُدعى ويُعطيهِ الربُّ الإلهُ كرسىَّ داودِ أبيهِ ويملكُ على بيتِ يعقوبَ إلى الأبدِ. ولا يكونُ لملكه إنقضاءٌ. فقالتْ مريمُ للملاكِ كيف يكونُ لى هذا وأنا لستُ أعرِفُ رجلاً. فأجابَ الملاكُ وقالَ لها الروحُ القدسُ يحلُّ عليكِ وقوةُ العلىِّ تُظلِّلك فلذلك أيضاً المولودُ منكِ قدوسٌ ويُدعَى إبنُ اللّه. وهوذا اليصاباتُ نَسيبتُكِ هى أيضاً حُبلى بإبنٍ فى شيخوخَتِها وهذا هو الشهرُ السادسُ لتلك المدعوةُ عاقراً. لأنه ليس شئٌ عسيرٌ عندَ اللهِ. فقالت مريمُ للملاكِ هوذا أنا أَمةُ الربِّ لِيكُنْ لى كقولِكَ فإنصرفَ عنها الملاكُ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الثلاثون من شهر برمهات

تذكار غبريال رئيس الملائكة المبشر
ونياحة شمشون أحد قضاة بنى إسرائيل
تقرأ فصول يوم إثنين وعشرين كيهك

☩ ☩ ☩

تمت أيام شهر برمهات



شهر برموده

اليوم الأول من شهر برموده

نياحة سلوانس الراهب

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر برموده

شهادة القديس خرستوفورس الشهيد

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر برموده

نياحة أنبا خائيل بابا الإسكندرية

والقديس يوحنا أسقف أورشليم

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

اليوم الرابع من شهر برموده

شهادة بقطر واكاكيوس وداكيوس واريني ومن معهم

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر برموده

نياحة حزقيال النبى وأرمياء ويعقوب إبن زبدى

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر برموده

نياحة القديسة مريم القبطية السائحة وظهور ربنا لتوما

تقرأ فصول يوم ثلاثين من شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر برموده

نياحة يواقيم البار أبو العذراء

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر برموده

شهادة الثلاث عذارى القديسات أغابى وايرينى وصوفيا

ومئة وخمسين شهيداً على يد ملك الفرس

تقرأ فصول يوم ثلاثين طوبى

اليوم التاسع من شهر برموده

ظهور آية على يد أنبا أثناسيوس بابا الإسكندرية

ونياحة زوسيما القس

تقرأ فصول يوم رابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم العاشر من شهر برموده

نياحة أنبا إسآك تلميذ أنبا أبولو

ونياحة أنبا غبريال إبن تريك بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر برموده

نياحة القديسة تاودورا وتذكار أنبا يوحنا أسقف غزة

تقرأ فصول يوم ثلاثين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر برموده

نياحة أنبا الكسندروس أسقف أورشليم

وتذكار أنبا أنطونيوس أسقف طموة

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر برموده

شهادة أنبا يشوع وأنبا يوسف
ونياحة أنبا يؤانس بابا الإسكندرية
تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر برموده

نياحة أنبا مكسيموس بابا الإسكندرية وأنبا باخوم الكبير
تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين من شهر برمودة

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر برموده

تذكار أنبا اغابوس الرسول أحد السبعين
تقرأ فصول اليوم الأول من طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر برموده

شهادة انثيبوس أسقف مدينة برغامة تلميذ القديس يوحنا
تقرأ فصول يوم رابع طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر برموده

شهادة يعقوب ابن زبدى الرسول
تقرأ فصول يوم خامس أبيب

اليوم الثامن عشر من شهر برموده

شهادة القديس اوسابيوس الشهيد وأبامون الشماس

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر برموده

شهادة القديس سمعان الأرمنى أسقف الفرس وألف شهيد معه

تقرأ فصول يوم خامس عشر باؤنه

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر برموده

شهادة أنبا ببنودة الشهيد الدندراوى

تقرأ فصول يوم عشرين من شهر أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر برموده

تذكار القديسة مريم ونياحة القديس أبروشاوس

تقرأ فصول يوم حادى وعشرين توت

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر برموده

نياحة القديس أنبا الكسندروس وأنبا مرقس الثانى وأنبا خائيل باباوات الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

اليوم الثالث والعشرون من شهر برموده

شهادة القديس جرجس الرومانى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣٣: ١٦، ١٧)

الصديقونَ صرخوا والربُّ استجابَ لَهمْ. ومِنْ جميعِ شدائدِهِمْ نَجاهُمْ. قريبٌ هو الربُّ مَنْ المنسحقِى القلبِ. والمتواضعينَ بالروحِ يُخلِّصهمْ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ١٦- ٢٢)

ها أنا أُرسلُكم كغنمٍ وسَطَ ذئابٍ فكونوا حُكَمَاء كَالحيات وبسطاءَ كالحمام، واحذروا من الناس لأنهم يُسلِّمونكم إلى مجالسَ وفى مجامعِهِمْ يَجلِدُونكم. وتُقَدَّموا أمامَ ملوكٍ وولاةٍ من أجلى شهادةً لهم وللأُمَمِ. فمتى أسلَمُوكُمْ فلا تَهْتَمُّوا كيف أو بما تَتَكلَّمُون. لأنكم تُعطون فى تلك الساعةِ ما تَتَكَلَّمُون به. لأنَّ لستم أنتم المتكلِّمين بل روحُ أبيكم الذى يَتَكَلَّمُ فيكم. وسيسلِّم الأخ أخاه إلى الموتِ ويسلِّم الأب ولدَهُ ويقومُ الأولادُ على أبائِهِمْ ويَقتُلونهم. وتكونون مُبْغَضِين من الجميعِ من أجلِ إسمى. والذى يَصبْرُ إلى المُنْتَهى فهذا يخلُصُ. (والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٣٣: ١٨، ١٩)

كثيرةٌ هى أحزانُ الصديقِينِ. ومِنْ جَميعِها يُنجِّيهُمْ الربُّ. يحفظُ الربُّ جميعَ عظامِهِمْ. وواحدةٌ منها لا تنكسرُ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٨: ٣٤-٩: ١)

ودعَا الجمعَ وتلاميذَه وقال لهم مَنْ أرادَ أَنْ يتبَعَنِى فَلْينكرْ نفسَهُ ويحملُ صليبَهُ ويتبعُنِى. لأنَّ مَن أرادَ أن يُخلِّصَ نفسَهُ يُهْلِكها مَنْ يُهلِكُ نفسَهُ من أجلى ومِنْ أجلِ

الإنجيلِ فهو يُخلصُها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالمَ كلُّهُ وخسرَ نفسَهُ. أَو ماذا يُعطى الإنسانُ فداءً عن نفسه. لأنَّ مَنْ يخزَى بأنْ يعترفَ بِى وبكلامِى فى هذا الجيلِ الفاسدِ والخاطئِ فإن إبنَ البشرِ أيضاً يَستحى به متى جاء فى مجدِ أبيهِ مع ملائكتهِ القديسينَ. وكان يقولُ لهم الحقُّ أقولُ لكم أنَّ قوماً من القيامِ ههناً لا يذوقون الموتَ حتى يروا ملكوتَ اللّهِ قد أتىْ بقوةٍ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الوسالة الى رومية ٨:٢٨-٣٩)

ونحنُ نعلمُ أنَّ الذينَ يُحبُّون اللّهَ وهم الذين مدعوّون حسبَ قصده السابقِ يجعلُ كلُّ الأشياءِ تعملُ معهُمْ للخيرِ. لأنَّ الذين سبقَ فعرفهُمْ أيضاً فعيَّنهُمْ شركاءَ صورةِ إبنهِ ليكونَ هو بكراً بينَ أخوةٍ كثيرينَ. والذينَ سبقَ فعيَّنهم فهؤلاء دعاهُمْ أيضاً. والذين دعاهُمْ فهؤلاءِ برَّرهُمْ أيضاً. والذين برَّرهُمْ فهؤلاءِ مَجَّدهُمْ أيضاً. فماذا نقولُ لهذا. إنْ كان اللّهُ يُجاهدُ عنَّا فمنْ يقدرْ على مُقاومتنا. الذى لم يشفقْ على إبنهِ بذاتهِ بل بذَلَهُ لأجْلنا أجمعينَ كيف لا يَهبُنا أيضاً معه كلَّ شئٍ. منْ يستطيعُ أنْ يَشتكِى على مختارِىِّ اللّهِ. الله هو الذى يُبرِّرُ. مَنْ هو الذى يقدرُ أنْ يُلقى للدينونة. المسيحُ يسوعُ هو الذى مات بل بالحرىِّ قامَ أيضاً من الأموات. الذى هو أيضاً مقيمٌ عن يمينِ اللّهِ. الذى أيضاً يشفعُ فينا. من هو الذى يقدرُ أن يَفْصلنا عن محبةِ المسيحِ. أشدَّةٌ أم ضيقٌ أم إضطهادٌ أم جوعٌ أم عريٌ أم خطرٌ أم سيفٌ. كما هو مكتوبٌ أننا من أجلِكَ نُقْتلُ كلَّ النهارِ. قد حُسبِنا مثلَ غنمٍ للذبحِ. ولكنَّنا فى هذهِ جَميعِها تَعْظُم غَلبتُنا بالذى أحَبَّنا. فإنى متيقِّنٌ أنهُ لا موتَ ولا حياةَ ولا ملائكةَ ولا رؤَساءَ ولا أمورَ حاضرةٌ ولا مستقبلةٌ ولا قواتَ. ولا علوَّ ولا عمقَ ولا خليقةٌ أخرى تقدرُ أن تفصلَنا عَنْ محبةِ اللّهِ التى فى المسيحِ يسوعَ ربِّنا.

(نعمةُ اللّهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من بطرس الأولى ٤: ١-١١)

فإذْ قد تألَّمَ المسيحُ بالجسدِ عنَّا تَسلَّحوا أنتم أيضاً بهذا المثالِ. فإنْ مَنْ تألَّمَ بالجسدِ كفَّ عن الخطيةِ. لكي لا يَعيشَ أيضاً الزمانَ الباقي في الجسدِ لشهواتِ الناسِ بل لإرادةِ اللهِ. لأنَّهُ يكفيكُمْ الزمانُ الذي مضَى إذْ كُنتُمْ تَصنعونَ فيهِ إرادةَ الأممِ وتَسلكونَ في النجاساتِ والشهواتِ وإدمانِ المسكراتِ المتنوعةِ والخلاعةِ والدنسِ وعبادةِ الأوثانِ المرذولةِ. الأمرُ الذي فيه يَسْتغربونَ أنكم لستُم تركضونَ معهم إلى فيضِ عدمِ الصحةِ عينِها مُجدِّفينَ. الذين سوفَ يُعطُون جواباً للذي هو على إستعدادٍ أن يدينَ الأحياءَ والأمواتَ. فإنه لأجلِ هذا قد بشَّرَ المَوتى أيضاً لكي يُدانوا حسبَ الناسِ بالجسدِ ولكنْ ليحْيَوا حسبَ اللّهِ بالروحِ وإنما نهايةُ كلِّ شيءٍ قد إقتربتْ. فتعلقُوا إذاً واسهروا الصلواتِ. ولكنْ قَبلَ كل شيءٍ فلتكُنْ المحبةُ دائمةً فيكم بعضُكم لبعض. لأنّ المحبةَ تستُر كثرةً من الخطايا كونوا مُحبينَ ضَيافة الغرباءِ بعضُكم لبعضٍ بلا تذمرٍ. وَلْيخدُمْ كلٌّ واحدٍ الآخرينَ بما نالَ من المواهبِ بعضُكُمْ بعضاً. كوكلاءٍ صالحينَ على نعمةِ اللّه المتنوعة. مَنْ يتكلمُ فكأقوالِ اللّهِ. ومَنْ يخدمُ فكأنه من قوةٍ يُهيئها اللّهُ لكي يتمجدَ اللّهُ في كلِّ شيءٍ بيسوعَ المسيحِ الذي له المجدُ والسلطانُ إلى أبدِ الآبدين آمين.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١٦: ٦١-٣٤)

وحدثَ بينما كُنَّا ذاهبينَ للصلاةِ أنَّ جاريةً بها روحُ عَرافةٍ قد خرجتْ لإستقبالنا. وكانت تُكسِبُ مواليها مكسباً كثيراً بعِرافتها. هذه إتبعت بولسَ وإيانا وكانتْ تصيحُ قائلةً هؤلاءِ الرجالُ الذينَ يُبشِّرونكُمْ بطريقِ الخلاصِ هم عبيدُ اللّهِ العليِّ. وكانتْ

تفعلُ هذا أياماً كثيرةً فَتضجرَ بولسُ من ذلك والتفتَ إلى الروح وقالَ أنا آمرُكَ بإسم يسوعَ المسيحِ أنْ تخرجَ منها، فخرجَ فى تلك الساعة. فلما رأى مواليها أنه قد خرجَ منها رجاءُ مكسبهمْ قبضُوا على بولسَ وسيلاسَ وجرُّوهما إلى السوقِ الى الحكامِ. وإذ أتوا بهما إلى الولاة قالوا هذان الرجلانِ يبلبلانِ مدينتَنا لأنَّهما يهوديان. وينادِيانِ لنا بعوائدَ أُخَرَ لا يجوزُ لنا أَنْ نَقْبلها ولا أَنْ نَعملَ بها إذ نحنُ رومانيونَ. فقامَ الجمعُ عليهما ومزَّقَ الولاةُ ثيابَهُما وأمروا أن يُضْرَبا بالعصيِّ. فلما ضربوهما ضرباتٍ كثيرةٍ ألقوهما فى السجن واوصَوا حافظَ السجنِ أن يحرسَهُما بضبطٍ. وهو إذ أخذَ وصيةً مثل هذهِ ألقاهما فى السجنِ الداخليِّ وضبطَ أرجلَهما فى المقطرةِ. وفى نحوِ نصف الليلِ كان بولسُ وسيلا يُصليان ويُسبحان اللّهَ والمسجنونَ يَسْمعونَهما. فحدثتْ بغتةً زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تزعزعتْ أساساتُ السجنِ. فإنفتحت الأبوابُ كلُّها وإنفكتْ قُيودُهُمْ جميعاً. ولما إستيقظ حافظُ السجنِ ورأى أبوابَ السجنِ مفتوحةً إستلَّ سيفَهُ وكان مُزْمعاً أن يقتلَ نفسَهُ ظاناً أَنَّ المسجونينَ قد هربوا. فنادى بولسُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً لا تفعلْ بنفسكَ شيئاً ردياً لأنَّ جميعَنا ههنا. فأخذَ ضوءاً ونهضَ إلى داخلٍ وخرَّ لبولسَ وسيلا وهو مرتعدٌ. ثم أخرجَهُما وقال لهما يا سَيِّدىَّ ماذا ينبغى لى أن أصنَعهُ لكى أَخلصَ. أما هما فقالا آمنْ بالربِّ يسوعَ فتخلُصَ أنتَ وأهلَ بيتِكِ. وكلَّماه وجميعَ أهلِ بيتِهِ بكلمةِ الربِّ. فأَخذَهما فى تلك الساعةِ من الليلِ وغسلَهُما من الجراحاتِ. وإعتمدَ فى الحالِ هو الذين له اجمعون وأدخلهما فى بيتِهِ وقدَّمَ لهما مائدةً. وتهلّلَ مع جميعِ بيتِهِ إذ قد آمنَ باللّهِ. (لم تزل كلمةُ الربُ)

(مزمور ٩٦: ١١)

نورٌ أشرقَ للصديقين: وفرحٌ للمستقيمينَ بقلبِهِمْ: افرحوا أيها الصديقون بالربِّ: واعترفُوا لذكرِ قدسهِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢١: ١٢-١٩)

وقبلَ هذا كلهُ يُلقون أَيديهُمْ عليكم يطرودونكم ويسلِّمونكم إِلى مجامعَ وتُحبسون وتُقدَّمون أَمامَ ملوكٍ وولاةٍ لأجلِ إسمي. فيكون لكم ذلك شهادةً. فضعوا إذاً في قلوبكم أَنْ لا تهتموا من قبلُ بما تحتجُّون به لأني أنا أُعطيكُمْ فماً وحكمةً التي لا يقدرُ جميعُ معانديكم أنْ يقاوموها أَو يُناقضوها. وسوف تسلَّمون من الوالَديْنِ والاخوةِ والأقرباءِ والأصدقاء ويقتلون منكم. وتكونون مُبغَضين من الجميعِ من أجلِ إسمي. وشعرةٌ من رؤوسكم لا تسقطُ. بصبرِكم تقتنون أنفسكُمْ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الرابع والعشرون من شهر برموده

شهادة القديس سينا الشهيد رفيق اسيداروس

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر برموده

شهادة القديسة سارة وولديها وتذكار القديس ببنودة المتوحد

تقرأ فصول يوم ثلاثين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر برموده

شهادة القديس سوسينيوس الشهيد ابن سوسيبطرس
وشهادة نيقوس بابا الإسكندرية
تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم السابع والعشرون من شهر برموده

شهادة القديس بقطر إبن رومانوس

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٤: ٧، ٨، ٩)

قد إرتسمَ علينا نورُ وجهِكَ يارَبُّ. أعطيتَ سروراً لقلبى. لأنك أنتَ وحدَكَ يارَبُّ. أسْكَنْتَنِى على الرجاءِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ٢٤-٢٨)

حينئذٍ قال يسوعُ لتلاميذِهِ مَنْ يُريدُ أَنْ يتبَعَنِى فلْينكرُ نفسَهُ ويحملُ صليبَهُ ويتبَعُنِى. لأنَّ مَن أرادَ أن يُخلِّصَ نفسَهُ يَهلِكهَا ومَنْ يَهلكُ نفسَهُ من أَجلى يَجِدُها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالمَ كلَّهُ وخسرَ نفسَهُ أو ماذا يُعطى الإنساُ فداءً عن نفسِهِ. لأنَّ إبنَ الإنسانِ سوف يأتى فى مجدِ أبيهِ مع ملائكتِهِ وحينئذٍ يُجازى كلَّ واحدٍ حسبَ أعمالِهِ. الحقَّ أقولُ لكم أنَّ من القيامِ ههنا قومٌ لا يذوقون الموتَ حتى يروا إبن الإنسانِ آتياً فى مجدِ أبيهِ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكر مزمور ٥: ١٢، ١٣)

ويفتخرونَ بكَ كل الذين يحبون إسمكَ. لأنكَ أنتَ يارب باركتَ الصديقَ. مثل سلاحِ المسرةِ. كللتنا. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ٣٤-٤٢)

لا تظنوا إن جئتُ لأُلقى سلاماً على الأرض. ما جئتُ لألقى، سلاماً بل سيفاً. فإنى أتيتُ لأُفرقَ الإنسانَ ضدَّ أبيهِ والإبنةَ ضدَ أُمِّها والعروسَ ضدَّ حماتِها. وأعداءُ الإنسانِ أهلُ بيتِه. مَنْ أَحبَّ أَباً أو أماً أكثرَ منِّى فلا يَستحقُنى. ومَنْ أَحبَّ إبنَهُ أو إبنتَهُ أكثر منِّى فلا يستحقنِّى. ومَنْ لا يحملْ صليبهُ ويَتبَعنى فلا يَستَحقُنِى. مَنْ وجدَ نفسَهُ يُضيعُها ومَنْ أَضاعَ نفسَهُ من أجلى يَجِدُها. مَنْ يَقْبلكُمْ فقد قبلنى ومَنْ يَقبلُنى فقد قَبَلَ الذى أرسلَنِى ومَنْ يقبلُ نبياً بإسمِ نبىٍّ فأجرَ نبىٍّ يأخذُ. ومَنْ يقبلْ باراً بإسمِ بارٍّ فأجرَ بارٍّ يأخذ. ومَنْ يسقى أحدَ هؤلاءِ الصغارِ كأسَ ماءٍ باردٍ فقط بإسم تلميذٍ فالحقُّ أقولُ لكم إنه لا يَضيعُ أجرُهُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة الى رومية ٨: ١٨-٣٠)

لأنِّى أظَنُّ أنَّ آلامَ هذا الزمانِ الحاضرِ لا تُقاسُ بالمجدِ العتيدِ أنْ يُستعلنَ فينا. لأنَّ إنتظارَ الخليقةِ يتوقعُ إستعلانَ أبناءِ اللّهِ. لأنَّ الخليقةَ قد أُخْضِعَتْ للباطلِ. لا عَنْ إرادةٍ بل من أجلِ الذى أخضَعَها على الرجاءِ. لأنّ الخليقةَ نَفْسَها أيضاً ستُعْتَقُ من عبوديةِ الفسادِ إلى حريةِ مجدِ أولادِ اللّهِ. فإننا نعرفُ أنَّ كُلَّ الخليقةِ تَئِنُّ وتتمخضُ معاً حتى الآن. وليس هى فقط بل نحنُ أيضاً الذين لنا باكورةُ الروحِ نحنُ أنفسنا أيضاً نئنُّ فى أفسِنا متوقعينَ التبنِّى فداءَ أجسادِنا. لأننا بالرجاءِ خلُصنا. ولكن

الرجاءَ المنظورَ ليس رجاءاً. لأن ما ينظرهُ أحدٌ فإياهُ يرجوا أَيضاً. ولكن إن كنا نرجوا ما لسنا ننظرهُ فإننا نَتَوقعُهُ بالصبرِ وكذلك الروحُ أيضاً يُعضِّدُ ضَعْفَنا. لأننا لسنا نعلمُ ما نصلّى لأجلهِ كما ينبغى ولكنَّ الروحَ نفسَهُ يشفعُ فينا. بتنهدات لا يُنطقُ بها. ولكنْ الذى يفحصُ القلوبَ يعلمُ ما هو فكرُ الروحِ لأنه قد تشفعُ فينا للّهِ عن القديسينَ. ونحن نعلمُ أن الذين يحبونَ اللّهَ وهم الذين مدعوونَ حسبَ قصده السابقِ يجعلُ كلَّ الأشياءِ تعملُ معهم للخيرِ. لأنَّ الذين سبقَ فعَرفهُمْ سبقَ أيضاً فعيَّنهُمْ شركاءَ صورةِ إبنِهِ ليكونَ هو بكراً بين إخوةٍ كثيرين. والذين سبقَ فعيَّنهُمْ فهؤلاءِ دعاهم أيضاً. والذين دعاهم فهؤلاءِ برَّرهم أيضاً. والذين برّرهم فهؤلاءِ مجدَّهم أيضاً.

(نعمة الله الآب).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٣: ٨- ١٥)

والنهايةُ كونوا جميعاً برأىٍ واحد وكونوا مشتركين فى الآلام. وكونوا محبينَ الأخوةَ رحومين ومُتواضعين. غيرَ مجازين عن شرٍ بشرٍ أوعن شتيمةٍ بشتيمةٍ. بل بالعكسِ مباركين لأنكُم لهذا الأمرِ دُعيتم لكى ترثوا البركةَ. لأنَّ مَنْ أرادَ أن يحبَّ الحياةَ ويري أياماً صالحةً فليكففْ لسانَهُ عن الشرِّ. وشَفَتيه عنْ أنْ يتكلما بالمكرِ. وليحدْ عن الشرِّ ويصنعُ الخيرَ. ولْيطلبْ السلامَ ويجدَّ فى أثرِهِ. لأنَّ عَينى الربِّ تَنظرُ الأبرارَ وأذنَيْهِ تنصتان إلى طلبِهِمْ. وأما وجهُ الربِّ ضدٌ فاعلى الشرِّ. فَمنْ ذا الذي يُمكنهُ أنْ يُؤذيكم إذا كنتم غيورين على الخيرِ. ولكنْ وإن تألَّمتم من أجلِ البرِّ فطوباكم. وأما خوفُهم فلا تخافوه ولا تَضطربوا. بل قدِّسوا الربَّ المسيحَ فى قلوبكِم.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١٩:٢٣-٤٠)

وحدثَ فى ذلك الوقتِ إضطرابٌ ليس بقليلٍ بسببِ الطريقِ. لأنَّ واحداً إسمهُ ديمتريوسَ صائغَ فضةٍ صانعَ هياكلَ فضةٍ لارطاميسَ كان يُربِحُ الصناعَ ربحاً ليس بقليلٍ. فجمعهُمْ مع الصناعِ الآخرين الذين حولَهُ وقالَ لهم أيها الرجالُ أنتم تعرفونَ أنَّ ربْحَنا إنما هو من هذه الصناعةِ. وأنتم تنظرونَ وتسمعونَ أنه ليسَ من أفسسَ فقط بل وحتى من جميعِ آسيا إستمالَ بولسُ هذه جمعاً كثيراً قائلاً أن هذه التى تُصنع بالأيادى ليستْ آلهةً. فليسَ نصيبُنا هذا وحدَه فى خطرٍ من أن يحصلَ فى إهانةٍ بل أيضاً هيكلَ ارطاميسَ الإلهةِ العظيمةِ أن يُحسبَ لا شئَ وإنه سوف تُهدمُ عظمتُها. هى التى يَعبدُها جميعُ آسيا وكلُّ المسكونة. فلما سمعوا هذا إمتلأوا غضباً وطفقوا يصرخون قائلين عظيمةٌ هى ارطاميس التى لأهلِ أفسسَ. فإمتلأتْ المدينةُ إضطراباً وجَروا جميعاً بنفس واحدة إلى المشهدِ خاطفين معهم غايوسَ وأرسترخسَ المكدونيِّينِ رَفيقَىْ بولسَ فى السفرِ. ولما كان بولسُ يريدُ أن يدخلَ إلى الجمعِ لم يدعْهُ التلاميذُ. وآخرونَ من رؤساءِ المدينةِ كانوا أصدقاءَه أرسلوا يطلبونَ إليه أن لا يُسلِّمَ نفسَهُ إلى المشهدِ. وآخرون كانوا يصرخون بشئٍ آخرَ. لأنّ المحفلَ كانَ مضطَّرباً وأكثرَهُمْ لا يدرونَ لأىِّ شئٍ كانوا قد إجتمعوا. فإجتذبَ اليهودُ إسكندرَ من الجمعِ. فأشارَ إسكندرُ بيدِهِ يُريدُ أَنْ يَحتجَّ للجمع. فلما عرفوا أنه يهودىٌّ صارَ صوتٌ واحدٌ مِنَ الجميعِ صارخينَ نحو مدةِ ساعَتيْنِ قائلين: عظيمةٌ هى ارطاميسُ التى لأهلِ أفسسَ. فلما هدَّأ الكاتبُ الجمعَ قال أيها الرجالُ الأفسسيِّين مَنْ هو من الناسِ لا يعرفُ أن مدينةَ الأفسسيِّين متعبدةٌ لارطاميسَ العظيمةِ ولتمثالِها الذى هبطَ من زفسَ. وليس أحدٌ يقرُ أنْ يقاومَ هذه الأشياءَ فلذا ينبغى أن تكونوا ثابتِينَ ولا تفعلوا شيئاً بخفةٍ. لأنكم أتيتم بهذيْنِ الرجلَيْنِ إلى هنا وهما ليس سارقَىْ هياكلَ

ولا مجدَفيْنِ على إلهتكم. فإنْ كان ديمتريوسُ والصناعُ الذين معه لهم دعوى على أحدٍ فإنه تُقام أيامٌ للقضاءِ. ويُوجدُ ولاةٌ فليرافعوا بعضهم بعضاً. وإنْ كنتم تطلبونَ شيئاً آخرَ فإنهُ يقضى بينكم فى محفلٌ شرعىٍّ. لأننا فى خطرٍ أنْ نُحاكمَ من أجلِ إضطرابٍ هذا اليومِ وليس حجةٌ يُمكنُنا مَنْ أجلِها أنْ نُعطِى جواباً عن هذا الشغبِ. ولما قالَ هذا صرفَ المحفلَ.

(لم تزل كلمةُ الربُ)

(مزمور ٦٧: ٣٣، ٤)

عجيبٌ هو اللّهُ فى قديسيه. إلهُ إسرائيلَ هو يُعطِى قوةً وعَزاءً لشعبِهِ. الصديقونَ يفرحونَ ويتهللونَ أمامَ اللّهِ. وَيتنعمون بالسرورِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٢: ٤-١٢)

ولكن أقولُ لكم يا أصدقائى لا تخافوا من الذين يقتلون جسدَكُمْ وبعدَ ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر. بل أريكم ممن تخافون. خافوا من الذى بعدما يقتل له سلطانٌ أنْ يُلقِى فى جَهنَّم. نعم أقولُ لكم من هذا خافوا. إليستْ خمسةُ عصافيرُ تباعُ بفلسَيْنٍ وواحدٌ منها ليسَ منسياً أمامَ اللّهِ. بل شعورُ رؤوسكم أيضاً جميعُها محصاةٌ. فلا تخافوا إذاً أنتم أفضلُ من عصافيرَ كثيرةٍ وأقولُ لكم كلُّ مَنْ يعترفُ بى قدامَ الناسِ يعترفُ به أيضاً إبنُ الإنسانِ قدامَ ملائكةِ اللّهِ. ومَن أنكرَنِى قدامَ الناسِ يُنكرُ أيضاً قدامَ ملائكةِ اللّهِ. وكل مَنْ قالَ كلمةً على إبنِ الإنسانِ يغفرُ لهُ وأما مَنْ يُجدِّفُ على الروحِ القدسِ فلا يُغفرُ له. ومتى قدموكم إلى المجامع والرؤساءِ والسلاطينَ فلا تهتموا كيف أو بما تجاوبون أو بما تقولون. لأنَّ الروحَ القدسَ يُعلِّمكم فى تلك الساعةِ ما يجبُ أَنْ تَقولوه.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الثامن والعشرون من شهر برموده

شهادة القديس ميليوس وباسالسفوس الشهداءِ ومن معهما بجبل خرسان

تقرأ فصول يوم خمسة وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر برموده

نياحة ارسطوس الرسول احد السبعين

وأكاكيوس أسقف أورشليم ومَنْ معهما

تقرأ فصول اليوم الأول من طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثلاثون من شهر برموده

شهادة القديس مرقس الإنجيلى أول باباوات الإسكندرية

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣٩: ٨، ٣)

بَشرتُ بعدلِكَ جماعةٍ عظيمةٍ. هوَذا لا امنعُ شفَتىَّ. وأقام علىَ الصخرةِ رجلىَّ. وسَهَّلَ خُطُواتى. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٦: ٦-١٣)

وكانَ يطوفُ القرَى المحيطةُ يعلِّمُ. ودعا الإثنَى عشرَ وإبتدأ يُرسلِهُمْ إثنين إثنينِ. وأعطاهمْ سلطاناً على الأرواحِ النجسةِ. وأوْصاهُمْ أن لا يَحْملوا شيئاً معهم في الطريقِ غيرَ عصاً فقط ولا خبزاً ولا مزوداً ولا نحاساً فىمناطقهم. بل يكونوا مشدودين

بنعالٍ ولا يلبسوا ثوبين. وقال لهما حيثما دخلتم بيتاً فأقيموا فيه حتى تخرجوا من هناك. وكلُّ موضعٍ لا يقبلُكُمْ ولا يَسمعُ لكم فبينما أنتم خارجون منه إنفضوا الغبارَ الذى تحتَ أرجلِكُمْ شهادةً عليهم. الحقَ أقولُ لكم ستكونُ لسدومَ وعمورةَ يومَ الدينِ راحةٌ أكثرَ مما لتلك المدينةِ. فخرجوا وصاروا يكرزونَ أن يتوبوا وأخرجوا شياطينَ كثيرةً. ودهنوا بزيتٍ مرضى كثيرين فشفوهم.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٠٤: ١)

إعترفوا للربِّ وإدعوا بإسمهِ. نادوا فى الأمَمِ بأعمالِهِ. حدثوا بجميعِ عجائبِهِ. إفتخروا بإسمهِ القدوسِ. هليلويا.

(الانجيل من مرقس ١٠: ١٧-٣٠)

وفيما هو خارجٌ على الطريقِ أسرَعَ واحدٌ وجثَى على ركبَتيْهِ وسألَهُ أيها المعلمُ الصالحُ ماذا أعملُ لأرثُ الحياةَ الأبديةَ. فقال له يسوعُ لماذا تدعونى صالحاً ليس أحدٌ صالحاً إلاَّ واحدٌ هو اللّهُ. أنتَ تعرفُ الوصايا لا تقتلْ لا تزنِ لا تسرقْ لا تشهدْ بالزورِ لا تظلمْ. إكرمْ أباكَ وأمَّكَ. فقالَ له يامعلمُ هذه كلُّها حَفظتُها منذُ حداثتِى. فنظرَ إليه يسوعُ واحبَّهُ وقالَ لهُ أتريدُ أن تكون كاملاً يُعوزَكَ شئٌ واحدٌ. إذهبْ وبعْ كلَّ مالَكَ وإعطهِ للمساكينِ فتربحَ لكَ كنزاً فى السماءِ وتعالَ إتبعنى حاملاً الصليبَ. أمَّا هو فإغتمَّ على القولِ ومضَى حزيناً لأنَّه كان ذا أموالٍ كثيرةٍ. فنظرَ يسوعُ وقال لتلاميذِهِ ما أعسرَ دخولِ ذوى الأموالِ إلى ملكوتِ اللّهِ. فخافَ التلاميذُ من الكلامِ. فأجابهم يسوعُ أيضاً وقال يا بنىَّ ما أعسرَّ دخولِ المتكلينَ على الأموالِ إلى ملكوتِ اللّهِ. مرورُ جملٍ مِنْ ثُقبُ إبرةٍ أيسرَ مِنْ أن يدخل غَنىٌ إلى ملكوتِ اللّهِ. فَبُهُتوا إلى

الغايةِ قائلينَ لهُ مَنْ يستطيعُ أن يخلُصَ. فنظرَ إليهم يسوعُ وقال عندَ الناس غيرُ مستطاعٍ ولكنْ ليس عندَ اللّهِ. لأنَّ كلَّ شيءٍ مستطاعٌ عندَ اللّه. وإبتدأ بطرسُ يقولُ له ها نحنُ قد تركْنا كلَّ شيءٍ وتبعناكَ. فأجابَ يسوعُ وقال الحقَّ أقولُ لكم ليسَ أحدٌ تركَ بيتا أو أخوةً أو أخواتٍ أو أباً أو أماً أو إمرأةً أو أولاداً أو حقولاً لأجلي ولأجلِ الإنجيلِ إلاّ ويأخذُ مئةَ ضعفٍ الآن في هذا الزمانِ بيوتاً وإخوةً وأخواتٍ وأمهاتٍ وأولاداً وحقولاً مع إضطهاداتٍ وفي الدهر الآتي الحياةَ الأبديةَ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٣: ١٠-٤: ١-١٨)

وأما أنتَ فقد إتبعتَ تعلمي ومثالِي ورسمِي الأولَ وإيمانِي وآناتِي ومحبتِي وصبرِي. والاضطهاداتِ والآلامَ التي أصابَتْنِي في أنطاكيةَ وأيقونيةَ ولسترةَ وجميعَ الاضطهاداتِ قد إحتملتُها ومن جميعها أنْقذني الربُّ. وجميعُ الذين يريدونَ أن يعيشوا بالتقوى في المسيحِ يسوعَ يُضطَّدون. ولكنَّ الناسَ الأشرارَ الخداعينَ سيتَقَدمون في الشرِّ بالأكثرِ ضالين ومُضلِّين. وأما أنت فاثبتْ على ما تعلمتَهُ وأيْقَنْتَهُ عارفاً مَمَّنْ تعلمتَ. وإنك منذ الطفوليةِ تعرفُ الكتبَ المقدسةَ القادرةَ أنْ تُحكِّمكَ للخلاصِ بالإيمانِ الذي في المسيحِ يسوعَ. لأنَّ جميعَ الكتبِ الموحى بها من اللّهِ نافعةٌ للتعليمِ والتوبيخِ للتقويمِ والتأديبِ الذي في البرِّ. لكي يكونَ رجلُ اللّهِ مستعداً ثابتاً في كلِّ عملٍ صالحٍ. أنا أُشهدُ أمامَ اللّهِ والمسيحِ يسوعَ الذي يَدينُ الأحياءَ والأمواتَ عندَ ظهورهِ وملكوته. إكرزْ بالكلمةِ. إعكفْ على ذلك في وقتٍ مناسبٍ وغيرِ مناسبٍ. وبخْ. عظْ. إنتهر بكلِّ آناةٍ وتعليمٍ. لأنَّهُ سيكونُ وقتٌ لا يقبلونَ فيهِ التعليمَ الصحيحَ. بل حسبَ شهواتِهِمْ الخاصةِ يجمعونَ لهم معلمينَ ويسدُّون آذانَهُمْ. فيصرفونَ مسمعَهُمْ عَنِ الحق ويميلونَ إلى الخرافاتِ. وأما أنتَ فإستيقظْ في كلِّ شيءٍ وإقبلْ الآلامَ وأعملْ عملَ المبشرِ.

تمم خدمَتَكَ. فإني أنا أيضاً سوف أنتقلُ ووقتُ إنحلالي قد حضَرَ. قد جاهدتُ الجهادَ الحسنَ وأكملتُ السعيَ وحفظتُ الإيمانَ. وأخيراً قد وُضع لي إكليلُ البرِّ الذي يَهبُهُ لي في ذلك اليوم الربُّ الحاكمُ العادلُ. وليس لي وحدي فقط بل ولجميعِ الذين يُحبونَ ظهورَهُ أيضاً إسرعْ أَنْ تأتي اليَّ عاجلاً لأنَّ ديماسَ قد تركَني إذا أحبَّ العالمَ الحاضرَ وذهبَ إلى تَسالونِيكي وكِريسكْبسَ إلى غلاطيةَ وتيطسُ إلى دلماطيةَ ولوقا وحدَهُ معي. خُذْ مرقسَ وإحضرْهُ معك لأنهُ نافعٌ لي للخدمة أما تيخيكسُ فقد أرسلتُهُ إلى أَفسُسَ. والعباءَةُ التي تركتُها في تراوسَ عند كاربسَ أحضرْها متى جئتَ مع الكتبِ أيضاً ولاسيما الوقوقِ. إسكندرُ الحدادُ فعلَ بي شروراً كثيرةً ليجازيهُ الربُّ حسبَ أعمالِهِ. فهذا إحتفظْ منه أنتَ أيضاً لأنهُ قاومَ أقوالِي جداً. في احتجاجي الأول لم يأت إليَّ أحدٌ بل الجميعُ تركوني. لا يُحسب عليهم ولكنَّ الربَّ وقفَ معي وقوَّاني لكي تتمّ بي الكرازةُ ويسمعُ جميعُ الأمَمِ. فأنقذتُ من فمِ الأسدِ. وسينجيني الربُّ من كلِّ عملٍ رديٍّ ويُخلِّصُني لملكوتِهِ السماويِ. هذا الذي له المجدُ إلى دهرِ الدهورِ آمين.

(نعمةُ اللهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٥:١-١٤)

أَطلبُ إلى الشيوخِ الذين بينكم أَنا الشيخُ شريكُكُمْ والشاهدُ لآلامِ المسيحِ وشريكُ المجدِ العتيدِ أن يُعلنَ. ارعوا رعيةَ اللهِ التي بينكم تَعَاهدُوها لا بالقهرِ بل بالاختيارِ كمثلِ اللهِ ولا ببخلٍ بل بنشاطٍ. ولا كَمَنْ يتسلطُ على المواريثِ بل صائرين أَمثلةً للرعيةِ. ومتى ظهرَ رئيسُ الرعاةِ تَنالون إكليلَ المجدِ الذي لا يَضْمحلُّ. كذلك أَنتم أيها الشبانُ اخضعوا للشيوخِ وكونوا جميعاً مُتَسربْلين بالتواضعِ بعضكم لبعضٍ. لأن اللهَ يُقاومُ المستكبرين ويُعطي نعمةً لِلمُتواضعين. فتواضعوا تحت يدِ اللهِ القويةِ

لكى يرفَعكُمْ فى زمانِ الافتقادِ. مُلقِينَ كلَّ همكَّمْ عليهِ لأنه هو يَعْتنى بكم. كونوا مُتيِّقظين واسهروا لأنَّ إبليسَ عدوُّكم يجولُ كأسدٍ زائرٍ يلتمسُ مَنْ يبتلعهُ. فقاوموه رَاسخين فى الإيمانِ عالمين أنَّ نفسَ هذه الآلامِ تُجرى على اخوتِكم الذين فى العالمِ وإلهُ كلِّ نعمةِ الذى دعاكم إلى مجدِهِ الأبديِّ فى المسيحِ يسوعَ بعدما تألَّمتم يسيراً هو يُهيِّئكُمْ ويُثبتكُمْ ويقوِّيكُمْ ويَمكنكُمْ. له السلطانُ والمجدُ إلى الأبد آمين. بيد سلوانس الأخ الأمين كما أظن كتبت إليكم بكلمات قليلة. واعظاً وشاهداً أنَّ هذه هى نعمة اللّهِ بالحقِ التى فيها تَقومون. تُسلِّم عليكمُ الصديقةُ المختارةُ التى فى بابلون (مصر) ومرقسُ إبنى. سلموا بعضُكم على بعضٍ بقبلةِ المحبةِ. السلامُ لكم جميعاً أيها الذين فى المسيحِ يسوعَ.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١٥:٣٦-١٦:١-٥)

من بعد أيامٍ قال بولسُ لبرنابا لنرجعَ ونفتَقدَ الاخوةَ فى كلِّ مدينةٍ بَشَّرنا فيها بكلمةِ الربِّ وكيف حالَها. وكان برنابا يُريدُ أنْ يأخذَ معهما يوحنا الذى يُدْعَى مرقسُ. وأما بولسُ فكان يُريدُ أَنَّ الذى فارقهُما من بمفيليةَ ولم يأتِ معهما للعملِ لا يأخُذَانهُ معهما. فحصلتْ بينهما مغاضبةٌ حتى فارقَ أحدهُما الآخرَ. وبرنابا أخذَ مرقسَ وأقلعَ إلى قبرسَ. أما بولسُ فإختارَ سيلا. وخرجَ وقد إستُودعَ من الأخوةِ إلى نعمةِ اللّهِ. فإجتازَ الشامَ وكيليكيةَ يُثبِّتُ الكنائسَ. ثم وصلَ إلى دربةَ ولسترةَ وإذا تلميذٌ كان هناك إسمُهُ تيموثاوسُ إبنُ إمراةٍ يهوديةٍ مؤمنةٍ. وكان أبوه يونانياً. وكان مشهوداً له من الأخوةِ الذين فى لسترةَ وايقونيةَ. فارادَ بولسُ أن يُخرج هذا معه فأخذَهُ وختَنَهُ من أجلِ اليهودِ الذين كانوا فى ذلك الموضعِ. لأنَّ الجميعِ كانوا يعرفون أنّ أباهُ كان يونانياً. وإذْ كانا يطوفان فى المدن كانا يُشرِّعان لهم ناموساً بأنْ يحفظوا

الأوامرَ التى قررها الرسلُ والقسوسُ الذين بأورشليمَ. فكانت الكنائسُ تتشددُ فى الإيمانِ وتزدادُ فى العددِ كلَّ يومٍ.

(لم تزل كلمةُ الربِ).

(مزمور ٩٥ :١)

سبحوا الربَّ تسبيحاً جديداً. سبحى الربَّ يا كلَّ الأرضِ. سبحوا الربَّ وباركوا إسمَهُ. بشروا من يومٍ إلى يومٍ بخلاصِهِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١ :١-١١)

بدءُ إنجيلِ يسوعَ المسيحِ إبنِ اللهِ. كما هو مكتوبٌ فى أشعياءَ النبيِّ هـأنذا أُرسلُ ملاكى أمامَ وجهِكَ الذى يُهيئُ طريقَكَ قدامَكَ. صوتٌ صارخٌ فى البريةِ أعدُّوا طريقَ الربِّ وسهِّلوا سُبُلَهُ. وكان يوحنا يُعَمِّدُ فى البريةِ ويكرزُ بمعموديةِ التوبةِ لمغفرةِ الخطايا. وكان يخرجُ إليهِ جميعُ أهلِ كورةِ اليهوديةِ وكلِّ أهلِ أورشليمَ ويعتمدونَ منهُ فى نهرِ الأردنِّ معترفين بخطاياهم. وكان يوحنايلبسُ وَبَرَ الإبلِ ومنطقةٌ من جلدٍ على حقويْهِ وكان يأكلُ جراداً وعسلاً بريّاً. وكان يكرزُ قائلاً يأتى بعدى مَنْ هو أقوى منِّى الذى لستُ أهلاً أنْ أنحنِى وأحلَّ سيورَ حذائه. أنا عَمَّدْتُكُمْ بماءٍ وأما هو فسيُعمِّدُكُمْ بالروحِ القدسِ. وفى تلك الأيامِ جاءَ يسوعُ من ناصرةِ الجليلِ وإعتمدَ من يوحنا فى نهرِ الأردنِّ. وللوقتِ وهو صاعدٌ من الماءِ رأى السمواتِ قد إنشقَّتْ والروحَ مثل حمامةٍ نازلاً وإستقرَّ عليه. وكان صوتٌ من السمواتِ أنت هو إبنى الحبيبُ الذى به سُرِرتُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

تمت أيام شهر برموده



ميلاد العذراء مريم



اليوم الأول من شهر بشنس

ميلاد القديسة العذراء مريم

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٨٦: ٢،٥،٧)

أعمالٌ مجيدةٌ قد قِيلتْ لأجلِكِ. يا مدينةُ اللّهِ. وهو العليُّ الذى أسسها إلى الأبد. لأن سُكْنَى الفرحين جميعِهِمْ فيكِ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٠: ٣٨-٤٢)

وفيما هم سائرون دخلَ قريةً فقبلتْهُ إمرأةٌ إسمُها مرثًا فى بيتِها. وكانتْ لهذه أختٌ تُدعى مريمُ وهى التى جلستْ عند قدمى يسوعَ وكانتْ تسمعُ كلامَهُ. وأما مرثا فكانتْ مرتبكةً فى قضاءِ خِدَمٍ كثيرةٍ. فقامتْ وقالتْ ياربُّ أما يُعْنِيك أمرِى بأنْ أختى قد تركتنى أخدمُ وحدى. فقلْ لها أن تُساعدَنى. فأجابَ يسوعُ وقالَ لها مرثا مرثا أنت تهتمينَ وتضطَّربين لأجلِ أمورٍ كثيرةٍ. ولكنْ الحاجَة إلى واحدٍ. وأما مريمُ فإختارتْ لها النصيبَ الصالحَ الذى لن يُنْزَعَ منها الى الأبد. (والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٤٧: ١،٦)

كَمِثْلِ ما سَمِعْنا كذلك رأيْنا. فى مدينةِ ربِّ القواتِ فى مدينةِ إلهنا. عظيمٌ هو الربُّ ومسَبَّحٌ جداً. فى مدينةِ إلهنا على جبلِهِ المقدسِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٢: ٣٥-٥٠)

الرجلُ الصالحُ من كنزِهِ يُخرجُ الصلاحَ. والرجلُ الشريرُ من كنزِهِ الشريرِ يُخرجُ الشرورَ. ولكنْ أقول لكم أن كلَّ كلمةٍ باطلةٍ يقولُها الناسُ سوف يُعطون جواباً عنها فى يومِ الدينِ. لأنكَ من كلامِكَ تتبرَّرُ ومن كلامِكَ يُحكَمُ عليكَ. حينئذٍ أجابه قومٌ من الكتبةِ والفريسيين قائلين أيها المعلمُ نُريدُ أنْ نَرَى مِنْكَ آيةً. أما هو فأجابَ وقال لهم: الجيلُ الشريرُ والفاسقُ يطلبُ آيةً ولن تُعطَى له آيةٌ إلا آيةُ يونانَ النبيِّ. لأنه كما كان يونانُ فى بطنِ الحوتِ ثلاثةَ أيامٍ وثلاثةَ ليالٍ هكذا يكونُ إبنُ الإنسانِ فى قلبِ الأرضِ ثلاثةَ أيامٍ وثلاثةَ ليالٍ. رجالُ نينوى سيقومونَ فى الدينِ مع هذا الجيلِ ويَدينونَهُ لأنهم تابوا بإنذارِ يونان. وهوذا أفضلُ من يونانَ هـهنا. ملكةُ التيمنِ ستقومُ فى الدينِ مع هذا الجيلِ وتدينُهُ لأنها أتتْ من أقاصِى الأرضِ لتسمعَ حكمةَ سليمانَ. وهوذا أعظمُ من سليمانَ هـهنا. إذا خرجَ الروحُ النجسُ من الإنسانِ يمضى إلى أماكنَ ليس فيها ماءٌ يطلبُ راحةً فلا يجدُ. حينئذٍ يقولُ ارجعُ إلى بيتى الذى خرجتُ منه فيأتى ويجدُهُ فارغاً مكنوساً مزيّناً. فيمضى حينئذٍ ويأخذ معه سبعةَ أرواحٍ أُخَر أشرَّ منه فيأتى ويسكُنُ هناكَ فتصيرُ أواخرُ ذلك الإنسانِ أشرَّ من أوائلِه. هكذا يكونُ أيضاً لهذا الجيلِ الشريرِ. وفيما هو يخاطبُ الجموعَ إذا أمهُ وأخوتهُ قد وقفوا خارجاً طالبينَ أن يكلِّموه. فقالَ له واحدٌ من التلاميذِ هوذا أُمكَ واخوتَكَ واقفون خارجاً

يطلبون أن يتكلموا معك. أَما هو فأجاب وقال للقائل له مَن هى أمى ومَنْ هم إخوتى. ثم مدَّ يَدهُ نحو تلاميذِهِ وقال ها أمىَّ وإخوتى. لأن كلَّ مَنْ يصنعُ إرادةَ أبى الذى فى السمواتِ هو أخى وأختى وأمِّى.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة الى العبرانيين ٩:١-١٢)

فأما القبةُ الأولى فكان فيها وصايا الخدمةِ وقدسٌ مزينٌ. لأنّ القبةَ الأولىُ دُعتْ وهى التى كانت فيها المنارةُ والمائدةُ وخبزُ التقدمةِ وتُدْعى القدسُ. وبعدَ الحجابِ الثانى القبةُ التى تُدعى قدسُ الأقداسِ. وكان فيها مبخرةٌ من ذهبٍ وتابوت العهدِ المصفح بالذهبِ من كلِّ جانبٍ. وكان فيها قسطُ الذهبِ الذى فيه المنُّ وعصاةُ هارونَ التى أفرخَتْ ولوحا العهدِ. وفوقُها كان كاروبيمُ المجدِ مظللةٌ موضعِ الإستغفارِ. هذه التى ليس لنا أن نتكلمَ عنها بالتفصيل. فهذه لما تُصنعُ هكذا تدخلُ الكهنةُ الى القبةِ الأولى فى كلِّ حينٍ لإتمامِ الخدمةِ. أما القبةُ الثانيةُ فيدخلُها رئيسُ الأحبارِ وحدَهُ مرةً فى كلِّ سنةٍ وليس بغيرِ دمٍ الذى كان يُقدمُهُ عن نفسه وعن جهالاتِ الشعبِ. وهذا يُظهره الروحُ القدسُ أن طريقَ الأقداسِ لم يظهرْ بعدُ مادامتْ القبةُ الأولى قائمةً. التى هى رمزُ هذا الزمانِ الحاضرِ الذى فيه كانوا يرفعون القرابينَ والذبائحَ التى لا يُمكنُها بالنيةِ أن تُكلَ مَن يخدم. إلاّ بالمطعمِ فقط والمشربِ وغسلاتٍ مختلفةٍ التى هى فرائضَ جسديةٍ وُضِعَتْ إلى زمانِ التقويمِ. وأما المسيحُ فهو قد جاءَ رئيسُ كهنةٍ للخيراتِ العتيدةِ. فبالمسكنِ الأعظمِ والأكملِ غير المصنوعِ بيدٍ أى الذى ليس مَنْ هذه الخليقةِ. وليس بدمِ تيوسٍ وعجولٍ بل بدمِهِ بنفسهِ دخلَ الأقداسَ مرةً واحدةً فوجدَ فداءً أبدياً.

(نعمةُ اللّهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الثانية ١:١-١٣)

مِنَ الشيخِ إلى السيدةِ المختارةِ وإلى أولادِها الذين أنا أُحبُّهمْ بالحقِ. ولستُ أَنا فقط بل جميعُ الذين قد عرفوا الحقَّ. من أجلِ الحقِّ الثابتِ فينا وسيكونُ معنا إلى الأبد. تكونُ النعمةُ والرحمةُ والسلامُ معنا مِنَ اللهِ الآبِ ومِنْ ربِنا يسوعَ المسيحِ إبنِ الآبِ بالحقِّ والمحبَّةِ. فَرِحتُ جداً لأنى وجدتُ من أولادكِ سالكين فى الحقِّ كما أَخذْنا وصيةً من الآبِ. والآنَ أطلبُ منكِ أيتها السيدةُ . لا كأنى أكتبُ إليكِ وصيةً جديدةً بل التى كانت عندنا من البدءِ أن نُحبَ بعضُنا بعضاً. وهذه هى المحبةُ أن نسلُكَ بحسبِ وصاياهُ. هذه هى الوصيةُ كما سمعتم من البدءِ أن تسلكوا فيها. لأنه قد جاءَ إلى العالمِ مضلونٌ كثيرونَ الذين لا يعترفون أن يسوعَ المسيحِ قد جاءَ فى الجسدِ. هذا هو المُضِلُّ والضدُّ للمسيحِ. فانظروا إلى أنفسِكُمْ لئلا تَفْقدوا ما عملتموهُ بل تنالوا أجراً تاماً. كلُّ مَنْ يتعدّى ولا يثبتُ في تعليمِ المسيحِ فليس له إلهٌ. ومَنْ يثبتُ فى تعليمِ المسيحِ فهذا له الآبُ والإبنُ. ومَنْ يأتيكم ولا يجئُ بهذا التعليم لا تقبلوه فى البيتِ ولا تقولوا له سلامٌ. ومَنْ يقول له سلامٌ فهو شريكٌ له فى أعمالِهِ الشريرةِ. إذ كان لى كثيرٌ لأكتبَهُ إليكم لم إردْ أن يكونَ بورقٍ وحبرٍ. لأنى أَرجوا أن آتى إليكم إتكلمَ فماً لفمٍ لكى يكون فرحُكم كاملاً يُسلِّم عليكَ أولادُ أُختكِ المختارةِ.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١:١-١٤)

الكلامُ الأولُ انشأتهُ يا ثاوفيلسُ عَنْ جميعِ ما إبتدأَ يسوعُ يفعلُهُ ويعلِّمُ به إلى اليومِ الذى فيهِ صعِدَ إلى السماءِ بعدما أوصى بالروحِ القدسِ الرسلَ الذين اختارَهُمْ. الذين ظهرَ لهم حياً بعدما تألَمَ بآياتٍ كثيرةٍ وهو يَظهرُ لهم أربعين يوماً. ويتكلمُ عن

ملكوتِ اللّهِ. وفيما هو يأكلُ معهم أوصاهم أن لا يفارقوا أورشليمَ بل ينتظروا موعدَ الآبِ الذى سمعتموه منى. لأن يوحنا عَمَدَ بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروحِ القدس. وقد كان هذا ليس بعدَ أيامٍ كثيرةٍ. أما هم لما إجتمعوا كانوا يسألونه قائلين ياربُّ هل فى هذا الزمنِ تردُ الملكَ إلى إسرائيل. فقال لهم ليس لكم ان تعرفوا الأزمنةَ والأوقاتِ التى جعلَها الآبُ تحت سلطانِهِ ولكنكم ستنالون قوةً متى حلَّ الروحُ القدسُ عليكم وتكونون لى شهوداً فى أورشليمَ وفى كلِّ اليهوديةِ والسامرةِ وإلى أقصى الأرضِ. ولما قال هذا إرتفعَ وهم ينظرون واخذْتهُ سحابةٌ عن أعينِهِمْ. وفيما هم يشخصون وهو صاعدٌ إلى السماءِ إذا رجلان قد وقفا بهم بلباسٍ أبيضَ وقالا. أيها الرجالُ الجليليون ما بالكم تنظرون إلى السماءِ. إن يسوعَ هذا الذى صعدَ إلى السماءِ عنكم هكذا يأتى كما رأيتموه منطلقاً إلى السماءِ. حينئذ رجعوا إلى أورشليم من الجبلِ الذى يدعى جبلُ الزيتون. الذي هو بالقربِ من أورشليم على سفرِ سبتٍ. ولما دخلوا صعدوا إلى العليةِ التى كانوا يقيمون فيها بطرسُ ويوحنا ويعقوبُ وإندراوسُ وفيلبسُ وتوما وبرثولماوسُ ومتى ويعقوبُ بن حلفى وسمعانُ الغيور ويهوذا أخو يعقوبَ. هؤلاءِ كلُّهم كانوا يواظبون بنفسَ واحدةٍ على الصلوةِ مع نساءٍ ومَريمَ أُمَّ يسوع واخوتهُ.

(لم تزل كلمةُ الربُّ).

(مزمور ٤٤: ١٤، ١٥)

وله تسجدُ بناتُ صورَ بالهدايا. ويتلقون وجهَهُ أغنياءُ شعبِ الأرضِ. كلُّ مجدِ إبنةِ الملكِ من داخلٍ. مشتملةٌ متزينةٌ بأشكالٍ كثيرةٍ. هليلويا.

(الانجيل من لوقا ١:٣٩-٥٦)

فقامت مريمُ فى تلك الأيامِ وذهبتْ بسرعةٍ إلى الجبلِ إلى مدينةٍ يهوذا. ودخلتْ بيتَ زكريا وسلمتْ على اليصاباتِ. وحدثَ لما سمعتْ اليصاباتُ سلامَ مريمَ تحرّك الجنينُ فى بطنِها وإمتلأتْ اليصاباتُ منَ الروحِ القدسِ وصرختْ بصوتٍ عظيمٍ وقالتْ مباركةٌ أنتِ فى النساءِ ومباركةٌ هى ثمرةُ بطنكِ. فمنْ أين لى هذا أنْ تأتى إلىّ أمُّ ربى. فهوذا حين صار صوتُ سلامكِ فى أُذنىَّ تحركَ الجنينُ بإبتهاجٍ فى بطنى. فطوبى للتى آمنتْ أنْ يتمّ ما قيلَ لها من قبلِ الربِّ. فقالتْ مريمُ تُعظِّمُ نفسى الربَّ وتتهللُ روحى باللّهِ مخلصى لأنه نظرَ إلى إتضاعِ أَمَتِه. فهوذا منذُ الآنَ جميعُ الأجيالِ تُطوبنى لأنَّ القديرَ صنعَ بى عظائمَ وإسمُهُ قدوسٌ ورحمتُهُ إلى جيلِ الأجيالِ لخائفيه. صنعَ قوةً بذارعِه شتَّتَ المستكبرين بفكرِ قلوبِهمْ. أنزلَ الأقوياءَ عن الكراسى ورفعَ المتواضعين. أشبعَ الجياعَ خيراتٍ. وصرفَ الأغنياءَ فارغين. عضَّدَ إسرائيلَ فتاهُ ليذكر رحمةً. كما كلّمَ أباءنا إبراهيم وزرعَهُ إلى الأبد. وأقامتْ مريمُ عندها نحو ثلاثةَ أشهرٍ وعادتْ إلى بيتِها. (والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الثانى من شهر بشنس

نياحة أيوب البار

وتاوضروس تلميذ القديس باخوميوس أب الشركة

تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

☩ ☩ ☩

اليوم الثالث من شهر بشنس

نياحة ياسون الرسول أحد السبعين

تقرأ فصول اليوم الأول من طوبى

اليوم الرابع من شهر بشنس

نياحة أنبا يوحنا بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الخامس من شهر بشنس

نياحة ابو مقار القس الإسكندرى وأرميا النبى

تقرأ فصول يوم ثامن توت

☩ ☩ ☩

اليوم السادس من شهر بشنس

شهادة أنبا إسحق الدفراوى وببنودة الدندراوى

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

☩ ☩ ☩

اليوم السابع من شهر بشنس

نياحة أنبا أثناسيوس الرسولى وميلاد أنبا شنوده

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

☩ ☩ ☩

اليوم الثامن من شهر بشنس

شهادة أبو يحنس السنهودى وأنبا دانيال قمص شيهات

وصعود ربنا الى السماء

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

اليوم التاسع من شهر بشنس

نياحة هيلانة الملكة أم قسطنطين الملك

تقرأ فصول اليوم السادس عشر من توت

☩ ☩ ☩

اليوم العاشر من شهر بشنس

نياحة الثلاثة فتية القديسين حنانيا وعزاريا وميصائيل

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٤: ٣، ٤، ٧، ٨)

أعلموا أَنّ الربَّ قد جعلَ بارَّهُ عجباً. الربُّ يستجيبُ لى إِذا ما صرختُ إِليهِ. قد إِرتسمَ علينا نورُ وجهِكَ ياربُّ. أُعطيت سروراً لقلبى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١١: ٢٥-٣٠)

فى ذلك الوقت أجابَ يسوعُ وقالَ أَحمدُكَ أَيها الآبُ ربُّ السماء والأرضِ لأَنكَ أَخْفيتَ هذه عن الحكماءِ والفهماءِ واعلنتَها للأطفالِ. نعم أيها الآبُ لأنّ هذه هى المسرَّةُ التى صارتْ أمامَكَ. كلُّ شَئٍ قد دُفِعَ إِلىَّ من أبى. وليس أحدٌ يعرفُ الإبنَ إلاّ الآبُ. ولا أحدٌ يعرفُ الآبَ إِلاّ الإبنُ. ومَنْ أرادَ الإبنَ أن يُعلن لهُ. تعالوا إِلىَّ يا جميعَ المتعبينَ والثقيلىَّ الأحمالِ وأنا أُريحُكُمْ. إِحملوا نيرِى عليكم وتعلموا منى لأنِّى وديعٌ ومتواضعُ القلبِ فتجدوا راحةً لنفوسِكُمْ. لأَنَّ نيرِى هينٌ وحملى خفيفٌ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١١٢: ١)

سبحوا أيُها الفتيانُ الربَّ. سبحوا لإسمِ الربِّ. لِيَكُنْ إِسمُ الربِّ مُباركاً. من الآنِ وإلى الأبدِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٠: ١٣-١٦)

وَقدَّموا إليهِ أولاداً لكي يَلمَسهُمْ فإنتهرهم التلاميذُ. فلما رأى يسوعُ حزِنَ وقالَ لهم دعوا الأولادَ يأتونَ اليَّ ولا تمنعوهم أَنْ يأتُوا إليَّ. لأنّ لمثلِ هؤلاء تكونُ ملكوتُ اللّهِ. الحقَ أقولُ لكم أن مَنْ لا يقبلُ ملكوتِ اللّهِ مثلَ ولدٍ فلنْ يدخلَهُ. فإحْتضَنَهُمْ وباركهم ووضعَ يدَهُ عليهم.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١١: ٣٢- ١٢: ١- ٢)

ماذا أقولُ أيضاً لأنهُ يُعْوِزني الوقتُ إن أخبرتُ عن جدعون وباراقَ وشمشونَ ويفتاحَ وداودَ وصموئيلَ والأنبياءِ الأخَرِ. الذين بالإيمانِ قهروا ممالكَ وعملوا البرّ ونالوا المواعيدَ وسدوا أفواهَ أسودٍ وأخمدوا قوةَ النار ونجوا من حدّ السيفِ. وتقووا في الضعفِ صاروا أقوياء في الحربِ. وهزموا جيوش الغرباء. أخذت نساءٌ امواتَهُنَّ من بعدِ قيامةٍ. وآخرونَ ضُربوا مثلَ الطبولِ ولَمْ يَقبلوا إليهم النجاةَ لكي ينالوا القيامةَالفاضلةَ. وآخرون صلُبوا بالهزء والجلدِ ثم في قيودٍ أيضاً وحبسٍ. ورُجموا ونُشروا بالمناشيرِ وجُرّبوا وماتوا بقتلِ السيفِ وطافوا في فراءٍ وجلودِ معزَى. مُعوزين مُتَضايقين مُتَألِّمين. هؤلاء الذين لم يكُنْ العالمُ يستحقُهم. تائهين في القفارِ والجبالِ والمغايرِ وشقوقِ الأرضِ. فهؤلاء كلّهم شُهد لهم من قبلِ الإيمان ولم ينالوا الموعدَ. لأن اللّه منذُ البدءِ تَقدم فنظرَ من أجلِنا أمراً مختاراً لكي لا يكْملوا بدوننا. من أجلِ هذا نحنُ أيضاً الذين لنا سحابةُ شهداءٍ هذا مقدارُها محيطةٌ بنا فلْنَطْرحْ عنا كلّ تكبرٍ والخطيئةُ القائمةُ علينا جداً. وبالصبرِ فلْنسعَى في الجهادِ الموضوعِ لنا ونَنْظر إلى رئيسِ الإيمانِ ومكملِهِ يسوعُ هذا الذي عوضَ ما كان قُدامَهُ من الفرحِ صبرَ على الصليبِ وإستهانَ بالعارِ وجلسَ عن يمينِ عرشِ اللّهِ. (نعمةُ اللّهُ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٤:١٢-١٩)

يا أحبائى لا تستغربوا مِنَ البَلْوى المحرقةِ التى تحدُثُ بينكم لأجلِ تَجْربَتِكُمْ كأنَهُ أَمرٌ غريبٌ قد أصابَكُمْ. بل كما اشترَكْتُمْ فى أوجاعِ المسيحِ افرحوا لكى تَفْرحوا بإبتهاجٍ فى إستعلانِ مجدهِ أيضاً. وإنْ عُيِّرتمْ بإسمِ المسيحِ فطوبى لكم لأن ذا المجدِ والقوةِ وروحِ اللّهِ يَحلُّ عليكم. فلا يتألم أحدُكُمْ كقاتلٍ أو سارقٍ أو فاعلِ شرٍّ أو كناظرٍ إلى ما ليسَ لهُ. ولكنْ إنْ كان كمسيحى فلا يَخجلُ بل يُمجدُ اللّهَ بهذا الإسمِ. لأنهُ الوقتُ لابتداءِ القضاءِ من بيتِ اللّهِ. فإن كان قد ابتداءَ أولاً منَّا فما هى عاقبةُ الذين لا يطيعونَ إنجيلَ اللّهِ. وإنْ كان البارُّ بالجهدِ يَخْلصُ فالخاطئُ والمنافقُ أَيْنَ يَظْهرانِ. فإذا الذين يتألمون كمشيئةِ اللّهِ فلْيَستودِعُوا أنفسَهُمْ للّهِ الخالقِ الآمينِ فى عملِ الخيرِ.

(لا تحبوا العالمَ).

(الابركسيس ١٩:٢٣-٤٠)

وحدثَ فى ذلك الوقتِ إضطرابٌ ليس بقليلٍ بسببِ الطريقِ. لأنَّ واحداً إسمهُ ديمتريوسَ صائغَ فضةٍ صانعَ هياكلَ فضةٍ لارطاميسَ كان يُربِحُ الصناعَ ربحاً ليس بقليلٍ. فجمعهُمْ مع الصناعِ الآخرين الذين حولَهُ وقالَ لهم أيها الرجالُ أنتم تعرفونَ أنَّ رِبْحَنا إنما هو من هذه الصناعةِ. وأنتم تنظرونَ وتسمعونَ أنه ليسَ من أفسسَ فقط بل وحتى من جميعِ آسيا إستمالَ بولسُ هذه جمعاً كثيراً قائلاً أن هذه التى تُصنع بالأيادى ليستْ آلهةً. فليسَ نصيبُنا هذا وحدَه فى خطرٍ من أن يحصلَ فى إهانةٍ بل أيضاً هيكلَ ارطاميسَ الإلهةِ العظيمةِ أن يُحسبَ لا شئَ وإنه سوف تُهدمُ

عظمتُها. هى التى يَعبدُها جميعُ آسيا وكلُّ المسكونة. فلما سمعوا هذا إمتلأوا غضباً وطفقوا يصرخون قائلين عظيمةٌ هى ارطاميس التى لأهلِ أفسسَ. فإمتلأتْ المدينةُ إضطراباً وجَروا جميعاً بنفس واحدة إلى المشهدِ خاطفين معهم غايوسَ وأرسترخسَ المكدونييِّنِ رَفيقَىْ بولسَ فى السفرِ. ولما كان بولسُ يريدُ أن يدخلَ إلى الجمعِ لم يدعْهُ التلاميذُ. وآخرونَ من رؤساءِ المدينةِ كانوا أصدقاءَه أرسلوا يطلبونَ إليه أن لا يُسلِّمَ نفسَهُ إلى المشهدِ. وآخرون كانوا يصرخون بشئٍ آخرَ. لأنّ المحفلَ كانَ مضطِّرباً وأكثرَهُمْ لا يدرونَ لأىِّ شئٍ كانوا قد إجتمعوا. فإجتذبَ اليهودُ إسكندرَ من الجمعِ. فأشارَ إسكندرُ بيدِهِ يُريدُ أَنْ يَحتجَّ للجمعِ. فلما عرفوا أنه يهودىٌّ صارَ صوتٌ واحدٌ مِنَ الجميعِ صارخينَ نحو مدةِ ساعتَيْنِ قائلينِ: عظيمةٌ هى ارطاميسُ التى لأهلِ أفسسَ. فلما هَدَّأَ الكاتبُ الجمعَ قال أيها الرجالُ الأفسسيِّين مَنْ هو من الناسِ لا يعرفُ أن مدينةَ الأفسسيِّين متعبدةٌ لارطاميسَ العظيمةِ ولتمثالِها الذى هبطَ من زفسَ. وليس أحدٌ يقدرُ أَنْ يقاومَ هذه الأشياءَ فلذا ينبغى أن تكونوا ثابتِينَ ولا تفعلوا شيئاً بخفةٍ. لأنكم أتيتم بهذيْنِ الرجلَيْنِ إلى هنا وهما ليس سارقَىْ هياكلَ ولا مجدِّفَيْنِ على آلهتكم. فإنْ كان ديمتريوسُ والصناعُ الذين معه لم دعوى على أحد فإنه تُقام أيامٌ للقضاءِ. ويُوجدُ ولاةٌ فليرافعوا بعضهم بعضاً. وإنْ كنتم تطلبونَ شيئاً آخرَ فإنهُ يقضى بينِكم فى محفلٍ شرعىٍّ. لأننا فى خطرٍ أنْ نُحاكمَ من أجلِ إضطرابِ هذا اليومِ وليس حجةٌ يُمكنُنا مَنْ أجلِها أنْ نُعطِى جواباً عن هذا الشغبِ. ولما قالَ هذا صرفَ المحفلَ.

(لم تزل كلمةُ الربُ)

(مزمور ٦٥: ١١، ١٢)

جُزنا فى النارِ والماء. وأَخرَجْتَنا إلى الراحةِ. أَدْخُلُ إلى بيتِكَ بالمحرقاتِ. أوفيكَ النذورَ التى نَطَقتْ بها شفَتاى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٨: ١٠-٢٠)

أنظروا إذاً لا تحتقروا أحدَ هؤلاءِ الصغارِ. لأنّى أقولُ أنَّ ملائكَتَهُمْ فى السموات كلَّ حين ينظرون وجَهَ أَبى الذى فى السمواتِ. لأنَّ إبنَ الإنسانِ قد جاءَ ليطلبَ وليخلِّصَ ما قد ضلَّ. ماذا تنتظرون إنْ كان لأحدٍ مئةُ خروفٍ وضلَّ واحدٌ منها أفلا يتركُ التسعةَ والتسعين على الجبالِ ويذهبُ ويطلبُ الضالَّ. وإذا حصلَ ووجدَهُ فالحقَّ أقولُ لكم أنَّه يفرحُ به أكثرَ من التسعةِ والتسعين التى لم تَضلُ. هكذا ليستْ مشيئَة أبى الذى فى السمواتِ أَنْ يهلَكَ أحد هؤلاءِ الصغارِ وإذا أَخطأ إليك أخوكَ فاذهبْ وعاتبْهُ بينك وبينَهُ وحدكما. إنْ سمعَ منك فقد ربحتَ أخاك. وإن لم يسمعْ منك فخذْ معك أيضاً واحداً أو إثنين لكى تقومَ كلُّ كلمةٍ على فمِ شاهدَيْنِ أو ثلاثةٍ. وإن لم يسمعْ منهم فقل للكنيسة وإن لم يسمعْ من الكنيسةِ فليَكُنْ عندك كوثنىٍّ وعشارٍ. الحقَّ أقول لكم كل ما تربُطونه على الأرضِ يكونُ مربوطاً فى السمواتِ. وكلُّ ما تحلُونه على الأرضِ يكون محلولاً فى السمواتِ. وأقول لكم أيضاً إن أتفق إثنان منكم على الأرضِ لأىْ شئٍ يطلبانه فإنه يكونُ لهما من عند أبى الذى فى السمواتِ. لأنه حيثما إجتمعا إثنان أو ثلاثةٌ بإسمى فهناك أكونُ فى وسَطِهمْ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الحادى عشر من شهر بشنس

تذكار أنبا بفنوتيوس الأسقف والثلاثة فتية

وشهادة توكيلة زوجة تيطس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

اليوم الثانى عشر من شهر بشنس

نياحة يوحنا فم الذهب وتذكار ميخائيل رئيس الملائكة

وتكريس بيعة القديسة دميانة بالبرية

وظهور صليب من نور فوق الجلجلة

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر بشنس

نياحة أنبا ارسانيوس من أهل رومية معلم أولاد الملوك

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر بشنس

نياحة أنبا باخوم أب الشركة

تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر بشنس

شهادة القديس سمعان الغيور أحد الإثنى عشر تلميذ

وشهادة الأربعمائة شهيد من مدينة دندرة

تقرأ فصول يوم ثانى عشر بابه

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر بشنس

تذكار يوحنا الإنجيلى

تقرأ فصول اليوم الرابع من شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر بشنس

نياحة ابيفانيوس أسقف قبرس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر بشنس

نياحة القديس جورجى رفيق أنبا إِبرآم

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين بابه

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر بشنس

نياحة أنبا إِسحق قس القلالى

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر بشنس

نياحة القديس امونيوس الأنطاكى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٦٤، ٤، ٦)

طوبى لَمِنْ اختَرْتَهُ وقَبلتَهُ: لِيَسْكُنَ فى ديارِكَ إلى الأبدِ: استجبْ لنا يا اللهُ مخلِّصُنا: يا رجاءَ جميعَ أقطارِ الأرضِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٤: ٤٢ - ٤٧)

اسهروا إذاً لأنكمْ لا تعلمون فى أيةِ ساعةٍ يأتى ربُّكم واعلموا هذا أنهُ لو كانَ ربُّ البيتِ يَعلَمُ فى أيةِ ساعةٍ يأتى السارقُ لسهرَ ولم يدعْ بيتَه يُنهبُ. لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدينَ لأنَّه فى الساعةِ التى لا تَعْرفونها يأتى إبنُ الإنسان فيها. فَمَنْ هو يا تُرى العبدُ الأمينُ والحكيمُ الذى يُقيمهُ سيدُهُ على عبيدِهِ ليُعْطيهمْ طَعَامَهُمْ فى حينِه. طوبى لذلك العبدِ الذى إذا جاءَ سيدُهُ يجدُهُ يفعلُ هكذا. الحقَّ أقولُ لكم إنه يُقيمهُ على جميع أموالهِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ٣٦: ١٥، ١٦، ٢٧)

والربُّ يُعضِّدُ الصديقينَ يُعرفُ الربُّ طريقَ الذين لا عيبَ فيهِمْ: ويكونُ ميراثُهُمْ إلى الأبدِ: والصديقون يَرِثون الأرضِ: ويسكنونَ فيها إلى دهرِ الدهورِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٣: ٣٣ - ٣٧)

أنْظُرُوا وإسهُرواُ وصلوا لأنكم لا تعرفونَ متى يكونُ الوقتُ. كأنما إنسانٌ سافرَ وترك بيتَهُ وأَعطَى عبيدَهُ السلطانِ ولكلِّ واحدٍ عملَهُ وأوصىَ البوَّابَ أَنْ يسهرَ. إسهروا

إذاً فإنكم لا تعرفونَ متى يأتى ربُّ البيتِ. أمساءً أم نصفَ الليلِ أم صياحَ الديكِ أم صباحاً لئلا يأتى بغتةً فيجدكُمْ نياماً. وما أقولهُ لكم أقوله للجميعِ إسهروا.

(والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٣: ٤ - ٢٣)

لأنهُ إذا قال واحدٌ أنا لبولسَ وآخرُ أنا لأبولوسَ أفلستُمْ بعدُ جسديينَ. فمنْ هو بولسُ ومَن هو أبولُّوسُ بل خادمانِ آمنتُمْ بواسطتهما. وكما أعطى الربُّ لكلٍّ واحدٍ. أنا غرسْتُ وابولُّوسُ سقَى لكنَّ اللهَ كان يُنمِي. إذاً ليسَ الغارسُ شيئاً ولا الساقِي بل اللهُ الذى يُنمِي. والغارسُ والساقى هما واحدٌ. ولكنْ كلُّ واحدٍ سيأخذ أُجرتَهُ بحسبِ تعبِهِ. فإننا نحن شركاءُ عاملانِ للهِ وأنتم فلاحةُ الله بناءُ اللهِ. حسبَ نعمة اللهِ المعطاةِ لى كبناءٍ حكيم ماهرٍ. قد وضعتُ أساساً وآخرُ يَبْنى عليهِ. ولكنْ فَلْيَنظُرْ كلُّ واحدٍ كيفَ يبنى عليهِ. فإنَّه لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يضعَ أساساً آخرَ غيرَ الذى وُضِعِ الذى هو يسوعُ المسيحُ. وإن كان واحدٌ يبنِى على هذا الأساسِ ذهباً فضةً حجارةً كريمةً حطباً عُشباً قشاً. فَسَيُعْلَنُ عملُ كلٍّ واحدٍ. لأن اليومَ سيُظْهِرُهُ. لأنه بنارٍ يستَعلنُ وستُمْتَحَنُ بنارٍ عملَ كلٍّ واحدٍ كيف ماهو. فمن بَقَى عملهُ الذى بناهُ ثابتاً سينالُ أُجرتَهُ. ومَنْ إحترقَ عملُهُ فسيخسرُ وأمَّا هو فَسَيَخلُصُ ولكنْ كما بنارٍ. أما تعلمون أنكُمْ هيكلُ اللهِ وروحُ اللهِ ساكنٌ فيكُمْ. فَمَنْ يُنجسُ هيكلَ الله فَسَيُفسدُهُ اللهُ. لأنَّ هيكلَ اللهِ مقدسٌ الذى أنتم هو. لا يَغرن أحدٌ نفسَهُ إنْ كان أحدٌ يظنُّ أنه حكيم بينكم فى هذا الدهرِ فليصر جاهلاً لكى يصيرَ حكيماً. لأن حكمةَ هذا العالمِ جهالةٌ عندَ اللهِ.لأنه مكتوبٌ: الآخذ الحكماءَ بمكرِهِمْ. وأيضاً الربَّ يعلَمُ أفكارَ الحكماءِ أنها باطلةٌ. فلا يفتخرَن أحدٌ بالناسِ. فإنَّ كلَّ شيٍ لكم إن كان بولسُ أو أبولوسُ أو كيفا

(الصفا) أو العالمُ أو الحياةُ أو الموتُ أو الأشياءُ الحاضرةُ أو المستقبلةُ جميعُها هى لكُمْ. وأنتم للمسيحِ والمسيحُ للهِ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٥: ٥ - ١٤)

كذلك أنتم أيها الشبَّانُ اخضعوا للشيوخِ كونوا جميعاً متسربلِينَ بالتواضع بعضُكم لبعضٍ لأنَّ اللهَ يُقاومُ المستكبرينَ ويُعطِى نعمةً للمتواضعينَ. فتواضعوا تحتَ يدِ اللهِ القويةِ لكى يَرفعكُمْ فى زمانِ الإفتقاد. مُلقينَ كلَّ همِكُمْ عليهِ لأنه هو يعتنِى بكُمْ. كونوا متيقظِينَ وإسهروا لأنَّ إبليسَ عدوَّكم يجولُ كأسدٍ زائرٍ يلتمس من يَبْتلعهُ. فقاوموه راسخِينَ فى الإيمانِ عالمِينَ أن نفسَ هذه الآلام تُجرْىَ على اخوتِكُمْ الذين فى العالمِ. وإلهُ كلِّ نعمةٍ الذى دعاكُمْ إلى مجدهِ الأبدِّى فى المسيحِ يسوعَ بعدَ ما تألَّمتُم يسيراً هو يُهيئكُمْ ويُثَبتكْمْ ويُقوِّيكُمْ ويمكِّنكُمْ. له السلطانُ والمجدُ إلى الآبادِ آمين. بيدِ سلوانسَ الأخِ الأمينِ كما أَظنُّ كتبتُ إليكم بكلماتٍ قليلةٍ. واعظاً وشاهداً أَنَّ هذهِ هى نعمةُ اللهِ بالحقِّ التى فيها تقومون. تُسلِّمُ عليكم الصديقةُ المختارةُ التى فى بابلَ (بمصر) ومرقسُ إبنى. سلِّموا بعضُكم على بعضٍ بقبلةِ المحبةِ. السلامُ لكم جميعاً أيها الذين فى المسيحِ يسوعَ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الإبركسيس ١٨: ٢٤ - ١٩: ١ - ٦)

وكان يُوجدُ يهودىٌ اسمه أبولوسُ إسكندرى الجنسِ رجلٌ فصيحٌ قَدُمَ إلى أفسسَ مقتدرٌ فى الكتب. هذا كان تلميذاً لطريقةِ الربِّ وكان وهو حارٌ بالروحِ يتكلَّمُ ويعلِّمُ بتدقيقٍ ما يَختصُّ بيسوعَ عارفاً معموديةَ يوحنا فقط. وإبتدأ هذا يُجاهِرُ فى المجمعِ. فلما سمعَهُ بريسكلا وآكيلا قَبِلاهُ إليهما وعلماه طريقَ اللهِ بأكثرَ تدقيقٍ. وإذْ كان يُريدُ أن ينطلقَ إلى اخائيةَ حضوا الاخوةَ وكتبوا للتلاميذ أن يَقبلُوهُ فلما جاءَ هذا

نفعَ المؤمنين كثيراً بالنعمة. لأنه كان يُفحِمُ اليهودَ بإشتدادٍ جهراً مُبيِّناً لهم مِنَ الكتبِ أنَّ المسيحَ هو يسوعُ. فحدثَ إن كان أبولوسُ فى كورنثوسَ أن بولسَ بعدَ ما إجتازَ فى النواحِي العاليةِ لكى يأتى إلى أفسسَ وجدَ تلاميذاً. فقال لهم هل قَبلتُمْ الروحَ القدسَ لما آمنتم. قالوا له ولا سَمِعْنا أنهُ يُوْجَدُ روحٌ قُدسٌ. فقال لهم فبماذا إعتمدتُّمْ. فقالوا بمعموديةِ يوحنا. فقال بولسْ إن يوحنا عمَّدَ الشعبَ بمعموديةِ التوبةِ قائلاً أن يُؤمنوا بالذى يأتى بعدَهُ أىِّ بيسوعَ فلما سمعوا إعْتمَدوا بإسمِ الربِّ يسوعَ. ولما وضعَ بولسُ يدَهُ عليهم حلَّ الروحُ القدسُ عليهِمْ. فَطفِقُوا ينطقونَ بألسنةٍ ويتنبأون

(لم تزل كلمةُ الربِّ..)

(مزمور ٣٦: ٢٨)

فمُ الصدِّيقِ يتلو الحكمةَ. ولسانُهُ ينطقُ بالحِكَمَ: ناموسُ اللهِ فى قلبِهِ. ولا تتعرقلُ خَطواتُهُ. هليلويا

(الإنجيل من لوقا ١٦: ١ - ١٢)

وقال أيضاً لتلاميذِهِ كان إنسانٌ غنىٌّ لهُ وكيلٌ فوشُىَ به إليه بأنَّهُ يُبذرُ أموالَهُ فدعاهُ وقال له ما هذا الذى أسمَعَهُ عنْكَ. أعطِنى حسابَ الوكالة. لأنكَ لا تكونُ وكيلاً بعدُ. فقالَ الوكيلُ فى نفسهِ ماذا أفعلُ. سيِّدِى يأخذ منىِّ الوكالةَ. ولستُ أستطيعُ أَنْ أنقُبَ واستحِى أَنْ أسألَ صدقةً. قد عملتُ ماذا أصنعُ حتى إذا عُزِلتُ عنِ الوكالةِ يقبلونى فى بيوتِهِمْ. فدعا كلَّ واحدٍ من مديونَىْ سيدِهِ. وقال للأولِ كَمْ عليكَ لسيِّدِى. أما هو فقالَ مئةُ قفيزٍ (بثّ) زيتٍ. فقال خُذْ صكَّكَ واجلسْ عاجلاً وأكتبْ خمسينَ. ثم قال لآخرَ وأنتَ كَمْ عليكَ. فقال مئةُ كرِّقمحٍ. فقالَ لهُ خُذْ صكَّكَ وأكتبْ ثمانين فمدحَ السيدُ وكيلَ الظلمِ إذ بحكمةٍ صنعَ. لأن أبناء هذا الدهرِ أحكَمَ من أبناءِ النورِ فى جيلهِمْ.

وأنا أقولُ لكم اصنعوا لكُمْ أصدقاءَ بمالِ الظلمِ حتى إذا فُنِيتُمْ يقْبَلونكُمْ فى المظالِّ الأبديةِ. الأمينُ فى القليلِ يكونُ أميناً أيضاً فى الكثير. والظالمُ فى القليلِ ظالمٌ أيضاً فى الكثيرِ. فإنْ لم تكونوا أُمناءَ فى مالِ الظلمِ فمنْ يأتمنكُمْ فى الحقِّ. وإنْ لم تكونوا أُمناءَ فى ما هو للغيرِ فمن يُعْطِيكُمْ ما هو لكُمْ. (والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الحادى والعشرون من شهر بشنس

شهادة القديس مرتيانوس وتذكار والدة الإله
تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر بشنس

شهادة اندرونيقوس الرسول أحد السبعين
تقرأ فصول اليوم الأول من طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهر بشنس

شهادة يونيوس الرسول أحد السبعين
تقرأ فصول يوم ثلاثين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر بشنس

دخول ربنا يسوع المسيح إلى أرض مصر
ونياحة حبقوق النبى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١٠٤ : ١١ ، ١٢)

فدخلَ إسرائيلُ إلى مصرَ. ويعقوبُ سكَنَ أرضَ حامٍ. جعلَ فيها أقوالُ آياتِهِ. وعجائِبِهِ فى مصرَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٤ : ١٢ - ١٧)

ولما سمِعَ يسوعُ أَنَّ يوحنا أُسلِمَ مضىَ إلى الجليلِ. وتركَ الناصرةَ. فأتى وسكنَ فى كفر ناحومَ التى على شاطىءِ البحرِ فى تخومِ زبولونَ ونفتاليمَ. لكى يتمَّ ما قِيلَ بأشعياءَ النبىِّ القائلِ. أرضُ زبولونَ وأرض نفتاليمَ طريقُ البحرِ عبرُ الأردنِّ جليلُ الأممَ. الشعبُ الجالسُ فى الظلمةِ أَبصرَ نوراً عظيماً والجالسونَ فى الكورةِ وظلالِ الموتِ أَشرقَ عليهم نورٌ. من ذلك الزمانِ إبتدأ يسوعُ يكرزُ ويقولُ توبوا لأنهُ قد إقتربتْ ملكوتُ السمواتِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٠٥ : ١٤ ، ٣)

الذى صنعَ العظائمَ فى مصرَ. والعجائبَ فى أرضِ حامٍ. أذكُرْنا ياربُّ بمسرةِ شعبِكَ. وتعهدنا بخلاصِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٢: ١٥ - ٢٣)

فعلمَ يسوعُ وإنتقلَ من هناك وتَبعته جموعٌ كثيرةٌ فشفاهُمْ جميعاً. وأَمَرهُمْ أَنْ لا يُظْهِرُوهُ. لكى يتمَّ ما قيلَ بأشعياءَ النبى القائلِ هوذا فتايَ الذى أَرتَضيْتُ به حبيبي الذى سُرَّتْ به نفسي. أَضعُ عليهِ روحي فَيُخْبِرُ الأُمَمَ بالحقِّ. لا يُخاصِمُ ولا يصيحُ ولا يَسْمَعُ أَحدٌ فى الشوارعِ صوتَهُ. قصبةٌ مرضوضةٌ لا يَقْصِفُ وفتيلة مدخَّنةٌ لا يَطفيءُ حتى يخرجُ الحقُ إلى النصرةِ. وعلى إسمهِ يكونُ رجاءُ الأُممِ. حينئذٍ قُدمَ إليه أَعمى مجنونٌ وأَخرسُ فشفاهُ حتى إن الأخرسَ تكلَّم وأَبصرَ. فبُهِتَ كلُّ الجموعُ وقالوا ألعلَّ هذا هو إبنُ داود. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى أهل أفسس ٢: ١ - ٢٢)

وأنتم أيضاً إذ كنتم أمواتاً بذلاَّتِكُمْ وخَطاياكُمْ. التى سلَكْتُمْ فيها قبلاً حسبَ دهرِ هذا العالمِ. حسبَ رئيسِ سلطانِ الهواءِ الروحِ الذى هو يَعْمَلُ الآنَ فى أبناءِ المعصيةِ. الذين نحنُ أيضاً جميعاً كنا نَسْلُكُ قبلاً بينَهُمْ فى شهواتِ الجسدِ. صانعينَ مشيئاتِ الجسدِ والأفكارِ القلبيةِ وكُنَّا بالطبيعةِ أبناءَ الغضبِ كالباقينَ أيضاً ولكنَّ اللهَ الذى هو غنيٌّ فى الرحمةِ من أجلِ محبتِهِ العظيمةِ التى أَحبَّنا بها. ونحنُ أمواتاً بذلاَّتنا أحيانا بالمسيحِ. بالنعمةِ أنتم مُخلصون. وأَقامَنا معَهُ وأجلَسَنا معَهَ فى السماويات فى المسيحِ يسوعَ لكى يُظهرَ فى الدهورِ الآتيةِ غنىَ نعمتِهِ الفائقِ باللُّطْفِ علينا فى المسيحِ يسوعَ. لأنكُمْ بالنعمةِ تَخلَّصتُمْ بالإيمانِ وذلكَ ليس منْكُمْ. والكرامةُ هى اللهِ. ليسَ من أَعمالٍ كيلاَ يَفْتخِرَ أَحدٌ لأننا نحن خليقتُهُ مخلوقينَ فى المسيحِ يسوعَ لأعمالٍ صالحةٍ قد سبقَ اللهُ فأَعدَّها لكى نسلُكَ فيها. لذلك أذكروا أنكُمْ أنتمُ أيها الأمَمُ قبلاً فى الجسدِ المدعوينَ غرلةً من المدعوِّ ختاناً مصنوعاً باليد فى الجسدِ. أنكم كُنتمْ فى ذلك الزمانِ بدونِ المسيحِ اجنبِّينَ عن سيرةِ إسرائيلَ وغرباءَ من عهودِ الموعدِ

لا رجاءَ لكُمْ وبلا إلهٍ فى العالمِ. ولكِنْ الآنَ فى المسيحِ يسوعَ أنتم أيها الباعدونَ قبلاً قد صِرْتُم قريبينَ بدم المسيحِ. لأنهُ هو سلامُنا الذى جعلَ الاثْنَيْنِ واحداً ونَقَضَ الحاجزَ المتوسِّط. وأبطلَ العداوةَ بجسدِهِ. وأَبطلَ ناموسَ الوصايا فى الفرائضِ لكى يَخْلُقَ الإثنينِ فى نفسهِ إنساناً واحداً جديداً صانعاً السلامَ. ويُصالِح الإثْنَيْنِ فى جسدٍ واحدٍ مع اللهِ بالصليبِ قاتلاً العداوة به. فجاءَ وبشَّرَكُمْ بسلامٍ أنت أيها البعيدينَ وبسلامٍ أَنتم القريبينَ. لأنّ به صارَ لنا كِلَيْنا الدخولَ فى روحٍ واحدٍ إلى الآب. فلَسْتُمْ إذاً بعدُ غُرباءَ ونُزلاء بل أَنتم شُركاءَ وطنِ القديسينَ وأهل بيتِ اللهِ. مبنيِّينَ على أساسِ الرسلِ والأنبياءِ والمسيحُ يسوعُ نفسهُ هو حجرُ الزاوية. هذا الذى فيه كل البناءِ مركَّباً معاً يَنْمو هيكلاً مقدَّساً فى الربِّ. الذى فيه أنتم أيضاً مبنيُّون بالإشتراكِ معاً مسكناً للهِ فى الروحِ. (نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٤: ٧ - ١٩)

يا أَحبَّائى فَلْنحُبَّ بعضَنا بعضاً لأَنَّ المحبةَ هي منَ اللهِ. وكلُّ مَنْ يُحِبُّ فقدْ وُلِدَ منَ اللهِ ويَعْرِفُ اللهَ. ومَنْ لا يحبُّ لم يعرفْ اللهَ لأَنَّ اللهَ محبةٌ. بهذا أظْهِرَتْ محبةُ اللهِ فينا. لأَنَّ اللهَ قد أرسلَ إبنهُ الوحيدَ إلى العالمِ لكى يحيىَ بِهِ. فى هذا هى المحبةُ ليس أَنناَّ نحنُ أَحْبَبْنا اللهَ بل أَنهُ هو أَحبَّنا وأرسلَ إبنَهُ فداءً لخطايانا. يا أَحبَّائى إنْ كان الله قدْ أَحبَّنا هكذا ينبغى لنا أيضاً أن نُحِبَّ بعضَنا بعضاً. اللهُ لم ينظرْهُ أحدٌ قد. إن أَحبَبْنا بعضَنا بعضاً فاللهُ يثْبتُ فينا. ومَحبتهُ قد تكَملتْ فينا. بهذا نَعرفُ أننا نَثْبتُ فيهِ وهو يَثْبتُ فينا لأنه أعطنا منْ روحِهِ. ونحن قد رأَيْنا ونشهدُ أَنَّ الآبَ قد أرسلَ الإبنَ لخلاصِ العالمِ. مَنْ يَعترِفُ أَنَّ يسوعَ هو إبنُ اللهِ فاللهُ يَثْبتُ فيه وهو يَثْبتُ فى اللهِ. ونحن قد علِمْنا وصدَّقْنا المحبةَ التى للهِ فينا. اللهُ محبةٌ ومَنْ يَثْبتُ

فى المحبةِ يَثْبتُ فى اللهِ واللهُ يثبتُ فيه. بهذا تكَمَلَّتْ المحبةُ فينا أَنْ نَجدَ دالةً فى يومِ الدينونةِ. لأنه كما كان ذاك فهكذا نحن أيضاً نكونُ فى هذا العالمِ. لا خوفَ فى المحبةِ. بل المحبةُ الكاملةُ تطرحُ الخوفَ إلى خارجٍ لأن الخوفَ له عذابٌ. وأما مَنْ يخافُ فلَمْ يَتكملْ فى المحبةِ. نحن نُحِبُّ اللهَ لأنه هو أَحبَّنا أولاً. (لا تحبوا العالمَ...)

(الابركسيس ٧: ٢٠ - ٣٤)

وفى ذلك الوقتِ وُلِدَ موسى وكان جميلاً مرضياً عندَ الله. هذا رُبِىَّ ثلاثةَ أشهرٍ فى بيتِ أَبيهِ. ولما طُرِحَ أَخذتْهُ إبنةُ فرعونَ وربَّتهُ لنفسها إبناً. فتهذَّبَ موسى بكلِّ حكمةِ المصريينَ. وكان مقتدراً فى كلامِهِ وفى أعمالِه. ولما كمُلَتْ له مدةُ أربعين سنةً خطرَ على بالِهِ أن يفتقدَ اخوتهُ بنى إسرائيل. وإذْ رأى واحداً مظلوماً فتحَّنَنَ عليهِ وإنتقمَ للمغلوبِ إذ قتلَ المصرىَّ. وكان يظنُّ أنَّ أَخوتَهُ يفهمونَ أَنَّ اللهَ على يَديهِ يُعطيهُمْ خَلاصاً. وأما هم فلم يَفهموا. وفى الغدِ ظهرَ لآخرينَ وهم يَتخاصمونَ فوفَقهُمْ للصلحِ قائلاً: أَنتُمْ رجالٌ اخوةٌ لماذا تظلمونَ بعضكُمْ بعضاً فَجَحَدهُ المتعدِّى على صاحبِهِ قائلاً: مَنْ أقامكَ رئيساً أو قاضياً علينا. أَتُريدُ أَنْ تقتلنى أَنتَ كما قتلتَ أمسَ المصرىَّ. فهربَ موسى بسببِ هذه الكلمةِ وصارَ غريباً فى أرضِ مديانَ حيثُ وُلِدَ له هناك إبنانِ. ولما كملَتْ أربعون سنةً ظهر له ملاكٌ فى بريةِ طور سينا فى لهيبِ نارٍ على عليقةٍ. فلما رأى موسى الرؤيا تَعَجَّبَ. وفيما هو يتَقدَّمُ ليتأملَ صار صوتُ الربِّ قائلاً أنا هو إلهُ آبائكَ. إلهُ إبراهيمَ. وإلهُ إسحقَ. وإلهُ يعقوبَ. فإرتعدَ موسى ولم يَجسُرْ أَنْ يتأمَّلَ. فقال له الربُّ اخلعْ نعلَ رجليْكَ. لأن الموضعَ الذى أنتَ واقفٌ عليهِ هو أرضٌ مقدسةٌ. قد رأيْتَ عياناً مشَّقةَ شعبِى الذين فى مصرَ وسمعتُ أنينَهُمْ ونَزَلْتُ لأخلِّصَهُمْ. فهلمَّ الآن لأرسلك إلى مصر. (لم تزل كلمةُ الربِّ...)

(مزمور ١٠٤ : ١٩، ٢٠)

وضربَ كلَّ بكرٍ فى أَرضِهِمْ. وأوائلَ كلِّ اتعابِهِمْ. وفرَحتْ مصرُ بخروجِهِمْ. لأنَّ خوفَهُمْ أتى عليهِمْ. هليلويا

(الإنجيل من متى ٢ : ١٣ - ٢٣)

ولما مضوا وإذا ملاكُ الربِّ قد ظهرَ ليوسفَ فى حلْمٍ قائلاً. قمْ خُذْ الصبىَّ وأُمَهُ واهربْ إِلى مصرَ وكنْ هناكَ حتى أَقولَ لك. لأَنَّ هيرودسَ مزمعٌ أَنْ يَطلُبَ الصبى ليهلكهُ. فقامَ وأَخذَ الصبىَ وأُمَّهُ ليلاً ومضى إِلى مصرَ. وكان هناكَ إِلى وفاةِ هيرودسَ لكى يتمَّ ما قِيلَ من الربِّ بالنبىِّ القائلِ من مصرَ دعوتُ إبني. حينئذٍ لما رأى هيرودسُ أَنَّ المجوسَ سخروا بهِ غضبَ جداً. فأَرسلَ وقتلَ جميعَ الصبيان الذين فى بيتِ لحمٍ وفى كلِّ تُخومِها منْ إبنِ سنتَيْنِ فما دونَ بحسبِ الزمانِ الذى تحقَّقهُ من المجوسِ. حينئذٍ تمَّ ما قِيلَ بأرميا النبىِّ القائلِ صوتٌ سُمِعَ فى الرامةِ بكاءٌ ونحيبٌ كثيرٌ راحيلُ تَبْكِي على أَولادِها ولا تُريدُ أن تَتَعزَّى لأنَّهم ليسُوا بموجودينَ. فلما ماتَ هيرودسُ إِذا ملاكُ الربِّ قد ظهرَ فى حُلمٍ ليوسفَ فى مصرَ قائلاً قمْ. وخُذْ الصبىَّ وأمهُ وإذهبْ إِلى أرضِ إسرائيلَ. لأنهُ قد مَاتَ الذين كانوا يطلُبونَ نَفسَ الصَّبى. فقامَ وأخذَ الصبىَّ وأمَّهُ وجاءَ إلى أرضِ إسرائيلَ. فلما سمعَ أَن أرخلاَّوسَ يملكُ على اليهوديةِ عوضاً عن هيرودسَ أبيهِ خافَ أن يذهبَ إِلى هناك. وإذ أوحى إِليهِ فى حُلمٍ ذهبَ نواحى الجليلِ. فأتى وسكَنَ فى مدينةٍ تُدْعَى ناصرةً لكى يتمَّ ما قِيلَ بالأنبياءِ أنه سيُدْعى ناصرياً.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم الخامس والعشرون من شهر بشنس

شهادة أنبا قلته الانصناوى الطبيب
تقرأ فصول يوم خامس وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم السادس والعشرون من شهر بشنس

شهادة القديس توما الرسول

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور ٦٧: ١٣، ٣٣)

الرب يُعطي كلمةً للمبشرين بقوةٍ عظيمةٍ. عجيبٌ هو اللهُ فى قديسيهِ. إلهُ إسرائيلَ هو يُعْطي قوةً وعزاءً لشعبهِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٣: ٧ - ٢١)

فانَطْلقَ يسوعُ مع تلاميذهِ إلى عبرِ البحرِ وتبعَهُ جمعٌ كثيرٌ منَ الجليلِ ومنْ اليهوديةِ. ومنَ أورشليمَ ومنْ أدومية ومنْ عبرِ الأردنِّ وجمعٌ كثيرٌ منْ صورَ وصيداَ سَمِعُوا بما صنعَ فأتَوا إليهِ. فقالَ لتلاميذهِ أنْ تُلازمهُ سفينةٌ لسببِ الجمعِ كى لا يزحموهُ. لأنهُ كانَ أبرأَ كثيرينَ حتى وقعَ عليهِ ليلمسَهُ كلُّ مَنْ فيهِ داءٌ. والأرواحُ النجسةُ حينما نظرتْهُ خرَّتْ قدامهُ. وصرخَتْ قائلةً إنكَّ أنتَ هو إبنُ اللهِ. ونهاهُمْ كثيراً أن لا يظهروهُ. ثم صعدَ إلى الجبلِ ودعا الذين أرادَهُمْ فذهبوا إليهِ. فانتخبَ إثْنى عشرَ وسماهم رسلاً ليمكثُوا معهُ وليرُسلهُمْ ليكْرِزوا. ولكى يكونَ لهم سلطان على شفاءِ الأمراضِ

وأخراجِ الشياطينَ. وجعلَ لسمعانَ إسمَ بطرسَ. ويعقوبَ بنَ زَبَدِى ويوحنا أَخا يعقوبَ وسماها بوانرجسَ الذى تفسيرُهُ إبنَىْ الرعدِ. واندراوسَ وفيلبسَ وبرثولماوسَ ومتىَّ وتوما ويعقوبَ بنَ حلفى وتداوسَ وسمعانَ القانوىَّ ويهوذا الاسخريوطىِّ الذى اسلَمَهُ. ثم دخلوا فى بيتٍ. فاجتمعَ أيضاً جمعٌ حتى لم يقدروا ولا على أكلِ خبزٍ. ولما سمعَ أقرباؤهُ خرجوا ليمسكوهُ لأنهُمْ كانوا يقولونَ إنه مُختلٌ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(باكر مزمور ١٤٤: ٨، ٩)

وقدِّيسوكَ يُباركونَكَ. ومجدُ مُلكِكَ يَصفون. وبقوتِكَ ينطقونَ. ليُظْهروا لبنِى البشرِ قدرتَكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦: ١٢ - ٢٣)

وفى تلك الأيامِ خرجَ إلى الجبلِ ليصلىَ. وكان ساهراً فى الصلواتِ للهِ. ولما كان النهارُ دعا تلاميذَهُ واختارَ منهم إثنَىْ عشرَ الذين سماهم رسلاً. سمعانَ الذى يدعى بطرسَ واندراوسَ أخاه. يعقوبَ ويوحنا. فيلبسَ وبرثولماوسَ. متىَّ وتوما ويعقوبَ بنَ حلفىَ وسمعانَ الذى يُدْعَى الغيورَ. ويهوذا الذى ليعقوبَ ويهوذا الاسخريوطىَّ الذى صارَ مُسلِّماً. ونزلَ معهُمْ ووقفَ فى موضعٍ خلاءٍ مع جمعٍ من تلاميذِهِ وجمهورٍ كثيرمن الشعْبِ من جميعِ اليهوديةِ وأورشليمَ وساحلِ صورَ وصيدا الذين جاءُوا ليَسْمَعوا منه ويَشْفيَهُمْ من أمراضِهِمْ. والمعذَّبونَ من الأرواحِ النجسةِ كان يَشْفيهِمْ. وكان كلُّ الجمعِ يطلبُ أَنْ يلمسَهُ. لأنَ قوةً كانتْ تَخرجُ منهُ وتَشْفِى الجميعَ. ورفعَ عينْيهِ إلى تلاميذِهِ وقال لهم طوباكم أيها المساكينُ بالروحِ لأن لكم ملكوتَ اللهِ. طوباكم أيها الجياعُ الآنَ لأنكم تَشْبعونَ. طوباكم أيها الباكُونْ الآنَ لأنكم ستضحَكُونَ. طوباكم إذا أَبغَضكُمْ الناسُ وافرزوكم وعيَّرُوكُمْ وأخرجُوا اسمكُمْ كشريرٍ من أجلِ

إبنِ الإنسانِ افرحوا فى ذلك اليومِ وتهللوا. فهوذا أَجرُكم عظيمٌ فى السماءِ. لأنَّ أباءَهم هكذا كانوا يفعلونَ بالأنبياءِ. (والمجدُ للهِ دائماً)

(البولس من الرسالة إلى رومية ١٠ : ٤ -١٨)

لأنَّ غايةَ الناموسِ هى المسيحِ للبرِّ لكلِّ مَنْ يؤمنْ به.لأن موسى كتبَ فى البرِّ الذى بالناموسِ. أَنَّ الإنسانَ الذى يفعلُ البرَّ يحيا به. وأَمَّا البرُّ الذى من الإيمانِ فيقولُ هكذا: لا تقُلْ فى قلبكَ مَن يصعدْ إلى السماءِ أىِّ لينْزِلَ المسيحَ. أو مَنْ يَهبطْ إلى الهاويةِ. أَىِّ ليُصْعِدَ المسيحَ من بينِ الأمواتِ. لكنْ ماذا يقولُ الكتاب: أَنَّ الكلمةَ قريبةٌ منْكَ. وهى فى فمكَ وفى قلبكَ. أى كلمةُ الإيمانِ التى نُنادى بها. لأنك إنِ اعْتَرفْتَ بفمكَ أَنَّ الربَّ هو يسوعُ وآمنتَ بقلبكَ أَنَّ اللهَ قد أَقامَهُ منَ بينَ الأمواتِ فإنكَ تُخلِّصُ. لأن بالقلبِ يؤمنُ به للبرّ وبالفمِ يُعترفُ بهِ للخلاصِ. لأن الكتابَ يقولُ كُلُّ مَنْ يؤمنُ به لا يَخزْىَ. لأنهُ لا فرقَ بين اليهودىِّ واليونانىِّ إذِ للجميعِ ربٌّ واحدٌ غنىٌّ لكلِّ منَ يدعوهُ. لأنَّ كُلَّ مَنْ يدعو باسِمِ الربِّ يَخْلُصُ. ولكنْ كيف يدعونَ بِمنْ لم يؤمنوا بهِ. وكيف يؤمنونَ بِمنْ لم يسمعوا بهِ. وكيف يسمعون بلا كارزٍ. وكيف يكرزون إن لم يُرسَلُوا. كما هو مكتوبٌ: ما أجملَ أقدامِ المبشرين بالخيرات. لكنْ ليسَ الجميعُ قد أطاعوا الإنجيلَ. لأنَّ أشعياءَ يقولُ: ياربُّ مَنْ آمن بخبرِنا. ولَمنْ أستُعلنتْ ذراعُ الربِّ. إذاً الإيمانُ بالسمعِ والسمعُ بكلمةِ المسيحِ. لكننى أقولُ العلَّهُمْ لم يسمعوا. وكيف ذلك. وقد خرجَ صوتُهُمْ إلى الأرضِ كُلِّها وإلى أقاصىِ المسكونةِ بلغَتْ أقوالهُمْ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١ : ١٢ - ٢١)

لذلك لا أَمل أنْ أذكُركُمْ فى كلِّ حينٍ بهذهِ الأمورِ ولو أَنكُمْ عالمينَ وثابتينَ فى الحقِّ الحاضرِ. ولكنِّى أَظنُّ أنهُ واجبُ حقٍ علىَّ أَن أذكركُمْ مادمتُ مقيماً فى هذا المسكنِ. أن أَنهضكُمْ بالتذكِرَة. عالماً أَنَّ مسكنى سيَنْحلُّ سريعاً كما أَعْلمنا ربُّنا يسوعُ المسيحُ. وأَنا أُسرعُ فى كلِّ حينٍ لتَتَذكَّرُوا هذه الأمورَ من بعدَ خروجى. لأننا لم نَتَّبع خرافاتٍ فلسفيةٍ إِذ عرَّفناكُمْ بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ وظهورِهِ. بل قد كُنا معاينِينَ عظمتهِ. لأنَّهُ أَخذَ كرامةً ومجداً من اللهِ الآبِ. وإِذ أقبلَ صوتٌ كهذا من المجدِ الأسنَى العظيمِ. قائلاً هذا هو إِبنى وحبيبى الذى أنا بهِ سُررْتُ. وقد سَمْعنا نحنُ هذا الصوتَ من السماءِ حينَ كُنا معَهَ على الجبلِ المقدْسِ. وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياءِ. هذا الذى هو نِعْمَ ما تصنعونَهُ إِذا تأملتُمْ إِليهِ كمثلِ سراجٍ مضىءٍ فى موضعٍ مُظلمٍ . حتى يَظْهَرُ النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظْهرُ فى قلوبِكُمْ. وهذا أولاً فاعلموهُ أَنَّ كلَّ نبواتِ الكتبِ ليس تَأويلُها فيها من ذاتِها خاصةً وليست بمشيئة البشر جاءتْ نبوةٌ فى زمانٍ بل تكلَّمَ أُناسُ بإرادةِ اللهِ بالروحِ القدسِ. (لا تحبوا العالمَ...)

(الإبركسيس ٣ : ١ - ١٦)

وصعدَ بطرسُ ويوحنا إلى الهيكلِ فى وقتِ صلوةِ الساعةِ التاسعةِ. وكان رجلٌ أعرجٌ مِنْ بطنِ أُمه. هذا كان يُحملُ كلَّ يومٍ ويضعونَهُ عند بابِ الهيكلِ الذى يُقالُ له الجميلُ ليسألَ صدقةً منَ الذينَ يدخلونَ الهيكلَ. فهذا لما رأى بطرسَ ويوحنا مزمعينَ أَنْ يدْخلاَ الهيكلَ سألَهما يُريدُ أَنْ يَأْخُذَ منهما صدقةً. فتفرَّس فيهِ بطرسُ معَ يوحنا. وقالَ أنظرْ إِلينا . فتفرْسَ فيهما مؤمِّلاً أن يَأخُذَ منهما شيئاً . فقال له بطرسُ ليس لى فضةٌ ولا ذهبٌ ولكن الذى لى فإِياهُ أُعطيكَ. باسمِ يسوعَ المسيحِ الناصرىِّ قمْ وامشِ. وأمسكهُ بيدِهِ اليُمنْىَ وأَقامَهُ. ففى الحالِ تشدّدتْ ساقاهُ وكعباهُ. فوثبَ ووقفَ

وصار يمشي ودخلَ معهما إلى الهيكلِ وهو يمشى ويثِبُ ويسبِّحُ اللهَ. وأبصرَهُ جميعُ الشعبِ وهو يمشى ويُسبِّح اللهَ. وكانوا يعرفونَهُ أنهُ هو الذى كان يجلسُ يسألُ صدقةً على بابِ الهيكلِ الجميلِ. فامتلأوا خوفاً ودهشةً مما حدثَ لهُ. وبينما كان (الرجلُ الأعرجُ) مُتَمسِّكاً ببطرسَ ويوحنا تبادرَ إليهم جميعُ الشعبِ إلى الرواقِ الذى يُقالُ له رواقُ سليمانَ وهُمْ مندهشونَ. فلما رأى بطرسُ أجابَ الشعبَ: أيها الرجالُ الإسرائيليونَ لماذا تتعجَّبونَ منْ هذا ولما تَشْخصونَ إلينا كأنَّنا بقوتِنا أو تقْوانا صنَعْنا هذا أنْ جَعَلَنا هذا يمشي. إن إله إبراهيمَ وإلهَ إسحقَ وإله يعقوبَ. إلهَ آبائنا مَجَّدَ فتاه يسوعَ هذا الذى اسلَمْتُمُوهُ أنتم وانكرْتمُوهُ أمامَ بيلاطسَ وهو كان حاكماً بإطلاقه. وأما أنتم فأنكرتُمْ القدوسَ والبار وطلبتُمْ أنْ يُطلقَ لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيسَ الحياة قتلتموهُ هذا الذى أقامَهُ الله منَ الأمواتِ ونحن شهودٌ لذلك. وبالإيمانِ بإسمِهِ هذا الذى تَرَوْنَهُ وتَعَرفُونَهْ. اسمُهُ الذى ثبتَ والإيمان الذى بواسطتِه أعطاهُ هذه الصحةَ أمامكُمْ أجمعين. (لم تزل كلمة الرب....)

(مزمور ١٨ : ١ ، ٤)

السمواتُ تُذيعُ مجدَ الله. الفلكُ يخْبرُ بعملِ يديْه. فى كلِّ الأرضِ خرجَ مَنْطقهُمْ وإلى اقطارِ المسكونةِ بلغتْ أقوالهُمْ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٢٠ : ٢٤ : ٣١)

أما توما الذى يُدعى التوأمَ واحدٌ من الإثنىْ عشرَ فلم يكُنْ معَ هُمْ حينَ جاءَ إليهم يسوعُ فقال له التلاميذُ قد رأينْا الربَّ. فقال لهم إنْ لم أبصرْ فى يديْهِ رسمَ المسامير وأدْخِلْ أُصبُعِي فى آثرِ المسامير وأضعْ يدَيَّ فى جنْبهِ لا أؤمنْ. وبعدَ ثمانيةِ أيامٍ كان تلاميذُهُ أيضاً مجتمعينَ داخلاً وكان توما معَهُمْ. فدخلَ يسوعُ والأبوابُ مغلقةٌ

ووقفَ فى وسطِهِمْ وقال لهم السلامُ لكمِ. ثم قال لتوما هاتِ أصْبعكَ إلى هنا وانظرْ يدىَّ. وهاتِ يديكَ وَضَعْها فى جنبى. ولا تكُنْ غيرَ مؤمنٍ بل مؤمناً. أجابَ توما وقال له ربِّى وإلهِى. قال له يسوعُ لأنكَ رأيتَنِى آمنتَ. طوبى للذين آمنوا ولم يروْا. وآياتٍ أُخرَ صنعَها يسوعُ قدامَ تلاميذِهِ لم تُكتَبْ فى هذا الكتابِ وقد كُتِبَتْ هذهِ لتؤمنوا أنَّ يسوعَ المسيحَ هو إبنُ اللهِ ولكى تكونَ لكم إذا آمنتُمْ حياةٌ بإسمِهِ.

(والمجدُ للهِ دائماً)

اليوم السابع والعشرون من شهر بشنس

نياحة أنبا يوحنا بابا الإسكندرية
ونياحة قورس الرسول أحد السبعين ونياحة اليعازر أخو مريم ومرثا
تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر بشنس

مجىء جسد القديس ابيفانيوس إلى قبرس
تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

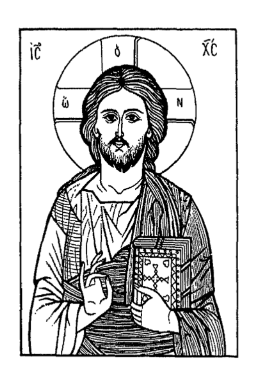
اليوم التاسع والعشرون من شهر بشنس

نياحة القديس أنبا سمعان العمودى من جبل أنطاكية
تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

اليوم الثلاثون من شهر بشنس

نياحة أنبا ميخائيل بابا الإسكندرية
تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

تمت أيام شهر بشنس





إقامة لعازر من القبر



اليوم الأول من شهر باؤنه

نياحة القديس كربوس الرسول أحد السبعين

تقرأ فصول يوم طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر باؤنه

وجود عظام يوحنا المعمدان

ونياحة أنبا يوحنا بابا الإسكندرية

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور٣٤: ١١-٢٩)

جميعُ عظامِى تقولُ يارَبُّ مَنْ مثلُك. وليقلْ فى كلِّ حينٍ لِيُعَظَّمَ الرب. الذين يُحبون خلاصك. هليلويا.

الإنجيل من لوقا (٧:١٨- ٢٣)

فاخبرَ يوحنا تلاميذَهُ عن جميعِ هذه. فدعا يوحنا إثنَيْنِ مَنْ تلاميذِه وأرسلَهُما إلى يسوعَ قائلاً أأنتَ هو ذلك الآتى أَمْ ننْتظرِ واحداً آخر. فلما جاءَ إليه الرجلانِ قالا له:إن يوحنا الصابغَ قد أَرْسلَنا إليكَ قائلاً. أأَنتَ هو ذلك الآتى أم نَنْتَظر آخر. وفي تلك الساعةِ شفى كثيرينِ من أمراضٍ وأدواءِ وارواحٍ خبيثةٍ وعميانَ كثيرين أنعمَ عليهِمْ بالبصرِ. فأجاب يسوعُ وقال لهما إذهبا واخبرا يوحنا بما رَأَيْتُما وسمعتُما. أنّ العمَي يُبْصرون والعرجَ يمشون والبرصَ يُطْهَرُونَ والصمّ يسمعون والموتى يقومون والمساكين يُبَشّرُون. وطوبى لمَنْ لا يشكُّ فيَّ. فلما مضى رسولاَ يُوحنا إبتدأ يقولُ للجموعِ عن يُوحنا ماذا خَرَجْتُمْ إلى البريةِ لتنظروا. أقصبةٌ تُحركها الريحُ. بل ماذا خرجْتُمْ لِتَنْظُروا. أإنساناً لابساً ثياباً ناعمةً. هوذا أصحابُ الثيابِ الفاخرةِ والنعم هُمْ فى بيوتِ الملوك. بل ماذا خرجْتم لتنظروا. أنبياً. نَعَمْ أقولُ لكم إنه أفضلُ مِنْ نبّيٍ. هذا هو الذي كُتبَ عنه. ها أنا أُرسلُ أمامَ وجهِك ملاكى الذى يهيئُ طريقَكَ قدامَكَ. وأقولُ لكم أنّهُ بينَ مواليدَ النساءِ ليسَ أحدٌ أعظمَ مِنْ يوحنا المعمدان. ولكنَّ الأصغر مِنْهُ فى ملكوت السمواتِ أعظم مِنْهُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٥٠:٨، ٢٠)

تُسمِّعَنِى سروراً وفرحاً. فَتَبْتهِجُ العظامُ المتواضعةُ. حيئذٍ يقربون العجولَ. على مذبحِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٣: ٢٥- ٣٦)

وحدثت منازعةٌ بين تلاميذِ يوحنا واليهودِ من أجلِ التطهيرِ. فجاؤا إلى يوحنا وقالوا له يا معلمُ هُوذا الذى كان مَعَك فى عبرِ الاردنِّ الذى أنتَ قد شهَدْتَ له ها هو يُعَمّدُ والجميعُ يأْتونَ إليهِ. أجابَ يوحنا وقال لا يقدرُ إنسانٌ أَنْ يأْخذَ شيئاً من نفسهِ وحدَهُ إنْ لم يكُنْ قد أُعطِيَ مِنَ السماءِ. أنتم تَشْهدُون لى إنى قلتُ لكم لستُ أنا المسيحُ بل أُرسلتُ أَمامَ ذاكَ. مَنْ له العروسُ فهو العريسُ. وأَمَّا صديقُ العريسِ الذى يقفُ وَيَسْمَعَهُ يفرحُ فرحاً من أجلِ صوتِ العريسِ. إذاً فرحِي قد كَمُلَ. ينبغى لذلك أَنْ يَنْمو وأنا أَنقُصُ. الذى يَأتِي من فوقُ هو فوقُ الجميعِ. والذى من الأرضِ هو أَرضىٌّ ومن الأرضِ يتكلمُ. والذى يأتى من السماءِ هو فوقُ الجميعِ. ما رآه وسمَعهُ فهذا يشهدُ بهِ وشهادتُهُ ليس أحدٌ يَقْبلُها. ومَنْ يَقْبلُ شهادتَهُ فهذا قد ختَمَ أَنَّ اللّهُ حقٌّ هو. لأن الذى أرسلَهُ اللّهُ يتكلمُ بكلامِ اللّه. لأنهُ ليس بكَيْلٍ يُعْطِى اللّهُ الروحَ. الآبُ يحِبُّ الإبنَ وقد دفع كلَ شيءٍ فى يَديْهِ ومَنْ يُؤْمنُ بالإبنِ فلهُ حياةٌ أبديةٌ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١١: ١-١٠)

وأما الإيمانُ فهو الثقةُ بما يُرجَى والإيقانُ بأمورٍ لا تُرى. فإنهُ فى هذهِ شُهدَ للشيوخِ. بالإيمانِ نفهمُ أَنَّ العالمينَ أُتقنَتْ بكلمةِ اللّه حتى لم يتكوّنْ ما يُرى مما هو ظاهرٌ.بالإيمانِ قرَّب هابيلُ ذبيحةً أَفضلَ منْ قايينَ . فبه شُهَدَ لهُ أنهُ صدِّيقٌ إذْ شَهَدَ اللّهُ لقرابينه. وبه وإنْ ماتَ يتكلمُ بعدُ. بالإيمانِ نُقلَ أَخنوخُ لكى لا يرى الموتَ ولم يوجَدْ لأن اللّهَ نقلَهُ. إذْ قبلَ نقلهُ شُهدَ لهُ بأنه قد أرضى اللّهَ. ولكنْ بدونِ إيمانٍ لا يُمْكنْ أَرضاؤُه. لأنهُ يَجبُ أَنّ الذي يأتى إلى اللّهِ يُؤْمنُ بأنهُ موجودٌ وأنهُ يصيرُ مجازياً للذين يَطْلُبُونهُ. بالإيمانِ نوحٌ لما أُوحِيَ إليهِ عن أمورٍ لم تُرْ بعدُ خافَ وصنع

فُلكاً لخلاصِ بيتِهِ. فيه دانَ العالَم وصار وارثاً للبرِّ الذى للإيمانِ. إبراهيم لما دُعىَ أطَاعَ أَن يخرجَ إلى المكانِ الذى كان عتيداً أن يأخذهُ فخرجَ وهو لا يعلمُ إلى أينَ يتوجَّهُ. بالإيمانِ تغرَّب فى أرضِ هذا الموعد كأنها ليست أرضهُ ساكناً فى خيامٍ مع إسحق ويعقوب شركاءَه فى ميراثِ هذا الموعدِ بعينِهِ. لأنهُ كان ينتظرُ المدينةَ التى لها الأساساتِ التى صانعُها وخالقُها هو اللّهُ. (نعمةُ اللهُ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ١:٢٥- ٢:١- ١٠)

وهذه الكلمةُ التى بُشرِّتُم بها. فاطرحوا عنكم إذاً كلَّ شرٍ وكلَّ غشٍ وكلَّ رياءٍ وكلَّ حسدٍ وكلِّ نميمةٍ. مثلُ أطفالٍ مولودينَ الآن اشتهوا اللبنَ العقلى العديمَ الغشِّ لكى تنموا بهِ للخلاص إن كُنْتم قد ذُقتُمْ أنَّ الربَّ صالحٌ. الذى إذْ تأتون إليه حجراً حياً مرذولاً من الناسِ ولكن مُختارٌ من اللّهِ وكريمٌ. كونوا أنتم أيضاً كحجارةٍ حيةٍ. مَبنيين بيتاً روحانياً كهنوتاً طاهراً لتقديم ذبائحَ روحيةٍ مقبولةٍ عندَ اللّه بيسوعَ المسيحِ. لأنهُ مكتوبٌ فى الكتابِ إنى هأنذا أضعُ فى صهيون حجراً مختاراً فى رأسِ الزاويةِ كريماً الذى يُؤمنُ به لن يَخزَى. فلكم أنتم أيها الذين تؤمنون الكرامةُ وأما الذينَ لا يؤمنونَ فالحجرُ الذى رذَلَهُ البناؤونَ هو قد صارَ رأسَ الزاويةِ وحجرَ عثرةٍ وصخرةَ شكٍّ. الذين يَعْثرون بالكلمةِ غيرُ موافقينَ للذى وُضعُوا لهُ. وأمَّا أَنتم فجنسٌ مختارٌ وكهنوتٌ مُلوكيٌّ وأُمةٌ مقدسةٌ وشعبٌ مبرَّرٌ لكى تُخبروا بفضائلَ ذاكِ الذى دعاكُمْ مِنْ الظلمةِ إلى نورهِ العجيبِ. الذين قبلاً لم تكونوا شعباً وأمَّا الآنَ فأَنتُمْ صرتُمْ شعبَ اللّهِ. الذين كنْتُمْ غيرُ مرحومين وأما الآنَ فمرحومون. (لا تحبوا العالمَ...).

(الإبركسيس ١٣:٢٥- ٣٣)

ولما أكملَ يوحنا سَعْيَهُ جعلَ يقولُ مَنْ تظنُّون إنى أَنا لستُ أنا هو لكنْ هوذا يأْتى

بعدِى الذى لستُ أَهلاً أنْ أحُلَّ حذاءَ قدميْه. أيها الرجالُ اخوتُنا بنى جنسِ إبراهيمَ والذين بينكم يَتقُون اللّه إِليكُمْ أُرسلتْ كلمةُ هذا الخلاص. لأنّ الساكنين فى أورشليمَ ورؤساءَهم لم يعرفوا هذا وأقوالَ الأنبياءِ التى تُقرأ فى كلِّ سبتٍ تَمَّموها إذ حكَموا عليه. ولما لم يجدوا فيه علةً للموت طلبوا من بيلاطسَ أَنْ يَقتله. ولما أكملوا كلَّ ما كُتِبَ عنه انزلوه عنِ الخشبةِ ووضعوهُ فى قبرٍ ولكنْ اللّهَ أقامَهُ من الأموات. وهذا ظهر أياماً كثيرةً للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليمَ. هؤلاء الذين هم الآن شهودٌ له عند كلِّ الشعبِ. ونحن نُبَشرُكُمْ بالموعد الذى صار الآن لآبائنا هذا قد أَكْمَلَهُ اللّهُ لأبنائهم إِذْ أقامَ يسوعَ. كما هو مكتوبٌ أيضاً فى المزمورِ الثانىَ أَنتَ إبنى وأنا اليومَ ولدتُك. **(لم تزل كلمة الرب...).**

(مزمور ٣٣: ١٩، ١٤)

الربُّ يَحفظُ جميعَ عظامِ الصديقينَ. وواحدةٌ منها لا تَنْكَسِرُ. فإنَّ عَينىِّ الربِ على الصديقين. وأذْنية مَصغيّتانِ إِلى طلبهِم. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١١: ٢- ١٠)

أما يوحنا فلما سمعَ فى السجنِ بأعمالِ المسيح أَرْسلَ إِثنينِ من تلاميذهِ وقالَ له أنتَ هو الآتِى أم ننتَظر آخرَ فأجابَ يسوعُ وقالَ لهما إِذهبا وأعلما يوحنا بِما تنظرانِ وتسمعانَ. العمىُ يُبْصرون والعرجَ يَمْشُون والبرصَ يَطهرون والصمُّ يَسْمعون والموتى يَقومون والمساكين يُبَشَّرون. وطوبى لِمَنْ لا يَشكُ فىَّ. وبينما ذهبَ هذان إِبتدأ يسوعُ يقولُ للجميع عن يوحنا ماذا خرَجْتُمْ إِلى البرية لتَنْظروا. أقصبةً تحركُها الريحُ. لكنْ ماذا خرَجْتُمْ لتَنْظروا. أإنساناً لابساً ثياباً ناعمةً. هوذا أهلُ الثيابِ الناعمة هم فى بيوت الملوك. لكنْ ماذا خرَجْتُمْ لتَنْظروا. أنبياً. نَعَمْ أقولُ لكم أنه أفضلُ مِنْ نبىٍّ. فإن هذا هو الذى كُتبَ عنه: ها أَنا أُرسلُ أَمامَ وجهك ملاكى فيُهيئُ طريقَكَ قدامكَ. **(والمجدُ للّهِ دائماً)**

اليوم الثالث من شهر باؤنه

شهادة القديس الشهيد اللاديوس الأسقف

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

اليوم الرابع من شهر باؤنه

شهادة أنبا سنوسى الشهيد

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر باؤنه

نياحة أنبا يعقوب المعترف المشرقى

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر باؤنه

شهادة القديس الشهيد تادرس الراهب

تقرأ فصول يوم عشرين أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر بؤنه

شهادة القديس الشهيد أبا اسخريون القلينى

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر باؤنه

تذكار كنيسة الاستحمام المدعوة المحمة

تقرأ فصول يوم رابع وعشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع من شهر باؤنه

شهادة ارشلاوس بابا الإسكندرية وتذكار صموئيل النبى

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم العاشر من شهر باؤنه

شهادة القديسين بسطامون وارطامون وصوفيا أمهم

تقرأ فصول يوم اثنين وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر باؤنه

شهادة القديس اقلوديوس

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر باؤنه

تذكار ميخائيل رئيس الملائكة

ونياحة أنبا يسطس وأنبا كيرلس الأول

تقرأ فصول يوم ثانى عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر باؤنه

ثانى يوم تذكار ميخائيل رئيس الملائكة

تقرأ فصول اليوم الثالث من النسى

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر باؤنه

شهادة أبا كير ويوحنا وابطولما القسوس

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر باؤنه

تكريس بيعة أبا مينا بمريوط

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر بؤنه

نياحة القديس ابونوفر

☩ ☩ ☩

(عشية مزمور١١١ : ٥،٢،٧)

ذكْر الصدِّيق يكونُ إلى الأبدِ. ولا يَخْشَى مِنْ السماعِ الخبيثِ. وبرُه دائمٌ إلى أبدِ الأبدِ. يرتفعُ قرنُهُ بالمجدِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى٢٤: ٤٢- ٤٧)

اسهروا إذاً لأنكُمْ لا تعلَمون فى أيةِ ساعةٍ يأتى ربّكُمْ. واعلَمُوا هذا أنّه لو كان ربُّ البيتِ يعلمُ فى أية ساعةٍ يأتى السارقُ لسهرَ ولم يدعْ بيتَه ينهبُ. لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدينَ لأنّه فى الساعة التى لا تَعْرفونها يأتى إبنُ الإنسانِ فيها. فَمنْ هو يا تُرى العبدُ الأمينُ والحكيمُ الذى يُقيمُه سيدُهُ على عبيدِهِ ليُعْطيهُم طعامُهُمْ فى حينِهِ. طوبى لذلك العبدِ الذى إذا جاءَ سيدُهُ يَجَده يَفْعَلُ هكذا. الحقّ أقولُ لكم إنَّه يُقيمُهُ على جميع أموالِهِ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٩١: ٨،١٢)

ويَرتفعُ قرنى مثلَ وحيدِ القرنِ. وشيخوختى فى دهنٍ دسمٍ. ويكونون بما هم مستريحون يخبرون بأنّ الربَّ إلهَنَا مستقيمٌ. هليلويا..

(الإنجيل من لوقا ١٩: ١١- ١٩)

وإذْ كانوا يسمعون هذا عادَ فقالَ مثلاً لأنهُ كان قريباً من أورشليمَ. وكانوا يظنُّون

أَنَّ ملكوتِ اللّهِ عتيدٌ يَظهرَ فى الحالِ. فقال. كان إنسانٌ شريفُ الجنسِ ذهبَ إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأْخذ مُلكاً لنفسهِ ويَرْجع. فدعا عشرةَ عبيدٍ لهُ وأعطاهُمْ عشرةَ أَمناءٍ. قائلاً لهم تاجروا فى هذه حتى آتى. وأَما أهلُ مدينتِهِ فكانُوا يبغضونَهُ فأرسلوا وراءهُ سفارةً قائلين لا نُريدُ أَنّ هذا يَملك علينا. ولما رجعَ بعدَ ما أَخَذَ الملكَ قال أَنْ يُدعى إليه العبيدُ الذين أعطاهُمْ الفضةَ لِيعلَمَ بما تاجَرَ كلٌّ واحدٍ. فجاءَ الأولُ قائلاً يا سيدى مَناكَ ربحَ عشرةَ أمناءٍ. فقال له نِعماً أيها العبدُ الصالحُ. لأنكَ كنتَ أميناً فى القليلِ فَلْيَكُنْ لك سلطاناً على عَشرِ مدنٍ. ثم جاء الثانى قائلاً يا سيدى أن مَناكَ قد ربحَ خَمسةَ أمناءٍ فقال لهذا أيضاً وكُنْ أنت على خمسِ مدنٍ. (والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١١: ٣٢- ١٢: ١- ٢)

ماذا أقولُ أيضاً لأنهُ يُعْوِزنى الوقتُ إن أخبرتُ عن جدعون وباراقَ وشمشونَ ويفتاحَ وداودَ وصموئيلَ والأنبياءِ الأُخَرِ. الذين بالإيمانِ قهروا ممالكَ وعملوا البرّ ونالوا المواعيدَ وسدوا أفواهَ أسودٍ واخمدوا قوةَ النار ونجوا من حدّ السيفِ. وتقووا فى الضعفِ صاروا أقوياء فى الحربِ. وهزموا جيوش الغرباء. أَخذت نساءٌ امواتَهُنَّ من بعدِ قيامةٍ. وآخرونَ ضُربوا مثلَ الطبولِ ولَمْ يَقبلوا إليهم النجاةَ لكى ينالوا القيامة الفاضلةَ. وآخرون صلُبوا بالهزء والجلدِ ثم فى قيودٍ أيضاً وحبسٍ. ورُجموا ونُشروا بالمناشيرِ وجُرّبوا وماتوا بقتلِ السيفِ وطافوا فى فراءٍ وجلودِ معزَى. مُعوزين مُتَضايقين مُتَألِّمين. هؤلاء الذين لم يكُنْ العالمُ يستحقُهم. تائهين فى القفارِ والجبالِ والمغايرِ وشقوقِ الأرضِ. فهؤلاء كلّهم شُهد لهم من قِبلِ الإيمان ولم ينالوا الموعدَ.

لأن اللّه منذُ البدءِ تَقدم فنظرَ من أجلِنا أمراً مختاراً لكى لا يَكْملوا بدوننا. من أجلِ هذا نحنُ أيضاً الذين لنا سحابةُ شهداءٍ هذا مقدارُها محيطةٌ بنا فَلْنَطْرحْ عنا كلّ تكبرٍ والخطيئةُ القائمةُ علينا جداً. وبالصبرِ فَلْنسعَى فى الجهادِ الموضوعِ لنا ونَنْظر إلى رئيسِ الإيمانِ ومُكملِهِ يسوعُ. هذا الذى عوضَ ما كان قدامَهُ من الفرحِ صبرَ على الصليبِ واستهانَ بالعارِ وجلسَ عن يمينِ عرشِ اللّهِ.

(نعمةُ اللهُ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ٥: ٩- ١٢)

لا يئن بَعْضُكم على بعضٍ يا اخوتى لئلا تُدانوا. هوذا الديانُ واقفٌ على الأبوابِ. خذوا لكم يا اخوتى مثلاً لاحتمالِ المشقاتِ وطولِ الأناة الأنبياءَ الذين تكلّموا باسمِ الرب ها نحن نَغْبِطُ الذين صبروا. لأنكم سمعْتُم بصبرِ أيوبَ وعاقبةِ الربِّ قد رأَيْتُموها: لأنَّ الربَّ عظيمُ الرأفةِ جداً طويلُ الأناة. وقبلُ كلِّ شئٍ يا اخوتى لا تحلفوا لا بالسماءِ ولا بالأرضِ ولا بقسمٍ آخرَ. وليكُنْ كلامُكُمْ نعَمْ نعَمْ ولا لا لئلا تكونوا تحت الحكمِ. وإن كان واحدٌ منكم قد نالَهُ تعبٌ فليصلّ. والفرحُ القلبِ فلْيرتّل. وإنْ كان واحدٌ منكم مريضاً فليدعُ قسوسَ الكنيسةِ وليصلوا عليهِ، ويدهنوه بزيتٍ باسمِ الربِّ. وصلوةُ الإيمانِ تُخلّصُ المريضَ والربُّ يُقيمُهُ وإنْ كان قد عملَ خطايا تُغفرُ لهُ. واعترفوا بخطاياكم بعضُكم لبعضٍ. وصلّوا على بعضِكم بعضٍ لكيما تُشْفوا. وصلْوة البارِّ فيها قوةٌ عظيمةٌ فعالةٌ. كان ايلياسُ إنساناً تحتَ الآلامِ مثلَنا وصلّى صلوةً كى لا تَمطُرُ السماءُ فلم تمطُرْ على الأرضِ ثلاثَ سنينَ وستةَ أشهرٍ. وصلّى أيضاً فأعطتْ السماءُ المطرَ والأرض انبتَتْ ثَمَرها. يا اخوتى إذا ضلَّ واحداً منكم عن سبيلِ الحقِّ

وردَّهُ واحدٌ فليعلمْ أَن من يَردُّ الخاطئَ عن طريقِ ضلالتهِ فإنه يُخلِّصُ نفسَهُ من الموتِ ويسترُ خطايا كثيرةً.

(لا تحبوا العالمَ...).

الإبركسيس (١٨: ٢٤- ١٩: ١- ٦)

وكان يُوجدُ يهوديٌ اسمه أبولوسُ إسكندريُ الجنسِ رجلٌ فصيحٌ قَدُمَ إلى أفسسَ مقتدرٌ فى الكتبِ. هذا كان تلميذاً لطريقةِ الربِّ وكان هو حارٌ بالروحِ يتكلمُ ويُعلِّم بتدقيقٍ ما يختصُّ بيسوعَ عارفاً معموديةَ يوحنا فقط. وإبتدأ هذا يُجاهرُ فى المجمع. فلما سمَعهُ بريسكلا وأكيلا قَبلاه إليهما وعلَّماه طريقَ اللّهِ بأكثرِ تدقيقٍ. وإذ كانَا يُريدُ أن ينطلقَ إلى أخائيةَ حضوا الأخوةَ وكتبوا للتلاميذِ أن يقبلوهُ. فلما جاءَ هذا نفعَ المؤمنين كثيراً بالنعمة. لأنه كان يُفحِمُ اليهودَ باشتدادٍ جهراً مُبيناً لهم من الكتبِ أن المسيحَ هو يسوعُ. فحدثَ إذ كان أبولوسُ فى كورنثوسَ أن بولسَ بعدما اجتازَ فى النواحى العاليةِ لكى يأتى إلى أفسسَ وجَدَ تلاميذاً. فقال لهم هل قَبلتُمْ الروحَ القدس لما آمنتُمْ. قالوا له ولا سمِعنا إنه يُوجَدُ روحٌ قدسٌ. فقال لهم فبماذا اعتمدتّم. فقالوا بمعموديةِ يوحنا. فقال بولس إن يوحنا عمَّدَ الشعبَ بمعموديةِ التوبةِ قائلاً أن يؤمنوا بالذى يأتى بعدهُ أى بيسوعَ. فلما سمعوا أعتمدوا باسمِ الربِّ يسوعَ. ولما وضعَ بولسُ يدَيْهِ عليهم حلَّ الروحُ القدسُ عليهم. فطفقوا ينطقون بألسنةٍ ويتنبأون.

(لم تزل كلمة الربِّ...).

(مزمور ٩١: ١٠، ١١)

الصدقُ كالنخلةِ يزهو. وكمثلِ أَرزِ لبنان يَنمُو. مغروسِينَ فى بيتِ الربِّ. وفى ديارِ بيتِ إلهنا زاهرينَ. هليلويا.

الإنجيل من لوقا (١٢: ٣٢-٤٤)

لا تخفْ أيها القطيعُ الصغيرُ لأنَّ أباكم قد سُرَّ أن يُعطيكُمْ الملكوتِ. بيعوا مالكُمْ وأعطُوا صدقةً. إعملوا لكم أكياساً لا تَقْدُم وكنزاً لا يفْنَى فى السمواتِ حيثُ لا يقربُ سارقٌ ولا يُسدُهُ سوسٌ. لأنه حيثُ يكونُ كنزكُمْ هناك يكونُ قلبكُمْ أيضاً. لِتكُنْ أحقاءكُمْ ممنطقةً وسرجكُمْ موقدةً. وأنتم أيضاً تُشبهون أناساً ينتظرون سيدَهُمْ متى يعودُ من العرسِ حتى إذا جاءَ وقرعَ يفتحونَ لهُ فى الحالِ. طوبى لأولئكَ العبيدِ الذين إذا جاءَ سيدهُم يجدهُم ساهرينَ. الحقَّ أقولُ لكم أنه يتمنْطَقُ ويَتكئهُمْ ويقفُ ويخدُمُهمْ. وإن أتى فى الهزيعِ الثانى أو إذا أتى فى الهزيعِ الثالثِ ووجَدهُمْ هكذا فطوبى لأولئك العبيدِ. وإنما إعلموا هذا أنه لو عرف ربُّ البيتِ فى أيةِ ساعةٍ يأتى السارقُ لسهرَ ولم يدعْ بيتَهُ ينقبُ. فكونوا أنتم أيضاً مستعدين لأنهُ فى ساعةٍ لا تعرفونها يأتى إبنُ الانسانِ. فقال له بطرس ياربُّ ألنا تقولُ هذا المثل أم قلتَهُ للجميعِ أيضاً. فقال الربُّ فمَنْ هو يأترى الوكيلُ الأمينُ والحكيمُ الذى يُقيمهُ سيدُهُ على عبيده ليعطِيَهُمْ طعامَهُمْ فى حينهِ. طوبى لذلك العبدِ الذى إذا جاءَ سيدُهُ يجدُهُ يفعلُ هكذا. حقاً أقولُ لكمْ أنه يُقيمهُ على جميعِ أموالِهِ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم السابع عشر من شهر باؤنه

نياحة القديس أنبا لاتصون

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر باؤنه

شهادة أنبا دميانوس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم تاسع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر باؤنه

شهادة القديس الشهيد بوجورج الجديد المزاحم

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر باؤنه

نياحة أليشع النبى

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى والعشرون من شهر باؤنه

عيد تذكار العذراء والدة الإله الطاهرة مريم وبنيان كنيسة بمدينة اتريب وفيلبايس على إسمها الطاهر

تقرأ فصول أول بشنس

☩ ☩ ☩

اليوم الثانى والعشرون من شهر باؤنه

تذكار قزمان ودميان وأخوتهما ووالدتهم

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

☩ ☩ ☩

اليوم الثالث والعشرون من شهر باؤنه

نياحة القديس أبانوب المعترف والأسقف

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين طوبى

☩ ☩ ☩

اليوم الرابع والعشرون من شهر باؤنه

شهادة القديس موسى الأسود

تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

☩ ☩ ☩

اليوم الخامس والعشرون من شهر باؤنه

شهادة يهوذا أخو يعقوب إبن يوسف

ونياحة أنبا بطرس الرابع بابا الإسكندرية

تقرأ فصول أول طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر باؤنه

نياحة يشوع إبن نون

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر باؤنه

شهادة حنانيا أسقف دمشق

تقرأ فصول يوم ثلاثين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر باؤنه

شهادة تاودوسيوس بابا الإسكندرية وقطع نسطور

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر باؤنه

شهادة السبع نساك القديسين بجبل ثونه

تقرأ فصول يوم عشرين بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم الثلاثين من شهر باؤنه

ميلاد القديس يوحنا المعمدان

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٥١: ٧، ٨)

وأنا مثلُ شجرةِ الزيتونِ. المثمرةِ فى بيتِ اللّهِ. وأتَمَسَّك بإسمكَ فإنه صالحٌ. قدامَ أبرارِكَ. هليلويا.

الإنجيل من لوقا (٧: ٢٨-٣٥)

أقولُ لكم أنه ليس أحدٌ فى مواليدِ النساءِ أعظمَ مِنْ يوحنا المعمدانِ ولكنْ الأصغرَ منْهُ فى ملكوتِ السمواتِ هو أعظمُ منْهُ. وجميعُ الشعبِ إذْ سمعوا والعشارون مَجّدوا اللّهَ معتمدينَ بمعمودية يوحنا. وأما الفريسيون والناموسيون فرفَضُوا مشورةَ اللّه مِنْ جهةِ أنفسِهِمْ ولم يَصْطبِغُوا منْهُ. ثم قال الربُّ بِمَنْ أُشبِّهُ أُناسَ هذا الجيلِ وبِمَنْ يُشبهون. يُشبهون أولاداً جالسين فى السوقِ يُنادون بعضُهم بعضاً قائلين زمّرنا لكم فلم تَرْقُصوا نُحنا لكم فلم تَبكون. لأنه جاءَ يوحنا لا يأكلُ خبزاً ولا يشربُ خمراً فتقولون به شيطانٌ. جاء إبنُ البشرِ يأكلُ ويشربُ فتقولون هوذا أكولٌ وشرّيبُ خمرٍ محبٌ للعشارين الخطاةِ. والحكمةُ تبررّت من جميعِ بَنيها.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكرمزمور٩١ :٨، ١٢)

ويَرتفعُ قرنى مثلَ وحيدِ القرنِ. وشيخوخَتى فى دهنٍ دسمٍ. ويكونون بما هم مستريحون. يخبرون بأَنّ الربَّ إلهَنَا مستقيمٌ. هليلويا..

(الإنجيل من متى ١١ :١١- ١٩)

الحقَّ أقولُ لكم أَنه لم يَقُمْ بين المولودين من النساءِ أعظمَ من يوحنا المعمدان ولكنّ الأصغرَ فى ملكوتِ السمواتِ أعظمُ مِنْهُ. ومنْ أيامِ يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوتُ السمواتِ يُغصَبُ والغاضبون يَخْتَطِفونَهُ. لأنَّ جميعَ الأنبياءِ والناموسِ تنبأُوا إلى يوحنا. وإن أرَدتمُ أنْ تقبلوهُ فهو إيليا الآتى. مَنْ لهُ أذنانِ للسمعِ فليسمعْ. وبمنْ أَشبّهُ هذا الجيلَ. يُشبه أولاداً جالسين فى الأسواقِ يُنادون إلى أصحابِهِمْ ويقولون زمّرنا لكُم فلم ترقُصوا نُحنا لكم فلم تَبْكُوا. لأنه جاءَ يوحنا لا يأكلُ ولا يشربُ فقالوا إنّ فيه شيطانٌ. جاءَ إبنُ الإنسانِ يأكلُ ويشربُ فقالوا هوذا إنسانٌ أكولٌ وشرّيب خمرٍ. محبٌ للعشارين والخطاةِ والحكمةُ تبررَت من بينِها.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين١١ :٣٢- ١٢ :١- ٢)

ماذا أقولُ أيضاً لأنهُ يُعْوِزنى الوقتُ إن أخبرتُ عن جدعون وباراقَ وشمشونَ ويفتاحَ وداودَ وصموئيلَ والأنبياءِ الأُخَرِ. الذين بالإيمانِ قهروا ممالكَ وعملوا البرّ ونالوا المواعيدَ وسدوا أفواهَ أسودٍ واخمدوا قوةَ النار ونجوا من حدّ السيفِ. وتقووا فى الضعفِ صاروا أقوياء فى الحربِ. وهزموا جيوش الغرباء. أَخذت نساءٌ امواتَهُنَّ من بعدِ قيامةٍ. وآخرونَ ضُربوا مثلَ الطبولِ ولَمْ يَقبلوا إليهم النجاةَ لكى ينالوا القيامةَالفاضلةَ. وآخرون صُلبوا بالهزء والجلدِ ثم فى قيودٍ أيضاً وحبسٍ. ورُجموا ونُشروا بالمناشيرِ وجُرّبوا وماتوا بقتلِ السيفِ وطافوا فى فراءٍ وجلودِ معزَى. مُعوزين

مُتَضايقين مُتَألِّمين. هؤلاء الذين لم يكُنْ العالمُ يستحقُهم. تائهين فى القفارِ والجبالِ والمغايرِ وشقوقِ الأرضِ. فهؤلاء كلّهم شُهد لهم من قِبلِ الإيمان ولم ينالوا الموعدَ. لأن اللّه منذُ البدءِ تَقدم فنظرَ من أجلِنا أمراً مختاراً لكى لا يَكْملوا بدوننا. من أجلِ هذا نحنُ أيضاً الذين لنا سحابةُ شهداءٍ هذا مقدارُها محيطةً بنا فلْنَطْرحْ عنا كلّ تكبرٍ والخطيئةُ القائمةُ علينا جداً. وبالصبرِ فلْنسعَى فى الجهادِ الموضوعِ لنا ونَنْظر إلى رئيس الإيمانِ ومُكملِهِ يسوعُ. هذا الذى عوضَ ما كان قدامَهُ من الفرحِ صبرَ على الصليبِ وإستهانَ بالعار وجلسَ عن يمينِ عرشِ اللّهِ. (نعمةُ اللّهُ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٢:١١-١٧)

أيها الأحباءُ أطلبُ إليكم كغرباءَ ونزلاءَ أنْ تَبْتعدوا عنِ الشهواتِ الجسديةِ التى تُقاتِلُ النفسَ وأن يكونَ تصرفُكُمْ حسناً بين الأممِ لكى يكونوا فيما يتكلمون به عليكم كفاعلى شرٍ إذ يرون أعمالكُمْ الصالحة يمجدون اللّهَ فى يومِ الافتقادِ. فإخضعوا لكلِّ ترتيبٍ بشرىٍ من أجلِ الربِّ. إنْ كان للملكِ فكمَنْ هو فوقُ الكلِّ. أو للولاةِ فكمرسلينَ منه للإنتقامِ منْ فاعِلى الشرِّ وللمدحِ لفاعلى الخيرِ. لأن هذه هى إرادةُ اللّهِ أَنْ تصنعوا الخيرَ لكى تَسُدوا جهالةَ الناسِ الأغبياءِ كأحرارٍ. ولا تكُنْ حُريتُكمْ كستارٍ للشرِّ بل كعبيدٍ للّهِ. إكرموا كلَّ واحدٍ. حبوا الاخوةَ. خافوا اللّهَ. إكرموا الملكَ.

(لا تحبوا العالم...)

(الإبركسيس ٧:٨-٢٢)

وأعطاهُ ميثاقَ الختانِ وهكذا ولَدَ إسحقُ وختَنَهُ فى اليومِ الثامنِ وإسحقُ ولَدَ يعقوبَ ويعقوبُ ولَدَ رؤساءَ الآباءِ الإثنَى عشَر. ورؤَساء الآباءِ حسدُوا يوسفَ وباعوه إلى مصرَ

وكان اللّهُ معهُ. وخلصهُ من جميعِ شدائدِه ومنَحَهُ نعمةً وحكمةً أمامَ فرعونَ ملكَ مصرَ. فجعلَه مُدبراً على مصرَ وعلى كلِّ بيتِه. ثم أتى جوعٌ على كلِّ أرضِ مصرَ وكنعانَ وضيقٌ عظيمٌ فكان آباؤنا لا يَجدون قمحاً. ولما سمعَ يعقوبُ أنَّ فى مصر قمحاً يُباعُ أرسلَ آباؤنا أولاً. وفى المرة الثانية أظهرَ يوسفُ نفسَهُ لإخوته وتَبينَ لفرعونَ أصلُ يوسفَ. فأرسلَ يوسفُ واستدعى يعقوبَ أباه وجميعَ عشيرتهِ خمسةً وسبعينَ نفساً. فهبطَ يعقوبُ إلى مصرَ وتُوفى هو وآباؤنا ونقلَ إلى شكيم ووُضعَ فى القبر الذى اشتراهُ إبراهيمُ بثمنٍ من الفضةِ من بنى حمورَ فى شكيمَ. وكما كان يقربُ زمانُ الموعدِ الذى أقسمَ بهِ لإبراهيمَ كان الشعبُ قد نَمى وكثُر فى مصرَ إلى أنْ قام ملكٌ آخرُ على مصرَ لم يكُنْ يعرفُ يوسفَ. فهذا دبّر حيلةً على جنسنا وأساءَ إلى آبائنا حتى يَنبذُو أطفالهُمْ لكى لا يعيشوا. وفى ذلك الوقتِ وُلدَ موسى وكانَ جميلاً مرضياً عندَ اللّه. هذا رُبىِّ ثلاثةَ أشهرٍ فى بيتِ أبيه. فلما طُرح أخذتهُ إبنه فرعونَ وربتهَ لنفسها إبناً. فتهذبَ موسى بكلِّ حكمةِ المصريين. وكان مقتدراً فى كلامهِ وفى أعماله. (لم تزل كلمةُ الربِ...).

(مزمور ٩١: ١٠، ١١)

الصديقُ كالنخلةِ يزهو. وكمثلِ أرزِ لبنان يَنْمُو. مغروسينَ فى بيت الربِّ. وفى ديارِ بيتِ إلهنا زاهرينَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١: ٥٧-٨٠)

ولما تم زمانُ اليصابات لتلدِ فولدتْ إبناً. وسمعَ جيرانُها وأقرباؤها أن الربَّ قد عَظَّمَ رحمتَه لها ففرحوا معها. وحدَثَ فى اليومِ الثامنِ أنهُمْ جاؤا ليختِنوا الصبّى وسمُوه بإسمِ أبيهِ زكريا. فأجابتْ أُمهُ وقالتْ لا بل يُدعى يوحنا. فقالوا لها ليس أحدٌ فى عشيرتِك يُدعى بهذا الإسمِ. ثم أشاروا إلى أبيه. ماذا تُريدُ أن تسمّيه. فطلبَ لوحاً وكتب قائلاً إسمُهُ يوحنا. فتعجّبَ جميعُهُمْ. وبغتة إنفتح فمُه ولسانه وتكلّم مباركا

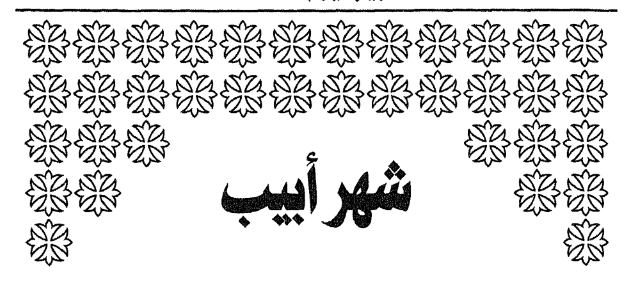
للّهِ. ووقعِ خوفٌ على جميعِ جيرانِهِمْ. وتحدث بهذِه الأمورِجميعِها فى جبالِ اليهودية. وحفظَها جميعُ السامعين فى قلوبِهمْ قائلين أتُرى ماذا يكونُ لهذا الصبّي. وكانتْ يدُ الربِّ معهُ. وامتلأ زكريا أبوهُ من الروحِ القدسِ وتنبأ قائلاً. مباركٌ الربُّ إلهُ إسرائيلَ الذى إفتقدَ وصنعَ خلاصاً لشعبِهِ. وأقامَ لنا قرنَ خلاصٍ منْ بيتِ داودَ فتاهُ. كما تكلّمَ على أفواهِ أنبيائِه القديسين منذُ الدهرِ. خلاصٌ منْ أعدائنا ومِنْ أيدى جميعِ مُبغضينا. ليَصنع رحمةً مع أبائنا ويذكرُ عهدَهُ المقدسَ. القسمَ الذى حلَفَ به لإبراهيمُ أبينا. أن يعطينا بلا خوفٍ الخلاصَ من أيدِى أعدائنا لنعْبدُهُ بالطهارةِ والحقِّ قدامَهُ جميعَ أيامنا. وأنتَ أيها الصبىُّ بنىَّ العلىِّ تُدعى. لأنك تتقدمُ سائراً أمامَ وجهِ الربِّ لتُعِد طرقَهُ. لِتُعطِي علمَ الخلاصِ لشعبهِ بمغفرةِ خطاياهُمْ. من أجلِ تحننِ رحمةِ إلهنا التى بها أفتقدنا المُشرِقُ من العلاءِ. لِيضئَ على الجالسين فى الظلمة وظلالِ الموتِ لكى تستقيم أرجلُنا مِنْ طريقِ السلامِ. أما الصبىّ فكان ينمُوا ويتقوّى بالروح. وكان مقيمٌ فى البرارى إلى يومِ ظُهورهِ لإسرائيلَ.

(والمجد للهِ دائماً)

تمت أيام شهر باؤنه



القديسان بطرس وبولس الرسولين



اليوم الأول من شهر أبيب

شهادة القديسة ابفرانية العذراء

تقرأ فصول آخر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر أبيب

نياحة القديس تداوس الرسول أحد الإثنى عشر

تقرأ فصول آخر برموده

اليوم الثالث من شهر أبيب

نياحة أنبا كيرلس الأول الكبير بابا الإسكندرية

✠ ✠ ✠

(عشيةمزمور ١٠٩: ٥، ٦، ٨)

حلفَ الربُّ ولم يندمْ: أنكَّ أنتَ هو الكاهنُ إلى الأبدِ على طقسِ ملشيصاداق: لذلك يرفعُ رأساً. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ١٣-١٩)

ولما جاءَ يسوعُ إلى نواحى قيصريةِ فيلبسَ سألَ تلاميذَهُ قائلاً ماذا يقولُ الناسُ فى إبنِ البشرِ مَنْ هو. فَهُمْ قالوا: قومٌ قالوا يوحنا المعمدان. وقال آخرون إيليا. وقال آخرون إرميا أو واحدٌ من الأنبياءِ. قال لهم وأنتم مَن تقولون إنى أنا. فأجابَ سمعانُ بطرسُ وقال أنتَ هو المسيحُ إبنُ اللّهِ الحيِّ. فأجابَ يسوعُ وقال لهُ طوباكَ يا سمعانُ إبنَ يونا إنّ لحماً ودماً لم يُعلَنْ لكَ هذا لكنْ أبى الذى فى السمواتِ. وأنا أقولُ لك أيضاً أنتَ بطرسُ وعلى هذه الصخرة أَبنِى بِيعتِى وأبوابَ الجحيمِ لن تقوى عليها. وأعطيكَ مفاتيحَ ملكوتِ السمواتِ. وما تربطُهُ على الأرضِ يكونُ مَربوطاً فى السمواتِ. وما تحلُّه على الأرضِ يكون محلولاً فى السمواتِ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكر مزمور ٧٢: ١٧، ١٨، ٢١)

أمسكتَ بيدى اليُمنى: وبمشورِكَ أهديْتنى وبالمجدِ قبلْتَنِى: وأنا فخيرٌ لى الإلتصاقُ باللّهِ وأن أجعلَ على الربِّ إتكالى: لأخبرَ بكلِّ تسابيحكَ فى أبوابِ إبنة صهيَوْن. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٥: ١٧-٢٥)

بهذا أُوصيتُكمْ حتى تحبوا بعضُكُمْ بعضاً. إن كان العالمُ يُبغضِكُمْ فاعلموا أَنه أبغضَنى قبلَكُمْ. لو كنتم من العالمِ لكن العالمُ يُحبُّ خاصتَهُ. ولكن لأنكم لستم مِنَ

العالمِ بل أنا اخترتكُمْ من العالمِ لذلك يُبغضكُمْ العالمُ. اذكُروا الكلامَ الذى قلتهُ لكم ليسَ عبدٌ أعظَمَ مِنْ سيدِهِ. إن كانوا قد اضطهدونى فسيَضْطهدُنكُمْ. وإنْ كانوا قد حفظوا كلامِى فسيَحفظون كلامَكُمْ. لكنُهم إنما يَفعلون بِكُمْ هذا كلّه من أجلِ إسمى لأنهم لا يعرفون الذى أرسلَنى. لو لم أكُنْ قد جئتُ وكلَّمتهُمْ لم تكُنْ لهم خطيةٌ. وأما الآن فليسَ لهم حجةٌ فى خطيتهِمْ. الذى يُبغضنُى يُبغضُ أَبى أيضاً. لو لم أكُنْ قد عملتُ بينهم أعمالاً التى لم يعملها أحدٌ آخرٌ لم تكن لهم خطيةٌ. وأما الآن فقد رأونى وأبغضونى أنا وأبى. لكِنْ لكى تتمَّ الكلمةُ المكتوبةُ فى ناموسِهِمْ أنهم أبغضونى بلا سببٍ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الثانية ٤:٥-٥:١-١١)

فاننا لسنا نكرزُ بأنفسنا بل بالمسيحِ يسوعَ ربِّنا ونحن أيضاً عبيدٌ لكم من قبل يسوعَ المسيحِ. لأنّ اللّهَ الذى قالَ أنْ يُشرقَ نورٌ من ظلمةٍ هو الذى أضاءَ فى قلوبِنا نور مَعرِفة مجدِ اللّهِ بوجهِ يسوعَ المسيحِ. ولنا هذه الذخيرةُ فى آوانٍ خزفيةٍ لكى يكونَ فضلُ القوةِ للّهِ لا منّا. محزونين فى كل شئٍ لكِنْ غير متضايقين. مطرودين لكن غيرَ ساقطين. مضطهدين لكن غير متروكين. مطروحين ولكن غير هالكين. حاملين فى أجسادِنا كلِّ حينٍ إماتة يسوعَ لكى تَظهر حياةُ يسوعَ أيضاً فى أجسادِنا. لأننا نحن الأحياءُ نُسلّمُ فى كلِّ حينٍ للموتِ من أجلِ يسوعَ لكى تظهر حياة يسوعَ أيضاً فى جسدِنا المائتِ. فالموتُ إذاً يعملُ فينا ولكنّ الحياةَ فيكم. وفينا هذا الروحُ الذى للإيمانِ حسبَ المكتوبِ: آمنتُ لذلك تكلمتُ. نحن أيضاً نُؤمن ولذلك نَتكلمُ عالمين أنّ الذى أقام الربُّ يسوعَ سيُقيمُنا نحنُ أيضاً مع يسوعَ ويُوقفنا معكم. لأنّ جميعَ الأشياءِ كانتْ من أجلكُمْ لكى تَكثر النعمةُ ويزدادُ الشكرُ من الكثيرين لمجدِ

اللّهِ لذلك لا نملُّ بل وإن كان إنسانُنا الخارجُ يفسدُ فالداخل يتجددُ يوماً فيوماً. لأنّ خفةَ ضيقتنا الوقتيةِ تُنشئ لنا أكثر فأكثر ثقلَ مجدٍ أبدياً. ونحن غير ناظرين إلى ما يُرى بل إلى ما لا يُرى. لأنّ الأشياء التى تُرى هى وقتية. وأما التى لا تُرى فأبديةٌ. لأننا نعلمُ أنه إن نُقض بيتُ مسكننا الأرضى فلنا فى السموات بناءٌ من اللّهِ بيتٌ غيرُ مصنوعٍ بيدٍ أبدىٌّ. لأننا فى هذا نئن مُشتاقين إلى أنْ نلبس مَسكننا الذى من السماء. وإن لبسناه فلا نُوجدُ عراةً. فإننا نحنُ السكانُ فى هذا المسكنِ نئنُ مُثقلين إذ لسنا نُريدُ أن نخلعَهُ بل أن نلبسَ فوقَهُ لكى يُبتلع المائتُ من الحياة. ولكنّ الذى صَنعنا لهذا عينِهِ هو اللّهُ الذى أعطانا أيضاً عربونَ الروحِ. فإذْ نحن واثقون كلَّ حينٍ وعالمون أننا مادُمنا هنا فى الجسدِ فنحنُ غرباءُ عن الربِّ. لأننا بالإيمانِ نسلكُ لا بالعيانِ. فنثقُ ونسرُّ بالأولى أنْ نَخرج من الجسدِ ونمضى إلى الربِّ. من أجلِ هذا نحترصُ أيضاً مُقيمينَ كُنا هنا فى الجسدِ أو خارجين عنهُ لنكونَ مرضيين عندَهُ. لأنَهُ لابُد أننا جميعُنا نَظهرُ أمامَ منبرِ المسيحِ لينالَ كلُّ واحدٍ منّا كأعمالهِ التى عملَها بالجسدِ خيراً كانتْ أم شراً. فإذْ عالمون مخافةَ الرب نُقنعُ الناسَ. وأما اللّهُ فقد صرنا له ظاهرين وأرجو أنْ أكون ظاهراً فى ضمائرِكُمْ أيضاً.

(نعمةُ اللّهُ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٢: ١٨-٣: ١-٧)

أيها العبيدُ كونوا خاضعين لأسيادِكم بكلِّ خوفٍ ليس فقط للصالحين المترفقين بل للأخَرِ المعوجِّين أيضاً. لأنَّ هذا نعمةٌ إن كان أحدٌ من أجلِ ضميرٍ نحو اللّهِ يحتملُ أحزاناً وهو مظلومٌ. فما هو الإفتخارُ إذا كُنتم تُخطئون ويُقمعونكم فتصبِرون. لكن إذا صنعتم الخيرَ وتألّمتم وصبرتُم فهذه هى نعمةٌ من عند اللّه. الذى دعاكم لهذا. لأنّ المسيحَ هو أيضاً تألّم عنّا تاركاً لنا مثالاً لكى نتبعَ خُطواتِه. الذى لم

يخطئ ولم يُوجَدُ فى فمه غشٌ. وكان يُشتُم ولا يَشتمُ عوضاً. وإذا تألمَ لم يَغضَبْ وأعطى الحكَم للحاكمِ العادلِ. الذى رفعَ خطايانا على الخشبةِ بجسدهِ لكى ما إذا مُتنا بالخطايا نحيا بالبرّ. والذى شُفيتم بجراحاته. لأنكم كنتم كمثلِ خرافٍ ضالةٍ لكنكُم رجعتم الآن إلى راعيكم وأُسقف نفوسكم. كذلكن النساءُ أيضاً فليخضَعن لرجالهنَّ. حتى وإن كان البعضُ لا يطيعون الكلمةَ يربحون بسيرةِ النساءِ بدونِ كلمةٍ. ملاحظتين سيرَتكُنّ الطاهرةِ بخوفٍ. وعلى هذا فلا تكُنْ الزينةُ الخارجيةُ من ضفرِ الشعرِ والتحلّى بالذهبِ ولبْس الثيابِ هى زينتكُنَّ. بل الإنسانُ الخفىُّ فى القلبِ فى العديمةِ الفسادِ (زينةُ) الروحِ القدسِ الهادئِ الوديعِ الذى هو قدامَ اللهِ كثرُ الثمنِ. لأنه هكذا كانت قديماً النساءُ القديساتُ المتوكلاتُ أيضاً على اللهِ يزينَّ أنفسهنَّ خاضعاتٍ لرجالهنَّ. كما كانتْ سارةُ تطيعُ إبراهيمَ وتدعوهُ سيدى. التى صرتُنَ لها أولاداً صانعاتِ الخيرِ وغيرِ خائفاتٍ خوفاً من أحد البتةَ. كذلك أنتم أيضاً أيها الرجالُ كونوا ساكنينَ معهّن عالمينَ أن النساءَ آنيةٌ ضعيفةٌ إيَّاهُن كرامةٍ كالوارثات أيضاً نعمةَ الحياةِ بأى نوعٍ لكى لا تُعاق صلواتكُمْ.

(لا تحبوا العالمَ...).

الإبركسيس (٢٠: ١٧-٣٨)

ومن ميليتسَ أرسلَ إلى أفسسَ واستدعى قسوسَ الكنيسةِ فلما جاؤُوا إليه قال لهم أَنتم تعلمون من أولِ يومٍ أتيتُ إلى آسيا كيف كنتُ معكم كلَّ هذا الزمانِ أَعبدُ الربَّ بكل تواضعٍ ودموعٍ والتجاربُ التى أتتْ علىَّ بمكايدِ اليهودِ كيف لم أخفْ شيئاً من الفوائدِ إلاّ وأخبرتكُمْ عنها وعلّمتكُمْ بها. شاهداً جهراً وفى كلِّ بيتٍ لليهودِ واليونانيين بالتوبةِ إلى اللهِ والإيمانِ الذى بربنا يسوعَ المسيحِ. والآن ها أنا أذهب إلى أُورشليم مأسوراً بالروح لا أعلم ماذا يُصادفُنى هناك فيها. غيرَ أن الروحَ

القدسَ يشهدُ لي في كلِّ مدينةٍ قائلاً إنَّ وثُقاً وشدائدُ تنتظرُكَ. ولكنني لستُ أحتسبُ لشيءٍ ولا نفسي مكرمةً عندي حتى أتممَ سعيِي والخدمةَ التي أخذتُها من الربِّ يسوعَ لأشهدَ ببشارةِ نعمةِ اللّه. والآن ها أنا أعلمُ أنكم لا تَرَوْن وجهِي بعد أنتم جميعاً الذين مررتُ بينكم كارزاً بملكوتِ اللّه. لذلك أناشدكُمْ في نهارِ هذا اليومِ إني بريءٌ من دمِكُمْ جميعاً وذلك لأني لم أتأخر أن أُخبركُمْ بكلِّ مشيةِ اللّه. أحترسوا إذا لأنفسكِم ولجميع الرعيةِ التي أقامكُمْ الروحُ القدسُ فيها أساقفةً لترعوا كنيسةَ اللّه التي اقتناها بدمِهِ بذاتِه. لأني أعلمُ هذا أنه بعد ذهابي سيدخُلُ بينكم ذئابٌ خاطفةٌ لا تشفق على الرعية. ومنكم أنتم سيقومُ رجالٌ يتكلمون بأقوالٍ ملتويةٍ ليجتذبوا التلاميذَ وراءهم. لأجلِ هذا إسهروا على أنفسكم متذكرين إني مكثتُ ثلاثَ سنينَ لم أفترّ نهاراً وليلاً عن أن أعلِّمَ كلِ واحدٍ منكم. والآن أستودعكُمْ للربِّ ولكلمةِ نعمتهِ القادرةِ أن تُثبتكُمْ وتَمنحكُمْ ميراثاً مع جميعِ المقدسين. فضةٌ أو ذهبٌ أو ثيابٌ لأحدٍ لم أشتهِ. أنتم تعلمون أنَّ احتياجاتي واحتياجاتِ الذين معي خدَمتها هاتان اليدانِ. في كلِّ شيءٍ أريتكُمْ أنه هكذا ينبغي أنكم تتْعبون لتُعضدُوا الضعفاءَ ولتتذكروا كلماتِ الربِّ يسوعَ لأنه قال: الغبطةُ في العطاء أكثرَ من الأخذ ولما قال هذا جثا على ركبَتيْه مع جميعهم وصلّى. وكان بكاءٌ عظيمٌ مِنَ الجميعِ ووقعوا على عنقِ بولسَ وقَبلوه. متوجعين ولاسيما من أجلِ الكلمةِ التي قالها أنهم لنْ يروا وجهَهُ أيضاً ثم شيَّعوهُ إلى السفينة. **(لم تزل كلمة الرب...).**

(مزمور ١٠٦: ٢٣، ٣١)

فلْيرفعوهُ في كنيسةِ شعبِّهِ. ولْيُباركوه في مجلسِ الشيوخِ. جعلَ أبوةً مثل الخرافِ. يُبصرُ المستقيمون ويفرحون. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٠: ١-١٦)

الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إن الذى لا يدخلُ من البابِ إلى حظيرةِ الخرافِ بل يطلعُ من موضعٍ آخرَ فذلك سارقٌ ولصٌّ. وأما الذى يدخلُ من البابِ فهو راعى الخرافِ. لهذا يفتحُ البوابُ والخرافُ تسمعُ صوتَهُ فيدعو خرافَهُ بأسمائها يُخرجها. فإذا أخرجَ خرافَهُ الخاصةَ يذهبُ أمامَها والخرافُ تتبَعهُ لأنها تعرفُ صوته. وأما الغريبُ فلا تتبعُهُ بل تهربُ منه لأنها لا تعرفُ صوتَ الغريبِ. هذا المثلُ قاله لهم يسوعُ. وأما هم فلم يعرفوا لأى شيءٍ كان يُكلمهُمْ. ثم قال لهم يسوعُ أيضاً الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنى أنا هو بابُ الخرافِ. جميعُ الذين أتوا قَبلى هم سُراقٌ ولصوصٌ. ولكن الخرافَ لم تسمعْ لهم. أنا هو بابُ الخرافِ إنْ دخلَ بى أحدٌ فيخلصُ ويدخلُ ويخرجُ ويجدُ مرعىً. وأما السارقُ لا يأتى إلاَّ ليسرقَ ويذبح ويهلكَ. وأما أنا فقد أتيتُ لتكونَ لهم حياةٌ وليكونَ لكم أفضلُ. أنا هو الراعى الصالحُ والراعى الصالحُ يبذلُ نفسَهُ عن الخرافِ. وأما الذى هو أجيرٌ وليس راعياً الذى ليست الخرافُ له فإذا رأى الذئبَ مقبلاً يهربُ ويتركُ الخرافَ فيخطفُ الذئبُ الخرافَ ويُبددُها. لأنه أجيرٌ ولا يُبالى بالخرافِ. أما أنا فإنى الراعى الصالحُ واعرفُ خاصتِى وخاصتى تعرفُنى. كما أن الآبَ يعرفنى وأنا أعرفُ الآبَ أيضاً. وأنا أضعُ نفسى عن خرافى ولى خرافٌ أخرُ ليستْ من هذه الحظيرةِ ينبغى لى أنْ آتى بهؤلاء الأخرِ أيضاً فتسمعْ صوتى وتكونَ رعيةٌ واحدةٌ لراعٍ واحدٍ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الرابع من شهر أبيب

نقل عظام أبا كير ويوحنا أخيه

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر أبيب

شهادة أبائنا القديسين بطرس وبولس

وشهادة مرقس والد القديسة دميانة

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٦٧: ١٣-٣٣)

الربُّ يُعطى كلمةً للمبشرين. بقوةٍ عظيمةٍ. عجيبٌ هو اللّهُ فى قديسيهِ. إلهَ إسرائيلَ هو يُعطى قوةً وعزاً لشعبهِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٣: ٧-٢١)

فانطلقَ يسوعُ مع تلاميذهِ إلى عبرِ البحرِ وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ منَ الجليلِ ومنَ اليهوديةِ. ومنَ أورشليمَ ومنَ أدومية ومَنْ عبرِ الأردنُ وجمعٍ كثيرٍ منْ صور وصيدا وسمعوا بما صنعَ فأتوا إليهِ. فقال لتلاميذهِ أنْ تلازمهُ سفينةٌ لسببِ الجمعِ كى لا يزحمُوهُ. لأنه كان أبرأ كثرين حتى وقع عليه ليمسهُ كلُّ مَنْ فيه داءٌ. والأرواحُ النجسةُ حينما نظرتهُ خرّتْ قدامهُ. وصرختْ قائلةً أنك أنتَ هو إبنُ اللّهِ. ونهاهُمْ كثيراً أن لا يُظهروهُ. ثم صعدَ إلى الجبلِ ودعا الذين أرادَهُمْ فذهبوا إليهِ. فإنتخبَ إثنى عشرَ وسماهم رسلاً ليمكثوا معه وليرسلَهُمْ ليكرزوا. ولكى يكونَ لهم سلطانٌ على شفاءِ الأمراضِ

وأخراج الشياطين. وجعلَ لسمعانَ إسمَ بطرسَ. ويعقوبَ ابنَ زبدى ويوحنا أخا يعقوبَ وسماهم بوانرجسَ الذى تفسيرة إبنى الرعد. واندراوسَ وفيلبسَ وبرثولماسَ ومتَّى وتوما ويعقوبَ بنَ حلفى. وتداوسَ وسمعانَ القانوى. ويهوذا الاسخريوطى الذى أسلَمَهُ. ثم دخلوا فى بيتٍ. فاجتمع أيضاً جمعٌ كثيرٌ حتى لم يقدروا ولا على أكلِ خبزٍ. ولما سمعَ اقرباؤه خرجوا ليُمسكوه لأنهم كانوا يقولون أنه مختلٌ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٤٤: ٨، ٩)

قدِّيسوك يُباركونَكَ. ومجدُ ملكِك يَصفون. وبقوتِكَ يَنطقون. ليُظهروا لِبنى البشرِ قدرتَكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦: ١٢-٢٣)

وفى تلكَ الأيامِ خرجَ إلى الجبلِ ليُصلِّى. وكان ساهراً فى الصلاةِ للهِ. ولما كان النهارُ دعا تلاميذَهُ واختارَ منهم إثنى عشرَ الذين سمّاهُمْ رسلاً. سمعانَ الذى يُدعى بطرسَ واندراوسَ أخاه. يعقوبَ ويوحنا. فيلبسَ وبرثولماسَ. متَّى وتوما ويعقوبَ بنَ حلفى وسمعان الذى يُدعى الغيورَ. ويهوذا الذى ليعقوبَ ويهوذا الاسخريوطى الذى صار مسلِّماً. ونزلَ معهم ووقفَ فى موضعٍ خلاءٍ مع جمعٍ من تلاميذِهِ وجمهورٍ كثيرٍ من الشعبِ من جميعِ اليهوديةِ وأورشليمَ وساحلِ صورَ وصيدا الذين جاءُوا ليسمعُوا منهُ ويَشفيهم من أمراضِهِمْ. والمعذبون من الأرواحِ النجسةِ كان يَشفِهمْ. وكان كلُّ الجمعِ يطلبُ أن يلمسَهُ. لأنَّ قوةً كانتْ تخرجُ منه وتَشفى الجميعَ. ورفعَ عينَيْهِ إلى

تلاميذِهِ وقال لَهم طوباكم أيها المساكينُ بالروحِ لأن لكم ملكوتِ اللّه. طوباكم أيها الجياعُ الآن لأنكُمْ تُشبَعون. طوباكم أيها الباكون الآن لأنكم ستَضْحكُون. طوباكم إذا أبغضكُمْ الناسُ وأفرزكم وعيّروكم وأخرجوا إسمكُمْ كشريرٍ من أجلِ إبنِ الإنسانِ أفرحوا فى ذلك اليومِ وتهللّوا. فهوذا أجركم عظيمٌ فى السماءِ. لأن أباءَهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى رومية ١٠:٤-١٨)

لأنَّ غايةَ الناموسِ هى للمسيحِ للبرِّ لكلِّ مَنْ يُؤمنَ به. لأن موسى كتبَ فى البرِّ الذى بالناموسِ. أن الإنسانَ الذى يفعلُ البرَّ يحيا به. وأما البرّ الذى من الإيمانِ فيقولُ هكذا. لا تقلْ في قلبِك مَنْ يصعدُ إلى السماءِ أى ليُنزِل المسيحَ. أو مَنْ يهبطُ إلى الهاويةِ. أى ليُصعِدَ المسيحَ من بين الأمواتِ. لكِنْ ماذا يقولُ الكتابُ: أن الكلمةَ قريبةٌ منكَ. وهى فى فمِكَ وفى قلبِكَ. أىّ كلمةُ الإيمانِ التى نُنادِى بها. لأنكَ إنْ اعترفْتَ بفمِكَ أنّ الربَّ هو يسوعُ وآمنت بقلبِكَ أن اللّه قد أقامَهُ من بينَ الأمواتِ فأنك تَخلصُ. لأن بالقلبِ يؤمنُ به للبرِّ وبالفمِ يُعترفُ به للخلاصِ. لأن الكتاب يَقول كلَّ منْ يؤمنُ به لا يَخزَى. لأنه لا فرقَ بين اليهودىِّ واليونانىِّ إذا للجميعِ ربٌّ غنىٌّ لكلِّ منْ يدعوهُ. لأنَّ كلَّ من يدعوا بإسمِ الربِّ يخلصُ. ولكِنْ كيف يدعون بِمَنْ لم يُؤمنوا به. وكيف يؤمنون بِمَنْ لم يسمعوا بهِ. وكيف يسمعون بلا كارزٍ. وكيف يكرزون إن لم يُرسلوا. كما هو مكتوبٌ. ما أجملَ أقدامِ المبشرين بالخيراتِ. لكِنْ ليسَ الجميعُ قد أطاعوا الإنجيلَ. لأنَّ أشعياءَ يقولُ: ياربُّ مَنْ آمن بخبرِنا ولمنْ أستُعلنتْ ذراعُ الربِّ. إذاً الإيمانُ بالسمعِ. والسمعُ بكلمةِ المسيحِ. لكننِى أقولُ ألعلّهم لم يسمعوا. وكيف ذلك

وقد خرجَ صوتُهُمْ إلى الأرضِ كلها . وإلى أقاصى المسكونةِ بلغتْ إقوالهم.

(نعمةُ اللهِ الآبِ...) .

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١ : ١٢ - ٢١)

لذلك لا أَملُّ أنْ أذكِّركُمْ فى كلِّ حينٍ بهذه الأمورِ ولو أنكمْ عالمينَ وثابتينَ فى الحقِّ الحاضرِ. ولكنِّى أظُن أنه واجبُ حقٍّ علىَّ أنْ أُذكركُمْ مادمْت مُقيماً فى هذا المسكنِ. أنْ أُنهضكم بالتذكرةِ. عالماً أن مَسْكَنِى سَيْنحلُّ سريعاً كما أعْلمنا ربُّنا يسوعُ المسيحُ. وأنا أسْرِعُ فى كلِّ حينٍ لِتَتَذكَّروا هذه الأمورَ من بعد خُروجى. لأننا لم نَتَّبعْ خرافاتٍ فلسفية إذ عَرفْناكُمْ بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ وظهورِهِ. بل قد كُنا مُعاينين عَظَمَتَهُ لأنه أخذَ كرامة ومجداً من اللهِ الآبِ. وإذْ أقبلَ صوتُ كهذا من المجدِ الأسنَى العظيمِ قائلاً هذا هو إبْنِى وَحَبِيبِى الذى أنا به سُرِرْتُ. وقد سمِعْنا نحن هذا الصوتَ من السماءِ حين كُنا معه على الجبلِ المقدَّسِ. وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياء. هذا الذى هو نِعْمَ ما تَصْنَعونهُ إذا تَأملتُمْ إليه كمثلِ سراجٍ مضيءٍ فى موضعٍ مظلمٍ. حتى يظهرَ النهارُ والنورُ يُشرقُ وَيَظهرُ فى قُلوبِكم. وهذا أولاً فاعلموه أنَّ كلَّ نبواتِ الكتبِ ليس تَأويلها فيها من ذاتِها خاصةً. وليستْ بمشيئةِ البشرِ جاءَتْ نبوَّة فى زمانٍ بل نتكلمَ أُناسٌ بإرادةِ اللهِ بالروحِ القدسِ.

(لا تحبوا العالَمَ...).

(الإبركسيس ٣:١-١٦)

وصعدَ بطرسُ ويوحنا إلى الهيكلِ فى وقتِ صلاةِ الساعةِ التاسعةِ. وكان رجلٌ أعرجٌ مِنْ بطنِ أمِّه. هذا كان يُحملُ كلَّ يومٍ ويضعونَهُ عند باب الهيكلِ الذى يقالُ له الجميلُ ليسألَ صدقةً من الذين يدخلون الهيكل. فهذا لما رأى بطرسُ ويوحنا مُزمعيْن أن يدخلا

الهيكلَ سألَهما يُريدُ أن يأخذ صدقةً. فتفرَّس فيه بطرسُ مع يوحنا. وقال أنظر إلينا. فتفرَّس فيهما مؤملاً أن يأخذَ منهما شيئاً. فقال له بطرسُ ليس لى فضةٌ ولا ذهبٌ ولكن الذى لى فإياهُ أعطيكَ. باسمِ يسوعَ المسيحِ الناصرىِّ قُمْ وأمشِ. وأمسكَهُ بيدِهِ اليمنى وأقامَهُ. ففى الحالِ تشدَّدت ساقاه وكعباه. فوثبَ ووقف وصار يمشى ودخل معهما إلى الهيكلِ وهو يمشى ويَثبُ ويسبِّحُ اللّهَ. وابصره جميعُ الشعبِ وهو يمشى ويسبِّحُ اللّه. وكانوا يعرفونه أنه هو الذى كان يجلسُ يسألُ صدقةً على بابِ الهيكلِ الجميلِ. فامتلأوا خوفاً ودهشة مما حدثَ له. وبينما كان (الرجلُ الأعرجُ) متمسكاً ببطرسَ ويوحنا تبادرَ إليهم جميعُ الشعبِ إلى الرواقِ الذى يُقالُ له رواقُ سليمانَ وهم مندهشون. فلما رأى بطرسُ أجابَ الشعبَ: أيها الرجالُ الإسرائيليون لماذا تَتَعَجَّبون من هذا ولما تَشْخصون إلينا كأننا بقوتنا أو تقوانا صنعْنا هذا أنْ جَعَلنا هذا يمشى. إن إلهَ إبراهيمَ وإلهَ إسحقَ وإلهَ يعقوبَ. إلهُ آبائنا مجَّد فتاه يسوعَ هذا الذى أسلَمْتموه إنتم وأنكَرْتموه أمامَ بيلاطسَ وهو كان حاكمٌ باطلاقة. وأما أنتم فأنْكرْتُمْ القدوسَ والبارَ وطلبتُم أنْ يُطلِقَ لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيسَ الحياةِ قتلتموهُ هذا الذى أقامَهُ اللّهُ من الأمواتِ ونحن شهودٌ لذلك. وبالإيمانِ بإسمِهِ هذا الذى ترونه وتعرفونه. إسمُهُ الذى ثَبَتَ والإيمانُ الذى بواسطتِهِ أعطاهُ هذه الصحة أمامكم أجمعين.

(لم تزل كلمة الرب...).

(مزمور ١٨: ١، ٤)

السمواتُ تذيعُ مجدَ اللّهِ. الفَلكُ يُخْبر بعملِ يَديْهِ. فى كلِّ الأرضِ خرجَ مَنطقهُمْ. وإلى أقطارِ المسكونةِ بلغتْ أقوالهُمْ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠:١-١٥)

ثم دعا تلاميذَهُ الإثنى عشرَ وأعطاهُمْ سلطاناً على أرواحٍ نجسةٍ حتى يُخرجوها ويُشفوا كلَّ مرضٍ وكلَّ سقمٍ. وأما أَسماءُ الإثنى عشرَ رسولاً فهى هذه. الأولُ سمعانُ الذى يقالُ لهُ بطرسُ واندراوسُ أخوه. يعقوبُ بنُ زبدى ويوحنا أخوه. فيلبسُ وبرثولماوسُ. توما ومتّى العشار. يعقوبُ بنُ حلفى وتدَّاوسُ. سمعانُ القانوى ويهوذا الاسخريوطى الذى أسلَمَهُ. هؤلاءُ الإثنا عشر أرسلَهُمْ يسوعُ وأوصاهم قائلاً. إلى طريقِ أممٍ لا تذهبوا وإلى مدينةٍ للسامريين لا تدخلوا. بل إذهبوا بالحريّ إلى خرافِ بيتِ إسرائيل الضالةِ. وفيما أنتم ذاهبون إكرزوا قائلين إنه قد اقتربَ ملكوتُ السمواتِ. إشفوا المرضَى. أقيموا الموتى. طهّروا البرَّص. أخرجوا الشياطين. مجّاناً أخذتم مجَّاناً أُعطوا. لا تقتنوا لكم ذهباً ولا فضة ولا نحاساً فى مناطقكُمْ. ولا مزوداً لكم فى الطريقِ ولا ثوبَيْنِ ولا أحذيةٍ ولا عصاً. لأن الفاعلَ مستحقٌ طعامَهُ. وأيةَ مدينةٍ أو قرية تَدْخلونها فافحصوا مَنْ فيها مستحقٌ وأقيموا هناك حتى تَخرجوا. وحين تَدخلون البيتُ سلموا عليه فإن كان البيتُ مستحقاً فليأتِ سلامُكُمْ عليهِ. ولكنْ إنْ لم يكُنْ مستحقاً فليرجعْ سلامكُمْ إليكُمْ. ومَنْ لا يَقبلكم ولا يسمعُ كلامكُمْ فأخرجوا خارجاً من ذلك البيتِ أو من تلك المدينةِ أو القرية وإنفضوا غبارَ أرجلكُمْ. الحقَّ أقولُ لكم ستكونُ لأرضِ سدومٍ وعمورةَ يومَ الدينِ راحةٌ أكثر مما لتلكَ المدينة.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم السادس من شهر أبيب

شهادة القديس اؤلمبياس الرسول أحد السبعين

تقرأ فصول يوم أول طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر أبيب

نياحة القديس أنبا شنوده رئيس المتوحدين

تقرأ فصول اليوم الثانى من أمشير

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر أبيب

نياحة القديس أنبا بيشوى كوكب البرية

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين بابه

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع من شهر أبيب

شهادة سمعان إبن كليوبا أحد السبعين

تقرأ فصول آخر شهر برموده

✠ ✠ ✠

اليوم العاشر من شهر أبيب

شهادة القديس تادرس أسقف الخمس مدن

وتكريس بيعة أبو سرجا وواخس بمصر القديمة

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر أبيب

شهادة سمعان ويوحنا وأنبا غبريال بابا الأسكندرية

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر أبيب

شهادة القديس أبا هور الشهيد وتذكار الملاك ميخائيل

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر أبيب

نياحة القديس أنبا بستناوس أسقف قفط

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع عشر من شهر أبيب

نياحة أبو مقار

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين بابه

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر أبيب

نياحة أنبا آمون أسقف سخا وأنبا افرام السريانى

تقرأ فصول يوم ثالث مسرى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر أبيب

نياحة يوحنا صاحب الإنجيل الذهبى

تقرأ فصول يوم رابع طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر أبيب

شهادة القديسة اوفيمية العذراء ونياحة ايسيدوروس فى عين شمس

تقرأ فصول آخر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن عشر من شهر أبيب

شهادة يعقوب أخى الرب وأسقف أورشليم

تقرأ فصول يوم خامس أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر أبيب

شهادة ماربطلون الشهيد والطبيب باسنا

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر أبيب

شهادة القديس تادرس الاسفهسلار

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور١٧: ٣٤، ٤٠)

أيُّها الربُّ الذى يُعلّمُ يدىَّ القتالَ. وجعلتَ ساعدىَّ أقواساً من نحاسٍ. وَمَنْطقْتَنِى قوةً فى الحربِ وعقلتَ كلَّ الذين قاموا علىَّ تحتِى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١: ١٦- ٢٣)

ها أنا أُرسلُكم كغنمٍ وسَطَ ذئابٍ فكونوا حكماء كالحياتَ وبسطاءَ كالحمامِ، واحذروا من الناس لأنهم يُسلِّمونكم إلى مجالسَ وفى مجامعِهمْ يَجلِدُونكم. وتُقَدَّموا أمامَ ملوكٍ وولاةٍ من أجلى شهادةً لهم وللأُمَمِ. فمتى أَسْلَمُوكُمْ فلا تَهتَمُّوا كيف أو بما تَتَكلَّمُون. لأنكم تُعطون فى تلك الساعةِ ما تَتَكَلَّمُون به. لأنَّ لستم أنتم المتكلِّمين

بل روحُ أبيكم الذى يَتَكَلَّمُ فيكم. وسيسلِّم الأخ أخاه إلى الموتِ ويسلِّم الأب ولدَهُ ويقومُ الأولادُ على أبائِهِمْ ويَقْتُلونهم. وتكونون مُبْغَضينَ من الجميعِ من أجلِ إسمى. والذى يَصْبِرُ إلى المُنْتَهى فهذا يخلُصُ. فإذا طردوكم فى هذه المدينةِ فإهربوا إلى الأُخْرى. فإنى الحقَّ أقول لكم لا تُتَمِّمُون جولانِ مدنِ إسرائيلِ حتى يأتى إبنُ الإنسانِ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكر مزمور ٤٤: ٥، ٩)

تقلَّدْ سَيفكَ على فخذِك أَيها القوىُّ. بحسنِك وجمالكَ استلَّهُ وأَنْجح واملكْ. كُرسيُّك ياأللّهُ إلى دهرِ الدهرِ. وقضيبُ الإستقامةِ هو قضيبُ ملكِكَ.هليلويا .

(الإنجيل من لوقا ٧: ١١-١٧)

ولما صار الغدُ مضى يسوعُ إلى مدينةٍ تُدعى نايينَ. وذهبَ معهُ تلاميذهُ وجمعٌ كثيرٌ. فلما أقتربَ إلى باب المدينةِ إذا واحدٌ محمولٌ قد ماتَ وهو إبنٌ وحيدٌ لأمهِ وكانتْ أرملةٌ وكان معها جمعٌ كثيرٌ من المدينةِ فلما رآها يسوعُ تراَءَفَ عليها وقال لها لا تبكى. ثم تقدَّمَ ولمسَ النعشَ فوقفَ الحاملون وقال أيها الشابُّ لكَ أنتَ أقولُ قُمْ اجلسْ. فجلسَ الميتُ وإبتداءَ يتكلمُ فدفعهُ إلى أُمه. فاعترَى الجميعَ خوفٌ. ومجَّدوا اللّهَ. قائلين قد قام فينا نبىٌّ عظيمٌ وافتقدَ اللّهُ شعبَهُ. وشاعَ هذا الكلامُ عنه في جميعِ اليهوديةِ وكلِّ الكورةِ. (والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى تيموثاوس الثانية ٢: ٣-١٥)

فإشترك أنتَ فى قبولِ الآلامِ كجنديٍ صالحٍ للمسيحِ يسوعَ. لأنَّ ليس أحدٌ وهو يتجندُ يرتَبِكُ بأمورِ هذه الحياةِ لكى يُرضِى مَنْ جندهُ. وأيضاً إذا كان أحدٌ لا ينالُ الأكليلَ إلاّ إذا جاهد قانونياً. يَجبُ أَنَّ الفلاحَ الذى يَتعبُ يأخذُ هو أولاً من الأثمارِ. إفهمْ ما أقولُ. لأنَّ الربَّ هو الذى يُعطيكَ فهماً فى كلِّ شئٍ. أذكرْ يسوعَ المسيحَ

الذى قامَ من الأمواتِ. الذى هو نسلُ داودُ بحسبِ إنجيلى. الذى أنا أحتملُ فيه المشقاتِ حتى القيودَ كفاعلِ شرٍ. لكنْ كلمةَ اللّهِ لا تُقيدُ. لأجلِ هذا أنا أصبرُ علي كلِّ شئٍ لأجلِ المختارين لكى ينالوا هم أيضاً الخلاصَ الذى فى المسيحِ يسوعَ مع المجدِ الأبدى. صادقةٌ هى الكلمةُ إنه إنْ كُنا مَتنا معَهُ فَسنحيا أيضاً معهُ. إنْ كُنا نصبرُ فَسنَملكُ أَيضاً معهُ. إنْ كُنا نُنكرهُ فهو أيضاً سيُنكرُنا. إنْ كُنا غيرُ أُمناءَ فهو يَبقى أميناً. لأنه لن يقدرَ أنْ يُنكر نَفسَهُ. ذكرَهُمْ بهذه الزمور شاهداً قدامَ اللّهِ أنْ لا يَتَخاصموا فى الكلامِ على شئٍ من الأمورِ التى لا فائدةَ فيها لهدمِ السامعين. إجتهدْ أنْ تُقيمَ نفسكَ مختاراً للّهِ عاملاً لا يخزَى مُفصلاً كلمةَ الحقِّ باستقامةٍ.

(نعمةُ اللهِ الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٣: ٨- ١٥)

والنهايةُ كونوا جميعاً برأيٍ واحدٍ. وكونوا مشتركين فى الآلام. وكونوا محبينَ الإخوةَ رحومين ومُتواضعين. غيرَ مجازين عن شرٍ بشرٍ أوعن شتيمةٍ بشتيمةٍ. بل بالعكسِ مباركين لأنكُم لهذا الأمرِ دُعيتم لكى ترثوا البركةَ. لأنَّ مَنْ أرادَ أن يُحبَّ الحياةَ ويري أياماً صالحةً فليكففْ لسانَهُ عن الشرِّ. وشَفَتيه عنْ أنْ يتكلما بالمكرِ. وليحدْ عن الشرِّ ويصنعُ الخيرَ. ولْيطلبْ السلامَ ويجدَّ فى أثرهِ. لأنَّ عَينى الربِّ تَنظرُ الأبرارَ وأذنَيْهِ تنصتان إلى طلبِهِمْ. وأما وجهُ الربِّ ضدَّ فاعلى الشرِّ. فَمنْ ذا الذي يُمكنهُ أنْ يُؤذيكم إذا كنتم غيورين على الخيرِ. ولكنْ وإن تألَّمتم من أجلِ البرِّ فطوباكم. وأما خوفُهم فلا تخافوه ولا تَضطربوا. بل قدِّسوا الربَّ المسيحَ فى قلوبكِم.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٢٧: ٤٢-٢٨: ١-٦)

فتشاورَ الجندُ كي يقتلوا الأسرَى لئلا يَسبَحَ أحدٌ منهم فيهربُ. ولكن قائدَ المئة إذْ كان يُريدُ أنْ يخلِّص بولسَ منعهم عن تنفيذِ مشورتِهِمْ وأمرَ أن القادرين على السباحةِ يرمون أنفسَهُمْ أولاً إلى البحرِ ويعومون إلى البرّ. والباقين بعضُهم على ألواحٍ وبعضُهم على قطعٍ من السفينة. وبهذه الواسطة كانت نجاتُنا جميعاً إلى البرِّ. ولما نَجوْنا علمْنا حينئذٍ بأنَّ تلك الجزيرة تُدعَى مليطةَ (مالطةَ). فالبرابرةُ القاطنون في ذلك المحلِّ صنعوا معنا شفقةً عظيمةً. لأنهم أوقدوا ناراً وقبلوا جميعَنا منْ أجلِ المطرِ الذي كان ومِنْ أجلِ البردِ. وعادَ بولسُ فوجدَ كثيراً من القشِّ فأحضرَهُ ورماهُ على النارِ فخرجتْ من الحرارةِ أفعَى ونَهشت يدهُ. فلما رأى البرابرةُ الوحشَ معلقاً بيدهِ قال بعضهُم لبعضٍ لابدَّ أن هذا الرجلَ قاتلٌ وذلك لأنّ قضاهُ لم يدعْهُ يحيا ولو نجا من البحرِ. فنفضَ هو الوحشَ ولم يُصبْهُ شيءٌ رديءٌ. وأما هم فكانوا يَظنون أنه عتيدٌ أن ينتفخَ أو يسقط بغتةً ويموتُ. فإذْ انتظروا كثيراً ورأوا أنه لم ينالهُ شيءٌ مُضرٌّ رجعوا للوقتِ وقالوا أنه هو إلهٌ.

(لم تزلْ كلمةُ الربِّ...).

(مزمور ٩٠: ١٠، ٩)

وعلى الأفعى وملكِ الحيَّاتِ تَطأُ. وتسحقُ الأسدَ والتنينَ. لأنه يُوصِي ملائكَتَهُ من أجلِكَ. ليَحفظوك في سائرِ طُرقِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٠: ٢١-٢٤)

وفي تلك الساعةِ تهلَّلَ يسوعُ بالروحِ القدسِ وقال أشكُرك أيها الآبُ ربُّ السماءِ والأرضِ لأنكَ أخفيتَ هذه عن الحكماءِ والفهماءِ وأعلَنتها للأطفالِ. نَعمْ أيها الآبُ لأنَّ هكذا صارتْ المسرةُ أمامَكَ. كلُّ شيءٍ قد دُفعَ إليَّ مِنْ أبي وليس أحدٌ يعرفُ مَنْ هو

الإبنُ إلا الآبُ ومن هو الآب إلاَّ الإبن ومَنْ يُريدُ الإبنُ أنْ يُعلَن لهُ. ثم عاد إلى تلاميذهِ على إنفرادٍ وحدَهُمْ وقال لهم طوبى للعيونِ التى تَنظرُ ما تنظرونَهُ. لأنى أقولُ لكم أن أنبياءَ كثيرين وملوكاً أرادوا أنْ يَنظروا ما أنتم تنتظرون فلم يَنظروا. وأنْ يسمعوا ما أنتم تسمعون فلم يسمعوا.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الحادى والعشرون من شهر أبيب

تذكار القديسة العذراء ونياحة سوسينيوس الخصى

تقرأ فصول يوم ثالث عشر برمهات

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر أبيب

شهادة مقاريوس ابن واسيليداس الوزير

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهر أبيب

شهادة القديس لينجينوس صاحب الحربة التى طعن بها يسوع

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر أبيب

شهادة أنبا سيماون بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر أبيب

تكريس بيعة القديس مرقوريوس أبى سيفين

ونياحة القديسة ثكلا الرسولة

تقرأ فصول يوم خامس وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس والعشرون من شهر أبيب

نياحة البار يوسف النجار وأنبا تيموثاوس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم السابع والعشرون من شهر أبيب

شهادة القديس أبامون الشهيد

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر أبيب

نياحة القديسة مريم المجدلية الرسولية

تقرأ فصول ثلاثين طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع والعشرون من شهر أبيب

نقل أعضاء تداوس الرسول أحد الإثنى عشر

من سوريا الى القسطنطينية

تقرأ فصول يوم خامس أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم الثلاثون من شهر أبيب

شهادة مرقوره وافرام من أخميم

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

تمت أيام شهر أبيب



القديسة بربارة



شهر مسرى

اليوم الأول من شهر مسرى

شهادة أبالى إبن يسطس ملك الروم

تقرأ فصول يوم خامس عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى من شهر مسرى

نياحة القديس انثوسا

تقرأ فصول آخر شهر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث من شهر مسرى

نياحة القديس سمعان العامودى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣٩: ٣)

فأقامَ على الصخرةِ رجْليَّ. وسهَّلَ خُطواتى. وجعلَ فى فمى تسبيحاً جديداً. وسبحاً لإلهنا. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٧: ٢٢-٢٥)

لأنهُ يُوجدُ كثيرون سيقولون لى فى ذلك اليومِ ياربُّ ياربُّ أليسَ بإسمكَ تَنَبأنا وبإسمكَ أخرجنا شيَاطين وبإسمكَ صنعنا قواتٍ كثيرةً. فحينئذٍ أظهرَ لهم إنى لا أعرَفكُمْ قط. إذهبوا عنِّى يا فاعلَىْ الإثمْ. فَكلُّ منْ يسمعُ أقوالِى هذهِ ويعملُ بها أُشَبِّههُ برجلٍ عاقلٍ بنى بيتَهُ على الصخرِ. فنزلَ المطرُ وجاءَتْ الأنهارُ هبتْ الرياحُ وصدمتْ ذلك البيتَ فلم يسقطْ. لأن أساسَهُ كان ثابتاً على الصخرِ (والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٨٨: ١٦، ١٣)

حقِّى ورحمتى معَهُ. وبإسمى يَرتفع قرنُهُ. حينئذٍ بالوحى تكلمتَ معَ بنَيكَ. وقلتَ إنِّى وضعتُ عوناً على القوىِّ. هليلويا.

(الأنجيل من لوقا ١٣: ٢٣-٣٠)

فقال له واحدٌ يا سيدُ أقليلٌ هم الذين يَخْلُصون. فقال لهم أجتهدوا أن تدخلوا من البابِ الضيقِ. فإنى أقولُ لكم أن كثيرين سيطْلبونَ أن يدخلُوا ولا يقدرون. وإذا بلغَ أن يقومَ ربُّ البيتِ ويغلقُ البابَ فتبتدئون بالوقوفِ خارجاً وتقرعون البابَ قائلين ياربُّ ياربُّ افتحْ لنا. فيُجيبُ ويقولُ لهم لا أعرِفكُمْ منْ أين أنتم. حينئذ تبتدئون تقولون أكلنا قدامكَ وشَربْنا وعلّمتَ فى شوارِعنا فيقولُ إنِّى لا أعْرِكُمْ من أين أنتم إذهبوا عنى يا جميعَ فاعلِى الظلمِ. هناك يكونُ البكاءُ وصريرُ الأسنانِ متى رأيتم إبراهيمَ وإسحقَ ويعقوبَ وجميعَ الأنبياءِ فى ملكوتِ اللّهِ وأنتم مَطْروحون خارجاً.

ويأتون منْ المشارقِ والمغاربِ ومن الشمالِ والجنوبِ ويتكئون فى ملكوتِ اللهِ. وهوذا يكونون أَولين. وأَولون يكونون آخرين.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الأولى ٣:١-٨)

وأَنا أَيضاً أَيها الاخوةَ لم أستطعْ أَنْ أُكلمكُمْ كَروحين بل كَجسدين كأطفالٍ فى المسيحِ. سَقيتُكُمْ لبناً لا طعاماً لأنكم لم تكونوا بعد تَستطيعون وحتى للآن أيضاً لا تستطيعون لأنكم بعد جسديون فإنه إِذْ فيكم حسدٌ وخصامٌ أَلستم جسديين وتَسلكُون بحسبِ البشرِ. لأنه إِذا قال واحدٌ أَنا لبولسَ وآخرُ لأبلُوسَ أفلستم جسديين. فمنْ هو أبلوسُ ومَنْ هو بولسُ. بل خادمانِ آمنتم بِواسطَتهما وكما أَعطى الربُّ لكلِّ واحدٍ. أَنا غَرستُ وأبلوسُ سقَى لكنَّ اللّه كان يُنمى. إذاً ليسَ الغارسُ شيئاً ولا الساقِى بل اللّهُ الذى يُنمى. والغارسُ والساقِى هما واحدٌ. ولكِنْ كلُّ واحدٍ سيأخذُ أجرتَهُ بحسبِ تعبِهِ.

(نعمة الله الآب.)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١:١-١١)

سمعانُ بطرسُ عبدُ يسوعَ المسيحِ ورسولهُ إِلى الذين نالوا معنا إِيماناً مُكرماً مساوياً لنا ببر إِلهِنا والمخلصِ يسوعَ المسيحِ. لِتَكْثر لكم النعمةُ والسلامُ بمعرفةِ اللهِ ويسوعَ المسيحِ ربِّنا. كما أَنَّ كلِّ شيءٍ قد صار لنا بقوةِ لاهوتِهِ للحياةِ والتقوَى التى أُعطيت لنا مجاناً بمعرفةِ الذى دعانا بمجدِهِ والفضيلةِ وبواسطةِ هذه الأمجادِ الجليلةِ التى أُعطيتْ لنا للكرامةِ لكى تصيروا بها شركاءَ الطَبيعةِ الإلهيةِ هاربين من شهوةِ الفسادِ التى فى العالمِ. ولهذا عَيْنهُ وأنتم باذلون كلَّ اجتهادٍ. قدموا فى إِيمانكُمْ فضيلةً وفى الفضيلةِ معرفةً. وفى المعرفةِ تعففاً. وفى التعففِ صبراً. وفى الصبرِ تقوًى. وفى التقوى مودةً أخويةً. وفى المودةِ الأخويةِ محبةً. لأنَّ هذه إِذا كانتْ فيكم

وكثُرت تُصيركُمْ لا مُتكاسلين ولا غيرَ مثمرين لمعرفةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. لأنَّ الذى ليس عندَهُ هذه هو أعمَى قصيرُ البصرِ قد نَسى تطهيرِ خطاياه السالفة. لذلك بالاكثرِ اجتهدوا أيها الاخوةُ أنْ تَجعلوا دعوَتكُمْ واختياركُمْ ثابتين بالأعمالِ الصالحةِ. لأنكم إذا فعلتم ذلك لن تَزلوا أَبداً. لأنه هكذا يُقدمُ لكم بغنىً دخولٌ إلى ملكوتِ ربِّنا ومُخلِصنا يسوعَ الأبدى.

(لا تحبوا العالمَ).

(الابركسيس ١٥: ١٣-٢٩)

وبعدَ ما سكتا أجابَ يعقوبُ قائلاً أيها الرجالُ أخوتُنا اسمعونى سمعانُ قد أَخبرَ كيف افتقدَ اللّهُ الأمَمِ ليأْخذَ منهم شعباً على إسمِهِ. وهو تُوافَقُهُ أقوالُ الأنبياءِ كما هو مكتوبٌ سأَرجعُ بعد هذا وأَبنى أَيضاً خيمةَ داودَ الساقطةِ وأَبنى أَيضاً رَدْمها وأُقيمُها ثانيةً لكى يطلبَ الباقون من الناسِ الربَّ وجميعُ الأمَمِ الذين دُعى إسمى عليهمْ يقولُ الربُّ الصانعُ هذا الأمرَ المعروفَ عند الربِّ منذُ الأزلِ. لذلك أنا أقضى أَنْ لا يُثقلَ على الراجعين إلى اللّهِ من الأمَمِ. بل يُرسلُ إليهم أنْ يَمْتنِعوا عن ذبائحَ الأصنامِ والزنى والمخنوقِ والدمِ المائتِ. لأنَّ موسى منذ الأجيالِ القديمةِ له في كلِّ مدينةٍ مَنْ يكرزُ به إذْ يُقرأُ فى المجامعِ فى كلِّ سبتٍ. حينئذٍ رأى الرسلُ والقسوسُ وكلُّ الكنيسةِ أَنْ يَختاروا رجالاً منهم ليُرسلُوهُمْ إلى أنطاكيةَ مع بولسَ وبرناباسَ. يهوذا الذى يُدعى برسباسَ وسيلاسَ رجلَيْنِ متقدمَيْنِ فى الاخوةِ. وكتبوا بأيديهِما للرسلِ والقسوسِ والاخوةِ الذين فى أنطاكيةَ وكليكيةَ والشامِ. أيُها الاخوةُ الذين من الأممِ افرحوا لأننا قد سَمِعْنا أَنَّ قوماً منكم قد خرجوا فأَقْلقوكُمْ إذ يُميلون أنفسكم

بأقوالٍ لم نَقلْها. فقد رأينا واجْتمعنا برأيٍ واحدٍ واخترْنا رجلَيْنِ وأرسلناهما إليكم مع حَبيْبِنا برناباسَ وبولسَ. أُناسٌ قد بَذلوا أنفسَهُمْ على إسمِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. فأرسلْنا معهما يهوذا وسيلاسَ وهما أيضاً يخبرانكُمْ بهذا القولِ. لأن الروحَ القدسَ قد إرتضَى ونحن أيضاً أنْ لا نُزيدُ عليكم ثِقلاً أكثرَ غيرَ هذهِ الضرورية. احفظوا نفوسكُمْ من ذبائحِ الأوثانِ ومن دمِ الميتِ والمخنوقِ ومن الزنى. وهذه إذا حفظْتُمْ نفوسَكُمْ منها فنِعْمَ ما تَصنعون. كونوا معافين. (لم تزل كلمة الرب.).

(مزمور ٦٠: ١، ٢)

إستمعْ يا اللهُ طِلبَتِي. إصغ إلى صلاتى. على الصخرة رفعتَنى وأرشدْتَنِي. صرتَ رجائى وبُرجاً حصيناً. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٤: ٢٥-٣٥)

وكان جموعٌ كثيرةٌ سائرين معه فالتفتْ وقال لهم مَنْ يأتى إلىّ ولا يُبغضُ أباهُ وأُمَّه وإمرأتَهُ وأولادَهُ حتى نفسَهُ أيضاً فلا يقدرُ أنْ يكونَ لى تلميذاً. ومَن لا يحملُ صليبَهُ ويَتْبعُنى فلا يُمكنُهُ أنْ يصيرَ لى تلميذاً. فإنه مَنْ منكم يريدُ أنْ يبنى برجاً أفلا يَجلسُ أولاً ويَحسبُ النفقةَ وهل عندَهُ ما يكُملهُ. لئلا يَضعُ الأساسَ ولا يقدرُ أنْ يُكَملهُ فيبتدئُ جميعُ الناظرين يهزأون بهِ. قائلين إنَّ هذا الرجلَ إبتدأ يَبنى ولم يقدرُ أنْ يُكملهُ، أو أىُ ملكٍ يمضى الى محاربةِ ملكٍ آخرَ أفلا يجلسُ أولاً ويتشاورُ هل يقدرُ أن يُلاقِى بعشرةِ آلافٍ الذى يأتى عليهِ بعشرين الفاً. وإلاَّ فمادامَ بعيداً منه يُرسلُ شفاعةً طالباً سلماً. فهكذا كلُّ واحدٍ منكم إنْ لم يتركْ جميعَ أموالهِ لا يقدرُ أنْ يصيرَ لى تلميذاً. الملحُ جيدٌ فإنْ فسدَ الملحُ فبماذا يملَّحُ، فلا لارضٍ يَصلُحُ ولا لمزبلةٍ بل يُلقى خارجاً. مَنْ له أذنان للسمعِ فليسمعْ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الرابع من شهر مسرى

نياحة حزقيا ملك إسرائيل

تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس من شهر مسرى

نياحة القديس يوحنا الجندى

تقرأ فصول يوم سادس وعشرين طوبي

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من شهر مسرى

شهادة القديسة يوليطه الشهيدة

تقرأ فصول آخر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السابع من شهر مسرى

بشارة يواقيم بالسيدة العذراء مريم

تقرأ فصول يوم سادس وعشرين توت

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن من شهر مسرى

تذكار القديسة بربارة

وشهادة اليعازر وزوجته صالوما وأولادهما السبعة

تقرأ فصول اليوم العاشر من بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع من شهر مسرى

شهادة القديس آبا إِيرى الشهيد

تقرأ فصول يوم خامس عشو هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم العاشر من شهر مسرى

شهادة أنبا بيخبس الشهيد

تقرأ فصول يوم سابع وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الحادى عشر من شهر مسرى

نياحة أنبا موسيس أسقف أوسيم

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى عشر من شهر مسرى

تذكار الملاك ميخائيل وفيه تملك قسطنطين الملك

تقرأ فصول يوم سابع عشر توت

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث عشر من شهر مسرى

عيد التجلى المقدس لمخلصنا يسوع المسيح

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور٩٨: ٥، ٦)

موسى وهارونُ فى كهنتِهِ. وصموئيلُ فى الذين يدعون بإسمِهِ. كانوا يدعونَ الربَّ وهو يستجيبُ لهم. بعامودِ الغمامِ كان يُكلمُهُمْ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا٩: ٢٨-٣٦)

وصار بعد هذه الأقوالِ بنحو ثمانيةِ أيامٍ أنهُ أخذَ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا وصعدَ إلى الجبلِ ليُصلِّى. وفيما هو يُصلِّى صارتْ هيئةُ وجههِ متغيرةً ولباسَهُ مبيضاً كالبرق. وإذا رجلان يتكلمان معه وهما موسى وإيليا. اللذان ظهرا بمجدٍ وتكلما عن خروجهِ الذى كانَ عتيداً أَنْ يُكَمِلَهُ فى أورشليمَ. أما بطرسُ والذين معه فكانوا قد تَثقلُوا بالنومِ. فلما استيقظوا رأوا مجدَهُ والرجلَيْنِ الواقفَيْنِ معه. وفيما هما يُفارقانه قال بطرسُ ليسوعَ يامعلمُ جيدٌ أَنْ نكونَ ههنا. وإن كنتَ تُريدُ فلنصنعْ ثلاثَ مظالَّ. لكَ واحدةٌ ولموسى واحدةٌ ولإيليا واحدةٌ. وهو لا يعلمُ ما يقولُ. وفيما هو يقولُ ذلك كانتْ

سحابةٌ فظللّتهم. فخافوا عندما دخلوا فى السحابةِ. وصار صوتٌ منْ السحابةِ قائلاً هذا هو إبنى المختارُ له إسمعوا. ولما كان الصوتُ وُجِدَ يسوعُ وحدَهُ. وأما هم فسكتوا ولم يُخبروا أحداً فى تلك الأيامِ بشيءٍ مما رأوه.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور١٠٣: ٢٩-٣١)

فليكُن مجدُ الربِّ إلى الأبدِ. يفرحُ الربُّ بجميعِ أعمالِهِ. الذي ينظرُ الأرضَ فَيجعلُها تَرتَعِدُ. الذى يَمسُّ الجبالَ فتُدخِّنُ. هليلويا.

(الأنجيل من متى ١٧: ١-٩)

وبعد ستةِ أيامٍ أخذ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ أخاه وأصعدَهُمْ على جبلٍ عالٍ منفردين وَحْدَهم. وتجلَّى قدامَهم وأضاءَ وجهُهُ كالشمسِ وإبيضَّتْ ثيابهُ كالنورِ. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا له يخاطبانه. فأجاب بطرسُ وقال ليسوعَ ياربُّ إنه حسنٌ لنا أنْ نكونَ هاهنا. أتشاء أَنْ نصنعَ هنا ثلاث مظالٍ. واحدةٌ لكَ وواحدةٌ لموسى وواحدةٌ لإيليا فبينما هو يتكلمُ وإذا سحابةٌ نيرةٌ قد ظللتهُمْ: وإذا صوتٌ من السحابةِ قائلاً هذا هو إبنى الحبيبُ الذى سُرَّت به نفسى فأطيعوه. فلما سمع التلاميذُ سقطوا على وجُوهِهِمْ وخافوا جداً. فجاءَ إليهم يسوعُ ولمسَهُمْ وقال لهم قوموا ولا تخافوا. فرفعوا عيونَهُمْ فلم يَروا أحداً إلاّ يسوعَ وحدَهُ. وفيما هم منحدرين من الجبلِ أوْصاهم يسوعُ قائلاً لا تُعلِموا أحداً بالرؤيا إلى أن يقوم إبنُ البشرِ من الأمواتِ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى أهل كولوسى ١: ١-٢٣)

بولسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللهِ وتيموثاوسُ الأخُ. إلى القديسين فى كولوسى والأخوةِ المؤمنين فى المسيحِ نعمةٌ لكم وسلامٌ منِ اللهِ أبينا وربِّنا يسوعَ

المسيحِ. نَشْكُر اللّهَ أبا ربِّنا يسوع المسيح كلَّ حينٍ مصلِّين لأجلِكُمْ. إذْ سمعْنا عن إيمانكُم بالمسيحِ يسوعَ ومحبتكِم لجميعِ القديسين. من أجلِ الرجاءِ الموضوعِ لكم في السمواتِ الذي سمعتم به قبلاً في كلمةِ حقِّ الإنجيل. هذا الذي يُوجدُ فيكم كما في كلِّ العالمِ أيضاً وهو مثمرٌ ونامٍ وكما فيكم أيضاً منذُ يومَ سمعتم وعَرفتم نعمةَ اللّه بالحقيقة. كما تعلَّمتم أيضاً من ابفراسَ العبدَ الحبيبَ الشريكَ معنا الذي هو خادمٌ أَمينٌ للمسيحِ لأجلكم. الذي أخبرَنا أيضاً بمحبَّتِكم في الروحِ. من أجلِ ذلك نحن أَيضاً منذُ يومِ سمعْنا لم نزلْ مصلِّين وطالبين لأجلكم ونَسألُ أن تمتلئوا من معرفةِ مشيئته في كلِّ حكمةٍ وفهمٍ روحيٍّ. لِتَسلكُوا كما يحقُ للربِّ في كلِّ رضىً مثمرين في كلِّ عملٍ صالحٍ ونامين في معرفة اللّه. متقوّين بكلِّ قوة بحسبِ قدرةِ مجدِهِ بكلِّ صبرٍ وطولِ آناةٍ بفرحٍ. شاكرين اللّهَ الآبَ الذي جعلَنا كُفاةً للدخولِ في نصيبِ ميراثِ القديسين في النورِ. هذا الذي أنقذَنا من سلطانِ الظلمةِ ونقَلنا إلى ملكوتِ إبنِ محبته. الذي نلْنا الخلاصَ بدمه لغفرانِ الخطايا. الذي هو صورةُ اللّه غيرِ المنظورِ بكْرُ كلِّ خليقةٍ. فإنهُ فيه خُلِقَ الكلُّ ما في السمواتِ وما على الأرضِ ما يُرى ومالا يُرىَ سواءً كانتْ عروشاً أم سياداتٍ أم رِياساتٍ أم سلاطين. الكلُّ به قد صارَ وله قد خُلِقَ. الذي هو قبلُ كلِّ شيءٍ وفيه يقومُ كلُّ شيءٍ. وهو رأسُ الجسدِ الكنيسة. الذي هو البداءةُ البكر منَ الأمواتِ لكي يكونَ هو مُتَقدماً في كلِّ شيءٍ. لأنه فيه سُرَّ أن يحلَّ كلُّ الملء، وأنْ يُصالحَ به الكلَّ لنفسه عاملاً الصلحَ بدمِ صليبه بواسطته سواءً كان ما على الأرضِ أم ما في السمواتِ. وأنتم الذين كُنتم قبلاً أجنبيِّينَ وأعداءَ في أفكاركُمْ في الأعمالِ الشريرة قد صالحكُمْ الآن في جسمِ بشريتهِ بموتهِ ليُقيمكُمْ قديسين بلا عيْبٍ وبلا لَوْمٍ أمامَهُ. أنْ ثبتم على الإيمانِ متأسسين وراسخين وغير متزعزعين عن رجاءِ الإنجيلِ الذي سمعتموهُ. المكروزُ به في كلِّ الخليقةِ التي تحتَ السماءِ الذي صرتُ أنا بولسُ خادماً له.

(نعمة الله الآب.)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١:١٢-٢١)

لذلك لا أملُّ أَنْ أذكركُمْ في كلِّ حين بهذهِ الأمورِ ولو أنكم عالمين وثابتين في الحقِّ الحاضر. ولكنّني أظنُ أنه واجبُ حقٍ عليّ أنْ أذكّركُمْ مادُمتُ مقيماً في هذا المسكنِ. أَنْ أُنهضكُمْ بالتذكرة عالماً أن مسكني سيحَلُّ سريعاً من بعد خروجي. لأننا لم نتبّع خرافات فلسفيةً إذا عرّفناكُمْ بقوة ربّنا يسوعَ المسيحِ. وظهورهِ. بل قد كُنا معاينين عظمتَهُ. لأنه أَخذ كرامةً ومجداً من اللّهِ الآبِ. وإذ أقبلَ صوتٌ كهذا من المجدِ الاسنى العظيم. قائلاً هذا هو إبني وحبيبي الذى أنا به سُررت. وقد سمعْنا نحن هذا الصوتَ من السماءِ حين كُنا معَهُ على الجبلِ المقدَّس. وثابتٌ عندَنا كلامُ الأنبياءِ. هذا الذى هو نِعمْ ما تَصنعونَهُ إذا تأملتُم إليه كمثلِ سراجٍ مضيءٍ في موضعٍ مُظلمٍ. حتى يظهرَ النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظهرُ في قلوبكُمْ. وهذا أولاً فاعلموه أنَّ كلَّ نبواتِ الكتبِ ليس تَأويلها فيها من ذاتها خاصةً. وليستْ بمشيئةِ البشرِ جاءَتْ نبوَّة في زمانٍ بل تكلمَ أُناسٌ بإرادةِ اللّهِ بالروحِ القدسِ.

(لا تحبوا العالم)

(الابركسيس ٧:٤٤-١:٨)

وأما خيمةُ الشهادةِ فكانتْ مع أبائنا في البريةِ كما أمرَ الذى كلَّمَ موسى أَنْ يَصنعَها على حسبِ المثالِ الذى كان قد رآهُ، هذه التى قد أدْخلها آباؤُنا معهُمْ وقَبلُوها مع يشوعَ في مُلكِ الأممِ الذين طردَهُمْ اللّهُ مِنْ وجهِ أبائنا إلى أيامِ داودَ الذى وجدَ نعمةً أمامَ اللّه. والتمسَ أَنْ يصنعَ مسكناً لإِله يعقوبَ. ولكن سليمانَ بني لهُ بيتاً. ولكنَ العليَّ لا يسكُنُ في مصنوعاتِ الأيادى كما يقولُ النبيُّ السماءُ كرسيّ لي والأرضُ موطئٌ لقدمي. أىَّ بيتٍ تَبنونَ لي قال الربُّ. أو أيُّ هو مكانٌ راحتي. أليستْ يدَى خلقَتْ هذه الأشياءَ كلَّها. ياقساةَ الرقابِ وغيرَ المختونين بقلوبِهِمْ وآذانِهمْ أنتم في كلِّ حينٍ تقاومونَ الروحَ القدسَ كما كان آباؤكم كذلك أَنتم أَيضاً. مَنْ من

الأنبياءِ لم يضطهدْه أباؤكم. وقد قتلوا الذين سبقوا فانذروا بمجيءِ البارِ هذا الذى أنتم الآن أسلَمْتموه وقتلتموه. وأنتم الذين قَبلتُم الناموسَ بترتيبِ ملائكةٍ ولم تحفظوهُ. فلما سمعوا هذا احتدوا بقَلْبِهِمْ وجعلوا يُصرون أسنانُهم عليه. وأما اسطفانوسُ فشخصَ إلى السماءِ وهو ممتلئٌ من الإيمانِ والروحِ القدسِ فرأى مجدَ اللّهِ ويسوعَ قائماً عن يمينِ اللّه. فقال ها أنا أنظرُ السمواتِ مفتوحةً وإبنَ البشرِ قائماً عن يمينِ اللّه. فصاحوا جميعُهُمْ بصوتٍ عظيمٍ وسَدوا آذانَهُمْ وهجموا عليه جميعُهُمْ بنهضة. وأخرجوهُ خارجَ المدينةِ ورجموهُ. والشهودُ وضعوا ثيابَهُمْ عندَ رجلَىْ شابٍ إسمهُ شاولُ. ورجموا اسطفانوسُ وهو يدعو ويقولُ أيها الربُّ يسوعُ اقبلْ روحى. ثم جثا على ركبتَيْهِ وصرخَ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً ياربُّ لا تَحسبْ عليهم هذه الخطيةَ. وإذْ قال هذا رقدَ. وأما شاولُ فكانَ موافقاً على قتلهِ.

(لم تزل كلمة الرب.)

(مزمور ٨٦: ١، ٥)

أساساتُهُ على الجبالِ المقدَّسةِ. يُحبُ الربُّ أبوابَ صهَيْون. الأمُ صهيون تقولُ أن إنساناً وإنسانٌ صار فيها. هو العلىُّ الذى أسسَّها إلى الأبدِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ٩: ٢-١٣)

وبعد ستةِ أيامٍ أخذَ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا وصعدَ بهم إلى جبلٍ عالٍ منفردين وحدَهُمْ وتغيَرتْ هيئَتَهُ قدامَهُمْ. وصارتْ ثيابهُ تلمعُ بيضاءَ جداً مثلَ الثلجِ لا يقدرُ قصارٌ على الأرضِ أن يُبيِّضَ مثلَ ذلك. وظهرَ لهم إيليا مع موسى وكانا يتكلمان مع يسوعَ. فحينئذٍ أجابَ بطرسُ وقال ليسوعَ ياربِّى جيدٌ أنْ نكونَ ههنا. فلنصنعْ ثلاثَ مظالٍّ. لكَ واحدةٌ ولموسى واحدةٌ ولإيليا واحدةٌ. لأنه لم يكُنْ يَعلمُ ما يجاوبُ بِهِ. لأنهم كانوا مملوئين رُعباً وكانت سحابةٌ تظللهُمْ. وصار صوتٌ من السحابةِ قائلاً هذا هو إبنِى حبيبى له إسمعوا. فنظروا بغتةً ولم يروا أحداً غيرَ يسوعَ وحدَهُ

معهم. وفيما هم نازلون من الجبلِ أوصاهم أَنْ لا يحدِّثوا أحداً بما أَبْصرُوه إلاّ متى قامَ إبنُ الإنسانِ من الأمواتِ. فحفظوا الكلمةَ لأنفسِهِمْ وصاروا يسألون بعضَهُمْ بعضاً من هو القيامُ من الأمواتِ فسألوه قائلين لماذا يقولُ الكتبةُ أن إيليا ينبغى أنْ يأتى أولاً. فأجابَ هو وقال لهم إنَّ إيليا يأتى أولاً ويردُّ كلَّ شئٍ. وكيف هو مكتوبٌ عن إبنِ الإنسانِ أَنْ يتألَمَ كثيراً ويُرذلَ. لكنْ أقولُ لكم إن إيليا أيضاً قد أتى وعملوا به كلَّ ما أرادوا كما هو مكتوبٌ عنهُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الرابع عشر من شهر مسرى

تذكار الآية التى صنعها الله بمدينة الإسكندرية

على يد أنبا ثاوفيلس بابا الإسكندرية

وتذكار أنبا ساويرس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم سابع عشر هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس عشر من شهر مسرى

نياحة القديسة مارينا الناسكة

تقرأ فصول آخر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم السادس عشر من شهر مسرى

إعلان إصعاد جسد سيدتنا العذراء إلى السموات
ونياحة أنبا متاوس بابا الإسكندرية
تقرأ فصول اليوم الأول من بشنس

✠ ✠ ✠

اليوم السابع عشر من شهر مسرى

شهادة القديس يعقوب من فجوج

✠ ✠ ✠

عشية مزمور٣٣: ١٨، ١٩)

كثيرةٌ هى أَحزانُ الصديقين، ومِنْ جميعِها يُنجيهمُ الربُّ. يَحفظُ الربُّ جميعَ عظامِهِمْ، وواحدةٌ منها لا تنكسِرُ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١: ١٦-٢٢)

وفيما هو يجتازُ عندَ عبرِ الجليلِ أَبصرَ سمعانَ واندراوسَ أخاهُ يُلقيان شبكةً فى البحرِ فإنهما كانا صيادَيْنِ. فقال لهم يسوعُ هلمَّ ورائى فأَجعلكُما تَصيرانِ صيَّادى الناسِ. فللوقتِ تَركا شباكَهما وتَبعاهُ. ثم اجتازَ من هناك قليلاً فرأى يعقوبَ إبنَ زَبَدى ويوحنا أخاهُ وهما فى السفينةِ يُصلحان الشباكَ. فدعاهما للوقتِ فتركا أباهما زَبَدِى فى السفينةِ مع الأجرَى وذهبا وراءَهُ. ثم دخلوا كفرَ ناحومَ وللوقت دخلا المجمعَ فى السبتِ وصار يُعلِّم فبُهتوا من تعليمِهِ. لأنه كان يُعلمهُمْ كمَنْ له سلطانٌ وليس كالكتبةِ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٣٦: ٣٤، ٣٥)

خلاصُ الصديقين من قبلِ الربِّ وهو ناصرهُمْ فى زمانِ الضيقِ. الربُّ يُعينُهمْ. ويُنجيهمْ ويُنقذهُمْ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٤: ١٨-٢٢)

وإذ كان ماشياً على شاطئِ بحرِ الجليلِ أبصرَ أخوَيْنِ سمعانَ الذى يُقالُ له بطرسُ واندراوسُ أخاه يُلقيان شبكةً فى البحرِ فإنهما كانا صيادَيْنِ. فقال لهما هلُّم اتبعانى فأجعلكما صيادِيِّ الناسِ. فللوقت تركا شباكَهما وتبعاه. ثم إجتاز إلى قدَّامٍ من هناك فرأى أخوينِ آخرَيْنِ يعقوبَ بنَ زَبَدى ويوحنا فى السفينةِ مع زَبَدِى أبيهما يُصلحان شباكَهما فدعاهما. فللوقتِ تركا السفيةِ وأباهما زَبَدِى وتبعاه.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى غلاطية ١: ١-١٩)

بولسُ رسولٌ لا مِنْ الناسِ ولا بإنسانٍ بل بيسوعَ المسيحِ واللهُ الآبُ الذى أقامَهُ مِنْ الأمواتِ. وجميعُ الاخوةِ الذين معى إلى كنائسَ غلاطيةَ النعمةُ والسلامُ من اللهَّ أبينا وربنا يسوع المسيح. هذا الذى بذل نفسه عن خطايانا لينقذنا من هذا العالم الحاضرِ الشريرِ حسبَ إرادةِ اللهِ والآبِ. الذى لهُ المجدُ إلى أبدِ الأبدِين آمين. إنى أتعجَّبُ إنكُمْ تنتقلون هكذا سريعاً عن الذى دعاكُمْ بنعمةِ المسيحِ إلى إنجيلٍ آخرَ الذى ليسَ هو آخرُ غيرَ أنهُ يُوجَدُ قومٌ يُزعجُونكُمْ ويُريدونَ أَنْ يحوّلوا إنجيلَ المسيحِ. ولكِنْ إنْ كُنا نحن أو ملاكٌ من السماءِ يُبشِّرُكُمْ بغيرِ ما بشَّرناكُمْ به فليكنْ مَحروماً. كما سبقْنا فقُلنا أقولُ الآنَ أيضاً إنْ كان أحدٌ يُبشِّرُكُمْ بغيرِ ما قَبلتُمْ فليكنْ محروماً. أَفأستعْطفُ الآنَ الناسَ أم اللهَ. أم أطلبُ أَنْ أُرضى الناسَ. فلو كُنت بعد أطلبُ أن أُرضى الناس فلم أكُنْ عبداً للمسيحِ، وأُعرِّفكُمْ أيها الإخوةُ أنَّ الإنجيلَ الذى بُشِّرتُ بهِ ليس بحسبِ إنسانٍ لأنى لم أقبلْهُ من عندِ إنسانٍ ولا عُلِمتُهُ بل بإعلانِ يسوعَ

المسيحِ فإنكُمْ سمعتُمْ بسيرَتى قبلاً فى الديانةِ اليهوديةِ إنى كنتُ أضطهد كنيسةَ اللّهِ بافراطٍ وأخربُها. وكنتُ أتزايدُ فى الديانة اليهوديةِ على كثيرين من أتْرابى فى جنْسى. إذْ كنتُ أوفرُ غيرةً على ما سلَّموه إليَّ أبائى. ولكنْ لما سرَّ اللّهُ الذى أفرزَنى منْ بطنِ أمىِّ ودعانى بنعمته. ليُعلنَ إبنَهُ فىَّ لأبشِّر به بين الأمم للوقتِ لم أتبعْ لحماً ودماً. ولا صعدتْ إلى أورشليمَ إلى الرسلِ الذين قبلى بل إنطلقتُ إلى أرابيا. ثم رجعتُ أيضاً إلى دمشقَ. ثم بعد ثلاثِ سنينَ صعدتُ إلى أورشليمَ لأنظرَ كيفا أىِّ الصفا ومكثتُ عندهُ خمسةَ عشرَ يوماً. ولكننى لم أرَ غيرَهُ من الرسلِ إلاَّ يعقوبَ أخا الربِّ.

(نعمة الله الآب.)

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ١:١-١٢)

يعقوبُ عبدُ اللّهِ وربِّنا يسوعَ المسيحِ يُهدى السلامَ إلى الإثنَى عشر سبطاً الذين فى الشتات كونوا فى كلِّ فرحٍ يا إخوتى إذا وقعْتُمْ فى تجاربَ متنوعة. عالمينَ أن تجربةَ إيمانكُمْ تنشئُ صبراً. وأما الصبرُ فليكُنْ فيه عملٌ تامٌ لكى تكونوا كاملين وأصحَّاءَ غيرَ ناقصين فى شئٍ. وإنْ كان أحدكم تُعوزُهُ حكمةٌ فليطلبْ من اللّهِ الذى يُعطى الجميعَ بسخاءٍ ولا يُعيِّر فسيُعْطَى له. وليسألْ بإيمانٍ غيرَ مرتاب. لأنَّ المرتابَ يُشبهُ أمواجَ البحرِ التى يخبطُها الريحُ ويَردُّها. فلا يظُنُّ ذلك الإنسانُ أنه ينالُ شيئاً من عندِ الربِّ. لأنَّ الرجلَ ذو الرأْيَيْنِ هو مُتَقلْقلٌ فى جميعِ طرقه. وليفتخرْ الأخُ المتواضعُ بإرتفاعه. وأما الغنىُّ فبإتضاعه لأنه كزهرِ العشبِ يزولُ. لأنَّ الشمسَ أشرقتْ مع الحرِّ فيبَّست العشبَ وانتثرَ زهرُهُ وفسدَ جمالُ منظرِهِ هكذا يَذْبلُ الغَنىُّ أيضاً فى كلِّ طرقهِ. طوبى للرجلِ الذى يَصبرُ فى التجربةِ لأنه إذا صار مختاراً ينالُ أكليلَ الحياةِ الذى وعدَ الربُّ للذين يُحبونَهُ.

(لا تحبوا العالمَ)

(الابركسيس ١٥: ١٢-٢١)

فسكتَ الجمهورُ كلُّهُ. وكانوا يسمعون برناباسَ وبولسَ يتكلمان بجميعِ ما صنعَ اللّهُ من الآياتِ والعجائبَ فى الأمَمِ بواسطتِهِمْ. وبعد ما سكتا أجاب يعقوبُ قائلاً أيها الرجالُ أخوتُنا إسمعونى. سمعانُ قد أخبرَ كيف أفتقدَ اللّهُ أولاً الأممَ ليأخذَ منهم شعباً على إسمه. وهذا تُوافقُهُ أقوالُ الأنبياء كما هو مكتوبٌ. سأَرجعُ بعد هذا وأَبنى أيضاً خيمةَ داودَ الساقطةَ وأبنى أيضاً ردَمَهَا وأُقيمها ثانيةً لكى يطلبَ الباقون من الناسِ الربَّ وجميعُ الأمَمِ الذين دُعى إسمى عليهِمْ. يقولُ الربُّ الصانعُ هذا الأمرَ المعروفَ عند الربِّ منذُ الأزلِ. لذلك أنا أَقضى أنْ لا يُثقلُ على الراجعين إلى اللّهِ من الأمَمِ. بل يُرسلُ إليهم أنْ يَمتنعوا عن ذبائحِ الأصنامِ والزنى والمخنوقِ والدمِ المائتِ. لأن موسى منذُ الأجيالُ القديمةِ له فى كلِّ مدينةٍ مَنْ يكرزُ بهِ إذْ يُقرأ فى المجامعِ كلَّ سبتٍ.

(لم تزل كلمة الرب).

(مزمور ٩٦: ١١)

نورٌ أَشرقَ للصديقين. وفرحٌ للمستقيمين بقلبِهِمْ إفرحوا أَيها الصديقون بالربِّ. واعترفوا لذكرِ قدسهِ.هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٠: ٣٥-٤٥)

وتقدَّم إليه يعقوبُ ويوحنا ابنا زبَدى قائلين لهُ يا معلمُ نريدُ أن تفعلَ لنا كلَّ ما طلبناه. فقال لهما ماذا تُريدانِ أَنْ أفعلَ لكما. فقالا له إعطنا أَن نَجلسَ واحدٌ عن يمينكَ والآخرُ عن يساركَ فى مجدكَ. فقال لهما يسوعُ لستُما تعلمانِ ما تطلبان أَتستَطيعانِ أَنْ تشربا الكأسَ التى أَشربُها أنا وأَنْ تصطبِغا بالصبغةِ التى أَصطبغُ

بها أنا. فقالا له نَستطيعُ فقال لهما يَسوعُ أما الكأسُ التى أَشربُها أنا فتَشْربانِها وبالصبغةِ التى اصطبغُ بها أنا تَصْطَبِغانِ. وأما الجلوسُ عن يمينى وعن يسارى فليس لى أن أُعطيه إلاَّ للذين أُعدَّ لهم. ولما سمعَ العشرةُ إبتدأوا يَتَذمرُّون على يعقوبَ ويوحنا. فدعاهم يسوعُ وقال لهم. أَنتم تعلمون أن الذين يَحسبون رؤساءَ الأمَمِ يَسودونَهُمْ وأن عظماءَهُمْ يتسلّطون عليهِمْ. فلا يكونُ هكذا فيكم بل من أراد أن يصيرَ فيكم عظيماً يكونُ لكم خادماً. ومن أرادَ أَنْ يصيرَ فيكم أولاً يكونُ للجميعِ عبداً. لأن إبنَ الإنسانِ أيضاً لم يأْتِ ليُخدمَ بل ولِيخدِمَ وليبذُلَ نفسَهُ فديةً عن كثيرين.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم الثامن عشر من شهر مسرى

نياحة أنبا الكسندروس بابا الإسكندرية

تقرأ فصول يوم ثالث أبيب

✠ ✠ ✠

اليوم التاسع عشر من شهر مسرى

حمل جسد ابو مقار إلى برية شيهات

تقرأ فصول اليوم السابع من شهر مسرى

✠ ✠ ✠

اليوم العشرون من شهر مسرى

نياح السبعة فتية بالكهف فى أفسس

تقرأ فصول يوم ثانى وعشرين هاتور

اليوم الحادى والعشرون من شهر مسرى

تذكار القديسة والدة الإله ونياحة ايرانى
تقرأ فصول آخر طوبى

✠ ✠ ✠

اليوم الثانى والعشرون من شهر مسرى

نياحة ميخا النبى إبن يوبال وشهادة بانيبى القس (حديد)
تقرأ فصول يوم ثامن توت

✠ ✠ ✠

اليوم الثالث والعشرون من شهر مسرى

شهادة ثلاثين ألف نفس بالإسكندرية
وشهادة دميان بأنطاكية
تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الرابع والعشرون من شهر مسرى

نياحة أنبا تكلاهيمنوت الحبشى وأنبا توما أسقف مرعش
تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم الخامس والعشرون من شهر مسرى

نياحة أنبا بصاريون الكبير

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٤١ :١)

كما يشتاقُ الايِّلُ. إلى ينابيعِ المياهِ. كذلك تاقتْ نفسى. أنْ تأتى إليكَ ياالله. هلِيللويا.

(الإنجيل من متى ٢٥ :١٤-٣٣)

وكَأنَّما إنسانٌ مسافرٌ دعا عبيدَهُ وسلَّمَهُمْ أموالَهُ. فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ وآخرُ وزنَتيْنِ وآخرَ وزنةً. كلٌّ واحدٍ على قدرِ طاقته وسافرَ. فمضى الذى أخذ الخمسَ وزناتٍ وتاجرَ بها فربَحَ خمسَ أُخرَ. هكذا أيضاً الذى أخذ الإثنتَيْنِ ربحَ إثنتين أُخرَيَينِ. وأما الذى أخذَ الواحدة فمضى وحفرَ فى الأرضِ وأخفَى فضةَ سيِّدِه. وبعد زمانٍ طويلٍ جاءَ سيدُ أُولئك العبيدِ وحاسَبَهُمْ. فجاءَ الذى أخَذَ الخمسَ وزناتٍ وقدَّمَ خمسَ وزناتٍ أُخرَ. قائلاً يا سيِّدُ خمسُ وزناتٍ أعطيتَنى. هوذا خمسُ وزناتٍ أُخرُ ربحتُها. فقالَ له سيدُه حسناً أَيها العبدُ الصالحُ والأمينُ. كنتَ أَميناً فى القليلِ فأُقيمكَ على الكثيرِ. أُدخُل إلى فرحِ سيِّدِكَ. ثم جاء الذى أَخذَ الوزنَتَيْنِ وقال يا سيِّدُ وزنَتَيْن سلَّمْتني هوذا وزنتان أُخريانِ ربحتهُما. قال له سيدُه نعمّاً أيُّها العبدُ الصالحُ والأمينُ. كنتَ أَميناً على القليلِ فأُقيمكَ على الكثيرِ. أُدخُل إلى فرحِ سيِّدِك.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٣٣ :٤، ٦)

تَقدَّموا إليه وإستَنيرُوا. ووُجُوهُكُمْ لا تَخزى. يُعسكرُ ملاكُ الربِّ حولَ كلِّ خائفيهِ. وينجيهم. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٩: ١١-١٩)

وإذْ كانوا يسمعون هذا عادَ فقالَ مثلاً لأنهُ كان قريباً من أورشليمَ. وكانوا يظنُّون أنَّ ملكوتِ اللّهِ عتيدٌ يَظهرَ فى الحالِ. فقال. كان إنسانٌ شريفُ الجنسِ ذهبَ إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأْخذ مُلكاً لنفسهِ ويَرْجع. فدعا عشرةَ عبيدٍ لهُ وأعطاهُمْ عشرةَ أَمناءٍ. قائلاً لهم تاجروا فى هذه حتى آتى. وأَما أهلُ مدينتهِ فكانُوا يبغضونَهُ فأرسلوا وراءَهُ سفارةً قائلين لا نُريدُ أَنّ هذا يَملك علينا. ولما رجعَ بعدَ ما أَخَذَ الملكَ قال أَنْ يُدعى إليهِ العبيدَ الذين أَعطاهم الفضةَ ليَعلَمَ بما تاجرَ كلُ واحدٍ. فجاءَ الأولُ قائلاً يا سيِّدى مَناكَ ربحَ عشرةَ أمناءٍ. فقال له نعماً أيها العبدُ الصالحُ. لأنكَ كنتَ أميناً فى القليلَ فَلْيَكُنْ لك سلطاناً على عَشرِ مدنٍ. ثم جاء الثانى قائلاً يا سيِّدى أن مَناكَ قد ربحَ خَمسةَ أمناءٍ فقال لهذا أيضاً وكُنْ أنت على خمسِ مدنٍ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى أهل فيلبى ٣: ٢٠-٤: ١-٩)

وأَما نحنُ فسيرتُنا (فوطنيتنا) فى السمواتِ التى منها ننتظرُ مُخلصَنا ربَّنا يسوعَ المسيحَ. هذا الذى سيُغيُرُ جسدَ تَواضعنا ليكونَ مُشاركاً لصورةِ جسدِ مجدهِ بحسبِ عملِ إستطاعَتهِ أَنْ يُخضعَ لنفسهِ كلَّ شئٍ. إذاً يا إخوتى الأحباءَ والمحبوبين. يا فرحى وإكليلى. اثبتوا هكذا فى الربِّ أيها الأحباءُ. أَطلبُ إلى أفودية وأطلبُ إلى سينتيخى أَنْ تفتكرا في هذا بعينه فى الربِّ. نعم أَسألكَ أَنتَ أَيضاً أَيها المختارُ شريكى (سنريكا) ساعدْهما. هاتَيْنِ اللتَيْنِ جاهدتَا فى الإنجيلِ مع اكليمندسَ أيضاً وباقى العاملين معى. الذين أَسماءُهم مكتوبةٌ فى سفرِ الحياة. افرحوا فى الربِّ كلَّ حينٍ وأقولُ أيضاً افرحوا. وليَظهرَ حلمكم لجميعِ الناسِ. الربُّ قريبٌ لا تهتموا بشئٍ بل فى كلِّ شئٍ بالصلوةِ والدعاءِ مع الشكرِ لتُعلم طِلبَاتكُمْ لدى اللّهِ. وسلامُ اللّهِ الذى

يفوقُ كلَ عقلٍ يحفظُ قلوبكم وأفكاركُمْ فى المسيحِ يسوعَ. أخيراً يا إخوتى كلُّ ما هو حقٌ. كلُّ ما هو جليلٌ. كلُّ ما هو عادلٌ. كلُّ ما هو طاهرٌ كلُّ شئٍ بمحبةٍ. كلُّ شئٍ بحسنِ صيتٍ. ما فيهِ فضيلةٌ أو ما فيه كرامةٌ ففى هذه افتكروا. هذه هى التى تَعلَّمتموها وتَسلَّمْتموها وسمَعْتموها ونَظَرْتُموها فىَّ فهذه إفعلوها وإله السلامِ يكونُ معكم.

(نعمةُ اللهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ٥: ٩- ١٢)

لا يئن بَعْضُكم على بعضٍ يا إخوتى لئلا تُدانوا. هوذا الديانُ واقفٌ على الأبوابِ. خذوا لكم يا إخوتى مثالاً لاحتمالِ المشقاتِ وطولِ الأناةِ الأنبياءَ الذين تكلّموا باسمِ الرب ها نحن نَغْبِطُ الذين صبروا. لأنكم سمعْتُم بصبرِ أيوبَ وعاقبةِ الربِّ قد رأيْتُموها: لأنَّ الربُّ هو عظيمُ الرأفةِ جداً طويلُ الأناةِ. وقبلُ كلِّ شئٍ يا إخوتى لا تحلفوا لا بالسماءِ ولا بالأرضِ ولا بقسمٍ آخرَ. وليكُنْ كلامُكُمْ نعَمْ نعَمْ ولا لا لئلا تكونوا تحت الحكمِ.

(لا تحبوا العالمَ...).

(الإبركسيس ١٨: ٢٤- ١٩: ١- ٦)

وكان يُوجدُ يهودىٌ اسمه أبولوسُ إسكندرىُ الجنسِ رجلٌ فصيحٌ قَدُمَ إلى أفسسَ مقتدرٌ فى الكتبِ. هذا كان تلميذاً لطريقِ الربِّ وكان هو حارٌ بالروحِ يتكلمُ ويُعلِّم بتدقيقٍ ما يختصُّ بيسوعَ عارفاً معمودية يوحنا فقط. وإبتدأ هذا يُجاهرُ فى المجمعِ. فلما سمَعهُ بريسكلا وأكيلا قَبلاه إليهما وعلَّماه طريقَ اللهِ بأكثرِ تدقيقٍ. وإذ كانَا

يُريدُ أن ينطلقَ إلى أخائيةَ حضوا الإخوةَ وكتبوا للتلاميذِ أن يقبلوهُ. فلما جاءَ هذا نفعَ المؤمنين كثيراً بالنعمة. لأنه كان يُفحِمُ اليهودَ باشتدادٍ جهراً مُبيناً لهم من الكتبِ أن المسيحَ هو يسوعُ. فحدثَ إذ كان أبولوسُ فى كورنثوسَ أن بولسَ بعدما اجتازَ فى النواحى العاليةِ لكى يأتى إلى أفسسَ وجَدَ تلاميذاً. فقال لهم هل قَبلتُمْ الروحَ القدسَ لما آمنتُمْ. قالوا له ولا سمعنا إنه يُوجَدُ روحٌ قدسٌ. فقال لهم فبماذا اعتمدتّم. فقالوا بمعموديةِ يوحنا. فقال بولس إن يوحنا عمَّدَ الشعبَ بمعموديةِ التوبةِ قائلاً أن يُؤمنوا بالذى يأتى بعدَهُ أى بيسوعَ. فلما سمعوا أعتمدوا باسمِ الربِّ يسوعَ. ولما وضعَ بولسُ يدَيْهِ عليهم حلَّ الروحُ القدسُ عليهم. فطفقوا ينطقون بألسنةٍ ويتنبأون.

(لم تزل كلمة الربِّ...).

(مزمور ١٠٣: ١، ٢، ٤)

أيُّها الربُّ اللّهُ لقد عظُمت جداً. بالاعترافِ وعظُمْ الجلالُ بهِ تسربلتَ. اشتملتَ بالنورِ مثلِ الثوبِ. الذى صنعَ ملائكتهُ أرواحاً وخدامَهُ ناراً تلتهبُ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٢: ٣٢-٤٤)

لا تخفْ أيها القطيعُ الصغيرُ لأنَّ أباكم قد سُرَّ أن يُعطيكُمْ الملكوتِ. بيعوا مالكُمْ وأعطُوا صدقةً. إعملوا لكم أكياساً لا تَقْدُم وكنزاً لا يفْنَى فى السمواتِ حيثُ لا يقربُ سارقٌ ولا يفسدُهُ سوسٌ. لأنه حيثُ يكونُ كنزكُمْ هناك يكونُ قلبكُمْ أيضاً. لتكُنْ أحقاعُكُمْ ممنطقةً وسرجكُمْ موقدةً. وأنتم أيضاً تُشبهون أناساً ينتظرون سيدَهُمْ متى يعودُ من العرسِ حتى إذا جاءَ وقرعَ يفتحونَ لهُ فى الحالِ. طوبى لأولئكَ العبيدِ الذين إذا جاءَ سيدهُم يجدهُم ساهرينَ. الحقَّ أقولُ لكم أنه يتمنْطَقُ ويُتكئهُمْ ويقفُ ويخدُمُهمْ. وإن أتى فى الهزيعِ الثانى أو إذا أتى فى الهزيعِ الثالثِ ووجَدهُمْ هكذا فطوبى لأولئكِ

العبيدِ. وإنما إعلموا هذا أنه لو عرف ربُّ البيتِ فى أيةِ ساعةٍ يأتى السارقُ لسهرَ ولم يدعْ بيتَهُ ينقبُ. فكونوا أنتم أيضاً مستعدين لأنهُ فى ساعةٍ لا تعرفونها يأتى إبنُ الانسانِ. فقال له بطرس ياربُّ ألنا تقولُ هذا المثل أم قلتَهُ للجميعِ أيضاً. فقال الربُّ فمَنْ هو ياتُرى الوكيلُ الأمينُ والحكيمُ الذى يُقيمُهُ سيدُه على عبيدِهِ ليُعطيهمْ طعَامَهُمْ فى حينِهِ. طوبى لذلك العبدَ إذا جاءَ سيدُهُ يجدُهُ يفعلُ هكذا. حقاً أقولُ لكمْ أنه يُقيمُهُ على جميعِ أموالِهِ. (والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم السادس والعشرون من شهر مسرى

شهادة القديس موسى وسارة أخته

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣٠: ٢٦، ١٩)

أَحبُّوا الربَّ يا جميعَ قدِيسيه. لأنَّ الربَّ ابتغى الحقائقَ. ما أَعظَمَ كثرةَ صلاحكَ ياربُّ. الذى اذخَرْتَهُ للذين يَخافونَكَ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ٢٤-٣٣)

ليس التلميذُ أَفضلَ من معلمِهِ ولا العبدُ أفضلَ من سيِّدِهِ. يكفى التلميذُ أَن يصيرَ كمعلمِهِ والعبدُ مثلُ سيدِهِ. إن كانوا قد لَقَّبوا ربَّ البيتِ بعلزبولَ فكم بالحرىِّ أَهلَ بيتِهِ. فلا تخافوهم لأنَّ ليس خفىٌّ إلاَّ ويُستعلنُ ولا مكتومٌ إلاَّ ويُعرفُ. الذى أقولهُ لكم فى الظلمةِ قولوه فى النورِ والذى تسمعُونَهُ بآذانكم نادوا بهِ على سُطوحِكُمْ. ولا تخافوا من الذى يقتلُ جسدكم ونفسكم لا يقدرُ أَنْ يقتلهَا بل وخافوا بالحرىِّ من الذى يقدرُ أَنْ يهلكَ النفسَ والجسدَ كليهما فى جَهنَّم. أليسَ عصفوران يُباعان بفلسٍ. وواحدٌ منهما لا يسقطُ على الأرضِ بدونِ إرادةِ أبيكم الذى فى السمواتِ. وأما أنتم

فحتى شعورُ رؤوسِكم جميعها محصاة. فلا تخافوا. إذاً أنتم أفضلُ من عصافيرَ كثيرةٍ. فكلُّ مَنْ يعترفُ بى قدامَ الناسِ أعترفُ أنا أيضاً به قدامَ أبى الذى فى السمواتِ. ومَنْ يُنكرُنى قدامَ الناسِ أنكرهُ أنا أيضاً قدامَ أبى الذى فى السمواتِ.
(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٤٤: ٨، ٤، ٩، ١٤، ١٥)

قديسوكَ يُباركونَكَ وبعجائبِكَ يُحدِّثون. وبقوتِكَ يَنْطقون. ويَصنعُ مشيئةَ خائفيه. يحفظُ الربُّ جميعَ مُحبيه. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١٢: ٢٠-٢٦)

وكان قومٌ يونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا فى العيد. فتقدَّم هؤلاءِ إلى فيلبسَ الذى من بيتِ صيدا الجليلِ وسألوه قائلين يا سيدُنا نُريدُ أَنْ نرى يسوعَ. فجاء فيلبسُ وقال اندراوسَ. ثم جاءَ أندراوسُ وفيلبسُ وقالا ليسوعَ. وأما يسوعُ فأجاب وقال لهما قد أتتِ الساعةُ ليتمجدَ إبنُ الإنسانِ. الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إن لم تقعْ حبةُ الحنطةِ فى الأرضِ وتَمُتْ فهى تبقى وحدَها. ولكنْ إذا ماتَتْ بثمرٍ كثيرٍ. مَنْ يُحبُّ نفسَهُ يهلكُها. ومَنْ يُبغضُ نفسَهُ فى هذا العالمِ يحفظُها إلى حياةٍ أبديةٍ. إنْ كان أَحدٌ يخدُمنى فَلْيتبعنى. وحيثُ أكونُ أنا هناك يكونُ خادمى معى. مَنْ يخدمنى يُكرمُه أبى. (والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى أهل رومية ٨: ١٤-٢٧)

لأنَّ كلَّ الذين يَنْقادون بروحِ اللّهِ فأولئك هم أولادُ اللّهِ. إذ لم تأخذوا روحَ العبوديةِ أيضاً للخوفِ بل أخذتم روحَ التبنِّى الذى نصرخُ ياأبا الآبِ. الروحُ نفسهُ أيضاً يشهدُ لأرواحنا إننا أولادُ اللّهِ. فإنْ كُنا أولاداً فنحن ورثةٌ أيضاً. وورثةُ اللّهِ وشركاءُ المسيحِ فى الميراثِ. إنْ كُنا نتألم معهُ. لكى نَتمجدَ أيضاً معهُ. لأنِّى أظنُّ أَن آلامَ هذا الزمانِ

الحاضرِ لا تُقاسُ بالمجدِ العتيدِ أَنْ يُستعلَنَ فينا. لأَنَّ انتظارَ الخليقةِ يَتوقعُ استعلانَ أبناءِ اللّهِ. لأنَّ الخليقةَ قد أُخضِعَتْ للباطلِ لا عن إرادةٍ بل من أجلِ الذى أخضَعَها على الرجاءِ. لأن الخليقةَ نفسَها أيضاً ستُعتقُ من عبوديةِ الفسادِ إلى حريةِ مجدِ أولادِ اللّهِ. فإننا نَعرفُ أن كل الخليقة تَئنُ وتَتَمخضُ معاً الآن. وليس هى فقط بل نحن أيضاً الذين لنا باكورةُ الروحِ نحن أنفسُنا أيضاً نَئنُ فى أنفسِنا متوقعين التبنِّى فداءَ أجسادِنا. لأننا بالرجاءِ خَلصْنا ولكِنْ الرجاءَ المنظورَ ليس رجاءً لأن ما يَنظُرهُ أَحدٌ فإياهُ يرجو أيضاً. ولكِنْ إن كُنَّا نرجُو ما لَسْنا ننظُرهُ فإننا نتَوقعُهُ بالصبرِ. وكذلك الروحُ أيضاً يُعينُ ضعفاتنا لأننا لسنا نعلمُ ما نُصلِّى لأجلِه كما ينبغى ولكِنَّ الروح نفسُهُ يشفعُ فينا بتنهداتٍ لا يُنطقُ بها. ولكِنْ الذى يفحصُ القلوبَ يعلمُ ما هو اهتمام الروحِ لأنه بحسبِ مشيئة اللّه يشفعُ فى القديسين. (نعمة الله الآب.)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٢:١١-١٧)

أيها الأحباءُ أطلبُ إليكم كغرباءَ ونزلاءَ أنْ تَبْتعدوا عنِ الشهواتِ الجسديةِ التى تُقاتلُ النفسَ وأن يكونَ تصرفُكُمْ حسناً بين الأممِ لكى يكونوا فيما يتكلمون به عليكم كفاعِلى شرٍ إذ يرون أعمالكُمْ الصالحة يمجدون اللّهَ فى يومِ الافتقادِ. فإخضعوا لكلِّ ترتيبٍ بشرىٍ من أجلِ الربِّ. إنْ كان للملكِ فكمَنْ هو فوقُ الكلِّ. أو للولاة فكمرسلِينَ منه للأنتقامِ منْ فاعلِى الشرِّ وللمدحِ لفاعلى الخيرِ. لأن هذه هى إرادةُ اللّهِ أَنْ تصنعوا الخيرَ لكى تَسدُّوا جهالةَ الناسِ الأغبياءِ. كأحرارٍ ولا تكُنْ حُريتُكمْ كستارٍ للشرِّ بل كعبيدٍ للّهِ. إكرموا كلَّ واحدٍ. حبوا الاخوةَ. خافوا اللّهَ. إكرموا الملكَ. (لا تحبوا العالم...)

(الابركسيس ١٩:١١-٢٠)

وكان اللّه يُصنعُ على يدَيَّ بولسَ قواتٍ كثيرةً حتى أنهم كانوا يأخذون عمائمَ وخرِقاً من على جسدهِ ويَضعونها على المرضَى فتزولُ عنهم الأمراضُ وتخرجُ الأرواحُ الشريرةُ. فإبتدأ قومٌ من اليهودِ الطوافين المعزِّمين أن يُسموا بإسمِ الربِّ يسوعَ

على الذين بهم الأرواحُ الشريرةُ قائلين نَستَحْلفكُمْ بالربِّ يسوعَ الذى يكرزُ به بولسُ. وكان سبعةُ بنين لواحدٍ يُدعى سكاوا يهوديٌّ رئيسُ كهنة يفعلون هذا. فأجاب الروحُ الشريرُ وقال لهم. أَما يسوعُ فأنا أعرفه وبولسُ أنا أَعلمُهُ. أَما أنتم فمَنْ أنتم. فوثبَ عليهم الرجلُ الذى كان به الروحُ الشريرُ وتسلطَ وقوَى عليهم حتى هربوا من ذلك البيتِ عراةً مشدوخِي الرؤُوسِ. وصار هذا ظاهراً لجميع اليهودِ واليونانيين الساكنين فى أفسسَ. فوقعَ خوفٌ على جميعِهِمْ. وكان إسمُ الربِّ يسوعَ يتعظَّمُ. وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون معترفين مُخبرين بأَفْعالهم. وكان كثيرون من الذينَ يستعملون السحرَ يقدمون كتبَهُمْ ويَحرقونها أمامَ الجميعِ. وحسبوا أثمانَها فوجدوها تُقدَّر بخمسَ ربواتٍ من الفضةِ. هكذا كانتْ كلمةُ الربِّ تنمو وتقوى بشدةٍ.

(لم تزل كلمة الرب.)

(مزمور ١٤٩: ٥، ٨)

يَفتخرُ الأبرارُ بالمجدِ. ويَبتهجون على مَضاجِعهم، لِيصنعوا بهم حُكماً مُكتوباً. هذا المجدُ كان فى جميعِ قدِّيسيه..هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٢١: ١٢-١٩)

وقبلَ هذا كلهُ يُلقون أَيديهُمْ عليكم يطرودنكم ويسلِّمونكم إلى مجامعَ وتُحبسون وتُقدَّمون أَمامَ ملوكٍ وولاةٍ لأجلِ إسمي. فيكون لكم ذلك شهادةً. فضعوا إذاً فى قلوبكم أَنْ لا تهتموا من قبلُ بما تحتجُّون به لأنى أنا أُعطيكُمْ فماً وحكمةً التى لا يقدرُ جميعُ معانديكم أنْ يقاوموها أَو يُناقضوها. وسوف تسلَّمون من الوالدَيْنِ والاخوةِ والأقرباءِ والأصدقاء ويقتلون منكم. وتكونون مُبغَضين من الجميعِ من أجلِ إسمي. وشعرةٌ من رؤُوسكم لا تسقطُ. بصبرِكم تقتنون أنفسكُمْ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم السابع والعشرون من شهر مسرى

شهادة أنبا بيمين وأخته بمديرية الغربية

تقرأ فصول يوم ثالث وعشرين برموده

✠ ✠ ✠

اليوم الثامن والعشرون من شهر مسرى

عيد نياحة أبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٤٦:٦،٧،٨)

الربُّ ملكَ على جميعِ الأمَمِ. اللهُ جلسَ على كرسيِّه المقدسِ. رؤساءُ الشعوبِ اجتمعوا مع إلهِ إبراهيمَ. لأن أعزاءَ اللّهِ قد ارتفعوا جداً. هليلويا.

(الإنجيلُ من يوحنا ١٥:٧-١٦)

إنْ ثَبتُمْ فيَّ وثبتَ كلامى فيكُم تطلبون ما تُريدونَ فيكون لكم. بهذا يَتمجَّدُ أَبى أَنْ تأتوا بثمرٍ كثيرٍ فتكونون تلاميذِى. كما أَحبَّنى أبى كذلك أَحْببتكُمْ أنا. أثبتوا فى محبَّتى. إنْ حَفظتُم وصاياىَ تَثْبتُون فى محبَّتى كما أنى أنا قد حَفظتُ وصايا أَبى وأنا ثابتٌ فى محبتهِ. كلَّمتكُمْ بهذا لكى يَثبتَ فرحى فيكم ويكَمل فرحُكُمْ. هذه هى وصيَّتى أَنْ تُحبوا بعضَكم بعضاً كما أَحَببْتُكُمْ. ليسَ لأحدٍ حبٌّ أَعظمُ من هذا أن يضعَ أَحدٌ نفسَهُ لأجلِ صديقهُ. وأَنتم أَحبَّائى إِنْ عملْتُمْ كلَّ ما أوصَيْتكُمْ بهِ. ولستُ

أَدعوكم عبيداً لأن العبدَ لا يعلمُ ما يصنعُ سيدُهُ لكنِّى قد دعَوْتكُمْ أَصدقائِى لأنِّى أَعْلمْتُكُمْ بكلِّ ما سمعتُهُ من أَبى. لستم أنتم أخْترتُمونى بل أنا أخْتَرتُكُمْ وأَطلقتكُمْ لِتذهبوا وتأتوا بثمرٍ ويَدومُ ثمركُمْ. لكى يُعْطِيكُمْ الآبُ كلَّ ما تَسألُونهُ بإسمى.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٠٤: ٢)

وليفرحْ قلبُ الذين يَلْتَمسون الربِّ. ابْتغوا الربِّ واعتزُّوا. اطلبوا وَجْهَهُ فى كلِّ حينٍ. وَاْتبَعُوهُ. هليلويا..

(الإنجيل من لوقا ١٦: ١٩-٣١)

كان إنسانٌ غنىٌ وكان يلبسُ الارجوانَ والحريرَ وهو يَتَنعمُ كلَّ يومٍ مُتَرفِّهاً. وكان مسكينٌ إسمَهُ لعازرُ مطروحٌ عند بابِهِ مَضْروباً بالجروحِ. وَيَشْتهى أَنْ يملأَ بطنَهُ من الفتاتِ الذى يسقطُ من مائدةِ الغنىِّ. بل كانتْ الكلابُ تأتى وتلحسُ جُروحَهُ. فماتَ المسكينُ وحملَتْهُ الملائكةُ إلى حضنِ إبراهيمَ. وماتَ الغنىُّ أيضاً ودُفنَ. فرفعَ عينَيْه وهو فى الجحيمِ فى العذابِ ورأى إبراهيمَ من بعيدٍ ولعازرَ فى حضنه. فنادى وقال يا أَبى إبراهيمُ إرحمنى وارسلْ لى لعازرَ ليَبُلَّ طرفَ أُصْبُعِهِ بماءٍ ويُبرِدُ لسانى لأنى معذبٌ فى اللهيبِ. فقال له إبراهيمُ يا إبنى أذكرْ أَنكَ استَوْفَيْتَ خيراتكَ فى حياتكَ وكذلك لعازرُ البلايا. والآن هو يتعزّى هنا وأنتَ تتعذبُ. وفوقَ هذا كُله توجدُ بَيْننا وبَينكُمْ هوةٌ ثابتةٌ عظيمةٌ حتى أَنَّ الذين يُريدونَ العبورَ من ههنا إليكم لا يَقْدرون ولا الذين من هناك يحتازون إلينا. فقال أَسألُك إذا يا ابتِ أَنْ تُرسلهُ إلى بيتِ أبى لأَنَّ لى خمسةُ إخوةٍ حتى يشهدَ لهم لِكَيْلا يأتوا هم أيضاً إلى موضعِ العذابِ هذا. فقال له إبراهيمُ عندهم موسى والأنبياءُ فَلْيَسْمعوا منهم. فقال لا يا أبى إبراهيمَ.

بل إذا مضى إليهم واحدٌ من الأمواتِ يَتوبون فقال له إنْ كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياءِ ولا إنْ قامَ واحدٌ من الأمواتِ يُصدِّقون. (والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ١١: ١-١٠)

وأما الإيمانُ فهو الثقةُ بما يُرجَى والإيقانُ بأمورٍ لا تُرى. فإنهُ في هذهِ شُهدَ للشيوخ. بالإيمانِ نفهمُ أنَّ العالمينَ أُتقنَتْ بكلمةِ اللّهِ حتى لم يتكوّنْ ما يُرى مما هو ظاهرٌ. بالإيمانِ قرَّب هابيلُ ذبيحةً أفضلَ مِنْ قايينَ . فبه شُهِدَ لهُ أنهُ صدِّيق إذْ شَهِدَ اللّهُ لقرابينِه. وبه وإنْ ماتَ يتكلمُ بعدُ. بالإيمانِ نُقِلَ أخنوخُ لكي لا يرى الموتَ ولم يوجَدْ لأن اللّهَ نقلَهُ. إذْ قبلَ نقلهُ شُهِدَ لهُ بأنه قد أرضى اللّهَ. ولكنْ بدونِ إيمانٍ لا يُمْكِنْ أرضاؤُه. لأنهُ يَجبُ أنّ الذي يأتي إلى اللّهِ يُؤْمِنُ بأنهُ موجودٌ وأنهُ يصيرُ مجازياً للذين يَطْلُبُونهُ. بالإيمانِ نوحٌ لما أُوْحِيَ إليهِ عن أمورٍ لم تُرْ بعدُ خافَ وصنع فُلكاً خلاصِ بيتِه. فيه دانَ العالَم وصار وارثاً للبرِّ الذى بالإيمان. بالإيمان إبراهيم لما دُعِيَ أطَاعَ أن يخرجَ إلى المكانِ الذى كان عتيداً أن يأخذهُ فخرجَ وهو لا يعلمُ إلى أينَ يتوجَّهُ. بالإيمانِ تغرَّب فى أرضِ الموعدِ كأنها ليستْ أرضَهُ ساكناً فى خيامٍ مع إسحقَ ويعقوبَ شركاءَه فى ميراث هذا الموعد بعينِه. لأنهُ كان ينتظرُ المدينةَ التى لها الأساساتِ التى صانعُها وخالقُها هو اللّهُ.

(نعمةُ اللّهُ الآبِ...)

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ٢: ١٤-٢٣)

ما المنفعةُ يا إخوتى إنْ قال أحدٌ أن له إيماناً ولكنْ ليس له أعمالٌ. هل يَقدرُ الإيمانُ أنْ يُخلصَهُ. إنْ كان أخٌ أو أختٌ عُريانَيْنِ ومُحتاجين للقوتِ اليوميِّ. فقال لهما أحدُكُمْ اذهبا بسلامٍ استَدْفيا واشبَعا. ولكنْ لم تُعطوهما احتياجُ الجسدِ فما

المنفعةُ. هكذا الإيمانُ أيضاً إنْ لم يكنْ له أعمالٌ فهو ميتٌ في ذاتِه. لكن يقولُ واحدٌ أنتْ لكَ إيمانٌ وأنا لي أعمالٌ أرني إيمانَكَ بدونِ أعمالك وأنا أريك إيماني بأعمالي. أنت تؤْمن أنَّ اللّهَ واحدٌ. حسناً تفعلُ. والشياطينُ أيضاً يُؤمنونَ ويَقشعِرُّون. ولكنْ هل تُريدُ أن تَعلمَ أيها الإنسانُ الباطلُ أنَّ الإيمانَ بدونِ أعمالٍ ميت. ألم يَتبررْ إبراهيمُ أبونا بالأعمالِ إذْ قدَّم إسحقَ إبنَهُ على المذبحِ. فترى أنَّ الإيمانَ عملٌ مع أعمالِهِ وبالأعمالِ أُكْمِلَ الإيمانُ. وتمَّ الكتابُ القائلُ فآمن إبراهيمُ باللّهِ فَحُسِبَ له براً ودُعي خليلَ اللّهِ. **(لا تحبوا العالمَ...).**

(الابركسيس ٧: ٢٠-٣٤)

وفي ذلك الوقتِ وُلِدَ موسى وكان جميلاً مَرْضياً عندَ اللّه. هذا رُبي ثلاثةَ أشهرٍ في بيتِ أبيهِ. ولما طُرِحَ أخذتْهُ إبنةُ فرعون وربَّتهُ لنفسِها إبناً فتهذَّبَ موسى بكلِّ حكمة المصريين. وكان مُقْتَدِراً في كلامِهِ وفي أعمالِه. ولما كَمُلَتْ له مدةُ أربعين سنة خطرَ على بالِهِ أَنْ يَفتقدَ إخوتَهُ بني إسرائيلَ. وإذْ رأى واحداً مظلوماً تحنَّنَ عليه وإنتقمَ للمغلوبِ إذْ قتلَ المصريَّ. وكان يظُنُّ أن إخوتَهُ يفهمون أنَّ اللّهَ على يديهِ يُعطيهُمْ خلاصاً. وأما هم فلم يَفْهموا. وفي الغدِ ظهرَ لآخرين وهم يَتَخَاصمون فوفقَهُمْ للصلحِ قائلاً: أنتم رجالٌ أخوةٌ لماذا تظلمون بعضكم بعضاً فجحده المتعدِّي على صاحبِهِ قائلاً: من أقامكَ رئيساً أو قاضياً علينا. أتُريدُ أنْ تَقتلَني أنت كما قَتلْتَ أمس المصريَّ. فهرب موسى بسببِ هذه الكلمةِ وصار غريباً في أرضِ مديان حيثُ وَلَدَ

وَلَدَ له هناك أبنان. ولما كملَتْ أربعون سنةً ظهرَ له ملاكُ فى برية طور سينا فى لهيبِ نارٍ على عليقة. فلما رأى موسى الرؤْيا تعجَّبَ. وفيما هو يتقدَّمُ ليتأملَ صار صوتُ الربِّ قائلاً أنا هو إلهُ أبائكَ. إلهُ إبراهيمَ. وإلهُ إسحقَ. وإلهُ يعقوبَ. فإرتعدَ موسى ولم يَجْسُر أنْ يَتَأمَّلَ فقال له الربُّ أخلعْ نعلَ رجلَيْكَ. لأن الموضعَ الذى أنتَ واقفٌ عليه هو أرضٌ مقدسةٌ. قد رأيتُ عَياناً مَشقةَ شعبى الذين فى مصرَ وسمعتُ أنينَهُمْ ونَزَلْتُ لأخلصَهُمْ. فهلمَّ الآن لأرسلكَ إلى مصرَ.

(لم تزلْ كلمةُ الربِّ).

(مزمور١٠٤: ٤، ٥)

الكلمةُ التى أوصى بها إلى آلافِ الأجيالِ. الذى عهدَ بهِ لإبراهيمَ. وقسَمهُ لإسحقَ أقامَه ليعقوبَ أمراً. ولإسرائيلَ عهداً. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٢: ١٨-٢٧)

وجاءَ إليه الصدوقيينَ الذين يقولون ليس قيامةٌ وسألوه قائلين. يا معلِّم كتب لنا موسى إنْ مات لأحدٍ أَخٌ وتركَ إمرأةً ولم يَخْلفْ أولاداً يتزوَّجها أخوهُ ويُقيمُ نسلاً لأخيهِ. فكان عندنا سبعةُ أُخوةً. تزوَّجَ الأولُ إمرأةً ومات فلم يتركْ نسلاً. فتزوَّجْها الثانى ولم يتركْ هو أيضاً نسلاً. وهكذا الثالثُ والسابعُ ولم يتركا نسلاً. وأخِرُ الكلِّ ماتتْ المرأةُ أيضاً ففى القيامةِ لمن منهم تكونُ زوجةً لأنها كانتْ زوجةً للسبعة. فقال لهم يسوعُ أليس لهذا تضلُّون إذْ لا تعرفون الكتبَ ولا قوةَ اللّه. لأنهم متى قاموا من الأمواتِ لا يزوِّجون ولا يُزوَّجون بل يكونون كملائكةٍ فى السموات. وأما من جهةِ الأمواتِ أنهم يقومون أفما قرأْتم فى كتابِ موسى فى أمرِ العليقةِ كيف كلمَهُ اللّهُ قائلاً أنا إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحقَ وإلهُ يعقوبَ. ليس هو إله أمواتٍ بل إلهُ أحياءٍ فأنتم إذاً تضلُّون كثيراً.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

اليوم التاسع والعشرون من شهر مسرى

شهادة أثناسيوس الأسقف

وحضور جسد أنبا يحنس القصير إلى شيهات

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١٣١: ٧، ١٢، ١٣)

كهَنَتُكَ يلبسون العدلَ. وابرارُكَ يبتهجون من أجلِ عبدِكَ. هيأتَ سراجاً لمسيحى. وعليه يزهرُ قُدسى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٥: ١ - ١١)

حينئذٍ جاءَ إلى يسوعَ من أورشليمَ فريسيون وكتبةٌ قائلين. لماذا يتعدّى تلاميذُكَ تقليدَ الشيوخِ. فإنهم لا يَغْسلون أيديهِمْ حينما يأكُلون خبزاً. فقال لهم وأنتم أيضاً لماذا تتعدُّون وصيةَ اللّهِ بسببِ تقليدِكُمْ. فإن اللّه أوصى قائلاً اكرمْ أباكَ وأمك. ومنْ يشتمُ أباهُ أو أُمهُ فليمُتْ موتاً. وأما أنتم فتقولون من قال لأبيهِ أو أُمهِ قربانٌ هو الذى تنتفعُ به منِّى. فلا يكرمُ أباهُ وأُمهُ. فقد أبطَلْتُمْ وصيةَ اللّهِ بسببِ تقليدِكم يا مراؤُون حسناً تنبأَ عنكم أشعيا النبيُّ قائلاً. يُكرِمُنى هذا الشعبُ بشفَتَيْهِ وأما قلبُهُ فمبتعدٌ عنى بعيداً وباطلاً يَعبدونَنَى وهم يعلّمون تعاليمَ هى وصايا الناسِ. ثم دعا الجمعَ وقال لهم اسمعوا وافهموا ليس ما يَدخلُ الفمَ يُنجّسُ الإنسانَ بل ما يخرجُ من الفمِ هذا يُنجِّس الإنسانَ. (والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٠٩: ٥، ٦، ٨)

حلَفَ الربُّ ولم يَندمْ. أنكَ أَنت هو الكاهنُ إلى الأبدِ على طقسِ ملشيصاداقَ. الربُّ من عن يمينِكَ. لذلك يرفعُ رأساً .هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٥:١٢-٢٠)

حينئذٍ تقدّم إليه تلاميذُهُ وقالوا له أنت تعلَمُ أنَّ الفريسيين لما سمعوا هذا القولَ عَثَروا فأجاب وقال كلُّ غرسٍ لم يغرسْهُ أبى فى السموات يُقلعْ. اتركوهم. هم عميانٌ قادةُ عميانٍ. وإنْ كان أعمى يقودُ أعمى يسقطان كلاهما فى حفرةٍ. فأجاب بطرسُ وقال له فسِّر لنا هذا المثلَ. فقال لهم أنتم أيضاً حتى الآن غيرُ فاهمين. ألا تفهمون بعدُ أنَّ كلَ ما يدخلُ فَمَ الإنسان يمضى إلى الجوْفِ ويندفعُ إلى المخرجِ. وأما ما يخرجُ من الفَمِ فمن القلبِ يخرجُ وذلك يُنجِّسُ الإنسانَ. لأنَّ من القلبِ تخرجُ أفكارٌ شريرةٌ القتلُ الزنى الفسقُ السرقةُ الشهاداتُ الزورِ التجاديفُ هذه هى التى تُنجِّسُ الإنسانَ. وأما الأكلُ بأيدٍ غيرِ مغسولةٍ فلا تُنجِّسُ الإنسانَ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى كورنثوس الأولى ٢٥:١٠-١:١١)

كلُّ شئٍ يُباعُ فى الملحمةِ كُلوهُ غيرِ فاحصين عن شئٍ لأجلِ الضميرِ. لأنَّ للربِّ الأرضَ وملأها. وإنْ كان أحدٌ من غيرِ المؤمنين يَدعوكم وتُريدون أنْ تذهبوافكلُّ ما يُقدم لكم كُلوهُ غيرِ فاحصين عن شئٍ من أجلِ الضميرِ. ولكنْ إنْ قال لكم أحدٌ هذا مذبوحٌ لوثنٍ فلا تأكلوا لأجلِ ذاكَ الذى أعلَمَكُمْ ومن أجلِ الضميرِ. أقول من أجلِ الضميرِ. ليس ضميرُكَ أنت بل ضميرِ صاحبِكَ. لأنه لماذا يُحكمُ فى حُرِّيتى من ضميرٍ آخرَ. فإن كنتُ أنا أتناولُ بشكرٍ فلماذا يُفترى علىَّ لأجلِ ما أشكرُ عليه. فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون أى شئٍ فافعلوا كلَّ شئٍ لمجدِ اللّهِ. وكونوا بلا عثرةٍ لليهود واليونانيين ولكنيسةِ اللّهِ. كما أنا أيضاً. أُرضى الجميعَ فى كلِّ شئٍ غيرُ طالب نفعى وَحْدِى بل نفعَ الكثيرين لكى يخلصُوا. كونوا مُتشبهِّين بى كما أنا أيضاً مُتشبِّهٌ بالمسيحِ. (نعمةُ الله الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٤:١٥- ٢١)

من يعترفْ أنَّ يسوعَ هم إبنُ اللّهِ فاللهُ يثبتُ فيهِ وهو يثبتُ فى اللّه. قد علمنا وصدَّقنا المحبةَ التى للّهِ فينا. اللّهُ محبةٌ ومَنْ يثبتُ فى المحبةِ يثبتُ فى اللّهِ واللّهُ يثبتُ فيهِ. بهذا تكمَّلت المحبةُ فينا أنْ نجدَ دالةً فى يومِ الدينونة. لأنه كما كان ذاك فهكذا نحن أيضاً نكونُ فى هذا العالمِ. لا خوفَ فى المحبةِ بل المحبةُ الكاملةُ تطرحُ الخوفَ إلى خارجٍ لأن الخوفَ له عذابٌ. وأَما من يخافُ فلم يَتكمَّلْ فى المحبةِ. نحن نَحبُّ اللّهَ لأنه هو أَحبَّنا أولاً. إن قال أحدٌ إنى أَحبُّ اللّهَ وأَبغضَ أَخاهُ فهو كاذبٌ. لأنَّ مَنْ لا يُحِبُ أَخاهُ الذى أَبصرَهُ كيف يقدرُ أن يُحبَّ الذى لم يبْصره. ولنا هذه الوصيةُ منه أَنَّ مَنْ يُحِبُّ اللّهَ يَحبُّ أَخاه أَيضاً.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ٥:٣٤-٤٢)

فقام فى المجمعِ رجلٌ فريسىٌّ إسمُهُ غمالائيلُ معلِّمٌ للناموسِ مُكرمٌ عندَ جميعِ الشعبِ وأَمرَ أن يَخرُجَ الرجالُ قليلاً إلى خارجٍ. ثم قال لهم أَيها الرجالُ الإسرائيليون إحترزوا لأنفسِكُمْ من جهةِ هؤلاءِ الناسِ فيما أنتم مُزْمعون أَنْ تفعلوا بهم. لأنهُ قبلَ هذه الأيامِ قام ثوداسُ قائلاً عن نفسهِ أَنه شئٌ الذى إتبعَهُ عددٌ من الرجالِ نحو أَربَعَمائةٌ. الذى قُتِل وجميعُ الذين انقادوا له تبدَّدوا وصاروا كلا شئٍ. بعدَ هذا قام يهوذا الجليلىّ فى أيامِ الإكتتابِ وإجتذبَ وراءهُ شعباً كثيراً فهذا الآخرُ هلَكَ أَيضاً. وجميعُ الذين كانتْ قلوبُهُمْ مائلةً له تبدَّدوا. والآن أقولُ لكم ابتعدوا عن هؤلاءِ الرجالِ وإتركوهم. لأنه إنْ كان هذا الرأىُ أو هذا العملُ من الناسِ فسوف يُنتقَضُ. وإنْ كان من اللّهِ فلا يُمكنِكُمْ أَنْ تَنقُضوه لئلا تُوجدوا مُقاومين للّه. فاطاعوه ودعوا الرسلَ وجلدوهم وأَوصوهم أَنْ لا يتكلموا بإسمِ يسوعَ ثم أَطلقوهم. أَما هم فذهبوا فرحين

من أَمامِ وجهِ المجمعِ لأنهم حُسِبوا مُستأهلين أن يُهانوا من أجلِ إسمهِ. وكانوا لا يزالون كلَ يومٍ فى الهيكلِ وفى البيوتِ معلمين ومبشرين بيسوعَ المسيحِ.

(لم تزلْ كلمةُ الربِ).

(مزمور ٦٧: ١٩)

مباركٌ الربُّ الإلهُ. مباركٌ الربُّ يوماً فيوماً. يُسهِّلُ لنا سبيلَنا. إلهُ خلاصِنا. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٨: ٢١-٢٧)

قال لهم يسوعُ أيضاً أَنا أَمضى وستطلبوننى ولا تجدوننى وتموتون فى خطاياكم. وحيث أَمضى أَنا لا تقدرون أَنتم أَن تَأْتوا. فقال اليهودُ أَلعلَّهُ يقتلُ نفسَهُ حتى يقول حيث أَمضى أَنا لا تقدرون أَنتم أَن تَأْتوا. فكان يقولُ لهم أَنتم من أسفلَ أَما أَنا فمِنْ فوقُ. أَنتم من هذا العالمِ. أَما أَنا فلستُ من هذا العالمِ. فقلتُ لكم إِنكم تموتون فى خطاياكم. لأنكم لم تؤمنوا إِنى أَنا هو تموتون فى خطاياكم. فقالوا له مَنْ أنتَ. فقال لهم يسوعُ أنا من البدءِ ما أُكلِمُكُمْ أيضاً به. إِن لى أشياءَ كثيرةً أتكلمُ وأحكمُ بها من جهتِكم. لكنَّ الذى أرسلنى هو حقٌّ. وأنا ما سمعتُهُ منه فهذا أقولُهُ فى العالمِ. ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الأبِ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الثلاثون من شهر مسرى

نياحة ملاخيا النبى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٥:١٠، ١١، ١٢، ١٣)

وَلْيفرحْ جميعُ المتَّكلِين عليكَ. إلى الأبدِ يُسرُّون وَيَفْتخرون بكَ. كلُّ الذين يُحبُّون إسمكَ. لأنَّكَ أَنت باركْتَ الصدِّيقَ يارب. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٣:٥٣-٥٨)

ولما أكْمل يسوعُ هذه الأمثالَ إنتقلَ من هناك. ودخلَ في وطنِهِ وكان يُعلِّمهم في مجامعِهِمْ حتى بُهتوا وقالوا من أين لهذا هذه الحكمةُ وهذه القواتُ. أليس هذا إبنُ النجَّارِ. أليْستْ أُمهُ هي مريمُ وأُخوتهُ يعقوبُ ويوسي وسمعانُ ويهوذا. أوَليستْ أخواتُهُ جميعَهُنَّ عندنا. فمِنْ أين لهذا هذه جميعُها. فكانوا يَعثرون به. وأما يسوعُ فقال لهم ليس نبيٌّ مهانٌ في جهةٍ ما إلاَّ في وطنِهِ وفي بيتِهِ. ولم يصنعْ هناك قوات كثيرةً لعدم إيمانِهِمْ. (والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٠٠:١٠)

في أوقاتِ الغدواتِ. كنتُ أقتلُ جميعَ خطاة الأرضِ. لأُبيدَ من مدينةِ الربِّ. جميعَ صانعِي الإثمِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٤:١-٥)

وفي ذلك الزمنِ سمعَ هيرودسُ رئيسُ الربعِ خبرَ يسوعَ. فقال لفتيانِهِ هذا هو يوحنا الصابغُ فإنه قام من الأمواتِ ومن أجلِ هذا تُعملُ به القواتُ. فإن هيرودسَ كان قد أمسكَ يوحنا وربطَهُ وطرَحهُ في السجنِ من أجلِ هيروديا إمرأةِ فيلبسَ أَخيهِ. لأن يوحنا كان يقولُ له لا يحلُّ لك أنْ تتَخذها. وأَرَاد أنْ يقتلَهُ فخاف من الجمعِ لأنه كان عندَهم مثل نبيٍّ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى أهل أفسس ٤: ٨-١٦)

لذلك يقولُ إذا صعدَ إلى العلاءِ سبى سبياً وأعطى الناسَ عطايا . فما هو الصعودُ إلاَّ أنهُ ذهبَ أيضاً إلى جهاتِ الأرضِ السُفلى فالذى نزل هو الذى صعدَ أيضاً إلى جميعِ السموات ليكمّلَ كلَّ شئٍ. وهو أعطى البعضَ أنْ يكونوا رسلاً والبعضَ أنبياءً والبعضَ مُبشرين والبعضَ رعاةً ومُعلِّمين. لأجلِ تكْميلِ القديسين لعملِ الخدمةِ لبُنيان جسد المسيحِ. إلى أنْ نَنْتَهى جميعُنا إلى وحدانيةِ الإيمانِ ومعرفةِ إبنِ اللّهِ. إلى إنسانٍ كاملٍ. إلى قياسِ قامةِ ملءِ المسيحِ. كى لا نكونَ فيما بعدُ أطفالاً مضروبين بالأمواجِ ومَحْمولين بكلِّ ريحِ تعليمٍ بحيلةِ الناسِ بمكرٍ إلى مكيدةِ الضلالِ. بل صادقين فى المحبةِ. لننموا فى كلِّ شئٍ بهِ الذى هو الرأسُ المسيحُ. هذا الذى منه كلُّ الجسدِ مركَّبٌ معاً ومُقترنٌ بموازرةِ كلِّ عرقٍ كمقدارِ عملِ المواهبَ لكلِّ واحدٍ من الأعضاءِ. صانعاً نمواً للجسدِ لبنيانِهِ فى المحبةِ.

(نعمةُ اللّهِ الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الثانية ١: ١٩-٢: ١-٣)

وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياءِ هذا الذى هو نِعْمَ ما تصنعونه إذا تأمَّلتُم إليه كمثلِ سراجٍ مضئٍ فى موضعٍ مظلمٍ حتى يظهرَ النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظهرُ فى قلوبِكُمْ. وهذا أولاً فاعلَمُوه أن كلَّ نبواتِ الكتبِ ليس تأويلُها من ذاتها خاصةً. وليستْ بمشيئةِ البشرِ جاءَتْ نبوةٌ فى زمانٍ. بل تكلَّمَ أناسٌ بإرادةِ اللّهِ بالروحِ القدسِ. وقد كانتْ أنبياءٌ كذبةٌ فى الشعبِ مثل ما يكونُ فيكم مُعلِّمون كذابون. هؤلاء الذين يأتون ببدعِ هلاكٍ. والسيدُ الذى أشتراهم يَجْحدَونه. ويَجلبون على أنفسِهِمْ هلاكاً سريعاً. وكثيرون يَنْجذبونَ نحو نجاساتِهِمْ ومنْ قبلَهم يُجَدفُ على طريقِ الحقِّ. وبالظلمِ وكلامُ الباطلِ يَتجرُّون بكم. هؤلاءِ الذين دينونَتُهْمْ منذ البدءِ لا تَبطُلُ وهلاكُهُمْ لا ينعسُ.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ٧: ٣٠-٣٧)

ولما كملَتْ أَربعون سنةً ظهرَ له ملاكُ في بريةِ طور سينا في لهيبِ نارٍ على عليقةٍ. فلما رأى موسى الرؤْيا تعجَّبَ. وفيما هو يتقدَّمُ ليتأملَ صار صوتُ الربِّ قائلاً أنا هو إلهُ آبائِكَ. إلهُ إبراهيمَ. وإلهُ إسحقَ. وإلهُ يعقوبَ. فارتعدَ موسى ولم يَجْسُر أنْ يَتَأَمَّلَ فقال له الربُّ أخلعْ نعلَ رجلَيْكَ. لأن الموضعَ الذي أنتَ واقفٌ عليه هو أرضٌ مقدسةٌ. قد رأيتُ عَياناً مَشقةَ شعبي الذين في مصرَ وسمعتُ أنينَهُمْ ونَزَلْتُ لأخلصَهُمْ. فهلمَّ الآن لأرسلكَ إلى مصرَ. هذا هو موسى الذي أنكروه قائلين مَنْ أقامكَ رئيساً أو قاضياً علينا. هذا أرسلَهُ اللّهُ رئيساً وفادياً بيدِ الملاكِ الذي ظهر له في العليقةِ. هذا الذي أخرجَهُمْ صانعاً عجائبَ وآياتٍ في أرضِ مصرَ وفي البحرِ الأحمرِ وفي البريةِ أربعين سنةً. هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل أنهُ سيُقيمُ لكم الربُّ الإلهُ من وَسطِ إخوتِكُمْ نبياً مثلي له تَسْمعون.

(لم تزلْ كلمةُ الربِّ).

(مزمور ٤٩: ١٨، ١٢)

ذبيحةُ التسبيحِ تُمجِّدني. وهناك الطريقُ حيثُ أُريه. خلاصَ اللّهِ. أُوفِ العليَّ نذُورَكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٤: ١٦، ٢٤)

فقال له إنسانٌ صنعَ وليمةً ودعا كثيرين. وأرسلَ عبدَهُ في ساعةِ العشاءِ ليقولَ للمدعوين تعالوا لأنَّ كُلَّ شيءٍ قد أُعِدَّ. فابتدأوا جَميعاً يَستعفُون بصوتٍ واحدٍ. فقال الأولُ إني اشتريتُ حقلاً وضروريٌّ لي أن أَخرجَ وأنظرَهُ. أسألُكَ أَنْ تَتْرُكَني لأني

لستُ آتٍ. وقال آخر إنى اشتريتُ خمسةَ أزواجِ بقرٍ وأنا ماضٍ لأمْتَحِنها. أسألكَ أنْ تَعْفِيني لأنى لستُ آتٍ. وقال آخرُ إنى تزوَّجتُ بإمرأةٍ فلذلك لا أقدرُ أنْ أجئَ. فجاءَ العبدُ وأخبرَ سيِّدَهُ بذلك. حينئذٍ غضبَ ربُّ البيتِ وقال لعبيدِهِ أخرجْ سريعاً إلى الازقَّةِ وشوارعَ المدينةِ وأدخلْ إلى هذا المكانَ المساكينَ والجدُع والعمَى والعرجَ. فقال العبدُ يا سيِّدُ قد صار كما أمرتَ ويُوجدُ أيضاً مكانٌ. فقال السيدُ للعبدِ اخرجْ إلى الطرقِ والسياجاتِ وألزمْهُمْ بالدخولِ حتى يمتلءَ بيتِي. لأنى أقولُ لكم أنه ليس واحدٌ من أُولئكَ الرجالِ المدعوين يَذُوقَ عشائى.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

تمت أيام شهر مسرى





شهر النسى

اليوم الأول من النسى

شهادة أبو يحنس تلميذ يوحنا الإنجيلى
وشهادة القديس أبشاى أخو أباهور

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٦٤: ٤، ٦)

طوبى لمن أخترتَهُ وقبِلْتَهُ. يسكنُ فى ديارِكَ إلى الأبدِ. استجبْ لنا يا اللّهُ مُخلِّصنا. يارجاءَ جميعِ أقطارِ الأرضِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٠: ٣٤- ٤٢)

لا تظنوا إن جئتُ لأُلقى سلاماً على الأرضِ. ما جِئْتُ لأُلقى سلاماً بل سيفاً. فإنى أتيتُ لأفرقَ الإنسانَ ضدَّ أبيهِ والإبنةَ ضدَ أُمِّها والعروسَ ضدَّ حماتِها. وأعداءُ الإنسانِ أهلُ بيتِهِ. مَنْ أحبَّ أباً أو أماً أكثرَ منِّى فلا يَستحقُنى. ومَنْ أحبَّ إبنَهُ أو إبنتَهُ أكثر منِّى فلا يستحقُنى. ومَنْ لا يحملْ صليبهُ ويتبَعنى فلا يَستَحقُنِى. مَنْ وجدَ نفسَهُ يُضيعُها ومَنْ أضاعَ نفسَهُ من أجلى يَجدُها. مَنْ يَقْبلكُمْ فقد قبلنِى ومَنْ يَقبلُنى

فقد قَبِلَ الذى أرسلَنِى ومَنْ يقبلُ نبياً بإسمِ نبىٍّ فأجرَ نبىٍّ يأخذُ. ومَنْ يقبلْ باراً بإسمِ بارٍّ فأجرَ بارٍّ يأخذ. ومَنْ يسقى أحدَ هؤلاءِ الصغارِ كأسَ ماءٍ باردٍ فقط بإسمِ تلميذٍ فالحقُّ أقولُ لكم إنه لا يَضيعُ أجرُهُ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٣٦: ١٥، ١٦)

الربُّ يَعضدُ الصديقين. الربُّ يعرفُ طريقَ الذين لا عيبَ فيهِمْ. وميراثُهُمْ يكونُ إلى الأبدِّ.هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ١: ١-١٧)

فى البدءِ كان الكلمةُ والكلمةُ كان عندَ اللّهِ وكان الكلمةُ اللّهُ. هذا كان فى البدءِ عندَ اللّهِ. كلُّ شيءٍ به كان وبغيرِهِ لم يكُنْ شيءٌ مما كان. فيه كانتْ الحياةُ والحياةُ كانتْ نورُ الناسِ. والنورُ أضاءَ فى الظلمةِ والظلمةِ لم تُدرِكْهُ. كان إنسانٌ مُرسلٌ من اللّهِ إسمُهُ يوحنا. هذا جاءَ للشهادةِ ليشهدَ للنورِ لكى يؤمنَ الكلُّ بواسطتِهِ. لم يكن هو النور بل ليشهد للنور. كان النورُ الحقيقىُّ الذى يُنيرُ كلَّ إنسانٍ آتياً إلى العالم. كان فى العالم وكُون العالمُ به ولم يعرفْهُ العالمُ. إلى خاصتِّهِ جاءَ وخاصتُّهُ لم تَقْبلْهُ. وأما كلُّ الذين قَبِلوهُ فأعطاهم سلطاناً أنْ يصيروا أولادَ اللّهِ الذين يُؤمنون بإسمِهِ. الذين وُلدوا ليس من دمٍ ولا من جسدٍ ولا من مشيئةِ رجلٍ بل من اللّهِ. والكلمةُ صار جسداً وحلَّ بيننا ورأينا مجدَهُ كمجدِ إبنٍ وحيدٍ لأبيه مملوءاً نعمةً وحقاً. يوحنا شَهَدَ له ونادى قائلاً هذا هو الذى قلتُ عنه أن الذى يأتى بعدى صارَ قُدَّامى لأنه كان قبْلى لأنَّه من ملئِهِ نحن جميعاً أَخَذْنا. ونعمةً فوق نعمةٍ. لأنَ الناموسَ بموسى أُعْطى أما النعمةُ والحق فبيسوع المسيحِ صارا. (والمجدُ للهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى رومية ١٠: ٤-١٨)

لأنَّ غايةَ الناموسِ هى للمسيحِ للبرِّ لكلِّ مَنْ يُؤمنَ به. لأن موسى كتبَ فى البرِّ الذى بالناموسِ. أن الإنسانَ الذى يفعلُ البرَّ يحيا بهِ. وأما البرّ الذى من الإيمانِ فيقولُ هكذا. لا تقلْ في قلبِك مَنْ يصعدُ إلى السماءِ أى ليُنزِل المسيحَ. أو مَنْ يهبطُ إلى الهاويةِ. أى ليُصعِدَ المسيحَ من بينِ الأمواتِ. لكنْ ماذا يقولُ الكتابُ: أن الكلمةَ قريبةٌ منكَ. وهى فى فمكَ وفى قلبِكَ. أىّ كلمةُ الإيمانِ التى نُنادى بها. لأنكَ إنْ اعترفْتَ بفمِكَ أنّ الربَّ هو يسوعُ وآمنت بقلبِكَ أن اللّه قد أقامَهُ من بينَ الأمواتِ فأنك تَخلصُ. لأن بالقلبِ يؤمنُ به للبرِّ وبالفمِ يُعترفُ به للخلاصِ. لأن الكتاب يَقول كلَّ منْ يؤمنُ به لا يَخزَى. لأنه لا فرقَ بين اليهودىِّ واليونانىِّ إذ للجميعِ ربٌّ واحدٌ غنىٌّ لكلِّ منْ يدعوهُ. لأنَّ كلَّ من يدعوا بإسمِ الربِّ يخلصُ. ولكنْ كيف يدعون بِمَنْ لم يُؤمنوا به. وكيف يؤمنون بِمَنْ لم يسمعوا بهِ. وكيف يسمعون بلا كارزٍ. وكيف يكرزون إن لم يُرسلوا. كما هو مكتوبٌ. ما أجملَ أقدامِ المبشرين بالخيراتِ. لكنْ ليسَ الجميعُ قد أطاعوا الإنجيلَ. لأنَّ أشعياءَ يقولُ: ياربُّ مَنْ آمن بخبرِنا ولمنْ أستُعلنتْ ذراعُ الربِّ. إذاً الإيمانُ بالسمعِ. والسمعُ بكلمةِ المسيحِ. لكننِى أقولُ ألعلَّهم لم يسمعوا. وكيف ذلك وقد خرجَ صوتُهُمْ إلى الأرضِ كلها. وإلى أقاصى المسكونةِ بلغتْ أقوالهم.

(نعمةُ اللهِ الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ١: ١-٢: ١-٦)

الذى كان منَ البدءِ الذى سمعناهُ الذى رأيناهُ بعيوننا الذى شاهَدناهُ ولمستْهُ أيدينا من جهةِ كلمةِ الحياةِ. فإنَّ الحياةَ أُظهرَتْ وقد رأينا ونَشهدُ ونُعلمكُمْ بالحياةِ الأبديةِ. التى كانت عند الآبِ وأُظهِرَتْ لنا. الذى رأيناه وسمعناه نُبشِّركم به لكى يكونَ لكم أيضاً شركةٌ معنا. وأما شركتُنا نحن فهى مع الآبِ وإبنهِ يسوعَ المسيحِ.

وهذا ما نَكتبهُ إليكم لكى يكونَ فرحكُمْ كاملاً. وهذ هو الوعدُ الذى سمعناه منه وَنُبشركُمْ به. أن اللّه نَورٌ وليس فيه ظلمةٌ البَتَة. فإن قُلنا أنَّ لنا شركةً معه ونسلكُ فى الظلمةِ نكذبُ ولَسْنا نعملُ الحقَّ. ولكنْ إنْ سلَكنا فى النورِ كما هو ساكنٌ فى النورِ فلنا شركةٌ بعضُنا مع بعضٍ ودمُ يسوعَ المسيحِ إبنهِ يُطَهرُنا من كلِّ خطيةٍ. أنْ قُلنا أنَّ ليس لنا خطيةٌ نُضِل أنفسَنا وَحْدنا وليسَ الحقُّ فينا. إنْ اعترَفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادلٌ حتى يغفرَ لنا خطايانا ويُطهِّرنا من كلِّ إثمٍ. وإذْ قُلنا أننا لم نُخطئ نجعلهُ كاذباً وكلمتُهُ ليستْ فينا. يا أولادى أكتبُ إليكم هذا لكى لا تُخطِئوا. وإن أخطأ أَحدٌ فلنا شفيعٌ عند الآبِ يسوعَ المسيحِ البارُّ وهو كفارةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم. وبهذا نعلمُ إننا قد عَرَفْناه إن حَفَظنا وصاياه. مَن يقولُ إنى قد عرفتُهُ وهو لا يحفظُ وصاياه فهو كاذبٌ وليس الحقُّ فيه. وأما مَنْ يحفظُ كلمتَهُ فحقاً فى هذا قد كَمُلتْ محبةُ اللّهِ. بهذا نعلمُ إننا ثابتون فيه. مَنْ يقولُ إنى ثابتٌ فيه ينبغى إنه كما سلكَ ذاك هكذا يَسلكُ هو أيضاً.

(لا تحبوا العالم).

(الإبركسيس ٣:١-١٦)

وصعدَ بطرسُ ويوحنا إلى الهيكلِ فى وقتِ صلاةِ الساعةِ التاسعةِ. وكان رجلٌ أعرجٌ مِنْ بطنِ أمِّهِ. هذا كان يُحملُ كلَّ يومٍ ويضعونَهُ عند باب الهيكلِ الذى يقالُ له الجميلُ ليسألَ صدقةً من الذين يدخلون الهيكل. فهذا لما رأى بطرسُ ويوحنا مُزمعيْن أن يدخلا الهيكلَ سألَهما يُريدُ أن يأخذ صدقةً. فتفرَّس فيه بطرسُ مع يوحنا. وقال أنظر إلينا. فتفرَّس فيهما مؤملاً أن يأخذَ منهماً شيئاً. فقال له بطرسُ ليس لى فضةٌ ولا ذهبٌ ولكن الذى لى فإياهُ أعطيكَ. باسمِ يسوعَ المسيحِ الناصرىِّ قُمْ وأمشِ. وأمسكَهُ بيدِه اليمنى

وأقامَهُ. ففى الحالِ تشدَّدت ساقاه وكعباه. فوثبَ ووقف وصار يمشى ودخل معهما إلى الهيكلِ وهو يمشى ويَثبُ ويسبِّحُ اللّهَ. وابصره جميعُ الشعبِ وهو يمشى ويسبِّحُ اللّه. وكانوا يعرفونه أنه هو الذى كان يجلسُ يسألُ صدقةً على بابِ الهيكلِ الجميل. فامتلأوا خوفاً ودهشة مما حدثَ له. وبينما كان (الرجلُ الأعرجُ) متمسكاً ببطرسَ ويوحنا تبادرَ إليهم جميعُ الشعبِ إلى الرواقِ الذى يُقالُ له رواقُ سليمانَ وهم مندهشون. فلما رأى بطرسُ أجابَ الشعبَ: أيها الرجالُ الإسرائيليون لماذا تَتَعَجَّبون من هذا ولما تَشْخصون إلينا كأننا بقوتنا أو تقوانا صنعْنا هذا أنْ جَعَلنا هذا يمشى. إن إلهَ إبراهيمَ وإلهَ إسحقَ وإلهَ يعقوبَ. إلهُ آبائِنا مجَّد فتاه يسوعَ هذا الذى أسلَمْتموه إنتم وأنكَرْتموه أمامَ بيلاطسَ وهو كان حاكمٌ بإطلاقةٍ. وأما أنتم فأنْكرْتُمْ القدوسَ والبارَ وطلبتُم أنْ يُطلِقَ لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيسَ الحياةِ قتلتموهُ هذا الذى أقامَهُ اللّهُ من الأمواتِ ونحن شهودٌ لذلك. وبالإيمانِ بإسمِهِ هذا الذى ترونه وتعرفونه. إسمُهُ الذى ثَبَتَ والإيمانُ الذى بواسطتِهِ أعطاهُ هذه الصحة أمامكم أجمعين.

(لم تزل كلمة الرب...)

(مزمور ٣٦: ٢٨)

فم الصديق يتلو الحكمة. ولسانه ينطق بالحكم. ناموس اللّه فى قلبه. ولا تتعرقل خطواته. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٢١: ١٥-٢٥)

فبعد ما أكلوا قال يسوع لسمعانَ بطرسَ يا سمعانُ إبنُ يونا أتُحبنِى أكثر من هؤلاءِ. قال له نعم ياربُّ أنتَ تعلمُ إنى أحبُكَ. قال له ارعَ خرافى. ثم قال له أيضاً ثانيةً يا سمعانُ إبنُ يونا أتُحبنِى. قال له نعم ياسيد أنتَ تعلمُ إنى أحبُّك. قال له

ارع غنمى. قال له ثالثة يا سمعانُ إبنُ يونا أتحبُنى. فحزن بطرسُ لأنه قال له ثلاث مراتٍ أتحبُنى. فقال له ياربُّ أنتَ تعلمُ كلَّ شئٍ. أنت تعلمُ إنى أُحبُكَ. قال له ارعَ خرافى الحقَّ الحقَّ أقولُ لكَ لما كنتَ شاباً كنتَ تُمنطقُ ذاتكَ وتمشى حيثُ تشاءُ. ولكن إذا شختَ فإنكَ تَبْسطُ يَديْكَ وآخرُ يُمنطقُكَ ويحملُكَ حيثُ لا تشاءُ. قال له هذا مشيراً إلى أيَّةِ ميتةٍ كان مُزْمعاً أَنْ يُمجدَ اللّهَ بها. ولما قال له هذا قال له اتْبَعنى. فالتفتَ بطرسُ ونظر التلميذَ الذى كان يسوعُ يُحبُّهُ يَتْبعَهُ. وهو أيضاً الذى أتكأ على صدرِهِ وقت العشاءِ وقال له يا سيدُ من الذى يُسلِّمُكَ. فلما رأى بطرسَ هذا قال ليسوعَ ياربُّ وهذا ماله. قال له يسوعُ إن كنتُ أشاءُ أَنْ يبقى حتى أَجئَ فماذا لك. اتْبَعنى أنتَ. فذاع هذا القول بين الاخوةِ أَنَّ ذلك التلميذُ لا يموتُ. ولكنْ لم يقل له يسوع أنه لا يموتُ. بل إن كنتُ أشاءُ أنه يَبْقى حتى حتى أَجئَ فماذا لك. هذا هو التلميذُ الذى شهدَ بهذا وكتَبَهُ. ونعلمُ أن شهادتَهُ حقٌّ وأشياء أخَرُ كثيرةٌ صنعها يسوعُ إنْ كُتبَتْ واحدةً واحدةً يظُنُّ العالمُ نفسهُ لا يَسعْ الكتبَ المكتوبةَ.

(والمجدُ للّهِ دائما).

اليوم الثانى من أيام النسى

نياحة تيطس الرسول

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور١٨: ٣، ٤)

ليس أقوالٌ ولا كلامٌ. الذين لا تُسمَعُ أصواتُهُمْ. فى كلِّ الأرضِ خرجَ مَنطقُهمْ. وإلى أقطارَ المسكونةِ بلغتْ أقوالُهُمْ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٤: ٣٨-٤١)

ثم قامَ من المجمعِ ودخل بيتَ سمعانَ وكانت حماةُ سمعانَ قد أَخذتْها حمَّى عظيمةٌ فسأَلوه من أَجلها. فوقف فوقَها وزجرَ الحمَّى فتركَتْها وفى الحالِ قامتْ وخدمَتْهُمْ. ولما غَربَتْ الشمسُ جميعُ الذين عندهم مرضى بأمراضٍ مختلفةٍ قدَّموا إليه فوضع يدَهُ على كلٍّ واحدٍ منهم وشفاهم. وكانتْ أيضاً شياطينُ تخرجُ من كثيرين وهى تصرخُ قائلةً أنت هو المسيحُ إبنُ اللّهِ فكان يَنْتهِرُهُمّ ولم يدعْهُمْ يتكلَّمون لأنَّهم عرفوه أنهُ هو المسيحُ.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكر مزمور ١٠٩: ٥، ٦، ٨)

حلفَ الربُّ ولم يندَمُ. أنكَ أنتَ الكاهنُ إلى الأبدِ على طقسِ ملشيصاداقَ. الربُّ من عن يمينِكَ. لذلك يرفعُ رأساً. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٥: ١٨-٢٦)

وإذ برجالٍ قد أحضروا إليه رجلاً مفلوجاً على سريرٍ. وكانوا يُحاولون أَنْ يُدخِلوه وَيَضعوه أمامَهُ. ولمَّا لم يجدوا كيف يُقَدمونه إليه لسببِ الجمعِ صعدوا على السطحِ ودلوه مع السريرِ من على السقفِ فى الوسَطِ قدامَ يسوعَ. فلما رأى إيمانُهُمْ قال للمفلوجِ أَيها الإنسان مغفورةٌ لك خطاياك. فإبتدأ الكتبةُ والفريسيون يُفكِّرون قائلين مَنْ هو هذا الذى يتكلمُ بهذهِ التجاديفَ. مَنْ يقدرُ أن يغفرَ خطايا إلاَّ اللّه الواحدَ وحدَهُ. فعلم يسوعُ أفكارَهُمْ وأَجاب وقال لهم لماذا تُفكِّرون فى قلوبكُمْ. أيما أَيسرُ أَنْ يُقالُ مغفورةٌ لك خطاياك أَمْ يُقال قمْ وأمشِ. ولكِنْ لكى تَعْلموا أَنَّ لإبنِ البشرِ سلطاناً على الأرضِ أَنْ يغفرَ الخطايا قال للمفلوجِ لك أقولُ قمْ وأحملْ سريرَكَ وأذهبْ

إلى بيتِكَ. فللوقتِ قام أمامَهُمْ وحملَ ما كان راقداً عليه ومضى إلى بيتِهِ. وهو يُمجدُ اللّه فاعترى الجميعَ حيرةٌ ومجَّدوا اللّهَ. وامتلأوا خوفاً قائلين إننا قد رأيْنا اليومَ عجائبَ. (والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة الثانية إلى كورنثوس ٣: ١٢-٤: ١-٤)

وإذْ لنا رجاءٌ مثلُ هذا فلنستعملْ مجاهرةً كثيرةً. وليس كما كان موسى يضعُ بُرقعاً على وجهِهِ لكي لا يجعلَ بني إسرائيلَ قادرين على نظرِ مجدِ وجهِهِ الزائلِ. بل أُغلِظت أذهانُهمْ. لأنَّه لغايةِ اليومِ ذلك البرقعُ نفسُهُ لم يزلْ موجوداً غيرَ منكشفٍ عند قراءة العهدِ العتيقِ لأنه سيَبْطلُ في المسيحِ. لكنْ حتى اليومَ عندما يقرأون موسى البرقعُ موضوعٌ على قلبِهمْ. ولكنْ عندما يرجعُ إلى الربِّ يُرفعُ البرقعُ. وأما الربُّ فهو الروحُ وحيث روحُ الربِّ هناك حريةٌ. ونحن جميعاً ناظرين مجدَ الربِّ بوجهٍ مكشوفٍ كما في مرآةٍ نتغيَّرُ إلى تلك الصورةِ. تلك الهيئةُ عينُها من مجدٍ إلى مجدٍ كما من روحِ الربِّ. لذلك إذْ لنا هذه الخدمةُ كما أننا قد رُحِمنا لا نفشلُ. بل لنرفضَ خفايا الخزي ولا نسلُكُ في مكرٍ ولا نصنَع غشاً في كلمةِ اللّهِ بل باظهارِ الحقِّ نقوِّم أنفسَنا لدى ضميرِ كلِّ إنسانٍ قدامَ اللّهِ. ولكنْ إن كان إنجيلُنا مكتوماً فإنما هو مكتومٌ في الهالكين. وقد أعمى اللّهُ اذهانَ غيرَ مؤمني هذا الدهرِ لئلا ينظروا نورَ إنجيلِ مجدِ المسيحِ الذي هو صورةُ اللّهِ.

(نعمةُ اللّهِ الآبِ)

(الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى ٥: ١-١٠)

كل مَنْ يُؤمِنُ أَنَّ يسوع هو المسيح فقد وُلِدَ من اللّهِ. وكلُّ من يُحبُّ الوالدَ يحبُّ المولودَ منه أيضاً. بهذا نُعرفَ أننا نُحبُ أولادَ اللهِ إذا أَحببنا اللّه ونَصنعُ وصاياهُ.

فإنْ هذه هى محبةُ اللّهِ أنْ نحفظَ وصاياهُ. ووصاياهُ ليستْ ثقيلةً. لأن كلَّ مَنْ وُلِدَ من اللّهِ يغلبُ العالمَ. وهذه هى الغلبةُ التى تَغلبُ العالمَ إيمانُنا. مَنْ هو الذى يغلبُ العالمَ إلاَّ الذى يُؤمنُ أن يسوعَ هو إبنُ اللّهِ. هذا هو الذى جاءَ بماءٍ ودمٍ وروحٍ يسوعَ المسيحِ. لا بالماءِ فقط بل بالماءِ والدمِ. والروحُ هو الذى يشهدُ لأن الروحَ هو الحقُّ. فإن الذين يَشْهدون فى السماءِ هم ثلاثةُ الآبُ والكلمةُ والروحُ القدسُ وهؤلاءِ الثلاثةُ هم واحدٌ. إنْ كُنا نقبلُ شهادةَ الناسِ فشهادةُ اللّهِ أَعظمُ جداً. لأن هذه هى شهادةُ اللهِ التى قد شهدَ بها عن إبنِهِ. مَنْ يُؤمن بإبنِ اللّهِ فشهادةُ اللّهِ ثابتةٌ فيه. ومَنْ لا يصدقُ اللّهَ فقد جعلَهُ كاذباً. لأنه لم يُؤمن بالشهادةِ التى قد شهدَ بها اللّهُ عن إبنِهِ. وهذه هى الشهادةُ أنَّ اللّهَ أعطانا الحياةَ الأبديةَ.

(لا تحبوا العالمَ).

(الابركسيس١٤:١-٧)

وحدثَ فى أيقونيةَ أنهما دخلا معاً إلى مجمعِ اليهودِ وتكلَّما كذلك حتى آمن جمهورٌ كثيرٌ من اليهودِ واليونانيين. ولكنَّ اليهودَ الذى لم يُؤمنوا هَيَّجوا وأَفسدوا نفوسَ الأمَمِ على الأخوةِ. فأقاما زماناً طويلاً يُجاهران بالربِّ الذى كان يشهدُ لكلمةِ نعمتِهِ ويُعطى أنْ تُجرى آياتٌ وعجائبُ على أيديهما. فإنشقّ جمهورُ المدينةِ فكان بعضُهم مع اليهودِ وبعضُهم مع الرسولين. فهَجَم الأممَ واليهودُ مع رؤَسائهم ليبغوا عليهما ويرجموهما. فلما شعرا به هربا إلى مدينةِ ليكاونيةَ ولسترةَ ودربةَ وإلى الكورةِ المحيطةِ. وكانا هناكَ يبشِّران. وكان يجلسُ فى لسترةِ رجلٌ عاجزُ الرجلَيْنِ مقعدٌ من بطنِ أمهِ ولم يمشِ قط.

(لم تزلْ كلمةُ الربِّ).

(مزمور ١٠٤: ١، ٦٧، ١٣)

اعترفوا للربِّ وادعوا بإسمه. نادوا فى الأُمَمِ بأعمالِهِ. الربُّ يُعطى كلمةً للمبشِّرين. بقوةٍ عظيمةٍ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٦: ١٢-٢٣)

وفى تلكَ الأيامِ خرجَ إلى الجبلِ ليُصلِّى. وكان ساهراً فى الصلوةِ للّه. ولما كان النهارُ دعا تلاميذَهُ واختارَ منهم إثنى عشرَ الذين سمّاهُمْ رسلاً. سمعانَ الذى يُدعى بطرسَ واندراوسَ أخاه. يعقوبَ ويوحنا. فيلبسَ وبرثولماسَ. متَّى وتوما ويعقوبَ بنَ حلفى وسمعان الذى يُدعى الغيورَ. ويهوذا الذى ليعقوبَ ويهوذا الاسخريوطى الذى صار مسلِّماً. ونزلَ معهم ووقفَ فى موضعٍ خلاءٍ مع جمعٍ من تلاميذِهِ وجمهورٍ كثيرٍ من الشعبِ من جميعِ اليهوديةِ وأورشليمَ وساحلِ صورَ وصيدا الذين جاءُوا ليسمعُوا منهُ ويَشفيهم من أمراضِهِمْ. والمعذبون من الأرواحِ النجسةِ كان يَشفِهِمْ. وكان كلَّ الجمعِ يطلبُ أن يلمسَهُ. لأنَّ قوةً كانتْ تخرجُ منه وتَشفى الجميعَ. ورفعَ عينَيْهِ إلى تلاميذِهِ وقال لَهم طوباكم أيها المساكينُ بالروحِ لأن لكم ملكوت اللّه. طوباكم أيها الجياعُ الآن لأنكُمْ تُشبَعون. طوباكم أيها الباكون الآن لأنكم ستَضْحكُون. طوباكم إذا أبغضكُمْ الناسُ وأفرزُوكم وعيَّروكم وأخرجوا إسمكُمْ كشريرٍ من أجلِ إبنِ الإنسانِ أفرحوا فى ذلك اليومِ وتهللّوا. فهوذا أجركم عظيمٌ فى السماءِ. لأن أباءَهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ.

(والمجد لله دائما).

اليوم الثالث من النسى

عيد تذكار الملاك رفائيل

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٣٣: ٦، ٧)

يُعسكرُ ملَكُ الربِّ حولَ كلِّ خائفيهِ ويُنَجِّيهِمْ. ذُوقوا وأنظروا ما أطيبَ الربِّ. طوبى للإنسانِ المتكِّلُ عليهِ.هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٦: ٢٤-٢٨)

حينئذٍ قال يسوعُ لتلاميذِهِ مَنْ يُريدُ أَنْ يتبَعَنِي فلْينكرْ نفسَهُ ويحملُ صليبَهُ ويتبَعُنِي. لأَنَّ مَن أَرادَ أن يُخلِّصَ نفسَهُ يُهلِكُها ومَنْ يُهلِكُ نفسَهُ من أَجلي يَجِدُها. لأنه ماذا ينتفعُ الإنسانُ لو ربحَ العالمَ كلَّهُ وخسرَ نفسَهُ أَو ماذا يُعطى الإنساُ فداءً عن نفسهِ. لأَنَّ إبنَ الإنسانِ سوف يأتى فى مجدِ أَبيهِ مع ملائكتِهِ وحينئذٍ يُجازى كلَّ واحدٍ حسبَ عملِهِ. الحقَّ أَقولُ لكم أَنَّ من القيامِ هـهنا قومٌ لا يذوقون الموتَ حتى يروا إبن الإنسانِ آتياً فى مجدِ أبيهِ.

(والمجد لله دائما).

(باكر مزمور ٩٦: ٨، ٩)

اسجدوا له ياجميعَ ملائكتهِ. سمعتْ صهيونُ ففرحتْ. لأنكَ أَنت هو الربُّ العلىُّ على كُلِّ الأرضِ. ارتفعتْ جداً فوقَ جميعِ الآلهةِ. هليلويا.

(الإنجيل من متى ١٨: ١٠-٢٠)

أنظروا إذاً لا تحتقروا أحدَ هؤلاءِ الصغارِ. لأنِّى أقولُ أنَّ ملائكَتَهُمْ فى السموات كلَّ حينٍ ينظرون وجهَ أبى الذى فى السموات. لأنَّ إبنَ الإنسانِ قد جاءَ ليطلبَ وليخلِّصَ ما قد ضلَّ. ماذا تنظرون إنْ كان لأحدٍ مئةُ خروفٍ وضلَّ واحدٌ منها أفلا يتركُ التسعةَ والتسعين على الجبالِ ويذهبُ ويطلبُ الضالَّ. وإذا حصلَ ووجدَهُ فالحقَّ أقولُ لكم أنَّه يفرحُ به أكثرَ من التسعةِ والتسعين التى لم تَضلُ. هكذا ليستْ مشيئَة أبى الذى فى السمواتِ أنْ يهلكَ أحد هؤلاءِ الصغارِ وإذا أخطأ إليك أخوكَ فاذهبْ وعاتبْهُ بينك وبينَهُ وحدكما. إنْ سمعَ منك فقد ربحتَ أخاك. وإن لم يسمعْ منك فخذْ معك أيضاً واحداً أو إثنين لكى تقومَ كلُّ كلمةٍ على فمِ شاهدَيْنِ أو ثلاثةٍ. وإن لم يسمعْ منهم فقُل للكنيسة وإن لم يسمعْ من الكنيسةِ فليكُنْ عندك كوثنىٍّ وعشارٍ. الحقَّ أقول لكم كل ما تربُطونه على الأرضِ يكونُ مربوطاً فى السمواتِ. وكلُّ ما تحلُّونه على الأرضِ يكون محلولاً فى السمواتِ. وأقول لكم أيضاً إن أتفق إثنان منكم على الأرضِ لأىْ شئٍ يطلبانه فإنه يكونُ لهما من عند أبى الذى فى السمواتِ. لأنه حيثما إجتمعا إثنان أو ثلاثةٌ بإسمى فهناك أكونُ فى وسَطِهِمْ.

(والمجد لله دائما).

(البولس من الرسالة إلى العبرانيين ٢: ٥-١٨)

فإنه لملائكةٍ لم يُخضعْ العالمَ العتيدَ الذى نتكلمُ عنه. لكنْ شهدَ لنا واحدٌ فى موضعٍ قائلاً. مَنْ هو الإنسانُ حتى تذكُرهُ أو إبنُ الانسانِ حتى تفتقدُهُ. أنقصتَهُ قليلاً عن الملائكةِ. بالمجدِ والكرامةِ كللتَهُ. وأقمته على أعمالِ يديك. أخضعتَ كلَّ شئٍ تحت قدَميْهِ. لأنه إذْ أخضَعَ الكلَّ له لم يتركُ شيئاً غيرَ خاضعٍ له. على أننا الآن لسنا نَرى الكلَّ بعد مُخضَعاً له ولكنَّ الذى أنقصَهُ قليلاً عن الملائكةِ يسوعَ نراهُ مكلَّلاً

بالمجدِ والكرامةِ من أجلِ ألمِ الموتِ لكى يذوقَ بنعمةِ اللّهِ الموتَ لأجلَ كلِّ واحدٍ. لأنه لاقَ بذاك الذى من أجلِه الكلُّ وبه كان كلُّ شئٍ وهو آتٍ بأبناء كثيرين إلى المجدِ أَنْ يكِّمل رئيسَ خلاصِهِمْ بالآلامِ. لأن المقدسَ والمقدَّسين جميعَهُمْ من واحدٍ. فلهذا السببِ لا يَستحى أَنْ يدعوهم إخوتى. قائلاً أخبرُ بإسمكَ اخوتى وفى وسَطِ الجماعةِ أُسبِّحُك. ويقول أيضاً أنا ساكونُ متوكِلاً عليهِ. وأيضاً يقول: هاأنا والأولادُ الذين أعطانِيهِمْ اللّهُ. فإذْ قد تشاركَ الأولادُ فى الدمِ واللحمِ أشتَرَكَ هو أيضاً كذلك فيهما لكى يُبطِلَ بموتِهِ ذاك الذى له سلطانُ الموتِ أى إبليسَ. ويعتقُ أولئك الذين خوفاً من الموتِ كانوا مذلولين كلَّ حياتهم تحت العبودية. لأنه حقاً ليس يُمسكُ الملائكةَ بل يُمسكُ نسلَ إبراهيمَ. من أجل ذلك كان يُجبُّ أَنْ يُشبهُ إخوتَهُ فى كلِّ شئٍ لكى يكونَ رحيماً ورئيسَ كهنةٍ. أميناً فى ما للّهِ لكى يغفرَ خطايا الشعبِ. لأنه فى ما هو قد تألَّم مجَرباً يقدرُ أَنْ يعينَ المجربين.

(نعمةُ اللهِ الآبِ.)

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ١:٣-١٢)

مباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ الذى بكثرةِ رحمتِه وَلَدَنا ثانيةً لرجاءٍ حيٍّ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ من الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يَبْلَى ولا يتَدنَّس ولا يضمحلُّ محفوظاً لكم فى السمواتِ أيها المحروسين بقوةِ اللهِ بالإيمانِ للخلاصِ المستعدُّ أَنْ يُعلنَ فى الزمنِ الأخيرِ. الذى به تَبْتَهجون الآن يسيراً وإن كان يجبُ أَنْ تتألموا بتجاربَ متنوعةٍ. لكى تكونَ صفوةُ إيمانِكم كريمةً أفضلَ من الذهبِ الفانى المجرَّبِ بالنارِ لتُوْجدوا بفخرٍ وجدٍ وكرامةٍ عند استعلانِ يسوعَ المسيحِ. ذلك الذى وأَنْ لم تعرفوه تُحبُّونه هذا الذى لم تَرَوْهُ وأمنتم به فتهلّلوا بفرحٍ لا يُنطقُ به وممجدٌ. وتأخذوا كمالَ إيمانِكم وخلاصِ أنفسِكُمْ. لأنه من أجلِ هذا الخلاصِ قد طلب الأنبياءُ وفتَّشوا الذين

تنبَّأوا عن النعمةِ التى صارتْ فيكم وبحثوا عن الزمنِ وروحِ المسيحِ المتكلم فيهم إذ سبق فشهدَ على آلامِ المسيحِ والأمجادِ الآتيةِ بعدها. الذين أُعلِنَ لهم لأنَّهم ليسوا لأنفسِهِمْ كانوا يعملون بل جعلوا نفوسهُمْ لكم خُدَّاماً بهذه الأمورِ التى أُخبرْتم بها أنتم الآن بواسطةِ الذين بشَّروكم بالروحِ القدسِ المرسلِ من السماءِ التى تَشتهى الملائكةُ أنْ تطلّعَ عليها.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١٠:١٢-٣٣)

فنزل بطرسُ إلى الرجالِ وقال ها أنا الذى تَطلبونه ما هو الأمرُ الذى حضرتُمْ لأجلِهِ. فقالوا إنَّ كرنيليوسَ قائدَ المئةِ رجلاً باراً وخائفاً من اللهِ ومشهوداً له من جميعِ أُمةِ اليهودِ قد أُوحَى إليه بملاكٍ مقدَّسٍ أنْ يَسْتدعيكَ إلى بيتِهِ ويسمعَ منكَ كلاماً. فدعاهم إلى داخلٍ وأضافَهُمْ. ثم فى الغدِ قام وخرجَ معهم. وأتى معه أُخوةٌ آخرين من يافا. وفى الغدِ دخلوا قيصريةَ. وأما كرنيليوسُ فكانَ ينْتَظِرهُمْ وقد دعا أنسباءَ وأصدقاءَه الأخصَّةَ. وحدث لما دخل بطرسُ سُرَّ به كرنيليوسُ وسجدَ واقعاً على قدَمَيْهِ. فأقامه بطرسُ قائلاً قمْ أنا أيضاً إنسانٌ مثلُكَ. ثم دخل وهو يتكلّم معه ووجد كثيرين مُجتمعين. فقال لهم أنتم تعلمون كيف هو محرمٌ على رجلٍ يهودىٍّ أنْ يلتصقَ أو أنْ يسيرَ مع أجنبىٍّ. وأما أنا فقد أرانى اللهُ أنْ لا أقولَ عن إنسانٍ ما أنه دنسٌ أو نجسٌ فلذلك جئتُ من دونِ مناقضةٍ إذْ استَدْعيْتُمونِى. فاسأل لأى سببٍ استَدْعيْتُمونِى. فقال كرنيليوسُ أنه منذُ أربعةِ أيامٍ إلى هذه الساعةِ كنتُ أُصلِّى فى بيتى نحو الساعةِ التاسعةِ وإذا رجلٌ قد وقفَ أَمامى بلباسٍ أبيضَ. وقال يا كرنيليوسُ سُمعتْ صلواتُكَ وذُكرتْ صدقاتُكَ أمامَ اللهِ. فأرسلْ إلى يافا واستدعِ سمعانَ الملقَّبَ بطرسَ إنه نازلٌ فى بيتِ سمعانَ الدَّباغِ عندَ البحرِ. فأرسلتُ إليكَ حالاً. وأنت فعلتَ

حسناً إذْ جئتَ والآن نحن جميعاً حاضرون ههنا أمامَ اللهِ لنصنعَ كلَّ ما أُمِرتَ به من قبلِ الربِّ.

(لم تزلْ كلمةُ الربِّ).

(مزمور ١٣٧: ١، ٤)

أمام الملائكةِ أُرتِّلُ لك. وأسجدُ قدامَ هيكلِكَ المقدَّسِ. واعترفُ لك ياربُّ بكلِّ قلبي لأنكَ سمعتَ كلَّ أقوالِ فَمِى. هليلويا.

(الإنجيل من متى ٢٥: ٣١، ٤٦)

ومتى جاءَ إبنُ الإنسانِ فى مجدِهِ وجميعِ ملائكته القديسين معه فحينئذٍ يجلسُ على كرسىِّ مجدِهِ. ويجتمعُ أمامَهُ جميعُ الشعوبِ فَيُميزُ بعضَهم من بعضٍ كما يُمِّيز الراعى الخرافَ من الجداءِ. فيضعُ الخرافَ عن يمينِهِ والجداءَ عن يسارِهِ. ثم يقولُ الملكُ للذين عن يمينِهِ تعالوا إلىَّ يا مباركى أبى رِثوا الملكوتِ المُعد لكم منذ تأسيس العالمِ. لأنى جعت فاطعمتمونى. عطشتُ فسَقَيْتُمونى. كنتُ غريباً فآلجاتمونى إليكم. كنتُ عرياناً فكَسَوْتُمونى. كنتُ مريضاً فافتَقدْتُمونى. كنتُ فى السجنِ فأتيتم إلىَّ. فحينئذٍ يجيبُهُ الأبرارُ قائلين. ياربُّ متى رأيْناك جائعاً فأطعَمناك. أو عطشاناً فَسَقَيْناك. أو متى رأيْناك غريباً فقبِلناك إلينا. أو عرياناً فكَسَوْناك. أو متى رأيْناك مريضاً أو موضوعاً فى الحبسِ فأتينا إليكَ. فيجيبُ الملكُ ويقولُ لهم الحقَّ أقولُ لكم بما أنكم فعلتموه بأحدِ إخوتى هؤلاءِ الأصاغرَ فبى فَعلتم. ثم يقولُ أيضاً للذين عن يسارِهِ اذهبوا عنِّى يا ملاعين إلى النارِ الأبديةِ المعدةِ لإبليس وملائكتِهِ. لأنى جعتُ فلم تُطْعمونى. عطشتُ فلم تَسقونى. كنتُ غريباً فلم تَقْبَلونى إليكم. كنتُ عرياناً فلم تَكْسونى. كنتُ مريضاً فلم تَزُرونى. كنتُ موضوعاً فى السجنِ فلم تأتوا إلىَّ. حينئذٍ

يُجيبون هم أيضاً قائلين. ياربُّ متى رأيْناك جائعا أو عطشانا أو غريبا أو عُريانا أو مريضاً أو موضوعاً فى الحبسِ ولم نخدمْكَ. فحينئذٍ يُجيبُهمْ قائلاً الحقَّ أقولُ لكم بما أنكم لم تفعلوه بأحدِ هؤلاءِ الأصاغرَ فبى لم تفعلوا. فيذهبُ هؤلاءِ إلى عذابٍ أبديّ. والأبرارُ إلى حياةٍ أبديةٍ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الرابع من النسى

نياحة أنبا بيمين المصرى المتوحد

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ٦٧: ٣٣-٤)

عجيبٌ هو اللهُ فى قدِّيسيهِ. إلهُ إسرائيلَ وهو يُعطى قوةً وعزاً لشعبِهِ. والصدِّيقون يفرحون ويتهللّون أمامَ اللهِ. ويتنعّمون بالسرورِ. هليلويا.

(الإنجيل متى ٢٤: ٤٢-٤٧)

اسهروا إذاً لأنّكمْ لا تعلمون فى أيةِ ساعةٍ يأتى ربكم. واعلموا هذا أنه لو كان ربُّ البيتِ يعلمُ فى أيةِ ساعةٍ يأتى السارقُ لسهرَ ولم يدعْ بيتَهُ يُنهَبُ. لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدِّين لأنه فى الساعةِ التى لا تعرفونها يأتى إبنُ الإنسانِ فيها. فَمنْ هو يا تُرى العبدُ الأمينُ والحكيمُ الذى يُقيمهُ سيِّدهُ على عبيدهِ ليُعْطيهمْ طعامَهم فى حينه. طوبى لذلك العبدِ الذى إذا جاءَ سيدُهُ يجدهُ يفعلُ هكذا. الحقَّ أقولُ لكم أنه يُقيمهُ على جميعِ أموالهِ.

(والمجدُ للهِ دائماً).

(باكر مزمور ٩٦: ١١)

نورٌ أشرقَ للصدِّيقين. وفرحٌ للمستقيمين بقلبِهِمْ. افرحوا أيها الصديقون بالربِّ. واعترفوا لذكرِ قدسِهِ. هليلويا.

(الإنجيل من مرقس ١٣: ٣٣-٣٧)

إنتظروا واسهروا وصلّوا لأنكم لا تعرفون متى يكونُ الوقتُ. كإنّما إنسانٌ سافرَ وتركَ بيتَهُ وأعطى عبيدَهُ السلطانَ ولكلِّ واحدٍ عملَهُ وأوصى البوابَ أنْ يسهرَ. اسهروا إذاً فإنكم لا تعرفون متى يأتى ربُّ البيتِ. أمساءً أم نصفَ الليلِ أم صياحَ الديكِ أم صباحاً لئلا يأتى بغتةً فيجدكُمْ نياماً. وما أقولهُ لكم أقولهُ للجميعِ. اسهروا.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة الأولى إلى كورنثوس ٣: ٩-٢٣)

فإننا نحن شركاءُ عاملان للّه وأنتم فلاحةُ اللّه. حسبَ نعمة اللّه المعطاة لى كبنّاءٍ حكيمٍ ماهرٍ. قد وضعتُ أساساً وآخرَ يَبْنى عليهِ. ولكنْ فَلْينظُرْ كلٌّ واحدٍ كيف يَبْنى عليهِ. فإنَّه لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يضعَ أساساً آخرَ غيرَ الذى وُضع الذى هو يسوعُ المسيحُ. وإن كام واحدٌ يَبْنى على هذا الأساسِ ذهباً فضةً حجارةً كريمةً حطباً عُشباً قشاً. فسيُعْلَنُ عملُ كلٍّ واحدٍ. لأنَّ اليومَ سيُظْهِرُهُ. لأنه بنارٍ يُستَعْلَنُ. وستَمتَحِنُ النارُ عملَ كل واحدٍ كيف ما هو. فمَنْ بقى عملُه الذى بناه ثابتاً سينالُ أُجرتَهُ. ومَنْ إحْترقَ عملهُ فسيخسَرُ وأما هو فسيخلُصُ ولكنْ بنارٍ. أما تعلمون أنَّكم هيكلُ اللّهِ وروحُ اللّهِ ساكنٌ فيكم. فمَنْ يُنجسُ هيكلَ اللّه فسيفسدُهُ اللّهُ. لأنَّ هيكلَ اللّهِ مقدسٌ الذى أنتم هو. لا يَغرَّن أحدٌ نفسَهُ إن كان أَحدٌ يظُن أنه حكيمٌ بينكم فى هذا الدهرِ فليَصِرْ جاهلاً لكى يصيرَ حكيماً. لأن حكمةَ هذا العالمِ جهالةٌ عندَ اللّهِ. لأنهُ مكتوبٌ.

الآخذُ الحكماءَ بمكْرِهِمْ وأيضاً الربُّ يعلمُ أفكارَ الحكماءِ أنها باطلةٌ. فلا يفتخَرون أحدٌ بالناسِ. فإنَّ كلَّ شئٍ لكم إنْ كان بولسُ أو أبولوسُ أو كيفا (الصفا) أو العالمُ أو الحياةُ أو الموتُ أو الأشياءُ الحاضرةُ أو المستقبلةُ جميعُها هى لكم. وأنْتم للمسيحِ والمسيحُ للّهِ.

(نعمة اللّهِ الآبِ).

(الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى ٥:١-١١)

أَطلبُ إلى الشيوخِ الذين بينكم أنا الشيخُ شريكُكُمْ والشاهدُ لآلامِ المسيحِ وشريكُ المجدِ العتيدِ أن يُعلنَ. ارعوا رعيةَ اللّهِ التى بينكم وتعاهدوها لا بالقهرِ بل بالاختيارِ كمثلِ اللّهِ ولا بُبْخلٍ بل بنشاطٍ. ولا كَمَنْ يتسلطُ على المواريثِ بل صائرين أَمثلةً للرعيةِ ومتى ظهرَ رئيسُ الرعاةِ تَنالون إكليلَ المجدِ الذى لا يَضْمحلُّ. كذلك أَنتم أيها الشبانُ اخضعوا للشيوخِ وكونوا جميعاً مُتَسرْبِلين بالتواضعِ بعضكم لبعضٍ لأن اللّهَ يُقاومُ المستكبرين ويُعطى نعمةً للمُتواضعين. فتواضعوا تحت يدِ اللّهِ القويةِ لكى يرفعكم فى زمانِ الافتقاد. مُلقِينَ كلَّ همكُمْ عليهِ لأنه هو يَعْتنى بكم. كونوا مُتيِّقظين واسهروا لأنَّ إبليسَ عدوكُم يجولُ كأسدٍ زائرٍ يلتمسُ مَنْ يبتلعهُ. فقاوِموه رَاسخين فى الإيمانِ عالمين أنَّ نفسَ هذه الآلامِ تُجرى على اخوتِكم الذين فى العالمِ وإلهُ كلِّ نعمةٍ الذى دعاكم إلى مجدِهِ الأبديِّ فى المسيحِ يسوعَ بعدما تألَّمتم يسيراً هو يُهيئكُمْ ويثبتكم ويمكنكم. له السلطان والمجد إلى الآباد آمين. بيد سلوانس الأخ الأمين كما أظن كتبت إليكم بكلمات قليلة.

(لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١٨: ٢٤-١٩: ١-٦)

وكان يُوجدُ يهودىٌ اسمه أبولوسُ إسكندرىُ الجنسِ رجلٌ فصيحٌ قَدُمَ إلى أفسسَ مقتدرٌ فى الكتب. هذا كان تلميذاً لطريقِ الربِّ وكان هو حارٌ بالروحِ يتكلمُ ويُعلِّم بتدقيقٍ ما يختصُّ بيسوعَ عارفاً معمودية يوحنا فقط. وإبتدأ هذا يُجاهرُ فى المجمع. فلما سمَعهُ بريسكلا وأكيلا قَبلاه إليهما وعلَّماه طريقَ اللّهِ بأكثرِ تدقيقٍ. وإذ كانَا يُريدُ أن ينطلقَ إلى أخائيةَ حضوا الأخوةَ وكتبوا للتلاميذِ أن يقبلوهُ. فلما جاءَ هذا نفعَ المؤمنين كثيراً بالنعمة. لأنه كان يُفحِمُ اليهودَ باشتدادٍ جهراً مُبيناً لهم من الكتبِ أن المسيحَ هو يسوعُ. فحدثَ إذ كان أبولوسُ فى كورنثوسَ أن بولسَ بعدما اجتازَ فى النواحى العاليةِ لكى يأتى إلى أفسسَ وجَدَ تلاميذاً. فقال لهم هل قَبلتُمْ الروحَ القدسَ لما آمنتُمْ. قالوا له ولا سمعنا إنه يُوجَدُ روحٌ قدسٌ. فقال لهم فبماذا اعتمدتّم. فقالوا بمعموديةِ يوحنا. فقال بولس إن يوحنا عمَّدَ الشعبَ بمعموديةِ التوبةِ قائلاً أن يؤمنوا بالذى يأتى بعَهُ أى بيسوعَ. فلما سمعوا أعتمدوا باسمِ الربِّ يسوعَ. ولما وضعَ بولسُ يدَيْهِ عليهم حلَّ الروحُ القدسُ عليهم. فطفقوا ينطقون بألسنةٍ ويتنبأون. (لم تزلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ١١٥: ٣)

كريمٌ أمام الربِّ. موتُ قدِّيسيه. ياربُّ أنا عبدُكَ. وإبنُ أمتِكَ. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٦: ١-١٢)

وقال أيضاً لتلاميذهِ كان إنسانٌ غنىٌ له وكيلٌ فوُشى به إليه بأنه يُبذِّر أموالَهُ. فدعاه وقال له ما هذا الذى أسمَعَهُ عنكَ. أعطنى حسابَ الوكالة. لأنكَ لا تكونُ وكيلاً بعدُ. فقال الوكيلُ فى نفسهِ ماذا أفعلُ. سيدى يأخذُ منى الوكالةَ. ولستُ أستطيعُ أَنْ أنقبَ وأستحى أَنْ أسألَ صدقةً. قد علمتُ ماذا أصنعُ حتى إذا عُزِلْتُ عن الوكالةِ

يقبلونى فى بيوتِهِمْ. فدعا كلَّ واحدٍ من مَدْيونَى سيدِهِ وقال للأول كم عليكَ لسيدى. أَما هو فقال مئةَ قفيزٍ (بثّ) زيتٍ. فقال خُذْ صكَّكَ وَاجلسْ عاجلاً وأكتبْ خمسين ثم قال لآخرٍ وأنت كم عليك. فقال مئةَ كرٍّ قمحٍ. فقال له خُذْ صكَّك وأكتب ثمانين. فمدَحَ السيدُ وكيلَ الظلمِ إذْ بحكمةٍ صنعَ. لأنَّ أَبناءَ هذا الدهرِ أَحكَمَ، من أبناءِ النورِ فى جيلِهِمْ. وأَنا أقولُ لكم اصنعوا لكم أَصدقاءَ بمالِ الظلمِ حتى إذا فُنيتُمْ يقبلونكم فى المظالِ الأبديةِ. الأمينُ فى القليلِ يكون أَميناً أيضاً فى الكثيرِ. والظالمُ فى القليلِ ظالمٌ أَيضاً فى الكثيرِ. فإنْ لم تكونوا أمناءَ فى مالِ الظلمِ فَمنْ يأْتَمِنكُمْ فى الحقِّ. وإِنْ لم تكونوا أُمناءَ فى ما هو للغيرِ فمَنْ يُعطيكُمْ ما هو لكم. (والمجدُ للهِ دائماً).

اليوم الخامس من النسى

شهادة أنبا يعقوب أسقف مصر

ونياحة عاموص النبى والقديس برسوما العريان

تقرأ فصول يوم ثامن وعشرين هاتور

✠ ✠ ✠

اليوم السادس من النسى

✠ ✠ ✠

(عشية مزمور ١١٨: ٧١، ٧٢)

إياى أنتظرَ الخطاةُ لِيهلِكُونَنِى. ولشهاداتِكَ فَهمتُ. لكلِّ تمامٍ رأيتُ منتهَى. أَما وصاياكَ فواسعةٌ جداً. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ١٣: ١٠-١٧)

وكان يعلِّم فى أحدِ المجامعِ فى السبتِ. وإذا إمرأةٌ بها روحُ مرضٍ من منذُ ثمانٍ

عشَرَةَ سنةً وكانتْ منحنيةً ولم تقدرْ أنْ تنتصب البتَّة. فلما رآها يسوعُ دعاها وقال لها يا إمرأةُ أنك محلولةٌ من مرضِك. ووضعَ عليها يديْه فإستقامتْ للوقت ومجَّدتْ اللّهَ. فأجابَ رئيسُ المجمعِ وهو مغتاظٌ لأن يسوعَ أبرأَ في السبتِ وقال للجمعِ هي ستةُ أيامٍ ينبغي فيها العملُ. ففي هذه إئتوا وَاستشفوا وليس في يومِ السبتِ. أجابه الربُّ وقال أيها المراؤُون ألا يحلُّ كلُّ واحدٌ منكم ثورَهُ أو حمارَهُ من المذودِ في يومِ السبتِ ويمضي يه ويسقيهُ. وهذه هي إبنةُ إبراهيمَ قد ربَطَها الشيطانُ ثماني عَشَرَةَ سنةً أما كان يَجِبُ أن تُحلَّ من هذا الرباط في يومِ السبتِ. ولما قال هذا الكلامَ أُخجلَ جميعُ الذين كانوا يُعاندونَهُ. وفرحَ كلُّ الشعبِ بجميعِ الأعمالِ الحسنةِ التي صارتْ بواسطتِه. (والمجدُ للّهِ دائماً).

(باكر مزمور ١١٨: ٦٧)

يارب كلمتُكَ دائمةٌ في السمواتِ إلى الأبدِ. وإلى جيلٍ فجيلٍ حقُّكَ. أسسْتَ الأرضَ فهي ثابتةٌ بأمْرك. هليلويا.

(الإنجيل من لوقا ٤: ٢٣-٣٠)

فقال لهم لعلَّكم تقولون هذا المثلَ: أيها الطبيبُ أشفِ ذاتَكَ وحدكَ وكلُّ ما سمعناه عنه أنَّهُ قد صار في كفر ناحومَ أفْعلهُ في هذا الموضعِ أيضاً في مدينتك. ثم قال الحقَّ أقولُ لكم أنه ولا نبيّ واحدٍ بمقبولٍ في مدينته. وحقاً أقولُ لكم إن أراملَ كثيرةً كُنَّ في إسرائيلَ في أيامِ إلياسَ حين أُغلقَتْ السماءُ ثلاثَ سنين وستةَ أشهرٍ حتى صار جوعٌ عظيمٌ على كلِّ الأرضِ. ولم يرسَلْ إلياسُ إلى واحدةٍ منهنَّ إلاَّ المرأةَ الأرملةَ التي كانت في صارفيةَ صيدا وكان يُوجَدُ برصٌ كثيرون في إسرائيلَ قدامَ أليشعَ النبيّ ولم يَطهُرْ واحدٌ منهم ألا نعمانُ الشاميُّ. فإمتلأ الجميعُ غضباً لما سمعوا هذا. وقاموا فأخرجوه خارجَ المدينةِ وجاءُوا به خارجاً إلى أعلى الجبلِ الذي كانت مدينتُهُمْ مبنيةً عليه حتى يطرحوه إلى أسفلَ أما هو فعبرَ من وسَطَهُمْ ومشى.

(والمجدُ للّهِ دائماً).

(البولس من الرسالة إلى كولوسى ٣:٨-١٧)

وأما الآن فَاطْرحوا عنكم أَنتم أَيضاً كلَّ شئٍ الغضبَ السُخطَ الخبثَ التجديفَ والكلامَ القبيحِ لا يخرجُ من أفواهكُمْ. لا تكذبوا بعضكم على بعضٍ خالعين الإنسانَ العتيقَ مع أعماله. ولَبِستُمْ الإنسانَ الجديدَ الذى يتجدَّدُ للمعرفة حسبَ صورةِ خالقه. حيثُ ليس يونانىٌ ويهودىٌ. ختانٌ وغرلةٌ بربرىٌ سكِّيثىٌ عبدٌ وحرٌ بل المسيحُ فى كلِّ شئٍ لكلِّ إنسانٍ. فالبسوا كَمُختارىِّ اللّهِ القديسين والمحبوبين أحشاءَ رأفاتٍ ولطفاً وتواضعاً ووداعةً وطولَ أناة. مُحْتملين بعضكم بعضاً ومُسامحين بعضكم بعضاً إنْ كان لأحدٍ على أحدٍ شكوًى. كما غفرَ لكم المسيحُ هكذا أَنتم أيضاً. وفوقَ كلِّ هذا البسُوا المحبةُ التى هى رباطُ الكمالِ. ولْيَثبُتْ فى قلوبكُمْ سلامُ المسيحِ هذا الذى إليه دُعيتم فى جسدٍ واحدٍ. وكونوا شاكرين لتَسكُنْ فيكم كلمةُ الربِّ بغنىً وأنتم بكلِّ حكمةٍ معلمون ومنذرون بعضكُم بعضاً بمزاميرَ وتسابيحَ وأغانى روحية. مسبحين اللّهَ فى قلوبكم بشكرٍ وكلِّ ما تعملون بقولٍ أو فعلٍ فَاعْلموا كلَّ شئٍ باسم ربِّنا يسوعَ المسيحِ شاكرين اللّه الآبَ بواسطته. (نعمةُ اللّهِ الآبُ).

(الكاثوليكون من رسالة يعقوب ٥:١٦-٢٠)

واعترفوا بخطاياكم على بعضكم لبعضٍ. وصلوا بعضكم على بعضٍ لكيما تُشفوا. وصلاةُ البارِّ فيها قوةٌ عظيمةٌ فَعالةٌ. كان إيلياسُ إنساناً تحت الآلامِ مثلنا وصلى صلاةً كى لا تُمطر السماء فلم تمطرِ على الأرضِ ثلاثَ سنين وستةَ أشهرٍ وصلى أيضاً فأعطت السماءُ المطرَ والأرضُ انبتتْ ثَمرها. يا إخوتى إذا ضلَّ واحدٌ منكم عن سبيلِ الحقِّ وردَّهُ واحدٌ فَلْيعلمْ أن من يَردُ الخاطئَ عن طريقِ ضلالته فإنه يُخلِّصُ نفسَهُ من الموتِ ويسترُ خطايا كثيرةً. (لا تحبوا العالم).

(الابركسيس ١١:١٢-١٨)

وجاءَ أيضاً معى هؤلاء الأخوةُ الستةُ. فدخلْنا إلى بيتِ الرجلِ فأَخبرنا كيف رأى الملاكَ فى بيتهِ قائماً وقائلاً له إرسل. إلى يافا واستدعِ سمعانَ الذى يُدعى بطرسُ

وهذا يُكلمكَ بكلامٍ الذى به تخلُصُ أنت وكلُّ بيتِكَ. فلما إبتدأتُ أتكلمُ حلَّ الروحُ القدسُ عليهم كما حلَّ علينا نحن أيضاً فى البداءَة. فتذكرتُ كلامَ الربِّ كيف قال أَن يوحنا عمد بماءٍ. وأَما أَنتم فسيُعمدُّونكُمْ بالروحِ القدسِ. فإنْ كان اللّهُ قد أَعطاهم الموهبةَ كما لنا أَيضاً بالسويةِ ومؤمنين بالربِّ يسوعَ مثلُنا أَيضاً. فمن أَنا حتى أَمنعَ اللهَ. فلما سمعوا ذلك كانوا يُمجِّدون اللّهَ قائلين: إذاً أعطى اللّهُ الأممُ التوبةَ أيضاً للحياة.

(لم تزلْ كلمةُ الربُ).

(مزمور ١١٨: ٧٣،٧٤)

محبوبٌ هو إسمكَ ياربُّ. فهو طولُ النهارِ تلاوتى. علِّمنى وصاياكَ أَفضلَ من أعدائى. لأنها ثابتةٌ لى إلى الأبدِ. هليلويا.

(الإنجيل من يوحنا ٢: ١-١١)

وفى اليومِ الثالثِ كان عُرسٌ فى قانا الجليلِ وكانتْ أُمُّ يسوعَ هناك. ودُعى يسوعُ وتلاميذُهُ إلى العرسِ. ولما فرغتْ الخمرُ قالتْ أُمُّ يسوعَ له ليس لهم خمرٌ. فقال لها يسوعُ مالى ومالك يا إمرأةُ. لم تأتِ ساعتى بعدُ. قالتْ أُمه للخدَّامِ مهما قال لكم فإفعلوه. وكانتْ ستةُ أجرانٍ من حجرٍ مصنوعةٍ هناك حسبَ تطهيرِ اليهودِ يسعُ كلُّ واحدٍ مطرين أَو ثلاثةً. قال لهم يسوعُ إملأوا الأجرانَ ماءً. فملأُوها إلى فوقُ. ثم قال لهم استقوا الآن وقدّموا إلى رئيسِ المتكاءِ. فقدّموا. فلما ذاقَ رئيسُ المتكاءِ الماءَ المتحوِّل خمراً ولم يعلمْ من أين هي. لكنَّ الخدّام الذين كانوا قد استقوا الماءَ كانوا يعلمون دعاً رئيسُ المتكاءِ العريسَ وقال له. كلُّ إنسانٍ إنما يضعُ الخمرَ الجيِّدَ أَولاً. وإذا سكروا فحينئذٍ يُقدمُ الدونُ. أما أَنتَ فقد أَبقيتَ الخمرَ الجيِّدَ إلى الآن. هذه هى الآية الأولى التى فعلَها يسوعُ فى قانا الجليلِ وأظهرَ مجدَهُ فآمن به تلاميذُهُ.

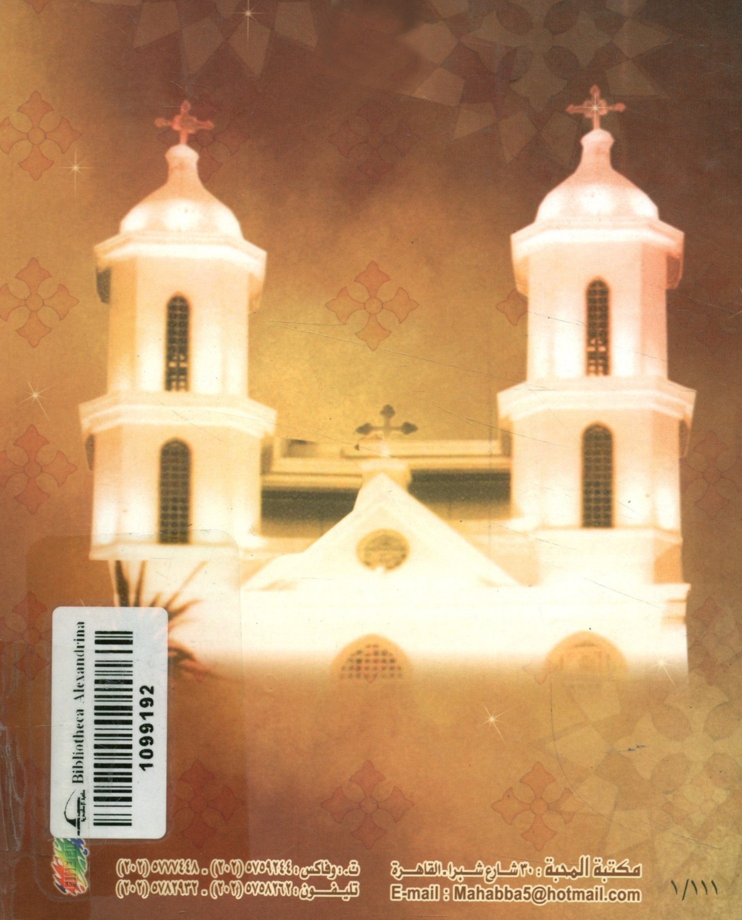
(والمجدُ للّهِ دائماً).

تمت أيام شهر النسى

فهرس

+(المرجع: قطمارس الأيام إصدار بطريركية الأقباط الأرثوذكس)





مكتبة المحبة : ٣٠ شارع شبرا. القاهرة
E-mail : Mahabba5@hotmail.com
ت. وفاكس : ٥٧٥٩٢٤٤ (٢٠٢) . ٥٧٧٧٤٤٨ (٢٠٢)
تليفون : ٥٧٥٨٢٦٢ (٢٠٢) . ٥٧٨٢٩٣٢ (٢٠٢)
١/١١١